

فوائد الاختصاصات في السيرة

في

أخبار القرن الحادي عشر

تأليف

العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي

المتوفى سنة ١١٤٣ هـ

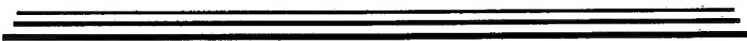
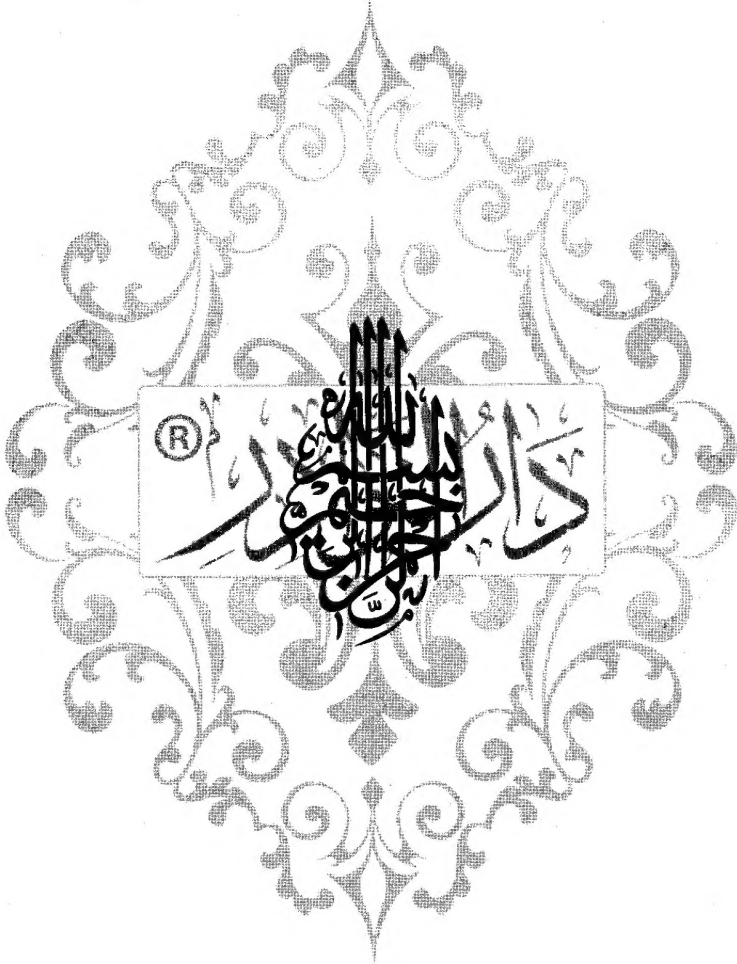
رحمه الله تعالى

المجلد السادس

تحقيق

عبدالله محمد الكندي

دار التولاد



كتاب العلائق

فوائد الأشراف في نتائج السيرة

في

أخبار القرون الحادي عشر

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

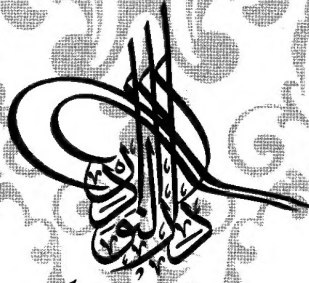
١٤٣٢م - ٢٠١١م

ردمك: ٦-٩٤-٤١٨-٩٩٣٣-٩٧٨-ISBN



9789333418946

دار النواذر



سورية - لبنان - الكويت

مؤسسة دار النواذر م.ف. سورية * شركة دار النواذر اللبنانية ش.م.م. لبنان * شركة دار النواذر الكويتية ذ.م.م. الكويت

سورية - دمشق - ص.ب. : ٣٤٣٠٦ - هاتف : ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس : ٢٢٢٧٠١١ (٠٠٩٦٣١١)

لبنان - بيروت - ص.ب. : ٥١٨٠/١٤ - هاتف : ٦٥٢٥٢٨ - فاكس : ٦٥٢٥٢٩ (٠٠٩٦١١)

الكويت - الصالحية - برج السحاب - ص.ب. : ٤٣١٦ حولي - الرمز البريدي : ٣٢٠٤٦

هاتف : ٢٢٢٧٣٧٢٥ - فاكس : ٢٢٢٧٣٧٢٦ (٠٠٩٦٥)

www.daralnawader.com info@daralnawader.com

أسسها سنة : ١٤٢٦م - ٢٠٠٦م نور الدين ظاير المير العام والرئيس التنفيذي



تابع حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُهِمَّةُ

[١٥٤٩] الملك عبر الحبشي شنبو شخص خان^(١).

صاحب الدكن من أرض الهند، ذكره شيخنا السيد محمد الشلي في «تاريخه»، فقال: صاحب اللواء المنصور، السعيد الشهيد المشهور، ذو المقام العالي، الحائز للأيادي والفضائل الغوالي، والنفس الشريفة، والهمم العوالي، أمير الأمراء الأكابر، وعين الوزراء الذين ليس لهم مناظر، هو حبشي من الأمهرة، وتسمى قبيلته: مايه، ويقال: إنه من عبيد القاضي الحسين المكي، ثم اشتراه بعض التجار، وجلبه إلى الهند، فاشتراه الوزير شنبو شخص خان.

ثم تنقلت به الأحوال بعد وفاة سيده، إلى أن صار من عساكر عادل شاه، صاحب بيجافور، إقليم الدكن، وكان المال الذي يعطاه لا يكفيه؛ لسماحة نفسه، وكثرة إنفاقه، فاستزاد من الوزير الأعظم، فلم يزد، وقال له: المال الذي تأخذه عن عشرة من أمثالك، فاغتاظ الملك عبر لذلك، وخرج من حينه خائفاً يترقب.

وكان السيد الجليل، صاحب الكرامات الخارقة، والأنفاس الصادقة،

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٧٢)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٣٠).

علي حداد باعلوي، قد وعده بأنه سيصير ملكاً عظيماً، فاستبعد وقوع هذا الأمر غاية الاستبعاد، ولكنه يعتقد السيد غاية الاعتقاد، وكان له ظهورٌ عجيبٌ، واستيلاء على تلك الديار، يعدّ من الأعاجيب، وشرح ذلك يحتاج إلى تاريخٍ مستقلٍّ، ولا أعلم أحداً تعرض له من العلماء، مع كثرة الوافدين إليه من الفضلاء.

وحاصل ذلك مع الاختصار: أنه خرج من عند عادل شاه، سنة ست بعد الألف، وهو يومئذٍ مفلس، وخرج معه السيد علي بن حداد باعلوي، ثم وصل به الحال إلى أنه لم يقدر على نفقة يومه، فأعلم السيد بما هم فيه من ضيق الحال، وقلة ما في اليد من المال، فدعا الله سبحانه، فوجدوا ركازاً جاهلياً، فصار بعد الضيق في اتساع، وأكثر من العساكر والأتباع.

وكان قد شاهد تلك البلاد والمحال، وعلم حقيقة الأحوال، وأنها مملكةٌ بغير رجال، تمشي فيها الأمور بمجرد الإيهام والمحال، وسمع به العساكر الشجعان، فوفدت إليه من كل مكان، وشمر عن ساعد العزم، وتقلد سيف الحزم، وانتخب الفوارس المخبورين، والأبطال المشهورين، وبذل الأموال، وملك قلوب الرجال، ودقّ باب النصر ولجّ، ومن قرع باباً ولجّ ولجّ، ثم آتاه الله بالفرج.

ولما أراد الله تعالى بأهل ذلك الإقليم جوداً وإحساناً، وقدر ظهور العدل فيهم كرمًا وامتناناً، أطلع الله تعالى في خافقيه شمس الإيالة، وأثار في سماء سلطنتها أنوار بدور العدالة، وملكها من قدر على يديه ظهور الإسلام، وفتح على يديه أكثر البلاد بالحسام الصمصام، ونشر به جناح الأمن والأمان، على أهل الإسلام والإيمان، وصار كلما ملك بلداً أو قريةً، أحسن إلى الرعايا،

وأظهر العدل والإحسان على البرايا، ونصب قاضياً للأحكام الشرعية، وحاكماً لسياسة الرعية.

ثم استدعى السلطان حسين نظام شاه، من سلاطين الدكن، فأنحاز إليه، وشرفه بإعظام كسوة من كساه، وهو من أعظم سلاطين الهند، لكن كان مذهبه في الاعتقاد، مذهب الرفض والفساد، وكان مقر سلطنته دولة آباد، القلعة الشامخة العماد، الراسخة الأوتاد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، كأنها من بناء شداد بن عاد، وكان وزيره الأعظم كافراً، شجاعاً فاتكاً، صاحب جيوش وأقوال^(١)، مستبدّاً بالأمور، مستولياً على المملكة.

وكان الملك عنبر يعجز عن مقاومته، فصار يداريه، ويتقرب إلى خاطره ويدانيه، ويترصده له فرصة كلّ أوان، حتى قتله على حين غفلة من الأعوان، ولم ينتطح فيه عنزان، وحصل للمسلمين بذلك الفوز والبشرى، وولي الملك عنبر مكانه الوزارة الكبرى، ورأى السلطان محبته وجده في الجهاد، فأمدّه بأنواع الإمداد، واتفقت له وقائع شهيرة، وفتح قلاعاً كثيرة، ونفذت كلمته، واتسعت مملكته، وأخرب كنائس الأصنام، وعمر شعائر الإسلام.

ثم مات السلطان حسين نظام شاه، وكان ولده برهان صغيراً، فعقد الملك عنبر له البيعة، ولم يكن له من السلطنة إلا الاسم، وجميع الأمور بيد الملك عنبر، كما كان الخلفاء العباسيون ببغداد، ثم استبد الملك عنبر بالأمور، واستقل بمصالح الجمهور، واستمر في القتال والجلاد، وتقمص قميص الجد والاجتهاد.

(١) كذا في الأصل، ولعلها: وأموال.

وأزال المظالم من تلك الجهة وعمرها، وأحمد البدعة وقهرها، وأبدلها الله
عن الظلمات نوراً، وكساها بالإيمان عزاً وحبوراً، وعمر المساجد والمنابر
والمآثر، وتلا: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: ١٨]،
ورتب لكل مسجد مؤذناً وإماماً، وجعل له سُرُجاً، بعد أن كان ظلاماً.

وكان مؤيداً في حروبه ومغازيه، مسدداً في آرائه ومراميه، مسعوداً في
معانيه ومغانيه، أتان سلك ملك، وأنى توجه فتح وفتك، وأين سافر سفر
وسفك، ووقع في ضمن ذلك فتن، وقتال وجلاد وجدال، وقتل نفوس،
وحرب بسوس، لسنا بصدد ذكرها.

وكان كثير الإحسان إلى السادة، وأهل العلم والإفادة، فوفدت إليه
من كل مكان، وقصدته من جميع البلدان، وكان يكرم من قدم عليه أتم إكرام،
ويسبل عليهم سحائب الإنعام، فهرعوا عليه من كل صوب وجانب، وقصدته
المعارف والأجانب، والأباعد والأقارب، وهو لا يخيب قاصداً، ولا يعدم
وافداً، وكان يحب السادة بني علوي أهل حضرموت، ملتفتاً إليهم، كثير
العطف عليهم.

وكان يكسو التفريق الفاخرة، وينعم الإنعامات الوافرة، كل على حسب
حاله، وما يليق بشريف خلاله، ووصلت خيراته المتكاثرة، وصدقاته الوافرة،
إلى من بحضرموت خصوصاً وعموماً، لا سيما أهل بلدتنا تريم، حرسها من
كل شيطان رجيم.

وكان عصره أحسن العصور، وزمانه أنضر الأزمان، وكان يحمل كل
سنة إلى حضرموت من الأموال والكساوي، للسادة والمشايخ والفقراء،
ما يقوم بهم سنة، وكان له ديوانٌ مرتبٌ باسم أرباب الرسوم والقصاد، ودرج

طريق قبر السيد أحمد بن عيسى، جد السادة بني علوي، وكان يحسن لمشايخ الطريق والصوفية، ومريديهم وأهل الزوايا.

ووقف أربعة قرآن، وجعل مقرها مدينة تريم، ووقف بمكة المشرفة مصحفاً شريفاً، وفي المدينة المنورة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - مصحفاً آخر، واشترى في الحرمين دوراً، ووقفها على من يقرأ في مصاحفه، ويهدي ثوابها إليه.

ومما فعله من الخير الجميل، الذي اكتسب به الثواب الجزيل: أنه عقم نهر الكركي، وهو نهرٌ عظيمٌ، يمرّ تحت البلاد، ولا يتتفع به كثير من العباد، وسبب ذلك: أن بعض وزراء عادل شاه، وهو الملا محمد الخراساني، استبعد وقوع ذلك؛ لسعته وكثرة مائه، وظناً منه أن ذلك يحتاج إلى عمر نوح، بصبر أيوب، ومال قارون، وغرم مالاً جزيلاً، للملك عنبر، إن قدر على ذلك.

فشرع في ذلك، مع الهمم القوية والإقدام، والاهتمام التام، وساعدته السعادة والإقبال، على التمام والإكمال، فأكمل العمل في نحو خمسة أشهر، وجعل له دبولاً وقنوات، تجري إلى البساتين والزراعات، وكثر به انتفاع الناس، وزال عنهم الباس.

وجمع من في ذلك المكان من السادة والأعيان، وأنعم عليهم بخيرات وافرة، وتشاريف فاخرة، وخلع على المعلمين والبنايين، وأجزل الصدقة على الفقراء والمساكين، وكانت عمارته سنة أربع وعشرين بعد الألف، واخترع الفضلاء لذلك تواريخ عديدة بكل لسان، ومن ألطف ما قيل في تاريخه: (خير جاري).

وأكثر من شراء الحُبوش، وكانت التجار تجلبهم إليه، ويتغالون في

أثمانهم، إلى أن كثروا جداً، ويقال: إن جملة ما اشتراه من الذكور، نحو ألفي حبشي، وكان الجلب أول ما يسلمه إلى من يعلمه القرآن والخط، ثم إلى من يعلمه الفروسية، واللعب بالسيف، والعود والسهم، إلى أن يتفرس في أنواع الحرب والخداع، ثم يترقى، وصاروا يترقون في المراتب، ويتفاضلون في المناصب، كل بمقدار سعيه واستحقاقه ومرتبته، وكان خيال الوزارة العظمى في دماغ كل واحد منهم، من حين يجلب إلى أن يموت.

وكان لهم اعتناء بإقامة الجماعة، وأمور الدين، وكان لكل أمير منهم فقيه يتعلم منه الفقه وأمور الدين، وإمام يصلي به، ومؤذن، وجماعة يتدارسون القرآن، وجماعة يذكرون الله ليلة الجمعة والاثنين، وكان لكل أمير سماء مملوء بأنواع الأطعمة الفاخرة، وسيأتي ذكر بعضهم في هذا الكتاب - إن شاء الله -.

وبالجملة: فإنهم - وإن كانوا عبيداً حبشياً - فلم تكن العرب تفوقهم في الحسب إلا بالنسب، وإلا، فلهم الكرم الباهر، والعز الظاهر، والجمع بين الوقائع المشهورة، والصنائع المذكورة.

وقصد صاحب الترجمة جماعة من مشاهير شعراء عصره، من البلاد الشاسعة، ومدحوه بأحسن المدائح، ولم يحضرني الآن شيء منها، فأثبتته هاهنا.

ثم جرد الحمام سيفه على الملك عنبر، ومزق جلباب ملكه ودمر، وحنطه بحنوط أعماله، وأرجه في أكفان خصاله، وأكثر الناس والضعفاء والفقراء، والأيتام والأرامل، من البكاء حول جنازته، ويقال: إنه لم يعهد عند أهل الهند مثل ذلك اليوم.

وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين بعد الألف، ودفن بالروضة، وهي موضعٌ بالقرب من دولة آباد، وعمل على قبره قبةً عظيمةً، وتحترمه الملوك والسلطين، ومن استجار بقبره، لا يقدر أحدٌ أن يناله بمكره، ورثاه الشعراء والفضلاء بأحسن المراثي، وعمل الأدباء لعام وفاته تواريخ، نظماً ونثراً، ومن أحسنها نثراً: قول بعضهم: (الجنة مثواه)، وكان موته بالسم.

وكان السلطان إبراهيم عادل شاه، أظهرَ له العداوة والحسد، وبلغ غاية جهده في اضمحلال هذا الرجل، وبذل أموالاً جزيلةً لمن يقتله، أو يسمه، فلم يقدر، والله - سبحانه وتعالى - يسلم من أراد، لا دافع لمراده ولا راد، وبلغ من عداوته: أنه غرم لجهان كبير، أعظم سلاطين الهند، في كل مرحلة مئة ألف هُن، والهَن - بضم الهاء - : نحو دينار ذهباً، فأرسل جهان كبير بعساكر وخيل وأفيال، ضاق عنها الفضاء، وجرى على مراد الله القدر والقضاء، وأقبل عادل شاه بعساكره من الجانب الثاني، وأيقن كلٌّ من عند الملك عنبر بالهلاك، فجمع الملك عنبر من عنده من السادة والأشراف والعرب، وطلب منهم أن يجتمعوا للدعاء كل يوم، وبذل الخزائن للعساكر، وأقبل بعساكره للقتال، ثابتين ثبات الجبال، وحمل بمن معه من الأبطال، فقتلوا خلائق لا يُحصون، وأسروا من وزراء جهان كبير، وعادل شاه، أربعين أو يزيدون، ورجع الملك عنبر ظافراً منصوراً، غانماً مسروراً، وجرى في ضمن ذلك حكايات يطول شرحها، لا حاجة بنا إلى ذكرها.

وبعد موت الملك، فوض السلطان برهان نظام شاه تدبير مملكته إلى عبد العزيز فتح خان، أكبر أولاد الملك عنبر، وجعله أمير الأمراء، وكان

شجاعاً مقداماً، كريماً سخياً، لكنه قليل التدبير، كثير التبذير، لا يصغي لقول المشير، وارتكب الأمر الفظيع، وقطّع القلوب أي تقطيع، فكان حَجَّاجَ زمانه، في ظلمه وطغيانه، وأدى تصدير هذا وأمثاله، إلى اختلال وفتن، وكان ما كان، حتى تضعضع الزمان ووهن.

وآل ذلك إلى حصاد العلم والدين، وإن ورد في الحديث: «لا تكرهوا الفتن؛ فإن فيها حصاد المنافقين»، فظهرت أشراط الساعة، وصارت كلمة الفحش والشح مطاعة، وفشا العجب والزور، وتقدمت أطفال صدرتهم أعجازهم في الصدور، واختلت الأحساب والأنساب، وعمر ربوع المعالي ذوو العقول الخراب، ووسّدت تكرمة الشرع للأطباء، وأهل النجوم، وصاد الصقور الضارية الغراب والبوم، وعلت الجندُ المنابر والكراسي، وقال العبد للحر: رأسك كراسي، إلى أن رماه الدهر عن قوس وزارته، ونقله الزمان عن صدارته، وكأنما عناه أبو غسان بقوله:

أقامَ على الأهوازِ خمسينَ ليلةً يُدَبِّرُ أمرَ الملكِ حتى تَدَمَّرَا
فدَبَّرَ أمراً كان أولُّه عمىً وأوسطُه بلوىً وآخرُه خرا

ولعل كثرة إحسانه إلى الناس، وعطيائه التي زادت على الحدود والقياس، تنفعه في الدار الأخرى، وتصير له عند الله ذخراً، فكم من عمل صالح يكون سبباً للنجاة من النار، ويدخل به صاحبه مع الأبرار، ثم خربت تلك الديار، وعلاها البوار والتبار، وذهبت بهجتها، وخلّقت ديباجتها، واستوحش بها الأنيس، ورثى لمصابها إبليس.

وحكي: أن بعض السادة اجتاز على دار الملك عنبر، فلم ير هناك أحداً،

بعد أن كان الدهليز والفناء يغصُّ من زحام الناس ، فأنشد قول الصاحب بن
عباد :

أيها الربعُ لِمَ علاكَ اكتئابُ أين ذاك الحجابُ والحُجَّابُ
أين مَنْ كان يفزعُ الدهرُ منه فهو اليومَ في الترابِ ترابُ
قل بلا رقبَةٍ وغير احتشامٍ ماتَ مولايَ فاعتراني اكتئابُ

قلت : وتكرر ذكر الدكن في هذه الترجمة ، وغيرها من هذا الكتاب ،
وقد يتشوق إلى معرفته ، والوقوف على حقيقته ، مَنْ لا معرفة له بحقيقة وتفاصيل
أمره ، تحتاج إلى تأليف كبير ، ولا يحتمل هذا المحل إلا اليسير .

فلنذكر بطريق الإجمال ، لضيق المجال ، ومجمل ذلك : أنه إقليمٌ عظيمٌ
من أقاليم الهند ، التي هي أم الدنيا ، كثير الحصون والقلاع ، حسن الهواء والبقاع ،
كثير الأمطار والأنهار ، والبساتين والأزهار ، تتغنى فيه الأطيّار ، وتتمايل طرباً
فيه الأشجار .

وهذا الإقليمُ أعدلُ الأقطار ، وفيه حصون وقلاع ، في غاية الاستحكام
والإتقان ، تحاكي الأهرام في إحكام البنيان ، عالية البناء ، تسامي السماء ، كأنها
في الارتفاع والشهوق ، تناطح النطح ، وتعاقب العيوق ، مشحونةٌ بآلات الحرب ،
والمدافع الكبار ، مملوءةٌ بالمكاحل الكثيرة ، حصينة الحصار .

وأهل جِرفِه أحذقُ الفطناء في الأنام ، وأفطن الحذاق في الإحكام ،
فما من صنعةٍ إلا ومن مشرقهم مطلعُها ، وما من حكمةٍ إلا وعندهم مشرفُها ،
وإليهم منزعُها ، وما من حرفةٍ توجد إلا وجدتها فيهم ، وما من عملٍ يعرف إلا
اجتنيته من معانيهم .

وفيها البلد المشهور بـ «بجافور»، التي هي محل السلطان عادل شاه، مكانٌ عظيم الشأن، محكم البنيان، بجنبه بركةٌ كبيرةٌ ويستان، وفي هذا المكان خزانةٌ من خشبٍ، وعليها عدة ستور، وداخل الخزانة قصبَةٌ من ذهبٍ، فيها من الآثار الشريفة، والمآثر المنيفة - أعني: آثار النبي ﷺ - شعراتٌ من شعره ﷺ، ولسان الحال ينشد ويترنم، بقول جلال الدين بن خطيب داريا الدمشقي:

يا عينُ [قد] بُعدَ الحبيبِ وداره ونأتُ مرابعُه وشطَّ مزاره
فلكِ الهناءُ لقد ظفِرتَ بطائِلِ إن لم ترَيْه فهذه آثاره
وقول الآخر:

يا عينُ بالآثارِ من خيرِ الورى فتمتَّعي إن شطَّ عنكِ مزاره
ولئن حُرمتِ زمانَه لا تحزني إن لم ترَيْه فهذه آثاره
وقول الصفدي:

أكرمِ بآثارِ النبيِّ محمدٍ من زاره استوفى السرورَ مزاره
يا عينُ يهنيكِ انظري وتمتعي إن لم ترَيْه فهذه آثاره
وقول محمد بن أحمد بن المهاجر:

زُرْ أشرفَ الرسلِ الكرامِ وإن نأى بك منزلٌ أو شطَّ بعدُ مزاره
فعليكِ بالآثارِ يا مُغرَى به لتشهدَ الأنوارَ من آثاره
وقد اشتمل هذا الإقليم على حدائق ذاتِ بهجة، والغرس المتنوع،

والعمارة الحسنة، والأوضاع المستحسنة، وماؤه أعذب ماء على الأرض،
وحداثتها ذات نخيل وأشجار، وعمارةٍ تناجت في ساحتها الأطيّار، وأما
أنهاره، فما أحلاها وأجلاها! ما نهر النيل عند إقبالها؟! وماء الفرات عند
حلاوتها؟! وما أحسن تلك الخيام، عند احتجاب الشمس بالغمام!.

فترى الناس يتتهزون فرصة اللذات، ويتتهبون أوقات المسرات، وفيها
رياضُ رِقٍّ أديمها، وراق نسيمها، ونَمَّ طيبها، وترنَّم عندليبها، وتحركت
عيدانها، وتمايلت أغصانها، وتفرقت أزهارها، وصَوَّت هزأها، وتسلسلت
جداولها، وتبلبلت بلابلها.

فله هاتيك الحقائق وقد سقاها ماء النعيم، وألبسها نعماء النسيم،
وتحركت بالأشواق إليها قلوب العشاق، ونقل الشمال إلى الشميم طيبها،
وتحركت الأغصان حين حرك الهواء رطيبها، ولقد طالت خبرة البليغ في
وصفها، وما عسى أن يحمل الشمال من طيب عَرَفها؟!.

ومن أعظم حصونه: حصن دولة آباد، الذي يضاهي إرم ذات العماد،
وهو عجيب الوضع والبناء؛ بحيث يزعم الناظر إليه أنه من وضع الجن؛
لغرابة أمره:

وقد كان أربابُ الفصاحةِ كلِّما رَأَوْا عَجَباً عَدُّوه من صَنَعَةِ الْجِنِّ

ومن عادة سلاطينها، وملوكها ووزرائها: أنهم يعتنون بالليالي الفاضلة؛
كليلة العيدين، وليلة عاشوراء، والمولد، والمعراج، والنصف من شعبان،
وليالي رمضان، يحيونها بالذكر، وتلاوة القرآن، وتنشد المدائح النبوية،
السائر بها الركبان، ويجتمع في تلك الليلة العلماء والصلحاء، والقراء والفقراء،

وَيَمْدُون لَهُم الْأَسْمُطَةَ الْعَظِيمَةَ، وَيَفْرَغُ عَلَى كَوَاهِلِهِم التَّشَارِيفَ الْجَسِيمَةَ.

وقد سبقهم إلى تعظيم بعض هذه الليالي كثير من الملوك؛ فقد ذكر المؤرخون: أن الملك المظفر، صاحب أربل، كان ينفق ليلة المولد النبوي ألف دينار، وقد عدّ في سماطه، في بعض المواليده - فيما حكاه سبط بن الجوزي في «مرآة الزمان» - خمسة آلاف رأس غنم مشوي، وعشرة آلاف دجاجة، ومئة ألف زبدية حامضة، وثلاثون ألف صحن حلوى، ويخص أعيان العلماء بالخلع والكرامات، ويطلق عليهم عنان العطيات.

وأما في هذا الزمان، فقد أفلت من سمائه تلك الشمس الطوالع، وغُيبت بدورها عن هاتيك المنازل والمطالع، واستترت بيد المحاق غُرُرُ أقمارها، وأظلمت جيوبُ الآفاق بمحو أنوارها، وما ذاك إلا بموت من كان فيها من أساطين علمائها، وأفاضل نبلائها، وانتقاص أرضهم من أطرافها، بانتقال الرؤساء من أشرافها، في زمان لم يكن إلا كطرفه عين، حتى صاروا أثراً بعد عين:

جَرَّتْ الرِّيحُ عَلَى مَرَمَرِ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

ولقد صدق من قال:

أَتَى عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ لَا مَرَدَّ لَهُ حَتَّى قَضَوْا فَكَأَنَّ الْقَوْمَ مَا كَانُوا

وَكَانَ مَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ أَدَبٍ كَمَا حَكَى عَنْ خِيَالِ الطِّيفِ وَسَنَانُ

فأخرب ذلك الإقليم كافرًا يقال له: سيواجي، ومزقها أيّ تمزيق،

وفرق أهلها أيّ تفريق، حتى صارت قراها لا ترى فيها أثرًا لحوافر الدواب،

ولا تتعاضى فيها إلا الذئاب، ولا ينق فيها غير البوم والغراب^(١).

[١٥٥٠] عيسى أبو مهدي بن عبد الرحمن السكتاني المالكي^(٢).

مفتي مراكش وقاضيه، الإمام العلامة النظّار، خاتمة العلماء الكبار، محقق المغرب الأقصى في عصره، وأوحد علماء دهره، له شهرةٌ كبيرةٌ تغني عن التطويل ببيان فضائله، حتى قال بعضهم: إنه مجدد أمر دين هذه الأمة، وقد ستر الله على بعض ضعفاء العقيدة مقامه، بقوة ظهوره بالقضاء والإفتاء، وانتهاء الرياسة إليه، وكانت له كراماتٌ كثيرةٌ مشهورةٌ.

وُلد بمراكش، وبها نشأ، وأخذ بالمغرب عن شيوخٍ عظامٍ، منهم: العلامة أبو العباس المنجور، وعن الحسن بن محمد الدرعي، وأخذ الحديث عن العلامة المحدث ابن قاسم القيسي القصار، وعنه: خلقٌ كثيرون، بالمغرب مشهورون، منهم: العلامة محمد بن سعيد، ومحمد بن سليمان نزيل مكة.

وله مؤلفاتٌ عجيبةٌ، منها: «حاشيةٌ على شرح أم البراهين» للسنوسي.

وكانت وفاته بمراكش، عام اثنين وستين بعد الألف - رحمه الله - وقد ناف على المئة سنةً، ممتعاً بحواسه، لولا ضعفٌ في رجله - على ما أخبرني به محمد بن سليمان المذكور -، ولم يكن في زمانه من يقاربه، في جميع العلوم العقلية والنقلية بالمغرب، إلا أحمد بن عمران الفاسي.

وكان يقرئ التفسير في فصل الشتاء، فيأتيه العلماء من جهاتٍ، ويلازمون درسه، وكان يملئ من حفظه كلامَ المفسرين، مع البحث معهم، والجواب

(١) جاء في الحاشية: «بعد هذا ثلث صفحة لم يكتب فيه شيء».

(٢) «خلاصة الأثر» للمحيي (٣/ ٢٣٥).

عما يورده الفضلاء بين يديه، فيأتي في أثناء تقريره بالعجب العجاب
- رحمه الله -.

وكان يقال بعد انقضاء طبقة أسياخه: علماء المغرب ثلاثة: صاحب
الترجمة، وأحمد بن عمران، والشيخ عبد القادر بن علي الفاسيان، يعنون:
أهل المشاركة في العلوم والتحقيق، وإلا، فقد كان من العلماء كثير، ممن
طارت فتاويهم في الأقطار، وسار ذكرهم كل سير.

[١٥٥١] عطاء الله بن يحيى المعروف بنوعي زاده^(١).

أحد فضلاء الروم وأعيانها، له «ذيلٌ على الشقائق النعمانية في علماء
الدولة العثمانية»، أخذ ما في الأذيال والتذاكر من تراجم العلماء والمشايخ،
وبدأ من آخر «الشقائق»، وأجاد اليراعة، في تراجم الأعيان بالبلاغة والبراعة،
في سبع طبقات من طبقات السلاطين، كل واحد منها في مجلد.

فما شذ من قلمه نادرة من النوادر والنكت، فصار تاريخاً كاملاً في أحوال
العلماء، وسلاطين زمانهم، في سبع مجلدات، لم يؤلف مثله في الروم،
واقتنى أثر المجدي، وجعل كتابه ذيلاً على ترجمته، وسماه: «حدائق الحقائق
في تكملة الشقائق».

وتوفي سنة أربع وستين وألف، ولم يكمل الطبقة المرادية الرابعة
- رحمه الله تعالى -.



(١) «نفحة الريحانة» للمحيي (٣/ ١٢٣) (١٦٢).



حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ

[١٥٥٢] غرس الدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن غرس الدين
ابن محمد بن أحمد بن غرس الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
عبدالله بن عبدالله بن عبد الوهاب بن عبد الفتاح بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان بن
ثعلبة بن عبيد بن الأبحر خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة
ابن ثعلبة بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الخليلي^(١).
نزيل طيبة، الشيخ الإمام، العالم العلم، والجهيد الأفخم، علامة
التهذيب والتحقيق، ونهاية التحرير والتدقيق، الجامع بين العلم والعمل،
والوارد من سائغ سلسالهما أعذب منهل.

قرأ ببلاده، فلما أراد الله تعالى أن يظهر ما امتن به أزلاً عليه، وأن يوصله
في الوجود الخارجي إليه؛ من محبة الصالحين، والاشتغال بحفظ ومطالعة
كلام العارفين، ذهب صغيراً، مقارباً للاحتلام، من مدينة السيد الخليل - عليه

(١) «سلافة العصر» لابن معصوم (٣٩١)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣ / ٢٤٦)، «نفحة
الريحانة» للمحبي (٤ / ٣٤٤) (٣٢٠)، «موسوعة أعلام المغرب» نشر المثاني
(١٤٣٢).

الصلاة والسلام - إلى بيت المقدس ، صعبة مؤدبه وشيخه الشيخ علي القيسي - نفع الله به - فاجتمع هناك بالشيخ العارف بالله أحمد المنشد، الحري أن يلقب بالمرشد، فحين نظر إليه، حل الرضوان عليه، ثم دفع له من كلام القوم أوراقاً، فجذبه إلى ذلك، وكأنه أخذ عليه بالإقبال إليه ميثاقاً.

وأقبل على حفظ تائيه سيدي الشيخ عمر بن الفارض، فكانت أول فتح له حصل، وأنفع نفع وصل، ثم فاض العطاء، وزال الغطاء، فحفظ في فن الطريق عدة قصائد، وظفر منه بجواهر فرائد.

ثم اشتغل بفنون العلوم، ويرع واشتهر، ثم اشتغل ببلاده بفنون العلوم، ورحل إلى مصر، وأخذ بها عن أكابر الشيوخ، وأجازه شيوخه.

وله مؤلفات عديدة، ونهج مناهج الطريقة، وورد موارد الحقيقة، حتى تحقق بحق اليقين، وذاق ما أذاقه أهل العلم والتمكين، من العلم المكنون، الذي لا يعرفه إلا أكابر العارفين.

و«نظم مراتب الوجود» للإمام عبد الكريم الجيلي في رجز في غاية الرقة والانسجام، وقد تولى شرحه العارف بالله عبدالله البصنوي الرومي «شارح الفصوص»؛ لما كان بينهما من المودة الأكيدة، والمحبة الشديدة، وقد قرأتها كمالاً على شيخنا محمد ميرزا، بروايته لهما عنهما.

وكان - مع تمكنه في المعارف الإلهية، والعلوم الدينية - بديع المداعبة والمحاضرة، حسن الشعر والمحاورة.

فمن شعره: قوله مخاطباً مصطفى باشا الوزير، سنة أربع وخمسين بعد الألف، يحثه على إزالة الخصيان، من المسجد الحرام النبوي:

يا مصطفى بالمصطفى العدنانِ
لا تجعلَنَّ على المدينة أسوداً
وكذلك الحبشانُ أيضاً منهم
بل جاء في خبرٍ رواه بعضهم
قومٌ لهم طمعٌ شديدٌ زائدٌ
لولا المخافةُ منهم لأتاكم
وإذا أردتم أنكم تستيقنوا
فلتسألوا حنفي أفندي عنهم
ما كلُّ ما يُدرى يُقال وأنتم
يستزلون لأخذ ما قد جاء من
فنصيب أهل الفقر من صدقاتكم
فانظرون شيخاً تقيّاً صالحاً
إن لم تجز إلا خصياً أسوداً
يا ويحكم إن لم تراعوا حقنا
يوماً تكونوا مثلنا ما إن لكم
هذي نصيحة غرسكم في روضة الـ
يدعو لسلطان الوري ولمصطفى

ومن شعره قوله :

إنني لا عجبٌ مما صار الزمان إليه

وبأي قرآنٍ عظيم الشانِ
شيخاً على حرم النبي العدنانِ
فهم هموا لا خير في الحبشانِ
ما لفظه لا خير في السودانِ
لا يشبعون من الحطام الفاني
شاكون من همٍّ ومن أحزانِ
أحوالهم من غير ما بُهتانِ
يخبركم عن خلصة الغربانِ
أدرى بطيش السادة الخصيانِ
صدقاتٍ خيرٍ للفقير العاني
ما ساءهم من أسهم الحرمانِ
مستنزاها عن ذا الحطام الغاني
فاخصوا لنا شيخاً من البيضانِ
يوم الحساب بحضرة الديانِ
في الناس من أمرٍ ومن سلطانِ
—هادي إلى الإسلام والإيمانِ
سيف الإله وعاضد السلطانِ

إذا ما بكيتُ لدهرٍ إلا بكيتُ عليه

وقوله :

لقد قال النبيُّ مقالَ صدقٍ يراه بالبصيرة كلُّ رائِي
أتى معناه منظوماً بشطري وشطر منه باللفظ السواءِ
وبعدك ما تركت هناك فتناً أضرَّ على الرجالِ من النساءِ

وقوله :

إذا رأيتَ وليّاً مُغرَى بِحِرْصٍ ويُخلِ
فليس ذاك وليّاً للرَّبِّ بل عبْدُ جهْلٍ

وقوله في مديح القهوة :

دَعِ الصَّهْبَاءَ واشرب صِرْفَ قِشْرِ مُشْغَشَعَةً تدورُ بكفَّ بَذْرِ
وإن شئتَ الشفا بادر سَرِيعاً إلى حانٍ لها قد حان بَذْرِي
فما الياقوتُ في لونِ نَضِيرٍ وما لَوْنُ النُّضارِ ولونُ تَبْرِ
دَعِ الترياق إن رُمْتَ التَّدَاوِي وخُذْها فهِي للأسقامِ تُبْرِ
كَأَنَّ حَبَابَهَا الْمَنْظُومَ عَقْدٌ من الياقوتِ يَخْلُو فوق نَحْرِ
سَأْسَعِي نَحْوَ مَرْوَتِهَا أَلْبِي ليصْفُو بالصِّفَا صَدْرِي ونَحْرِي
نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِي عَلَيْهَا لِمَا قَد فَاتَ مِنْ أَيَّامِ عُمْرِي
سَأُذِمُّ شُرْبَهَا مَا دَمْتُ حَيًّا ولا أَضْغِي إلى زَيْدٍ وعَمْرُو
وَأَجْلُو عَيْنَ أَغْيَارِي وَهَمِّي بصَافِيهَا سُحَيْرًا قَبْلَ فَجْرِ
فَرَأَيْي الْآنَ يَا مَنْ رَامَ نُصْحِي إذا شَاهَدْتَهَا فِي الْحَانِ فَاجْرِي

وَلَمْ لَا وَهْيَ مَشْرُوبُ الْخِيَارِ مِنْ السَّادَاتِ فِي بَحْرِ وَبَرٍّ
 هِيَ الرَّاحُ الْمُرِيحُ لِكُلِّ رُوحٍ وَلَمْ تُنْزَجْ وَلَمْ تُوجَدْ بَعْضِرِ
 وَكُلُّ مُخَالَفٍ فِيهَا فَإِنِّي أَسَفُهُ قَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ عَصْرِي
 فَقُلْ إِنْ قَالَ سَاقِيهَا الْمُفَدَّى جَبَّأً يَا مَرْجَباً وَاشْكُرْ لَشُكْرِ
 وَخُذْهَا مِنْ يَدَيْهِ فِي حُضُورِ مَعَ السَّاقِي الْمَلِيحِ بَغِيرِ سُكْرِ
 فَلَا غَوْلٌ وَلَا تَأْتِيْمٌ فِيهَا وَلَيْسَتْ مُزَّةً بَلْ طَعْمَ تَمْرِ
 وَإِنْ غَالَى الْمُحِبُّ وَقَالَ شَهْدُ أَجِيبُ نَعَمْ إِذَا مَا كَانَ تَمْرِي
 وَلَوْلَا مِدْحَتِي لِلْبُنِّ قَبْلًا لَعُدْتُ لَهُ بِهَجْوِ ثَمِّ هَجْرِ
 لِيُبْسَ طِبَاعُهُ وَسَوَادِ قَلْبِ لَهُ فَهُوَ الْحَرِيُّ بِكُلِّ هُجْرِ

وله قصائد في مدح الشريف زيد بن محسن أمير مكة، نظماً على حروف المعجم، من الألف إلى الياء، كل قصيدة عشرة أبيات، ونقلت من «تذكرة» القاضي أحمد بن عيسى المرشدي المكي، قال: ورد علينا في أثناء عام خمسة وأربعين بعد الألف، الشيخ الأوحْد الأَكْمَل، غرسُ الدين الأزْهَرِي المقدسي، الخطيبُ والإمام بالروضة المشرفة - على صاحبها الصلاة والسلام - ولم يوافه أهل مكة، فقال معرّضاً:

عِلْمَاءُ مَكَّةَ جَاوَزُوا الْأَفْلَاكَ عِزّاً وَحَقّاً لَهُمْ لَعَمْرِي ذَاكَ
 لَوْلَا الرِّيَاسَةُ فِي رُءُوسِ نَفُوسِهِمْ كَانُوا وَحَقّاً كُلُّهُمْ أَمْلَاكَ
 وقال أيضاً:

جِيرَانُ مَكَّةَ جِيرَانُ الْإِلَهِ لِذَا لَا يَعْْبُوْنَ بِمَنْ قَدْ غَابَ أَوْ حَضَرَ

لولا الطَّبِيعَةُ عَاقَتَهُمْ لَكَانَ لَهُمْ إِسْرَاءُ رُوحِ بِسْرِ السِّرِّ قَدْ ظَفِرَا

فقال بعض السادة الأشراف، المتصل محتدهم الزاكي بالمغيرة بن عبد مناف، فخر الشجرة التي أصلها ثابت، وفرعها في السماء، أكرم به نسباً ومتمى، على طريق الجواب عن الأولين:

لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ أَدِيبٍ بَارِعٍ بِذَكَائِهِ مَا يُعْجِزُ الْإِذْرَاكَ
أَحْسَنْتَ إِذْ أَتَخَفْتَنَا بِبِدَائِعِ بَهَرْتَ وَإِنْ جَادَتْ فَدُونَ مَدَاكَ
فَجَهَابِذِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُذِيعَةً بِأَرْبَعِ مَذَحٍ مِنْ بَدِيعِ ثَنَاكَ
وَهُمُ الْجَحَاجِجُ وَالَّذِينَ سَمَوْا بِمَنْ خَرَقَ السَّمَاءَ وَاسْتَخْدَمَ الْأَمْلاكَ
لَا غَرَوْا أَنْ جَازَوْا الْأَثِيرَ بِفَضْلِهِمْ وَعَلَوْا بِحَقِّ جَوَارِهِ الْأَفْلَاكَ

وعن الثانيين:

يَا مُفْلِقاً لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ غَامِضَةٍ يُبْنِي بِهَا فَلَقاً بِالْحَقِّ قَدْ ظَهَرَا
وَبَخَّرَ عِلْمٍ تَحَلَّى مِنْ فَرَائِدِهِ جِيدُ الْبَلَاغَةِ عِقْدَا يَفْضَحُ الدَّرَرَا
أَتَيْتَ حَقّاً وَعَيْنُ الْفَضْلِ شَاهِدَةٌ وَأَنْتَ إِنْسَانُهَا الرَّائِي بَغِيرِ مِرَا
لَكِنْ إِلَيْكَ اعْتِذَاراً مِنْهُمْ فَذَوُوا الْأَفْضَالِ تَعْذِرُ مَنْ قَدْ جَاءَ مُعْتَذِرَا
لَمْ يَتْرُكُوا لِإِهْمَالٍ وَمَنْقَصَةٍ لَكِنْ حَبَبَتْهُمْ فَالذَنْبُ مِنْكَ يُرَى

وأجابه - أيضاً - القاضي الفاضل تاج الدين المالكي - رحمهما الله تعالى -:

جِيرَانُ مَكَّةَ غَرَسُ الدِّينِ أَيْنَعُ فِي قُلُوبِهِمْ بِاسِقاً يُهْدِي الْهُدَى ثَمَرَا
سَقَوَهُ مِنْ أَنْهَرِ الْإِخْلَاصِ صَافِيهَا فَاخْضَلَّ يُطْلَعُ مِنْ أَكْمَامِهَا زَهَرَا

ومن يَكُن رَوْضُ غَرْسِ الدِّينِ مُهَجَّتَهُ أَسْرَى وَفَازَ بِسِرِّ السَّرَّاحِينَ سَرَى
به قَدْ اتَّحَدُوا إِذْ كَانَ بَيْنَهُمْ تَوَاصُلٌ مَعْنَوِيٌّ مِنْ أَلْسِنَتُ جَرَى
فحيثُ دَارَتْ كُؤُوسُ الْإِتِّحَادِ عَلَى الْأَزْوَاجِ مَا اعْتَبَرُوا الْأَشْبَاحَ وَالصُّورَا

فأجاب الشيخ غرس الدين معذراً:

يَا شَهْمَ مَكَّةَ يَا تَاجَ الرُّؤُوسِ بِهَا يَا عُنْصَرَ الْفَضْلِ^(١) قَدْ بَكَتْ مَنْ عُنْدَا
يَا حَبَرَ عِلْمٍ يَزِيدُ الطَّالِبِينَ بِهَا يَا بَحَرَ فَهْمٍ بِهِ تَسْتَخْرِجُ الدُّرَرَا
يَا رَبَّ حِذْقِ غَدَا رَبِّ الْيَبَانِ لَهُ عَبْدًا وَأَلْقَى عَصَا التَّسْلِيمِ مُفْتَقِرَا
يَا أَلْمَعِيَّاءُ أَضَاءَتْ مِنْ لَوَائِعِهِ مَشَارِقُ الذَّهْنِ بِالدُّوْقِ الَّذِي بِهِرَا
يَا لَوَذَعِيَّاءُ بَلَا عِيٍّ يُمَارِجُهُ أَعْيَا وَأَفْحَمَ كُلًّا قَالَ أَوْ شَعْرَا^(٢)
يَا رَبَّ ظَرْفٍ وَلُطْفٍ كَسَّرَا خَطَأً أَغْصَانُ غَرْسِي عَلَى بُعْدٍ وَمَا شَعْرَا
هَلْ تَرَفَيْنَ الَّذِي أَخْلَقْتَ مِنْ حُلَلِي أَوْ تَقَبَّلَنَّ الَّذِي يَأْتِيكَ مُعْتَذِرَا

فأجابه القاضي بقوله:

كَلَّلْتَ إِكْلِيلَ تَاجِي بِالنَّشَا دُرَرَا لَمَّا بَعَثْتَ بِعَقْدِ الْمَدْحِ مُعْتَذِرَا
مُضْمَخًا طِيبَ شُكْرِ عَرَفُ نَفْحَتِهِ كَرُوضِ غَرْسِكَ حَيْثُ الصَّبَا سَحْرَا
غَرْسٌ رَوَى حِينَ رَوَى الْفَضْلُ مَنِيَّتَهُ لَلسَّمْعِ نَوَارُهُ عَنْ طِيْبِهِ خَبْرَا
غَرْسٌ مِنَ الْمَبْدَأِ الْفَيَاضِ قَدْ سُقِيَتْ أَغْرَاقُهُ فَسَمَا يُهْدِي الْهُدَى ثَمْرَا

(١) في الأصل: يا شهيم مكة.

(٢) في الأصل: أعيا وأفحم من قال أو شعرا.

إِنِّي عَقَدْتُ وَقَدْ عَرَّضْتُ مُعْتَرِضاً
 هَذَا إِلَى مَا هُوَ الْآخَرَى بِنَا وَبِهِ
 فَخِرْقَةُ الْفَقْرِ إِنْ لَمْ يُوفَ لِأَبْسُهَا
 عَوْدًا لِبَدْءٍ فَمِمَّ الْاِعْتِذَارُ وَلَمْ
 وَقَلْتُ فِي حَقِّ مَنْ جَازَى وَعَرَّضَ لَمْ
 قَدْ حَصَّصَ الْحَقُّ فاعْلَمْ أَنَّمَا كُسِرَتْ
 أَقْرَرُ بِذَنْبِكَ ثُمَّ اظْلُبْ تَجَاوُزَهُمْ
 قَضَى بِمَا جَرَتْ الْأَقْلَامُ مِنْكَ بِمَا
 يَكْبُو الْجَوَادُ وَمَنْ يَغْتَرُ يُقَلُّ كَرَمًا
 لِعِرْضِ قَوْمٍ ثَنَاهُمْ لَمْ يَزَلْ عَطِرًا
 إِذَا اقْتَفَيْنَا طَرِيقَ الْقَوْمِ وَالْآثَرَا
 بِشَرَطِهَا نَبَذْتَهُ كَاسِيًا بِعَرَا
 تُقَرِّ إِذْ قُلْتُ بَكَّتِ الَّذِي عَذَرَا
 يَشْعُرُ أَغْصَانُ غَرْسِي مُخْطِئًا كَسَرَا
 أَغْصَانُ غَرْسِ الَّذِي أَخْطَا وَمَا شَعَرَا
 عَنْهُ فَجَحْدُكَ ذَنْبٌ غَيْرَ مَا غَبَرَا
 جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَخْتَوْمُ حِينَ جَرَى
 فَنَسَأُلُ اللَّهَ غُفْرَانًا لِمَنْ عَثَرَا

ونقلت من «تذكرة» القاضي أحمد المرشدي - أيضاً -، قال: كان الشيخ
 غرس الدين كتب إلى مولانا القاضي تاج الدين أبياتاً، ذكرني فيها مجرداً عن
 الناصب والجازم، بأن قال: وأحمد المرشدي في ذلك قد حضرا، ثم اعتذر
 مني، فكتبت إليه ستة أبياتٍ، وأردت أكملها، فأكمل عليها مولانا السيد أحمد
 ابن مسعود ستة أخرى، وبعثتها إليه، وهي:

غَرْسُنَا لَغَرْسِ الدِّينِ فِي قَلْبِنَا الْوَدَّ
 سَقِينَاهُ مِنْ عَذْبِ التَّصَافِي زُلَّالَهُ
 رَعَى اللَّهُ مَنْ يَرَعَى أَخَاهُ إِذَا هَفَا
 وَذَلِكَ غَرْسُ الدِّينِ لَا زَالَ بِاسْقَا
 وَيَذْكُرْ عَهْدًا أَحْكَمْتُ فِي قَلْبِنَا
 فَاطْلَعَ مِنْ أَكْمَامِ أَفْوَاهِنَا الْوَزْدَا
 وَمَا كَدَرْتُ مِنْ أَلِهْ جَفْوَةً وَدَا
 وَيُوسِعُهُ عَنْ أَنْ يَقَابَلَهُ حَمْدَا
 بِرَوْضَةٍ مِنْ يَسْقِي غَرَائِيسَهُ الْمَبْدَا
 أَوَاخِيَّهْ أَيْدِي الْوَدِّ أَكْرَمَ بِهِ عَهْدَا

وجاوزه حتى سما الأين والحدًا
فينظمه في جيد أهل الحجا عقدا
بشمس فتكسوه أشعتها بُردًا
لأحمد فاستوليت عني به مجدا
فكنت به أخرى وكنت به أجدى
معوذة بالسبق إن كُلفت شدا

إمام سما فوق السماك بأخمص
وناظم أشات العلوم بنثره
وكاشف ليل الجهل من صبح علمه
أتيت بفضل ما استحققت شاهدا
وأظهرت بالإفضال ما كنت مضمرا
ولا عجب سبق الجياد لأنها
فأجابهما بقوله :

وقاعدة التغليب معروفة جدًا
أيا أحمد السامي سماك السما حمدا
وأطلع عن أكاميه الزهر والوردا
سيئمر في روض الرسول لكم ودا
له من عيون الود كاس الصفا وردا
وييني له في بيت مختبه عقدا
يد الود في أزواجنا العقد والشدا
يقولون في الأمثال والحق لا يُعدى
بها يذرا الحدائق عن ربها الحدا
تقولون من أخطأ ومن قد جنى عمدا
بأخلاق مولى يملك الغي والرُشدا
وأخطب من قس الإيادي من عدا

أقول وقد غلبت خير كما جدًا
حمدت إلهي أن غرست لنا الودا
فأينع غرسي بعدما كان ذاويا
وإن دامت الشقيا له من وصالكم
هنيئاً لغيرس صار أحمد ساقياً
فظل يراعي عهده في مغيبه
وذكره عهداً وأخيه أحكمث
فعدراً لأنني قادم وتراهم
لكل غريب قادم دمهشة اللقاء
وهبنا تجاوزنا الحدود ألسنهم
إذا لم تكونوا هكذا فتخلقوا
لعمري لو كنت البليغ خطابه

ورُمْتُ بَأَن أُحْصِي فضائلَ أَحْمَدِ
 هو ابنُ الرِّسُولِ الْمُصْطَفَى وذَوِي الصِّفَا
 ملوكُ ملوكِ الأرضِ رِقٌّ ولانهم
 لهم حُرْمَةٌ يَغْنُو لها كُلُّ مُسْلِمٍ
 فللهِ آدابٌ بغيرِ تَطْبُوعٍ
 وأدبني رَبِّي له منه قِسْمَةٌ
 وللهِ شِعْرٌ جاوزَ الشعرِ رِقَّةً
 ولا عَجَبٌ من ذاكَ عندي ورَبُّه
 وناظمُ عَقْدِ المَكْرُماتِ بكفِّه
 وكاشِفُ ليلِ الكَرْبِ عن عرشِ غرِسِه
 وقد كان منكَ الفضلُ قَدْماً ومَقْدَماً
 فأظْهَرْتُ بالأَيَّاتِ ما كان مُدْغِماً
 فشيئتُ به تاجاً على الرأسِ مُشْرِقاً
 وداخِلَني منه حَياءٌ ودَهْشَةٌ
 وقابلتُه بالرُّحْبِ والبِشْرِ فَرَحَةً
 ولا عَجَبٌ سَبَقُ الجِيادِ فإنها
 ولَسْتُ بِحَمِصِي كما قالَ باهِتاً
 وجَدِّي من الآبَاءِ فيما رَوَى أبو
 وذاكَ من الأنصارِ أنصارِ جَدِّكُمْ

لما اسْتَوْعَبْتُ نَفْسِي فضائلَه عَدَا
 بني حَسَنِ الحُسْنَى الذين سَمَوْا مَجْدَا
 وحُبُّهُمْ أَنجَى وبغضُهم أَرَدَى
 بها أَخَذَ المولى عَلَيْنَا لهم عَهْدَا
 ولكنَّ من سِرِّ الرِّسُولِ بها مُدَا
 بفَرَضٍ وبالتَّعْصِيبِ من إرْثِه مَدَا
 وجاوزَ للشُّعْرَى العَبُورَ بما أَبْدَى
 بعِزَّتِه قد جاوزَ الأَيْنَ والحدَا
 ويثْرُه جوداً فيُخَيِّبُ به فَقْدَا
 بعِزِّم كَأَنَّ الكونَ من أَيْدِه مَدَا
 بسابِقَةٍ تَسْتَوْجِبُ السَّعْيَ والعودَا
 ويَمُمُّتُ بالإخفاءِ بيتاً حَوَى عَوْدَا
 فعانَقْتِه حُبّاً وهِمَّتُ به وَجَدَا
 لِمَا كان من وَهْمٍ قد أَوْرَثَنَا حِقْدَا
 ولم نَرَ منه حينَ حَانَ اللُّقَا صَدَا
 مُعَوَّدَةٌ بالسَّبْقِ ما كَلَّفَتْ شَدَا
 ولكنَّ خَلِيلِي تَمِيمِي اسْتَهْدَى
 سَعِيدٍ هو الخُدْرِيُّ أَكْرَمَ به جَدَا
 رسولٍ به نِلْنَا عُلَا الجَدِّ والجَدَا

عليه صلاة الله ثم سلامه
أجِدْكَ هذا القَدْحُ فيَمَنْ يُحِبُّكُمْ
وما أَصْلَنتُ كَفَّاكَ يا مُصْلِنًا على الـ
فحَسْبِيَ عِلْمُ اللَّهِ وَاللَّهُ عُدَّتِي
وآلٍ وَصَخْبٍ وَالْمُحِبِّ لَهُمْ جِدًّا
وَيَحْمَدُكُمْ مَدْحًا وَيَمْدَحُكُمْ حَمْدًا
أَعَادِي سَيْفًا بَاتِرًا ماضِيًا حَدًّا
وَذِمَّةُ خَيْرِ الرُّسُلِ تَكْفِي مَنْ اسْتَعْدَى

وكتب صاحب الترجمة إلى القاضي تاج الدين المالكي ، طالباً منه أن

يباشر خطبته بالمسجد النبوي :

أهدي لحضرة مولانا السلام كما
وكيف لا وغراسُ القصدِ عندكم
لا غَرَوْ أَنْ مَالَ هذا الغَرَسُ نَحْوَكُمْ
وبعدُ فالغرسُ غرسُ الروضِ خِلْكُمْ
تباركاً بمقامٍ لا يماثلُـه
ذي نوبتي وأريد الآنَ أَنُحَفِّكُمْ
والفضلُ أَنْ تقبلوا أيضاً يكونُ لكم
جُثْمٌ بخيرٍ من الرحمنِ مُتَّصِلِ
أبدي لديه اشتياقاً قد سَمَا وَسَمَا
وأنتَ تاجٌ بهِ قد شَرَّفَ العُلَمَا
مُقْبِلًا لثرى أَقدامِكُم قَدَمَا
يُحِبُّ أَنْ تخطبوا في بكرةِ كَرَمَا
في^(١) الأرضِ منبرٌ وعظٌ عندَ من عِلَمَا
بتلك حُبًّا لَكُمْ يا سيدَ الكَرَمَا
وقد أراه إذا أنعمتُم نِعَمَا
وعُدتُم بقبولٍ قد سَمَا ونَمَا

فأجابه بقوله :

يُقْبَلُ الأرضَ إجلالاً ويلثم ما
ويشني قائلاً بعدَ التخلُّصِ من
وَشَيْئُهُ بأيادٍ تُخْجِلُ الدِّيمَا
أداءً ما هو مفروضٌ لكم حُتَمَا

(١) في الأصل : من ، والصواب ما أثبت .

يا روضةً أنبتت غرساً سَما ونَما
وقام غرسُك مخضلاً ولا برَحْث
فقد أَتَنتي منه تحفةً عَظَمَتْ
فَهَمْتُ مِنْهُ إشاراتٍ فَهَمْتُ بِهَا
وَكَمْ لَكُمْ مِنْ أَيَادٍ مِثْلِهَا سَلَفَتْ
فإن نَفسي أَبَتْ إِلا نَأْذُبُهَا
سَقَاكَ وَسَمِيَّ سَحَبِ الْفَضْلِ ثُمَّ هَمَى
ثَمَارُهُ تَجْتَنِيهَا سَائِرُ الْعُلَمَا
فَمَا بِشَيْءٍ أَوَازِيهَا وَإِنْ عَظُمَا
وَلَا عَجَبٌ إِذَا مَا هَامَ مِنْ فَهْمَا
شُكْرًا لَكُمْ ثُمَّ شُكْرًا فَاعْذَرُوا كَرَمَا
فِي حَضْرَةٍ عِنْدَهَا تُسْتَصَغَرُ الْعُظُمَا

وله «لامية» عارض فيها «لامية العجم» للطغرائي، جعلها على لسان
أهل الإشارة والتحقيق:

صِيَانَتِي فِي فِرَاقِ الْفَرَقِ وَالْحِيلِ وَ
لَا مَجْدَ لِي حَيْثُ فَرَقِي قَائِمٌ أَبَدًا
فِيمَ الْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ الطَّبَاعِ وَلَا
نَاءٍ عَنِ الْقَدْسِ فِي ذَا الْحَسَنِ مَنفَرْدٌ
فَلَا صَدِيقٌ صَدُوقٌ فِي مَصَادِقَتِي
طَالَ اغْتِرَابِي عَنِ قَدْسِي الْأَنْبَسِ إِلَى
وَضَجٍّ مِنْ لَغَبٍ كُونِي وَعَجٍّ لَمَّا
أَرِيدُ بَسْطَةَ جَمْعٍ أَسْتَعِينُ بِهَا
وَالْفَرَقُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيَقْنَعُنِي
وَذِي نَشَاطٍ إِذَا رَامَ النَشِيطَةُ لَا
بَادِي النَّبَاهَةِ فِي رَعْبٍ وَفِي رَغَبٍ
حَلِيتِي فِي حُلَى الْجَمْعِ لَا الْحَلِيلِ
وَالْمَجْدُ لِي قَاعِدٌ فِي الْجَمْعِ بِالْأَزْلِ
سَكْنِي سَكُونِي بِهَا كَلَا وَلَا أَمْلِي
كَالضَيْفِ يَدَابُ فِي التَّرْحَالِ وَالنُّقْلِ
أَبْشُهُ حَزَنِي أَوْ مَتْنَهِي جَذَلِي
أَنْ حَنَّ كُلِّي إِلَيْهِ مِنْ كَوَى كِلَلِي
أَلْقَاهُ بُونِي وَلَجَّ الْكُونُ فِي عَذَلِي
عَلَى أَدَاءِ حَقُوقِ الْفَرَقِ لِي قِبَلِي
مِنَ الْحَقَائِقِ بَعْدَ الْجَدِّ بِالْجَدْلِ
يُزَالُ فِي نَاشِطٍ كَالْفَارِسِ الْبَطْلِ
حَلُّو الْفِكَاهَةِ مُرُّ الْجَدِّ فِي الْجَدْلِ

طَرَقَتْهُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مَعْتَجِراً
وَالْقَوْمُ مَا بَيْنَ صَاحٍ بَعْدَ نَشْوَتِهِ
فَقُلْتُ أَدْعُوكَ لِلجَلَّى لِتَحْمِينِي
تَنَامَ عَيْنِي وَعَيْنُ الْفَرَقِ سَاهِرَةٌ
فَهَلْ تُعِينُ عَلَيَّ غَيِّ هَمَمْتُ بِهِ
إِنِّي أُرِيدُ أَحْيِي الْحَيَّ مِنْ حَرَمٍ
يَخْمُونَ بِالْحُجْبِ مِنْ نُورٍ وَمِنْ ظَلَمٍ
فَسَرُّ بِنَا فِي ظِلَامِ الْفَرَقِ مُتَّسِداً
فَالْحُبُّ حَيْثُ نَهَى الْأَمْلَاجُ رَابِضَةٌ
نَوْمٌ نَاشِئَةٌ نَشْوَى بِهِمْ رَجَلٌ
قَدْ زَادَ طِيبَ أَحَادِيثِ الْكِرَامِ بِهَا
تَبَيَّتْ نَارُ الْهَوَى مِنْهُمْ عَلَى كَبِيدٍ
يَقْتُلْنَ أَكْبَادَ حُبٍّ لَا حَرَكَاتِ بِهِمْ
يَشْفَى اللَّدِيعُ وَلَا يَشْقَى بِهِمْ أَبَدًا
لَعَلَّ إِمَامَةً بِالْحَيِّ ثَانِيَةً
مَا رَاعَنِي طَعْنَةُ السَّمَرَاءِ قَدْ شَفَعَتْ
وَلَا ثَنَانِي الصَّفَاحُ الْبَيْضُ وَامْضَةٌ
وَلَا أَغْرُ بَغْزَلَانٍ تُغَازِلْنِي
حُبُّ الْمَعَالِي يَنْشَى لَبَّ صَاحِبِهِ

سَوَادُهُ خَوْفَ وَمُضِ الْبَيْضِ وَالْأَسْلِ
مِنْ صَرْفٍ وَجَدْتَهُ أَوْ شَارِبٍ ثَمَلٍ
مِنْ فَرْقَةِ الْفَرَقِ أَوْ مِنْ رُفْقَةِ عُطْلٍ
وَتَسْتَحِيلُ وَصَبَغَ الْجَمْعِ لَمْ يَحُلِ
وَالرَّشْدُ يَزْجُرُ أَحْيَانًا عَنِ الْوَهْلِ
وَقَدْ حَمَاهُ حُمَاهُ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ
كُنْهَ الْحَقِيقَةِ مِنْ إِدْرَاكِ مُتَحَلٍ
فَنَفْحَةُ الْجَمْعِ تَهْدِينًا إِلَى الْأَزَلِ
حَوْلَ الْحِجَابِ لَهَا غَابٌ مِنَ الْغَوْلِ
بِالذِّكْرِ لَا بِمِثَانِي الشَّعْرِ وَالْغَزَلِ
مَا بِالْكَرَائِمِ مِنْ رَغْبَى وَمِنْ وَجَلٍ
حَرَّى وَنَارُ الْهَوَى مِنْهُمْ عَلَى الْمُقَلِّ
وَيَقْتُلُونَ نَفُوسًا فِي رِضَا الْأَزَلِ
بِمَنْهَلِ الذِّكْرِ نَهْلًا أَوْ عَلَى عَلَلٍ
تَشْنِي عَنَانِي عَنِ الْأَغْيَارِ وَالْعَلَلِ
بِرَشْقَةٍ مِنْ نَبَالِ السَّمْرِ فِي الْكَحْلِ
عَنْ رُؤْيَةِ الْبَيْضِ فِي الْأَسْتَارِ وَالْكِلَلِ
وَلَوْ غَزَانِي غَزَاةُ الْغَزِّ عَنْ دَغَلٍ
عَنِ الْعَلَا وَيُغَرِّ الْغَرِّ بِالْذُّوْلِ

فإن جنحتَ إليه فاتخذْ نفقاً
ودعْ غمار العلا للمقدمين على
رضا النبيل بخفضِ العيش مسكنةً
فاجزم بها الفقر تنفي الفقر ناصبةً
إن العلا حَدَّثتني وهي صادقةٌ
لو أن بالجهلِ والبلوى بلوغٌ مُنى
أهبتُ بالحضُّ لا بالحظُّ صاح على
إن قامَ أو نامَ عني لا أنبهه
أعلل النفسَ بالآجالِ أرقبها
لم يهنَ لي العيشُ والأيامُ ضاحكةٌ
غالى بنفسِي عرفاني بها فلذا
وعادةُ الدُرِّ أن يُزهى بمنظره
ما كنتُ آملُ أن يملَى عليّ بذا
يرومُ أعرجهم سبقي ومقعدهم
هذا جزاءُ امرئٍ أقرأه قرنوا
وإن علاني أخو جهلٍ فلا عجبُ
فاصبرْ لها ما لها عنك الزمانُ ولا
أدنى عدوكُ أدنى من تعدُّ لما
فإنَّما رجلُ الدنيا وواحدُها

من النفاقِ تفقُّ بالملقِ والحيلِ
ترك العلوَّ ورَضُ النفسِ بالأملِ
والرفعُ عند رسيمِ العيسِ للنقلِ
معارضاتِ نجومِ الليلِ بالجدلِ
أن العليَّ عليُّ العلمِ والعملِ
لكان أولى بها مِنَّا أبو جهلٍ
تقوى الإلهَ لأن الحظَّ ذو خطلٍ
ولا أرى نقصَ معتلٍّ ومعتزِلٍ
ما أوسعَ العيشَ لولا ضيقةُ الأجلِ
فكيف يَهْنا وقد أبكت على عليٍّ
أصونها عن رخيصِ الكونِ مبتذلٍ
وليس يعرفه إلا ذوو حيلٍ
أبناءُ دهري من الأحداثِ والهملِ
ولو عدوا فهمُ مشياً على مهلٍ
بقرنهم فتَمَنَّوا عاجلَ الأجلِ
إذ قد علا مدةٌ قبلًا أبو جهلٍ
تضجرُ فني الصبرِ ما يُغني عن الحيلِ
يعدو عليك فعذُّ باللهِ واتكِلِ
من وحَّدَ الواحدَ الأعلى على وجَلِ

وحسنُ ظَنِّكَ بالأيامِ معجزةُ فظنُّ خيراً بربِّ الناسِ لا الأملِ
 فاضَ النفاقُ وغازَ الصدقُ واتسعتْ مسافةُ الخلفِ بين العلمِ والعملِ
 وشانُ جمعِكَ عندَ الناسِ فرقُهم وهل يعادلُ صوفيٌّ بذِي جدلِ
 إن كانَ ينجعُ شيءٌ في مجازهم إلى الحقيقةِ فالتوفيقُ للعملِ
 يا صارفاً عمره من غيرِ فائدةٍ أنفقتهُ مسرفاً في اللهوِ والجدلِ
 فيمَ ارتكابُكَ متنَ اللهو عن وَلِهٍ وأنتُ تُسألُ عن قولٍ وعن عملِ
 كنزُ القناعةِ لا يغني فكنْ ملكاً بها وأنفقَ فما تحتاجُ للخولِ
 ترجو البقاءَ بدارٍ لا بقاءَ لها فهل سمعتَ بضيفٍ غيرِ مرتحلِ
 والصمتُ منجاةٌ مَنْ يصمتُ فكنْ رجلاً إذا اطلعتَ على الأسرارِ ذا وجَلِ
 قد رَشَّحوكَ فلا ترتعْ مع الهَمَلِ ورَشَّحوكَ فلا ترتعْ بلا مَهَلِ

ولما نظمها، أرسلها إلى القاضي تاج الدين، وسأله النظر فيها والإمعان،
 وأن لا ينظر إليها بعين الرضا؛ فإنها كليلَةٌ، وأن يصرف لها زمناً قليلاً كليلَةً،
 وأن يطابق بين الأصل والفرع؛ ليظهر ما بين الأب والزرع، فأجابه القاضي
 تاج الدين، بما صورته:

أصالةُ الرأيِ أضحتْ وهي قائلةُ صيانتِي في فراقِ الفرقِ أجدرُ لي

لا يخفى على مولانا: أنه لا يفرق بين الفضلاء وأقوالهم، إلا من كان
 من أمثالهم، والمخلص ليس له بذلك يدان، ومن ذا يفاضل بين جهبذين،
 أطاع كلاهما عصي القوافي ودان، على أن المخلص أراد أن يختبر سببه
 وسيره، وجمع بين القصيدتين، فوقع في ساحل الحيرة؛ حيث جرى في مضمار

معرفته كفرسي رهان، وتعارضاً لديه كما يعارض لدى المجتهد البرهان
البرهان.

فكلما أراد أن يحكم لإحدهما، قامت الأخرى بحجتها، وأيدت بهجة
محاسنها، ومحاسنَ بهجتها، وكلما قالت إحدهما: ويضدها تتميز الأشياء،
قالت الأخرى: هذا بعينه دليلي عند المتصف بلا رياء ولا ارتياء، فعند
ذلك استقلت معرفة المخلص قدرها واستقلت، وقالت أصالة الرأي
ما قالت.

وكتب إليه القاضي تاج الدين - وصاحبُ الترجمة بالطائف -:

رسالة مخلصٍ مُهْدٍ سَلامَةً	لمولَى حَلٍّ في رَوْضِ السَّلامَةِ
محبُّ صادقٌ إن قالَ قالَ الـ	مَشْنَعُ مرجفًا عنه سَلامه
يُقَبَّلُ من خيالك في حشاهُ	فَمَ الوهم المصور من سَلامَةٍ

فأجاب بقوله :

على تاج الرؤوس ولا ملامَةٍ	سلامٌ في سلامٍ في سَلامَةٍ
يهديه ويهديه غريسٌ	إذا عدمَ الجنا أهدى سَلامَةٍ
تسلّمُ كلُّ جارحةٍ عليكم	ومفردُ جزئه حتى سَلامَةٍ
وأفرحني كتابُكم كما قد	بإبراهيمٍ قد فرحتُ سَلامَةٍ
فقلْ يا تاجنا إن قالَ جانٍ	وشنّعَ مرجفًا عنكم سَلامَةٍ
ولا تعجبْ إذا ما اهتزَّ غرسي	لنحوكم بأرواحِ السَّلامَةِ

فأجابه القاضي بقوله :

أَهِيلُ مودتي مني عليكم تحياتٍ مواصلةً مُدَامَةً
ويشفعُها أريجُ ثَنَا ومدحٍ يفوقُ شذاهما عَرَفَ المُدَامَةِ
ويقفو إثرَ ذاك لكم دعاءٌ يُقابِلُ بالقبولِ وبالكرامَةِ

ومن فوائد المترجم: ما نقله في كتاب «التحفة الوفية بشرح القصيدة الوفية» قصيدة العارف بالله، والదال عليه، سيدي الشيخ علي وفا ابن سيدي القطب الشيخ محمد وفا التي مطلعها:

ذو ثناءٍ وجـودُهُ وعيـشُنا شـهودُهُ

قال: أخبرني سيدي أحمد المنشد - حفظه الله، ونفعنا به - عن شيخه سيدي أحمد السيوفي - رحمه الله - قال: بينا نحن جلوس عند سيدي عبد المؤمن البري - رحمه الله - تلميذ سيدي علي بن ميمون - نفع الله به - إذ دخل علينا رجلٌ لا يعرفه أحدٌ منا، فسلم وجلس، وقال للشيخ: أنا جوعان، فأطعمني، فأتى له الشيخ بطعام، فأكل، ثم رفع يده، فقال له الشيخ: كل، فأكل، ثم رفع يده، فقال له الشيخ: كل، فأكل، ثم رفع يده، فقال له سيدي الشيخ: كل، فقال: شبع، فقال له الشيخ: اذكر الله، قال: فتغير لونه، ثم اهتز قليلاً فاضمحل، فلم نر إلا أثوابه في مكانه.

فقام الشيخ، وأتى بإناءٍ فيه شيءٌ بياضه كاللبن، وريحه كالمسك، فجعل يأخذ منه على أصابعه، ويرش على أثواب ذلك الرجل، فتحركت، ثم ارتفعت قليلاً قليلاً، فنظر، فإذا هو جالسٌ، ووجهه مصفرُّ اللون، فسكت قليلاً، ثم رفع رأسه وقال لسيدي الشيخ: ما بقيت أعود إليك، ثم قام فذهب، قال: فالتفت الشيخ إلينا، وقال: أتدرون من أي الطوائف هذا؟ فقلنا: هذا شيءٌ

ما سمعناه بآذاننا، ولا شهدنا مثله بأبصارنا، فقال الشيخ: هذا من طائفة يقال لهم: الإلهيون.

ثم قسم لنا الشيخ أبناء الطريق، فقال: أبناء الطريق ما بين أربع: صوفي، وعارف، وفقير، وكامل، فالصوفي: من اشتغل بنفسه، والعارف: من اشتغل بربه، والفقير: من تجرد عن الصور، ولا عنه خبر، والكامل: من تلقى الكل من الحق.

وما بين أربع - أيضاً -: أمي، ومحمدي، وربّي، وإلهي، فالأمي: من نطق بالحكمة، والمحمدي: من خرقت له العوائد، والربي: من يقول للشيء كن فيكون، والإلهي: من دانت له الدنيا والآخرة، وهذا الرجل منهم.

ثم ذكر لهم - أيضاً - أبناء الطريق، ما بين أربع وأربع، ولم يسمهم سيدي أحمد المنشد لي، وسألته في ذلك مراراً، فلم يفعل، فتكون الجملة ستة عشر - نفعنا الله بهم -^(١).

ومن فوائده - أيضاً - قال: لطيفة: حضرت مولد ساداتنا الوفاية، المولد الكبير، سنة واحد وعشرين وألف، ليلة الجمعة، فحضر معنا مغربي، كان كثيراً ما يُظهر التواجد في مجالس الذكر والعلم، فتواجد تلك الليلة كثيراً، فلما كان قريباً من نصف الليل، أُخرج لجماعة كانوا يقرؤون القرآن طعام، وكنت - إذ ذاك - من جملتهم، فدعوته للأكل معنا من ذلك الطعام.

(١) إن صحت هذه الحكايات فهي بلا شك تعامل مع الجن، وإلا فهي من الأباطيل التي يروجه المتصوفة على عقول الناس، نعوذ بالله من الخذلان والزيف عن ملة الصواب.

فقال لي : أمن العقل أن يعطي الإنسان سلاحَ جنده لأعدائه ليقتلوه به؟ قلت : لا ، وكان الأولى في ضرب المثل ، أن يقول : أن يعطي الإنسان سلاحاً لأعدائه . . . إلخ - كما لا يخفى - ، فألهمت - بحمد الله - أن قلت له : وكذلك إذا كان لك مطيةٌ تبلغك إلى مقصدك ، تركبها بغير شيء يقوم ببغيتها؟ فقال : لا ، فكانت الحجة عليه - بفضل الله وتوفيقه ، نحمده على ما ألهم وعلم .

ومن فوائده : لطيفةٌ : انظر ما أحلى قول النحاة : الجمع يردُّ الأشياء إلى أصولها ، وكذلك قولهم : التصغير يرد الأشياء إلى أصولها ؛ إذ التصغير كناية عن التواضع الحقيقي ، وهو الفناء الكلي ، والرجوع إلى العدم الأصلي ، فرحم الله امرأً وعى ما وعى .

ومن فوائده : لطيفةٌ : كنت مرةً في درس شيخنا إبراهيم اللقاني ، وأنا أتفكر في قول السادة : التوحيد إسقاط الإضافة ، وكان - إذ ذاك - يقرر في الأسماء الخمسة ، فأجرى الله تعالى على لسانه أن قال : لأن الإضافة تستلزم الإثنية ، فحمدت الله على ذلك .

وأخبرني سيدنا ومولانا الشيخ أبو التخصيص بن وفا : أن المترجم كان بمصر ، لما توفي والده سيدي الشيخ العارف بالله أبو الإسعاد بن وفا ، وقام بعده مقامه ولده سيدي أبو التخصيص المذكور ، فدخل عليه مهتأً له ، وأنشده قوله :

أحمدُ الله إذ رأيتُ بعيني	نجلَ أستاذنا أبي الإسعادِ
فاتحُ البيتِ والملبون يسعَوُ	ن سراعاً لنحوِ ذاكِ الناديِ
سفر زانه ووجهٌ مضيء	ويدٌ للندي وكف نادي

وكمالُ الكمالِ إحياءُ درسِ كان فيه إمامةُ الحسادِ
وكانت وفاة المترجم سنة ثمان وخمسين بعد الألف بالمدينة الشريفة،
ودفن ببقيع الفرقد - رحمه الله - .





حَرْفُ الْفَاءِ

[١٥٥٣] فتح الله البَيْلُوني بن بدر الدين محمود بن محمد أبي البركات ابن محمد بن الحسن العمري، الأنصاري أباً وأماً، الحلبي^(١).

من أكابر علماء حلب الشهباء ورؤسائها، رحل إلي الديار المصرية والرومية، وتولى إفتاء الحنفية ببيت المقدس، وتوفي بحلب، سنة اثنتين وأربعين وألف، ودفن بزاوية آبائه، وهم بيت علم، مشهورون بالبركة.

وله تصانيف فائقة، منها: «الجامع الصغير»، و«حاشية على اليبضاوي»، و«الفتح النبوي بشرح عقيدة الشيخ علوان الحموي» المسماة بـ: «كفاية العاقل وهداية العامل»، ولمؤلفها عليها شرح - أيضاً -، و«مختصر خلاصة ما يحصل عليه الساعون في أدوية دفع الطعن والطاعون»، ومجاميع اشتملت على تعاليق غريبة، و«ديوان شعر» جيد، منه: قوله:

يقولون وافق أو فنافق فإنه على مثل ذا في العصر كلُّ لقد دَرَجَ
فقلتُ وأمرٌ ثالث وهو قول أو ففارق وهذا الأمر أدفعُ للحرَجِ

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٢٧)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦ / ٢٢٥)،

«خلاصة الأثر» للمحبي (٣ / ٢٥٤)، «الأعلام» للزركلي (٥ / ١٣٥).

وقوله :

يقولون إن العتب بابٌ إلى القلَى
[و]ربّ قلَى تلقاه برداً على الحشا
فقلتُ وتركُ العتب بابٌ إلى الحقْدِ
ولكنّ نارَ الحقْدِ دائمةٌ الوقْدِ

وقوله :

وإذا أراحك صاحبٌ من منّةٍ
وإذا أباحك منحةٌ فاعدْ له
بالمِنْعِ فاشكرْ منعه فهو العطا
شكراً وحاذرْ في الشهود من الخطا

وقوله :

من يحاول لمن أساء جزاءً
خيرٌ ما استعملَ اللبيبُ احتمالاً
فهو فيه ومن أساء سَوَاءُ
ربِّ داءٍ أشَرُّ منه الدواءُ

وقوله :

إذا كنتَ صدرَ القومِ قلْ ما تريدهُ
وإن كنتَ فيما بين ذلك رتبةً
وإن كنتُ دوناً فاستمعهم وسلّم
فكن واعياً للقولِ ثم تكلم

وقوله :

لا تحقرنَّ من الكرامِ صغيرهم
واعلمْ بأن صغيرِ قومٍ في الورى
فابنُ الكرامِ بكلِّ حالٍ يُكرّمُ
لكبيرُ قومٍ آخرين وأعظمُ

وقوله :

إذا ما احتجتَ في أمرٍ لشخصٍ
وإن تستغنٍ عنه تكن أميراً
تُكنُ في أسره بمقامِ ذلك
وما المملوكُ في أمرٍ كمالكُ

وقوله :

من يكن عند نفسه حاز شيئاً من العُلا
فهو في الوضعِ قدره حُطَّ عن سائرِ المَلا

وقوله :

قالوا لماذا هجرت الورى أمّنهم طُراً أتاك العنا
فقلتُ كلاً قد أسا بعضهم وربّما عوقبَ مَنْ لا جنى

وقوله :

يقولون زرنا واقضِ واجبَ حقنا وقد أسقطتُ حالي حُقوقَهُم عني
إذا هم رأوا حالي ولم يرعوا لها ولم يأنفوا منها أنفتُ لهم مني

وقوله :

السبت والإثنين والأربعاء تجنب المرضي أن تزار
بطيئةً يعرف هذا فلا تغفلُ فإن العرفَ عالي المنار

وقوله :

رضيت من الدنيا بأدونِ رتبةٍ وما أحدٌ من رتبةِ الدونِ يسقطُ
ومالي غيرُ طاعةٍ خالقي وإني كطيرٍ حيثُ يسقطُ يلقطُ

ومن كلامه في صدر تأليف له : «ولما كانت الهدايا تزرع الحب
وتضاعفه، وتعضد الشكر وتضاعفه، أحببت أن أهدي إليه هديةً فائقةً، تكون
في سوق فضائله نافقةً، فلم أجد إلا العلم، الذي شغفه حباً، والحكم التي

لم يزل بها صَبَّاءً، والأدب الذي اتخذه كَسْباً، ورأيت، فإذا التصانيف في كل فنٍّ لا تحصى، والأُمالي من سطور العلماء، وطروس الحكماء، أوسع دائرة من أن تستقصى، إلا أن التأنق في التحبير، من قبيل إبراز الحقائق في الصور، ومن هاهنا قيل: لكل جديدٍ لذة، ولا خلاف في ذلك عند أهل النظر.

وذكر السيد محمد كبريت المدني في كتابه «نصر من الله وفتح قريب»: أنه أخبره: أنه قال له عمه أبو الثناء محمد بن بدر الدين البيلوني: لا تباحث من هو أعلى منك رتبة؛ لأنه ربما انجرَّ الكلام إلى مسألة معلومةٍ عندك، لم يطلع عليها الشيخ، فيحمر وجهه، ثم لا تكاد تفلح إن رأيت في نفسك شيئاً لذلك، ولا من هو مثلك؛ فإنه لا يسلم، كما أنك لا تسلم له، فيفسد عليك عقلك، ويفيد عليه عقله، والمعاصِر لا يناصر، وعليك بمن هو دونك؛ فإنه يستفيد منك بغير إنكار، وتستفيد أنت بإفادته.

فقد روي عن أبي حنيفة رضي الله عنه: من أحب أن يظهر الخطأ في وجه مباحثه، فقد أخطأ هو، لرضاه بالخطأ، وإنما يعرف حالَ أهل العلم من جال في ميدانهم بنور الإنصاف.

وكان السيد تلميذُ السعد يستفيد منه كل يومٍ أربعَ مسائل، ويفيده ثمانِي مسائل، وكان عمره عشرين سنة، وعمر شيخه ثمانين، فقليل له في ذلك، فقال: أما الأربع، فأضُمها إلى الثمان، فتكون اثنتي عشرة، وأما الثمان التي أفيدها، فعدم إفادتها لا يزيد فيَّ على ما لدي، وما أحسنَ قولَ من قال:

أفِدِ العلمَ ولا تبخلْ به وإلى علمِ علمِكَ فاستزِدْ
من يُفِده يُجزِهُ الله به وسيغني اللهُ عمن لم يُفِدْ

وقال ابن المعتز :

لا تمنعَنَّ اللهَ طَالِبَـهُ فسواك أيضاً عنده خبرُ
كم من رياضيٍّ لا أنيسَ بها هُجِرَتْ لأنَّ طريقها وعِرُ
[١٥٥٤] فتح الله بن النحاس الحلبي^(١).

الشاعر المجيد، الأديب الفريد، الذي شاع ذكر شعره في الآفاق وذاع،
وجمع بين الإسراع والإبداع.

من كلِّ معنى يكادُ الميثُ يعشقه حُسناً ويعشقه القرطاسُ والقلمُ
قال الخفاجي في ترجمته : له شعرٌ لو نُقِرَ لَطَنَّ.

قلت : وهو ممن أجمع مشايخ الأدب، وفصحاء لغة العرب، إنه من
فحول الشعراء في عصره، وفرائد النظم والنثر في دهره، ورزق حُطوةً في
شعره عند أهله، وقبولاً لم يعهد مثله لمثله؛ بحيث أدى ذلك إلى تعاظمه
في نفسه، وتكبره على أبناء جنسه، لكنه لم يسعفه دهره؛ كعاداته مع الأدباء،
فأدركته حرفة الأدب، وناداه لسان حاله : لا تعجب فأبو العجب، وهكذا
يفعل في كل ذي مروءةٍ، أو همةٍ عاليةٍ.

ومولده حلب الشهباء، أم العواصم، في حدود الألف، وبها نشأ،
وتأدب وبرع، وجاب البلاد والأقطار، ثم رحل إلى المدينة، وأقام بها

(١) «سلافة العصر» لابن معصوم (٢٧٦)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٣/ ٢٥٧)، «نفحة
الريحانة» للمحيي (٢/ ٥٠٧) (١١٤)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٥٤)
(٩٧١)، «الأعلام» للزركلي (٥/ ١٣٥).

سنين، إلى أن أدركه بها الحمام - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - ليلة الخميس، ثاني عشري صفر، سنة اثنتين وخمسين وألف، ودفن بالبقيع الفرقد - تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته - .

وقد عُني بجمع الشعر الفائق الرائق، الفاضل الأديب، إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري - رحمه الله تعالى - في «ديوان لطيف» طار بجناح الاشتهار واللطافة، في نحو ست كرايس، لكنه خلط فيه من شعر غيره كثيراً.

ومن بديع شعره: قوله مادحاً للنبي ﷺ:

تذكرُ السفحَ فانهلت سوافحهُ	وليس يخفأك ما تخفي جوانحهُ
صدعُ الهوى يا عدولي غيرُ ملتئم	يدريه بالبان من أشجاهُ صادقهُ
هي المنازلُ أشجاناً خلِقنَ لنا	فلا يزيدُ على المشجون ناصحهُ
سقى العقيقَ من الساري الملت به	شاء العقيقُ وشاءته صحاصحهُ
حتى تخبَّ بأبناء الرجاء به	في سندسٍ لا ترى أينا طلايحهُ
نؤمُّ من طيبة الفيحاء طيبَ ثرى	لا تشتكي السقمَ أجفانُ تصافحهُ
فثمَّ قبرٌ من الأملاك في زجلٍ	وثمَّ عَرَفَ من الفردوس فائحهُ
وثمَّ أشرفُ مبعوثٍ وأكرمُ مَنْ	تكفلت بِغنى الراجي منائحهُ
قالوا حمِدت الثرى فامدحهُ قلتُ لهم	تُحصى النجومُ ولا تُحصى مدائحهُ
وما أقولُ إذا ما جئتُ أمدحُ مَنْ	جبريلُ خادمهُ والذكرُ مادحهُ
مدحُ الكرامِ رشاءُ لاستماحتهم	وليس يعوز بحرَّ عمِّ طافحهُ

ثَقُّ بِالنَّبِيِّ وَقِفْ قُدَّامَ حَضْرَتِهِ
يا أَكْرَمَ الْخَلْقِ فَاعْذُرْ شَاعِراً وَقِفْتَ
صِفَرَ الْيَدَيْنِ غَرِيبَ الدَّارِ مِنْكَسِراً
يَهْوَى الْحَيَاةَ وَلَمْ يُسَلِّفْ لَهُ عَمَلاً
يا وَيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي لِلْحِسَابِ غَدَاً
عَسَى بِقُرْبِكَ أَنْ تُنْفِيَ رِعْوَتُهُ
وَمَا أَحْثَكَ فِي حَقِّ الْجَوَارِ لَهُ
وَإِنَّمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ ذُو قَلْبِي
فَاسْتَدِنْ مَنْ هُوَ بِالْأَعْتَابِ مَنْطَرِحُ
فَالْفَتْحُ بِالْبَابِ لَا تَخْفَى عِلَاقَتُهُ
وَكَيْفَ لَا يَأْمَنُ الْإِمْلَاقُ فِي حَرَمِ
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةٍ كُلَّمَا خُتِمَتْ
مَا امْتَدَّ لِلصَّبْحِ بَاعُ الشَّوْقِ فَاعْتَنَقَا
وَالْآلَ وَالصَّحْبَ مَا رَوْضُ الضَّحَى ابْتَسَمَتْ

وَسَلَّ فَمَهْمَا تَرْمُهُ فَهُوَ مَانَحُهُ
عَنْ دَرْكِ أَوْصَافِكَ الْعَلِيَا قَرَائِحُهُ
أَتَاكَ وَالذَّنْبُ أَحْنَى الظَّهَرِ فَادْحُهُ
يَسْرُ يَوْمَ يَسْرُ الْمَرْءَ صَالِحُهُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَوْلَاهُ يَسَامِحُهُ
وَتَسْتَحِيلُ إِلَى الْحَسَنِ قَبَائِحُهُ
وَكَيْفَ أَوْضَحُ مَعْنَى مِنْكَ وَاضِحُهُ
كُلُّ عَلَى مَنْ بِهِ تُقْضَى مَصَالِحُهُ
غَيْرِ الْأَسَى مَالَهُ خِلٌّ يَطَارِحُهُ
لَا سِيْمَا بَابُ جُودٍ أَنْتَ فَاتِحُهُ
لَا يُحْرَمُ الْجُودَ غَادِيَهُ وَرَائِحُهُ
بِالْمَسْكِ عَادَتْ بِتَسْلِيمٍ نَوَافِحُهُ
أَوْ حَنْ نَحْوَ لِقَاءِ الْإِلْفِ نَازِحُهُ
ثَغُورُهُ فَاسْتَعَارَتْهَا مَصَابِحُهُ

وقوله - سامحه الله -، يمدح الأستاذ سيدي أحمد بن زين العابدين

البكري - رحمه الله :-

غَيْرُ جَفَا الْحَسَنِ يُحْتَمَلُ
فَخَلَّ مَا الْقَلْبُ فِيهِ مُضْطَرِبُ
وَعَدَّ عَنْ نَظَرَةٍ رَمِيتَ بِهَا
وَفِي سَوَى الْهَجْرِ يَحْسُنُ الْأَمَلُ
لِبَعْدِهِ وَالْمَزَاجُ مُنْفَعِلُ
فَغَيْرُ جَرَحِ اللَّحَاطِ يَنْدَمَلُ

سمعتُ بالوصل ثم همت به
دنوتُ من منهل على ظمأ
فمن زلالِ الوصال خذ بدلاً
هم الظباء الذين إن بُعدوا
السالبونَ البقاء إن رحموا
لاهُونَ لا يستخفُّهم حَزَنٌ
ولا لقتلى لحاظهم عددٌ
هم حرمونا الخدودَ نلثمها
وحرموا العطفَ قسوةً وهم الـ
أولو الثايبا البرودِ سلسلها
من فرق السحر فيهم اجتمعت
من جعلوا الوردَ يستظل به الـ
هي الأمانى المييد موردها
ولي فؤادٌ أطاع ناظره
فالطرفُ فيما عناءُ متهمٌ
وذبتُ عشقاً لم أدر أم سقماً
بكلِّ عضوٍ إذا وضعت يدي
أودَّ آهاً وليس تنفعني
أنا الذي في الأنام حيّره الـ

أكل صَبَّ قبل الهوى غفلُ
ودونه البِيضُ دونها الأسَلُ
فما لمثلي إذا قضى بدلُ
قتلت شوقاً وإن دَنَوا قُتلوا
السافكون الدماءَ إن عدلوا
عليك مستحسنون ما فعلوا
ولا لأطرافٍ ييُضها فللُ
وكل وقت يمسُّها الخَجَلُ
غصونُ والغصنُ شأنه المَيْلُ
والمُقَلِّ المتتمي لها النَّجَلُ
أسماءُ منها الرضابُ والكَحَلُ
طلعُ وأعلاه نرجسٌ خَضِلُ
وربَّ وردٍ من دونه الأجلُ
كلاهما بالمشيب مشتعِلُ
وذا بما لا يعنيه مشتعِلُ
بل في ما أعظمي له سبلُ
يصدُّها من صابتي شغلُ
وكتمها فوق عِلَّتِي عللُ
حُبُّ فما الاهتداءُ ما العملُ

لا الرشدُ عندي ولا الفؤادُ ولا الـ
فمنْ لطرفي أو منْ لقلبي في الـ
خلقتُ صبّاً كأنما خلقتُ
تودع أحشاه من كنانها
كمكرماتِ الأستاذِ تودعه الـ
أيحرم المطمئنُّ طائفةً
حاولَ من قبله العلا أممٌ
فجاء كل منّا
لمن قوافٍ مثلي مُسيرة
إلى الذي يُنتج القريض له
إلى الذي انقادت العلوم له
إلى مقيّل الكرام إن عثروا
منيرِ أفقِ العلا بطلعته
كَلِمَةُ العلمِ ثم هديه الـ
أطلعه الفضلُ شمسَ معرفةٍ
مدحّته والفؤادُ منصدعٌ
والطبعُ قد جَفَّ حيثُ لا نهْلُ
فما انتفاعي بالشعر أحسنه
ولي حظوظٌ في همّتي قِصْرُ

عقلٌ ولا الصبرُ لي ولا الحولُ
حُبٌّ وذا هائم وذا ثملُ
له العيونُ الفواتكُ النجلُ
ودائعاً ما اهتدى لها تُعلُ
جود ولا يهتدي لها البخلُ
ومن ستسعى لركنه الدولُ
والشعرُ قلبي وطالما عجلوا
وجاوزهم والعرجُ مسبوقه وهم أولُ
إلى الذي فيه يُضرب المثلُ
فيحسُن المدحُ فيه والغزلُ
وكم أناسٍ بفضله فضلوا
إلى مجيبِ العفاة إن سألوا
نجمٌ ولكن على العدا زحلُ
حلُمٌ فسيانِ القولُ والعملُ
تكلُّ عن دركِ ضوئها المقلُ
وبي من الدهر حادثٌ جَلُّ
من فيضِ شعري وحيثُ لا علُّ
كأنه الوردُ والندى جَعَلُ
عن مقتضاها وفي يدي شَلُّ

أحاولُ الأمرَ وهي تحبُّه
ومن عنائي هوى تكفني
ومن شقائي سُكنائي في بلد
أضاعني الأهلُ والصديقُ بها
صحبْتُ قوماً وما صحبتُ سوى
ودادهم في الشفاء إن ضحكوا
ينشرُ الحقدُ من محاجرهم
فخلُّ بحثَ الصديقِ قد طويت
فكلُّ خلٍّ علقتُ صحبته
أطيعه الدهرَ وهو يُعتبني
يظن كتمي حديثَ جفوته
أما ولولا الهوى ومجهلةُ الضم
لما على مثلِ صحبتي حصلوا
إن يبغضوني فليس يُبغضني
ولا العقودُ التي تقلِّدها الذم
أما ومن صاغَ منطقي درراً
والحكم السائرات من كلمي
لكلِّ نقلٍ عني أساء به
وكلُّ شعرٍ يلهيك رونقه

كأنما حالَ دوننا جبلُ
في طرفيه النحولُ والخبلُ
ينبت نبتاً بأرضيه الدَّغلُ
ولم يضعني الحرمانُ والمللُ
ثيابِ عجبٍ من تحتها عضلُ
وبغضهم في اللهاة إن ثعلوا
كأنهم بالضغائن اكتحلوا
صحائفُ الودِّ وانتهى الجدُّ
نصلت منه وكلُّه خلُّ
كأنما طاعتي له زلُّ
له اضطرارٌ لأمه الهبلُ
صَبوةُ والناسُ كم بها جهلوا
ولا بحبلي حبَّالهم وصلوا
روض تراعى ولا الذكا الهطلُ
دَهرٌ عليها الأحقادُ تشتعلُ
على أجلِّ الأسماعِ تنهملُ
أقلِّها أن تذكروا جَمَلُ
أضيعُ عندي ممن له نقلوا
فهو لشعري الطرازُ والحللُ

سَلَبْتُ مَلِكَ الْقَرِيضِ خُرْدَهُ
فَكُنْ حَكِيمًا فِيمَا تَرَى حَكِيمًا
أَنَا الَّذِي إِنْ مَشَى مَشَى مَلِكًا
أَنَا الَّذِي لَا يَطِيلُ وَحْشَتُهُ
أَنَا الَّذِي لَا تُمَلُّ صَحْبَتُهُ
وَلَا مُضِيعٌ لَهُمْ إِذَا حَفَظُوا
مَجْرَدٌ مِنْ سَوَى قَنَاعَتِهِ
أَنَا الْحَسَامُ الْجَزَارُ حَلْبَتُهُ
وَأَنْتَ ذَاكَ السَّمِيدُ الْبَطْلُ
فَلَا تَلْمَنِي إِذَا مَا طَرَحْتَهُمْ
وَمَا لِأَمْثَالِنَا سِوَاكَ فَتَى
إِلَيْكَ أَسْتَاذِنَا قَدْ انْبَعَثَ
تَبِثُّكَ الشُّوقُ عَنْ فُؤَادِ صَدِ
أَتَيْتُكَ مِنِّي وَسَوْفَ أَثْلُهَا
طَبْتُ وَطَابَتْ وَالشَّعْرُ جَمَلْتُهُ
وَأَحْسَنُ الشَّعْرِ مَا امْتَدَحْتُ بِهِ
فَدُمُ مَكِيدَ الْعَدُوِّ مَا بُكَّرُ الْـ
وَصَاحِبَتُكَ الْيَامُ رَوْنَقُهَا

وَأَخْبِرِ الْقَوْمَ بَعْدِي الطَّلُّ
لَا يَسْبِقُ السِّيفَ عِنْدَكَ الْعَذْلُ
وَلِلْقَوَافِي مِنْ حَوْلِهِ زَحْلُ
إِلَّا جَهْوَلٌ أَوْ بَاخِلٌ رِذْلُ
وَلَا بِأَسْرَارٍ صَبْحَةٍ مَذْلُ
وَلَا حَفِيزٌ لَهُمْ إِذَا خَتَلُوا
وَأَكْثَرُ النَّاسِ هَمُّهُ الْخَوَلُ
إِذَا انْتَضَاهُ السَّمِيدُ الْعَطْلُ
يَا ذَرْبُ يَا هَمَامُ يَا رَجُلُ
فَكُلُّ مَا لَا يَفِيدُ مَبْتَذْلُ
عَلَيْهِ بَعْدَ الْإِلَهِ نَتَكَلُّ
أَنَاءُ خَطْوٍ يَزُجُّهَا الْأَمَلُ
شِفَاءُ لَكِنْ فِي ضَمْنِهَا غَلُّ
وَالْحُبُّ مَا فِيهِ دَامَتِ الرُّسُلُ
كَالنَّاسِ فِيهِ الصَّوَابُ وَالْخَطْلُ
مَوْلَى أَقَرَّتْ بِفَضْلِهِ الْمِلْلُ
عِزٌّ أَمَدَّتْ سَمَاطَهَا الْأَصْلُ
وَأَنْتَ مُسْتَبْشِرٌ بِهَا جَذْلُ

[١٥٥٥] فخر الدين الخاتوني المكي^(١).

كاتبٌ ماهرٌ، وشاعرٌ قلد الطروس من نظمه عقود الجواهر، جرى في ميدان القريض ملء عنانه، فاجتنى زهر رياضه، واقتطف وردَ جنانه.

وُلد بمكة، وبها نشأ على طريقةٍ حسنةٍ، وأخذ عن شيوخ عصره علوماً عديدةً، وبرع في الأدب، وبه اشتهر.

وكان عظيم الهيئة، حسن الصورة، وضيء الوجه، نير اللحية، يغلب عليه صفاء القلب، ورقة الطباع، والانطباع لعامة الناس، والتغابي عما لا يرضى من أحوالهم.

توفي بمكة، في نيف وخمسين بعد الألف - رحمه الله تعالى - .

ومن شعره في مليحة اسمها غريبة :

رُبَّ سَمَاءٍ كَالْمُثَقَّفِ لَمَّا	خَطَرْتُ فِي الْغَلَاثِلِ السُّنْدُسِيَّةِ
غَادَةً تَسْلُبُ الْعُقُولَ وَلَا يَبْدُ	عَ وَأَعْمَالُ طَرْفِهَا سِحْرِيَّةِ
جُبِلَتْ ذَاتُهَا مِنَ الْمُنْدَلِ الرَّطِّ	بِ فَفَاقْتُ عَلَى الرِّيَاضِ الزَّكِيَّةِ
مَالَهَا فِي الْغُصُونِ نِدٌّ وَلَيْسَ النَّ	سَدُّ إِلَّا مِنْ ذَاتِهَا الْمِسْكِيَّةِ

منها :

هِيَ لِلْقَلْبِ مُنِيَّةٌ وَلَكُمْ مِنْ	صَدَّهَا الصَّبُّ ذَاقَ طَعْمِ الْمَيَّةِ
ذَاتُ لَحْظٍ وَسَنَانٍ يَفْعَلُ مَا لَمْ	يَفْعَلِ السِّيفُ فِي قُلُوبِ الرَّعِيَّةِ

(١) «سلافة العصر» لابن معصوم (١٩٠).

وَمُحَيًّا مِنْ دُونِهِ يَخْسَفُ الْبَدَنُ
 حَوَتْ الْحُسْنَ كُلَّهُ فَهِيَ مِمَّا
 شَبَّهَهَا عِنْدَ التَّلَفُّتِ بِالظُّبَى
 كُلُّ شَيْءٍ يَخْفَى إِذَا مَا تَبَدَّتْ
 لَيْتَ شِعْرِي وَأَيُّ شَمْسٍ بِشَرْقِ
 رُ إِذَا لَاحَ فِي اللَّيَالِي الْبَهِيَّةِ
 أَبْدَعَ اللَّهُ صُنْعَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ
 سِي وَهِنَاتٍ مَا هُمَا بِالسَّوِيَّةِ
 وَهِيَ كَالشَّمْسِ لَا تَزَالُ مُضِيَّةً
 لَكَ تَبْقَى إِذَا بَدَتْ غُرْبِيَّةً

وقوله يرثي السيد أحمد بن مسعود:

عَلَى فَقْدِ بَدْرِ التَّمِّ أَحْمَدَ فَلْتَجُدْ
 وَإِلَّا فَمَنْ يَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَهُ
 فَتَى كَانَ وَالْأَيَّامُ لِلْجَذْبِ كُلِّحْ
 فَتُبْصِرُ بَدْرًا مِنْهُ قَدْ تَمَّ حَسَنُهُ
 تَجُودُ وَإِنْ أَوْدَى الزَّمَانُ يَسَارُهُ
 فَقُلْ لِلَّذِي قَدْ جَدَّ فِي طَلَبِ النَّدَى
 وَقَدْ غَابَ مِنْ أَفْقِ الْكَمَالِ مُنِيرُهُ
 وَأَصْبَحَ وَجْهُ الْمَجْدِ لِلْحُزْنِ كَالِحًا
 سَابِكِيهِ وَالْآدَابُ أَجْمَعُهَا مَعِي
 وَلَمْ لَا عَلَيْهِ الْفَخْرُ يَنْكِي تَأْسُفًا
 فَذَاكَ الَّذِي عَنْ مِثْلِهِ يَقْبُحُ الْعَزَا
 عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ التَّحِيَّةُ مَا وَفَتْ
 وَرَحْمَتُهُ مَا حَنَّ أَوْ نَاحَ وَالِةُ
 لِعُظْمِ الْأَسَى مِنْ كُلِّ نَذْبٍ شُؤْنُهُ
 إِذَا هِيَ لَمْ تَسْمَحْ تَسْحُجُ جُفُونُهُ
 إِذَا أُمَّهُ الْعَافِي أَضَاءَ جَبِينُهُ
 وَتَنْشَقُّ رَوْضًا قَدْ تَنَاهَتْ فُنُونُهُ
 بِمَا قَدْ حَوَتْ مِنْ كُلِّ وَفَرٍ يَمِينُهُ
 رُؤَيْدَكَ إِنْ الْجُودَ سَارَتْ ظُفُونُهُ
 كَمَا غَارَ مِنْ بَحْرِ النِّوَالِ مَعِينُهُ
 كَأَنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ قَرَّتْ عَيُونُهُ
 بَدْمَعٍ تَوَدُّ الشُّحْبُ يَوْمًا تَكُونُهُ
 وَقَدْ حَقَّ مِنْهُ الْبَيْنُ وَهُوَ خَدِينُهُ
 وَيَحْسُنُ إِلَّا مِنْ هَوَاهُ سَكُونُهُ
 بِفُرْقَتِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ مَنُونُهُ
 نَأَى عَنْهُ مِنْ بَعْدِ التَّدَانِي قَرِينُهُ

[١٥٥٦] فضل الله بن عبدالله الطبراني المكي^(١).

مفتي الشافعية بالبلد الحرام، والإمام بالمقام، ملحوظ بعين الجلالة والاحترام.

وُلد بمكة، وبها نشأ، وأخذ عن أكابر الشيوخ، وكانت وفاته بمكة، رابع عشري شعبان، سنة أربع وثمانين بعد الألف، ودفن بالمعلاة.

ومن مؤلفاته: «التبجيل لشأن فرائد التسهيل» في الفروض.

وله شعرٌ كثيرٌ، منه: قوله:

لا تُضِغْ سَبْهَلًا فُرْصَ العمِّ رِبْلًا طَاعَةً ولا تتعلمُ
سوفَ يدري الجَهولُ عند انقضاء الـ عمرِ سُدىٍ كيف ضاعَ العمرُ فيندمُ

وقوله مؤرخاً للسيل الواقع بمكة سنة تسع وثلاثين بعد الألف:

سُئِلْتُ عَنْ سَيْلٍ أَتَى وَالْبَيْتُ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ
مَتَى أَتَى قَلْتُ لَهُمْ (مَجِيئُهُ كَانَ غُلَطَ)

وكان من خبر هذا السيل: أنه لما كان فجر يوم الأربعاء، تاسع عشر شعبان، سنة تسع وثلاثين بعد الألف، نشأت على مكة سحابة غريبةٌ مدلهمةٌ، فلم تنزل كذلك إلى وقت الزوال، فأرعدت وأبرقت، وأتت بمطر كأفواه القرب، واستمرت ساعتين ودرجتين، ثم أمسكت.

فأقبل السيل، ودخل الحرم، واعتلى باب الكعبة ذراعي عمل وربيع،

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣ / ٢٧١)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٤ / ٥٨) (٢٧٤)،

«سلافة العصر» لابن معصوم (٦٤).

فأهلك الأطفال، والنساء والرجال، ثم باتت تمطر إلى نصف الليل، فلما كان قبل الغروب، يوم الخميس، سقط من البيت الشريف جانباه: الشرقي والشامي، فكان الساقط منها قدر نصفها، ثم أعقب هذا السيلُ فناءً بمكة كبيراً.

وقوله يمدح الشريف زيد بن محسن صاحب مكة:

يامي هَيَا الْحَيَا أَحْيَا مُحَيَّاكَ	هلا بأعتابِ عتبي فاه لي فاكِ
من لي إليك وقد أودى صُدودُك بي	ولا تزالين لي طوعاً لي أفاكِ
يا هذه لم أزل من بُعدِها ودنو	و السقمِ من بُعدِها موثوقَ أشراكِ
تَبْهِي أَطْلِي التَجَنِّي والجَفَاءَ وما	أردتِ فاقضيه بي فالحسنُ ولأَكِ
رفقاً رُويداً كأنني بالعدول على	تطاولِ الصدِّ في ذا الصبِّ عَزَاكِ

منها:

حَسْبِي دليلاً على شوقي المَبْرَحِ بي	أنِّي لثمتُ عذولي حين سَمَّاكِ
والجفنُ في أرقٍ والقلبُ في حُرْقٍ	والعينُ في غرقٍ إنسانُها باكِ
يا مهجّة الصبِّ غير الصب ليس وقد	جنتُ عليك بما لاقيتُ عيناكِ

منها:

وأَجْمَلِي الودَّ واخشي عذْلَ ذي الشَّرَفِ الـ	مؤيد العزِّ مولاي ومولايكِ
زيد بن محسن سلطان الأنامِ إمّا	مِ الحضرتين أمانِ الخائفِ الباكي

منها:

يهتَزُّ للعفو من حلمٍ ولا طربِ	المشمولِ من شمسِ شماسٍ ويترّكِ
--------------------------------	--------------------------------

وذكره أَرَجَ الأرجاء شاسعةً فطيبُ عَرَفِ الصَّبا من عَرَفِهِ الذَّاكِي
يا نفسَ آمِلِهِ بِشْرَاكِ بِشْرَاكِ فلو قضيتَ بإذنِ الله أحيَاكِ
منها:

لو كان في عصره بعدَ النبوة مبـ عوثاً لكانَ بلا دَفْعٍ وإشْرَاكِ
لو طُرِّزَتْ باسمِهِ الراياتُ ما حَذِرَتْ أصحابُها غَلَباً أو حطَمَ دَهْأَكِ
منها:

قد زادَ في شرفِ البطحاءِ أنكَ في جيرانها خيرُ فَعَّالٍ وتَرَاكِ
مُولِي الجميلِ ومنجاةُ الدخيلِ ومنـ حاةُ الخذيلِ سريُّ عَيْنٍ أَمَلَاكِ

[١٥٥٧] فضل الله بن شهاب الدين بن عبد الرحمن العمادي الحنفي
الدمشقي^(١).

فرعٌ قارب أصله في الفضل، وجوادٌ سلكَ بسابق فهمه من العلوم كل
حَزَنٍ وسهل، صرف نقد شبابه في التحصيل، وأكمل مواد معلوماته غاية
التكميل، له فضلٌ لا يُحَدّ، وفضائلٌ لا تُعَدّ، كم سهرَ ليليه في فض أبكار
مخدرات العلوم، وكم أمضى أيامه في اقتناص شوارد المنطوق والمفهوم،
فدان له كل قاصٍ وشارِدٍ، وأقر بمفرد فضله جميعُ الأفاضل والأماجد، مع
مكارم أخلاقٍ، ضاقت عن حصرها بطون الأوراق. شعر:

محاسنُه أضحتْ كمثِلِ صفاته وأوصافُه في الفضل جَلَّتْ عن العَدِّ

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٧٢)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ١١٦) (٦٩).

وبالجملة: فهو في الفضل كالمفرد العلم، ومن يشابه أBBه فما ظلم،
وميله وهواه في التأليف والتحرير، وكوكبُ ذكائه في دجى المشكلات بدر
منير، له من التأليف: «حاشية على مختصر المعاني» تدل على جلاله مقداره،
ومتانة فضله وقوة استحضاره، وله من الأشعار ما رَقَّ وراق، ويفعل ما لا تفعله
كؤوس الأحداق؛ كقوله:

مذْ مَالٍ خَرَّتْ لَهُ الْأَغْصَانُ سَاجِدَةً	خَوِطُ بِهِ مِنْ رَحِيقِ الثَّغْرِ أُسْكَارُ
حَطَّ اللَّثَامُ فَغَابَ الْبَدْرُ مِنْ خَجَلٍ	وَقَدْ بَدَأَ لِلدَّجَى فِي الصَّبْحِ إِسْفَارُ
وَشَاحَهُ مِثْلُ قَلْبِي خَافِقُ أَبَدًا	وَلَحَظَهُ الْفَاتِنُ الْفَتَاكَ سَحَّارُ
أَضْحَى كَجَسْمِي مِنْهُ الْخَصْرُ لَيْسَ يُرَى	وَمِنْطَقِيهِ مِنَ الْعِشَاقِ أَبْصَارُ
كَأَنَّمَا شَعْرَةٌ فِي خَالٍ وَجْتِهِ	دَخَانُ قِطْعَةٍ نَدَّ تَحْتَهَا نَارُ

توفي - رحمه الله - في شهر شعبان، عام ستة وتسعين بعد الألف
بدمشق، وبها دفن - رحمه الله -.

[١٥٥٨] فضل الله بن محب الله ابن القاضي محب الدين الحموي

الدمشقي الحنفي^(١).

كان من رؤساء دمشق، وأكابر فضلائها، أخذ عن عبد الرحمن العمادي،
ومن في طبقة من علماء وقته، وقدم مصر مرات، وأخذ عن بها من علمائها،
وأجازوه، وولي بها مناصب سنية.

وكان من صغره قوي البديهة، حسن المناسبة، وكان بديع الخط

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٧٧)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ١٩٨) (٨٢).

التعليق، بلغ فيه مرتبةً فائقةً، وسنه ثلاث عشرة سنة .

واتفق: أنه حضر مجلساً للمولى أحمد المنطقي قاضي دمشق، ومعه أعيان علمائها، في دعوة لوالده، فطلب منه القاضي أن يرى خطه، فكتب له في رقعة:

ألزمتُ شكرَكَ منطقي وأنا ملي وأقمتُ فكري بالوفاء زعيما
ومتى أقومُ بشكرِ نعمتك التي عقدتُ عليّ من الخطاب تميما
فلما وقف على ما كتبه، أعجبه مناسبتُهُ، ووقعَ تحتَه قولَ الشيخ السبكي:

أرى ولدي قد زاده اللهُ بسطةً وكَمَلَه في الفضل والعلم قد نَشَا
سأحمدُ ربي حيثُ أوتيتُ مثله وذلك فضلُ الله يؤتيه من يشا

ومن غريب بداهته أن والده كان قد دعي إلى ضيافة، وكان فصل القبط قد اشتد، فحضر وفي يده مروحة، وكان العلامة أحمد الشاهيني في المجلس، فقال: جاءنا بمروحتين، يُشير إلى كبر لحيته، مضافةً إلى المروحة، فلما بلغته مقالته، قال: هو رأها اثنتين، وهي في نفس الأمر واحدة، وكان الشاهيني أحول .

وكان بينه وبين الأمير منجك كمالُ الصداقة والاتحاد، وهو الذي جمع شعر الأمير، في «ديوانه المشهور»، وهو والد صاحبنا السيد العلامة محمد أمين، وله «تاريخٌ» جمع فيه علماء وقته، ورسائل عديدة، وله شعرٌ حسنٌ، منه قوله... (١).

(١) جاء في الحاشية: «لم يذكر الشعر» .

[١٥٥٩] فضل الله باشا الوزير^(١).

تولى اليمن بعد محمد باشا، فكان وصوله إلى بندر الصليف في اليوم الثاني من ربيع الأول، سنة إحدى وثلاثين وألف، ودخل صنعاء في شهر رجب من السنة المذكورة، وكان رجلاً يغلب على ظاهر أحواله الجذب؛ من سرعة حركاته، وهو في جميع أحواله من أهل الحزم والدهاء، وكان يخاف من الله، ويلوذ بالصالحين، وكان كثير الصدقات إلى العلماء والأشراف والفقراء، وكان يدور بالليل بنفسه على بيوت الأشراف، ويحسن إليهم.

وكان مجداً في الأمر بالصلوات في الجماعات، ومن تأخر عن ذلك من الناس، عاقبه بأنواع العقوبات، وبرزت أوامره إلى سائر الولاة، أن يأمرؤا كافة أهل الإسلام، بحضور الجمع والجماعات، في سائر الولاية اليمنية، حتى عمرت المساجد في زمانه، ونُسي اسم الخمرة في أوانه، وكان يسعى على قدميه إلى الجوامع للصلوات، ويحضر الجمعة والجماعات من سبيل الناس، وقد يقارب أن يقال فيه: أحيا سنة العُمَرين.

وكان زمانه زمانَ خصبٍ وخيرٍ، رخصت فيه الأسعار، وكثرت الأمطار، وحصل الأمن في الطرقات من ذوي الأشرار، ولما وصل الخبر إليه: أن بلاد اليمن قد توجهت من العتبة العلية، للوزير حيدر باشا، نهض قبل مجيئه بسبعة أشهر؛ خوفاً أن يقع في جانبه، كما وقع على من تقدمه من الحكام، وخاف من عاقبة هذا الأمر أن يكون سبباً لخراب البلاد.

فلم يملك نفسه في التربص والتوقف، مع إضفاء علو صيته ويطشه

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٨٦).

في الحروب، متى كان في اليمن، شمر ونهض، معلناً أنه يريد أن يطوف في ولاية اليمن، وقد فعل قبل ذلك؛ ليكون سبيلاً لمثل ذلك، وأن مراده: إظهار العدل والإنصاف، ولأجل قمع شوكة الإفرنج، الذين تسلطوا على المراكب في البحر، وكان خليقاً بهذا الأمر، لولا استعجاله بالنهوض، وباطنه بخلاف ما أظهر، وأضمر في نفسه الخلوص من اليمن، قبل شموله سحائب الفتن.

فكان خروجه من صنعاء يوم حادي عشر من شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين وألف، فوصل إلى أبي عريش، وهي انتهاء حد ولاية اليمن، وذلك في شعبان من السنة المذكورة، فانتقل إلى - رحمة الله تعالى - فلما صارت البلاد خاليةً عمن يدعي الملك، وقد كنت قائماً بالأمر، بطريق الإكراه والهلك، نهض الأمير محمد بن سنان باشا، وقد أدركه العجب بحب الرياسة والملك، اعتماداً منه على أحواله بالقوة الظاهرة، وأظهر أنه يريد حفظ الخزانة العامرة، التي خلفها المرحوم.

وقد رجع كخيبة الوزير فضل الله باشا بالخزينة والعساكر، حين وصل إليه المقر الكريم خضر بك؛ لأجل إزعاجهم، من هو قائم بالأمر، فحين التقوا في رجوعهم بالأمير محمد بن سنان باشا، قبض الأمير محمد على الخزانين، وشمل الكخيا المذكور، وسائر أغوات المرحوم بأشد النكال، وصادرهم، وكاد ييوح بالاستقلال، فلما ركب في غير سرجه، ودرج في غير برجه، أحاطت به النحوس من كل جانب، وتلك طريقة من خالف نصائح العقلاء.

ولما استقر في مدينة «زيد» في جمعٍ عظيم، وقد اشتهر من الأراجيف:

أن الحاكم المتعين لبلاد اليمن، حصل عليه أمر في البحر، ووردت عقب ذلك، بأخبار وصوله إلى بندر جدة، رجلٌ من بعض أعيانه، فحيثُ ظن الأمير المذكور أن خروج صاحب الأمر يكون من بندر البقعة، وهو بالقرب من زبيد، وتطأيرت الأخبار إلى الوزير ببعض سيره وحركاته، وأنه يتربص به الدوائر، ويتصدى لهذه الأمور بغير إشارة ممن إليه تنفيذ الأوامر.

فعدل الوزير حيدر باشا، إلى طريق بندر المخا، فكان خروج حيدر باشا إلى البندر المذكور في يوم الجمعة، غرة شهر ذي القعدة الحرام، سنة ثلاث وثلاثين وألف، فحين خرج من البحر، أرسل إلى الأمير أن يصل إليه، فلما وصل، قابله فيما طلبه بالإسعاف، وكل واحدٍ كالليث الغادر، عند الموارد والمصادر، فأنسه بأنسه، فلما تمكن، أمر بقطع رأسه، وتمثل بقول القائل:

وَكَلْتُ لِلْخَلِّ كَمَا كَالَ لِي عَلَى وِفَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بَخْسِهِ

وذلك يوم الاثنين، ثالث ذي الحجة، سنة ثلاث وثلاثين وألف. نقلته من «تاريخ» محمد بن مصطفى الشهير بكاني - رحمه الله -.

[١٥٦٠] فخر الشاغوري^(١).

تلميذ سيدي أحمد بن البيطار المغربي، كان من العارفين بالله، وكان يتكلم في علم التوحيد على وجه الاستدلال، منطرحاً متواضعاً، وله جماعة، وسكن بيت شحم بضع عشرة سنة، وكان يأتي دمشق كل أسبوع، فيمكث بها يومين، حتى توفي سنة عشرين وألف.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٠٤) (٢٤٣).

[١٥٦١] السيد فهيد بن حسن بن أبي نعي بن بركات^(١).

أحد الأشراف الحسينيين، ملوك بلد الله الحرام، شارك أخاه الشريف إدريس، وابن أخيه محسن بن حسين بالربع في جميع أقطار الحجاز، الداخلة تحت حكم صاحب مكة، فكثرت أتباعه من الأشراف الحسينيين وغيرهم؛ بحيث صار موكبه يضاهي موكب الملك، وإذا جلس، وقفت الأتراك يمينا وشمالا، واتخذ جبالية للبندق، نحو مئتين أو أكثر، ولم يحفظ أتباعه وعبده عن النهب والسرقه، فكثرت ضرره على الناس.

فلما أراد الله انقضاء مدته، وفراغ دولته، شد قوسه على أخيه إدريس وإخائه، واستل صارم الصرامة عليه في شدته ورخائه، والشريف إدريس متدرعٌ جلباب الصبر، متورعٌ عن فتح باب المصادمة، وصدع ما لا يلتئم بالجبر، يغار على مشاعره وحرمه.

فلما زاد - كما يقول - الماء على الدقيق، ولوحظ ما حقه التفخيم بالترقيق، وأخذ فهيد بجانب أكمل الدين القطبي، وأراد أن يلبسه قفطان الإفتاء، قبل أن يُحرم ويُلبى، وقف الشريف إدريس بذلك الموقف، واعتنق السمهوري تعانقا لا يني، ولو أن الخميس العرمرم بزمزم أبطاله، لرعب ولرجف، وأقسم لا يلبس القفطان، إلا وقد ورد السنان نحره، فقال فهيد: ولو خربت البلاد؟ فقال: ولو خربت البلاد قبل سحره، فعند ذلك تراجع إلى النهى، وفكرا في المبدأ والمنتهى، وعادا وفي قلب كل منهما.

وقد ورد: الشريف إدريس أخذ من ذلك الآن، في حل ما مضى من

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٣١)، «منايح الكرم» للسنجاري (٣/ ٥٥٣).

العقد، خصوصاً لما صمم القطبي، ورجع مع الأمير، ولم يجعل التفكير في عواقب الأمور أصدق سمير، ودخل معه إلى المدرسة المعروفة، ولبس الخلعة السننية الموصوفة، وتجاهه من جماعة الأمير، اثنان من الأساكفة أرباب التشمير، وشق الشارع الأعظم، حتى انتهى إلى سُوَيْقَة، وصواهلُ خيله تُسمع من كل شباك وطُويقة.

كل ذلك عناداً لسيده ومولاه، وكفراً لمن خوله هذه النعمة وأولاه، فأضمر حيثنذ الشريف إدريس الحقد على أخيه صاحب الترجمة، وتغير عليه في الباطن، وأرسل إلى ابن أخيه محسن بن حسين، وكان - إذ ذاك - في اليمن، بأن يأتي بجميع من معه من الأشراف والقواد والعرب، فحضر ومعه أمير حلى محمد بن بركات الحرامي، ونودي بمكة بأن البلاد لله والسلطان، وللشريف إدريس والسيد محسن، وخلع السيد فهيد من الذكر، ومنع من الربع، ولم يخطب له.

كل هذا وفُهيد في مكة في بيته، وجموعه وافرة، وعدته وعدده متكاثرة، فاستعد أصحابه للقتال، وأشار عليه أعيانهم بالحرب، فامتنع من ذلك، وطلب من الشريف إدريس شهر زمان؛ ليتأهب للخروج من مكة، ويتوجه إلى حيث أراد من الأماكن والبلاد، فخرج من مكة سنة تسع عشرة بعد الألف، وطلب من أخيه إدريس أن يمكنه من سكنى مكة بغير رُبع، فامتنع من ذلك، فانضم إلى بعض أكابر الحاج المصري، وسافر إلى مصر.

وتاريخ قدومه على مصر، في سفره هذا: (قدومكم خير)، ثم توجه منها^(١) إلى الديار الرومية، واجتمع بسلطان الروم، فيقال: إنه أنعم عليه بإمرة

(١) في الأصل: فيها.

مكة، فعاجلته المنيّة قبل الأُمّية، ومات هناك، في التاريخ المذكور، سنة
عشرين بعد الألف.

وأرخ وفاته إبراهيم المهتار بقوله :

ما في وقوفي بطلولٍ أو دَمَنُ	غيرت سكانها أيدي الزمنُ
لي شغلٌ عن بكائي رسمها	وسؤالي قفرها بعد السكنُ
بالذي أسمعته من خبرٍ	أحرم العين لَذَاذَاتِ الوَسَنُ
نعي ذي المجدِ الكريمِ المرتجى	حاوي العلا فهيدٌ ذو المِنَنُ
فارجُ الكرب وماضي الغربِ في الحرب	غيثُ الجذبِ ذو الفعلِ الحسنُ
من أبث همته إلا العلا	ومراقبي عزّها حين ظَعَنُ
وصل الرومَ فوافاه الردى	في بلادٍ باعدت عن الوطنُ
ليت شعري أيُّ أيّد غيبت	في الثرى شخصك من بعد الكفنُ
هل درت ما غيبتهُ من حجى	ومعالٍ ونوالٍ في قرنُ
إن تحجّبت بأطباقِ الثرى	فأياديك بشامٍ ويمَنُ
لك ذكرٌ بالثنا لا ينقضي	صارَ كالفرصِ على أهل السننُ
رحمَ الرحمنُ مشوى جدثٍ	هو في كلِّ فؤادٍ كالشَّجَنُ
وسقى الله تراباً ضمّه	صيّبَ الرضوانِ ما غيثُ هَتَنُ
قيل لي هل قلتُ تاريخاً له	بارعاً تمليه أربابُ الفطنُ
قلتُ والخدُّ رَوٍ من أدمعي	والحشا بالكرب صادٍ في حَزَنُ
نصف بيت قد أتى تاريخه	(مات بالروم فهيدٌ بنُ الحَسَنُ)

[١٥٦٢] الملا فرج التستري .

قال في «السلافة»: أحد مفلقِي شعراء العجم، الذين طلع نبت مقالهم في روض البلاغة، ونجم علاء في البراعة شعره، فعلا في سوق الأدب سعره، وديوانه في هذا الأوان، يزاحم بعلو طبقته كيوان، وفيه كل معنى مستبدع، ولفظ هو للحسن مستقرٌ ومستودع، ونظمه في العربية محرز خضل الإجادة، وسأبت منه ما سقاه غيثُ إحسانه وجادَه.

فمنه قوله مادحا للوالد:

ما بين دجلة والفراتِ مراتعٌ	هي للنفوسِ معارجٌ وسماءُ
ومنازلٌ هي للقلوبِ منازلٌ	لا جاوزَتْها ديمةٌ هطلاءُ
لا الجزعُ يُسليني ولا وادي الغضا	عنها ولا نجدُ ولا الدهناءُ
لا رامةٌ رومي ولا حزوي ولا	وادي النقا والخيفُ والخلصاءُ
سقتِ الغواذي روضها وفلاتها	ورعت بمرعاها مهأ وظباءُ
أصبو إلى سكانها طولَ المدى	لم تُلهني خَوْدٌ ولا هيفاءُ
إن الأماكنَ تستحبُّ لأهلها	أنا عُروّةٌ وجميعُهم عفراءُ
بهمُ أشبُّبُ لا بعاتكةٍ	وكم في مهجتي من بينهم بُرحاءُ
أسماؤهم ملأتْ خروقَ مسامعي	لا مَيّ تسكنها ولا أسماءُ
للنازلين على الفراتِ مواطنٌ	لهمُ بهنٌّ عن الجنانِ غناءُ
وبسوحهنّ مراتعٌ وملاعبٌ	الليلُ فيها والنهارُ سَواءُ
مستوطنُ الآمالِ غاياتِ المنى	للغانياتِ بها الغداةُ ثَواءُ
يرتعنَ بين ضلوعنا فكأنما	أرباعُها الألبابُ والأحشاءُ

أَرَامُ أَنَسِي لِلنَّفُوسِ أَوَانِسُ
يُصْغِي إِلَيْهِنَّ الْجَلِيسُ فَيَنْشِي
حُلَّ الرِّبْعِ مَتَى حَلَلْنَ بِمَنْزِلِ
وَإِذَا ارْتَحَلْنَ تَرَى الدِّيَارَ كَأَنَّهَا
كَمْ مِنْ مَنَاهِلَ لِلْفِرَاتِ وَرَدْنَهَا
لَا تَعْجَبَنَّ إِنْ لَمْ يَفِينَ بِمَوْعِدِ
سَكَانُ تِلْكَ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ لَهُمْ
إِنْ يَسْلُبُوا عَنِي السُّرُورَ بَيْنَهُمْ
فَهُمْ مُنَاطُ مَسَاءَتِي وَمَسْرَتِي
أَكْبَادُنَا نَارُ الْغَضَا مِنْ بَعْدِهِمْ
الظَّاعِنُونَ الْقَاطِنُونَ قُلُوبُنَا
وَإِذَا الْمَحَبَّةُ فِي الصَّدُورِ تَمَكَّنَتْ
أَلْقَتْنِي الْأَيَّامُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
شَتَانٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مَزَارِهِمْ
كَيْفَ احْتِيَالِي فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِمْ
لَا تَرْكَبْنِ ظَهَرَ الرَّجَاءِ مَطِيَّةً
وَكَوَازِبُ الْأَمَالِ لَا تَهْدِي بِهَا
يَا سَاكِنِي دَارِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ
أَيْنَ الْغُرَى وَأَهْلُهُ وَضَجِيعُهُ

دَاءٌ وَلَكِنْ لِلْعِيُونِ دَوَاءُ
وَهُنَاكَ لَا خَمْرٌ وَلَا صِهْبَاءُ
فَكَأَنَّهُنَّ عَوَارِضٌ وَحَيَاءُ
مَنْ فَقَدَهُمْ سَبَّاسَبٌ قَفَرَاءُ
وَصَدَرَنَ وَهِيَ لِعُودِهِنَّ ظُمَاءُ
إِنْ الْغَوَانِي مَا لِهِنَّ وَفَاءُ
عِنْدِي هَوًى وَصَدَاقَةٌ وَإِخَاءُ
فَلَمْهَجَتِي بِحَدِيثِهِمْ سَرَاءُ
وَهُمْ لِقَلْبِي شِدَّةٌ وَرِخَاءُ
تَذْكِي الْأَسَى وَجَفُونُنَا أَنْوَاءُ
هُمْ وَاصِلِينَ وَقَاطِعِينَ سَوَاءُ
فَقَدْ اسْتَوَى الْإِبْعَادُ وَالْإِدْنَاءُ
أَرْضٍ لَهَا أَرْضُ الْعِرَاقِ سَمَاءُ
هِيَهَاتَ أَيْنَ الْهِنْدُ وَالزُّورَاءُ
إِنْ الْوَصُولَ إِلَيْهِمْ لَرَجَاءُ
إِنْ الرَّجَاءَ مَطِيَّةً عَرَجَاءُ
دَعَهَا فَتْلِكَ هَدِيَّةٌ عِمَاءُ
مَنِي السَّلَامُ وَرَحْمَةٌ وَدَعَاءُ
رُوحِي لَهُ وَلَمَّا حَوَاهُ فِدَاءُ

ومن مديحها قوله :

الأحمدُ المحمودُ كلُّ فعالِه	ما شاءه وقضى به فقضاءُ
فله يدٌ وله أناملُ فعلُها الإنعامُ	والإحسانُ والإعطاءُ
لا كالبحار تظلُّ تجمَعُ ماءها	بل كالجبال يسيل عنها الماءُ
مالُ الخلائق حيثُ مالَ كأنه	شمسُ السما وكأنهم حِرباءُ
عادت عسافيراً بُزاةً زمانه	وتصاغرت لجلاله الكُبراءُ
مُرُوانه وأملكُ وأعطى وأمنع	إن على الأيام إلا الطوعُ والإمضاءُ
قم هم وافتحْ وامضِ واغزُ وانتصر	فعلى الزمان لحكمك الاجراءُ
حسبي سمواً إن تكن بي عارفاً	ما ضر أن ينكرني الضعفاءُ
لا غرَوا إن لم تُفصح الأيام	بي الدهر ابن عطا وإنِّي الرءاء
وبذا جرى طبعُ الزمان وأهلِه	دفنُ الكمالِ وأهلُه أحياءُ
هب لي قصوري واغفرنْ ذنبي فما	أنا منه في هذا الهذاء براءُ
ما الجودُ مخصوصٌ ببذلِ المقتنى	بل منه عندي العفوُ والإغضاءُ
هذا مديحٌ من خلوص عقيدة	معلومةٌ وتحيةٌ وثناءُ

تنبيه : أشار بقوله : «الدهر ابن عطاء وإنِّي الرءاء» إلى واصل ابن عطاء المعتزلي ، وذلك أنه كان ألثغ ، قبيح اللثغة في الرءاء ، فكان يخلص كلامه منها ، ولا يُفطن بذلك ، حتى ضرب به المثل ، واستعمل الشعراء ذلك في شعرهم كثيراً ، فمنه قول أبي محمد الخازن ، من قصيدةٍ مدح بها الصاحب ابن عباد :

نعم تجنّب لا يومَ العطاء كما تجنّب ابنُ عطاءٍ لثغةَ الراءِ
رجعٌ.

ومن شعره قوله في مليحٍ ، يلثغ بالراء :
أعدْ لثغةً لو أن واصلَ حاضرٌ فيسمعها لم يهجرِ الراءَ واصلُ





حَرْفُ الْقَافِ

[١٥٦٣] القاسم بن الصديق اللبني التهامي .

قال ابن أبي الرجال في «تاريخه»: قال سيدنا محمد بن علي بن صالح العنيسي: إنه نشأ في بلدة بيش، وطلب العلم في ابتداء أمره هنالك، ثم بعد أن أدرك نصيباً من الفائدة، طلع إلى مدينة صعدة للقراءة عند القاضي سعيد ابن صلاح الهبل، فوافقه وهو يدرس، فألقى مسألة في الاعتكاف على بعض تلامذة القاضي سعيد، فأحضر التلميذ، وبيّنها له القاضي سعيد، وأعجب به، واعتنى بتربية الفائدة له، حتى إنه كان يكتب الحواشي له بيده.

وبعد أن ظهرت فائدته، ارتحل إلى شهارة، للقاضي عامر بن محمد الذماري، واتفق وصوله وهم في قراءة «التذكرة»، وهو مغمور بين الدراسة، فلما شرعوا في الدرس، أورد مسائل، فالتفت إليه الفاضل أحمد بن عامر، فعرفه، فقال لوالده: يا أبت! هذا أبو القاسم، وقد كانوا يسمعون فيه، بحسن فائدته، فقال القاضي عامر: وأنا عامر رجلاي على الصفا، ثم قرأ عليه قراءة محكمة ويروى أن سادن الجامع، كان يعلق السراج في الصباح من عنده؛ لأنه كان يقضي ليله درساً.

ثم ارتحل بعد ذلك إلى السيد الحسين ابن الإمام القاسم، وقرأ عليه

في «البيان»، وحضر قراءته تلك جماعة من الأعيان، منهم: السيد أحمد بن علي الشامي، والقاضي عبد الرحمن بن المنتصر العشبي، وغير هؤلاء من الأعيان، وقرأ عليه بعد ذلك السيد الحسين بن محمد التهامي، وكان أعجوبة في حفظه لقواعد الفقه، وسرعة بادرته، وكان يحفظ القرآن غيباً محكماً، وكان حسن التعبير، وتولى في آخر مدته قضاء زبيد - رحمه الله -.

[١٥٦٤] القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.

إمامٌ عظيمٌ، وجوادٌ كريمٌ، له كرامات باهرة، ومحاسن سائرة، دعا بعد موت عمه الإمام المتوكل، فأجابه جمٌ غفيرٌ من علماء اليمن الميمون، وأقبلوا إليه من كل حدبٍ ينسلون، وخطب له على منابر شهارة والأه نوم، والشرفين، وحجة، والهائم، وغيرها، وأجابه السيد العظيم محمد ابن الإمام المهدي أحمد بن الحسن، وخطب له على منابر المنصورة، وحيس، وزبيد، وقد كان دعا بعد وفاة الإمام إسماعيل ابن عمه المهدي المقدم ذكره، فتقدم إلى جهات شهارة؛ لطلب الاجتماع بالقاسم.

واتفق رأيهم على تعيين أكابر العلماء من الجانبين، فعُين من جهة القاسم جماعة من العلماء، منهم: شيخنا الحسين بن الناصر المهلا، والسيد العلامة يحيى بن أحمد، والسيدان علامتان: إسماعيل، ويحيى، ابنا إبراهيم بن حجاج، والقاضي محمد بن قيس، والسيد علي بن صلاح الضلعي، وغيرهم، ومن جانب المهدي: القاضي علي بن جابر الهبل، والقاضي يحيى بن إسماعيل الخياري والسيد محمد الكتبي، وغيرهم، واجتمع هؤلاء العلماء في الرحبة، من أعمال شهارة؛ للنظر في الترجيح، بين الإمامين.

وفي خلال هذا كتب السيد يحيى بن أحمد الشرفي رسالة أولها:
«بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد: حمداً لله كما يستحق أن يُحمد، وكما
ينبغي لكريم وجهه وجلال سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، شهادة صادرة عن الحق اليقين وغيانه، وأن محمداً عبده ورسوله، المؤيد
بباهر المعجز، وثبّر برهانه، والصلاة والسلام عليه، وعلى آله الذين شعشعوا
أنوار الحق، وشادوا رفيع بنيانه، وعلى أصحابه الراشدين المرشدين، والذين
اتبعوهم بإحسان، فأحيوا شرائع إحسانه.

فيقول العبد الفقير إلى الله، الغني به عن سواه، يحيى بن أحمد بن
محمد الشرفي - تجاوز الله عنه وعافاه، وتلقاه برحمته إذا توفاه -: إنه لما
اختار الله، وله الخيرة، وإليه مرجع الأمر كله لمولانا أمير المؤمنين المتوكل
على الله رب العالمين، إسماعيل ابن أمير المؤمنين - قدس الله روحه - ما لديه
من الكرامة، وألحقه بآبائه الطاهرين، الذين رفع درجاتهم في دار الكرامة،
وجب النظر فيمن يخلفه في منصبه الجليل، ويقوم مقامه.

وكان المؤهل لذلك الشأن العظيم، والمنظور إليه، والمؤمل لتحمل تلك
الأعباء الثقيلة، والمعول عليه، هو مولانا أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم
ابن أمير المؤمنين المؤيد بالله - أيده الله -؛ لما آتاه، وخصه به من أوصاف
الكمال، في الدين والدنيا، وكمال الأوصاف، التي بلغ بها في محاسنه إلى
الغاية القصوى؛ من العلم والحلم، والتقوى والورع، والكرم والسخاء،
والتواضع والإيثار لمراضيه ربه في كل حال، وحسن الأخلاق، التي هي
واسطة عقد شرائف الخصال، وطهارة المنشأ، وخصائص الكرامات، التي
يخص الله بها من عباده من يشاء.

فلم تَتَّقْ نَفْسُهُ إِلَى تَحْصِيلِ دُنْيَا دُنْيَةٍ، وَلَا زَا حَمَ عَلَيْهَا أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ،
بَلِ اطَّارَحَهَا، وَأَبَتْ الْاَلْتِفَاتِ إِلَيْهَا نَفْسُهُ الْأَيَّةَ، وَهَمَّتْهُ الْعَلِيَّةُ، وَقَصَرَ هَمُّهُ فِي
لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ، عَلَى الْاَشْتَغَالِ بِمَا يَزِلْفُهُ عِنْدَ بَارِيِّ الْبَرِيَّةِ، حَتَّى فَا ضَ عَلَيْهِ مِنْ
سَجَالِ الْكِرَامَةِ مِنْ رَبِّهِ، وَغَشِيَتْهُ أَنْوَارُ التَّوْفِيقِ الْإِلَهِيَّةِ، فَالْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَحَبَّةً
فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَعَمَرَهَا بِعَظَمَتِهِ، وَغَمَرَهَا بِوُدَادِهِ، وَأَبْرَزَ فِيهَا السِّرَ الْمَقْدُسَ،
الَّذِي أَوْدَعَهُ فِي آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ، فَوْفَقَهُ لَاقْتِفَاءِ آثَارِهِمْ، وَالْقِيَامِ بِعَهَادِهِ، وَبِعَثْ
هَمَّتِهِ عَلَى الدَّعْوَةِ لِلْأَنَامِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ، وَأَظْهَرَ حُجَّتَهُ فِي جَمِيعِ بِلَادِهِ.

فَوَرَدَتْ إِلَيْنَا دَعْوَتُهُ الْمِيْمُونَةُ - فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، ثَامِنِ جَمَادَى الْآخِرَةِ،
سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَلْفٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ مِنْ وَفَاةِ مَوْلَانَا الْمَتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ -
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَسَنَةِ رَسُولِهِ، وَإِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

وَكَانَ سَبَقَ عَلَمُنَا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ، وَالْكَمَالَاتِ
الْعَدِيدَةِ، وَاخْتِصَاصِهِ بِهَا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَاعْتِرَافِهِمْ لَهُ بِهَا؛ كَمَا تَوَاتَرَتْ بِهِ
إِلَيْنَا عَنْهُمْ الْأَخْبَارُ الْمَفِيدَةُ لِلْعِلْمِ، وَتَصْرِيحُ مِنْ صَرَّحَ مِنْهُمْ بِأَنَّهُ الْأَوَّلَى بِهَذِهِ
الْخُطَّةِ الشَّرِيفَةِ، إِنْ اِحْتِيَجَ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهَا.

فَعَلَمْنَا وَجُوبَ إِجَابَةِ دَعْوَتِهِ وَجُوباً مُضِيَّقاً، وَلِزْمَنَا فَرَضَهَا لَزُوماً مُحَقَّقاً،
وَأَنَّهُ الرِّضَا الَّذِي تَجِبُ إِجَابَتُهُ؛ إِذْ أَقْمَنَا عَلَى مَا قَلْنَاهُ بَرَهَاناً مُصَدِّقاً، وَبَادَرَنَا
إِلَى مَا أَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ وَجُوبِ إِجَابَتِهِ؛ خَوْفاً مِنْ وَعِيدِ اللَّهِ، عَلَى التَّرَاخِي،
وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَتَّقَى.

ثُمَّ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ وَرُودِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَدَتْ إِلَيْنَا دَعْوَةٌ مِنْ
صَفِيِّ الْإِسْلَامِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - حَفِظَهُ اللَّهُ - مِثْلَ تِلْكَ، فِي

كونها إلى الرضا من آل محمد، فالدعوتان عند التحقيق واحدة؛ إذ الرضا هو المدعو إليه في كليهما.

فأجبتنا عليه: بأننا قد أجبنا الدعوة إلى الرضا، وأن ما قضت به الأدلة من ذلك الحكم المضيق قد فرغ منه وانقضى، وبيّنا له الوجوه التي ثبت بها على كل من عليها ذلك القضا، من الفضائل التي اختص بها من تقدمت إجابتنا له، وعليها بُني الأمر في هذه المسألة، من علماء الإسلام جميع من مضى.

فتكررت كتبه إلينا بعد ذلك، قاضيةً بأنه غير موافق على ما حلياه، وكاشفه بأنه يريد بالرضا نفسه، وأن ذلك مقصوده ومعناه، فظهر حيثئذٍ تخالف العضدين، وصار المهم هو النظر في إحدى النجدين، وفيما ذكرناه سابقاً من الفضائل الظاهرة، والمحاسن المتكاثرة، لمولانا القاسم، واختصاصه ما يقضي برجحان استحقاقه، لذلك المنصب الجليل، ووجوب الحكم باستحقاقه، بخلافة النبوة، وأن يخاطب بما قيل:

أنتَ الإمامُ الذي نرجو بطاعته يومَ النشور من الرحمن رضواناً
أوضحتَ من ديننا ما كان ملتبساً جزاك ربنا عنا فيه إحساناً

فالذي أدين الله به، وأشهد على اعتقادي له: أن إمام هذا العصر، المفترض الطاعة على المسلمين، هو مولانا المنصور بالله القاسم ابن أمير المؤمنين المؤيد بالله، عن نظرٍ صحيح، وأدلةٍ يسطع منها للمنصف نور الحق الصريح، وأستغفر الله لي ولجميع المسلمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». انتهى.

وبعد أمور يطول شرحها، اتفقت الكلمة على إمامة المهدي، المقدم

ذكره، ولم يزل القاسم المذكور إلى الآن ناشراً للمكارم الحسان، مقصوداً
من جميع البلدان، منصفاً للوافدين، معظماً للعلماء العاملين.
وله كراماتٌ شهيرةٌ،

منها: ما اشتهر أيام دعوته؛ من ظهور اسمه، واسم أبيه، مكتوباً على
الجراد الحاصلة في اليمن، في ذلك الزمن ظهوراً شهيراً في الأنعام، إلى غير
ذلك من الفضائل، التي علمها الخاص والعام.

وله السماعات الكثيرة في الفقه والنحو، والأصولين والعربية والتفسير،
مع الحرص على التدريس، والإفادة في ذلك الطيب الكثير.

ومولده في ذي الحجة الحرام، سنة ثلاث وأربعين وألف، وهو موجودٌ
- سلمه الله - وابتلي بسجن الإمام محمد المهدي بن أحمد بن الحسن بن
القاسم.

ثم دعا دعوةً ثانيةً، بعد موت الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسن،
ولم تتم له الدعوة، وتمت للإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل،
ثم بعد موت الإمام دعا دعاةً كثيرين، وتمت الإمامة للسيد يوسف ابن الإمام
إسماعيل المتوكل، ولم يبق إلا السيد محمد بن المهدي بالمنصورة، محاصراً
من السيد المذكور، فأعان المترجمُ السيدَ محمد بن أحمد، وبايعه، وخطب
له، فتمت الإمامة.

ثم بعد ذلك سُلط عليه السيد محمد بن أحمد، وحبسه بقصر صنعاء،
فقال السيد قاسم المترجم، لأخي السيد محمد السيد طالب بن المهدي:
لا أعلم لي ذنباً يوجب حبسي، إلا مناصر[ة] أخيك، ولكن صدق
رسول الله ﷺ في قوله: «من أعان ظالماً، سُلط عليه».

أقول: وقد رأيت المترجم - رحمه الله تعالى - بصنعاء، وقد شارف ثنية الوداع، مطلقاً من سجن الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن، مقيداً بقيد الهرم، وأهوال الزمن، ثم انتقل إلى رحمة الله، عام خمسة وعشرين بعد مئة وألف.

وقد قام ولده الحسين بن القاسم، ودعا، وتلقب بالمنصور، وكانت بينه وبين جماعة المهدي وقائع، يطول شرحها، ثم عضده القاسم بن الحسين المهدي أحمد، واستوثق الأمر، واضمحل محمد بن أحمد، ثم خرج عن طاعة القاسم بن الحسين، وتلقب بالمتوكل على الله، وصار الأمر بينهما، إلى حال خروجهما. والله أعلم.

[١٥٦٥] قاسم بن مسعود بن راشد بن جمعة الأحسائي الشافعي.

كان من أكابر الأولياء، أصحاب الكرامات المشهورة، إلى كرم نفس وعفة.

مولده بالأحساء سنة ألف تقريباً، وأخذ الطريق الرفاعية عن السيد صالح ابن رجب بن شعبان الرفاعي البصري، وله كرامات كثيرة، وأجازه شيخه المذكور، بعد وقوع كرامات كثيرة منه.

توفي بالأحساء، في تاسع وعشري شوال، سنة تسع وتسعين بعد الألف، ودفن بيته، خارج الأحساء، بوصية منه، ويقصد بالزيارة والنذور، من أماكن كثيرة، وله كرامات بعد موته - أيضاً - مشهورة - رحمه الله - وهو والد صاحبنا الشيخ الفاضل هلال الأحسائي، وخلف من الأولاد ستة وعشرين ولداً وبناتاً - رحمه الله -.

[١٥٦٦] قاسم الخوارزمي^(١).

أصله من بُخارى، من قرية فشلاق حوبان، رحل إلى خوارزم، وسلك عند الشيخ حسين الخوارزمي النقشبندي، ولازم عنده مدةً، وصار من جملة خلفائه، فلما دخل شيخه إلى الشام، نقل هو - أيضاً - إلى بخارى، وتوطن بها، مشغلاً بإرشاد الطالبين، إلى أن توفي سنة خمس وألف.

[١٥٦٧] قاسم دده العيتابي، المعروف بكسه كن قاسم.

وُلد ببلدة عيتاب، وسلك عند الشيخ جان دده مدةً، ثم وصل إلى خدمة الشيخ إبراهيم دده، وكمل الطريقة عنده، وأجازه بالإرشاد، فلما مات حمزة دده، خليفة إبراهيم دده المذكور، قام مقامه، والآن مشغولٌ بإرشاد الطالبين^(٢).

[١٥٦٨] قاسم بن محمد القواس الدمشقي^(٣).

قرأ على البدر الغزي، وحضر دروسه، وكان ملازماً لمجلس المحيا، وله صلةٌ إلى فقرائه، وفضيلةٌ تامةٌ في فنون عديدة.

توفي سنة ألف، أو بعدها بيسير، عن سنٍّ عاليةٍ، قيل: جاوز مئة سنة - رحمه الله -.

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٩٧).

(٢) جاء في الحاشية: «بعد هذا سطران لم يكتب فيهما».

(٣) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٠٥) (٢٤٤)، «الكواكب السائرة» (٣/ ٢٠٠)، «هدية العارفين» (١/ ٨٣٣).

[١٥٦٩] أبو القاسم بن الزبير المصباحي القصري المالكي^(١).

كان إماماً جليل القدر، محافظاً على رسوم الشريعة، مع تغفلٍ في دنياه، وغيبةٍ لا ينكر فيها من أحواله شيء، وله منازلٌ ومكاشفاتٌ.

أخذ عن الشيخ أبي محمد الحسن بن عيسى المصباحي، من أكابر أصحاب الغزواني، وعن ولده أبي محمد عيسى بن الحسن، وعن أبي عبدالله الطالب، وارث الغزواني، وعنه: عالم المغرب الشيخ عبد القادر الفاسي، وكثيراً ما كان يتردد إليه بالقصر، قبل رحلته إلى فاس.

وكانت وفاته في مستهل محرم، سنة ثمان عشرة وألف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٧٠] الملا قاسم الكردي الشافعي^(٢).

دخل دمشق، وسكنها نحو عشرين سنة، بالقرب من مدرسة الناصرية، وكان من أكابر أهل العلم، متبحراً في المعقولات، صحب أحمد العيثاوي، وقرأ عليه، وكان حضر دروس بدر الدين الغزي، ثم سافر إلى الحج، وجاور بالمدينة، ومات بها، بعد سنة خمس عشرة وألف، - رحمه الله -.

[١٥٧١] قرقماش بن منصور بن الفريخ البدوي^(٣).

(١) «خلاصة الأثر» للمجبي (١ / ١٤٤)، «موسوعة أعلام المغرب» نشر المثاني (١١٧٤).

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٠٥) (٢٤٥).

(٣) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٠٥) (٢٤٦)، وردت ترجمته في «خلاصة الأثر» للمجبي ضمن ترجمة والده منصور (٤ / ٤٢٧).

أمير البقاع، وابن أميرها، كان من الأبطال المشهورين، حكم البقاع بعد أبيه، ثم قتله الأمير موسى بن الحرفوش، بمواطاة الأمير فخر الدين بن معن، في حدود سنة ثلاث بعد الألف، وأسف الناس عليه - رحمه الله -.

[١٥٧٢] قُنْبُسُ المَجْذُوبِ.

العيان المستغرق، كان الناس يتبركون به، وظهرت له خوارق كثيرة بدمشق.

مات في أوائل هذا القرن الحادي عشر، وقُنْبُسُ - بضم القاف والموحدة، بينهما نون -، والمادة عربية، وفي «القاموس»، قُنْبَسُ كعنبر: علمٌ، وكان الناس صحفوه. انتهى.

[١٥٧٣] قُرْشِي.

- بفتح القاف، وسكون الراء المهملة -، الساكن بمكة المشرفة، شيخٌ جليل القدر، صاحبُ حالٍ وكراماتٍ^(١).

[١٥٧٤] السيد قتادة بن ثقبه بن أبي نمي.

كان من أكابر الأشراف الحسينيين وأعيانهم، توفي في شهر رجب، سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين وألف بمكة، ودفن بالمعلاة - رحمه الله -.

[١٥٧٥] الإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد ابن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن يوسف الملقب بالأشل بن القاسم ابن الإمام يوسف الداعي ابن الإمام

(١) جاء في الحاشية: «بعد هذا بياضٌ سطران».

المنصور يحيى ابن الإمام الناصر أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -^(١).

مولد الإمام القاسم، سنة سبع وستين وتسع مئة، وجاء تاريخه: (بر وتقي وجواد وهب ربك)، كذا رأيت به خطه، قال السيد روح الدين عيسى بن لطف الله بن المطهر، في كتابه «الأنفاس اليمنية في الدولة المحمدية»: اعلم أن هذا الإمام - يعني: القاسم - ما لأبائه وأجداده في الرياسة، التي هي قود الجنود، وحلق البنود، قَدَمٌ ولا قَدَم، ولا كان لسلفه علالت^(٢) ولا عَلم، وكان أبوه ابن عسكر والدنا المطهر بن شرف الدين، وله رزقٌ يجري عليه من جملة العسكر، الذين هم غير مرابطين، وشهد مع والدنا الحرب، التي جرت بينه وبين الوزير الأعظم سنان، وذلك في قاع جوجان.

وكان مولد القاسم سنة ثمان وستين وتسع مئة، ولما بلغ سن الاحتلام، قرأ القرآن، وكان فيه فطنة وقوة، ولازم الإمام الحسن، الذي أدخله الوزير حسن باشا الروم، وأقام عنده في بلاد الأهنوم، وبعد سير الإمام الحسن، فارق تلك البلاد، وجال عنها وحاد، وما برح يتنقل في البلدان، ويطلب العلم من مكان على مكان.

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٢٩٣ / ٣)، «البدر الطالع» (٤٧ / ٢)، «طبقات الزيدية الكبرى» (٨٦٠ / ٢) (٥٤٣)، «هدية العارفين» (٨٣٣ / ١)، «الأعلام» للزركلي (١٨٢ / ٥).

(٢) في الأصل: علامة.

ولما أدرك طرفاً من العلوم، دعتة نفسه إلى أن ينهض ويقوم، على فترةٍ من الفتن، ونومةٍ منها في إقليم اليمن، وذلك أنه علم أن البلاد التي كانت لوالدي لطف الله بن المطهر، قد خلت من واليها، وتعطلت من كاليها، فدعا وقام، لثلاث بقين من محرم، سنة ست بعد الألف، في محالٍ يقال له: حديد قاره، من أعمال شام الشرق، فاتقدت عند ذلك الجمرة، وطلع نجم الفتن، وعم الناس الويل والحزن. انتهى كلامه.

ثم استمر الإمام القاسم والياً، إلى أن حاربه الباشا، وحصره في حصن شهارة، فخرج متنكراً، ولم يشعر به أحد، وبقي ولده محمد المؤيد، إلى أن عجز وضاق حاله، فخرج بالأمان، على أن يكون قراره عند صاحب كوكبان، وخرج بإخوانه وأهله، وقبض الباشا حصن شهارة.

ثم مات بأجله، ليلة الثلاثاء، خامس عشر ربيع الأول، سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين بعد الألف، ودفن بشهارة، وبُني عليه قبةٌ عظيمةٌ، وخلف عدة أولاد، منهم: محمد، والحسن، والحسين، وهو أعلمهم، وأحمد المخلوع، وإسماعيل، فقام من بينهم محمد بعد أبيه، وجدد الصلح بينه وبين الوزير محمد باشا، على ما كان عليه في زمن والده، ثم اجتمعت كلمة اليمن إليه، وأخرج الأتراك بأسرهم من اليمن.

وقال شيخنا العلامة شيخنا الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلا اليمني - فيما كتب إليّ في ترجمته - ما نصه: أنه نشأ منشأ آبائه الأئمة الأعظم، وأحرز في صغره عظام المكارم، وارتحل للعلوم إلى العلماء الأكارم، حتى بذ بعلمه، وبهر بجودة فهمه، وصار في أيام طلبه مشاراً إليه، مقصورةً جلالته الخلافة عليه.

وكانت دعوته في شهر صفر الخير، سنة ست وألف، من جبل قمر، وله وقائع في أيام قيامه مشهورة، ومواطن معروفة مأثورة، وأقام لقراءة علم أصول الفقه على جدنا رحلة أهل الاجتهاد، ومرجع العلماء الأكابر الأمجاد، عبدالله بن المهلا الشرفي الأنصاري الخزرجي، في بلدنا الشجعة، من الجهة الشرقية، مدة طويلة، وكان فيها أحيا كثيراً من العلوم، وقرأ جملة من الكتب، منها: «شرح مختصر ابن الحاجب المنتهى» للقاضي عضد الدين، وكان له من علو الهمة ما يبهز الألباب؛ بحيث كان يحل مشكلات المسائل عند أول نظر.

ومن عجيب أمره: أنه دخل بعض العلماء الوافدين على جدنا المذكور - رحمه الله - والإمام يقرأ في مباحث القياس، فأورد مسألة فيه، فأجابه جدي - رحمه الله - عنها، ثم أشار إلى الإمام أن يملئ على السائل فيها شيئاً، فأملئ من نظره كثيراً، ثم أورد على السائل شيئاً يتعلق بمسألته ف... ذلك العالم، ثم قال: رأيت مولانا. (١). المسائل، ولا يزيد على تلقي ما يسمعه من إماء الشيخ، وأظنه يفوته شيء من تحقيقها، فقال له الإمام: وأي المسائل أردت؟ فقال: مسألة كذا، ومسألة كذا، فأملئ عليه الإمام فيها ما بهر ذلك العالم.

ولقي جماعة من الشيوخ، وأخذ عنهم علوم الاجتهاد، وبرز في جميعها، ووفد إلى حضرته علماء ذلك العصر، وسمع منهم، وسمعوا منه.

وممن وفد إليه من أكابر الشيوخ: الفقيه المحدث الشهير أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم المسوحي، وهو من أجل مشايخه في علوم الحديث،

(١) بياض في الأصل.

وكتب له إجازة مشهورة، احتوت على فضائل كثيرة في أهل البيت النبوي، وأشار فيها إلى مزيد فضله، وعلو قدره، وأنه آية من آيات الله في جميع العلوم.

وله مؤلفات كثيرة شهيرة، منها: «الاعتصام»، و«التحفة» في النحو، و«الإرشاد» في الخلاف، و«مسائل الرد على القاضي عبد الجبار» من أهل عصره، ومنها: «الأساس في أصول الدين وشرحه» الذي قال فيه:

هذا الأساسُ كرامةٌ فتلقَّه يا صاحبي بكرامةِ الإنصافِ
واحرز نفيساً من نفائسِ نثره جُمعت تغوص في خضمِّ صافِ
جمع المهيمن ربُّنا في دينه جمعاً يفي بإصابةِ وتصافِ

قوله: في خضمِّ صاف، فيه استعارة تصريحية، رشحها بذكر الغوص، سواء كان باقياً على حقيقته، أو مستعاراً للفكر والنظر؛ لأنه لا يجوز أن يكون الترشيح استعارة، ويحصل الترشيح باعتبار معناه الأصلي، وقد تولى شرح هذا الكتاب جماعة من أهل اليمن، منهم: السيد العلامة أحمد بن محمد بن صلاح القاسمي الشرفي، له عليه شرحان، الكبير سماه: «شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس».

قلت: وقد قام شيخنا المحقق الرباني، إبراهيم بن حسن الكوراني، بنصرة أهل السنة - أيدهم الله - فشرحه شرحاً بديعاً، على قواعد الأشاعرة، ورد مذهب الزيدية أتمّ رد، فجزاه الله عن أهل السنة خيراً.

وذكر السيد محمد بن الطاهر في كتابه «تحفة الدهر في أنساب السادة بني بحر»: أن الإمام القاسم نشر الدعوة في جبال الشام، من جانب صعدة،

سنة ست بعد الألف، وكان في ابتداء أمره رجلاً منفرداً، لا ينظر إليه، لكنه تتبع العلوم، وساح البلاد، وقرأ على عدة مشايخ، حتى بلغني أنه نزل تهامة، واجتمع بالفقيه محمد العجل، وأخذ عنه.

فلما دعا، أجيب، واستفحل أمره، وانتشر صيته وفضله في معظم البلاد العليا، وأشرق نجم أولاده من بعده، وقوي سلطانهم، وبلغني: أن سنان باشا كان له حاسبٌ عارفٌ بالنجوم، يسمى: عبدالله بُنيان قال له: يظهر في أيامك رجلٌ من صفته كذا وكذا، يكون فيه خراب ملك الأروام، وهو الآن في صنعاء، فطلبه سنان في المدينة، فحجبه الله عنه، واختفى في مسجد، ولم يتفطن له.

ثم خرج، فلما خرج، قال الحاسب لسنان: الآن خرج، فلاحقوه، فلم يظفروا به، وكان هذا سبب الدعوة، فدعا الإمام في نحو سبعة أنفار، فجهز عليه سنان الجيوش، وتبعه، وضبط البلاد العليا، حتى دخل الإمام برضا خائفاً، وما قامت دعوته الثانية إلا في عشر العشرين بعد الألف.

وقال السيد عيسى بن لطف الله: دعا الإمام القاسم سابع وعشري محرم، سنة ستين بعد الألف، وظهر وقت دعوته عجائب، منها: أنه كان يسمع في حارة صنعاء صوت يقول: نصر الله الإمام، فيفزعون إليه، فلا يجدون أحداً، وكان غايةً من العلم في الفنون جميعها، ولم يشغله عن العلم شاغل، بما تصدى له من حرب الترك، بل كان مديماً للدرس والتأليف، وله من التأليف في الحديث: «الاعتصام» حافلٌ، بلغ فيه إلى الصوم، وكان له الخلق الحسن، والكرم الفائض، والشجاعة التي ليس لها معارض، وطلب العلم في مواضع،

ومن مشايخه: الفقيه المهدي بن أحمد الرهمي، والسيد إبراهيم بن حجاف، وجماعة.

وحكي عنه: أنه قال ذات يوم لجلسائه، قال: يا أصحاب! رزقت خصلتين: الأولى: الدنيا عندي قشاشها قليلها وكثيرها عندي سواء، الثانية: لا أخاف ولا أهاب، ولو قابلت من قابلت.

واتفق قبل دعوته: أن أهل التقويم مثل بُنيان - رجل كان له معرفة تامة في النجوم - فقال لسنان باشا: قد أزع زمان إمام يدعو، يكون على يديه زوالكم من اليمن، ووصفه بصفته واسمه حتى عرفوه.

وقال لهم ذات يوم: إن الرجل الذي خوفتكم منه، اليوم في صنعاء، في الزاوية الفلانية من الجامع، وكان الشيخ عبد القادر الجعد حاضراً، فأرسل من يقرأ في تلك الزاوية: ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرُّونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرِجْ إِلَيَّ لَكَ مِنَ النَّصِيحِينَ﴾ [القصر: ٢٠]، فخرج، فجاءت الرسل فلم يجدوه، فعلموا أنه خرج، ثم طلبوه غاية الطلب، حتى حكي لي بعض الأصدقاء... (١).

[١٥٧٦] قانصوه باشا نائب اليمن (٢).

قدمها في ثاني وعشري محرم، سنة تسع وثلاثين وألف، من الديار المصرية، ثم إلى مكة، في عسكر عظيم، وجيش عرمرم، وصحبته من الأمراء والأغوات ما يجمل عن الوصف، من مشاهيرهم: الأمير موسى بن الخبير، من عرب مصر، في نحو ثلاث مئة فارس أو يزيدون، والأمير سليمان، بعد

(١) جاء في الحاشية: «بعد هذا ترك أربعة أسطر».

(٢) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٩٧).

أن كان عزم إلى مصر لخدمة عابدين باشا، بمالٍ جزيل؛ ليجهز له عسكرياً.

فلما بلغ مصر، بلغه تجهيز قانصوه، فساعده، ووصل صحبته، وتولى تدبير ملك المذكور، وكان متهماً بتجربته؛ لسوء تدبيره، حتى عاجله القضاء المقدور، على يد قانصوه المذكور، في سنة أربعين، وصحبته حمزة آغا، وإدريس آغا، في ثلاثة آلاف من الأصباحية، من الأبواب السلطانية، ونحو ألف من المغاربة، وألفين من أهل الشام، وأربعة آلاف من مصر، وألفين من مكة، فحصل بينه وبين الشريف أحمد بن عبد المطلب منافسة، فقبض عليه وقتله، وأقام مكانه مسعود بن إدريس، وأقام بجدة واحداً من جماعته، اسمه مصطفى.

ثم أخذ من مكة أموالاً جمّة، عظيمة جسيمة، ووجد مع الشريف خزائن كثيرة، وخيولاً ونجائب، وعجائب وغرائب، ثم توجه من مكة المشرفة براً، والمراكب بالخزائن، والجنود تمشي محاذية له بحراً، فقدم أول عسكريه مورا، وفيهم الأمير ابن خبير، وذلك يوم الاثنين، عاشر ربيع الآخر، فلما علم بورودهم التقى بن إبراهيم، انحاز بجنوده إلى ربوع أذرع، شرقي بيت الفقيه الزيدية، وكذلك الشريف هاشم انحاز إلى جانب أصاب، وكذلك الأمير سنبل، قام من حيس إلى شرقيه.

وكان عزم السيد هاشم، ليلة الخميس، ثالث عشر ربيع الآخر، وفي ليلة الثلاثاء، الثامن عشر منه، مرّ يوسف الكيخيا، في مئتين حصاناً، في المراوغة إلى بيت الفقيه، ثم إلى زيد، وذلك صبح الثلاثاء، فتوجه إلى المخا، عصر ذلك اليوم، فورد يوم الأربعاء إلى المخا ضحوة، فقبض على عابدين باشا، وحبسه، وقتله صبراً بعد نحو ثلاثة أيام، وقبض خزائنه، وجعل

عياله في مكان عيال الشريف أبي القاسم الشجر، وسمعوا البكاء عليه، كما سمع البكاء منهم على المشار إليه.

وأما قانصوه، فورد بيت الفقيه بن عجيل، صبح الجمعة، الحادي والعشرين، من ربيع الآخر، فقبض على الفقيه أحمد بن محمد بن جعفر العجيل، وحبسه، وأخذ منه مالاً جزيلاً، وصلبه في صبح الاثنين، الثالث والعشرين، وعظم المصاب، وأهدرت بيت الفقيه، ونهبت جملة من البيوت والأموال؛ لأنه كان عيناً في بيت الفقيه، رئيساً مقبولاً عند السيد هاشم، فحسده أعداؤه، ونسبوا إليه المكائد.

وكان هو السبب في دخول الوهن على قانصوه؛ لأنه لما فعل به ما فعل، نفرت قلوب الناس منه، وخصوصاً حيث إنه كره شفاعة السيد طاهر بن بحر، ولم يقبل مشورته في العفو عن إساءة الناس، ووعظه بوصول الوزير سنان وعفوه، فأبى واستكبر، لأمر يريده الله.

ثم توجه من بيت الفقيه إلى زبيد، صبح الثلاثاء، خامس عشرين منه، بالجند الموفور، فواجهه بها الأمراء والأغاوات، والمشايخ والأكابر والسادات، وورد عليه يوسف الكيخيا، في جملة من عسكر المخا، فدخل المحطة دخلة عظيمة، وأبهة جسيمة، وخزائن وجنائب، وعدد وعدد ونجائب، ولما استقر بها قراره، أمر بتجهيز حيدر باشا، وفكه من الحبس الشديد، فجهزوه إلى سواكن، هو وبعض مماليكه ثم دخل إلى مصر، فإلى الروم، وحصل له مقام كامل عند السلطان.

وأمر الأمير موسى بن الخير بالمشير إلى حيس، فدخلها بجيش كبير، فشرع الوباء في الجنود، وملأ منهم اللحود، ومات ابن الخير المذكور، وابن

أخيه، وأكثر جماعتهم، ولم يبق منهم إلا اليسير، ومات بزويد الأمير أحمد، وعالمٌ كبير، حتى كَلَّ الحفّارون عن الحفر، والمغسلون عن التجهيز، فأقام نحو أربعين يوماً، ثم توجه إلى حيس، وأقام بها، فعظم الوباء واشتد في حيس، ومات من جماعته عالمٌ كثيرٌ.

وأخبرني الفقيه أبو الفرج بن أحمد كمال: أن مغسّل حيس أخبره، وكان ثقةً: أن الذي غسله نحو ثلاثة آلاف نفس، أو يزيدون، غير الذين لم يقف عليهم، ولم ينظر إليهم، وكذلك الجمال التي وصلت من الشام، نحو عشرة آلاف أو أزيد، هلكت وماتت ونهبت، وكان من أراد جملاً أخذه؛ لموت الجمالين، ومعظم الخيل.

ثم توجه إلى المخا، فحط بظاهرها، وبنى له قلعةً عظيمةً، وفي عشري الحجة، حصل مهادنةٌ بين قانصوه وبين الإمام، إلى سنة أربعين بعد الألف، أرسل إليه محمد وإلى جماعة من أعيانه، فكساهم، وأنعم عليهم، ثم رجعوا إلى المخا.

وفي رابع عشر الحجة طلب قانصوه يوسف الكيخيا، فأمر بضرب عنقه في الديوان، فقام عليه العسكر، وحصروه في القلعة نحو خمسة عشر يوماً، فصالحهم بزيادة في جامكيتهم، وشرطوا عليه قبض سبعة أنفارٍ من جماعته، اثنان قتلوهما، وأربعة أودعواهم كمران، والسابع فرّ بنفسه ونجا.

ثم حصل بينه وبين العسكر منافسةٌ، فأحاطوا به، ورسموا عليه ثلاثة أيام، وحبسوا أكابر الأمراء بالمخا، ثم اتفق الصلح بينهم على زيادة في جوامكهم، ثم كان في كل شهر تحدث بين العسكر وبينه حوادث، حتى

استحال جماعة منهم إلى الزيدية، وعزم من عزم منهم إلى الشام، ولم تزل الشحنة بينهم.

ثم في سنة خمس وأربعين حصلت وقعة بين قانصوه وبين الحسن، وقتل جماعة من الفريقين، ثم في ربيع الآخر، من السنة المذكورة، خرج قانصوه إلى الحسن، ودخل تحت طاعته، وصار من أتباعه، ثم جهزه الحسن يوم الاثنين، ثالث جمادى الأولى، وأعطاه نحو خمسين حصاناً بسلاحها وعددها، ونحو خمسين جمللاً بأحمالها، وجملته من الأموال، والكساوي الفاخرة، وجهاز معه جماعة، وجعل صحبتهم السيد التقي بن إبراهيم، إلى مكة، فوصل إلى مكة، ومكث بها أياماً، ثم توجه إلى الروم، ومات بها في نيف وستين بعد الألف.

[١٥٧٧] الشريفة قريش بنت الإمام عبد القادر الطبري الشافعي الحسيني، إمام المقام الإبراهيمي بالمسجد الحرام^(١).

السيدة الطاهرة، ذات الفضائل الظاهرة، والكمالات السائرة، العالمة العاملة، المصونة الكاملة.

وُلدت بمكة، ليلة ثاني شوال، في الثلث الأخير من الليل، سنة تسع عشرة بعد الألف، وقرأت القرآن، وحفظته عن ظهر قلب.

ودخلت في عموم إجازة الشيخ عبد الواحد الحصري لوالدها ولأولاده، عن الشيخ المحدث عبد الواحد بن إبراهيم الحصري المصري، تلميذ الشمس

(١) «إنباء البرية بالأنباء الطبرية» مخطوط، الورقة (٦٤)، «الأعلام» للزركلي (٥ / ١٩٥)، «أعلام النساء» لكحالة (٤ / ٢٠٦).

محمد بن أحمد الغمري، أحد تلامذة الحافظ الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني، وأجازها عام أحد عشر بعد الألف، في عموم إجازته لوالدها وأولاده.

قرأتُ عليها في بيتها، بسوق الليل من مكة - شرفها الله تعالى -، طرفاً من «صحيح الإمام البخاري ومسلم بن الحجاج»، وسمعتُ منها الحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منها، بحضور صاحبنا الفاضل محمد بن أحمد الأسدي، والفضل أحمد البصري، وأجازتنا بجميع مروياتها، وكان ذلك سلخ ربيع الأول، سنة خمس وتسعين بعد الألف، وبلغني أن والدها ترجمها، وأختيها: مباركة، وزين الشرف، في «تراجم الطبرين»، ولم أقف عليه.

توفيت يوم الجمعة، ثامن شهر رجب، سنة ألف ومئة وسبع بمكة، وصُلي عليها بالمسجد الحرام، ودفنت بالمعلاة، بترية آبائها، وقد ذكرها والدها، في كتاب «إنباء البرية بالأنباء الطبرية» - رحم الله الجميع -.





حَرْفُ الْكَافِ

[١٥٧٨] كريم الدين البرموني المالكي .

أحد علماء المالكية المحققين، أخذ عن الناصر اللقاني، وغيره، وله «حاشية على مختصر خليل» في مجلدين، وكان موجوداً بمكة عام ألف، ولم أقف على تاريخ وفاته - رحمه الله - و«شرح ألغاز التاج السبكي»، وأخذ عنه: العلامة الشيخ علي نور الدين الأجهوري، كما ذكره في مشايخه في «الفتاوى الأجهورية» وغيرها، ورمز له في «شرح المختصر» بالكاف؛ كما أشار إلى ذلك في أول الشرح المذكور.

[١٥٧٩] كمال الدين البربراي .

نسبة لبربرا: قرية من قرى غزة، من أعمال عسقلان، كان الغالب عليه الجذب والشطح، وله أحوالٌ عجيبةٌ، وكراماتٌ خارقةٌ، منها: أنه غضب على إنسانٍ، فنظر إليه، فسقط ميتاً.

مات - رحمه الله - في أوائل هذا القرن، ودفن بقرب برج عرب، بظاهر القدس، وقبره ظاهرٌ يزار.

[١٥٨٠] كمال الدين المعروف بآق قفتان .

أحد علماء الروم، له «إعرابٌ على الكافية» مفيدٌ، فرغ منه سنة سبع وعشرين بعد الألف.

[١٥٨١] كمال الدين بن عبدالله الشناوي السوداني المحلي الشافعي.

الشيخ العارف بالله، وبأسرار الذات والصفات، السَّوَّاحِ المرابط المجاهد، المتجاهل، مع غزارة ما حواه من المعلومات، الجامع لأنواع الفضائل والفواضل والكمالات، الذي أطاعه فن الكلام حتى طواه بين جنبيه، وتصرف فيه بكلتا يديه، واستوى عنده الواضح والمشكلات، وصار عنده علم الحرف كحرف، فهو على حرفٍ منه في التصرفات.

ومع ذلك رضي الفقر شعاراً وذئباً، وأخرج من القلب والعين العَرَضَ والعَيْنَ، وقنع بحاضر الأقوات، الذي أخذ طريق القوم عن العارفين بها، فلا تراها عند المشتهرين، كما هي مضبوطةٌ على قواعد المؤسسات، ونفع الله به مريديه، حتى تراهم على أكمل الحالات.

أخذ عن شيوخ كثيرين، من أجلهم: مبيد شمل المعضلات، العالم بالله تعالى، والمرشد إلى طريقه، أحمد بن علي الشناوي الخامي، تلقى عنه، وتلقن منه، وأجازه بجميع مسموعاته ومروياته، وأخذ عنه التفسير والحديث، والفقه والعربية، والتصوف والأصول، والطب والخواص والدعوة، وطريق الطائفة الشناوية والشُّطارية، والسهروردية والقادرية، والفردوسية، والكبروية، والأويسية، والخلوتية، والهمدانية، والشاذلية، وأخذ عنه «الجواهر الخمس الغوثية»، وألبسه قميصه وفوقانيته، وظفر بعمامته وكوفيته، وملبوس قدميه، وأذن له بالذكر والتلقين، وإلباس الخرقة والمصافحة، بطرق ذلك العديدة، ورجاله المشيدة الشديدة.

وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون، منهم: عثمان النحريري الحنفي، وعلي العوزي الحنفي، وصاحبنا محمد النبلاوي الدمياطي، وكثير.

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله، يوم خروجه من مكة، صعبة الركب المصري، يوم الجمعة، ثالث وعشري ذي الحجة الحرام، سنة خمس وخمسين وألف، بين مكة وبطن مرّ، المعروف بالوادي، ومقامه ثمّ، يزار لمن يعرفه - نفع الله به - .

[١٥٨٢] كمال الدين المعروف بطاش كبري زاده^(١).

أحد الموالى الرومية، كان طوداً شامخاً في العلم، علامةً في العربية وغيرها، فصيح اللسان بلغة العرب، متقناً لها، ولي قضاء دمشق سنة خمس وألف، ثم قضاء العسكرين، وكان أوسع أهل عصره في الروم علماً. توفي في حدود سنة ثلاثين بعد الألف بقسطنطينية.

[١٥٨٣] كيوان بن عبدالله البلوك باشي الطاغية^(٢).

قال النجم الغزي في «الذيل»: العذر في ذكره تبينُ حاله؛ فإنه أعياء أهل الشام ظلماً وفتنةً، كان مملوكاً لرضوان نائب غزة، ثم صار من عسكر دمشق، ثم ترقى، وصار حاكم الصالحية، فتناول بها، حتى أخذ أملاك أهلها من البساتين والمزارع والعقارات، وكان يعمل الحيلة في أخذها، وكلما

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٠٧) (٢٤٨)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٣٥٦)، «هدية العارفين» (٢/ ٢٧١).

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦١٢) (٢٥٠)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٩٩).

عزل عنها، سعى في طلبها، ويعود إليها.

ثم استولى على غالب بساتين الربوة والمزة، وكان إذا أخذ حصّة في مكان، احتال على الشركاء فيه، حتى يأخذ أشقاصهم، وكان يساعده على ذلك نواب القضاة، وأعيان شهودهم، ويبالغون في نصيحته في كتابة الوثائق، ويعلمونه الحيل، فلا يبقى لأحد من مخاصميه عليه طريق؛ لأنه كان يكرمهم ويصلهم، وكان يترددون إليه في كل يوم، ينظرون حوائجه، فيقضوها له.

ثم انتقل إلى سردارية دمشق، فأخذ أكابر أهلها بالحيلة - أيضاً -، وعوامهم بالرهبة؛ لسعة جاهه، وانقياد الحكام إليه، وكان له كتحدا يقال له: إبراهيم بن البيطار، أخبث منه، حلو اللسان، معدوم الإحسان، سحاراً بكلامه، مؤدباً في خطابه، خداعاً مكارراً، يحسب من جالسه أنه صديقه، فكان من فتنة الأرض، وخيائته على أهل العرض، في الطول والعرض، والعلماء والكبراء كل منهم يراعيه - أيضاً -.

حتى كان سادس رمضان، سنة خمس بعد الألف، أوقع الله الفتنة بين كيوان وبين طائفته، حتى أرادوا قتله في المجلس، فمنعهم حاكم العسكر، ثم تحالفوا على قتله مع صاحبه إبراهيم بن البيطار، وقصدوا قتله في اليوم الثاني، فاختفيا، ثم هرب إبراهيم، فلاحق بالدور، ثم سافر في البحر إلى مصر، وضبطت أمواله للعسكر، ثم اصطلح كيوان وطائفته، بعد أمورٍ جرت، وبقيت الضغينة في قلبه لهم، فكان يظهر للناس الاستقامة في الأحوال، ويختلس الظلم.

ثم لما صار يوسف بن سيفاً أميراً على مقاتلة علي بن جانبولاد، وأمر أن يكون معه محمد باشا الطواشي نائب الشام، وصناجق الشام، بعث محمد

باشا كيوان إلى أحمد باشا أمير غزة؛ ليأتي به، فلما كان بغزة، وافق أحمد باشا مريضاً، ثم مات، وكان ابن سيفا والعساكر تلاقوا مع ابن جانبولاد، وكسروا، ووصل خبر الكسرة إلى غزة، فرجع من غزة سريعاً إلى ابن معن، وحمل ابن معن على معاونة ابن جانبولاد، على ابن سيفا وعسكر الشام، واغتنم الفرصة فيهم؛ لإظهار مقتضى الضغينة عليهم.

فما زال بابن معن حتى قَوَّى بأس ابن جانبولاد على المسير إلى دمشق، وكان كيوان مساعداً له، حتى جاؤوا إلى الشام، وهتكوا حريمها، وانتهبوا ما أمكنهم من خارجها، ومكثوا بالمِرَّة ثلاثة أيام، حتى صولح ابن جانبولاد، بمئة ألف قرش، كانت أخذت من ابن سيفا لذلك، وصولح ابن معن بعشرين ألفاً، منها اثنا عشر ألفاً هي مال بعلبك والبقاع، وأخذ بعلبك والبقاع للأمير يونس بن الحرفوش، وكان انضم إليه حين دخلوا بعلبك ذاهبين إلى دمشق.

ثم إن السلطان ابن عثمان تحرك بسبب قصد ابن جانبولاد دمشق، وجهز له ابن مراد باشا، فقتل عساكر ابن جانبولاد، حتى كاد يستأصلهم، وذهب أهل الشام للشكاية على ابن معن للوزير، فذهب إليه كيوان، وكان له ميلٌ إليه، وهو نائب الشام، وخدعه بمالٍ كثيرٍ كان معه من ابن معن، فترك الوزير ابن معن على حاله، وورى في إجابة الشاكين إليه عليه، وهو في الباطن مائلٌ إليه، بل أعطاه بلاده، وجمع إلى طريقه تلاده.

ثم رجع كيوان إلى دمشق بالأوامر السلطانية، إلى ابن معن، بعد تحزيبه العساكر على النهب بها، ثم استقر كيوان قليلاً، ثم عاد إلى الفتن، وعاد ابن معن إلى التمرد على حكام الشام، حتى وليها الحافظ أحمد باشا، وهو شديد البأس، بعيد الغور في المكر والكيد، فلما لم يطعه ابن معن، كتب إلى السلطان

فيه، فجهز إليه العساكر من أول ولاية أناطولي إلى أرض جُلُت.

ثم خرج إلى ابن معن، فحصل له ولكيوان رعبٌ زائدٌ، بعد أن جرت أمورٌ، ثم اقتضى رأيهما أن ركبا البحر، ولحقا ببلاد الدوكة من بلاد الإفرنج، ثم انتهى أمر الحافظ أحمد باشا، إلى أن ركب سستين على بلاد ابن معن، وآل أمره إلى أن رضي منهم بالأموال، ثم عزل في أثناء ذلك.

ثم خرج كيوان من صيدا وحده، عائداً من بلاد الإفرنج، وترك ابن معن عندهم؛ ليكشف له الحال، فرأى محمد باشا الوزير قد صار سرداراً على العجم، ونزل حلب، وأراد تصحيح أمر الشام، فخرج كيوان ويونس بن الحرفرش إليه، وتوافقا معه على أن يهدما قلعة الشقيف، وقلعة بانياس، ويسلمهما إليه، ويعطي البلاد للأمير علي بن فخر الدين بن معن، ثم طلب الأمان للأمير فخر الدين، فجاء من بلاد الإفرنج، وكان وصوله في شوال، سنة سبع وعشرين بعد الألف.

وكان كيوان قد استقر أمره بدمشق، وأظهر أنه انفرد عن ابن معن، واستقل بأمره بالشام، ثم ذهب إلى مكة، فحج ورجع، وقد أظهر كثيراً من عمل الخير، ثم أمسك عن قبول هدايا الناس، ومن جاء إليه في حاجةٍ قضأها له، ولا يتناول منه شيئاً، وردت إليه عقاراته، بعد ما ضبطها الحافظ أحمد باشا لبيت المال، ثم صار مرجعاً لأهل دمشق، ثم صار يتعارض مع حمزة الكردي؛ لتعينه في طائفته، وانحياز شطر الطائفة معه، وانحياز الشطر الآخر مع كيوان، وصار كل واحدٍ منهما مع الآخر في طرفي نقيض، وكل منهما ينفذ أمره، ولا تستطيع الحكام مخالفته، إلا بمعونة الآخر عليه.

فلما ولي دمشق الوزير مصطفى باشا، المنفصل عن نيابة مصر، كان

يداري كلاً منهما، فشفع حمزة الكردي عنده في قضية، فرد شفاعته، فحقن حمزة عليه، وأخذ يعارضه في أموره، حتى طلب كيوان سردارية حوران، فأنكى ذلك حمزة وعشيرته، وتدارك حمزة عَرَضاً من قاضي دمشق إبراهيم أفندي ابن الجاويش، وكتب محضراً من بعض الناس خفيةً، وبعث به إلى الروم، فما أنتج ذلك شيئاً، إلا حنق مصطفى باشا منه.

فبينما الأمر على ذلك، إذ دهم الناس خبراً بأن الأمير فخر الدين بن معن قد نزل إلى البقاع، وأخرج منها صهره على بنته الأمير حسن ابن الأمير يونس بن الحرفوش، فانحاز ابن الحرفوش إلى حمزة، وكاتب مصطفى باشا بالمجيء إلى الشام، فأذن لهما بذلك، فدخلوا الشام، ودفعوا إليه مال صفد عن ابن معن، وأعطيت صفد للأمير يونس بن الحرفوش.

ثم طلب ابن الحرفوش وحمزة بمساعدة أعوان حمزة من الوزير أن يخرجوا لقتال ابن معن، فتوقف الوزير، وبعث ابن معن إليه وإلى حمزة بالصلح، بمالٍ يذله، فأتى حمزة، وصمم معه ابن الحرفوش، واغتصبا الشطر الواحد من الطائفة، وغلبوا على الشطر الآخر، وأبرموا على الوزير في الخروج، فخرج بعد أن كتب عليهم حجةً بأن خروجه بإبراهيم.

ثم إنهم لما تلاقوا مع ابن معن، لم يثبتوا، وفر حمزة وابن الحرفوش، وانكسر العسكر معهم، وتركوا مصطفى باشا الوزير في أيدي العدو، فقتل من جماعته جماعةً، ثم كان عندهم، وذهب الأمير فخر الدين إلى بعلبك، وحاصر قلعتها، ثم اقتضى رأي قاضي الشام، عبدالله بن قاسم المعروف ببلبل زاده، أن يُخرج إلى بعلبك جماعة من أعيان دمشق وعلمائها، منهم: العلامة النجم الغزي، فخرجوا في طلبه، ومكثوا ببعلبك اثني عشر يوماً.

فبينما هم يترددون تارةً إلى الوزير، وتارةً إلى الأمير، وتارةً إلى كيوان، إذ أوقع الله الفتنة بين الأمير فخر الدين، وبين كيوان، بعد ما كان لا يخالفه في شيء، وآل الأمر أن ضربه بخنجرٍ في رأسه، فقتله، حتى كان بقتله بَرْدُ أنفاسه، وكان قتله في صبيحة يوم الخميس، ثالث وعشرين محرم، سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف، ثم رجع الوزير مصطفى باشا إلى دمشق مع الجماعة المعنيين، بعد خمسة أيام، ودفن كيوان عند باب دمشق من أبواب بعلبك.

قال النجم الغزي: وقلت في ذلك:

يا طالما أفسدَ كيوانُ	بالشامِ واستهواه طغيانُ
قد عاش نحوَ القرنِ ما إن له	في البغي والإفساد أقرانُ
كم يغصبُ الناسَ بساتينهم	وكم له في ذاك أعوانُ
كم من جنانٍ بات في قاعها	فأصبحثُ والكلُّ قيعانُ
قد كان سرداراً فأعيا الورى	جوراً وكم ولآه خَوَّانُ
كانت قضاةُ السوء لم يبرحوا	عن بابيه والكلُّ ألوانُ
والاهُ أشرارُ وأخيارنا	داروه لولا رُبُّهم دانوا
وكم له إسرارُ سوءٍ ولم	يبرحْ له بالخير إعلانُ
فابنُ سلولٍ وأبو جهلهم	وابنُ عتيقٍ دونَه كانوا
قد ملأ الشامَ شروراً وكم	يبدو به [في] الشامِ أفتانُ
لولاه لم يدخلْ إلى جُلُق	عشرانِ إفسادٍ وسكحانُ
ألم يكنْ يعلمُ حين انبرى	إلى فرنجٍ منذ أزمانُ
مع ابنٍ معنٍ في علانية	لما حمى الحافظ سلطانُ

لما نوى أحمد باشا هو الـ
من أناطولي وأطرافها
أن لو غزا آل ابن معن وكيـ
أن يركبا في البحر إلى دوكية
وعاودوا من بعد ما قد جرت
وأظهروا الطاعة لكنّها
وعاد للإفساد كيوان
وأتى ابن معن فاستباحا الحمى
وأرهب الناس فأضحوا وهم
أخلّوا بيوتاً أنقنوا شيدّها
وحولوا كلّ متاع وكم
عارضه حمزة في رأيه
حمية بينهما كاد لا
أصبح منها كلّ ذي حكمة
قد قربا حمزة حتى إذا
فررت لم تثبت إلى ساعة
أطمعت فخر الدين في الشام لا
أنت وكيوان فلا عشتما
جوزيت ما جوزي كيوان هلكا

حافظ إذ وافاه عشرين
ومع رجال الروم فرسان
وان وبعض الرأي خذلان
كأنهم عادوا لما كانوا
بالقلب والتفتيق أحيان
مدخولة والقلب أضغان
والطبع لا يجفوه إنسان
من جلّقي والدهر أحزان
في داخل الأسوار قطان
فلا يرى في الدار سكان
كانوا له بالحفظ قد صانوا
إن الهوى يهوي بمن هانوا
يسلم منها صاح إنسان
يشكو حماها وهو خيران
ما اجتمعت للحرب ميدان
حتى يرى للحرب ميدان
سرت ولا عدتك أسنان
كم منكما قد كان عدوان
وبعد الهلك نيران

إِنَّ ابْنَ مَعْنٍ لَمْ يَكُنْ عَابِثاً
مَنْ أَجَلَ هَذَا شَكَّهُ خَنْجِراً
كَانَا خَلِيلَيْنِ وَلَكِنْ إِلَى
إِلَّا أُولُو التَّقْوَى يَدُومُونَ فِي
أَبْطَلٍ مِنْهُ الْحَرَكَاتِ الَّتِي
بَيْتُ أَهْلِ الْحَقِّ يَغْتَالِهُمُ
وَالْحَافِظُ اللَّهُ لِأَحْبَابِهِ
إِنَّ اتِّكَالَ الْعَبْدِ فِي أَمْرِهِ
فَمَا لِكَيَّوَانٍ وَأَمْثَالِهِ
وَمَرَّ كَيَّوَانٌ بِأَفْعَالِهِ
قَدْ رَدَّ مِنْ كَيَّوَانٍ فِي نَحْرِهِ
فَأَعْجَلَ الصَّبْحَ لَهُ حَتْفَهُ
سَاءَ صَبَاحاً وَادْحَى مَيْتاً
لَمْ يُضْهِحْ إِلَّا وَهُوَ فِي قَبْرِهِ
لَا بُلَّ رَمْسٌ ضَمَّهُ بِالْغَدَى
عَامَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ
قَدْ كُنِيتَ فِيهِ دِمَشْقُ الرَّدَى

لَوْلَا عَدُوُّ اللَّهِ كَيَّوَانُ
وَأَفَقَّهَهُ لِلْمَوْتِ إِئْتَانُ
عِدَاوَةٍ تَرْجِعُ خُلَانُ
حَقِيقَةُ التَّقْوَى كَمَا كَانُوا
كَانَ بِهَا لِلْحَقِّ بَطْلَانُ
غُدْرًا وَلِلْغَدَّارِ خِذْلَانُ
وَالْأَمْنُ قَدْ يُعْطِيهِ إِيْمَانُ
عَلَى إِلَهِ الْعَرْشِ إِذْعَانُ
فَعَلَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ دِيَانُ
وَهُوَ بِأَهْلِ الْحَقِّ رَحْمَانُ
كَيْدًا يَرَاهُ وَهُوَ سَهْرَانُ
مَوْعِدَ قَوْمٍ قَبْلَهُ خَانُوا
كَمَا لِيَزِقُّ يُلْقَى وَهُوَ مَلَانُ
بَعْضُ فَتَوْرِ النَّاسِ نِيرَانُ
وَحَادَّ عَنْ مِثْوَاهِ غَفْرَانُ
عَدَّ الْأَلْفِ عَامٌ شَأْنُهُ شَانُ
وَالْمَحَلُّ رَكْنُ الشَّرِّ كَيَّوَانُ





حَرْفُ اللَّامِ

[١٥٨٤] لطف الله بن محمد الغياث بن الشجاع بن الكمال بن داود

الظفيري^(١).

قال ابن أبي الرجال في «تاريخه»: إنه شيخ الشيوخ، وإمام أهل الرسوخ، الحريّ بأن يسمى أستاذ البشر، والعقل الحادي عشر، بهاء الدين، وسلطان المحققين، ليس لي فيه عبارة تؤدي بعض صفاته، ولا تأتي بالقليل من سماته، في جميع أنواع الفضل، أما الحلم، فكان منه بمحلّ، لا نذكر له سقطة في قولٍ ولا فعلٍ، وكان يحرض العلماء على كلماته؛ لوقوفه في الكلام على ما يقضي به الرجاء.

وكان في العلم غاية لا يصل إلى رؤيتها في زمنه إلا القليل، قد استجمع العلوم الإسلامية والحكمية، وحققها، وغاص أهلها، واستدرك ما استدرك، ولم يكن لقاتلٍ بعده مقال فيما تكلم به، بل صار حجة، إذا دُكر، خضع لذكره النحارير، ولقد صار معجزة اليمن على سائر البلاد، ونقل أهل الأقاليم الشاسعة

(١) «البدر الطالع» (٢ / ٧١)، «خلاصة الأثر» للمجيب (٣ / ٣٠٣)، «الأعلام» للزركلي

أقواله، وما وضعه من الكتب هو مرجع الطالبين في اليمن.

منها: «المناهل الصافية على الشافية»؛ «كالمختصر للرضي، أبرز فيها الفوائد من الرضي، في صورةٍ تعشقها الأفهام، وأتى للمنتهى والقاصر بما يؤيده، حتى لم يفتح الطالبون بعدها كتاباً في الفن، إلا المتوسّع المتبحر، وقد صارت الشروح كالممنسوخة بالمناهل.

وكان العلامة أحمد بن يحيى بن حابس، أراد التقريب لنجم الأئمة على أفهام الطلبة، فلما رأى هذا الكتاب، أعرض عن ذلك، وقال: إذا جاء نهر الله، بطل نهر مَعْقِل، وله عليه «حاشيةٌ»، وولع بهذا الكتاب من رآه، ولقد جعله شيخنا القيرواني من فوائد سفره إلى اليمن، واعتنى بتملكه.

وله «شرحٌ على الكافية»، لكنه ما تم له، ومن أعجب كتبه: «الإيجاز في علمي المعاني والبيان»، شرحه بشرح مفيد، أتى فيه بزبد المقالات لأهل الفن، وله «الحاشية المفيدة على شرح التلخيص المختصر» للسعد، وهي حاشيةٌ مفيدةٌ، ما تناقل الناس بعدها غيرها، وكانت «حاشية العلامة الخطائي» كثيرة الدوران، وإن لم تكن كاملة، فألقاها الناس، وحاشية حفيد الشارح، وغيرهما.

ولم يسمها الشيخ باسم، فسمّاها السيد الإمام صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي بـ: «الوشاح على عروس الأفراح»، والسيد - رحمه الله - اختار هذا الاسم بناءً منه أن الشرح الصغير يسمى بـ: «عروس الأفراح»، وهو كذلك شائع في الطلب، وليس كذلك، إنما «عروس الأفراح شرح السبكي»، ونعما هو؛ فإنه شرحٌ مفيدٌ جداً.

وله - أيضاً -: «شرح على الفصول اللؤلئية» لم يتم له، بلغ فيه إلى العموم، وهو كتابٌ منقحٌ مفيدٌ، وكان قد اشتغل بكتابٍ يفك فيه العبارات المبهمة في «الأزهار»، ولم يكن علم بـ «الفتح»؛ لأنه كان يومئذٍ بالطائف، فلما وصل اليمن، اطلع على كتاب يحيى بن حميد المسمى بـ: «فتح الغفار»، وشرحه المسمى بـ: «الشموس والأقمار»، فاكفى بذلك؛ لموافقته لما أراد.

وله في الطب مَلَكَةٌ عظيمةٌ، كان الإمام القاسم، وهو من علماء هذا الفن يقول: الشيخ لطف الله طبيبٌ ماهرٌ، ومع ذلك لم يتظهر بهذا الفن ورعاً، وله في علم الجفر والزيجات وغيرها إدراكٌ كاملٌ، وكان قد أراد إلقاء شيءٍ إلى تلميذه السيد الحسين ابن الإمام القاسم؛ فإنه أرسل إليه قبل وفاته أن يبعث إليه بالقاضي العلامة أحمد بن صالح العنسي؛ ليستودعه شيئاً من مكنون علمه، فوصل القاضي وقد نقله الله إلى جواره.

وله أرجوزة مثل أرجوزة... (١) المسماة بـ: «رياضة الصبيان»، وكان كابن الهائم في الفرائض والحساب، إليه النهاية في هذا العلم، وكتب جعفر ابن وبير العنقاوي الحسني - أيام إقامته بمكة، فإنه أسلف في مكة أياماً غراء، واختلط بالفضلاء، واختلطوا به، وكان مجللاً مكرماً - إليه كتاباً يلتمس منه تأليف كتابٍ في الفرائض والفقه، ولفظه:

أيا شيخ لطف الله إنني لقائلٌ	بلا شك من سماك فهو مصيبٌ
لأنني رأيتُ اللطفَ منك سجيةً	ولله في كلِّ الأمور حبيبٌ
سألتك سِفْراً أستعينُ به على	عبادةِ ربِّي لا برحمتِ تجيبُ

(١) بياض في الأصل.

فتوضح لي يا شيخنا ما أقوله فأنت لداء الجاهلين طيبُ
وأنت لها في الدين عونٌ وقدوةٌ بقيت على مرِّ الزمانِ تُصيبُ

فنظم له أرجوزةً في الفرائض، وكتاباً يتعلق بربع العبادة؛ كـ «كتاب
أبي شجاع في فقه الشافعية»، ولم يخرج إلى اليمن، وأجابه بقوله:

أمولاي يا مَنْ فاقَ مجداً وسودداً	وما إن له في الخافقين ضريبُ
أتاني عِقْدٌ يُخجل الدرَّ لفظه	ويعجزُ عنه أحمدٌ وحبیبُ
معانٍ وألفاظٌ زكّت وتناسقت	فكلُّ لكلٍّ في البيانِ نسيبُ
وما كان قدري يقتضي أن أُجيبه	ومثلي لذاك الملك ليس يجيبُ
وقلتم بأن اسمي يُشير بأن لي	نصيياً وكلاً ليس [لي] نصيبُ
أتحسبُ ما أعطيت من لطفٍ شيمه	تقصّرُ عنها شَمألٌ وجنوبُ
تعدّى إلى مثلي وأنّى وكيف ذا	وإنّي من أدنى الكمالِ سليبُ
ولكن حويت اللطفَ أنتَ جميعه	فقلتَ على ذا الناس أنتَ عجيبُ
وأمرُكم ماضٍ وحظّي قبولُكم	وإنّي على قدرِ القصورِ مُجيبُ

وكان صاحب الترجمة في سكناه مكة، وأهلها يتعلقون بها أشياء قد
استنكرها العلامة ابن حجر، وصنف للزجر عنها كتاباً سماه: «كف الرعاع
عن تعاظمي اللهو والسماع»، وقلَّ من يسلم من ذلك، إلا من توفرت أسباب
تقواه؛ كالشيخ؛ فإنه كان أعفَّ خلق الله عن كل ريبة.

وحكي: أنه مرض مرضاً آل به إلى السكته، وتغير الحس، فقال بعض
مهرة الأطباء: إنه يفيد السماع، فقال المعتنى بشأن الشيخ: إنه لا يرضى

ذلك، فقال: افعّلوا مع غفلة حسه، ففعلوا، فتحرّك - رحمه الله -، ثم استمروا، فميّز، فلم يكن المهم له غير تسكيتهم.

وله «شرحٌ على خطبة الأساس» للإمام القاسم، «وأجوبة مسائل منقحة».

وتوفي - رحمه الله - بظفير حجة، في شهر رجب، سنة خمس وثلاثين بعد الألف، وهذا المترجم تلميذُ العلامة السيد نصير الدين الحسيني - رحمه الله تعالى -.

[١٥٨٥] السيد لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى^(١).

قال ابن أبي الرجال: كان سيداً كامل الصفات، أديباً لبيباً، عالماً بالعربية، لطيف الطباع والشمائل، أدركه شيخنا السيد العلامة الحسن بن شمس الدين الحجاف، وصفا بينهما الود، ودارت بينهما مراسلات وإخوانيات.

وكان في ذلك الوقت عيناً من أعيان كوكبان، وكان يتراسل هو والسيد محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين، وأنشدني السيد الحسن قصائد بينهما، لم يبق في ذهني منها إلا مطلعٌ قصيدةٍ لأحدهما، أولها:

حَيَّا الدارَ وَحَيَّا مَنْ ثَوَى فِيهَا

ومما كتبه إليه السيد محمد المذكور، ما لفظه: إلى سيده وأخيه لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن أمير المؤمنين، أبقاء الله حلياً لعاطل الزمن، وسناءً لمحيا اليمن، وقد ذهب عني وأنا نائمٌ، فانتبهت، وقمت وأرسلت بها إليه، وقد طلع إلى محروسة دمار:

(١) «نفحة الريحانة» للمحبي (٣/ ٣٦٧) (٢١٣).

مَنْ عَذِيرِي مَوْلَايَ مِنْكَ فَقَدْ غَا	دَرَزْتُ قَلْبِي لِمَا بِهِ مِنْ غَرَامِ
رُحْتُ عَنِّي فِي نَوْمَتِي فَتَوَهَّمْ	تُ بِأَنَّ اللَّقَاءَ طَيْفُ مَنْامِ
وَشَجَى نَفْسِي الْفِرَاقُ فَنَاجَتْ	بِنِي إِنَّ الْفِرَاقَ فِي الْأَخْلَامِ
زَعَمْتَنِي وَسَنَانَ وَجَدَاً وَمَالَتْ	بِي لَمَّا زَخَرَفَتْ مِنَ الْأَوْهَامِ
وَأَنَا الْآنَ لَسْتُ أَدْرِي أَيْقَظًا	نُ أَنَا أَمْ مُهَوِّمٌ لِهَيْامِ
سَكْرَةٌ مِنْ جَوَى فِرَاقِكَ مَوْلَا	يَ وَلَا سَكْرَةُ الرَّحِيقِ الْمُدَامِ

فأجابه صاحب الترجمة بقوله :

سَيِّدِي لَا تَرَى عَلَيَّ فَإِنِّي	بَطْلُوْعِي بَادَرْتُ صَوْبَ الْغَمَامِ
وَيْبَابِي كَمَا عَلِمْتَ مِنَ الرَّقْدِ	قَعَّةٌ قَدْ آذَنْتُ بِصِدْقِ انْصِرَامِ
لَوْ تَرَى السُّخْبَ قَدْ أَطْلُتْ لَسَالَتْ	فَوْقَ مَتْنِي أَبَتْ لَيْلَ التَّمَامِ
فَابْسُطِ الْعُذْرَ يَا أَخِي إِنَّ فِعْلِي	قَدْ تَجَاوَزْتُ فِيهِ حَدَّ احْتِشَامِ
وَنَظَامِي هَذَا فَقِيرٌ إِلَى سَنَدِ	رِكَ فَاسْتُرْ فَأَنْتَ رَبُّ النُّظَامِ

ومما كتبه المترجم إلى السيد محمد بن عبدالله المذكور: بيتان قد طارا

كل مطار:

وَاسِطَةُ الْعِقْدِ مَتَى تَأْتِنَا	فَعِقْدُنَا أَضْحَى بِلَا وَاسِطَةٍ
وَحَالُنَا أَضْحَتْ بِلَا صَاحِبٍ	وَجُمْلَةُ الْوَصْلِ بِلَا رَابِطَةٍ





حَرْفُ الْمِيمِ

[١٥٨٦] محمود الإسكداري^(١).

قطب الأقطاب، ومظهر فيوضات ربِّ الأرباب، مهديُّ الزمان، ومرشدُ العصر والأوان، هو الدنيا والدين، هو اللفظ والمعنى، هو الغاية القصوى، هو الذروة العليا، كان يتخلص في شعره بهدائي.

أصله من بلدِ سفرى حصار، وُلد بها، ثم لزم التحصيل، وخرج من بلاده إلى القسطنطينية، فوصل إلى ناظر زاده، فلما تمت عمارة مدرسة السلطان سليم، التي بأدرنه، ووجهت ابتداءً لأستاذه المذكور، صار بها معيداً^(٢)، وفي سنة ثمان وسبعين وتسع مئة لازم منه، ولما ولي قضاء الشام ومصر، كان في صحبته، وولي بهما بعض النيابات، ثم في محرم، سنة ثمانين وتسع مئة، أُعطي المدرسة الفرهادية ببغداد، وولي بها نيابة الجامع العتيق.

فاتفق أنه عَزَرَ بعضَ الصلحاء؛ لأمر دعا إلى ذلك، فرأى تلك الليلة في منامه، كأنه جيء به للفرجة على جهنم، فرأى أناساً كان يظن أنهم لكثرة صلاحهم في صدر الجنة، ومنهم: أستاذه ناظر زاده، وكان مشهوراً بالديانة

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣٢٧ / ٤)، «الأعلام» للزركلي (١٨٠ / ٧).

(٢) في الأصل: معبده.

والاستقامة، فتأثر من هذه الرؤيا، ولم يخرج عليه النهار، إلا وقد باع جميع ما يملكه، وترك النيابة والمدرسة، وذهب إلى الشيخ افتاده المشهور، وأخذ عنه، وجدّ كثيراً، وكان يلزم الرياضة، ويبالغ فيها إلى النهاية.

حكى عنه: أنه قال: كان أحد أحياب الأستاذ قد مات، فرأيته بعد مدة في عالم اليقظة، وهو خارج من باب الشيخ، وسلّمت عليه، وسلم عليّ، ثم دخلت إلى الشيخ، وأخبرته بذلك، وقلت له: أهذا غلط خيال، أو واقعة حال؟ فقال لي: يا ولدي! قد قويت روحك بالرياضة، فما رأيته من آثارها، وأنا كنت أيام رياضتي، إذا دخلت السوق أحياناً، أرى من الأموات أكثر ما أرى من الأحياء.

وقد نقل الشيخ محمود في رسالة له سماها ب: «جامع الفضائل»: أن بعض أهل السلوك إذا تصفّى، يرى الموتى عياناً.

وعن بعض الفقراء، قال: كنت في بداية سلوكي ببروسة المحروسة، وكان بمحلتنا رجلٌ يؤذن بجامع مولانا الفناري، فمات ذلك المؤذن، ومضى^(١) عليه أيام كثيرة، وذهبت إلى شيعي - قدس سره - بعد صلاة الصبح، فلقيت المؤذن المذكور في الطريق، ومعه شخصٌ آخر لا أعرفه، وكان الثلج ينزل علينا، فسلمت ومضيت، ثم ذكرت القصة للشيخ، فقال: هذا بسبب رياضتك أياماً، وكانت رياضتي خبزاً يابساً، ثم قال الشيخ - قدس سره -: قد لقيت أنا بعض الموتى في سكة زقاق السمك ببروسة المحروسة.

ولما أكمل الطريقة، على شيخه المزبور، ورد إلى إسكدار، واختار

(١) في الأصل: وقضى، والصواب ما أثبت.

الإقامة بها، ثم في جمادى الآخرة، سنة ثنتين بعد الألف، أعطي الوعظ والتذكير، والتحديث والتفسير، بجامع السلطان محمد، بعد وفاة الشيخ معيد دده، وفي المحرم، سنة سبع وألف، زيد له من الوقف المزبور، مئة عثمانى في كل يوم.

ولما أتم عمارة الجامع، الذي بناه بزأويته، اختار أن يكون هو خطيباً فيه، وتفرغ عن وعظ السلطان محمد؛ لبعد المسافة، وطلب وعظاً بجامع مهرؤماه، الذي بإسكدار، في يوم الخميس، فأعطيه، وكان يعظ به إلى أن مات.

ولما أتم السلطان أحمد جامع، في سنة ست وعشرين وألف، فوض إليه فيه وعظاً في نهار الاثنين، فكان يعظ فيه.

ومن آثاره الشريفة: مجالس تفسير، كان يحررها قرية التمام، وله الرسالة التي سماها: «جامع الفضائل وقامع الرذائل» وله رسائل كثيرة، و«ديوان شعر»، ومنظوم ومشور وإلهيات، وكل ذلك مشهور متداول في بلاد الروم. وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين وألف، ودفن بالتربة التي أعدها لنفسه، في جوار زأويته بإسكدار، - رحمه الله تعالى -.

[١٥٨٧] محرم دده بن كمال.

أخذ الطريقة عن الشيخ عبيد دده، وسكن قسطنطينية، وهو شيخ صاحب حال وصلاح، وله مريدون ومحبون، وحج سنة ثمان ومئة وألف، فلما رجع، ودخل دمشق، صرت رفيقاً معه من دمشق إلى قسطنطينية، فنعم الرفيق.

[١٥٨٨] مسلم بن محمد بن محمد بن خليل الصمادي القادري

الشافعي^(١).

شيخ الطائفة الصمادية بدمشق بعد أبيه، والصمادية ينسبون إلى الشرف،
ثابتو النسب، وينتسبون من جهة الأمهات إلى سعيد بن جبير رضي الله عنه.

ولي المشيخة بعد موت والده، وقد توفي سنة أربع وتسعين وتسع مئة،
في ليلة الجمعة، عاشر صفر، وكان غائباً، فأرسل إليه خبر موت والده، وأبقي
والده حتى حضر في صبيحة السبت، فدفن والده في ذلك اليوم، وولي
المشيخة بعده.

قال النجم: وكنت مرة مريضاً، فاشتدت بي الحمى ليلةً، فرأيت
رسول الله ﷺ في المنام بالجامع الأموي، وكان اليوم يوم الجمعة، وأنا عريان،
فرأيت حلقةً فيها قومٌ قيامٌ، يذكرون الله تعالى، فدخلت بينهم؛ لأستر فيهم؛
لثلاثي الناس عرياناً، فلما فرغوا من الذكر، جلسوا، فرأيت رسول الله ﷺ
صدرهم، ولم أعرف من على يمينه، وإنما عرفت الشيخ محمد الصمادي عن
يساره، وولده الشيخ مسلم عن يسار أبيه، ونقباء الصمادية عن يسار الشيخ
مسلم.

فلما فرغوا من الذكر، سأل الشيخ رسول الله ﷺ عن الصمادية، فقال
له رسول الله ﷺ: لا تتعب، ما فيهم غير ولدك مسلم، ثم استيقظت وقد
عوفيت، فبلغت رؤياي الشيخ محمد الصمادي، فبعث إلي، وقال لي:

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٥٦) (٢٦٠)، «خلاصة الأثر» للمحبي
(٣٦٣ / ٤).

يا سيدي نجم الدين! بلغتني رؤياك، ووالله! إنها لَحَقَّ، وأريد منك أن تقصها أنت عليّ، فلما قصصتها عليه، بكى، وقال: والله! لقد صدقت رؤياك، ما في جماعتنا غير مسلم، ثم توفي بعد هذه الرؤيا بيسير.

وقام ولده الشيخ مسلم مقامه وكنت أقول للشيخ مسلم: يا مولانا الشيخ! أنا الذي جئت بتوقيعك بالمشيخة من عند رسول الله ﷺ إلى أبيك، فيعترف لي بالفضيلة، ويعاملني بالمحبة والاعتقاد، وهو كان في نفسه صالحاً ديناً مباركاً، سليم الفطرة.

كان له في حلقة همة عالية في زمان والده، ثم في حال مشيخته، وسافر في آخر أعوامه إلى بيت المقدس، في سيارة على طريقهم، ومعه من الزوار جماعة، فتلاقوا مع عبد الرحيم الحلبي، خليفة الشيخ محمد بن سعد الدين، فوجد معهم طبلًا، فقال: إن الطبل ليس من طريقة بني سعد الدين، وإنما هو مخصوصٌ بنا، وبمن أخذ عنا، فاستخلص الطبل منهم، ولم يقدرُوا على منعه.

ثم سبق إلى دمشق خليفة الشيخ محمد بن سعد الدين، وشكا وبكى إليه، فتأثر من ذلك، وتحركت عوام جماعته، وقالوا: إذا جاء الشيخ مسلم، فعلنا وفعلنا، وكان في ظن الناس أن الشيخ محمد يطاوعهم، خصوصاً وقد تحرك لذلك.

فلما كان دخول الشيخ مسلم، كان الكثير من الناس ممن يوده ويحبه، يرجون أن الشيخ مسلم يأتي من غير طريق باب الله، خشية الفتنة، وجماعة بني سعد الدين فيهم كثرة من أهل القبيبات وغيرهم، وكانت جماعة الصمادية فيهم قوة من أهل الشاغور.

فعند ذلك خرج حسن باشا شوريزي، وهو جار الصمادية، وكان يومئذ جاويز السلطان، إلى الشيخ محمد، وجلس عنده لتسكين الفتنة، ثم خرج المولى معرفة الله الرومي مفتي دمشق، ومدرس السليمانية إذ ذاك، وشيخنا أحمد العيثاوي، والشيخ أحمد بن سليمان، وآخرون، فدخلوا إلى الشيخ محمد بن سعد الدين، وسلموا عليه.

ثم خرجوا للقاء الشيخ مسلم، ودخلوا به مارين على الزاوية السعدية، وقد أمرهم الشيخ بإغلاق بابها، بعد جمع فقرائه داخلها، وشغلهم بإقامة الذكر، حتى مرّ الصمادية، وكفى الله تعالى الناس شرّ تلك الفتنة ببركة الأسلاف.

ومن أوضاع الصمادية: أن يضربوا طبولهم حالة الذكر، وقد أفتى شيخ الإسلام البدر الغزي، تبعاً لشيخ الإسلام: شمس الدين بن حامد، والتقوي ابن قاضي عجلون، بإباحة طبولهم في المسجد وغيره، قياساً على طبول الجهاد والحجيج؛ لأنها محرّكة للقلوب إلى الرغبة في سلوك الطريق، وهي بعيدة الأسلوب عن طريقة الفسق والشرب.

وكان والد المترجم الشيخ محمد من أمثل صوفية زمانه، وممن تقدم على أقرانه.

قال النجم الغزي: حدثني الشيخ الصالح على اللؤلئي، وكان ساكناً في جوار الشيخ الصمادي، قال: حصلت لي كائنة، توسلت فيها إلى الله تعالى بالنبي ﷺ، فرأيت في المنام، فقال: اذهب إلى جارك الشيخ أبي مسلم الصمادي، وحمله هذه الحملة، قال: فلما أصبحت، غدوت على الشيخ الصمادي، فلما دخلت عليه، قال لي قبل أن أذكر له شيئاً: يا شيخ علي!

أنا ما أعلم الغيب، أما كنت تقول لي عن حاجتك؟ قال: ثم إن الله قضاها على يده.

وكانت وفاة الشيخ مسلم، في جمادى الثانية، سنة خمس عشرة بعد الألف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٨٩] المساوي بن إبراهيم بن المقبول بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم الأهدل.

السيد المولى المعمر، سكن مُقْبِلَة، من أعمال اللاية، ومحل إبراهيم من أعمال المنصورية، وعمر نحو مئة وعشر سنين.
قال السيد محمد بن الطاهر: لحقته في حدود سنة إحدى عشرة بعد الألف، وزرته وهو مكفوف البصر، ولعله توفي فيها، أو في التي قبلها - رحمه الله تعالى -.

[١٥٩٠] المساوي بن المقبول بن المشهور الأهدل.

الشيخ الصالح الأديب، مؤثر الخمول على الظهور، وله حظٌ عظيمٌ ومذاكرةٌ.

[١٥٩١] مراد باشا^(١).

كان قد أرسله السلطان مراد خان بن سليم إلى اليمن، فوصل إلى بندر الصليف، في شهر ربيع الأول، سنة أربع وثمانين وتسع مئة، ودخل صنعاء

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٥١) (٢٥٩)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٣٥٥).

في جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وضاق حاله باليمن، وامتحن فيها، فظهر في زمانه الإمام الحسن بن علي المؤيدي، في سنة ست وثمانين وتسع مئة.

وكان صاحب الترجمة يحب العلماء، ويميل إلى الصلحاء، وله حسن عقيدة في الشيخ الصالح عبد القادر الجعدي وأولاده - قدس الله سرهم -، وهو الذي بشره بولاية اليمن، وهو خزندار، من عيال خزانة محمود باشا، وأدخل الشيخ عبد القادر المذكور رأس محمود باشا في كفه، فشهد محمود باشا رجلاً يريد يرميه ببندق، فخاف محمود باشا على نفسه، فقال الشيخ عبد القادر الجعدي: ما يكون ذلك إلا بمصر، فرموه في ولايته بمحروسة مصر.

وأرسل الوزير الأعظم - وهو حيثذ سردارٌ للعساكر السلطانية، مراد باشا - إلى الشيخ زيد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد القادر الجعدي، كساءً فاخراً ونقوداً، وكتاباً باللغة التركية، فأمرني الوزير كتحدا سنان باشا، وكنت كاتب الديوان في خدمته، أن أعرب للشيخ زيد مفهوم ذلك الكتاب، فعزّيته، ورأيت فيه من لطف العبارات، وحسن الإشارات ما يدل على مكارم أخلاق الوزير المشار إليه، وطهارة أخلاقه، وطيب أعراقه - رحمة الله عليه -، وحسن انقياده للصلحاء.

وله آثارٌ حسنةٌ، وعماراتٌ مستحسنةٌ، منها: جامعٌ في قصر صنعاء، وأجرى له غيلاً^(١) من جبل نَقَم، وانقطع في زمن حسن باشا الوزير، وبنى

(١) قال الزبيدي - رحمه الله تعالى - في «تاج العروس»: الغيل: الماء يجري على وجه الأرض.

- أيضاً - قبة عظيمة على قبور السادة الأعلام بني الأهدل بزييد، ودفن فيها من متأخريهم: شيخ مشايخ الحديث في عصره، الطاهر بن الحسين الأهدل، وصنوه القطب عبد الرحمن بن الحسين، والسيد المربي عبد المحسن الأهدل، وكان له عقيدة فيهم، ورفع - رحمه الله - عن الرعية جملة من البدع والمظالم، ونشر عدله في الجبال والتهائم، وكان مع ذلك سفاكاً، ثم عُزل عن اليمن، ووليها بعده الوزير حسن باشا.

وصار صاحب الترجمة وزيراً أعظم في آخر عمره، بعد رجوعه من اليمن إلى القسطنطينية، وأرسله السلطان أحمد إلى الجلالية، الذين خرجوا في عصره من بلاد الروم، فأخذهم، ثم أرسله إلى العجم، فأُسِر بها، ولما أسره العجم، عرضت الأسارى على الشاه إسماعيل، فكان يأمر بقتل البعض، وردّ البعض إلى الرباط أو الحبس، قال: وكانت عمامتي قد ذهبت عن رأسي، فلما جاءت نوبتي بالعرض عليه، قال لي: من تكون؟ قلت له: واحد من العسكر، قال: كذبت، أنت خان من خاناتهم، وهو يسمون الباشا: خان، ثم أمر لي بعمامة حسنة، ثم أمر بي إلى السجن، قال: وكأنه عرفني من سروالي، فإنه كان من الديباج.

قال: فلما كنت في الأسر والحبس، نذرت لله تعالى عشرة آلاف ذهباً أحمر، إن خلصت، وعدت إلى حالي، أقف بها عقاراً على فقراء الحرمين الشريفين، فلما خلص، ولاه السلطان مراد دمشق، فعمر السوق الذي عند باب البريد، والوكالة، وعمر أسواقاً أخرى وأماكن، سنة خمس بعد الألف، وجعل عليها متولياً.

وقال الشيخ أبو الطيب الغزي في «تاريخه»:

هَذَا تَارِيخاً سَمَاهُ بِدْرِ هَالَاتِ الْغَزَالَةِ
جَمَلَهَا الْمَلِكُ بِهَِا وَسَخَاءً وَبَسَالَةً
صَحَّ فِي آخِرِ شَطْرِ ضَمِنَ الدَّرْ فَعَالَةً
وَلِي الشَّامَ مَرَادُ فَبْنَى خَيْرَ وَكَالَةً

والوكالة: اسم الخان؛ كما هو معروف في عرف المصريين، وأهل دمشق يسمونه: قيسارية.

توفي وهو راجعٌ من العجم بديار بكر، عند أذان المغرب، من ثاني وعشري جمادى الأولى، سنة عشرين بعد الألف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٩٢] محمود بن عبد الله الموصلي الحنفي^(١).

مفتي مدينة الموصل ورئيسها، وأحد الموصوفين بالرجاحة، والمعروفين بالنباهة، ومن أرباب مناصبها الكبار، وذوي مراتبها الخيار، له رؤاءٌ وبهجةٌ، وروايةٌ ولهجةٌ، وطولٌ وطائلٌ، وقبولٌ وفضائلٌ، ومن المشهورين بين الخاص والعام بالعلوم الشرعية، والفنون العقلية.

وُلد بالموصل، وبها نشأ، وحفظ القرآن، واشتغل بأنواع العلوم، وتفنن في الكلام، وبرع في علم الأصول، ورحل إلى حلب، وأخذ عن بها من أكابر علمائها؛ كالشيخ أبي الوفا العرضي، ورجع إلى بلده، ثم رحل إلى الروم، وحظي عند كبرائها، وولي إفتاء بلده، وأقام بها على بث العلم والتأليف، وأخذ عنه جمعٌ من الأفاضل.

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٣٤٠)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٢٨)

(٩٩٣)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٣١٩).

وكانت الأئمة الأعلام من أهل ذلك الإقليم، إذا أشكلت عليهم مسألة، يسألونه عنها، فيجيبهم بالطف جواب وأحسنه، فيتعجبون من مهارته، وكان عارفاً باللغات الثلاث: العربية، والفارسية، والتركية، كثير النوافل، حسن الصمت، صادق اللهجة، رقيق القلب، كامل العقل والوقار، معتقداً للصوفية. اجتمعت به بمكة، عام إحدى وثمانين بعد الألف، وذكر عنده - وأنا حاضر - ابنُ عربي، وكلام ابن المقري وأشباهه فيه، فقال: لا يكون الصديق صديقاً، حتى يشهد فيه سبعون صديقاً أنه زنديق^(١).

قرأت عليه طرفاً من «صحيح البخاري»، وأجاز لي سائرته، مع بقية الكتب الستة، وسألته أن يجيزني بأبيات، وكان نظم الشعر سهلاً عليه، فأجابني بقوله:

أرويه عن أشياخِ أهلِ المَوْصِلِ	إني أجزتُ لمصطفى بنِ الفتح ما
والرومِ والشهباءِ أطيبِ منزلِ	ومُحَقَّقِي أهلِ العراقِ وجلَّتِ
ونقلته عن كل عذبِ المنهلِ	ويكلُّ ما ألفتُه ونظمتُه
بلْ بعضُه فكفايتي بالأفضلِ	مما يطولُ إذا ذكرتُ جميعَه
وبقية الستِ الشهيرةِ فانقلِ	أعني صحيحَ محمدٍ مع مسلمٍ
عن عالمِ الشهباءِ الإمامِ الأمثلِ	عن شيخنا العرضي وهو أبو الوفا
عبدِ لوهابٍ عن الشيخِ الولي	عَمَرٍ أبيه عن أبيه ذي التقى
بِالدينِ أحمدِ ابنِ سيدنا علي	زَكَرَيْنَا عن حافظِ الدنيا شها

(١) وهذا من تلبس إبليس.

العسقلاني العالم الحبر الذي ينهى إليه كل ذي سندٍ علي
وجميع ما يرويه في فهرسته اطلبه فيه تجده وادع الله لي
وله مصنفات منها: «حاشية على التلويح»، و«حاشية على اليبضاوي».
توفي وهو راجع من الحج بحلب، سنة اثنتين وثمانين بعد الألف، وبها
دفن - رحمه الله -.

[١٥٩٣] محمود المجتهد الدمشقي^(١).

كان فاضلاً أديباً، ظريفاً فقيهاً، نحويّاً لطيفاً، محمود الطريقة، مشكوراً
بين الخليفة، خير الذات، حسن الصفات، واسع الصدر، كثير الاحتمال،
متواضعاً من أعظم الرجال.

وُلد بدمشق، وبها نشأ، وقرأ فنون العلم على الشمس الميداني، ومن
في طبقته.

وله شعرٌ كثيرٌ، منه : قوله :

قالوا الدمشقيّ الذي أسدُ النوائبِ حصَّ ريشةً
عشّ بالخداعِ فأنتَ في زمنٍ بنوه أسدُ ييشةً
وأدِرْ قناةَ المكرِ حتى تستديرَ رحي المعيشةً

[١٥٩٤] محمود بن سليمان الكفوي الرومي .

عالمٌ كبيرٌ، له اطلاعٌ واسعٌ، خصوصاً في الحديث وفنونه، ومن

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٣١٧)، «نفحة الريحانة» للمحيي (١/ ٣٦٨) (٢٨)،
«الأعلام» للزركلي (٧/ ١٦٧).

مؤلفاته الشهيرة: كتاب «أعلام الأخيار» في التاريخ والسير، أتم تأليفه سنة تسع وألف - رحمه الله -.

[١٥٩٥] محمود بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن إبراهيم العدوي الصالحي الشافعي المعروف بابن الزوكاري^(١).

القاضي الفاضل نور الدين، قرأ على الملا أسد، وعلى الشمس محمد ابن المنقار، في العربية وغيرها، وقرأ في الفقه على أحمد العيثاوي، في «شرح الإرشاد» لابن حجر، وغيره.

وكان عالماً عاملاً، دَيِّناً خَيْراً، ولي نيابة القضاء آخر أمره، ومشى على السنن المستقيم، حتى توفي بالجامع المظفري، بصالحية دمشق، وهو المعروف بالجامع الجديد، ثم دفن بسفح قاسيون، وتأسف الناس عليه - رحمه الله -.

[١٥٩٦] محمود بن يونس بن يوسف الأعرج الحنفي^(٢).

الطبيب الخطيب، الشيخ شرف الدين، رئيس الأطباء، وخطيب الخطباء، قرأ في الفقه على عبد الوهاب، وفي الطب على أبيه، وفي القراءات والتجويد على الشهاب أحمد الطيبي، وولي إمامة المقصورة، بالأموي سنين، وولي خطابته أيضاً.

وحج سنة سبع وستين وتسع مئة، وأخذ بمكة عن شيخ الإسلام الشهاب

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٤٢) (٢٥٥)، «خلاصة الأثر» للمحبي

(٤/ ٣٢٢)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ١٨٣).

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٤٥) (٢٥٧)، «خلاصة الأثر» للمحبي

(٤/ ٣٢٤).

أحمد بن حجر الهيتمي، وعن الحافظ عبد الرحمن بن فهد، وغيرهما،
ودرس بالخاتونية، وبالجقمقية، وكان حسن الصوت والقراءة، وله شعرٌ
وسطٌ.

مرض بالفالج نحو ستين، ثم مات يوم الاثنين، سابع وعشري شعبان،
سنة ثمان بعد الألف، ودفن بمقبرة باب الصغير، بالقرب من ضريح سيدي
بلال الحبشي رحمه الله.

وكان ينشد قبل موته:

بقراطٌ مفلوجاً مضى لسبيله ومبرساً قد ماتَ أفلاطونُ
وأبو عليٍّ قد قضى من شَجَّةٍ يوماً وليس يفيدُه القانونُ

[١٥٩٧] محمود المقدسي، المعروف بابن الشكري.

كان ساكناً بحجرة الغزالية، ملاصقاً لباب الشتاء، بحرم قبة الصحراء،
وكان شيخاً عالمًا، صالحاً زاهداً ورعاً معتقداً، وقد صحبته أياماً، وما رأيت
منه إلا خيراً وصلاحاً.

توفي أواسط شعبان، سنة ثمان بعد المئة والألف.

[١٥٩٨] محمود بن بركات الباقاني الحنفي^(١).

الشيخ الفاضل الصالح نور الدين، حضر دروس شيخ الإسلام البدر
الغزي، وقرأ في الفقه على نجم الدين البهنسي مفتي دمشق، وغيره، وألف

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٣٨) (٢٥٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي
(٤/ ٣١٧).

«شرحاً على ملتقى الأبحر»، تلقاه علماء عصره بالقبول، وكانوا يكتبونه لكثرة فوائده، وبركة مؤلفه وصلاحه.

وكان سخي النفس، ويتعاطى بيع الكتب وشراءها، وكان يعظ الناس في الجامع الأموي، بعد صلاة الجمعة، وكان سليم الباطن، صافي السريرة، وله في وعظه شطحاتٌ تظهر عليه، ويغلب عليه الجذب.

توفي في شهر محرم، سنة ثلاث بعد الألف - رحمه الله -.

[١٥٩٩] محمود بن عبد الحميد القاضي نور الدين الصالحي الحنبلي^(١).

هو ابن بنت الشيخ العلامة موسى الحجاوي مفتي الحنابلة، واشتغل بالعلم، وجدّ فيه، وسافر إلى مصر للتجارة، ولطلب العلم، فأكرم مثواه خاله يحيى بن الحجاوي، واشتغل عليه في العلوم، وعلى غيره، وكان بارعاً فقيهاً.

ثم رجع إلى دمشق، فلازم الشمس محمد بن المنقار، وانتسب إليه، وسعى له في النيابة في القضاء، فولاه الصالحية وغيرها، ثم صار نائباً بالكبرى مدةً مديدةً، وتوسع في الدنيا، وأنشأ عقارات كثيرة، وعظم أمره، وتقدم على أقرانه، وكان مستحضرًا لمسائل القضاء، مثبتاً في أحكامه.

مات بعد أن أقعد شهوراً، يوم الجمعة، سابع عشر جمادى الأولى، سنة ثلاث بعد الألف، ودفن بمقبرة باب الصغير - رحمه الله تعالى -.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٤٠) (٢٥٤)، «خلاصة الأثر» للمحبي

(٤/ ٣١٨)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ١٥٦) (٩٣٨).

[١٦٠٠] محمود أبو الثناء نور الدين بن محمد البيلوني الحلبي الشافعي

العدوي^(١).

الشيخ الإمام العلامة، كان ممن صرف عمره في العلم، تعلماً وتعليماً، وأحد أفراد الدهر، عليه جلالة العلم، وأبهة الفضل، ونورانية العبادة، يتوقد وجهه نوراً، ويشهد له من يراه أنه من العلماء العاملين، والأولياء الصالحين.

مولده بحلب، بعد الثلاثين وتسع مئة، وقرأ على والده وغيره، ولازم عالم حلب ابن الحنبلي، وكان شيخه المذكور يجله، ويرع في زمانه، ودرّس في حياته، وكان يحفظ القرآن العظيم حفظاً متيناً، مع التجويد والإتقان، مع تبحره في النحو والصرف، والمعاني والبيان، والمنطق والهيئة، والتفسير والفقه والأصول، ومعارف الصوفية، وكان إذا تكلم في فن من الفنون، يقول سامعه: لا يحسن غيره، وكان - مع ذلك - يظهر له كشف في مجلسه، وإشراف على قلوب جلسائه.

قال النجم الغزي في «الذيل»: قدم علينا دمشق قاصداً الحج، على طريق مصر، في سادس عشري جمادى الآخرة، سنة سبع - بتقديم السين - بعد الألف، وأخبرنا: أنه أخذ العلم - أيضاً - عن الملا مصلح الدين اللاري، وسمع الحديث من إبراهيم بن عبد الرحمن الحلبي المعروف بابن العمادي، سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، بروايته له عن الحافظ عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد المكي، بالمسجد الحرام، وكان يقابل من يأتي إليه

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٢٨) (٢٥١)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣٢٠ / ٤).

بالبشاشة والإقبال، وبادر إلى سماعه الحديث المسلسل المذكور.

وهو ما رواه عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى -، ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء».

قال النجم: ولما أملى الحديث المذكور علينا، أملاه: «يرحمكم من في السماء» - بالرفع - على أنه جملة دعائية، وليست بالجزم على أنه جواب الأمر.

وقال النجم: وهو حديث حسن، أخرجه الإمام أحمد، والحميدي في «مسنديهما» عن سفيان بن عيينة، والبخاري في بعض تصانيفه عن عبد الرحمن ابن بشر، وأبو داود في «سننه»، عن مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والترمذي في «جامعه» عن محمد بن أبي عمر العدني، ثلاثتهم عن ابن عيينة، وقال الترمذي: إنه حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم.

قال شيخ الإسلام القاضي زكريا: وهو كذلك باعتبار ما له من المتابعات والشواهد. انتهى.

وقال النجم: ثم إن المترجم سافر في أواخر رجب من دمشق إلى مصر، فمات بها في رمضان، أو بعده، سنة سبع المذكورة، وحضر جنازته المذكورة، والصلاة عليه قاضي مصر - إذ ذاك - شيخ الإسلام يحيى بن زكريا بن بيلم، باكياً جزعاً، محدثاً عنه: أنه لما ورد حلب مع أبيه زكريا حاجين، ويحيى يومئذ قاضي الركب الشامي، اجتمع به، وقال له: نراك إن شاء الله قاضياً بحلب، ثم بمصر.

قال: فلما وليت حلب، كنت أعتقد الشيخ، وأتأول قوله: ثم بمصر: ثم تكون قاضياً بمصر، ولم أتحقق أن المعطوف متعلق مع المعطوف عليه في حكم واحدٍ لفعل الرؤية، ولما وليت قضاء مصر، زاد اعتقادي في الشيخ، على التأويل المذكور، حتى تحققت ذلك الآن، حين رأيته الشيخ بمصر قاضياً قبل موته، وصدق كشف الشيخ - رحمه الله -.

ومن شعره، وقد حصل له مرضٌ، حين تم له ستون سنة من عمره:
قوله:

لما وَعِكَتُ بغايةِ السَّتينِ جافيتَ كلَّ دنيةٍ في الدينِ
وبذلْتُ جهدي في العلومِ ونشرِها للعاملين بها ليومِ الدينِ
وقوله:

اقنع بما لا بدَّ منه وكُفَّ عن ما قد بدا مما عليه الناسُ
وإذا كففتَ عن الذي فُتنوا به ذهبَتْ همومُك والعنا والبأسُ
وقوله:

ربعُ فؤادي من سنينٍ قد عفا والحبُّ بدَّلَ الوصالَ بالجفا
والدمعُ من أجفان عيني وكَفَا فحسبي الله تعالى وكفى

وعرض له صممٌ في آخر عمره، وكان يقول: إنه من نعم الله عليّ؛ فإني لا أسمع غيبةً ولا غيرها، وأسمع قراءة القرآن إذا قرئ عندي.

وبالجملة: فإنه كان أعجوبةً في عصره، وهو والد العلامة فتح الله البيلوني، المتقدم ذكره.

[١٦٠١] محب الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد بن الرضي

محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحسيني الطبري المكي الشافعي .

إمام المقام الشريف .

قال الشيخ عبد القادر في تاريخ الطبريين الذي سماه : «إنباء البرية بالأنباء الطبرية» : عمي شقيق والدي ، رأيت بخط والدي : أنه ظهر عشاء ليلة السبت ، الحادي عشر من شهر شعبان ، سنة تسع وثلاثين ، وكانت الشمس في الحوت .

ونشأ في حجر أبيه ، وحفظ القرآن ، وصلى به التراويح في المقام الشريف ، وحفظ «الإرشاد» ، واشتغل بالعلم ، وجود الخط ، وكتب مصاحف وكتباً ، وأمّ بالناس في الفرائض ، واستمر على مباشرتها إلى مات .

وكان قد سافر إلى الديار اليمنية ، واجتمع بصاحبها مراد باشا ، وحصل له منه إنعامٌ جليلٌ ، وعاد من عامه إلى مكة ، وكانت وفاته في أيام الموسم ، أواخر ذي الحجة ، في نيف وعشرين وألف ، وصُلي عليه بالمسجد الحرام ، ودفن في تربة جماعة الطبريين ، - رحمهم الله تعالى - .

[١٦٠٢] محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف ابن شيخ

الإسلام والمسلمين أبي يحيى زكريا الأنصاري^(١) .

أحد أكابر العلماء المحققين ، المطلعين على الفقه ، والمتبحرين فيه ،

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٣٣٢) .

خيرٌ دينٌ، عفيفٌ صَيِّنٌ، وافرُ الإحسان، يتلطف بالأصاغر، ويتأدب مع الأكابر، ذو أخلاقٍ جميلةٍ، ومنزلٍ مهَّد التقى سبيلَه، أفاد ونفع، وأعلى قدر الطلبة ورفع.

أخذ عن والده، وعن الشمس محمد الرملي، ومن في طبقته، وعنه: شيخنا علي الشبراملسي، وكثير.

توفي في الثلث الأول من ليلة آخر أربعاء من شعبان، سنة ثلاث وأربعين وألف، عن سبع وثمانين سنة سويةً.

[١٦٠٣] مصطفى بن عبد الملك البابي القاضي الحنفي^(١).

وُلد بالباب، وهي قريةٌ من أعمال حلب، ونشأ بحلب، وأخذ بها عن جمعٍ، من أجلهم: الشيخ أبو الوفا بن عمر العرضي الحلبي، والعلامة الشيخ إبراهيم الكردي، والشيخ جمال الدين البابولي، والشيخ أبو الجود البتروني، والشيخ نجم الدين الأنصاري مفتي دمشق وحلب، وغيرهم.

ورحل إلى دمشق صحبة شيخ الإسلام عبد الرحمن بن حسام، لما تولى دمشق، وأخذ عن جمعٍ بها، منهم: الشيخ عبد الرحمن العمادي، والشيخ نجم الدين الغزي، وغيرهما، وأجازوه.

ورحل إلى الديار الرومية، فسلک طريق...^(٢)، وتولى قضاء طرابلس الشام وبغداد، ثم تولى المدينة، سنة اثنتين وتسعين وألف، فلما وصل إلى

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٣٧٣)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦ / ٣٤٠)

(٩٩٩)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٣٧٧)، «الأعلام» للزركلي (٧ / ٢٣٧).

(٢) بياضٌ في الأصل.

مكة، حج وقضى مناسكه، وتوفي بها في أواخر ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين
وألف - رحمه الله تعالى -.

واجتمعت به بمكة قبل موته بيومين، وهو لا يشكو شيئاً، ثم توفي،
ودفن بالمعلاة، وكان شاعراً مفلحاً، شعاره إحكام السبك، وإحسان الرصف،
وإبداع الوصف، يشبه كلامه مرة في الجزالة والفصاحة كلام المفلقين من
الشعراء المتقدمين، ويناسب تارة في الرشاقة قول المجيدين من المحدثين.

رأيت جملة من شعره عند بعض أصحابي، يسحب ذيلها على الروض
الممطور، والوشي المستور، واللؤلؤ المشور، فلم أدر اللفظ أبرع، أم المعنى
أبدع، فأخرجت منها غرراً، ما هي إلا أنس المقيم، وزاد المسافر، ومنية
الكاتب، وتحفة الشاعر؛ كقوله يمدح شيخه نجم الدين الأنصاري:

تلك الطُّلُولُ طُلُولٌ سَلَمَى	فافضُضْ بها للدمعِ خَتَمَا
دِمْنٌ غَرَسَتْ بها الهوى	فجنيثُوه كَمَدَاً وَسُقَمَا
وانشُدْ هنالك مُهْجَةً	بصريعة الأخداق تُسَمَى
خلقتُها يومَ النوى	لِسهامها غَرَضاً وَمَرَمَى
وأظنها لم يُنقِ مَنْ	ها حبُّ ذاك الطَّبِي رَسَمَا
صنمٌ كأن اللهَ صَوُّ	وَرَهُ مِنْ الأَرْوَاحِ جَسَمَا
وكانمّا مُزجَ الصَّبَا	حتى تَكُونُ منه بِالْمَا
وَجَنَاتُهِ رَقَّتْ فكا	دَتْ مِنْ خِيَالِ الوَهْمِ تَذَمَى
وَصَفَتْ معاطفه فكا	د بها الغلائِلُ أن تنمّا
نَفْسٌ عليه يانطا	قُ فَقَدْ كدَدَتْ الخَضِرُ ضَمَمَا

واخفِفْ مُروركِ يا نسيبِ
إِنِّي غَضَضْتُ الطَّرْفَ خَوْ
نَشْوَانُ مَنْ خَمِرِ الدَّلَا
عَوَّضْتُ فِيهِ عَنْ هَذَا
إِنْ الَّذِي قَسَمَ الهَوَى
لَا سَامَعَ اللَّهُ الظُّبَا
فَلِإِلَامٍ يَا ثَمَلَ الْجَفْوِ
قَدْ تَاهَ سُلْطَانُ الْعَيَوِ
تِلْكَ الصَّفَاحُ الْبَيْضُ لـ
فَكَأَنَّمَا رَاشَتْ لَهَا
ذَاكَ الَّذِي يُخَشَى وَيُر
ذَاكَ الَّذِي سَارَ الْحَدَا
نَجْمٌ غَدَا لِلْحَائِرِ
وَلَهُ الْأَيَادِي الْغُرُّ تُرْ
لَوْ حَارِبَتْهُ الشُّهُبُ لَأَنـ
وَلَهُ الْمَعَانِي اللَّائِي قَدْ
مَجْدٌ حَوَى كَرَمًا حَوَى
مَنْ مَعَشَرَ كَانَتْ مَآ
قَوْمٌ أَقَامُوا الْفَضْلَ وَأَتـ

مُ فَقَدْ خَدَشْتَ الْخَدَّ لَثْمًا
فَأَنْ يُؤَثَّرَ فِيهِ حَتْمًا
لِ مُعَشَّقِ الْحَرَكَاتِ أَلْمَى
يَ وَصَحَّتِي غَيًّا وَسُقْمًا
جَعَلَ الْعِنَالِي مِنْهُ قِسْمًا
بِدَمِي فَقَدْ هَدَرْتَهُ ظُلْمًا
نِ وَفِيمَ تَجْفُونِي وَمِمَّا
نِ عَلَى الْقُلُوبِ وَجَارُ حُكْمًا
كَنْ لِلْمَنَايَا السُّودِ تُنْمَى
عَزَمَاتُ نَجْمِ الدِّينِ سَهْمًا
جَى فِي الْوَرَى بَطْشًا وَحِلْمًا
ةُ بِفَضْلِهِ عُرْبًا وَعُجْمًا
نِ هُدَى وَلِلْأَعْدَاءِ رَجْمًا
جِيعَ أَوْجُهُ الْحَسَادِ دُهْمًا
قَضَضْتُ لَدِينِهِ تَرْوِمَ سَلْمًا
فَضَحْتُ ثَمِينَ الدَّرِ نَظْمًا
بَاسًا حَوَى رَأْيًا وَحَزْمًا
ثَرَهُمْ لِدَاءِ الدَّهْرِ حَسْمًا
تَسَمَّوْا بِهِ وَرَضُّوهُ وَسَمَّا

يا حاميَ المجدِ الذي
لم يُبقِ مجدُّك والندى
لو شاطروكَ الناسُ فضـ
أو خاصموكَ على العلا
ما رامَ شَئْنُكَ مبصرُ
خُذْها إِلَيْكَ أبا القوا
قد أطلعت من كلِّ مَعـ
أوهنتُها مدحَ السَّوى
وله أيضاً:

أردُّ الكرى إذ زارَ خفيَّةَ نظرةٍ
وأسهرُ خوفاً أن يمرَّ خيالُه
إليه فتدْمي رقةً خدَّه القاني
بعيني فتؤدِّي أخمصاه بأجفاني

وله يمدح شيخ الإسلام عبد الرحمن بن حسام، حين مرَّ من الشام متوجهاً إلى الروم:

هو الشوقُ حتى يستوى القربُ والبعدُ
فلا رقدت عينٌ يؤرِّقها هوى
ألا في سبيل الأعين النُّجْل ما جرى
عشيَّةً أذْناي وأقصاهمُ الهوى
تذكر عيشاً قد طوى نشره النوى
خليلِي نَجْدٌ تلك أم أنا حالمٌ
وصدقُ الوفا حتى كأن القلى وُدُّ
ولا خمدت نارٌ يُسعِّرها خدُّ
بمُنْعَرَجِ الجَرعاءِ حيثُ انطوى العهدُ
برغمي وأرضاهمُ وأسخطني البعدُ
وعُفراً عفَا عن سِرِّبها الأجرعُ الفرْدُ
لقد كذَّبْني العينُ ما هذه نجدُ

بلى هذه نجد فأين ظباؤها
وما صنعت من بعدنا تلكم الدمي
أرئت يد الأنام بُردَ جمالها
كأن قد أضلّ البين في عرصاتها
لقد خلدت ممّا دهاك جهنّم
خليلي ماودكّما ودّ مخلص
أفوق سواد الليل تبغي نجومه
كأنّ تعالى الله ذا البدر في السما
كأنّ سماء الليل روض منمّق
كأنّ الدجى والبرق والزهر ناهد
كان الثريا كف نقاد استوى
كان نجوم الليل من حيرة بها
كان وميض البرق في حالك الدجى
كان الكرى سرّ كان الدجى حشاً
كان الشها معنى دقيق بفكرة
كان الدجى والفجر يفتق رتقه
كان الصبا رسل الصباح إلى الرب
كان طلايبي المجد والدهر دونه
كان يراعي غائص بحر ظلمة

أأحبّها عزّ أم اغتالها فقد
وكيف ذوت هاتيكم القصب الملد
وخيط بأيدي الحادثات لها بُرد
مُنّى أو عليها في فؤاد النوى حقد
بأحشائنا يا جنة خانها الخلد
أما فيكما هزل إذا لم يكن جد
غشاء فلم لم تضح أعينها الرمد
ملك مطاع والنجوم له جند
خمائله مسك أزاهره ند
من الزنج يُزهيها فيضحكها العقد
على نطع سبج فوقه نثر العقد
ركائب تسري مألها في السرى قصد
صفاء بقلب قد توطّنه الحقد
كان المني طفل كان الرجا مهد
فأونة يخفى وأونة يندو
مواطن غي قد أناخ بها الرشد
سى بسرّ أذاع الشيع خافيه والرند
ترقب طيق حال من دونه الشهد
فيلفظ لي من فيه جوهره الفرد

كَأَنَّ الْمَعَانِي السَّانِحَاتِ لَخَاطِرِي
كَأَنَّ حَسَامَ الدِّينِ عَاهِدَ نَجْلِهِ
فَقَامَ بَعْبُ الْمَلِكِ فِي طَلَبِ الْعَلَا
وَكَمْ بَيْنَ مَنْ عَدَّ الظُّبَا أَعْيُنَ الظُّبَا
هَمَامٌ تَنَاجِينَا مَخَايِلُ عَزْمِهِ
وَأَنَّ عَلَى أَعْتَابِهِ تُقْصَرُ الْعَلَا
مِنَ الْقَوْمِ قَدْ صَانُوا حِمَى حَوْزَةِ الْعَلَا
هِنَالِكَ أَلْقَى رَحْلَهُ الْبَاسُ وَالنَّدَى
حَدِيقَةُ فَضْلٍ لَا يُصَوِّحُ نَبْثُهَا
وَرِقَّةُ أَخْلَاقٍ يَسِيرُ بِهَا الصَّبَا
قَطَفْنَا جَنَى جَدَوَاهُ حِينًا وَلَمْ نَزَلْ
وِغَابَ وَعِنْدِي مِنْ أَيْادِهِ شَاهِدٌ
وَأَبَ وَلَا وَرْدُ الْبَشَاشَةِ نَاضِبٌ
فِيَا أَوِيَّةَ ذَابَتْ لَهَا كَبْدُ النُّوَى
وَفَاءَ بَلَا وَعِدٍ مِنَ الدَّهْرِ حَيْثُ لَمْ
أَرَوْضَ اللَّقَا وَاللَّهُ يُبْقِيكَ أَخْضَرًا
هِنِيئًا لِقُسْطَنْطِينِيَّةِ الرُّومِ قَدْ قَضَتْ
أَرَانِيهِ فِيهَا اللَّهُ وَالِدُ الدَّهْرِ لَا تُذْ
إِلَيْكَ إِمَامَ الْفَضْلِ مِنَّا تَوَجَّهَتْ

كَوَاعِبُ زَارَتْ مَا لَزَّوْرَتَهَا وَعَدُ
عَلَى طَلَبِ الْعَلَا فَلَمْ يُخْفَرْ الْعَهْدُ
وَمَنْ وَاصِلَ الرَّاحَاتِ صَارَمَهُ الْجَدُ
وَمَنْ دَأْبُهُ ضَرْبُ الْمَهْنَدِ لَا الْهِنْدُ
بِأَنَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْحُلُّ وَالْعَقْدُ
وَأَنَّ إِلَى آرَائِهِ يَنْتَهِي الْجَدُ
طَرِيفًا وَصَانَتُهُمْ مَعَانِيهِمْ التُّلْدُ
وَأَلْقَى عَصَا التَّسْيَارِ وَاسْتَوَظَنَ الْمَجْدُ
وَنَهَرُ عَطَاءٍ مَا لَسَائِلُهُ رَدُّ
وَبَاسٌ لَهُ تَرْمِي فَرَائِسَهَا الْأُسْدُ
عَلَيْنَا لَهُ ظِلٌّ مِنَ الْبِرِّ مُتَمَدُّ
وَوَاعَجَبًا مِنْ أَيْنَ لِي بَعْدَهَا عِنْدُ
لَدِيهِ وَلَا بَابُ الْمَكَارِمِ مُنْسَدُّ
لَأَنْتَ بَرِّغَمِ الْبَعْدِ فِي كِبْدِي بَرْدُ
يَكُنْ قَبْلَ قُسْطَنْطِينِيَّةِ بِاللِّقَا وَعَدُ
أَبْنُ لِي هَلْ آسُ نَبَاتُكَ أَمْ وَرْدُ
لِبَانَاتِهَا وَاسْتَرْجِعِ الْمُنْصُلَ الْغِمْدُ
بِأَعْتَابِهِ وَالْوَفْدُ يَزْحَمُهُ الْوَفْدُ
رُكَّائِبُ مَلَأَ الْأَفْقَ يَزْجُرُهَا الْحَمْدُ

كَأَنَّ قَوَافِيهَا عَمَائِمُ غِلْمَةٍ
تَهْنِئُ بِكَ الْعَيْدُ الَّذِي قَدْ أَفْضَتْهُ
سُرُورٌ عَلَى الشُّهْبَاءِ فَاضٍ فَعِيدَتِ

وقوله :

كَادَ يَسْعَى لِلتَّصَابِي أَوْسَعَى
الصَّبَا لِإِسَامَحِ اللَّهِ الصَّبَا
وَاسْتِثَارَتْ مِنْ أَقَاصِي لُبِّهِ
قَدْ صَبَا طَوْعَ هَوَاهُ مَا صَبَا
هُجْنٌ سَرَّهَا لَيْلُ الصَّبَا
وَعِثَارٍ قَدْ أَقْلَتْهُ النَّهْيُ
زَعَمُوا إِنْ أَسَكَّتَنِي ضِرْنَةٌ
وَتَنَاسَوْا ذَلِكَ الشَّعْرَ الَّذِي
وَالْمَعَانِي اللَّائِي أَنَّى أُنْشِدْتُ

أخذه من قول المنازي :

تَرْوِعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعِذَارَى

ومنها :

غَرَّهِمْ مَنِّي سَكُوتٌ كُلُّهُ
وَحُمُودٌ تَحْتَهُ جَزَلُ الْغَضَا

خُصُورُهُمْ نُحْلٌ قُدُودُهُمْ مُلْدُ
عَلَى حَلَبٍ مَذْجَتْ يَقْدُمُكَ السَّعْدُ
بِفَاضِلِهِ الْأَمْصَارُ وَالْعَوْرُ وَالنَّجْدُ

وَيَحَهُ مَا عَفَّ حَتَّى نَزَعَا
نَبَّهْتُ مِنْ غِيَّهِ مَا هَجَعَا
صَبُوءَةٌ كَانَ رَثَاهَا وَنَعَى
وَرَعَى شُهْبَ الدِّيَاغِي مَا رَعَى
غَضٌّ عَنْهَا صُبْحٌ فَوْدٍ طَلَعَا
فَإِنْ اسْتَأْنَفْتُ فِيهِ لَا لَعَا
بِالْقَوَافِي أَنَّ طَبْعِي رَجَعَا
زَادَ فِي الرُّقَّةِ حَتَّى انْقَطَعَا
تَلَمَّسَ الْعَقْدَ الْغَوَانِي جَزَعَا

فَتَلَمَّسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ

كَلِمَاتٌ تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَا
وَسَكُوتٌ تَحْتَهُ الرَّأْيُ سَعَى

فِي حِرَامِ الشَّعْرِ مَالِي وَلَهُ
وَمِنْ مَقْطَعَاتِهِ قَوْلُهُ:

كَأَنَّمَا أَوْقَفَ اللَّهُ الْعَيُونَ عَلَى رُؤْيَا
فَلَوْ بَدَأَ مِنْ وَرَاءِ الْمِرَاةِ لَانْحَرَفَتْ
وَلَهُ:

قُلْتُ لِمَا أَنْ بَدَأَ فِي خَدِّهِ
أَنْبَاتٌ لَاحَ فِي خَدِّكَ أَمْ
وَلَهُ:

نَادَى لَوْ أَنَّ النَّدَا يُجِدِّي
قَدْ كَانَ وَرْدًا بَغِيرَ شَوْكِ
وَلَهُ:

قَدْ كَسَا اللَّهُ صُبْحَ خَدَّيْهِ لَيْلًا
أَصْبَحَتْ مَاءٌ وَجَتَيْهِ سَرَابًا
وَلَهُ:

نَحْنُ وَاللَّهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
وَعَلَيْنَا الْوِلْدَانُ طَافَتْ وَلَكِنْ
رَاحُنَا مِنْ رُضَابِ ظَبْيِ الصَّرِيمِ
بِكُؤُوسٍ مِنْ ثَغْرِهَا الْمَنْظُومِ

(١) فِي الْأَصْلِ: اللَّعَا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: قَوْمُوا.

وله :

غزالٌ لقد جادَ الزمانُ بقربه فقمْتُ لأجني من مراشفه العسلُ
فمذ شَمْتُ الخمرَ من فيه فائِحا أقمت عليه الحدَّ لكن من القُبْلُ

وله :

وَيْلَاهُ من جيدِ كماءِ الحياة حَفَّ به زَيْقُ كَشَطِّ الفُراة
كَأَنَّمَا أَطْوَاقُهُ حَوْلَهُ فَوَّارَةٌ تُمَطِّرُ ماءَ الحياة

وله :

لِللَّهِ يا عَصْرَ الهوى والصِّبَا ما كان أَهْناكَ وأَخْلاكَ
إِذْ فِيكَ لَيْلَ الخَيْفِ رِيحانُهُ أَشْتَمُّها في ظِلِّ مَمْسَاكَ
تَمَسَّكَ اللَّيْلُ بِأَذْيالِنَا حتَّى حَسَبْتُ اللَّيْلَ لَيْلاكَ

[١٦٠٤] مصطفى بن محب الدين الفرغوري الدمشقي الحنفي .

من أدباء دمشق، وأبناء علمائها، الحائزين قصبَ السبق في ميدانها،
له نسبٌ في غرة المجد وضّاح، ومقامه في الفضل غنيٌّ عن الإيضاح .

ومن مؤلفاته : «شرحٌ على ملحّة الإعراب» للحريري، يعرب عن رفعة
مقامه في العلوم العربية، والفنون الأدبية، وأنه بلغ فيها الغاية القصوى، ونال
منها بسعيه كل ما يهوى .

ومن غرر أبياته، ولطائف عباراته قوله :

وما روضةٌ فاحت مجامرُ نورِها سُحَيْراً وقد باتَ السحابُ يَجودُها

تبسم في أرجائها الزهر بعد أن بلتها بروق ساعدتها رعوذها
بأحسن عندي من كتاب سطورهُ تضاهي عقود الغانيات عقودها
إذا ما قرأناه يودُ سميعهُ لما قد حوت ألفاظهُ لو يُعيدُها

وقوله:

أحسن برأي امرئٍ عدَّ الكفافَ غنى مجرد الهم في دارٍ يُعادُ لها
طوبى لمن بات في أمنٍ وفي دعةٍ مُراحة القلب لا شيء يُعادُ لها

[١٦٠٥] مصطفى العريان المجذوب.

كان له المكاشفات الخارقة، وكان لا يمسك الدنيا بيده، ولا يتناولها من أحدٍ من السوق، وإن أكره على ذلك، تناوله بغاية الكراهة، ورمى به في أرض، أو دكانٍ أحدٍ من السوق، ويقع أن صاحب الدكان يكون في غاية الاحتياج لما رُمي فيها، وكان لا يأكل عند أحدٍ، إلا من أشخاصٍ كان يميل إليهم، ويأوي عندهم.

وكان في أول أمره ينسج البشوت الصوف، فحصل له لمحةٌ من بعض العارفين، فخرج مدةً، فكان يقال له: بحياة شيخك تنام في الأرض، فيفعل ذلك، ثم ترك الثياب، وأوى الصحارى مدةً من الزمن، ثم دخل إلى نواحي باب النصر، وباب الغدر، فكان تارةً في قهوة السطوحي، وتارةً في قهوة الناخودة، وتارةً بمدرسة باب الغدر، وكان مهاباً لا يقدر أحدٌ يمسّ بدنه، فيضربه، ولو بحجر^(١).

(١) انظر رحمك الله فيمن يجعل الجنون كرامة شريفة، والتعري ودرجة منيفة، ومقاماً =

توفي يوم الجمعة، سادس عشر محرم، سنة تسع وأربعين بعد الألف،
وصُلي عليه بالجامع الأزهر، وكان له مشهدٌ عظيمٌ، وأراد المجاورون أخذه،
ودفنه في تربتهم، ثم غلب عليهم، ولم يستطيعوا ذلك، فأخذوه إلى باب النصر،
ودفن بتربة الشيخ العارف بالله علي الخواص، شيخ سيدي عبد الوهاب
الشعراني - نفع الله بهم -.

ومن غريب ما وقع له: أنه قبل موته جلس داخل حمام، في داخل
الحرارة، ستة أشهر وأيام، لا يخرج منه، ولا يأكل ولا يشرب - نفع الله به -.

[١٦٠٦] مصطفى بن بير محمد الشهير بعربي زاده.

له «حاشية على الدرر والغرر» في فقه الحنفية، معتبرة مقبولة.

توفي سنة أربعين بعد الألف، وله «حاشية على مغني اللبيب»، و«شرح
على منار الأنوار في الأصول».

[١٦٠٧] مصطفى بن تنكر، ويقال: ابن دنكر.

الأستاذ المنفرد في الشام، بصنعة الموسيقى والألحان، بالفنون التي تميز
بها على سائر الأقربان، كان حسن الصوت جداً، وربما أطبق لسانه وتلحينه،
فيُسمع من حلقه ما يُطرب السامع من النغمات، ويطري على صوت العود
والنايات.

وهو أحد الأربعة الذين اجتمعوا في عصرٍ واحدٍ بدمشق، من أرباب
الأنغام، وكانت تزهو بهم دمشق، على سائر البلدان، كل واحدٍ منهم غايةً

= حميداً، فالحمد لله على النجاة من هذه الخرافات، وله المنة على السلامة في الدين
والعقل.

في حسن الصوت، وإحسان التأدية، وكمال الإتيان: أحمد الضرير في قراءة القرآن، وبعث الله المصري في عمل المولد الشريف، والمترجم في عمل الموشحات وتلحينها، ومحمد بن سعيد في إنشاد القصيد.

وكان المترجم يعمل المجالس الخاصة عند وجوه الناس وأعيانهم، وكان في شببته شاطحاً معاشراً، ثم حج صحبة أحمد باشا، صاحب غزة، وهو - إذ ذاك - أمير الحج، وحظي عنده، فأنعم عليه وقربه، ودخل مكة، وأعجب به أهلها، مع كثرة من بها من أهل الإمام بالأنغام والمعرفة، وعمل عند الشريف حسن بن أبي نمي، فأنعم عليه، ورجع من حجه، وترك ما كان عليه من العشرة.

وكان بعد ذلك يعاشر العلماء والصالحين، وينشد كلام القوم في مجالس الصوفية وأهل الدين، وكان يتردد إلى العارف بالله تعالى محمد بن اليتيم، ولا يعرج على قليل ولا كثير من الدنيا، بل يقنع بارتياح نفسه، وكان مع ذلك حسن المحاضرة، ظريف النادرة، فرداً من أفراد الشام، وحسنة من حسنات الليالي والأيام.

قال النجم في «الذيل»: ومن أعجب ما اتفق له معنا: أنا كنا ببستان بالربوة، وكان معنا، فعمل أول نوبة أطرب الحضار، وأسكت الأطيّار، فلما فرغ من نشيده، عاد كل طير إلى تغريده، فلما عمل النوبة الثانية، صارت الأطيّار منه دانيةً، وسكتت عن التلحين، وكانت في عداد السامعين.

قال: فنبهت الحاضرين ثم إلى ما رأيته، وترصدنا الأطيّار، في طول ذلك النهار، فإذا هي تناوبه في الألحان، وتساجله في الأنغام، حتى في وقت الهجير، ومن عادة الطير أن تسكت ذلك الوقت عن الهدر، ثم كان هذا ديدنها

وديدنه، كل ما يسكت للآخر، إذا شرع في الدندنة، حتى عددنا ذلك اليوم، من الأيام المعدودة، وذلك الزمان، من الأزمنة المشهودة.

قال النجم: ولما لبس المترجم ثوب القناعة، وأخذ يجعل تلحينه طاعة لا بضاعة، قitz له الله بعض الرؤساء، من أكابر ذي العقل والحزم، فكان يقوم بكفائته إلى أن مات، يوم السبت، سادس وعشري ذي الحجة، سنة ست عشرة بعد الألف، عن نحو ثمانين سنة - رحمه الله تعالى -.

[١٦٠٨] مصطفى بن ميرزا بن محمد بن ياردم بن سرحان بن مصطفى ابن سفر، السيروزي مولداً، الحنفي، الشهير بضحكى.

أحد فضلاء الروم وفقهائه، تولى قضاء العساكر الرومية بالقسطنطينية، ومن مؤلفاته: «لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام». توفي بالقسطنطينية، سنة ثمان وتسعين بعد الألف.

[١٦٠٩] مصطفى بن أحمد بن مصطفى البولوي الحنفي^(١).

مفتي القسطنطينية، الإمام العلامة الشهير، كان أوحد عصره في علم الهندسة والرياضيات، عالماً في الفقه والنحو، والمنطق والكلام،...^(٢)، وغيرها من العلوم الغربية، محققاً دمث الأخلاق رقيق، ذا تودة وسكينة، أخذ...^(٣)، له من المؤلفات: «شرح على الكتز»، و«حواش على تراجم أشكال التأسيس»، وغير ذلك من التحريرات الفائقة.

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٣٧١).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) بياض في الأصل.

أقام بمصر بعد عزله عن الإفتاء، يقرئ ويدرس بيته، إلى أن توفي بها، سنة تسعين بعد الألف - فيما أظن -، حضرت دروسه أياماً مع شيخنا المرحوم يحيى الشاوي، في «شرح الكافية للجامي»، وفي «شرح إشكال التأسيس» - رحمه الله تعالى -.

[١٦١٠] مصطفى الزبياري^(١).

نزير سلقين^(٢)، أديبٌ جليل المقدار، له في ديوان الأدب شعرٌ وشعار، وله على اللغة غاية الاطلاع، وفي فنون القريض طول باع، وهو الآن من المقيمين ببلده سلقين، ومن أسلاك دره، المقلد بها جيد دهره.

قوله :

هي الراحُ إن حيّا بها الأوطفُ البدرُ	فخذها هنيئاً لا ملامٌ ولا عذرُ
دهاقاً دهاقاً غيرَ عانٍ فإنها	إذا صافحتْ ذا عُسرةٍ حلّه اليُسْرُ
ولا تخشَ إملاقاً فإن حبابها	قرائض ياقوتٍ وذائبها تَبْرُ
ولا تعتبر قولَ المُعيّين صَحْبها	فأترابها زَهْرٌ وأكوابها زَهْرُ
وقل لمديرِ الرّاحِ سرّاً وجَهرةً	ألا فاسقني خَمراً وقل لي هي الخمرُ

منها :

وجيدٌ مَهابةٍ بل غزالٍ كأنه عمودٌ لُجَيْنٍ فوقه بَزَعُ البدرُ

(١) «نفحة الريحانة» للمحيي (٢/ ٦٣٩) (١٣٤)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٨٣) (١٠٠٩).

(٢) في الأصل : سلعتين .

رَشَفْتُ ثَنَائِهَا الْعَذَابَ فَأَعْرَضْتُ وَقَالَتْ مَتَى حَلَّتْ لَشَارِبِهَا الْخَمْرُ
 وَلَيْلٍ كَبَحَرٍ خُضْتُ أَمْوَاجَ جُنْحِهِ عَلَى سَابِجٍ عَنْ سَيْرِهِ قَصَّرَ النَّسْرُ
 يَكْفِكُفُ أَذْيَالَ الْبُؤَادِي تَعَسُّفًا وَلَا يَرْعَوِي إِنْ رَاعَهُ الضَّرْبُ وَالزَّجْرُ
 كَأَنَّ أَبَا الْفَضْلِ الْبِهَاءَ مُحَمَّدًا لَنَا حَيْثُ سِرْنَا مِنْ صَبَاحَتِهِ فَجْرُ

وقوله يمدح السيد مصطفى بن طه نقيب حلب :

أَيُّتُهُنَّ إِذْ تَبْدُو نَوَارُ صَدُوفٌ أَمْ كُنُوزٌ أَمْ نَوَارُ
 بَعِيشِكَ هَلْ سَمِعْتَ فَمَا سَمِعْنَا بَأْرَامٍ وَلَيْسَ لَهَا نِفَارُ
 بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ مُحَجَّبَاتٍ وَمَحْمُودٌ مِنَ الْبَدْرِ السَّرَارُ
 طَلَعْنَ عَلَيْكَ ثُمَّ خَنَسْنَ عُجْبًا كَذَلِكَ تَفْعَلُ الْغُرُ الْجَوَارُ
 حَذَارٍ لَوْ أَحْظَا مِنْهُنَّ دُعْبَا فَمَقْتُولُ الْهَوَى مِنْهَا جُبَارُ
 وَبِي مِنْهُنَّ أُمْلُودٌ رَدَاخٌ نَأَتْ عَنِّي وَقَدْ شَطَّ الْمَزَارُ
 لَقَدْ غَدَرْتَ أَخِيَّ وَغَادَرْتَنِي وَحِيدًا لَا أَزُورُ وَلَا أُزَارُ
 أَصَاخَتْ لِلْعَذُولِ وَلَيْسَ بِدَعَا عَلَى الْأَعْشَى إِذَا عَمِيَ النَّهَارُ
 أَجَارَتْنَا لَنْ أَزْمَعْتَ هَجْرًا وَعَزَّ كَمَا تَرَيْنَ الْإِصْطِبَارُ
 وَلَمْ تَرَعِي لِمَنْ يَهْوَاكِ إِلَّا وَعَقَّ الرَّحْمُ مِنْهُ وَالْجَوَارُ
 سَاوِي يَا أَمِيمَ لَظْلٍ كَهْفٍ لَهُ حَرْمٌ كَمَا قَالُوا وَجَارُ
 قَرِيعِ الْأَكْرَمِينَ سَلِيلِ طَه عَرِيقٍ مَا تَأْبُطُهُ عُوَارُ
 جَوَادٍ لَا يُبَارَى فِي سَبَاقٍ وَكَمْ أَعْيَا مُبَارِيهِ الْغِبَارُ
 وَقُطِبَ فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ ثُبْتُ عَلَيْهِ لِكُلِّ ذِي مَجْدٍ مَدَارُ

بنی حلبٍ لیهنکم ہمامٌ	لہ من کلّ مکرمۃ دثارٌ
وذكرٌ کالسحیقِ یضوع عَرَفاً	لکم منہ متی شتمٌ شعارٌ
بنفسی مصطفیٰ من آلِ طہ	لشانیہم وعائبہم خوارٌ
فیا بن الماجدین وخیرِ آلِ	أنا بک لائذٌ مما أضارٌ
تقابلنی بجبرٍ وانبساطٍ و	خذ بیدي وقل لی لا ضرارٌ
ودم أبداً أخا حرمٍ منیع	بساحتہ یلاذٌ ویستجارٌ

وقوله یمدح السید عبداللہ بن قضیب البان :

ترازح حالاً تنازح حُبّہ	وکادَ یلبّی داعی الحتفِ لبّہ
وضَعَفَ راویہ حدیثَ غرامہ	على ظَنٍّ منہ فحسبی وحسبہ
أبا لغیب رَجُماً ما تقولُ لا لَعاً	لعثرتہ أم بین جنبی لبّہ
لک اللہ إخوان الرخاء حمیمہم	حمیمٌ وترَبُّ المرء لا غرَوَ ترَبُّہ
وربما خلوبٍ کلما رمْتُ عتبہ	یُتیح لقلبی وده المحض خلْبہ
فیغدو وأغدو خادعاً ومخادعاً	وذلك دأبی فی الوداد ودأبہ
أَسِیانٍ من تهوی وتصحّبُ موردأ	أکلٌ أجاجٍ ممکنٌ لک عذبہ
فصفحاً جمیلاً فالإلہ مہیمٌ	على أيِّ حالٍ کان فی الود جنْبہ
ومن یصحّبِ الدنیا جهولاً بودّها	یطول على أبنائها الغبرِ عتبہ
وهل ودّها إلا سرابٌ بقیعہ	وأضیقُ مسلوکٍ على الودِّ سرْبہ
أحطْتُ بها خبراً بما لم تحطُ به	وبالدهرِ فاسألنی فإنی قبّہ
سئمتُ بنیها الغبرَ لا عن جہالہ	سوی فاضلٍ لا زال حبی وجبّہ

حفيدُ قضيبِ البانِ سمطُ نظامه
ولي حميمٌ لم أزل مذكُورٌ وليته
تأوت بنفسي عن موالة مثله
فأصبحتُ بالعيشِ الرخيِّ مسرَّلاً
وما ساءني يوماً من الدهر بعده
بخير الليالي فاز مولى جنبه
إليك فعبداً لله كهفٌ وموئلٌ
فيا واحداً لم نلقَ في الدهر ثانياً
ويا خيرَ مأمولٍ نحاه مؤمِّلٌ
إليك عن الأغيار ألوت مطامعي
وجبتُ الليالي فذفداً بعد فذفدٍ
وما لي سوى المولى بشقة آمِدٍ
عليك مدارُ المجدِ يا بنَ محمدٍ
وأنت لهذا الودِّ كهفٌ وموئلٌ
وإن جنَّ يوماً من وساوسِ فقره
وإني وإن كنتُ المسيءَ جهالةً
ولي ذمةٌ ترعى وعهدٌ حديثه
ألا مخبرٌ مَنْ قلَّدت يومَ بينها
بأن فتاها قد ألمَ بفاضلٍ

وإنسانُ طرفِ المكرماتِ وهدبُهُ
من الدهرِ ذا أمنٍ وإن جَلَّ خطبُهُ
وقد عزَّ مثلاً في الوجود وصحبُهُ
وعزَّ على أبناءِ دهري سلْبُهُ
فكيفَ إذا ما قيل يهنيك قرْبُهُ
وبالأمنِ من أيامها مَنْ يحْبُهُ
لكل هُمامٍ فُلٌّ في الدهرِ عضْبُهُ
لَهُ عن مرامٍ كان لله محبُّهُ
ولم يخلُ يوماً من محبيه رحْبُهُ
وعن كلِّ مختالٍ وإن رقَّ سبُّهُ
على شاهقٍ من السحابة رعبُهُ
مرامٌ فأنحوه وإن راقَ خصْبُهُ
لأنك في قطبِ المحامد قطبُهُ
إذا مسَّه بأسُ الزمانِ وغرْبُهُ
وأصبحَ مفتوناً فإنك طِبُّهُ
فإن ولاءَ الصديقِ يُغفر ذنبُهُ
قديمٌ ومحمودٌ مدى الدهر غبُّهُ
يوأقِيتَ عقدٍ من فؤادي حَبُّهُ
توسَّعَ من تقييلِ كفيه رتبُهُ

وشاهقة قد أثقلتْه حقيبةُ بها مثلُ الإكرام يحسُنُ ضربةُ
صنيعُ همامٍ عُرِفَه مثلُ عَرَفَهِ وجودُ جوادٍ طاب ذاتًا وكسبُهُ
ولم أنسَه يومَ الوداعِ وقولُهُ بسلمى رعاها اللهُ سلَّ ما تحبُّهُ
فلا زال موضوعاً حديثُ عهدِهِ ولا زال مرفوعاً مدى الدهرِ كعبُهُ

[١٦١١] مصطفى بن حسن الأنطاكي الحنفي، الشهير برمزي^(١).

القاضي الفاضل العلامة، أحد أفراد الروم ذكاءً وعلماً، ورياسةً وفهماً، له يد طولى في فنون العربية، وانهماك على مطالعة الكتب العلمية، مشهورٌ في البلاد والأمصار، مالكٌ لزمَامِ التحقيق في العلوم والأنظار، درّس وأفاد، وأهدى بمؤلفاته إلى سبيل الرشاد.

وباشر القضاء بدمشق الشام، ثم تولى سنة ست وتسعين وألف قضاء مكة، وفاز بمجاورة المسجد الحرام، واجتمعت به فيها، وحضرت دروسه بها، ورجع إلى الروم بعد عزله عن مكة، وتولى قضاء القسطنطينية، ثم قضاء الأناطول بها، ثم توفي بها سنة مئة بعد الألف - فيما أحسب -.

وأخذ بحلب عن أبي الوفاء العرضي، وإبراهيم الكردي، وبعثاب عن طبق أفندي، وبالبيرة عن كثيرين من شيوخها، وبالروم عن مشايخ كثيرين، وجد واجتهد في العلم، والاشتغال به، في الآصال والأبكار، والليل والنهار، وألف مؤلفات عديدة، منها: «شرح حافل على مغني اللبيب»، و«حاشية على المختصر للسعد»، و«حاشية على حاشية العصام على شرح الكافية

(١) «هدية العارفين» (٢/ ٤٤٢)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٢٣).

للجامي» وصل فيها إلى بحث المجرورات، و«حاشية على شرح آداب البحث للمسعودي»، وله «كتاب لطيف في المعربات»، وغير ذلك.

وكان قدم دمشق مع بعض قضاتها، وكان نائباً عنه بالصالحية، وكان بها رجلاً وليّ مشهوراً، يلقب بأبي الشراميط، وهي الخرق العتيقة؛ لجمعه لها، وكان المترجم يعتقده، ويتردد عليه، فأتى إليه يوماً وهو بالمحكمة، وقال له: يا مصطفى! نوليك قضاء دمشق؟ فقال: نعم يا سيدي.

وكان لا يخطر بباله ذلك؛ لبعده عن مكانتها، فبعد أيام ولي دمشق بعض الوزراء، فقربه إليه في مدة دولته، ثم توجه صحبتته إلى الروم، فسعى له في طريق القضاء، ورقاه في أيسر مدة، فتولى دمشق، ولما رجع إلى دمشق، وجد ذلك الولي قد مات، فأسف عليه كثيراً، هكذا أخبرني صاحبنا الفاضل العلامة أبو الصفا الأستاذ الشيخ أيوب الخلوتي.

[١٦١٢] مصطفى بن أحمد زين الدين أبو الجود ابن القاضي العلامة محب الدين الحموي الحنفي^(١).

ووالده سبط القاضي ولي الدين بن الفروري، أحد الفضلاء المشهورين بدمشق، أخذ عن القاضي محمد الأكمل المفلحي، ومن في طبقة. توفي بدمشق سنة...^(٢).

(١) «خلاصة الأثر» للمجيب (٤ / ٣٦٥)، وذكر وفاته في سنة إحدى وستين وألف - رحمه الله تعالى -.

(٢) بياض في الأصل.

وله شعرٌ حسنٌ، منه : قوله :

كن راضياً بكفافِ العيشِ مقتنعاً فراحه القلب لا شيءٌ يعادلها
طوبى لمن باتَ في أمنٍ وفي دعةٍ مرفه البال من دنيا يزاولها

[١٦١٣] مصطفى مرزا بن عبدالله الكورجي، القاضي الحنفي .

أحد أفاضل الروم الكبار، وأكابر علماء تلك الديار، صاحب الأخلاق
الرضية، والنفس الزكية، إلى كرم النفس والطباع، والمودة إلى الناس والانطباع .

قرأ بالروم على كثيرين، منهم : حسين الشعال الشامي، وشيخ الإسلام
يحيى المنقار، وتولى قضاء العساكر بمصر وغيرها، ثم تولى قضاء مكة بعد
مصطفى الأنطاكي - المتقدم ذكره - .

وقرأ بها بمدرسة قايتباي من «تفسير البيضاوي» مع «حاشية عصام الدين
وسعدي جلي»، حضرت دروسه مع أعيان الأفاضل ؛ كالشيخ العلامة محمد
البحشي الحلبي، حين كان مجاوراً بمكة، وغيره، ورأينا منه ما لم نره من غيره
من موالى الروم ؛ من تحمل البحث، والصبر على الطلبة، وعدم الغضب ممن
يتكلم بحضرته، سواء كان كلامه له محلٌّ أم لا، مع أن شأن موالى الروم أن
لا يتكلم أحدٌ من الطلبة في دروسهم، وإذا عرض للطلاب بحثٌ، عرضه
عليه بعد الدرس .

وتوجه من مكة إلى الروم - زوده الله سلامته وكرامته - ثم تولى قضاء
القسطنطينية العظمى، ثم وقعت الفتنة العظيمة، التي خلع فيها سلطان الروم
محمد، فنفي إلى بعض بلاد الروم، ثم بعد سكون الفتنة، رجع إليها، وهو
الآن بها مقيم .

[١٦١٤] مصطفى بن بستان الرومي^(١).

المولى العلامة، كان مقارباً لأخيه محمد بن بستان مفتي التخت العثماني في الفضيلة، ولي قضاء دمشق ثلاث مرات.

قال النجم الغزي في «الذيل»: ولما وقعت المناظرة بيننا وبين الشمس محمد بن المنقار في التفسير، تكلم المترجم، فأفصح عن معرفة تامة في العربية والبيان.

وكان سخيّاً، لطيف الطباع، له دُرْبَةٌ ومعرفةٌ تامةٌ في القضاء، وينزل الناس منازلهم، ويعرف مقادير الفضلاء، ويميزهم على من دونهم، ثم ترقى في المناصب، فولّي قضاء أدرنه والقسطنطينية، وقضاء العسكرين، ثم توفي بعد العشرين والألف - رحمه الله تعالى -.

[١٦١٥] مصطفى بن محمد، المعروف بكجوك^(٢).

كان قاضياً بدمشق، وسلك في قضائه مسلكاً حسناً، وكان يتحرى في أحكامه ويحررها، وينصف المظلوم من ظالمه، ولو كان قوياً من الجند، ودخل عليه خصمان، أحدهما من الجند، فحرر الدعوى عليه، ولم يسعه إلا التسليم لحكمه، ولما فاته ما كان يرومه من خصمه، أنكر رهنأ كان عنده للمديون، فقال للراهن: أقم عليه البينة، فقال: إنه لا يجترئ أحدٌ على الشهادة عليه.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٥٩) (٢٦١)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣٩٣ / ٤).

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٦١) (٢٦٢)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣٩٤ / ٤).

فقال للجندي: ادن مني، فدنا منه، فأخذ خاتمه من يده، وأعطاه للمعِين عليه، وقال له: خذ هذا الخاتم، واذهب إلى بيت هذا الرجل، وقل لهم: أعطوه الرهن، الذي صفته كذا وكذا، وخذوا هذا الخاتم أمانةً، فذهب، وجاء بالرهن كما وصفه الراهن، فاعترف به.

وكان له من قبيل هذه الفراسة أشياء، فهرع الناس إليه في طلب الحقوق، وكان إذا مرّ في شوارع دمشق، دعا له أهلها، وقالوا: هذا المهدي، ثم عزل عن الشام، وتولى مكة، ورجع منها إلى الروم، ومات بها قبل العشر بعد الألف - رحمه الله تعالى -.

[١٦١٦] درويش مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم بن قاسم بن محيي الدين، الحلبي الأصل، الشافعي، الوفاي، الطرابلسي المولد، ثم المدني.

قال السيد محمد كبريت في كتاب «نصر من الله وفتح قريب»: ينتهي نسبه - فيما أخبرني به - إلى محمد بن الحنفية عليه السلام.

وُلد بمدينة طرابلس الشام، سنة سبع وثمانين وتسع مئة، ونشأ بها، وتأدب على الشيخ عبد النافع الحموي مفتي الحنفية، والشيخ محمد بن عبد الحق الشافعي، والشيخ عبد الخالق المصري، وغيرهم.

ثم دخل دمشق سنة أربع عشرة وألف، فأخذ الفقه والحديث عن الشيخ أحمد العيثاوي، وحضر مجالس العلم، وحضره، ثم دخل مصر، فأخذ عن الشيخ نور الدين الزيادي، والشيخ أبي بكر الشنواني الفقه والنحو، وغيرهما، وأخذ المنطق عن الشيخ سالم الشبشير، والكلام عن الشيخ أحمد الغنيمي، والشيخ إبراهيم اللقاني.

ومن مشايخه بها: الشيخ يوسف الزرقاني المالكي، والشيخ سليمان البابلي الشافعي، ومن شيوخه: الشيخ فتح الله البيلوني، رأيت له إجازةً بخطه بمروياته.

ثم دخل القسطنطينية، وأخذ عن صدر الدين زاده، وعن العلامة محمد أفندي المفتي، وقدم المدينة سنة سبع وعشرين وألف زائراً، ثم قدمها سنة اثنتين وثلاثين، وأقام بها، وحسنت سيرته، وتقيد بنشر العلم، والتدريس بالمسجد الحرام النبوي، وكانت وفاته سابع عشر ذي القعدة الحرام، سنة ثمانين وألف، بالمدينة الشريفة، ودفن بالبقيع الفرقد - رحمه الله تعالى -.

وله تأليف رائقة، وتصانيف فائقة، منها: «نزهة الأبصار في السير فيما يحدث للمسافر من الخير»، ومنها: «هتك الأستار في وصف العذار»، ومنها: شرح تائية ابن حبيب الصفدي، سماه بـ: «المنح الوفاية في شرح التائية»، ومنها: «الدر الملتقط من بحر الصفا في مناقب سيدي أبي الإسعاد بن وفا».

وله النظم والنثر البديع، منه - وقد كتب إليه بعض أحبابه -:

يا غائباً يشكر أفعاله قلبي ويشكو بُعدَه الناظرُ
أوحشتَ طرفي واتخذتُ الحشا داراً فأنت الغائب الحاضر

فكتب إليه الجواب:

ما غبتَ عن طرفي ولا مُهجتي بل أنت عندي فيهما حاضرُ
إن غبتَ عن عيني تمثلتَ في قلبي يرعى حسنك الناظرُ

وله «تخميس فائية الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض»، وله «ديوان

شعر» يشتمل على قصائد ومقاطع .

وله التواريخ اللطيفة المنسجمة، منها: ما كتبه لشيخ الحرم المدني عبد الكريم المصاحب، مؤرخاً لمكان بناه بالمدينة ببيرو دي، وهو قوله:

بُشْرَاكَ يَا مَنْ صَارَ جَوَارَ الْكَرِيمِ	بَطِيبٍ عَيْشٍ أَنْتَ فِيهِ مَقِيمٌ
أَصْبَحْتَ فِي خِدْمَةِ خَيْرِ الْوَرَى	تَرْفُلُ فِي رَوْضِ جَنَاتِ النَّعِيمِ
بَطِيبَةً طَابَتْ لِمَنْ حَلَّهَا	حَدِيثٌ رَوَى فِي هَوَاهَا قَدِيمٌ
طَوْبَى لِمَنْ أَمْسَى مَقِيمًا بِهَا	يَلْقَى أَهَالِيهَا بِقَلْبٍ سَلِيمِ
مَصَاحِبُ السُّلْطَانِ نَلَّتِ الْمَنَى	بِمَا تَرْجِي مِنْ غُفُورٍ رَحِيمِ
بَنَيْتَ إِيوَانًا بِهَا قَدْ سَمَا	بِیْرُودِي لِلصَّدِيقِ الْحَمِيمِ
بَغَايَةِ الْإِحْكَامِ تَارِيخُهُ	(مَقْعَدُ أَنْسِ شَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ) ^(١)

وأراد بقوله: بغاية الإحكام: آخرها، وهو الميم، على طريق التعمية، وعدد الميم أربعون.

وقد تولى شرح هذه الأبيات السيدُ الفاضلُ محمدُ كبريتُ المدني، وبين ما فيها من المحاسن، في مجلدٍ ضخيمٍ سماه: «نصر من الله وفتح قريب»، جمع فيه من غريب الفوائد، وفرائد العقائد، ما تقر به العيون، وتنشرح له الصدور، ويبقى على مدى الدهور.

وسبب تأليفه لذلك: أنه نظم هذه الأبيات المذكورة، ووقف عليها فتحُ الله بن النحاس الحلبي، فهِزَأَ بِهَا، وألَفَ رسالةً سماها: «التنثيش على

(١) جاء في الحاشية: «١٠٤٧».

خيالات درويش»، مضمونها الاعتراض على هذه الأبيات، فألف السيد المذكور هذا الكتاب؛ انتصاراً له، والله أعلم.

[١٦١٧] مصطفى بن زين الدين، الشهير بابن سوار، الحموي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي^(١).

شيخ المحيّا، الشيخ الإمام، والحبر الهمام، الذي جمع من الفضائل أسنانها، ومن المعارف أغلاها وأعلاها، إن ذكر الفقه، فهو نوويّ زمانه، أو النحو، فسيبويه أوانه، أو العلوم النظرية، فحدث عن السيد وأقرانه، مع طيب محاضرة تسكر العقول، وحسن مسامرة تهزأ بالشُّمول.

مولده بدمشق في حدود الألف، وبها نشأ وبرع، وأخذ الفقه عن جمعٍ منهم: العلامة الشيخ أحمد العيثاوي، والعلوم العقلية عن جمعٍ منهم: الشيخ محمود الكردي، ولازم في علوم الحديث النجم الغزي، وكان معيد درسه، تحت القبة، بمسجد بني أمية، والمشار إليه فيه بين الطلبة بالجلالة.

ومما روى عنه «صحيح البخاري» كمالاً، وغالب الكتب الستة، وغيرها من الكتب الحديثية.

وكان النجم الغزي يقول: من أراد أن ينظر إلى حوارِيّ هذه الأمة، فلينظر إليه، وكان حسن السمّت والخَيْلق، والخلْق والخلُق، لطيف الطباع، مهابةً مجللاً عند علماء دمشق، وأمرائها وكبرائها، معتقداً عند عامة الناس وخاصتهم، غير مترددٍ إلى أحدٍ إلا فيما لا بدّ منه، والجميع يسعون إليه، ويتبركون به،

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٩٩)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٣٧٢).

ملازماً بيته، منهمكاً على بث العلم وإفادته، مواظباً للمحيّا النبوي ليلتي الاثنين والجمعة، قائماً بوظيفة الصلاة على النبي ﷺ، مع الإحسان للفقراء، والتواضع ولين الجانب. شعر:

لو أن للدهرِ جزءاً من محاسنه لم يبقَ في الدهرِ لا ظلم ولا ظلمٌ
ولم يزل على أحسن حال، إلى أن قضى نحبه، ولقي ربه، فتوفي سنة تسع وستين بعد الألف بدمشق، ودفن بتربة الدقاقين، بالمحلة المعروفة بقبر عاتكة.

وأخبرني تلميذه صاحبنا الشيخ عبدالله بن علي الشامي أنه رآه في المنام بعد ليلتين من وفاته، وهو طائر، فقال: يا سيدي! إلى أين تطير؟ فقال: إلى عليين، فقال له: بما نلت ذلك؟ قال: بكثرة الصلاة على النبي ﷺ.

[١٦١٨] مصطفى بن سنان الرومي^(١).

أحد الموالى الرومية، تولى قضاء دمشق مرتين، ثم ترقى في المناصب، حتى ولي قضاء العسكرين، ومات وهو متولي قضاء عسكر روم ايلي، وكانت سيرته مستقيمة في قضائه عفيفة، منزلة العرض، عالماً، له اطلاعٌ على فنون كثيرة.

توفي بالقسطنطينية في ربيع الثاني، سنة اثنتين وثلاثين بعد الألف - رحمه الله -.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٦٢) (٢٦٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي

(٤/ ٣٧٥)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٣٥).

[١٦١٩] مصطفى دده البيرامي .

كان ساكناً ببلدة بروسا، وكان شيخاً صالحاً، مكاشفاً جليلاً بين أهل الطريقة البيرامية، وكان معمرًا، يقال: إنه عاش مئة وخمس وثلاثين سنة، ومات بها سنة ثلاث بعد الألف .

[١٦٢٠] السلطان مصطفى خان بن محمد خان بن مراد خان بن سليم

خان^(١) .

هو من أهل الفضل والكرامات، والخلوة والعبادات، ويعتبره على ظاهر أحواله الجذب الحقيقي، لا يلتفت إلى الدنيا وزهرتها، ولا يميل إلى نصارتها وزيتها، متجنباً لها، ومستوحشاً منها، وما أجدره بقول الشاعر:

لَا حَتَّ لَه الدنْيَا تَرِيدُ خِلَاعَةً لَكِنَّهُ بَغْرُورِهَا لَمْ يُخْدَعِ
وَتَزِينَتْ لَتَرْوِقَهُ بِجَمَالِهَا فَأَبَى وَطَلَّقَهَا طَلَاقَ مَوْدَعِ

جلوسه سادس وعشرين من ذي القعدة، سنة ست وعشرين وألف، وخلع نفسه عن السلطنة، واختار جلوس ولد أخيه السلطان عثمان بن أحمد خان مكانه، وذلك في شهر ربيع الأول، سنة سبع وعشرين وألف .

ثم لما قامت الجند على السلطان عثمان، وقتلوه، جلس مرة ثانية مكان السلطان عثمان، في خامس عشر صفر، سنة اثنتين وثلاثين وألف، وهو على ما كان عليه في سلطنته الأولى؛ من رفضه للدنيا، وميله عنها، وخلع نفسه باختياره، واختار جلوس ولد أخيه السلطان مراد بن أحمد خان، وذلك في

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٣٦٣) .

رابع عشر ذي القعدة، سنة اثنتين وثلاثين وألف، واختار العز الباقي، على الملك الفاني.

[١٦٢١] السلطان مراد خان بن أحمد خان بن محمد بن مراد بن سليم ابن سليمان بن عثمان^(١).

العظيم الشأن، المشهور في كل مكان، القائم بإقامة شعائر الإسلام، المؤيد بعناية الملك العلام، فارس ميدان المنازلة إذا حمي الوطيس، وقيل: هل من مبارز؟ ومشفي رؤوس الأسل من صدور يؤكد المستقر فيها الضمير البارز.

ذو الهمة التي لو تعلقت بالجو، لاستنزلت منه ما تعلق بالثريا، والفواضل التي لو وكفت سحاب المزن، لكفت القلوب رِيًّا، والشيم التي لا يدانيه فيها أحدٌ من قبلُ ومن بعد، والمزايا التي لا تحصيها العبارة، ولا يستقصيها العدّ. شعر:

فَمَنْ كَمَرَادٍ فِي الْمُلُوكِ إِذَا عُدُّوا	فَحَقَّ لَهُ شُكْرُ الْبَرِيَّةِ وَالْحَمْدُ
أَنَامَ الرِّعَايَا فِي ظِلَالِ أَمَانِهِ	فَكُلُّ عَلَيْهِ مِنْ سُرَادِقِهِ مَدُّ
وَجَاهَدَ فِي إِعْلَاءِ دِينِ مُحَمَّدٍ	وَكَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْجَدُّ وَالْجِدُّ
فَلَا زَالَ بِاللَّهِ الْقَوِيُّ مُوَيَّدًا	لَهُ الْعِزُّ وَالْمُلْكُ الْمَشِيدُ وَالْمَجْدُ

ولي السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى بن محمد، في منتصف سنة اثنتين وثلاثين وألف وقام بشعار الملك، مقيماً لشعائر الإسلام، وجهاز العساكر

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٥٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٣٢٦).

المنصورة لافتتاح البلدان، وتوجه بنفسه في عام خمسة وأربعين وألف، لغزو العجم، وفتح بغداد، وكثيراً من بلادهم، ثم رجع إلى تخت ملكه القسطنطينية، وأبقى على العسكر سرداراً معيناً.

وبلغنا عن بعض أصحابنا الفضلاء، وإخواننا العلماء: أنه أرسل إلى مصر المحروسة ورقة تحتوي إحدى عشرة طبقة، ضربها بعود، فثبت فيها، وبرز أمره إلى العساكر المصرية بإخراج العود منها، وأن من أخرجها، يزداد في جامكيته، فحاولوا إخراجها، فعجزوا عن ذلك.

ثم أرسل قوساً، ومعه همايون شريف، مخاطباً به وزير مصر أحمد باشا، مضمونه أمرُ العساكر والأجناد بجر هذا القوس، وزيادة علوِّه من يفعل ذلك، فحاولت العساكر على جره، فلم يقدروا عليه، ثم علقت الورقة بالديوان السلطاني بمصر، وعلقت القوس بباب زويلة أحد أبوابها، وجعل بعضُ أعيان مصر تاريخاً لطيفاً بالتركي، وترجمه بالعربية بعضهم: (يا سلطان الوجود لساعدك القوة).

ومما يدل على سعادته العظمى: توجه خاطره إلى أهل الحرمين، وأمره لمتولي الجهات، خصوصاً مصر بإجراء جوبهم، وإرسال مغلات أوقافهم، فما من أمرٍ يرد منه، إلا وفيه الحث على ذلك.

ومن ذلك - أيضاً -: التفاته إلى أخبار الرعية مطلقاً، والبحث عن أحوال ولاية البلدان، التفاتاً وبحثاً تامين؛ بحيث إن ولاية الجهات، كان كلٌّ^(١) منهم يشاهده عياناً.

(١) في الأصل: كلاً، والصواب ما أثبت.

ومن آثاره: إصلاح ما وقع في سطح البيت الشريف من الخلل، وذلك أنه ورد أمره إلى وزير مصر - إذ ذاك - بإصلاح ذلك، وأن يجعل لها باباً جديداً، ويرسل بالباب القديم المركب عليها، وسبب ذلك: أنه بعد تمام عمارة الكعبة المشرفة بنحو أربع سنين، وقع في سطحها خلل، فأعرض صاحب مكة، وشيخ الحرم ذلك إلى وزير مصر، فأعرض على السلطان المذكور.

فورد أمره بذلك، فعين وزير مصر لهذه الخدمة مَنْ كان قائماً بها، ومتعاطياً لها قبل ذلك، وهو الأمير رضوان بك الغفاري، وأضاف إليه يوسف المعمار مهندس العمارة السابقة، فوصلا في موسم أربع وأربعين.

فلما كان العشر الأخير من ذي الحجة من العام المذكور، حصل اجتماع بمصلى الشريف زيد بن محسن، حضر هو فيه، وقاضي مكة الشيخ أحمد البكري، وقاضي المدينة حنفي أفندي، والأمير رضوان المذكور، وغيرهم من العلماء والأعيان، فقرؤوا سورة الفتح، ثم وصلوا إلى الكعبة المشرفة، وأشرفوا على بابها، ثم تفرقوا.

ثم في شهر محرم الحرام، افتتح عام خمسة وأربعين، شرع الأمير رضوان في تهيئة الحصى في المسجد الحرام، وفرشه به، ثم لما كان سابع عشر شهر ربيع الأول، وصل إلى باب الكعبة المشرفة، وفتح السادن بابها، فقلعوه، وركبوا عوضه باباً من خشب، لم يكن عليه شيء من الحلية، وإنما عليه ثوبٌ قطنيٌّ أبيض.

وفي يوم الثلاثاء، تاسع عشر الشهر المذكور، وقع اجتماع بيت الأمير رضوان، حضر فيه شيخ الحرم، وحاكم مكة، فوزنت الفضة التي كانت على

الباب المقلوع، فكان مجموع ذلك مئة وأربعة وأربعين رطلاً خارجاً عن الزرافين، ووزنها وما شابهها مما كان على الباب، ثمانية عشر رطلاً، ثم شرع في تهيئة باب جديد، فشرع فيه، وأتمه، وركب عليه حلية الباب السابق، وكتب عليه اسم السلطان مراد المذكور.

فلما كان يوم الخميس، العشرين من رمضان من العام المذكور، حضر الشريف زيد صاحب مكة، وشيخ الحرم، والأمير رضوان، والأعيان، بمصلى الشريف، وقرؤوا سورة الفتح على المعتاد، ثم قاموا جميعاً، وجلسوا بالحطيم، ثم قام الأعيان، ومشوا إلى جهة بيت الأمير رضوان، المعروف ببيت الخواجا عبد الرحمن بن عتيق، ووقفوا برواق السُّرة.

فخرج الأمير رضوان، ومعه الباب الجديد، محمولاً على أعناق الفَعَلَة، فمشى الناس أمام الباب، إلى أن وصلوا إلى الحطيم، وبه الشريف جالس، فوضع الباب بين يديه، فقام الشيخ عمر الرسام، ودعا للسلطان، فألبس الشريف جماعةً في ذلك المجلس قفاطين، منهم: عمر المذكور، والأمير رضوان، وفاتح البيت، والفعله، ثم أدخلوا فردتي الباب إلى باطن الكعبة، ثم دخل الشريف، ومعه الأمير رضوان، وجماعةٌ من الأعيان إلى الكعبة المشرفة، وصعدوا السطح، فأشرفوا عليه، ثم انفضَّ الجمع.

فشرع الأمير رضوان بعد انفضاض الناس في تركيب الباب، فركبه، وتم عند غروب الشمس، من اليوم المذكور.

ثم إنه في موسم العام المذكور توجه بالباب القديم إلى مصر، واستلمه منه وزير مصر، وأرسله إلى السلطان.

وقد أفرد الكلام على عمل الباب المذكور الشيخ العلامة علي بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي، إمام المقام برسالة سماها: «تحفة الكرام بأخبار عمارة السقف والباب لبیت الله الحرام»، وبيّن فيها جواز قلع الباب، ولو للزينة؛ كما صرح به العلماء؛ فقد قلع مراراً قبل ذلك، ولم ينكر؛ كالترخيم والتزيين، والله أعلم.

وقد نظم الإمام علي بن عبد القادر الطبري تاريخ إتمام العمارة المذكورة، فقال:

عَادَ بَيْتُ اللَّهِ بَعْدَ انْهْدَامِهِ	وَعَدَا فَائِقًا بِحَسَنِ نِظَامِهِ
وَأَتْنَا بِشَرَى إِلَهِنَا وَالتَّهَانِي	وَأَتْنَا بِشِيرُنَا بِتَمَامِهِ
فَحَمِدْنَا إِلَهَ وَالْحَمْدُ مِنَّا	لَمْ يَزَلْ دَائِمًا عَلَى إِنْعَامِهِ
وَشَكَرْنَا أَنْ رَأَيْنَاهُ قَدْ قَا	مَ وَفُزْنَا بِلَثْمِهِ وَاسْتِلَامِهِ
وَبَذَلْنَا الدُّعَاءَ لَخَيْرِ مَلِكٍ	كَانَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي أَيَّامِهِ
مَعْدِنُ الْعُجُودِ وَارِثُ الْمَلِكِ وَالْمَجْدِ	سِدِّ وَحَامِي رُكْنِ الْعِلَا وَمَقَامِهِ
الْمَلِكُ الَّذِي يَذُبُّ عَنِ الْيَمِينِ	سِتِّ بِصُمُصَامِ عِزِّهِ وَحُسَامِهِ
قَائِدُ الْجَيْشِ وَالْخَمِيسِ بِفِكْرِ	لَمْ يَزَلْ صَائِبًا مَرَامِي مَرَامِهِ
هُوَ رَاوِي حَقِّ الْخِلَافَةِ عَنْ خِي	رِ مَلُوكِ الزَّمَانِ بَلْ وَكْرَامِهِ
ذَا مَرَادُ الَّذِي بِهِ ابْتَسَمَ الدَّهْرُ	رُ وَأَبْدَى لَنَا لَطِيفَ ابْتِسَامِهِ
مَلِكُ هَامَةِ السَّمَاكِينِ أَضْحَتْ	فِي ازْدِهَاءٍ بِأَخْمَصِي إِقْدَامِهِ
الْمَرْجَى لِكَشْفِ خَطْبِ اللَّيَالِي	عِنْدَ إِشْكَالِهِ وَعِنْدَ انْبِهَامِهِ
مِنْ بِهِ شَرَفُ الْمَمَالِكِ وَالْمَلِكِ	وَيَزْهُوَ عَقْدُ الْعِلَا بِانْتِظَامِهِ

حرسَ اللهُ ملكه بالمشاني	وَحَمَاهُ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ
وجزاهُ عن القيام بأمر الـ	سَبِيَّتِ خَيْرَ الْجَزَاءِ مِنْ إِنْعَامِهِ
فلقد شادهُ بناءً وقد قا	م لتعظيمه واحترامه
وبناهُ على الهدى فهو ما	زال مجدداً واللهُ في إكرامه
فلهذا طيرُ المسرةِ أمسى	منشداً عند بدئه وختامه
جاءَ لما أتمَّه بمرادٍ	(شيد بيت الإله تاريخ عامه)

[١٦٢٢] السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان بن سليم بن بايزيد بن محمد الفاتح^(١).

كان سلطاناً كريماً، شفوفاً رحيماً، يحب العلماء، ويرغب إلى الصلحاء، وكان له حظٌّ وافرٌ في علم الأدب، وله ميلٌ عظيمٌ إلى طريق الصوفية، وله مباحث في ذلك، وتدقيقاتٌ تنبئ عن معرفته في ذلك العلم، ومع ذلك كان يخالط الأجناس المختلفة، من أهل اللهو والغناء، والشعبدات وأهل المضاحك؛ رغبةً لاستجلاب خواطر العوام.

وما اجتمع في زمان أحد من السلاطين السابقين مثل ما اجتمع على بابهِ من رسل السلاطين، مع رسائلهم وتهانيهم، وهداياهم الفاخرة، من سلاطين العرب والعجم والتتار، ورسل عظماء الكفار، مع اختلاف أديانهم، براً وبحراً، حين ختن ولده، السلطان محمد.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٤٨) (٢٥٨)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٤١)، «البدر الطالع» (٢/ ٣٠١)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٣).

وكان قوي النصر، بعون الله تعالى، وما التفت إلى إقليم، وهو في مقر تخت سلطنته، إلا انفتح له برأ وبحراً، في أقرب الأحوال، وكان يرغب لجمع الأموال، فحين يعرضوا له في ذلك، كان يجيبهم: إنا نجمع ذلك على وجه حسن، ونصرفه بالتّي هي أحسن، وسيجيء من يصرفه بغير وجه حسن، أو وجوه لا تستحسن، فكان ذلك في زمن ولده السلطان محمد.

مولده سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة، قيل: كان عمره ثلاثين سنة، وما يوافق ذلك على حساب مولده، على كلا الوجهين، وسلطنته إحدى وعشرون سنة، وثمانية أشهر وعشرون يوماً، وقيل: تسع عشرة سنة، وعشرة أشهر، ووفاته في جمادى الآخرة، سنة ثلاث بعد الألف، عمره تسع وأربعون سنة، وخمسة أشهر، وقيل: تسع وستون سنة، وقيل: ثمان وخمسون سنة، على اختلاف القول في مولده.

خيراته: حسب ما أنشئ في زمانه من المساجد والجوامع، في البلدان والقسطنطينية، فوجدوه سبع مئة، من جملة ذلك: الجامع المشهور في القسطنطينية، مكان الكنيسة التي كانت للنصارى، وكانت عندهم معظمة، ويذل له فيها النصارى من الأموال ما يبهز العقول ذكره، فلم يقبل منهم ذلك، وبنى جامعاً في مفيسا، وبنى في بلاد بوسنة جامعاً، وسبّل ثلاثين بزبوزاً من الماء في مكة المشرفة، وبنى في المدينة المنورة دار الضيافة، وأرسل منبراً لطيفاً، نزهة للأبصار، إلى مسجد النبي ﷺ.

فتوحاته: أرسل لالا مصطفى الوزير سرداراً على بلاد العجم، سنة سبع وثمانين وتسع مئة، وفتح حصن قبرص - بالصاد المهملة -، وهرب من كان في بلاد تفليس، فألحقت بملكه، وفتح بلاد شروان، وولّى عليها عثمان

باشا بن أوزدמר، وفتح بلاد أرش، وولّى عليها قبطاس باشا، ورجع الوزير المذكور سالماً منصوراً.

وعين بعده الوزير الأعظم الحاج سنان باشا، ثم بعده قرافرهارد باشا، ففتح البلاد، وبنى حصن روان، وحصن كوري، وحصن طوبانس، فعزلوه بابن أوزدمر عثمان باشا، فهجم على بلاد التار، وهم يسمّون: النواي، فقتل سلطانها وملكها، ثم عطف على العجم، فتوفي هناك، ثم عين قرافرهارد السابق ذكره، ففتح تبريز، وبلاد لنجه، وفتح بلاد الحديد وشروان، وبلاد خوشتر، وبلاد برصوا.

ولما كثرت فتوحاته، وعقدت بالنصر راياته، عجز شاه عباس عن مقاومته، فأعطاه ابن أخيه رهينة، وصلح الأمر بينهم، وناهيك أنه لم يبق في زمانه من يعارضه في الأمر، من ملوك البر والبحر، انتهى ما نقلته من تاريخ محمد بن مصطفى، الشهير بكاني، الذي سماه: «بغية الخاطر ونزهة الناظر».

ونقلت من «تاريخ الإمام السيد علي بن عبد القادر الطبري»: أنه أول من أرسل من ملوك الأروام إلى الكعبة الشريفة قناديل الذهب؛ فإنه بعد استقراره في تخت المملكة بعد أبيه، برز أمره لمتعاطي العمارة في زمن أبيه بتمامها، ففعلوا ذلك، واتموا عمارة المسجد الحرام، وكان تمامها في عام أربعة وثمانين وتسع مئة، وجعلت في ذلك تواريخ عديدة، من أحسنها: قول بعضهم:

جَدَّدَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مَرَادٌ دَامَ سُلْطَانُهُ وَدَامَ أَوَانُهُ

وكان جملة ما أنفق على هذه العمارة: مئة ألف دينار وعشرة آلاف دينار، وذلك غير ثمن الأخشاب المجهزة من مصر إلى مكة، وغير ثمن بقية

الآلات، وسبب هذه العمارة: أنه عُرض على والده السلطان سليم بن سليمان: أن الرواق الشرقي مال إلى نحو الكعبة الشريفة؛ بحيث برزت رؤوس خشب السقف الثالث منه عن محال تركيبها في جدار المسجد، وذلك الجدار هو جدر مدرسة السلطان قايتباي، وجدر مدرسة الأفضلية، المعروفة الآن بوقف ابن عباد الله، وأنه مال وجه الرواق من الجهة المذكورة إلى صحن المسجد ميلاً ظاهراً، فبرز أمره إلى وزير مصر سنان باشا بما ذكرناه من العمارة.

فعين وزير مصر أحمد بيك كيخية إسكندر باشا، فوصل إلى مكة في أواخر سنة تسع وسبعين وتسع مئة، وجعل الناظر عليه القاضي حسين المالكي، وعين مع أحمد المذكور، أمين جدة - إذ ذاك -، ثم شرعوا في العمارة في سنة ثمانين وتسع مئة، فهدموا أروقة الحرم الشريف.

وشرعوا في الهدم من جهة باب السلام، في منتصف ربيع الأول من السنة المذكورة، فهدموا الجانب الشرقي كله، ثم كشفوا عن أساسه، فوجدوه مختلاً، فأخرجوه، ثم وضعوا أساساً جديداً، مبتدئين من جانب باب السلام، لست مضمين من جمادى الأولى، من العام المذكور، ثم أقاموا [الدعائم]^(١) على وجه لطيف، وهو الموجود الآن، ثم شرعوا في بقية الأروقة، ففي أثناء ذلك، ورد الخبر بوفاة السلطان سليم، فأمر بإتمام ذلك - كما ذكرنا - السلطانُ مراد المذكور - رحمه الله تعالى، وضاعف له الأجور -.

[١٦٢٣] مرعي المدني القادري.

شيخ القادرية بالمدينة المنورة، وله جملة أولاد، منهم: الشيخ عارف،

(١) ما بين معقوفين بياض في الأصل.

والشيخ أحمد، والشيخ محمود، وأصله من حلب، لحق الجذبة، وسلك
وكمل، ثم رحل إلى المدينة، وأقام بها نحو ثلاثين سنة، وكان عالماً عاملاً،
مرشداً كاملاً، صاحب أحوال خارقة، وزاوية وأصحاب، توفي بها في
رمضان، سنة خمس بعد الألف.

[١٦٢٤] مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف
ابن أحمد الكرمي، نسبة لطور كرم: قرية بقرب نابلس، ثم المقدسي،
الحنبلي^(١).

أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر، كان إماماً فقيهاً محدثاً، ذا اطلاع
واسع على نقول الفقه ودقائقه، ومعرفة تامة بالعلوم المتداولة.

وُلد بطور كرم، في ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين وتسع مئة، وحفظ
القرآن وجوَّده بيت المقدس، وأخذ عن محمد المرداوي الشامي، وعن القاضي
يحيى الحجاوي، وقدم مصر وتوطَّنْها، وأخذ بها عن محمد حجازي الواعظ،
والمحقق أحمد الغنيمي، وكثير من مشايخ المصريين، وأجازه شيوخه.

وتصدر للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر، ثم تولى المشيخة بجامع
السلطان حسن، ثم أخذها عنه العلامة إبراهيم الميموني عصره، ووقع بينهما
من المراسلات ما يقع بين الأقران، وألف كلُّ منهما في الآخر رسائل.

وكان منهما على العلوم انهماكاً كلياً، فقطع زمانه بالإفتاء والتدريس،
والتحقيق والتصنيف، ووجَّه وجهته، وصرف همهته إلى تحرير التصنيف،

(١) «نفحة الريحانة» للمجبي (٢/ ٢٤٤)، «خلاصة الأثر» للمجبي (٤/ ٣٥٨)،

«الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٠٣).

وتهذيب الترصيف، فقطع لذلك زمانه، وقاطع إخوانه وخلانه، في التصانيف المفيدة، والتأليف العديدة؛ بحيث سارت بها الركبان، في أطراف البلدان، ومع كثرة الأضداد، والأعداء والحساد، ما أمكن أحداً أن يطعن فيها، ولا أن ينظر بعين الازدراء إليها، بل هي في السهى بموجب التحقيق، ممدوحة لأولي النهى والتدقيق.

فمنها: كتاب «غاية المنتهى» في الفقه، قريبٌ من أربعين كراساً، وهو متنٌ جمع من المسائل أقصاها وأدناها؛ بحيث يصدق أن يقال في حقه: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف: ٤٩]، مشى فيه مشي المجتهدين في الصحيح، والاختيار والترجيح، وكتاب «دليل الطالب» في الفقه، نحو عشر كرايس.

و«دليل الطالبين لكلام النحويين»، و«إرشاد من كان قصده إعراب لا إله إلا الله وحده»، و«مقدمة الخائض في علم الفرائض»، و«القول البديع في علم البديع»، و«أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات»، و«الآيات المحكمات والمتشابهات»، و«قرة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود»، و«الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة»، و«بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات»، و«بهجة الناظرين وآيات المستدلين» نحو عشرين كراساً، يشتمل على العجائب والغرائب، و«فرائد الفوائد».

و«البرهان في تفسير القرآن» لم يتم، و«تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين»، و«الكواكب الدرية في مناقب ابن تيمية»، و«الأدلة الوفية بتصويب قول الفقهاء والصوفية»، و«سلوك الطريقة في الجمع بين كلام أهل الشريعة والحقيقة»، و«روض العارفين وتسليك المريدين»، و«إيقاف العارفين

على حكم أوقاف السلاطين»، و«تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام»، و«تشويق الأنام إلى الحج إلى بيت الله الحرام»، و«محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام».

و«قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن»، و«أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح»، و«فرائد الفكر في المهدي المنتظر»، و«إرشاد ذوي الأفهام لنزول عيسى عليه السلام»، و«الروض النضر في الكلام على الخضر»، و«تحقيق الظنون بأخبار الطاعون»، و«ما يفعله الأطباء والداعون لرفع الطاعون»، و«تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفاء»، و«إتحاف ذوي الألباب في قوله تعالى: يمح الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب»، و«إحكام الأساس في قوله تعالى: إن أول بيت وضع للناس»، و«تنبيه الماهر على غير ما هو المتبادر» من الأحاديث والآيات الواردة في الصفات، و«فتح المنان بتفسير آية الامتنان»، و«الكلمات البينات في قوله تعالى: وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات».

و«أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة»، و«تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف»، و«تحقيق البرهان في إثبات حقيقة الميزان»، و«توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين»، و«توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان»، و«إرشاد ذوي العرفان لما في العمر من الزيادة والنقصان»، و«اللفظ الموطأ في أبان الصلاة الوسطى»، و«قلائد العقيان في قوله تعالى: إن الله يأمر بالعدل والإحسان».

و«مسبوك الذهب في فضل العرب»، و«شرف العلم على شرف النسب»، و«شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور»، و«رياض الأزهار في حكم

السمع والأوتار والغناء والأشعار»، و«تحقيق الرجحان بصوم أيام الشك من رمضان»، و«تحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن».

و«رفع التلبس عمن توقف فيما كفر به إبليس»، و«تحقيق المقالة هل الأفضل في حق النبي الولاية أو النبوة أو الرسالة»، و«الحجج البينة في إبطال اليمين مع البينة»، و«المسائل اللطيفة في فسح الحج إلى العمرة الشريفة»، و«المنير في استعمال الذهب والحرير»، و«دليل الحكام في الوصول إلى دار السلام».

و«نزهة الناظرين في فضل الغزاة والمجاهدين»، و«بشرى من استبصر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر»، و«بشرى أولي الإحسان ومن يقضي حوائج الإخوان»، و«الحكم الملكية والكلم الأزهرية»، و«إخلاص الوداد في صدق الميعاد»، و«سلوان المصاب بفرقة الأحباب»، و«تسكين الأشواق بأخبار العشاق»، و«منية المحبين وبغية العاشقين»، و«نزهة المتفكر»، و«لطائف المعارف»، و«المسرة والبشارة في فضل السلطنة والوزارة»، و«نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين»، و«قلائد العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان»، وغير ذلك من فتاوى ورسائل نافعة، تداولها الناس، ووقف عليها الذاكر والناس.

وكان بينه وبين العلامة إبراهيم الميموني ما يقع بين العلماء المتعاصرين، وتنازعا على وظائف بمصر، وكانت الغلبة للميموني، وألف صاحب الترجمة في شأن ذلك رسالة سماها: «النادرة الغريبة والواقعة العجيبة»، مضمونها الشكوى من الميموني، والخط عليه.

وله «ديوان شعر»، منه : قوله :

يا ساحرَ الطرفِ يا من مهجتي سَحَرَا	كم ذا تنامُ وكم أسهرتني سَحَرَا
لو كنتَ تعلمُ ما ألقاه منك لما	أتعبتَ يا منيتي قلبًا إليك سرى
هذا المحبُّ لقد شاعت صبابتهُ	بالروح والنفس يومًا في الوصال سرى
يا ناظري ناظري بالدمع جاد وما	أبقيتَ يا مقلتي في مقلتي نظرا
يا مالكي قصتي جاءت ملطخةً	بالدمعِ يا شافعي كررتها نظرا
عساك بالحنفي تسعى على عَجَلٍ	بالوصلِ للحنبلي يا من بدا قمرا
يا من جفا ووفى للغرِّ موعده	يا من رمانا ويا من عقلنا قمرا
الله يُنصفنا بالوصل منك على	غيظِ الرقيبِ بمن قد حَجَّ واعتمرا
يا غامر الكئيب يا قصد ود كما	أن السقامَ لمن يهواك قد غَمرا
قل الصدود فكم أسقيت أنفسنا	كأسَ الحمامِ بلا ذنبٍ بدا وجرى
وكم جرحت فؤادي كم ضنا جسدي	أليس دمعُ حبيبي مذ هممت جرى
فالشوقُ أفلقني والوجدُ أحرقني	والجسمُ ذابَ لما قد حل بي وطرا
والهجرُ أضعفني والبعدُ أتلفني	والصبرُ قلَّ وما أدركتُ لي وطرا
أشكوكَ للمصطفى زين الوجود ومن	أرجوه ينقذني من هجرٍ من هجرا

وقوله :

يعاتب مَنْ في الناس يدعى بعبده	ويقتلُ مَنْ بالقتل يرضى بعهده
ويشهرُ سيفاً ويمزح ضاحكاً	فيا ليت سيفَ اللحظ تمَّ بغمده
فله من ظبي شرودٍ نافرٍ	يجازي جميلاً قد صنعتُ بضده

يبالغُ في ذمي وأمدحُ فعله فشكراً لمن ما جرَّ يوماً بصدِّه
وقوله :

لئن قلد الناسُ الأئمةَ إنني لفي مذهبِ الحبرِ ابنِ حنبلٍ راغبُ
أقلد فتواه وأعشقُ قولَه وللناسِ فيما يعشقون مذاهبُ
وكانت وفاته بمصر في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين - رحمه
الله - .

[١٦٢٥] السيد مرزا العجمي .

كان من أكابر علماء الظاهر والباطن ، قدم المدينة وتديّرها ، ولازم بها
إمام الموحدين السيد صبغة الله ، وبه تخرج ، وكان أحد خلفائه في التربية ،
وسلوك الطريق . توفي بالمدينة ، عام سبعة وثلاثين بعد الألف ، ودفن بالبقيع
- رحمه الله تعالى - .

[١٦٢٦] مدلج بن ظاهر بن أحمد ، الرحبي الأصل ، المشهدي المولد
والمنشأ ، ثم البغدادي ، الشافعي .

نزىل بغداد ، ومفتيها وعالمها ، كان إماماً عالماً في الفقه والحديث ،
والتفسير والعربية ، وغيرها ، قرأ ببلاده على كثير ، وبحلب على أبي الوفا
العرضي ، ونجم الدين الحلقاوي ، وعلى الملا أحمد بن حفيد «شرح العقائد
العضدية للجلال الدواني» ، و«حاشيته للخلخالي» .

توفي ببغداد ، سنة اثنتين وتسعين وألف ، ودفن بترية الشيخ عبد القادر
الكيلائي ، مما يلي الطريق .

[١٦٢٧] الشريف محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي^(١).

سلطان الحرمين، وحائز سيادة الشرفين، كان مشاركاً لعمه الشريف إدريس في الملك، ثم تغلب عليه، وخلعه منه، واستقل بالأمر - في قصة ذكرتها في ترجمة الشريف إدريس - إلى أن وقع بينه وبين السيد أحمد بن عبد المطلب فتنة، وكانت سنة سبع وثلاثين بعد الألف.

وحاصلها: أنه لما كان آخر صفر من العام المذكور، وصل إلى جدة الوزير أحمد باشا، متولياً الجهات اليمنية، فلما أن وصل إلى محاذاة جدة، بحيث يراها، انكسرت مركبه، وغرقت أمواله، وتعب لذلك، فنزل إلى جدة، وأرسل إليه الشريف محسن بهدية، ثم نزل إليه الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشدي مفتي مكة، بمكاتيب منه، وأقام عنده أياماً، ثم طلب الإعانة من الشريف محسن، فشرع في تدبير مال له.

فلما أن كان في أثناء ذلك، وصل الخبر إلى مكة: أن أحمد باشا المذكور سجن القائد راجحاً^(٢) بن ملجم الدويدار حاكم جدة، والآغا محمد ابن بهرام الشريفي، أحد خدام الشريف محسن، وكان أرسله الشريف إلى جدة بمكاتيب إليه، فأرسل الشريف حيثنذ الشيخ عبد الرحمن قره باش الواعظ الرومي إلى جدة؛ لينظر في هذا الأمر، ولم يُنتج شيئاً.

فلما كان ليلة غرة شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة، وصل الخبر

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٠١)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣ / ٣٠٩)،

«الأعلام» للزركلي (٥ / ٢٨٦).

(٢) كذا في الأصل، والصواب: راجح؛ لأن العلم لا ينون قبل كلمة ابن.

بأنه صلب راجحاً المذكور، وأنه ولَّى السيد أحمد بن عبد المطلب المذكور، وكان في هذه المدة يتردد إليه، فحصل حينئذ اضطراب، وقال وقيل، فبعد مدة وصل خبر وفاة أحمد باشا، وأن جدة نودي فيها للشریف محسن، ففرح الناس بذلك كثيراً.

ففي ثاني يوم الخبر المذكور، ورد الخبر بأن الأمر عاد إلى ما كان، وأن السيد أحمد نودي له في جدة، فبعد مدة برز الشریف محسن بعساكره وجنوده، ونزل بومح: اسم ماء بقرب جدة، ووقعت هناك فتنة، بموجب أن الأتراك خرجوا لأخذ غنم ترعى في تلك الجهات، فوصل الخبر إلى الشریف محسن، فركب، ومعه الأشراف والأجناد، فوقعت ملحمة عظيمة، قتل فيها من الأتراك جانب، ومن الأشراف: السيد ظفر بن سرور بن أبي نمي، والسيد أبو القاسم بن جازان، وغيرهما.

ثم بعد مدة وصل الشریف محسن إلى البلد، وأقام بها، وجعل هناك رتبة، وأقام عليها السيد قايتباي بن سعيد بن بركات، فلما كان آخر شعبان، وصل الخبر بأن السيد أحمد برز هو والعساكر إلى جهة مكة، فلم يزل يسير أياماً عديدة، وكان وصوله على جهة وادي مرّ، فلما كان يوم سادس عشر رمضان، وصل الخبر بأنهم قاربوا مكة، فبرز الشریف محسن، ومن معه من الأشراف والعساكر والأجناد.

وبعد صلاة العشاء، ليلة السابع عشر من رمضان، فالتقوا بالقرب من التنعيم، في صبيحتها، فوقعت معركة، وأطلقت المدافع، وضربت البنادق، فتوجه الشریف محسن والأشراف إلى جهة الحسينية، ودخل السيد أحمد بن عبد المطلب مكة، ضحى ذلك اليوم، وهو اليوم السابع عشر من رمضان،

والمنادي بين يديه، وكان دخوله من الحجون.

فاضطربت الأفكار، وتعب الناس، فأول ما بدأ به: دخول المسجد الحرام من باب السلام، وفتحت له الكعبة المشرفة، فدخلها، ثم عزم إلى المحل الذي أراد السكنى به، فوقع الهرج والمرج، وتسلط العسكر على بيوت الناس وأماكنهم، وحصل الخوف العظيم، وما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

وذهب صاحب الترجمة إلى ييشة - بكسر الباء -، وأقام بها، ونزل ولده مزيد على القنفذة، ونهب منها أموالاً جمّة، وكاتب الإمام محمد بن القاسم، فعضده بابن لقمان، فجهز إليهم أحمد بن عبد المطلب جيشاً من جدة إلى القنفذة، فالتقى الجمعان هنالك، فكسرهم، وشتت جموعهم مراتٍ.

ثم أقام ابن لقمان في «عتود» هو وزيد، وأصحاب أحمد في القنفذة، وتوجه محسن إلى الإمام، فلما ورد عليه، أكرمه، وأقام عنده أياماً، ثم توجه إلى صنعاء يريد التنزه، فاخترمته المنية بمحل يسمى: غريان، وحمل إلى صنعاء، ودفن بها خامس رمضان، سنة ثمان وثلاثين بعد الألف، ويقال: إنه مات مسموماً - رحمه الله -، وكانت مدة ولايته ثلاث سنين، وثمانية أشهر ونصف، ولعلماء عصره وشعرائه فيه مدائح كثيرة، تركناها رَوْماً للاختصار.

[١٦٢٨] الشريفة مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ابن المحب محمد بن الرضا بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، الحسينية الطبرية المكية. ولدت ليلة عاشر رمضان، في الثلث الأخير، وقرأت القرآن العظيم،

واستجاز لها والدّها من الشيخ المعمر عبد الواحد الحصارى، فأجازها بما هو مثبت في «ثبته».

[١٦٢٩] الشريف مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نمي^(١).

صاحب البلد الشريف، العظيم الغطريف، نشأ في كفالة والده إدريس، ووقعت له حروب، مع ابن عمه الشريف عبد المحسن، وفي بعضها أرسل الشريف محسن ولده محمداً، فظفر بمسعود، واستولى عليه، وأخذه أخذاً شنيعاً، وقتل في المعركة السيد حميضة بن عبد الكريم بن حسن، وهاشم بن شنبر بن حسن.

ثم دخل الشريف مسعود مكة برضاء من السيد محسن، بكفالة الأشراف، أنه لا يسعى في خلاف، لا بقول ولا بفعل، فلم يثبت على ذلك - كما ذكرناه في ترجمة السيد أحمد بن عبد المطلب -، ثم ولي مكة بعد السيد أحمد بن عبد المطلب، في شهر صفر، سنة تسع وثلاثين بعد الألف، وحُمدت سيرته، ولكن لم تطل مدته.

ورخصت الأسعار، وكثرت الأمطار، ووقع ذلك السيل المشهور، وذلك أنه لما كان يوم الأربعاء، تاسع عشر شعبان من العام المذكور، حصل بمكة المشرفة مطر، ابتداءه من بين العصرين، وحصل معه برد، واستمر كذلك إلى أثناء ليلة الخميس، وحصل منه آخر يوم الأربعاء سيلٌ عظيم، لم تر العين مثله في هذه الأزمنة القريبة.

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢١٤)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٣٦١)، «منايح الكرم» للسنجاري (٤ / ٨٧).

ودخل المسجد الحرام، وملاً غالبه، ودخل الكعبة المشرفة من بابها،
ووصل إلى نصف جدارها من داخل، ومات بسببه داخل المسجد وخارجه
خلقٌ كثيرون، من كبيرٍ وصغيرٍ، وجليلٍ وحقيقٍ، وامتلأت أرض المطاف
بالماء.

ثم لما كان بعد صلاة عصر نهار الخميس، سقط الجدار الشامي من
الكعبة المشرفة، وبعض الجدارين الشرقي والغربي، فحيثذ وقع الضجيج
العام، والانزعاج في قلوب الأنام، وكان صاحب الترجمة بمكة، فبرز من
داره بأجياد إلى المسجد الحرام، وحضر معه الأشراف، وفتح البيت محمد
ابن أبي القاسم الشيبلي، والعلماء والفقهاء والصلحاء.

فبرز أمره بإيقاد الشموع الكائنة في حاضن المسجد الحرام، فأوقدت،
وأمر فاتح البيت أن يدخل إلى الكعبة، ويخرج القناديل التي بها؛ خشيةً عليها
من الضياع، فعين الفاتح شخصاً من خدام الكعبة لذلك؛ لكونه في أثر مرضٍ
يمنعه من الحركة التامة، فدخل ذلك الخادم، ومعه جماعةٌ، وأخرجوا القناديل،
ووضعوها في مخزن بيت فاتح الكعبة، وختم على المخزن الشريف مسعود،
وقاضي مكة، وشيخ الحرم، ثم انصرف الشريف والناس إلى دورهم.

فلما كان يوم الجمعة، حادي وعشري الشهر المذكور، وصل الشريف
إلى المسجد الحرام، ومعه الأشراف والأعيان، بعد النداء العام، بتعاطى هذه
الخدمة، وشرعوا في إزالة الطين الكائن بالمكان، فشمّر الشريف عن أكمامه،
وأخذ مِكتلاً، وحمل فيه شيئاً من الطين، وفعل الناس كذلك، فما كان بأسرع
من تنظيف المطاف وما حوله، فباشر الخطيب الجمعة، وأقام شعارها.

ثم شرعوا في رفع الحجارة التي سقطت من البيت الشريف، فمنها

ما جعلوه خلف مقام الحنفية، ومنها ما جعلوه عند ممشى باب السلام، بالقرب من المنبر، ثم إن الشريف جهز قاصداً من مكة، ومعه شخصٌ من جماعته؛ لتعريف وزير مصر بهذا الخبر؛ ليعرضه على سلطان الروم - إذ ذاك -، وهو السلطان مراد بن أحمد خان.

وكتب بذلك محضراً من الأعيان، وفتاوى العلماء، المتضمنة ما يكون منه عمارة الكعبة المشرفة، فسافر القاصد المذكور من مكة في أواخر شعبان، ثم إن الشريف برز أمره إلى المهندسين والفَعَلَةَ بتنظيف باطن الكعبة مما وقع فيها من الأحجار والتراب، فما كان بأسرع من تنظيفها.

ثم إن الشريف أرسل إلى جدة؛ لتحصيل خشبٍ يجعل على الكعبة لسترها إلى أن يشرعوا في العمارة، فوصل الخشب من جدة في آخر شهر رمضان، وجعلوا خشباً آخر من مكة، وستروا جميع ما سقط منها، وجعلوا باباً لطيفاً من خشب في الجهة الشرقية، فلما كان شهر شوال، شرعوا في جعل أخشاب على بقية جدران البيت الشريف، فركبوا في الشهر المذكور.

ثم جعل الشريف ثوباً أخضر، وألبسه الكعبة المشرفة، بعد أن حضر بالمسجد الحرام، ثم بعد إلباسه ذلك، دخل الكعبة، وصلى بها، ثم برز منها وطاف، ورئيس المؤذنين يدعو له على قبة زمزم كعادة أسلافه، وكان الإلباس في سابع شوال، من السنة المذكورة، فقال الإمام علي بن عبد القادر الطبري في ذلك:

قالوا لنا البيت الشريفُ قد غدا في ثوبهِ الأخضرِ ذا يسُرُّ
قلتُ لهم لا تعجبوا فإنه من حُلل الجنان وهي خُضِرُ

ولما كان خامس عشر شوال، وصل القصد من مصر، وأخبروا بوصول
الآغا رضوان المعمار معيناً للعمارة، وكان وصوله معهم، إلا أنه تأخر عن
دخول مكة في اليوم المذكور، فدخل يوم السادس عشر، ونزل بالجوشي، ثم
دخل مكة يوم السبت، السابع عشر، ومعه نامة سلطانية، وخلعة للشريف،
فألبسه إياها في المسجد الحرام يوم السبت، سابع عشر شوال، بعد اجتماع
السادة الأشراف والفقهاء، وقرئت النامة السلطانية.

ثم شرع الآغا رضوان في تنظيف المسجد الحرام، فأكمل ذلك، وفرش
به الحصى، ولم يأت الحجاج، إلا وقد تم جميع ذلك.

ثم لما كان سادس عشر شهر ربيع الثاني، من عام أربعين بعد الألف،
وصل مكة السيد محمد أفندي، متولياً قضاء المدينة المنورة، ومعيناً لعمارة
الكعبة المشرفة.

وكان وصوله إلى بندر جدة بحراً، وصحبته الفعلة، ونامة سلطانية،
وخلعة من السلطان مراد إلى الشريف، فقرئت النامة بالحطيم، بعد حضور
قاضي مكة المشرفة، وشيخ حرماها، والسيد عبد الكريم، نيابةً عن أخيه
الشريف مسعود، وحملت الخلعة صحبة المذكورين والأجناد إلى الشريف،
فلبسها ببستانه بالمعابدة، لإقامته فيه؛ لتوعك مزاجه.

ثم إن الشريف انتقل إلى رحمه الله في ليلة الثلاثاء، ثامن وعشري شهر
ربيع الثاني، سنة أربعين، وكانت مدة ولايته سنةً وثلاثة أشهر، إلا أربعة أيام،
بالمعابدة؛ لإقامته فيه لتوعك مزاجه بمرض الدق، ونزل به الأشراف وقت
الضحوة إلى مكة، على محفة البغال، وصلى عليه بالملتزم قاضي مكة - إذ

ذاك - حسين أفندي، ودفن عند أم المؤمنين خديجة عليها السلام.

وقام بالأمر بعده عمه الشريفُ عبدالله بن حسين بن أبي نمي، فلما كان يوم السبت، ثالث وعشري جمادى الأولى، حضر بالحطيم، وحضر معه المذكورون آنفاً، وخلع على المهندسين، وأمرهم بعمارة البيت الشريف، فاستفتى السيد محمد المذكور الحاضرين من العلماء في نصب ساترٍ حول البيت، تكون الفعلة من خلفه عند البناء، فاختلفت آراء الحاضرين، فمن قائل بالاستحسان، ومن قائل بعدمه، وكان من المستحسن لذلك: الإمام علي بن عبد القادر الطبري، وألف في ذلك رسالةً لطيفةً سماها: «سيف الإمارة على مانع نصب الستارة».

ثم لما كان يوم الجمعة، سابع عشر جمادى الأولى من السنة المذكورة، حضر بالحطيم الشريف عبدالله المذكور، والأشراف والعلماء، فدار الكلام بينهم في هدم بقية الجدران، فاتفقوا على الإشراف عليه أولاً.

فدخل الشريف والجماعة إلى الكعبة، وأشرفوا على بقية الجدران، ونصب المهندسون الميزان في الجدار اليماني، فوجدوه خارجاً عن الميزان نحواً من ربع ذراع، ثم برزوا من الكعبة، وجلسوا بالحطيم، فاقتضى رأيهم أن يهدم بقية الجدارين: الشرقي، والغربي، ثم ينظر في الجدار اليماني، فإن زاد في الميل، هدم، وإلا، فلا، وانفضوا على ذلك.

ثم بعد يومين من المجلس المذكور، وقع سؤالٌ إلى علماء مكة، الذين عليهم الاعتماد، ومضمونه: هل يجوز هدم الجدار اليماني إذا شهد المهندسون بوهنه، وسقوطه إن لم يهدم؟ فأجابوا بالجواز، فاعتمد الولاة على ذلك، وتعاطوا العمارة، فشرع حيثئذٍ المهندسون في هدم بقية الجدران.

وكان ابتداء الهدم في يوم العشرين من جمادى الأولى، ثم لم يزلوا كذلك، إلى أن أتموا الهدم، وشرعوا في البناء، وحضر في أثناء العمارة الشريفُ عبدالله، وحمل مِكتلاً فيه نورة، وفعل فعله جماعة من الحاضرين، وكل ذلك طلباً للثواب.

فلما كان غرة شعبان من السنة المذكورة، رفعت الأستار التي حول البيت، وتكامل بناء الجدران كلها، وبعد النصف من شعبان، شرعوا في تنظيف الكعبة المشرفة، وفي يوم الخميس، ثالث شعبان، ركب الميزان^(١)، وفي يوم الجمعة، غرة رمضان، ألبست الكعبة المشرفة ثوبها، فقال في ذلك الإمام علي المذكور:

قالوا لنا البيتُ الشريفُ قد بدا في ثوبه الأسود ذي البها
قلتُ لهم بُشراكمُ فإنه دلٌّ على الدوامِ والبقا
ونظم الإمام علي المذكور - أيضاً - أسماء من عمر البيت الشريف، فقال:

بنى البيتَ خلقٌ وبيتُ الإله	مدى الدهرٍ من سابقٍ يكرمُ
ملائكةَ آدمَ وُلْدُهُ	خليلٌ عمالقةٌ جُرْهُمُ
قصيٌّ قريشٌ ونجلُ الزبيرِ	وحجاجٌ بعدهمُ يعلمُ
وسلطاننا الملكُ المرتضى	مرادٌ هذا الماجدُ المكرمُ
أدامَ الإلهُ لنا ملكه	وأبقاه خالقنا المنعمُ

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: الميزاب.

[١٦٣٠] مسعود السَّهُولِي .

كان راعي إبل، فلحقته الجذبة، وترك الرعي، وسلك الطريقة، وسكن بسفح جبلٍ عند بلدة المخا، وهو شيخٌ جليلٌ، صالحٌ عالمٌ، كاملٌ في العلوم الظاهرة والباطنة، يقال: إنه ما كان مستظلاً نحو أربعين سنةً.

[١٦٣١] السيد مسعود بن الشريف حسن بن أبي نمي^(١).

الذي رفل في حلل الفضل الفاخرة، وبرع في الذكاء وجدد مآثره، ونال من الفصاحة ما ينسي خطيب عكاظ، وجمع في حفظ السير والتواريخ والأشعار ما تعجز عنه قدرة الحفاظ، وناب عن أبيه بعد أخيه في القيام بالأحكام، والتصرف في إقامة ولاية دولته من المقدمين والحكام.

وكان له البشر والصفاء علامةً وسيما، ويظهر لأصدقائه مرأىً وسيما، وامتدح بالقصائد المهذبة، والأساليب المرتبة، وقُصد بالتأليف المستعذبة؛ لميله إلى أهل الفضل، ومخالطته لهم بالجد والهزل، وكان بينه وبين الإمام العلامة عبد القادر الطبري ألفةً شديدةً، ومحبةً أكيدةً، حتى إنه أَلَفَ «شرح الكافي في علمي العروض والقوافي» خدمةً لجنابه، ووصله إلى أن يكون من خواص أصحابه.

وما زال في ملازمته مدةً مديدةً؛ لما يلقاه منه من صنوف الملاحظة العديدة، حتى دعاه داعي الله، فأجابه ولباه.

وكانت وفاته عام ثلاثة بعد الألف بمكة، ودفن بالمعلاة، وأرخ وفاته معين الدين بن أحمد البكاء بقوله:

(١) «ريحانة الألباء» للخفاجي (١/ ٣٩٥) (٦٠)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٣٦٢).

يا عينُ مات المفدَى مسعودُ والقلبُ قد ذابُ
وكوكبٌ مذتبَدَى حاولت تاريخه (غاب)
رحمه الله رحمةً واسعةً، وجعل سحائب جوده على ضريحه هائلةً هامةً.
واتفق له: أن تواعد مع بعض محظياته، فأتاه غيرها، فظن أنها هي،
فواقعها حالاً، فحضرت المطلوبة، ويدها شمعةٌ موقدةٌ، فندم على واقعة
الأولى، وكان عنده معينُ الدين البكاء تلك الليلة، فخرج إليه، وقال له:
أجز:

وَعَذْتُ مَعْدُوبِي لَيْلًا فَلَمَّا

فأجابه بديهاً بقوله:

تَبَيَّنَ أَنَّهُ شَخْصٌ سِوَاهُ

قال الشريف مسعود:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

فقال معين الدين:

رَأْتُ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

ومعين الدين بن أحمد البكاء، البلخي الأصل المصري^(١) المولد
والمنشأ، قدم إلى مكة عام ثمانين وتسع مئة، صحبة الركب المصري، ووفاته
بالمدينة، سنة أربعين بعد الألف.

(١) «ريحانة الألباء» للخفاجي (١/ ٤٤٢) (٧٥)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٤٠٦).

[١٦٣٢] السيد المطهر بن محمد الجرّموزي الحسني^(١).

كان - فيما كتب إليّ القاضي الفاضل الحسين المهلا - من أعيان الدهر،
وأفراد العصر، علماً وعملاً، ونباهةً وفضلاً.

مولده في جمادى الآخرة^[١]، سنة ثلاث بعد الألف، وله التاريخ الذي
جمع فيه أحوال الأئمة الثلاثة: الإمام القاسم، وولده: محمد المؤيد،
وإسماعيل المتوكل - رحمهم الله -، ذكر فيه كثيراً من وقائعهم، وماجرياتهم
وسيرهم، وأحوالهم ومكاتباتهم.

قال: وكان من أصدقاء والدي، وبينه وبينه مراسلات ومكاتبات راقية،
وله أولاد عظماء، أدباء كرماء: محمد، والحسن، وجعفر - المقدم ذكرهم -،
والهادي، وإسماعيل، وما منهم إلا وله النظم السائر، والمحاسن التي تفوق
الرياض الزواهر.

توفي - رحمه الله تعالى - في سابع ذي الحجة الحرام، سنة سبع وسبعين
- بتقديم السين فيهما - بعد الألف.

[١٦٣٣] السيد المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
المنتصر بن أحمد بن أحمد بن الداعي القاسم ابن الإمام المرتضى بن
المفضل.

ابن رسول الله ﷺ، في هذا يجتمع بالإمام المهدي لدين الله أحمد بن
يحيى، وبالإمام شرف الدين، من مؤلفاته: «الجوهرة المنيرة في سيرة الدولة
المنصورة»، وفي أصول الدين «تنبيه أولي الألباب في معرفة رب الأرباب».

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٠٦).

ومن شعره:

عجبتُ لمن غدا فيما نراهُ من التوحيد جهلاً لا يوافقُ
وما من صامتٍ في الكونِ إلا وأنت تراهُ في التحقيق ناطقُ
وتولى عتبة، ووصاب، و... (١) فأما عتمة، فلبث فيها والياً نحو
أربعين سنة.

وتوفي سنة سبع وسبعين وألف.

[١٦٣٤] مطهر بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم بن
يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمد النعمان السعدي؛ نسبةً إلى سعد بن
مالك: بطنٌ قيل: من ثقيف، وقيل: من الحكم بن سعد العشيرة، وهو
أقرب؛ كما في بعض تواريخ اليمن، النعمان الضمدي اليمني (٢).

عالمٌ شهد بفضله العالم، وفاضلٌ سلّم له كلُّ مُناضل وسالم، محله
في الفضل معروف لا ينكر، وقدره في العلم معرفة لا تُنكر، ملأ صيته كل
موطنٍ وقفر، فغنى به حضر، وحدا به سفر، إلى أدبٍ ما ميط عن مثل حسنه
نقاب، ولا اتسقت بمثل فرائده قلائدُ الرقاب.

وُلد سنة أربع بعد الألف بوادي ضمد، من أعمال صبيا، وحفظ القرآن
وجوّده على الشيخ العلامة عبد الرحمن اليمني، وقرأ عليه: «شرح الجزرية»

(١) بياض في الأصل.

(٢) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٠٣)، وسماه: مصطفى بن علي، «نفحة الريحانة»
للمحبي (٣/ ٤٩٤) (٤٩٤)، «البدر الطالع» (٢/ ٣١٠).

لشيخ الإسلام زكريا، وقرأ: «الأزهار» على الفقيه عبدالله الوهم، وبعض شرحه على القاضي سعيد الهبل، وأكثره على أخيه أحمد بن علي النعمان، وعلى الفقيه إبراهيم المتميز، وقرأ: «البحر الزخار» على القاضي أحمد بن حابس، وبعضه على السيد أحمد بن المهدي المؤيدي.

وقرأ: «مفتاح الفرائض» على عمه أحمد بن عبده النعمان، وقرأ على السيد صلاح الحاضري: «تمهيد التحية»، و«تنقيح الأنظار» كلاهما للسيد محمد بن إبراهيم الوزير، وقرأ: «الكشاف» على السيد داود.

وله إجازات من شيوخه بالكتب الستة دواوين الإسلام، و«سيرة ابن هشام»، و«أمالي أبي طالب»، و«أمالي أحمد بن عيسى»، و«الجامع الكافي»، و«مجموع زيد بن علي»، و«الأحكام»، و«المنتخب» للهادي، و«شفاء الأوام» للأمير الحسين، و«أصول الأحكام» لأحمد بن سليمان، وغالبها رواه عن القاضي أحمد بن حابس، بسنده المذكور في «معجمه».

وله تصانيف شهيرة، ومكارم منيرة، منها: كتاب في الطب، سماه: «النفحات المسكية في الأقبال الثلاثية» اختصره من الضياء، ومنها ما هو أجملها: «الفرات النمير تفسير الكتاب المنير» أحسن فيه العبارات، وجود فيه الرمز والإشارات.

قال في آخره: هذا آخر ما قصدناه، ومنتهى ما أردناه من تأليف هذا السفر الخطير، المسمى ب: «الفرات النمير»، فدونك رخيصاً ثميناً، خميصاً بطيناً، حوى من أصداف التفاسير لآليها، وأنار من مشكلات الأقاويل لآليها، ولن يسعد بحل رموزه، ويظفر بكشف كنوزه، إلا من برز في علم البيان،

وأشير إليه في معرفة صحيح الآثار بالبنان، وراض نفسه وفاق مقاصد السنة والقرآن.

هذا، ومع لطافة جسمه، فكم فيه من لطائف! ومع حداثة سنّه فكم حدث بظرائف! ومع رشاقة قدّه، فكم رشق من مخالف! وكم من مشكل أوضحه، أغفله الأولون، ﴿وَكَأَن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٥].

فالحمد لله الذي وفقنا لتفسير كتابه، وأهلنا لإيضاح معاني خطابه، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. انتهى كلامه.

وقد حظي هذا التفسير في اليمن بالقبول عند الفحول، ومدحه كثير من علمائه بالأشعار الرائقة، والمدائح الفائقة، منهم: السيد العلامة صلاح الدين بن أحمد بن المهدي المؤيدي، قال في مدحه:

هذا الفراتُ فَرَدَ مِشارِعَ مائِهِ	تجدِ الشرائعِ أودِعَتْ في ثَغْرِهِ
كشافُ كُلِّ غوامِضٍ ببيانِها	أسرارُ منزلِ ربِّنا في سِرِّهِ
لا عيبَ فيه سوى وَجازَةٍ لفظِهِ	مع الاحتواءِ على الكمالِ بأسْرِهِ
حبسَ المعاني الرائقاتِ بسرِّهِ	والحقَ أطلقَ والضلالَ بأسْرِهِ

وقد وقفت عليه.

وكانت وفاته - رحمه الله - في شهر رمضان، سنة ثمان وأربعين بعد الألف بضمّد، ولم يخلف ديناراً ولا درهماً.

وله نظمٌ ونثرٌ سائر، منه: قوله:

مَنْ شافني نحوكم يُحنفكم إلَيَّ يا مالكي فأحمدُ

زَيَّدْتَنِي حِينَ صَرْتُ مُعْتَزِّلِي وَجَدَ الْحَرَّ الْجَحِيمَ أَبْرَدُهُ
يَا رَافِضِي أَنْتَ نَاصِبِي هَوَى مَا كُنْتُ قَبْلَ الْفِرَاقِ أَعْهَدُهُ
ولبعضهم:

شَافِعِي هَوِيْتُ لَهُ مَا الْكِي وَهُوَ مُقْعَدِي
عِنْدَ نَعْمَانٍ خَدُّهُ مِتْ عَشَقًا بِأَحْمَدِ

ولمحمّد بن حسن بن علي النواجي صاحب «مراتع الغزلان»، وغيره في
مليح اسمه أحمد:

يَا مَالِكَ الْحَسَنِ جَد بِنَعْمَانَ وَجَتَنِي خَدُّكَ الْمُورَدُ
وَإِنْ تَكُنْ شَافِعِي فَإِنِّي أَشْكُرُ رَبَّ السَّامَا وَأَحْمَدُ
ولسعد الدين بن عربي فيه:

مَا بَدْرُ التَّمَامِ مِثْلُ جَمَالِكَ لَا وَلَا لِلْغُصُونِ حُسْنُ اعْتِدَالِكَ
يَا شَبِيهَ النُّعْمَانِ جَسْمًا وَخَدًّا أَنْتَ يَا أَحْمَدَ لِي فِي مَالِكَ
وقوله:

يُظَنُّونِي مُرْتَاخًا وَمَنْ أَيْنَ لِي الرَّاحَةُ فِي الْكَيْسِ وَلَيْسَ الْكَيْسُ فِي الرَّاحَةِ
وكتب إلى السيد صلاح بن أحمد الشرفي ملغزاً في قهوة البن بقوله:

وَجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ إِنْ هِيَ أَسْفَرَتْ يُقَبِّلُهَا أَهْلُ الْمَرْوَةِ وَالنَّهْيِ
إِذَا مَا اشْتَهَى ظَلَمَ الْحَبِيبَةَ عَاشِقٌ فَمَجْمُوعُهَا ظَلَمَ لِعَمْرِي مُشْتَهَى
إِذَا بَرَدَتْ أَحْشَاؤُهَا طَالَ مَكْثُهَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مَحْمُومَةً طَالَ صَبُّهَا

ليفتخروا فالرشق بالقلب أصلها
يسارع فيها الشيب وأبيض جسمها

وإن ذكر الأحابط طيب أصولهم
وإن سقيت من خالص المخض شربة
فأجابه السيد المذكور بقوله :

لأول ما يقري الضيوف أولو النهى
وفي القشر تبيان لداء دوالها
فذلك شيء طيب الطعم مُشتهى
وإن أودعوه الطل صار مكرها
إذا هو لم يقدر لداء أن يحلها

إذا شئت حل اللغز فإنها
إذا خيمها في الرشق فابعث لها دوا
إذا حذفوا من ابنها الفاء واجتزوا
إذا أدخلوه النار صار محبياً
ونب عن محب صار قلبه متعباً
وقوله أيضاً :

تروقك في المئزر والمُطرف
ولو برزت في بها يوسف
وليست ترق لمستعطف

تَزَوَّجْ هُدَيْتَ تَهَامِيَّةً
ودع عنك بيضاء نجدية
عليها قميص وسروال

فأجابه السيد صلاح المؤيدي بقوله :

سرايل مدح ولا تختفي
إذا شئت تمدح مدحاً وفي
وخذ نقي وصوت خفي
فليست ترق لمستعطف

أردت بها الذم فالبستها
نعم هكذا شيمة المُحصنات
قُسى في القلوب ولين القدود
وإن رام منها الوفا طارق

وكان للسيد صلاح بن أحمد المهدي عبد شديد السواد، سُمِّي : سَوَاد

- بوزن فُعَال، بتشديد العين، وضم الفاء -، وكان يعطي الأصحاب في الحضرة القهوة أو نحوها، فسكت عن الفقيه مطهر، وآخره، فقال بديهة:

جمعتَ سوادَ الوجهِ والقلبِ يا فتى فمن أجلِ ذَا سَمَّاكَ أَهْلُكَ سُودَا
وكان بينه وبين السادة آل المؤيد مطارحاتٌ أدبيةٌ، ومفاكهاتٌ حسنةٌ،
فيها كل معنى حسن، ذكرها القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال في
«تاريخه».

ومن مؤلفاته: «الطرفة في علم الطب» في مجلدٍ صغيرٍ مفيدٍ، وقفت
عليه، اختصر منه «تحفة العامري».

[١٦٣٥] السيد المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام يحيى شرف
الدين.

كان من أكابر علماء كوكبان، ومن أهل النسك والعبادة والإحسان،
كان في سنة اثنتي عشرة وألف موجوداً.

[١٦٣٦] المقبول بن أحمد المُحجَّب بن عيسى بن أحمد بن عيسى
ابن عبد الغفار بن محمد بن عيسى ابن الفقيه أحمد بن عمر، الزيلعي
العقيلي^(١).

صاحب «اللحية» - نفع الله به -.

أستاذ الأستاذين، وشيخ الأولياء اليمينين، وخاتمة الأكابر العارفين،
أجمع أهل اليمن على اعتقاده، ومزيد بركته وأمداده، واشتهر ذكره فيه، بل

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٣٠٤)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٤٠٧).

في غالب الأمصار، وأنته النذور من سائر الجهات والأقطار، وظهرت بين الخاص والعام كراماته الخارقة، وأحواله السنية الصادقة.

وُلد بمدينة «الliche» من أرض اليمن، سنة تسعين وتسع مئة - تقريباً -، وبها نشأ، واشتغل بالعلم اشتغالاً مرضياً، ورباه ابن عمه العارف بالله الفقيه أحمد السطيحة، وانتفع بصحبته خلقٌ كثيرٌ، ولبس منه الخرقة الشريفة جمٌ غفيرٌ، منهم: شيخنا الإمام السيد محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي الحسيني - رحمهما الله -.

وحج مراراً، وزار النبي ﷺ، وجاور بالحرمين سنين، وأخذ عن جماعةٍ من العارفين، وأخذ عنه به^(١) كثيرٌ من الصالحين، وكان شريف مكة زيد بن محسن يعتقده اعتقاداً عظيماً، وحصل له منه نفعٌ جسيمٌ، ولازم هو بمكة الشيخ العارف بالله الفقيه أبا بكر^(٢) القمري الحشيري، وبه تخرج وانتفع، وفتح الله عليه بفتوحاتٍ عظيمةٍ، ومعارف جسيمة.

وكان ﷺ مع تحليه بأحوال أرباب الأحوال العلية، حافظاً للمراتب الشرعية، ملازماً لصنوف الخير، والأعمال الظاهرة السنية، وإذا تلا القرآن الكريم، تأخذه رعدةٌ وعبرةٌ، بحيث لا يستطيع التلاوة لأنداد حلقه، وإذا سمعه من قارئٍ، تراه يهيم هيام الوالدة المفارقة ولدها.

وكان - نفع الله به - كثير الغسل، وبيته على ساحل البحر، فتراه يذهب في غالب أوقاته ينغمس فيه، وكان لكثرة ما يطراً عليه من الأحوال، التي من

(١) كذا في الأصل، والصواب: بهما.

(٢) في الأصل: أبكر.

شأنها إثارة الحرارة، والتغير على صاحبها، فيريد إطفاء تلك الحرارة بالماء، والله أعلم.

وكان من الورع والزهد والدين، بمكانٍ مكين، وكان يقبل الهدية، ويجازي عليها، وإذا أتته هدية من الدولة، أو من المقربين إليهم، أمر خادمه أن يبيعها في السوق، ولا يدخلها بيته، ويأخذ بثمنها شيئاً، ويرسله لمهديها.

ومن دأبه، إذا جاء أحدٌ إلى «اللحية» من الوافدين من مكة، وأتى إليه، يسأله عن بني ريشة، جمالة مكة، المشهورين بأداء الأمايين الثمينة^(١)، والمقصودين لإرسال ما يخاف عليه من مكة إلى جدة، وعن كلاب المسعى، هل هم موجودون؟ فيقول له: نعم، فيقول: الحمد لله، الدنيا بخير؛ فإنها لا تزال بخير ما داموا.

وقال له بعض الأولياء من أهل المغرب، وقد اجتمع به في «اللحية»، بحضور جمع من الصالحين: إن الله - سبحانه وتعالى - لا يكتب على أهل عصرِكَ ذنباً بيركتك؛ إكراماً لك، فبكى الشيخ، وصاح عليه، وقال: من أكون؟ إنما أنا أقلُّ عباد الله، ثم لم يمكث الشيخ بعدها كثيراً حتى مات.

ومن كراماته - نفعنا الله به -: أن رجلين من الزيدية سمعا به، فأنكرا

(١) جاء في حاشية النسخة: «وهم الآن موجودون، واتفق في زمننا: أن صيرفيّاً مشى من جدة، فخرج عليه قطاع الطريق، بقرب جدة، فسقطت منه صرةٌ فيها خمس مئة دينار ليلاً، فوجدها ريشي كان في القافلة، فلما وصل الصيرفي مكة - شرفها الله -، جاءه الريشي بها، وهذا من فضل الله».

عليه، وقالوا: نذهب في هذا اليوم وننظر حال هذا الرجل، وقال أحدهما: إني أشتهي قهوة لبن غنم، والثاني قال: أشتهي قهوة بُن ممزوج بقشر، بفناجين صَبِيَا.

ثم ذهبا إليه، حتى وصلا إلى الباب، فاستأذنا عليه، فأجابهما باسمهما، فبهتا، فلما دخلا عليه، وسلّما عليه، وجلسا هنيئة، نادى عبده سرورا، وكان من أكابر الصالحين، فقال له: اذهب احلب لنا من الغنم لبناً، واجعل لنا منه قهوة، وافعل لنا قهوة بن ممزوج بقشر - أيضاً -، وهات من الفناجين الصببانية، التي في الرف، واسقهما بها.

فلما أتاهما بمشتهاهما، تقدما إليه، وطلبا منه العفو، واعتذرا إليه في إنكارهما عليه، فصاح عليهما الشيخ - قدس الله سره -، وقال لهما: إنما هي مصادفة؛ لأنه كان يحب الخمول، كثير الكتمان للكرامات - نفع الله به -.

وكان يتستر بالعلوم الظاهرة، ويقول: من فعل كذا، أعطي كذا، فكان كل من خالفه فيما نهى عنه، أصيب بما ذكره، ومن أطاعه، نال ما ذكره، وكان يقول لأهل التجرة: احترزوا يوم كذا، وفي محل كذا من كذا، فمن خالفه عطب، ومن امثل أمره سلم، وله من ذلك حكايات، وكان يكشف بعض أصحابه فيما خطر بباله، وما جرى له في غيبته.

ووقع لشيخنا السيد محمد الشلي باعلوي: أنه دخل عليه مع ابن عمّ له أكبر منه، بعد العصر في رمضان، وكان ذلك أول اجتماعهما به، وكان معهما له هدية من بعض أصحابه من الهند، فعزم عليهما بالعشاء، فاعتذر ابن عمه عن ذلك، وقصده عدم تكليف الشيخ.

فقال: ربما لا تجدون عشاء في هذه الليلة، ووقت الإفطار قرب، فذهبا

من عنده، واتفق أنه أدارا في البلد، فلم يجدا ما يُفطر به، لا قليلاً ولا كثيراً، فعرفا أنها كرامةٌ من الشيخ عليه السلام، فتابا، وتوسلا به إلى الله تعالى، فإذا رجلاً يقول لهما: ما تريدون؟ فقالا: العشاء، فقال: عندي، ولما أصبحا، دخلا على الشيخ، فكاشفهما بما وقع لهما، ودعا لهما بخير.

ولم يزل يترقى أعلى الدرجات، وتتواتر منه الكرامات، حتى انتقل بالوفاة إلى رحمة الله خالق الأرض والسموات، فكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين بعد الألف، بمدينة اللحية الميمونة.

اشتهر عن جده الفقيه أحمد بن عمر الزيلعي: أنه كان يقول في شأنها: إن من زارها كُفي الجحيم، وإن الميت لا يسأل بها، ولا يلقن، كما قال محمد الهندي في قصيدته التي مدح بها سيدي أحمد بن عمر الزيلعي:

إن مات فيها الميتُ لا يُلقَنُ ومن سؤال المَلَكين يأمنُ
كرامة في غيرها لا تمكن طوبى لعبد في ثراها يدفنُ
فإنها للعبد نعمَ المستقر

ودفن بقرب تربة سيدي المقبول، صاحب القصب - نفع الله به -، وزرته - والله الحمد - مراراً عديدةً.

[١٦٣٧] السيد المقبول بن المشهور بن أحمد بن المقبول بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل.

الشهير بالولاية، والعلوم الدينية، والحقائق الربانية، له من الكرامات والمكاشفات ما لا يوصف.

توفي سنة ست عشرة بعد الألف - رحمه الله -.

[١٦٣٨] ممي جاننده .

كان من قواد السلطان، ثم لحقه الجذبة، وسلك عند الشيخ حسام العشاقى، واجتهد عنده مدةً، وصار من جملة خلفائه، ثم سكن بـ «بروسا» نحو ثلاثين سنةً، فلما مات شيخه، رحل إلى القسطنطينية، وسكن قريباً بزاوية أمير البخاري، وهو شيخٌ صاحب حالٍ، وله تأليفٌ ونظمٌ، على نمط الإلهيات .

[١٦٣٩] ممي جلبي المعروف بنعلنجي .

كان ساكناً بالقسطنطينية، عند قبان الدقيق، وكان من الرجال المتصرفين في الأرض، ومن أرباب الخطوات، وله كراماتٌ كثيرةٌ، منها: أنه كان يخاطب الزائرين بأسمائهم .

توفي سنة ثلاث وألف .

[١٦٤٠] السيد منجد بن راجح بن أبي نمي^(١) .

كان من أعيان أشراف مكة، موصوفاً بالكرم، مشهوراً به .
توفي ليلة الأحد، الرابع وعشرين من جمادى الأولى، سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين وألف بالمبعوث، وحمل إلى مكة، ودفن بالمعلاة - رحمه الله - .

[١٦٤١] منصور بن يونس البهوتي بن إدريس بن صلاح الدين الحنبلي^(٢) .

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٥٧) .

(٢) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٢٦)، «الأعلام» للزركلي (٧ / ٣٠٧) .

شيخ الإسلام وبهاؤه، ومصباح أفق العلم وضياؤه، وشمس الشريعة ويدرهما، وحبر العلوم وبحرها، الإمام الذي اشتهر صيته، وطار شهرة علم عليه نار، كان عالماً عاملاً، ورعاً متبحراً في العلوم الدينية، صارفاً أوقاته في تحرير المسائل الفقهية، مشهور الذكر في الآفاق، وقع على فضله الاتفاق، ورحل الناس إليه من أقصى البلدان؛ لأخذ مذهب أحمد بن حنبل، الذي صار أهله أعز من الكبريت الأحمر في هذا الزمان.

كان شيخ الحنابلة بمصر، انفرد في عصره بالفقه، فأخذه عنه جميع من أدركناه من علماء الحنابلة.

أخذ عن جمال الدين يوسف البهوتي، وعبد الرحمن البهوتي الحنبلين، وعن الشيخ محمد الشامي المرداوي الحنبلي، وأكثر أخذه عنه، ومن مشايخه: موسى الحجاوي، ويحيى بن موسى الحجاوي، ومحمد الشامي، وعبد الله الدنوشري، وأحمد الغنيمي، وعلي الحلبي، وأحمد الوراثي، وغيرهم، وعنه: شيخنا محمد بن أحمد، ومحمد بن أبي السرور البهوتين^(١)، وإبراهيم بن أبي بكر الصالحي، وغيرهم.

وكانت وفاته بمصر، في نيف وخمسين بعد الألف.

ومن مؤلفاته: «شرح على منتهى الإرادات» للفتي الفتوح في الفقه، و«حاشية على المنتهى» - أيضاً -، و«شرح على الإقناع»، و«حاشيته على الإقناع».

وتوفي ضحى يوم الجمعة، عاشر ربيع الثاني، سنة إحدى وخمسين

(١) كذا في الأصل، والصواب: البهوتيان.

وألف بمصر، ودفن بتربة المجاورين.

[١٦٤٢] منصور المنوفي الشافعي البصير^(١).

شيخنا، نسبةً إلى «منف»: مدينة مصر القديمة، التي كان يسكنها
الفراعنة، وبها لهم آثارٌ تحدث بأخبارهم، وتعلن بأسرارهم، وتماثيل منقوشة
في الصخور، وأصنامٌ منحوتةٌ هائلة، ذكر عجائبها مع ذكر عجائب الصعيد،
في كتاب «مطلع الطالع السعيد»، وفي كتاب «الجوهرة اليتيمة» وعلى مقربةٍ
منها سجن يوسف - عليه السلام -.

ولكورة هذه المدينة عدةٌ من القرى، جملتها أربعٌ وخمسون قريةً، سوى
ما أحدث إنشاؤه بها، من المناليل والمنابر، وجميع هذه القرى تقع من مسامته
الأهرام، شرقيه على شاطئ النيل، ذات مزارع وبساتين، وكلها متصاقبة،
ومسافة ما بين أديانها من الفسطاط وأقصاها منه متقاربة، وفيها قريةٌ منها تسمى:
دموية، واليهود يدعونها: دمو بيت مدناش لليهود، يعظمونه وييجلونونه،
ويختلفون إلى زيارته، ويزعمونه أن موسى - عليه السلام - كان يتعبد فيه،
ويهاجر من مدينة «منف» إليه، ويحرق بها حدائق ذات بهجة.

فهو شيخنا محقق العصر، وفريد هذا الدهر، جمع الله له بين الفهم
الثاقب الغريب، والحفظ العجيب، ورقة الطبع، وسلامة الصدر، وحسن
العشرة، وبديع المنادمة، والتفنن في العلوم العقلية.

وُلد بمنوف - بميم ثم نون مضمومتين، ثم واو ساكنة ثم فاء -: بلدةٌ
من أعمال مصر، من الوجه البحري، على دون مسافة القصر من القاهرة،

(١) «عجائب الآثار» للجبرتي (١/ ١٢٩).

وفوق مسافة العدوي، وبها نشأ، وكانت ولادته سنة ست وخمسين، أو سبع وخمسين وألف - كما أخبرني من لفظه -، وحفظ ببلده القرآن العظيم، وجوّده.

ورحل إلى مصر، فقرأ بالروايات على شيخنا خاتمة المحققين علي الشبراملسي، وعلى الشيخ المقرئ محمد بن قاسم البكري، ولازمه في علوم القرآن كثيراً، حتى وصل إلى الغاية، وأخذ العلوم الشرعية والعقلية عن جمع منهم: شيخنا علي المذكور، ولازم بعد شيخنا خاتمة المحققين أحمد البشبيشي، وبه تخرج وانتفع في العلوم النظرية.

قرأت عليه طرفاً صالحاً من «شرح التلخيص المختصر للسعد» قراءة بحثٍ وتحقيقٍ، مع مراجعته «حاشية الحفيد على المطول والمختصر»، و«حاشية الغزي والسيد الشريف على المطول»، و«حاشية ابن قاسم على المطول والمختصر»، و«حاشية العلامة الخطابي»، و«الشرح المطول»، وغيره من الشروح، وقرأت عليه طرفاً من «شرح التصريف للسعد»، مع مراجعة «حاشية المحقق الناصر اللقاني، والعلامة ابن قاسم الغزي عليه».

وانتفعت به كثيراً - جزاه الله عني خيراً -، وهو الآن - سلّمه الله - مقيمٌ بمصر، بالجامع الأزهر، متقيداً بالعلم، وإفادته للطلبة - متع الله بحياته -.

ومن مؤلفاته: «نظم الموجهات وشرحها»، [وحيج المترجم بعد وفاة المؤلف، سنة ثمان وعشرين ومئة وألف، وعاد مع الركب المصري، وقد طعن في السن]^(١).

(١) ما بين المعقوفين من إضافة الناسخ - رحمه الله تعالى -، وجاء في الحاشية: «بعد هذا ترك موضع أبيض».

[١٦٤٣] السيد منصور بن الشريف أبي نمي بن بركات^(١).

أمير مكة، كان سيداً برياً كاملاً، حتى توفي وسنه نحو سبعين سنة،
سادس عشر جمادى الأولى، سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين بعد الألف،
وخطب له على زمزم، بعد موته، وهو آخر أولاد الشريف أبي نمي موتاً،
وأدرك أولاد أولاد أولاد أبي نمي، ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته
حافلة - رحمه الله -.

[١٦٤٤] منصور الطبلاوي الشافعي^(٢).

سبط الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، شيخ الإسلام، وعلامة الأنام،
وخاتمة الفقهاء والمحدثين، وبقية السلف الصالحين، وسلالة السلف الطاهر،
وجمال العلماء الأكابر، وأوحد عصره، وأجل أهل مصره، لم يخلف بعده
مثله، ولم تر العيون من جمع كماله وفضله.

برع في التفسير والفقه، والحديث والنحو، والتصريف والمعاني والبيان،
والكلام والمنطق والأصول، وغيرها؛ بحيث إنه تفرد في إتقان كل علم من
هذه العلوم، وقلماً يوجه فن من الفنون العلمية الأولية، إلا وله فيه الملكة
القوية.

وُلد بمصر، وبها نشأ، وحفظ القرآن بالروايات، واشتغل بعلوم الشرع
والمعقولات، وأخذ الفقه عن العلامة الشمس محمد الرملي، والعربية عن

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٥٧).

(٢) «ريحانة الألبا» للخفاجي (٢/ ٢١٥) (١٤٥)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٤٢٨).

أبي النصر ناصر الدين الطبرلاوي، ولازم في العلوم النظرية خاتمة المحققين الشهاب أحمد بن قاسم العبادي، وبه تخرج، وببركته انتفع، وحصل وجمع، وأفتى ودرس، ولازمه بعده جلُّ تلامذته، وممن لازمه، وأخذ عنه علوماً عديدة: خاتمة الفقهاء الشمس الشوبري.

وألّف المؤلفات السنية، ورزق فيها السعادة القوية، واجتهد في تحصيلها الأعيان، وسارت بها الركبان، في سائر الآفاق والبلدان.

ومن مصنفاته: «شرح على الأزهرية في العربية» في مجلد حافل، و«شرح على شرح تصريف العزي للسعد التفتازاني»، و«نظم الاستعارات وشرحها»، و«نظم عقيدة النسفي المسمى: «صيانة العقائد»، و«مؤلف في ليلة النصف من شعبان»، وغير ذلك من كتب ورسائل، و«جرد حاشية الشهاب القاسمي المذكور على التحفة لابن حجر».

ولم يزل مشغلاً بالعبادة، ملازماً للإفادة والاستفادة، حتى توفي إلى رحمة الله ورضوانه بمصر، يوم الثلاثاء، رابع عشرين ذي الحجة الحرام، ختام سنة أربع عشرة بعد الألف.

[١٦٤٥] منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي الشافعي^(١).

إمام الجامع الأزهر، الشيخ الإمام العلامة، صدر الأفاضل، وعين الأمثال، وشيخ المدرسين، وبقية العلماء العاملين، العارف بالله، والمنهمك على طاعته وتقواه، والذي انقطع إلى الله فكفاه، وعم النفع به لأهل عصره، واستمر على بث العلم ونشره.

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٢٣).

أخذ الفقه والحديث، وغيرهما من العلوم الدينية عن جمع من العلماء الأعلام، منهم: الشمس محمد الشويري، والشهاب أحمد القليوبي، وشيوخنا: سلطان المزاحي، ومحمد بن علاء الدين البابلي، وعلي الشبراملسي، وغيرهم من أكابر الشيوخ، وأكب على تحصيل العلم، والتقيده به، حتى بلغ الغاية القصوى في جميع العلوم، وشهد له بالفضل التام شيوخته، وأكابر علماء عصره.

وتصدر للإقراء بالجامع الأزهر، وصرف فيه جميع أوقاته، حتى كان يأتيه غداؤه وعشاؤه في مكان درسه، ولا يذهب إلى بيته إلا بعد العشاء بساعة، ويأتي إلى الجامع قبل الفجر، واستمر على هذا الحال، إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى بمصر، في شهر محرم، افتتح سنة تسعين بعد الألف، ودفن بتربة المجاورين - رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه دار القرار، وجمعنا به مع عباده الأخيار -.

قرأت عليه - رحمه الله تعالى - كثيراً، ولازمته سنين عديدة، ومما قرأته عليه - رحمه الله -: طرفاً كبيراً من «شرح المنهج»، ومن «الجامع الصغير»، ومن «ألفية العراقي في المصطلح»، ومن «الجزرية»، و«الجوهرة»، و«الألفية»، و«متن التلخيص»، و«جمع الجوامع»، و«شرح الجزرية»، وغير ذلك.

وكتب لي إجازةً بمروياته - رحمه الله -، وكان بيني وبينه محبةٌ ومودةٌ، وكنت أتردد إليه من صغري، وأدخل عنده إلى بيته، وكنت إذا قبلت يده وأنا صغير، يغطيها بكفه، ووالله! لا أعرف أنه نظر إلى وجهي، ولا يكلمني إلا وهو مطرق الرأس، من شدة ورعه - رحمه الله، ونفعني به -.

[١٦٤٦] الأمير منجك ابن الأمير محمد بن منجك بن أبي بكر بن عبد القادر ابن الأمير منجك الجركسي اليوسفي^(١).

جامع أطراف المحاسن، وناظم أشتات الفضائل، والآخذ برقاب المحامد، والمستولي على غايات المناقب، فإن ذكر كرمُ المنصب، وشرف المنتسب، كانت شجرته المنجكية في قرار المجد والعلاء، أصلها ثابت، وفرعها في السماء.

وإن وصف حسن الصورة، الذي هو أول السعادة، وعنوان الخير، وسمه السيادة، كان في وجهه المقبول الصبيح، ما يستنطق الأفواه، لا سيما إذا ترقرق ماء البشر في غرته، وتفتق نور الرياسة بين أسرته.

وإن مدح حسن الخلق، فله أخلاقٌ خُلِقن من الكرم، وإن نعت الفكر العميق، فله منه مرآة تريه ودائع القلوب، وتكشف عن أسرار الغيوب، وإن حدث عن التواضع، كان أولى بقول البحري ممن قال فيه:

كَذَوْتَ تَوَاضَعًا وَعَلَوْتَ مَجْدًا فَشَأْنَاكَ انْحِدَارٌ وَارْتِفَاعٌ
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَدْنُو الضَّوُّ مِنْهَا وَالشَّعَاعُ

[١٦٤٧] مهدي بن محمد العشي.

من شعراء صنعاء العصريين.

من شعره: قوله:

سَأَلْتُ ذَاتَ الْحُسْنِ لَمَّا رَتَتْ بِمُقْلَةٍ سَاحِرَةٍ فَاتَنَ

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٠٩)، «نفحة الريحانة» للمحبي (١ / ١٣٦) (٧).

وهي بوكرٍ للبهـا صائنة
الطيرُ في أوكارها آمنـة

عن الأحاديثِ وعن إسمِها
قالتْ خَفِ الرحمنَ يا سيّدي

وله في مليحة اسمها كوكب :

لِصَبِّ هَوَى قَلْبِهِ واستعاذًا
فلَمَّا رأى كوكباً قال هذا

بدت كوكبٌ مثلَ بدرِ الدجى
فأنكرَ شمسَ الضحى في الهوى

وقوله :

مالتْ كغُصْنِ البانِ مَيْلًا
وتبرّقتْ بالشَّعْرِ لَيْلَى

يا سائلي عن وَصْفِ مَنْ
بالبدرِ هنادٌ تُوجَّـتْ

وقوله :

مُصَلَّى في جوانحه مُعْنَى
ونُحْنا في جَمَى لَيْلَى ولُبْنَى

وقفنا بالغَضاءِ فكلُّ قلبٍ
وهمنّا بالعَقِيقِ بكلِّ وادٍ

وقوله :

من أيِّ حافاتِ سِرْبِ الخُرْدِ الغبيدِ
لكنَّ أعْيَنَه من حافةِ السُّودي

وأعْيَد من تَعَزُّبَتْ أسألُه
أجابَ من حافةِ الهَزَّازِ قامَتُه

وحافة السودي معروفةٌ بتعز

وقوله :

فأصبحَ منه البعدُ مأنوسًا
لعقربِ الصُّدُغِ حتى حلَّه موسى

ويُوسُفِيّ جمالٍ زارَ عارضه موسى
تفرَّعتْ في كَلِيمٍ مُقلَّةٌ سَحَرَتْ

وقوله:

قالوا اعتمدك مُسهلاً إن كان داؤك يَغسُرُ
فأجبتهم في خَدِّ مَنْ أهْوَى دوائِي يظَهَرُ
إهْلِيلَجٌ مَنْ خَالِه ومن الثَّنَا سَكْرُ

وله في القات البخاري، وقات بني مسلم، المعروف بالعُمري، وله
الفضيلة على الآخر، وقد أجاد:

يا سائلي عن رُواة القاتِ في ورقٍ وعن تفاضله والشرح والأثرِ
فالمسلمي صَحَّ عن زَيْدٍ روايته وصَحَّ راوي بخاري القاتِ عن عمرِ
وله مضمناً للحديث:

ولما التحى خَدُّ الحبيبِ مسارعاً وقد كان منه الخدُّ جناتٍ وإله
كأن جنى خديه والشعرُ منهما جناتٌ عدنٍ محفوفةٌ بالمكاره

[١٦٤٨] مهدي بن عبدالله البصير الذبياني^(١).

كان شيخ القراء في عصره باليمن، قرأ عليه الناس، وأولاد الأئمة،
ومنهم: السيد الحسن ابن الإمام القاسم، وكان حافظاً لقواعد القراءة حفظاً
متقناً يقلُّ نظيره، وله معرفةٌ بعلم الكلام والفقه.

توفي في العشر الأواخر من رجب، سنة ست وأربعين بعد الألف،
بمدينة صنعاء، وقبر بباب اليمن - رحمه الله -.

(١) «طبقات الزيدية الكبرى» (١١٥٤ / ٢) (٧٣١).

[١٦٤٩] القاضي مهدي بن أحمد بن داود البرجُمي .

من أجلاء العلماء، كان أحد شيوخ الإمام القاسم بن محمد، به تخرج، وعلى علومه عرج .

توفي عام ستة عشر بعد الألف، بموضعٍ يعرف بحصن صالح، من جهة الأهجر - رحمه الله - .

[١٦٥٠] السيد مهدي بن الحسين الكبسي .

إمامٌ فاضلٌ، وعالمٌ كاملٌ، له معرفةٌ في عامة العلوم، ونسكٌ يرضاه الحي القيوم، وأخلاقٌ شريفةٌ، وخصالٌ منيفةٌ، ولي القضاء من الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل، وكان يلحظه، ويشي عليه، حتى نقل عنه: أنه كان يريد تقليده بقلائد الخلافة، لولا ما يخشاه من افتراق الكلمة .

[١٦٥١] الفقيه مهدي بن أحمد الرُّجُمي^(١) .

كان إماماً علامةً في مذهبه، وهو أحد مشايخ الإمام القاسم، وولده المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكان ذا دين، أرسله الأمير أحمد بن محمد لصلح لاعة، في أول زمن الإمام القاسم، فلما وصل مسور، قال: أشعلوا النار، فأبوا أن يأتوه بحطبٍ، فأخرج فراش المسجد، وأشعل النار، وكانت أحواله حسنةً، ومات سنة مئة وألف .

[١٦٥٢] مهدي بن شهاب .

من أهل الطويلة، كان والياً من جهة الحسين بن شمس الدين، ثم

(١) «طبقات الزيدية الكبرى» (١١٤٩ / ٢) (٧٢٧) .

اتصلت ولايته في الطويلة، وأقام مساجدها وعمرها، وأسس فيها أساسات حسنة، ومات قبل دولة الإمام القاسم بأيام - رحمه الله -.

[١٦٥٣] مهنا بن عوض بن علي بن أحمد بامزروع بن علي بن عوض بامترّف بامعّيلا القزلي الحضرمي، والقنازلة قبيلة معروفة عندهم، وقليلًا ما يستعملون الاسم في هذا الزمن، الواسطي؛ نسبةً إلى الواسطة: بلدة بحضرموت، الشطاري الصوفي^(١).

نزيل الحرمين، شيخ الطريقة حالاً وعلماً، وإمام أهل التحقيق حقيقةً ورسمًا، أخذ في حضرموت عن جماعة من العلماء والصوفية، ثم رحل إلى مكة، فأخذ بها عن الشيخ عبد الهادي بن الليل طريق النقشبندية.

وقرأ «الفصوص» على شيخ شيخه، الشيخ تاج الدين، فاعتراه جذبٌ قويٌّ، غاب فيه عن حسه، حتى دل^(٢) السيد محمد الحبشي على السيد الجليل سالم بن أحمد شيخان باعلوي، فلازمه، واختص به، حتى كشف عن عين بصيرته الحجاب، وذلّل لفهمه الصعاب، وأزال عنه الرين، وأوقفه على العين، فعادت بركة تلك الأنفاس عليه، وأشرقت أنوار الهداية عليه، وهو في غصون ذلك مقبلٌ على مطالعة العلوم الإلهية وتحصيلها، متوجّهٌ إلى دقائق معقولها، متخلقٌ بأخلاق الصوفية، متحقّقٌ بالوحدة الوجودية، وله فيها نظمٌ كثيرٌ حسنٌ، وألف رسالةً في طريق الشطارية سماها: . . .^(٣)، أحسن فيها كل الإحسان،

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٤٢).

(٢) كذا في الأصل، والصواب: دله.

(٣) بياضٌ في الأصل.

وبيّن طريقهم أتم بيان، وصار بعد موت شيخه المذكور، خليفته في الذكر والتربية.

وأخذ عن الأستاذ العارف أحمد بن محمد القشاشي، وكان يحبه ويجله، وأرسل إليه مرةً بهدية، وكتب له على لفافتها: مهنا بلا عوض، ولا يخفى ما فيه من اللطافة، وانتفع به في طريق القوم خلق كثير، وتخرج به جم غفير.
مولده - كما أخبر به بعض تلامذته - في شوال، سنة أربع بعد الألف، ووفاته بالمدينة، عام تسعة وستين بعد الألف، في شهر ذي القعدة - رحمه الله -.

ومن شعره: قوله من قصيدة:

وكلُّ مَنْ ضَمَّهُ في الحانِ مجلسنا	نشوانٌ من خمرةٍ ما شأنها سَكْرُ
هذا الزمانُ الذي ما كان يسمح لي	به الحبيبُ إذا ما ساعد القَدْرُ
أبكي على الصديقِ والصديقِ يَغْضُنِي	إذا دعينا يلينا به عَمْرُ
فيقتل الرهطُ في تأييدِ نصرتنا	من عالمِ الفرقِ لا يُبقي ولا يَذَرُ
هذا مثالٌ ضربناه لنا هججه	حتى يرى وجهه ليلى كله غَرَرُ
ويشهدُ الجمعُ والمجموعُ جامعُه	ويأخذ الجدُ لا بؤسٌ ولا عبرُ
هذا طريقٌ سلكناه على ثقةٍ	وكافحَ السرَّ إعلاناً به الصُّورُ
وأذعنوا بعد ما قامت قِيامُتنا	وتليت في محاريبٍ لنا سُورُ
وقرروا أناساً سرّاً ^(١) وباطناً	غيباً ^(٢) وما ظلت الخضرُ لنا حجرُ

(١) في الأصل: سرّاً.

(٢) في الأصل: غيباً.

وقوله :

للقادسية فتية	لا يشهدون العار عارا
قد صَيِّروا جمع الورى	في حالهم عَجَزَى حيارى
لا مسلمون ولا مجبو	سُ ولا يهودُ ولا نصارى
مُتَهَيِّمُونَ منعمو	نَ فهمُ به صحوا سُكارى
أفرادُ أجنادِ الهوى	فخيولُهم أنى تُجَارَى
صاروا صَراعى في الغرا	م وفي جِمى ليلي أُسارى
شاهدتهم فشهدتهم	أعيانَ محبوبى جهارا
مذبانَ أنى منهم	أيقنت أن لا لى قرارا
إذ لا مقامَ لهم يرى	بحقيقةٍ لاحت ظهرا
بمحمدٍ لوح القضا	سراً بأقذار تواری
بمظاهرٍ منها الكرى	مُ إلى الكلیمِ ألاح نارا
فاتى يهروُلُ نحوها	فلذا لها شكر البدارا

وقوله :

نرضى القضاء لكونِ الله أرسله	وليس يلزمننا المقضي نرضاهُ
ولا جُنَاحَ إذا أخذنا ملائمةً	به اقتدینا وقد سُدْنَا بفحواهُ

[١٦٥٤] المكين بن أبى بكر بن المكين بن أبى بكر بن حسين بن
الصدیق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبى بكر بن علي
الأهـل.

كان سيداً فاضلاً، عالماً عاملاً، حسن السيرة، قرأ على السيد أبي بكر ابن أبي القاسم الأهدل، وعلى أخيه سليمان كثيراً من كتب الفقه والحديث، وزوجه السيد أبو بكر إحدى بناته، واختص به، وذكره في «نفحته»، وحج، ومات بعد الحج بمكة.

[١٦٥٥] الإمام المنصور القاسم بن محمد.

كان من أعيان الأئمة، وممن يضرب به المثل علماً وحلماً، وشجاعةً ويُعدّ همة، لا يستصعب الصعاب، ولا يكثرث لمصاب، دعا على إثر دعوة الإمام الحسن بن علي المؤيدي، وكانت دولته - أعني: الإمام الحسن - سبع سنين.

ودخل الأهنوم شهر رمضان، سنة ست وثمانين وتسع مئة، وملك السود، وجميمة طليمة، وعفار، والظاهر، وشطب، سابع محرم، سنة سبع وثمانين وتسع مئة، وأُسر سنة إحدى وتسعين وتسع مئة، في زمن الوزير حسن باشا، وأعانه السيد محمد بن شمس الدين ابن الإمام شرف الدين.

أُسر في قرن الكراث، من بلاد خبب، ثم جمع الوزير معه من أولاد الإمام شرف الدين سبعة عشر، منهم: علي، ويحيى، ولطف الله، وغوث الدين، وحبسهم سنة ست وسبعين وتسع مئة.

[١٦٥٦] مير أبي الفتح الكيلاني.

عالمٌ مشهورٌ، ومحققٌ بين الأفاضل معروفٌ ومذكورٌ، له مؤلفاتٌ سنيةٌ، منها: «حاشيةٌ على شرح التهذيب للمحقق الجلال الدواني»، و«حاشيةٌ على شرح آداب البحث لملا حنفي»، توجه من بلاده إلى الهند، ومات بها، في نيف وعشرين وألف - رحمه الله -.

[١٦٥٧] موسى بن أحمد الحمصي الجوسري الشافعي^(١).

الشيخ العلامة شرف الدين، كان إماماً بالجامع الأموي، وكان من العلماء الصالحين، والفضلاء الموقرين، حضر دروس البدر الغزي، وشهاب الدين الطيبي، وإسماعيل النابلسي، وصاهر الشيخ أحمد القابوني، ومات سنة إحدى بعد الألف بدمشق - رحمه الله -.

[١٦٥٨] موسى بن علي بن موسى الحرفوش^(٢).

أمير بعلبك، وليها بعد قتل أبيه، وكان بطلاً شجاعاً جواداً، أقرب أهله إلى التسنن، قتل الأمير علي بن سيف، والأمير قرقماش^(٣)، وبقي في إمارة بعلبك، حتى دخل ابن جانبولاد بعلبك، قاصداً دمشق، فانحاز هو وعياله وأهله إلى دمشق، إلا^(٤) ابن عمه يونس، فإنه انحاز إلى ابن معن.

ولما حوصرت الشام، وصولح ابن جانبولاد على المال، وصولح ابن معن على أن تكون بعلبك والبقاع للأمير يونس، رجع الأمير موسى إلى القيروانية، وجمع عشيراً كثيراً؛ لقتال ابن عمه، وإخراجه من بعلبك. ثم صرف العشير، ورجع إلى دمشق مريضاً، فمات يوم الجمعة،

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٦٩) (٢٦٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٣١).

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٧٢) (٢٦٧)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٣٢)، «الأعلام» للزركلي (٧ / ٣٢٦).

(٣) في الأصل: قرقاش.

(٤) في الأصل: إلى، والصواب ما أثبت.

سابع عشري صفر، سنة عشر بعد الألف، ودفن في مقبرة الغرباء، شرقي
الفراويس - رحمه الله تعالى - .

[١٦٥٩] موسى أبو الزين بن أحمد بن محمد العجل العجيل^(١).

وتقدم رفع نسبه في ترجمة جده سيدي محمد أبي الشيخ العارف بالله
أحمد بن موسى العجيل - نفع الله به - .

شيخ بيت الفقيه الأكبر، ونور اليمن الأزهر، وسند تهامة الأفخر،
وجمالها الأبهى، ومصباحها الأنور، ونتيجة مقاييس المجد الصريح الأظهر،
وعلم الهدى السالك منهجه الأظهر، الذي سلك مسلك آبائه الكرام، ونهج
منهجهم على الدوام، حتى أفرغ ما فيهم من الولاية فيه، وقد قيل: إن الولد
سر أبيه .

ولم تزل غوارب الأعراب، وقوارع الأعلام والشعاب، تطوي إليه
كل منشور من الأرض، وتذرع في الاتصال به والاجتماع عليه كل طول من
البسيط وعرض، وتأتيه بالهدايا والندور، ويعتمد عليه أهل إقليمه في سائر
الأمور، وتعود على قاصديه موائد بركته، وانعقد الإجماع على ولايته .

وُلد - كما أخبرني من لفظه، سلمه الله - صبح يوم الأحد، سادس عشري
جمادى الآخرة[ة]، سنة أربع بعد الألف، ببيت جده الفقيه ابن عجيل، وبها
قرأ القرآن، وأخذ عن والده، ورباه وأدبه، فأحسن أدبه، وكلاه حتى لاحت
فيه مخايل النجابة، وأشرق عليه أنوار الخطابة، فأقامه في حياته، وجعله
خليفته في طاعاته وحسناته .

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٣١) .

وشارك والده في الأخذ عن عارف زمانه تاج الدين الهندي النقشبندي، طريقَ النقشبندية، وتلقن منه الذكر، ولبس الخرقة الفخرية الفخرية، في ليلة السابع والعشرين من شعبان، سنة سبع وعشرين وألف من الهجرة المحمدية.

وأخذ عن كثيرٍ من مشايخ الزمن، من أهل الحرمين واليمن، وقرأ على الشيخ العارف بالله الزين بن الصديق المزجاجي: «عوارف المعارف» للسهروردي، واستجاز له جده من الشيخ أحمد البنوي ثم المدني، وأجاز له جل شيوخه بالإلباس والتلقين، على طريقة أهل المعرفة بالله والتمكين، وانفرد في عصره ببلده بعلوم الطريق، وانتهت إليه الرياسة بالتحقيق، مع الجاه العريض عند جميع الناس والحكام، والشفاعة المقبولة، والكلمة المسموعة، عند الخاص والعام، مع تحليه بالاستقامة، التي هي عند العارفين أوفى كرامة، وقد منّ الله سبحانه عليّ بالاجتماع عليه في حضرته، ومنحني بفضلته النظر إلى صورته، ونزلت بيته أيام، وقابلني بالإجلال والإكرام.

وتلقنت منه - بحمد الله - الذكر على طريقة النقشبندية - نفع الله بهم -، ولبست منه الخرقة الشريفة القادرية، وأجازني بجميع مروياته ومسموعاته، وأرجو من الله عود بركته عليّ في الدارين.

توفي - رحمه الله - في ثامن عشر شعبان، سنة سبع وتسعين بعد الألف ببلده، ودفن بقرب تربة والده - رحمهما الله تعالى -.

[١٦٦٠] موسى السندي^(١).

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٧٣) (٢٦٨)، «خلاصة الأثر» للمحبي

(٤/ ٤٣٥)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٣٢) (٩٩٥).

نزىل المدينة، كان فاضلاً في علوم التفسير، والمعاني والبيان والمنطق،
والحديث والتصوف، لطيف المزاج، نافذ الكلمة ذكياً، لازم بالمدينة السيد
صبغة الله بن روح الله الحسيني، وكان من الفضلاء البارعين، والأولياء
الصالحين.

رأى مناماً قيل له فيه: إن الخليل - عليه الصلاة والسلام - يطلبك،
فتوجه إلى بيت المقدس؛ كالمقهور الملجأ في خروجه من المدينة؛ لتعلق
قلبه بالحضرة النبوية كمال التعلق، إلا أنه خرج منها للمنام المذكور، مع
الحاج الشامي.

وقدم دمشق، ومكث بها أياماً، ثم سافر إلى بيت المقدس، فزار
الخليل، وأقام بالقدس حتى مات سنة اثنتي عشرة بعد الألف، وكانت له
كرامات كثيرة، وكان لا يأوي إلى الدنيا وزهرتها، قانعاً راضياً بما قسم له،
متوجهاً إلى الله بكلية - رحمه الله -.

[١٦٦١] السيد موسى الرام حمداني الحلبي^(١).

علامة العصر والأوان، وخلاصة آل مضر وعدنان، الساحب ذيل فصاحته
على سحبان، والضارب سرادق مجده على هامة كيوان، ذو الأنساب الزاكية
الطاهرة، والألفاظ الزاهية الساحرة، والأخلاق الرضية، والسيرة الحسنة
المرضية.

وُلد بقرية رام حمدان، من أعمال حلب، وبلغ آماله فيها من العلوم

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٣٥)، «نفحة الريحانة» للمحيي (٢ / ٤٦٧) (١١١)،

«الأعلام» للزركلي (٧ / ٣٢٢).

الغريبة، من غير كسبٍ ولا تعبٍ، ولحظته أنظار اللطف والعناية، حتى حازها من البداية إلى النهاية، ثم توطن حلب الشهباء، واشتغل بتحصيل الفنون، واطلع على ما لم يطلع عليه الأقدمون، حتى أتقن العلوم الرياضيات، وبرع في العلوم الحكميات.

وأما معرفته بعلوم الحرف، فإنه المتصرف فيها، والمطلع على جميع ظاهرها وخوافيها، كادت تناجيه بأسرارها، ومخدرات لطائف المعارف تناديه من وراء أستارها، أشرقت شمس معارفه من فلك الميزان، وبزغت بدور عوارف معارفه من مطلع الجنان.

وأما اطلاعه على مواقع العرب، وغرر الأخبار، فذلك بحرٌ زاخرٌ ليس له قرار، وأما علم الأدب والشعر، فقد أبدع فيه غرائب أنواع السحر، فواعجباً لنبوي ساحر، يسحر لآياته كل مؤمن وكافر.

وكان من المنتصرين لأبي العلاء المعري، ويحفظ أكثر شعره ويرويه، ويكره كل من يذمه، أو يسيء الظن فيه، وإذا ذكر في مجلسه، يمدحه غاية المدح، ويقول: هل خلا كاملٌ غيره من القدح؟ ويقول: جميع ما نسب إليه من الأقوال المذمومة افتراءٌ عليه، ويقيم الأدلة على ذاك، وينشد له من الشعر ما يناقض ما هنالك.

وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ، منها: «نظم الأسماء الحسنى» تدل على علو مقامه في العلوم، واطلاعه على خفي أسرارِ كلت عن إدراكها الفهوم، وغير ذلك من الآثار، التي على ألسن ذوي الكمال تروى، ومن موارد فضله أفهام أولي الفضائل تروى.

توفي بحلب، سنة تسع وثمانين بعد الألف.

وله الكثير من الأشعار، التي سارت بها الأخبار، من قصائد عديدة، وأبيات فريدة.

فمن أشعاره الرائقة، وصوامته الناطقة، قوله يمدح النبي ﷺ:

محا ظلمات الكفر والكفر غيهُبُ	نبيُّ الهدى والنَّيرِ الأعظمُ الذي
به ينجلي المكروه والكربُ يذهبُ	وأرسله الرحمنُ للخلق رحمةً
يقال له الأقصى وجبريلُ يصحبُ	وأسرى به ليلاً إلى المسجد الذي
سماءُ سماءٍ يستحثُّ ويندبُ	ومنه إلى السبعِ السمواتِ صاعدًا
إلى منزلٍ من قابِ قوسينِ أقربُ	إلى جنةِ المأوى إلى سدرَةِ العلا
إلى بعضها والحقُّ يدعو ويطلبُ	إلى حُجُبِ الأنوارِ يخرقُ بعضها
وعن ذاك علم الغيب علمٌ مغيبُ	إلى طبقاتِ العلمِ يلتمسُ العلا
حيبُ لنا استدعاه منا التجبُّ	إلى حضراتِ القدسِ يستمعُ ندا
وقابلَه أهلٌ وسهلٌ ومرحَبُ	أتاهُ بترحيبٍ له وكرامةٍ
فمن ذا يُدانيه ومَن منه يقربُ	فذاك الذي في طابقِ الحبِّ واحدٌ
بها لسوى مَن بالحيبِ يلَقَّبُ	أبحناه رؤيانا رأنا ولم نَبُحْ
وأشهى من الشهدِ الجنِّيِّ وأطيبُ	وبالحوضِ أروى من زلالٍ مبرَّدِ
ينالُ به الرضوانُ مَن منه يشربُ	أباريقه عددُ النجومِ وشربهُ
ولا مَلَكٌ فيما هنالك يحسبُ	خصوصيةً ما حولها حامَ مرسلُ
إذا كنتَ بابَ الله ما عنك مذهبُ	فيا خيرَ خلقِ الله يا أشرفَ الورى

أَنَاتِي وَفِي الْأَعْنَاقِ مِنَّا سِلَاسِلُ
 وَأَنْتَ شَفِيعُ الْخَلْقِ يَا خَيْرَ مَرْسَلِ
 أَلَمْ يُرْضِكَ الرَّحْمَنُ فِي سُورَةِ الضُّحَى
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
 وَمَا غَرَّدَتْ مِنْ فَوْقِ أَغْصَانِ أَيْكَةٍ
 نُجَرُّ بِهَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَنُسَحَبُ
 فَمَنْ أُمَّةٌ أَوْلَى بِهَا مِنْكَ أَنْسَبُ
 وَحَاشَاكَ أَنْ تَرْضَى وَفِينَا مَعْدَبُ
 يَدُومَانِ مَا دَامَتْ سَمَاءٌ وَكَوْكَبُ
 حَمَائِمُ تَسْبِي بِالْعَقُولِ وَتَسْلُبُ

وقوله يمدح العلامة نجم الدين بن الحلفاوي الأنصاري الحلبي :

حَيَّا الْحَيَا حَلَبَ الْعَوَا
 وَسَقَى مَعَالِمَهَا الْمَمْنُ
 وَتَدَارَكْتُهَا بِالْعَنَائِيَّةِ
 بَلَدٌ تَكْنَفُهَا الْحَدَا
 فَاحَتْ عَلَى أَرْجَائِهَا
 وَتَرَنَّنَتْ عَرَصَاتُهَا
 وَتَقَمَّصَتْ أَبْنَاؤُهَا
 وَلَمَائِهَا وَهَوَائِهَا
 وَافَتْ عَلَى الدُّنْيَا فَوَا
 بَلَدٌ هِيَ الْمَلِكُ الْمَطَا
 زُفَرُ النُّجُومِ لِنَجْمِهَا السُّدَا
 نَجْمُ الْهَدَايَةِ وَالْإِدْرَا
 وَاللُّوْذُعِيُّ الْأَلْمَعِيُّ
 صَمِّمِ الْقِلَاعِ الْأَعْصَمِيَّةِ
 نَعْنَعَةُ الْمُحَصَّنَةِ الْأَيَّامِ
 كُلُّ الطَّافِ خَفِيَّةِ
 ثِقُ وَالرِّيَاضُ الْأَرِيضِيَّةِ
 نَفَحَاتُ أَزْهَارِ زَهِّيَّةِ
 بِالرَّائِحَاتِ الْمَنْدَلِيَّةِ
 حَلَاً مِنَ الزَّلْفَى الْعَلِيَّةِ
 وَبِنَائِهَا أَوْفَى مَزِيَّةِ
 فَقِ اسْمُهَا حَلَبُ الْعَدِيَّةِ
 عُ وَكُلُّ مَمْلَكَةٍ رَعِيَّةِ
 سَامِي الذَّرَا خَضَعَتْ وَلِيَّةِ
 يَةِ وَالْأَسَانِيدِ الْقَوِيَّةِ
 فِي السَّيْدِ الْوَافِي الْعَطِيَّةِ

لما استهلَّ نواله الـ
صدحتْ بلا بلْ دَوْحِها
عقدتْ بأعناقِ العفا
غررُ القلائدِ والقصا
ضاهى بها السبعَ الشدا
وكواكبُ الجوزا شهد
وتلونَتْ شمسُ الظهیرِ
وتواضعَ القمرُ المنیرِ
وتمنَّتِ الأفلاكُ لو
ألقَتْ أعتها العلو
وسعتْ لنادیه أبیـ
فالفضلُ كلُّ الفضلِ من
والجودُ كلُّ الجودِ من
مولی أناخَ المجدُ في
والحلْمُ كلُّ الحلْمِ من
والسوددُ النَّائي الرفیـ
مولی بأبخلِ ما یكو
مولی یعاملُ من أسا
ویصدُّ عن كیدِ الحسو

غمُرُ الذی غمرَ البریة
سحراً بأصواتِ شجیة
ة شوارِدِ المننِ الخفیة
ئدِ والعقودِ الجوهريّة
دَ على منازلِہ العلیّة
نَ بأن رتبته سنیة
رة عند غُرته المضيّة
رُ لحسنِ طلعتِہ البهیّة
دارتْ بحضرته الملیّة
مُ إليه وانقادتْ أبیة
یاتُ العلومِ الفلسفیة
فحوى فتاویہه الجلیّة
جدوى أیادیہه الندیّة
أعتابه البیضِ النقیّة
نجوى السجایا الأحنفیّة
عُ بیابه أوقاتِ ریة
ن له الهباتُ الحاتمیّة
ء بحسنِ أخلاقِ رضیة
دِ رجاءِ الحظوظِ الأخرویّة

وِيرُدُّ مِنْ خَوْفِ الْإِلَـ
مَاتَتْ بِغِيْظِهِمُ الْعِدَا
يَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا فِدَا
وَكَمَا تَحِبُّ وَفَتِكَ آ
وَمُنَحْتَ مَا تَخْتَارُ مِنْ
وَسَقَّتَكَ مِنْ خَمْرِ اللَّمَى
وَسَلِمْتَ يَا مَوْلَايَ مِنْ
وَمُنِيتَ مَا تَهْوَاهُ مِنْ
وَعَتِكَ سَوْدَاتُ الْمَحَا
وَتَمَايَلْتُ شَوْقاً لِبَهْـ
وَرَنْتُ لِرُؤْيَيْكَ اللَّحَا
يَا عَالَمَ الدُّنْيَا نِدَا
وَإِذْ كَرُّ حَلِيفِكَ بَلْ أَلِـ
وَإِنْظُرْ نَدِيمَكَ بَلْ خَدِـ
وَإِعْذِرْ كَلِيمَكَ مَا طَوَى
وَإِذَا الْمَزَارَ وَلَا مَزَا
وَاجْمَعْ تَبَدُّدَ شَمْلِنَا
فَهَوَاكُمَا لَمْ يُبْقَ لِي
فَإِذَا تَشَاءُ مِنْ أَزْلِي

هِ عَنِ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ
كَمَدَا وَأَنْفُسُهُمْ سَخِيَّةِ
وَكُلُّ نَفْسٍ مُوسَوِيَّةِ
رَأْمُ الظُّبَاءِ الْعِيْسَوِيَّةِ
لِثَمِّ الشِّفَاهِ الْأَلْعَسِيَّةِ
كَأَسْ الثُّغُورِ الْأَشْنِيَّةِ
سَحَرِ اللَّحَاطِ الْبَابِلِيَّةِ
هَصِرِ الْخُصُورِ الْخَاتِمِيَّةِ
جَرِّ الْبَنَانِ الْعَنْدَمِيَّةِ
جَتِكَ الْقُدُودُ السَّمْهَرِيَّةِ
ظُ النَّاعَسَاتِ الْجُؤْذَرِيَّةِ
لَكَ عَلَى الْبُوَادِي وَالْبُرِّيَّةِ
فَكَ فِي الدِّيَارِ الْأَخْشِنِيَّةِ
مَكَ فِي الرُّبُوعِ الْأَنْعَمِيَّةِ
تَلَكَ الدَّرُوسَ الطُّورَوِيَّةِ
رَ إِذَا تَعَرَّضْتَ الْمَنِيَّةِ
بِكَ وَاللَّيَالِي الْأَسْعَدِيَّةِ
فَرَطُ الْغَرَامِ بِهِ بَقِيَّةِ
يَا غَايَتِي مِنْهُ الدُّنْيِيَّةِ

وعلام أعتب إن رضى —
بجوار قوم مرملية —
لا مصر داري يا هما —
كلاً ولا لي ما حيي —
إلا جوارك منيتي —
حيث الأخلاء الكرا —
راق النسيم تلطفاً —
لا خانك الدهر الخو —
وسلمت من غدر الزما —
فعليك مني ما ترن —
مفتوقة بشذا العبي —
واسلم ودم يدم الزما

وقوله في وصف الأخوة:

خليلي من إن جئت طالب مقصد
وإن صممت خيلي على شئ غارة
وإن نابني خطب من الدهر هائل
وإن أسلمتني للردى شقة الردى

ت لي المقامات القصية —
من من الخلال الأدمية —
م ولا مرابعها العلية —
ت بجلق والكرخ نية —
وكذا مراتعه الشهية —
م ذوو^(١) المروءات الوفية —
بهم ورقتههم سجية —
ن ولا ضنتك يد المنيعة —
ن ولا بلك به بليعة —
نم طائر أزكى تحية —
ر ونافحات عنبرية —
ن فأنت ميزان البرية

كفاني مؤونات المطالب والقصد
وقى وجهها ما قد يشين وما يُردى
تولّى معاناة الخطوب بما يُجدي
أقام بأقوال جرث بيننا بعدي

(١) في الأصل: ذوي، والصواب ما أثبت.

فذاك خليلي إن ظفرتُ بمثله
وأشغلتُ بالي في منامي ويقظتي
وأسهرتُ ليلي في صلاحِ شؤونه
وكنتُ له حصناً منيعاً وموثلاً
ولم أرأني بعضُ ما يستحقُّه
ومن أين للأيام أعيثُ بأن يرى
وقوله:

أشدُّ من الموتِ الزَّوَامِ مرارةً
ملاءمةُ الإنسانِ مَنْ لا يطيقُه
وأثقلُ من قيدِ الهواءِ وحبسهِ
وحشرُ الفتى مَعَ غيرِ أبناءِ جنسهِ

[١٦٦٢] موسى القليبي^(١).

كان من أكابر علماء المالكية، بالديار المصرية، ملازماً للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر، صارفاً نقد عمره في طاعة الله، كريماً وقوراً، ذا همّةٍ عليّةٍ، كاملاً في صناعة التأديب، لفظه الأزهري تهذيب التهذيب، أحسن ما شاء في النظم والإنشاء وأفاض قلبه فملاً الدلو وبلّ الرشا، ينادي الأدب إلى طاعته فلا يتوقف، ويلقي عصا سحره المصري فتتلقف.

قرأ على النور الأجهوري، وبه تخرج، وكان معيد درسه، ومن أجل طلبته، وأفتى في حياته، واشتهرت معرفته بالعلوم الحرفية، فكان ينفع بأعمالها قاصديه؛ بحيث إنه انفرد بالاختصاص بالكشف عن علم الأوفاق، وأسرار

(١) «نفحة الريحانة» للمحبي (٤ / ٦٤٠) (٣٦١).

الأسماء والحروف، فلا يشارك في ذلك، وله أخذُ مسلوْكُ في طريق القوم،
على منهج صاحب كتاب «الجواهر».

وقد تلقى وأخذ طريق الأسماء الخلوتيه عن طريق محمد بن علي
الشبراملسي، تلميذ الشيخ أحمد الشناوي.

وله أشعارٌ حسنةٌ، وموشحاتٌ لطيفةٌ، وقد وقفت على موشحٍ قاله في
التوسل بجاه الرسول، وقد كان أصابه رمدٌ، فزال عنه، قوله:

طاهر الأنفاس	يا إلهي بكريم الكرمَا
سيّد الأئناس	ألطف الخلق رحيم الرُحَمَا
لقيام الـدّين	عبّدك المختار من أمّ القرى
صاحب التّمكين	الحبيب المُجْتَبَى عالي الدُّرَا
شامخ العرّنين	عرش سرّ الله ما بين الورى
دافع الأذناس	رافع الخطب إذا مدهمّا
قبل عصر اليّاس	أعلم الناس بما قد قدما
مظهر الأهـوت	نقطة التّفْضيل في الدّور القديم
باطن النّاسـوت	ظاهر التّفْضيل من قبل الكلّيم
قاصع الطّـاغوت	مفصّح التّعْبير عن أهل الرّقيم
قال ربّ النّاس	ترجمان الطّلسم الغيّبيّ بما
لجلاء البّاس	جاء جبريلُ به ممّن سَمّا

وكان بينه وبين والدي مودةً وصداقةً، ولم يزل - نفع الله به - يتلطف

بنا، وينظر إلينا من بعده، وكنت ملازماً له كثيراً، ولم نر منه إلا خيراً - رحمه الله - .

توفي بمصر، في نيف وثمانين وألف .

وذكره الشيخ عبدالله العياشي في «رحلته»، فقال: وكان يقرئ «الجامع الصغير» للسيوطي بباب رواق الحنفية، من الجامع الأزهر، ومن جملة ما قرر في حديث: «أَيُّمَا عَبْد أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ، فَمَاتَ» إلى قوله: «وَلَوْ مَاتَ شَهِيداً»: أن العبد إذا أَبَقَ، فَمَاتَ فِي قِتَالِ الْكُفَّارِ، كَانَ شَهِيداً مِنْ جِهَةِ قَتْلِهِ، وَعَاصِياً مِنْ جِهَةِ إِبَاقِهِ، ثُمَّ قَالَ: بِمَنْزِلَةِ مَنْ شَرَبَ خَمِراً، فَشَرَّقَ بِهِ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ شَهِيدُ الْغَصَةِ، عَاصٍ بِشَرَبِ الْخَمْرِ. انتهى كلامه .

وهذا الأخير عندي غير مقبول؛ لأن الشهادة رتبة شريفة، وهي من الرِّخَصِ التي رخص الله لعباده المؤمنين، فأكرمهم بها، زيادةً في ثوابهم، على ما حملوا أنفسهم من المشقة المتلفة لأنفسهم في مرضاته، والعاصي بفعله لا يترخص له، ولا سعى له في مرضاة ربه، حتى يرضيه بالشهادة .

نعم، إذا كانت المعصية بغير ما وقع به القتل؛ كالآبق، أو من زنى، أو من سرق في سفره، فهذا قد يقال فيه: شهيد من جهة، عاصٍ من جهة؛ لأن الجهة منفكة، فجبهة قتله غير جهة عصيانه، وأما إذا كان سبب القتل في نفسه معصية؛ كشرب خمر، فيغص به، أو تمكين امرأةٍ من زنى بها، فتموت منه، فبعيد أن تحصل لهذا رتبة الشهادة .

أليس الغريق والحريق، وذو الهدم والمبطون، وغير هؤلاء كلهم، قد ورد أنهم شهداء، فلو أن أحدهم رمى بنفسه في البحر عمداً، فغرق، أو في

النار، فاحترق، أو تناول معصية كانت سبب حتفه، أنى له الشهادة؟! اللهم
إلا أن يكون المحترق - مثلاً - ممن قام لنارٍ يريد إطفاءها، ولا يعلم أنها
تحرقه، فغلب حتى احترق، أو أراد إنقاذ غريقٍ، وهو يظن من نفسه القدرة
على ذلك، فغلب، فغرق، أو غير ذلك من الوجوه، التي يكون فيها أصل
الفعل الذي وقع به القتل مباحاً، فهذا شهيد بلا كلام.

وشارب الخمر، وإن لم يقصد به إتلاف نفسه، فهو معصيةٌ وحده،
وما ترتب عليه من القتل معصيةٌ أخرى سببها معصية، وإن لم يكن القتل
مقصوداً؛ فإن المعصية لا يتوقف كونه معصية على القصد إليها، ونية أنها
معصية؛ فإن الطاعة هي التي تتوقف على النية دون المعصية، فيؤاخذ بها
عاجلاً، ويعاقب آجلاً، نواها أم لا.

ألا ترى من تعمد ضرب إنسانٍ، ولم يرد قتله ولا قصده، فمات منه،
فإنه آثم آجلاً، ويُقتص منه عاجلاً؛ لأن السبب الذي نشأت عنه المعصية
معصية؛ كشرب الخمر في مسألتنا، فهو معصية، ونشأت عنه معصية أخرى،
هي قتل نفسه، إلا أنها ليست مقصودة له، فلا ينفعه عدم القصد، ولا يدرأ
عنه الإثم.

ولو سلمنا أن إثم القتل مندفعٌ عنه؛ لكونه غير مقصود له، فمن أين
له الشهادة، التي هي أشرف مقامٍ خص الله به من جاهد في سبيله، ثم من صبر
لضرٍّ أنزله الله به مولاه، حتى لقي ربه وهو راضٍ عنه، نعم، إن لم يمت هذا
المغصوص بأثر الغص، وطالت حياته حتى تاب من فعله توبةً صادقةً، ثم
مات بأثرها من تلك الغصة، لا يبعد أن يقال: هو شهيد بغصته.

ولو قيل: إنه مرتبك في المعصية بعد توبته؛ لبقاء أثر ما تسبب فيه؛

كما قال إمام الحرمين في الخارج من المغصوب تائباً، لما بُعد ذلك، والصحيح توبة هذا المغصوص، إن لم يمت بأثرها، كتوبة الخارج من المغصوب، على الصحيح.

وإنما أطلنا الكلام في هذه المسألة؛ لأن بعض الإخوان عارضني في هذا الرد، فأبديت ما عندي من الأدلة؛ لينظر فيها ذوو الألباب، ولا أدعي أنها سالمة من مناقضة أو معارضة، إلا أنها عندي أرجح مما يعارضها، وأثبت مما يناقضها، والعلم عند الله تعالى. انتهى كلامه - رحمه الله -.

ومما كتبه إليه الشيخ عبدالله العياشي: قوله:

أسيدنا أبا عمران إني	يحبك بالسماع القلب مني
وكنْتُ أودُّ رؤيتكم وأدعو	إلهي أن يقرَّ بذاك عيني
وحينَ أتيتُ مصرَكَ زاد شوقي	لرؤيتكم وزال الصبرُ عني
وكيف الصبرُ بعد حلولِ أرضٍ	بكم شرفت ونالت كلَّ حسنٍ
فجئتُك طالباً في يوم عيدٍ	نوالك بل أسلمُ بل أهني
ولستُ بطالبٍ دنيا فمالي	وللدنيا التي تُردِّي وتُضني
ولكن طالبٌ ذوقاً وسراً	وعلماً صالحاً يُغني ويُقني
ومثلك من أنال المرتجى مَنْ	أتى يسعى وصدق حسن ظني
وصدَّقني بنيل القصد نورُ	بوجهك إذ خرجت ضحك سِنِّ
فلا زلتُم مؤمِّل كلِّ راجٍ	وللهفان دمت محلَّ أمنٍ

وذكر الشيخ عبدالله العياشي في «رحلته»: أنه أطلعه على مؤلف في

الشمائل والسير، لا بأس به، قال: وقد وقفت له على رسائل في علم الأوفاق، وأخذت طرفاً منها عن بعض أصحابه، ولم يتيسر لي الأخذ عنه؛ لضيق الوقت.

قال: وكان في يده أثر جراحاتٍ كادت أن تتلف بها يده، فسألته عن سبب ذلك، فأخبرني: أن شيخه أبا الحسن علياً الأجهوري، جاءه بعض طلبة المغاربة، يستفتيه في طلاقٍ، وقع بينه وبين زوجته، فرام أن يترخص له في ارتجاعها، فأبى الشيخ من ذلك، فاحتقدها عليه المغربي، وأسرها حقيرة سوء في نفسه.

فلما كان ذات يوم، جاءه مشتملاً على خنجرٍ، والشيخ في المجلس يدرس، فلم يشعر به حتى ضرب الشيخ بخنجره، فترامى عليه من حضر من الطلبة، يقونه بأنفسهم، فجرح جملةً منهم، ووقى الله الشيخ من كيده، وجرح في رأسه جرحاً كان السبب في ذهاب عينه ﷺ.

وكان المترجم من جملة من جُرح، فقبض على ذلك المغربي، وضرب ضرباً شديداً، فأراد الولاة قتله، فمنعهم الشيخ من قتله، ثم قتله الله بعد مدة، بأثر ما حصل له من الضرب في المجلس، وبعد ذلك ما كان الشيخ يمكن أحداً من المغاربة، إلا إن كان معه أحدٌ من أصحابه، ممن يعرفه، ولم تزل شياطين الإنس والجن يضمرون العداء والسوء لأهل العلم، وينصر الله أولياءه عليهم، بمقتضى صادق وعد ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

[١٦٦٣] مكرم، ويسمى: عبدالله، ويكنى بأبي الجود بن رضي الدين ابن يحيى بن مكرم بن المجدد محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد

ابن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر،
الحسيني الطبري المكي، إمام المقام الشريف^(١).

وُلد يوم الثلاثاء، ثالث وعشري جمادى الأولى، سنة أربع وثمانين
وتسع مئة، وحفظ القرآن، وأمّ بالناس بمقام إبراهيم، واشتغل بالعلم، وحصل
منه قدراً كافياً مفيداً.

وتوفي حادي وعشري جمادى الآخرة، سنة سبع عشرة بعد الألف
- رحمه الله -، ودفن بالمعلاة، بتربة جماعة الطبريين.



(١) «إنباء البرية بالأنباء الطبرية» مخطوط، الورقة: ٤٤.



حَرْفُ النُّونِ

[١٦٦٤] نجم الدين الحلفاوي الأنصاري الحلبي، الشهير بابن الحلفا الحنفي.

الشيخ الإمام العلامة، المتبحر في العلوم الفهامة، كان أوحد زمانه، وأفضل أقرانه، جامعاً لأشتات العلوم، بارعاً في إنشاء المنثور والمنظوم، قدوة في علوم الأوائل، ذا منطق في المنطق سحبان وائل، أخذ العلوم عن العلامة عمر العرضي، وغيره من أكابر الشهباء، وتصدر بها للإقراء، والإفادة والاستفادة.

ولازمه جمعٌ لأخذ العلم عنه؛ كالفاضل العلامة محمد الكواكبي، والقاضي مصطفى بن عبد الملك البابي، وغيرهما، واستفادوا من علومه، واقتبسوا من بديع منثوره ومنظومه.

توفي بحلب، سنة أربع وخمسين بعد الألف، وجاء تاريخ موته: (زفت لنجم الدين حور الجنان).

ولما قدم الشهاب الخفاجي حلب، نزل به، وجرى بينهما كؤوس محاورة، تُشرب بالآذان، فتسكر بها الألباب والأذهان، وكتب إليه الشهاب سؤالاً نحوياً، وهو قوله:

أنجماً أضاءت سماء الرتب
أخالي واسمي أخ لاسمه
أبن كلمة وهي مبنية
وإن نعتت كان إعرابها
فمتبوعها لم يزل تابعاً
فدم نجم سعد برأس العلا
فأجاب وأجاد بقوله :

به وتسامت فخاراً حلب
وكم من إخاء يفوق النسب
بغير اختلاف لهم أو شعب
بإعراب تابعها ما السبب
على عكس ما في لسان العرب
وطالع أعدائه في الذنب

أمولاي منشي لسان العرب
ومن فضله شاع في الكائنات
سبقت الألى في نظم القريض
وجادت أكفك بالنائلات
لعمري لقد فقت كل الأنام
كأن المسائل قطر الندى
وقد كنت أسمع أوصافكم
وقد كنت في تعب للعلوم
وقد شرفت بك كل البلاد
بعثت لعبدك دُر النظام
سكرت بخمر معان صفت
تضمن لغزاً ينادي بيا

وقاضي دواوين أهل الأدب
ونال به ساميات الرتب
وفي كل علم بلغت الأرب
وفاضت بها غايات السحب
بذوق حلا بفهم ثقب
وفكر ككأس سحب منها انسكب
فلما تبدت رأيت العجب
فلما رأيتك زال التعب
وضاق بفضلك نادي حلب
وصغت له أنجماً من ذهب
به نقط الخط مثل الحب
شهاب بن شمس حويت الطلب

فلا زلتَ تنظمُ نثر اللآلي وتشرُّ من دُرِّه المتخَبُّ
ولا زلتَ أنشدُ فيه المديحَ وأطوي الزمانَ به والحقَبُ
وأُنسي عليه بالآلِـهِ وأقربُ منه نأى أو قَرُبُ
وأذهب من نورِ آدابِه ظلامَ الدياجي وظلمَ النُوبُ
مدى الدهر ما انقضَّ نجمٌ وما شهابٌ سما في سماء الرتبُ

[١٦٦٥] نجم الدين بن بدر الدين بن رضي الدين الغزي الشافعي

العامري^(١).

جلس تحت قبة النسر يقرئ الحديث سبعا وعشرين سنة، بقدر الشمس
الميداني، الذي كان قبله مدرسا بها، وهذا من غريب الاتفاق.

توفي ثامن عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وستين بعد الألف.

من مؤلفاته: كتاب «أشراط الساعة» نظماً، وشرحها، وله «مقصورة»
في أحوال أبناء هذا العصر» تبلغ ستة عشر ألف بيت، وله «التنبه في التشبه»
أربع مجلدات، لم يؤلف مثله، وله «الكواكب السائرة في أخبار المئة العاشرة».

ومن نظمه في حديث ابن ماجه عن أبي سعيد يرفعه: «سيأتيكم أقوام
يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم، فقولوا لهم: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ»
قوله:

لقد أوصى النبيُّ الصَّحْبَ يومًا يقوم يسألون العلمَ عنه
إذا جاؤوهم أن يكرمُوهم ويُنبوهم بما سمعوه منه

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٢٠٠)، «الأعلام» للزركلي (٧ / ٦٣).

فمن طلب الحديث فجلاً قدرًا ولا يدرك له كنهٌ فكُنهُ

[١٦٦٦] الناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا الشرفي اليمني^(١).

قال ولده العلامة القاضي الحسين المهلا - فيما كتب إلي في ترجمته -:
إنه إمام الاجتهاد، وخاتمة الأئمة النقاد، علمه الغزير، وفضله العظيم الكبير،
أشهرُ في الأقطار من شمس النهار، كان له من التمكن في جميع علوم الاجتهاد،
ودقة النظر في كل مبحث، ومعرفته بالمأخذ والمقاصد، وإخراجه للمسائل
من غير مظهرتها، وحل المشكلات، وفتح المقفلات، شأنٌ عظيمٌ، وأمرٌ شهيرٌ
في الأقاليم.

أخذ عن شيوخ كثيرين، وأجلاء معتبرين، منهم: والده، وجده، والعلامة
محمد بن الصديق الخاصّ السراج الحنفي الزبيدي، وغيرهم، وأجازه شيوخه،
وغيرهم ممن يطول تعدادهم، وعنه أخذ جمعٌ من علماء الزمان، منهم:
أولاده: الحسن، والحسين المذكور، وعلي، وأحمد، ومحمد، والسيد الجليل
يحيى بن أحمد الشرفي، وغيرهم.

واستوزره الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكان له وللإمام مجالس
خاصة، تحتوي على بحثٍ عظيم، في جميع العلوم، وقصده الطلبة من
الأقطار، وانتفع به جمعٌ عظيمٌ من علماء الأمصار، واشتهرت جلالته في
العلم والعمل، وجمعه للفضائل عن كمل.

وله مصنفاتٌ مشهورةٌ، منها: «المقرر»، و«المحرر في القراءات»، ومنها:

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٤٤٤)، «نفحة الريحانة» للمحيي (٣/ ٣٧٢) (٢١٥)،

«طبقات الزيدية الكبرى» (٢/ ١١٦٨) (٧٤١).

«أرجوزة في الفقه»، ومنها: «تكميل منظومة اليوسي في الفقه»، ومنها: «مختصر الأوائل»، ومنها: مؤلف أجاب به على الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل، في مباحث نحوية شريفة، وله أجوبة مسائل يطول تعدادها.

وكانت وفاته في شهر صفر الخير، يوم الجمعة، سنة إحدى وثمانين وألف، ورثاه علماء العصر بمراث كثيرة.

ولما طلب منه السيد العلامة يحيى بن أحمد الشرفي أن يرسل له، مؤلفه في علم القراءات، أرسله له، وكتب صحبته:

سلامُ الله ما هَمَرَ السحابُ	ففاحَ عيَرُ زهرٍ مستطابُ
وإكرامٌ وإنعامٌ على من	له في المجدِ مرتبةٌ تهابُ
على يحيى الذي ما نالَ كهلٌ	علومًا نالها وكذا الشبابُ
وبعدُ فإن أشواقِي إليكم	كثيرٌ ليس يحصُرُها كتابُ
وتقصرُ ألسنُ الأقلامِ عن أن	تقومَ بوصفها وكذا الخطابُ
فيا بن مدينة العلم التي لم	يكنْ غير الوصيِّ لتلك بابُ
ومن حازَ المكارمَ والمعالي	فمنه قد بدا العجبُ العجابُ
إليك أتى المحررُ في حياءٍ	لتصلحَ منه ما العلماءُ عابوا
وتنظرُهُ بعين البرِّ حتى	يزولَ إذا وجدتَ به اضطرابُ
فمن قد زارَ من بلدٍ بعيدٍ	حقيقٌ أن يُلانَ له الجنبُ
وراجعٌ في عبارته أصولاً	لديكَ بحفظها كُشف الحجابُ
وإنني طالبٌ بسطاً لعذرٍ	ويشملي دعائكم المجابُ

فما لي غيرُ شعبِ الآلِ شعبٌ وإن حَسَنَتْ بزهرتها الشعابُ
ودمٌ واسلمٌ معافى في نعيمٍ مقيمٌ والقرايةُ والصحابُ

فأجابه السيد - رضوان الله عليه - بقوله :

سلامٌ لا يحيط به حسابٌ ولا يُحصي فضائله كتابٌ
ولو أن البحارَ له مدادٌ ولم يبرح له الدهرُ اكتابٌ
سلامٌ من فتيتِ المسكِ أزكى ودونَ مذاقِ سلسلهِ الرضابُ
سلامٌ حشوهُ وُدٌّ مُصَفًّى يروقُ فما يكدرُ أو يُشابُ
ورحمةٌ ربنا الرحمنُ تُهدى مع البركاتِ ما انهمرَ السحابُ
إلى من لم يزلْ للمجدِ خِذْنا ولم ينفكْ بينهما اصطحابُ
حليفٍ محاسنِ الشيمِ الذي لم يدنسْ مجده مذ كان عابُ
سليلِ أكابرِ العلماءِ من لم يكنْ كنصابِ فضيلهم نصابُ
حماةِ شريعةِ المختارِ من أن تُضامَ وأن يُخامرَها اضطرابُ
بناةِ مكارمِ التقوى الذين اتَّ ستَقُوا مولاَهُمُ وله أنابوا
وأوحدِ أهلِ العصرِ طُرّاً بما قد قلَّته لا يُسترابُ
أليس مقصراً عن نيلِ أدنى علاه الشَّيْبُ منهم والشبابُ
وجيهُ الدينِ ناصرُهُ فما إن يَزالَ له بنصرته احتسابُ
حماءِ الله من كيدِ الأعادي وأرغمَ أنفهم عنه وخابوا
وأبقاهُ الإلهُ لنا ملاذاً له في العزِّ مرتبةٌ تُهابُ
وبعدُ فإنه قد جاء منه كتابٌ سَرَّني به الخطابُ

بلغتُ به من الفرح الأمانِي	وزايلني برؤيته اكتسابُ
وفى بالدين والدنيا جميعاً	فما لي غيرُ ما فيه طلابُ
هو الذخرُ الذي من لم يحزه	ذخائره وإن كثرت ترابُ
وذاك العلمُ أفضلُ ما تحلّت	به نفسي وأفضلُ ما يصابُ
وقد أهديتَ منه لنا نصيباً	به مِنّا تطوّقتِ الرقابُ
جمعت به المحرّرَ من علومٍ	جلاها أهلها طابت وطابوا
فملتُ بما أنلتَ عظيمَ فضلٍ	ومغفرةٍ ويهنيك الثوابُ
ولا برحتُ فضائلُك اللواتي	علوّنَ بها لنا يعلو جنابُ
ودمتَ مسلماً ما لاح فجرُ	وفاحَ عيبرُ نشرِ يُستطابُ

ولما وفد القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال إلى حضرته، أيام إقامته في حضرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، أخذ عنه علوماً كثيرة، من جملة: علوم القرآن، وسأله نظم شيء فيه، يكون كالضابط المرجوع إليه عند الحاجة، فقال - رحمه الله -:

سألتني يا بن أبي الرجالِ	يا سامياً في رتبة الكمالِ
يا منبعَ السؤددِ والمعالي	ومعدنَ العلمِ الشريفِ العاليِ
وأنتَ في هذا السؤالِ عندي	كسائلِ كيفَ طريقُ نجدِ
أهل طویلُ ذاك أم قصيرُ	تلذذاً وهو بها خبيرُ
شرعت في قاعدة تمهّد	غار لها الياقوتُ والزبرجدُ
قد كنتُ ألفتُ بها المقرّرا	ثم اختصرتُ بعده المحرّرا

فعلتُها مسارعاً مبادِرا	فحينما استعجلت مني ما ترى
إفضالِ مولانا الإمامِ المؤتمنِ	وإن تكنْ على الصواب فهو من
ونعمةٌ قد نلتُها من دعوتِهِ	فإنها قد جُمعتْ في حضرته
وغيرها بعدَ العشاءِ الآخرةِ	مع اشتغالي بكتاب التذكرة
فاقبلْ من المهدي إليك ما جمعُ	وفي النهار لم أجد وقتاً يسع

ومن هنا خرج إلى المقصود فقال :

يا أيها الإنسان هذا منفصل	المدُّ أنواع فجاء مُتَّصل
	إلى آخرها .

فقال القاضي أحمد - رحمه الله - :

مَنْ قَدَحْهُ بَيْنَ الْوَرَى الْمُعْلَى	أنهلني من بحرهِ وعَلاً
قَدْ قُلِدَتْ قَلَائِدُ الْجُمَانِ	وزفٌ لي خرائد المعاني
مَنْ قَدَرَهُ عَلَى السَّمَاءِ سَامِي	عينُ الزمانِ أوحَدُ الأنام
ونورُهُ في العالمين ساطِعاً	لا زالَ في أفق العلوم طالِعاً
حاوي الكمالِ الناصرُ المُهَلَّأ	من لم يزلْ للصالحات أهلاً
وملأ الآفاقَ بالتأليفِ	أملَى لنا في النحو والتصريف
لي في العلومِ الجمَةِ النفيسَةِ	لأنني سألتُهُ تدريسَهُ
لظنُّه كوني لذاك أهلاً	فقال لي لما سألتُ هَلاً
	إلى آخرها .

[١٦٦٧] نعمان بن محمد الإيجي الصالحي الشافعي^(١).

الشيخ العارف بالله، والبدال عليه، كان رجلاً عليه سكية الولاية والصلاح، سرياً يصرف ماله في وجوه الخير، ملازماً للعبادة والطاعة. توفي عشية يوم الأحد، تاسع عشر صفر، سنة عشر بعد الألف، وهو والد العلامة محمد، وحسين - رحمهم الله تعالى -.

[١٦٦٨] نعمان العجلوني الجراحي^(٢).

الشيخ العالم العلامة، الفقيه الفهمامة، العارف بالله، كان - رحمه الله - سافر إلى مصر، وقرأ على الخطيب الشريني، والشمس الرملي، وغيرهما، وكان يستحضر مسائل الفقه من «شرح المنهاج» للخطيب، حتى كأنه ينظر إليه.

ولما رجع من طلب العلم إلى بلاده، كان ينفع الناس بها، ويحج في كل عام، ويجاور في بعض السنين بالحرمين، ولا يتقيد بلبس ولا مطعم، ويعود منه على الفقراء عوائد، وكان جواداً سخياً، بكاءً من خشية الله تعالى. توفي وهو راجع من الحج، سنة تسع عشرة - بتقديم التاء المشاة - بعد الألف، بمرحلة المعظم، في أواخر المحرم - رحمه الله -، ودفن بالأخضر.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٨٩) (٢٧٢)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٥٣).

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٩٠) (٢٧٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٥٥).

[١٦٦٩] نور الله بن شريف المرعشي الحسيني^(١).

من كبار علماء الشيعة المشهورين، ومن غلاة المبتدعين، ألف كتاباً سماه: «إحقاق الحق وإزهاق الباطل» في نحو مئة كراس، رد فيه على كتاب إمام السنة، العلامة فضل الله بن روزبهان بن فضل الله بن محمد الخنجي ابن محمد الشيرازي مولداً، الأصفهاني مسكناً، الذي ألفه في الرد على حسن ابن يوسف بن المطهر الحلي الرافضي، وسماه: «إبطال المنهج الباطل».

قلت: ولم أقف له على ترجمة تغني بالتعريف به، غير أنه أرخ عام كتابه المذكور، آخر ربيع الأول، سنة أربع عشرة وألف، بمدينة أكره، هذا ما أحطت به من خبره.

[١٦٧٠] السيد نعمة الله بن عبدالله بن محيي الدين بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن محمد بن عبدالله ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني بن أبي صالح موسى بن جنكي دوست حق ابن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى الجون بن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي بن علي أمير المؤمنين المرتضى بن أبي طالب الحسيني الحنفي^(٢).

كان من أكابر أولياء الله، الذين نالوا منه الوفاء والكرامة، ومن محبيه المقتدى بهم في جميل الأخلاق، والمقتفى لآثارهم، التي من سار عليها وصل إلى أعلى الرتب على الإطلاق، سطع نور كمالاته، فأخجل النيرين، وأشرقت

(١) «الأعلام» للزركلي (٨/٥٢).

(٢) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٧٣)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/٤٥٥).

شمس صفاته في الخافقين، وتواترت كمالاته وكراماته في سائر الآفاق، خصوصاً البلدتين، وانعقد الإجماع على ولايته بالاتفاق، واشتهر فلا يحتاج إلى إطناب في الصفات، بما خصه الله من أنواع الأسرار والكمالات.

رحل من بلاده إلى مكة - شرفها الله تعالى -، وتديّرها إلى أن مات بها، في الثالث الأخير من ليلة الخميس، ثالث عشر ذي القعدة، سنة ست وأربعين بعد الألف، وله من العمر أربع وسبعون سنة، ودفن بالشعب، بمكانٍ أعده له قبل موته، وقبره يزار، ويتبرك به، وحضر جنازته صاحب مكة وقاضيه، وسائر الرؤساء والعامة.

واشتهر عند أهل الحرمين، بل في المشرقين، ومدحه أكابر علماء الحرمين؛ لما رأوا منه من الكرامات الخارقة، والأحوال الصادقة، ومنهم: العلامة الشيخ علي بن أبي بكر الجمال المكي، من شعره قوله مادحاً له:

يا مَنْ يرومُ قضا مصالحه التي	صعبتُ وأشكلَ أمرُها بالمرّةِ
لا تيئسَنَّ ولُذْ بقُدوتنا الذي	أعطاه ربُّ العرشِ حُسْنَ السيرةِ
أعني به المولى الجليلَ ملاذنا الـ	حبر ذا الأسرارِ عاليِ الهمةِ
الأوحدَ القطبَ الفريدَ المرتقي	أعلى مقامِ الأكرمينَ السادةِ
البحرَ شيخَ الوقتِ رحبَ الصدرِ من	يُرجى لكلِّ مصيبةٍ وبليّةٍ
هو نعمةُ الله الذي عمَّ الورى	نفعاً وللأعداءِ أعظمُ نقمةٍ
أكرمَ به من سيدٍ لا يُرتجى	في مشكلِ الأشباهِ إلا انحلتِ
هو بهجةٌ للكونِ إذ كان ابنَ مَنْ	خضعتُ جميعُ الأولياءِ بعزّةٍ
طوعاً له السيدُ الجليلُ ذو الـ	أسرارٍ والأحوالِ حاويِ الرفعةِ

والزم بأعتابٍ له تُعطَ الذي
يا سيدي عبدٌ ضعيفٌ مذنبٌ
قد أهلكته ذنوبه يرجوك يا من
كي أن تُقيل عِثَارَهُ من شرٍّ ما
أوعدته بزوالها فضلاً فهذا
عَجَلٌ يذهب لها وبمحورها
فالفصلُ عاداتٌ ومنك سجيةٌ
هيا بكم هيا بكم هيا بكم
لله والسند الحبيب نبينا الـ
صلى عليه الله مع آلٍ له

ما قد تروم من الهناءِ بسرعةٍ
متألمٌ دَيْفٌ قليلُ الحيلةِ
خصَّه المولى بأعظمِ رتبةٍ
يلقى من الأدوا العظامِ الصعبةِ
هو مرتجٍ للوعدِ باقي المقلّةِ
فالأمرُ سهلٌ صعبه للسادّةِ
للقاصدين بهمةٍ وبنيةٍ
غوثاً مغيثاً مسرعاً في لحظةٍ
مصطفى الهادي لأزكى ملةٍ
وصحابةٍ والتابعين لسنةٍ^(١)

وللشيخ الفاضل أحمد بن الفضل باكثير المكي قصيدةٌ طويلةٌ، مدحه
بها، وذكر فيها شيئاً من كراماته :

شفاءٌ فؤادي بل جلاءٌ نواظري
وخضرةٌ أنسي روضةً الحسنِ والبها
فذا الشعبُ فيه شعبٌ كسرى ولي به

مراتعُ غزلانِ الكناسِ النواضِرِ
وحضرةٌ قدسي والهدى شعبُ عامرٍ
بديعةٌ حسنٍ لم تخل عن سرائري

(١) الاستغاثة والاستعانة واللجوء في كشف الضر ونحو ذلك أمور لا تطلب إلا من الله تعالى، وقد شاع في عصر المؤلف طلب ذلك من غير الله تعالى، وخاصة في الشعر والرجز، تأويلاً من صاحبه أنه من باب الشفاعة لا غير، وهذا مخالف لتوحيد الألوهية، وإقرار العبادة لله وحده، ومن أهمها الدعاء والالتجاء.

وذا الشعبُ فيه عشب خضر تفتقت
وذا الشعبُ من آفاق عليها أشرقت
وذا الشعبُ أمسى هالةً مستنيرةً
وذا الشعبُ أضحى برجَ سعدٍ ومنزلاً
وذا الشعبُ بحرٌ للعلوم تدفقت
وذا الشعبُ رحبٌ للوفود فلم يضق
وذا الشعبُ برٌّ صار للبرِّ معدناً
وذا الشعبُ كثرَ جوهر الحسن قد حوى
أضاء بزُهرٍ مشرقاتٍ وأنجمٍ
أضاء ببدرٍ بالكمالاتِ ساطعٍ
أضاءَ بشمسٍ أشرقتْ فانجلى بها
أضاءَ بقطبِ الكائناتِ لأنه
أضاء بوجه منه ما الشمسُ في الضحى
وما النجمُ في الأفلاكِ يسطع نوره
فما نورُهم حتى يُقاسَ بنوره
فذا نوره عمَّ الوجودَ بأسره
هو القطبُ حقاً للعوالمِ كُلِّها

كمائمه عن مزهراتِ الأزاهرِ
نجومٌ هُدَى يُهدى بها كلُّ حائرٍ^(١)
ببدرٍ كمالٍ ساطعِ النورِ باهرٍ
لشمسِ العلا قد أشرقت في البصائرِ
جوانبهُ للمستفيدِ المثابرِ
فكم أُمَّهُ للبرِّ أهلُ الضرائرِ
فكم رَبٌّ فقيرٍ منه أضحى كتاجرٍ
فأكرم به شعباً يُضي كالجواهرِ^(٢)
بها يهتدي للحقُّ أهلُ السرائرِ
كسا الأرضَ نوراً فاهتدى كلُّ سائرٍ
دجى كلِّ ليلٍ للمعارفِ سائرٍ
حوى نعمةَ الله بنَ عبدِ القادرِ
وما البدرُ في جُبحِ الدياجي لناظرٍ
وما الفجرُ يبدو مسفراً للنواظرِ
وهل يستوي نورٌ يُعمُّ بقاصرٍ
وأشرقَ منه كلُّ خافٍ وظاهرٍ
هو الغوثُ في دفعِ البلا خيراً ناصرٍ

(١) في الأصل: تهدي له كل حائر.

(٢) في الأصل: بالجواهر.

هو العَوْنُ في رفع الخطوبِ إذا عَرَتْ
هو النعمة العظمى على كلِّ سالكٍ
هو المقصِدُ الأسمى لكلِّ موَحِّدٍ
هو المرشِدُ الأسنى إلى الله قد هدى
هو السيّدُ المِفْضالُ والسندُ الذي
هو العالمُ البحرُ الذي طابَ ورْدُه
هو العالمُ البرُّ الذي شاع ذكرُه
هو العابدُ المشهورُ في كلِّ موطنٍ
هو الزاهدُ المشهورُ في كلِّ حالةٍ
هو ابنُ رسولِ الله صفوةٌ حيدرٍ
سلالةٌ عبدِ القادرِ القطبِ مَنْ له
حذا حذوهُ في كلِّ حالٍ فأشرقَتْ
له خارقَاتٌ بالكراماتِ سُطِّرَتْ
وشاهدَتْ منها باهراتٍ تتابعَتْ
فكمْ قد سمعنا بل رأينا وكم روى
ومن^(١) ذاك أني جئته يومَ جمعةٍ
ولازمته في كشفِ خطبِ المَبِيِّ
وكنْتُ أرى كالمستحيلِ انكشافَه

هو الغيْثُ في محلِّ السنينِ العواثرِ
به يهتدي للرشدِ أهلُ البصائرِ
فمن أُمّه يظفرُ بكنزِ الذخائرِ
وأرشدَ أهلَ الصدقِ من كلِّ ذاكرٍ
فشا ذكرُه ما بين بادٍ وحاضرٍ
لأهلِ النهى من واردٍ بعدَ صادرٍ
وعطّرَ آفاقَ القرى كالعنايِرِ
كراماتُه تروى بحكمِ التواترِ
به يقتدي في صدقه كلُّ شاكِرٍ
خلاصةُ أهلِ البيتِ تاجُ الأكابرِ
أقرَّتْ جميعَ الأوليا بالمفاخرِ
كراماتُه كالشمسِ تبدو لناظرٍ
رواها ثقاتٌ عن عيانٍ لحاضرٍ
تَجَلُّ عن الإحصاءِ عَدّاً لحاصرٍ
وأبصرَ منها غيرُنا في المحاضرِ
بصدقٍ وإخلاصٍ وذُلَّةٍ حائرٍ
وضاقَ به دَرْعِي وأظلمَ خاطري
على حكمِ دُكِّ الطودِ أو شُرْبِ زَاخِرِ

(١) في الأصل: وما، والصواب ما أثبت.

فزالَ سريعاً وانجلى غيمٌ غُمَّةٍ
ودُكِّدَكَ طوداً راسياً في محلِّه
وأبدى أموراً مزعجاتٍ ولم يقع
ومن قبل تأتي جمعةٌ تمَّ كلُّ ذا
ومن ذاك ما قد كان قدماً وقد فشا
بأنَّ نساءً كنَّ يذكُرْنَ عنده
وكنَّ لديه جالساتٍ وعدُّهم
فجاءَ إليه منكر رَامَ هتكه
فلما دنا منهنَّ والشيخُ واثقٌ
رآهم رجالاً جالسينَ بذكره
وكم من كراماتٍ له قد تواترت
فذا سرُّه في الكائناتِ لقد سرى
فذا نعمةُ الله لنا طبقَ اسمه
ومنَّ بأولادٍ له شاعَ ذكرهم
وكلُّهم في الرشِدِ والدينِ والتقَى
فكم من كراماتٍ لهم^(١) قد تابعتُ
فيا ربِّ بلغهم مقاماتِ جدِّهم
ويا ربِّ سلِّمهم من السوءِ والرَّذَى

وأشرقَ قلبي واستنارتِ سرائري
وغَيِّضَ بحراً زاخراً غيرَ خاسرٍ
لإظهارها في الكونِ غيرَ البشائرِ
وسارت به ركباً كلُّ مسافرٍ
بأُمِّ القُرَى يرويه أهلُ المشاعرِ
وراءَ ستورٍ عن تطرُّقٍ فاجرٍ
ثلاثُ مئينَ من نساءٍ حرائرٍ
على زعمِه يا ويحَ كلِّ مكابرٍ
بما عنده من دينِه المتكاثِرِ
فبَاءَ بخزيِ الجاهلِ المتجاسرِ
وشاعتُ وذاعتُ في جميعِ المآثرِ
وبرهانه كالشمسِ في عينِ ناظرٍ
به مَنْ مولى فضله غيرُ قاصرٍ
فهم في الهدى مثلُ النجومِ الزواهرِ
على سَنَنِ التوفيقِ بينَ العشائرِ
وكم كشفوا كرباً لأهلِ الضرائرِ
وقرَّ بهم عينَ المحبِّ المُناصرِ
وجمَّلَ بهم جيدَ العُلا كالجواهرِ

(١) في الأصل: له، والصواب ما أثبت.

ويا ربَّ حَقِّقْ لي الذي قد رجوتُه
فيا سيدي يا نعمةَ الله إنني
رجوتُكَ في دفعِ المُهَمَّاتِ كُلِّها
رجوتُكَ في إصلاحِ حالي جميعه
رجوتُكَ تحقيقَ ما كُنتُ آملاً
رجوتُكَ في إصلاحِ ذريتي وفي
وتوفيقِهِم للرشِدِ والدينِ والتقَى
وإنني ابنُ الفضلِ أحمدُ باكثيرِ
وقد جئتُ أسعى نحوَ بابِكَ باسطاً
أزفُ عروساً وهي بِكرٌ جلوتُها
ولم أبغِ مهراً منك غيرَ قبولِها
وعشْ وابقِ واسلمْ في دوامِ وصحةِ
وصلِّ إلهي ثم سلِّمَ دائماً
وآلٍ له والصحبِ ما لاحَ بارقُ

بحسنِ اعتقادٍ فيه أسنى ذخائري
رجوتُكَ في كشفِ الخطوبِ القواهرِ
وفي سدِّ دَيْنٍ منه ضاقتُ حضائري
وفي حسنِ توفيقِي ونورِ بصائري
وما رُمْتُه في كلِّ خافٍ وظاهرِ
جمالتهِم بالعلمِ بينِ المحاضرِ
وفي بسطِ رزقٍ فائضٍ غيرِ قاصرِ
رِ الشافعيِ الراجي صلاحَ الضمائرِ
أكفَّ افتقاري مخلصاً في سرائري
عليكَ عليها عقدُ درِّ المفاخرِ
فقابلْ به واجبرْ بذاكسرِ خاطري
وفي فيضِ فضلٍ واسعٍ متواترِ
على أحمدَ المبعوثِ صفقِ العناصرِ
وما فاحَ مسكُ الختمِ من آلِ عامرِ

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم علوم الطريق: الشيخ أبو بكر بن سالم
باعلوي صاحب «عينات»، وكان في بدايته ملازماً للرياضات، وحبس أشهراً
لا يأكل ولا يشرب، وهو مختلٍ بغارٍ، وخرج منه وهو يتكلم بالعلوم
والمعارف، وتواترت كراماته التي لا يمكن حصرها، وقد شرع العلامة إبراهيم
الدهان في جمع شيء من كراماته في مؤلفٍ، ولم يعلم بذلك أحد، فأتى

إليه وهو في بيته، وقال له: يا شيخ إبراهيم! هل يمكن عدُّ قطر المطر للبشر؟ فقال: لا، فقال: كراماتنا كذلك، فعند ذلك صرف نفسه عما هنالك، وهذه من كراماته.

ومنها: أن الحُمَّى كانت طوعَ يديه، فكان يسلطها يوماً وأياماً، وأشهرًا وأعواماً على من أراد من المنكرين، واتفق له أنه دخل على بعض أكابر الروم في الموسم، فلم يكثرث به، فغضب منه، وقال: يا حُمَّى خذيه، فركبته من وقته، ولم يبت تلك الليلة إلا في تربته.

ومنها: أنه دخل على الأمير رضوان أمير الحاج المصري، وكان عنده من علماء مكة الشيخ مكي فروخ، فقام له وعظَّمه، ولم يقم له رضوان، وتغافل عنه، فغضب منه، وتكلم عليه، وخرج من عنده، وقال: يا حمى اركبيه، فركبته من حينه، فأرسل إليه الشيخ مكي فروخ يعتذر إليه، ويطلب منه العفو، فقال: إن كان ولا بد، فتبقى عليه ثلاثة أيام، حتى يتواضع من كبره، فبقيت عليه ثلاثة أيام، وقد أنهكته، وعوفي بعدها.

ومنها: أنه كان يُميت بإذن الله تعالى، فمما اتفق له: أنه غضب على شخص، فقال: مت، فمات من وقته.

ومنها: أن بعض التجار المتوسطين كان يتعاطى خدمته، في أخذ كسوة له وشبهها، فاجتمع له عنده خمسون قرشاً، فأتى إليه يوماً، فقال له: كم اجتمع لك عندنا؟ فقال: خمسون قرشاً، فقال: تأخذها، أو تتركها ونعوضك عنها خمسين ألف قرش؟ فقال له: الأمر إليك، فقال: نفسك طيبة بذلك؟ قال نعم، فقال: اذهب وشاور من تثق به، فذهب إلى عمة له، كان يحبها وتحبه، فذكر لها كلامه، فأشارت عليه بتركها له، فرجع إليه، وقال: يا سيدي! إنني قد

تركها لك، فقال: اذهب ونفي لك بوعدك، فأقبلت عليه الدنيا، ولم تمض مدةً يسيرةً، حتى ملك ما ينوف عن خمسين ألف قرش.

ومنها: أنه دخل على الشريف نامي بن عبد المطلب شريف مكة، في شفاعته، فلم يقبلها منه، فخرج من عنده وهو يقول: ما قبل شفاعتنا، نحن نصلبه وأخاه، في مكانٍ عَيْنَه، فما مضت مدةً يسيرةً، حتى أتى العسكر من مصر، وولوا الشريف زيد بن محسن، وقبضوا على الشريف نامي وأخيه، وصلبوهما عند المدعى، في المكان الذي ذكره الشيخ.

ومنها: أن الشريف إدريس شريف مكة، غضب على بعض الناس، وأرسل إليه أن يخرج من مكة ولا يسكنها، وأمهلته ثمانية أيام، فأتى إليه، وشكا له حاله، وما جرى له من الشريف إدريس، فأرسل رسوله للشريف إدريس يشفع له، فلم يقبل شفاعته، فسكت ساعةً، ثم قال: والله! لا تخرج من مكة، ويخرج هو منها، فبعد يومين أو ثلاثة، قامت عليه الأشراف، وعزلوه، وأقاموا الشريف محسناً مكانه، وأخرجوه من مكة.

ومنها: ما أخبرني به شيخنا الحسن العجيمي - أيده الله -: أن والده قال له يوماً: يا سيدي! إني أخاف على أولادي من الجوع، فقال له: أولادك لا يجوعون، قال شيخنا: فإني - بحمد الله - لا أجوع أبداً جوعاً مزعجاً، يحصل منه مشقة شديدة^(١).

(١) غفر الله للمصنف ورحمه في تدوين هذه الخرافات المناقضة لأصل الدين في كتابه، وإلا فمن تسوغ له الحكايات إلا من نقص عقله ورق دينه، نسأل الله السلامة من الخذلان.

تتمة: ذكر شيخنا السيد محمد الشلي، في «مسودة تاريخه»، ومن خطه نقلت: وصل صاحب الترجمة من الهند، سنة أربع عشرة بعد الألف إلى مكة، وجاور بها، ولازم الصمت والمسجد عدة سنين، ثم سكن شعب عامر، وتزوج وأولد أولاداً، واعتقدته العوام والنساء، وكان إذا طلب من أحد شيئاً ولم يعطه، قال له: نرسل لك الحمى، فتأتيه تلك الليلة.

ثم زعم: أنه من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمته الله، والله أعلم بحاله، واستمر على تلك الحال حتى أتى مولانا السيد علوي بن عقيل السقاف، وطلب منه أردباً من الحب، فاعتذر إليه، فقال: إما أن تعطيني، وإما أن أرسل إليك الحمى، وكان السيد علوي قد احتجب في بيته، فأرسل إليه خادمه، وقال له: افعل هذا مع غيري، وأقعدناك، فلم يقدر على القيام، فاستغفر وتاب، فعاهده السيد على أن لا يضر أحداً، وأن يتوب من هذه الحالة، وقال له: إن ضربت أحداً، قتلنا الجني الذي ترسله للناس، ثم مرض، فأوصى أن يدفن في محله بشعب عامر، فدفن فيه. انتهى.

يقول الفقير حسن بن علي العجيمي: لا يخفى على منصف أن الاستخدام بالجان لا ينافي الولاية، فقد وقع مثل ذلك لكثير ممن لا يشك في ولايته، ممن يطول تعداد أسمائهم، وذكر صفاتهم، نعم، كان من صاحب الترجمة إنكاراً على شيخ مشايخنا أحمد الشناوي، حتى إنه دخل يوماً على السيد سالم شيخان، وقال له: أخرجك الله من نجس بحر الشناوي، فغضب السيد سالم عليه، وقام وضربه، وقال: أفيك أهلية لإجراء اسم الشيخ الشناوي على لسانك؟! فخرج صاحب الترجمة هارباً من بيت الشيخ سالم، ووقع بينهما

شبه ما يقع بين الأولياء، فماتا في شهر واحد، وبين وفاتيهما نحو عشرة أيام.

وهذا من صاحب الترجمة غيرُ قادح في ولايته أيضاً، فقد جاء في حديث الأولياء، عند أبي نعيم: أن كلاً من الأبدال والأوتاد وغيرهما، لو طلع أحد منهم على من هو فوقه في الرتبة، لحكم بكفره، أو نحو ذلك، وكان الشيخ الشناوي ختمَ زمانه، فلا بدع أن يخفى مقامه على أكثر أهل أوانه، وبالله تعالى التوفيق.

[١٦٧١] السيد ناصر بن سليمان الكاروني البحراني^(١).

الخطيب الشاعر، الرحيب المشاعر، نثر فأكثر، ونظم فأعظم، وقضى وشرع، ونضا وأشرع، ففرع وفنن، وبرع وتفنن، فنظمه وشح الزمان، ونثره نجح الأمان، يفضل زهر المروج، بل يفضح زهر البروج، ويفوق سجع الحمام، بل يُخجل سفع الغمام.
ومن شعره قوله:

أيا مَنْ يُغالي في القريبِ ويشتري
قِرابَةَ إنسانٍ بألفِ أباعدِ
تعالَ فإنِّي لَيتَنِي لا قَريبَ لي
أبيعُكَ منهم كلَّ ألفِ بواحدِ
ومن شعره من مرثية قوله:

أيها النائمونَ والدهرُ يقْطانُ
أصاحونَ أنتم أم سُكارى
طالما نمُتُمُ فهُبُّوا من النورِ
مِ فداعي المنونِ يدعو جِهارا

(١) «سلافة العصر» لابن معصوم (٥١٤)، «نفحة الريحانة» للمحيي (٣/١٩٩) (١٨٤).

هو داعٍ إذا أهاب بمن في رأسه نشوة أطار الخُمَارا
هو داعٍ يُجيبه مَنْ دعاه كارهًا للقاءٍ أو مختارًا
هو ذا منزلٌ للملوكِ برغمٍ لرغامٍ من الصياصي اقتسارا
هو هذا مكسَّرٌ عظيم كسرى ومديرٌ رَحَى المنونِ بِدارا
فبدارِ اليومَ عيشَ عزيزٍ قبلَ أن يُزَمَعَ الرحيلُ بِدارا
وانتهازَ لفرصةٍ ليس تبقى قبلَ أن تسلوا عليها الخيارا

[١٦٧٢] السيد ناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام

يحيى شرف الدين .

صاحب كوكبان، ملك إذا أملى المرتضى فضائله، لم تجد قالياً لأماليه،
أو حدّث الفتح بأحاديث النصر الصحيحة، لم يروها إلا عن عواليه، وروي
عطاء كفه عن ابن كثير، وعاصمٌ بأسه عن نافع الشهير، وسارت سيادته على
الأعناق، ووقع على مجده الاتفاق، وكانت حضرته سمطاً لجواهر الأفاضل،
ومحطاً لرحال كل آمل، وحرماً لكل خائف، وموقفاً لكل سابق وواقف .

وكان قومه وبنوه حليةً لجيد ملكه، وواسطةً عصماء لمن انتظم من
جواهر أعيان العصر في سلكه، إن امتطوا غوارب السلاهب، رأيت الأرض
فلكاً تدور بثوابت الكواكب، ولم يزل في عز سلطانه، حتى باشر العَرَض جوهراً
جثمانه، وأخباره^(١) نقاد الحمام، وأغمد في قارب^(٢) اللحد ذلك الحسام،

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: واختاره .

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: قراب .

وفقدته الأسرة والمنابر، وغدا الملك ليس له قوة ولا ناصر، وصارت منازلهم ومغانيمهم، كأنها اللفظ خلا من معانيه، وهي الدنيا لا تبقى على ذي معروف، ولا تترك الشكر لمن هو بالفضل معروف.

ولما قبض ذلك السماح المرحب في محرم، وذهب ذلك الربيع الذي ليس شق الجيوب ولطم الخدود عليه محرم^(١)، سنة ثلاث وسبعين بعد الألف، رثته الشعراء بقصائد لم يُرث ملك بمثلها.

وأرخ وفاته السيد العلامة محمد بن إبراهيم المفضل بقوله:

غيثُ رضوان من الربِّ الرحيم	لضريحِ الملكِ ذي المجدِ الصميمِ
الخضمُ الجودِ في يومِ الندى	والهزيرِ البأسِ في الخطبِ البهيمِ
ناصرِ العلياءِ باني ركنها	الكريمِ بنِ الكريمِ بنِ الكريمِ
رُفعت روحٌ له طاهرةٌ	وسَمَت درجَ الفضلِ العظيمِ
وأتى التاريخ في الرفع لها	(ولي الناصرُ جناتِ النعيمِ)

وكتبت على ضريحه بمدينة شبام - رحمه الله -.

[١٦٧٣] نوح بن مصطفى الرومي الحنفي^(٢).

نزيل مصر، الإمام العلامة، حافظ الروم، وسابق حلبة العلوم، سار ذكر علمه مسير الشمس في البلدان، وأقر بفضل أهل الفضل والعرفان، سعى

(١) كذا في الأصل، والصواب: بمحرّم.

(٢) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٤٥٨)، «هدية العارفين» (٢/ ٤٩٨)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٥١).

في تحصيل العلوم حتى بلغ غايتها، ورقا مراتب المجد بأسرها حتى وصل إلى نهايتها.

أما قلمه في التفسير، فقد ألبس سعدي ثوب الخجل، وباتت قلوب سطور تحريرات غيره من الأفاضل على وَجَلٍ؛ خيفة من أن يرنو إليها بطرف تدقيقه الساحر، فتغدو لخبيلتها منه بصفقة خاسر.

وأما نظره في الفقه والأصول، فهو منزّه عن الخطأ فيه والذهول، وأما رأيه في علم الكلام، فهو كما نطق به الكتاب، وأجمعت على صحته آراء ذوي الألباب، وأما ما له من حسن الأخلاق والشيم، فذلك مما يكلّ عنه وصف السنة الأقلام والأمم شعر:

له مكارم أخلاقٍ مطهرةٍ منها الهدى والتقى والفضلُ يغترفُ

وبالجملة: فإنه أتى العلوم من أبوابها، وتوصل إلى رتب المعالي بأسبابها.

وُلد ببلاده، ثم رحل إلى مصر وتديّرها، وأخذ الفقه عن العلامة عبد الكريم السيواسي، تلميذ شيخ الإسلام علي بن غانم المقدسي، وقرأ الحديث روايةً ودرايةً على محدث مصر محمد حجازي الواعظ الشعراني، وتلقن منه الذكر، ولبس الخرقة، وأخذ علوم القوم - نفع الله بهم - عن العارف بالله حسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم الخلوتي، ولبس حلل العلم والوقار، وسحب أذيال المجد والفخار.

وَألف مؤلفاتٍ كثيرةً، هي الغاية القصوى، والمنهل الذي رواد الأفهام من مصادر عذبه تروى، أبدع في صياغة ألفاظها، ونقحها غاية التنقيح، وأوضح فيها دقائق المشكلات، فصغر لديها كل توضيح وتلويح، منها: «حاشيةٌ على

الدرر والغرر»، و«القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال»، ورسائل كثيرة تسر الخواطر، وتقر بها عيون العلماء من كل بادٍ وحاضرٍ.

ولم يبرح بمصر مقيماً بخدمة الدين، متكفلاً لله بمصالح عباده المسلمين، مصونَ العرض والنفس والجاه، ممتعاً بما منّ الله عليه من فضله وأعطاه، حتى توفي بمصر، عام سبعين بعد الألف - رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة مثواه -، ودفن بالقرافة الكبرى، وبني عليه قبةً عظيمةً بعض الوزراء.

[١٦٧٤] السيد نور الدين بن أبي الحسن علي بن عز الدين حسين بن شمس الدين محمد بن حسين بن علي بن محمد بن تاج الدين أبي الحسن ابن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبدالله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله ابن حمزة القيصر بن أبي السعادات محمد بن أبي الطيب عبدالله بن أبي الحارث محمد بن أبي الحسن علي بن طاهر [بن] عبدالله بن أبي الحسن محمد التوام المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطيعي ابن أبي الحسن موسى بن أبي إسماعيل إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب - كرم الله وجهه - الحسين^(١) الشامي العاملي^(٢).

قال السيد علي في «سلافته» بعد أن أطل في ترجمته: «وُلد بدمشق، وكان مبدأ أمره بالشام، ثم قطن مكة، ومات بها، لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، سنة ثمان وستين بعد الألف، ودفن بالمعلاة.

(١) كذا في الأصل، والصواب: الحسيني.

(٢) «سلافة العصر» لابن معصوم (٣٠٢).

وله شعرٌ، منه : قوله :

يا من مَضَوْا بفؤادي عندما رحلوا
جاروا على مهجتي ظلماً بلا سببٍ
وأطلقوا عَبرتي من بعدِ بُعدهم
يا من تعذَّب من تسويفهم كَبِدي
جادوا على غيرنا بالوصلِ متصلاً
كيف السبيلُ إلى من في هواهُ مضى
واحِيزتي ضاعَ ما أوليتُ من زمنٍ
في أيِّ شرعٍ دمَاءُ العاشقين غَدَت
يا للرجالِ من البِيضِ الرشافِ أما
مَنْ مُنْصِفي من غزالٍ ما له شُغلٌ
نصبتُ أشراكَ صيدي في مراتِعِهِ
فصاحَ بي صائحُ خَفْضٍ عليك فقد
فصرتُ كالواله الساهي وفارقني
وقلتُ باللهِ قلْ لي أينَ سارَ به
فقال لي كيفَ تلقاهُمْ وقد رحلوا

من بعدِ ما في سُويدا القلب قد نزلوا
فليت شعري إلى من في الهوى عدلوا
والعينُ أجفانها بالسهد قد كَحَلوا
ما آن يوماً لقطع الحبلِ أن تصلوا
وفي الزمان علينا مَرَّةً بَخِلوا
عُمري وما صدَّني عن ذكره شُغلُ
إذ خابَ في وصلٍ من أهواهُم الأملُ
هَدَرى وليس لهم ثارٌ إذا قَتَلوا
كفاهمُ ما الذي بالناسِ قد فعلوا
عني ولا عاقني عن حبه عملُ
والصيدُ فَنِّي ولي في طرقه حيلُ
صادوا الغزالَ الذي تبغيه يا رجلُ
عقلي وضاعت عليَّ الأرضُ والسُّبُلُ
من صادهُ علَّهم في السير ما عَجَلوا
من وقتِهِم وأجدتُ سيرَها الإبلُ

[١٦٧٥] الشريف نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي^(١).

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٤٨)، «الأعلام» للزركلي (٦ / ٨).

أمير مكة، ولاء الأتراك الجلالية - كما قدمناه مبسوطاً في ترجمة الشريف زيد -، وأشركوا معه السيد عبد العزيز بن إدريس في الربع محصولاً، لا ذكراً في الخطبة، وضرباً للنوبة، ثم أرسلوا إلى أمير جدة ليسلمها لهم، فأبى، وقتل الرسل، فتجهزوا وساروا، وحاصروهم يومين، ثم دخلوا جدة ونهبوها.

واستمر السيد نامي يعسف أهل مكة، ونهب عسكره البلاد، واستباحوا المحرمات، وأكثروا فيها الفساد، ولما توجه السيد زيد في تلك الواقعة إلى وادي مرّ، بعد أن دخل مكة، ومعه السيد أحمد بن محمد الحارث، ومرّاً على بيت السيد عبد المطلب، نادى السيد نامي، فخرج إليه متجرداً، متلفعاً في مقنع أزرق، فتكلم معه وأطال، فقال السيد أحمد: ليس الوقت وقت الكلام، وكان من جملة ما قال السيد زيد:

تُجَازَى الرِّجَالُ بِأَفْعَالِهَا خَيْرًا بِخَيْرٍ وَشَرًّا بِشَرِّ

فالله الله يا نامي بالحريم، أو ما يقرب من هذا، ثم سار إلى المدينة، وعرف وزير مصر بذلك، وكان رسوله بذلك السيد علي بن هيزع، فلما وصل الخبر لصاحب مصر، أرسل سبع صناجق، وكان ما كان مما ذكرناه، في ترجمة الشريف زيد، حتى جيء به وبأخيه موثقين مكتوفين.

فاستفتى العلماء: ماذا يجب عليهما؟ فأجابوا بما اقتضته الآية الشريفة صريحاً: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣]، فشنقا عند المدعى - رحمهما الله -.

ومدة ولايته متغلباً على مكة مئة يوم ويوم، وهي عدد حروف اسمه؛

لأنه دخلها خامس وعشري شعبان، سنة إحدى وأربعين وألف، وخرج منها عصر اليوم الخامس من ذي الحجة، من السنة المذكورة، وفي هذه السنة لم يذهب المحمل السلطاني من مكة، إلا في العشر الأول من شهر صفر.

[١٦٧٦] منلا نظر البدخشي .

رحل إلى دمشق، وسكن عند الشيخ محيي الدين الزركواني، بمسجد القيمرية، وصار من جملة خلفائه، فلما توفي شيخه المذكور، انتقل إلى مكة، وجاور بها إلى مات، وصار صاحب كشفٍ وحالٍ.

[١٦٧٧] نسيمي الساكن بالمدينة الشريفة .

شيخٌ صالحٌ، له أوقافٌ وخيراتٌ بالمدينة على السادة العلوانية، مات سنة ثمان وألف .

[١٦٧٨] نصوح خليفة .

كان ساكناً ببلدة آق شهر، وكان شيخاً صالحاً، سلك عند شعبان خليفة القسطنطيني، مات سنة ثمان وألف .





حَرْفُ الْهَاءِ

[١٦٧٩] الهادي بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي

الرجال.

كان من الفقهاء المحققين في علم الفروع، إماماً في الفرائض، والجبر والمقابلة، فهو خاتمة أهلها، وله في هذا العلم عجائب تحار لها الأبواب، ولقد كان يستغنى عن كيل ما ينساق إليه من الحبوب، على كثرتها بمساحة المحل، ولا يختلف عليه ذلك بزيادة ولا نقص.

ومما اشتهر عنه: أنه يمكن أن يمسح البركة الكبيرة المعروفة بحذاف في ظفار، ويقدر مقدار مائها المجتمع فيها.

وكان - مع ذلك - شجاعاً مدبراً للحروب مع الإمام القاسم، وكان من الزهد بمحل، حسبك أنه ما خلف لأولاده بيتاً يسكنونه، وإنما بنى بيوت الله ﷻ؛ كمسجد هزم، وبدر، ونياعة، وبيت شا، وحيط خمران، وغير ذلك، وكان جواداً مؤثراً على نفسه، وله من ذلك القبيل وقائع كثيرة مشهورة، ولقي الله شهيداً حميداً ببلاد العصيمات.

وذلك أنه أرسله الإمام القاسم إلى وادعة، لما شكوا من العصيمات؛ لينهض معهم، ويقاوم العصيمات، فحظي بالشهادة في العشر الوسطى من

شهر ربيع الآخر، سنة ست وعشرين وألف، ودفن بحوث، بجوار الصالحين.
ومولده يوم السبت، تاسع وعشري شهر ربيع الآخر، سنة سبع وستين
وتسع مئة.

ورثاه جماعة، منهم: ابن أخيه أحمد بن علي بن أبي الرجال بقصيدة
مطلعها:

أبكى مصائبك ذا الشحناء والرحبا^(١) وأصبح الدين مشلولاً ومنهدماً
يا حائزاً كل معروف ومكرمة ومن على هامة العليا رسا قدماً
من للمساكين كهف يوم مسغبة ومن لهم ذخرة إن أملقوا عدماً
وهي طويلة.

[١٦٨٠] السيد الهادي بن أحمد الجلال^(٢).

العلامة ضياء الدين، إمام المحدثين في عصره بالديار اليمنية، أخذ
«البخاري» جميعه عن عبد القادر بن زياد الجعانشي، بمدينة «إب»، سنة
إحدى وستين وألف، وقرأ جميع «جامع مسلم» على علي بن محمد العفيف
العُقبي، بمدينة تعز، سنة اثنتين وستين وألف.

وقرأ بعض «سنن أبي داود» على إسحاق بن إبراهيم بن جعمان، وأجازه
بجميعه، بمدينة إب، وحرّافة، في سفر له يطلب فيه العذر من القضاء، وقرأ

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: والرحما.

(٢) «طبقات الزيدية الكبرى» (٢/ ١١٨٩) (٧٥٢)، «البدر الطالع» (٢/ ٣١٨)، «نسمة
السحر» للصنعاني (٣/ ٢٧٩) (١٨٢).

جميع «سنن الترمذي»، و«موطأ مالك»، و«سنن النسائي الكبرى»، وهي «المجتبى» على علي بن محمد بن العفيف - أيضاً - بمدينة تعز العدنية، سنة ثمان وستين وألف، وأجازه شيوخه.

وَأَلَفَ مؤلفاتٍ نافعةً، منها: كتاب «نور السراج وبغية المحتاج فيما يحتاج إليه المجتهد من الأمهات في الفقه من الاحتجاج»، وهو كتابٌ مفيدٌ، رأيت بخط مصنفه على ظهره: أنه حوى من الأحاديث النبوية ألفين وتسع مئة وثلاثين حديثاً تقريباً. انتهى.

وكان معتقداً عند أهل ذمار، إذا أجذبوا، أتوا إليه، وخرجوا به إلى الصحراء للسقيا، فلا يرجعوا إلا وقد رحموا. وله كراماتٌ كثيرةٌ شهيرةٌ - نفع الله به -.

[١٦٨١] السيد هاشم بن أحمد الحبشي باعلوي^(١).

السيد الجليل، ذو المجد الأثيل، صفوة النشأة العلوية، ونشوة الخمرة القدسية، مظهر تجلي الجلال، ومظهر الرضا بسابق الرأي والمقال. وُلِدَ بمكة، ونشأ بها، وصحب أكابر علمائها وأوليائها، وكان على طريقة سلفه الصالحين؛ من الاجتهاد في الدين، وطاعة رب العالمين؛ من لباس ثوب العفاف، والقناعة بالكفاف، والاتزار بإزار العبودية والطاعة، والمواظبة على الجمعة والجماعة.

رأيت بخط السيد الجليل أبي بكر بن سالم شيخان ما نصه: وكان بينه وبين السيد عظيم الشأن، الشريف أحمد شيخان، معاهداتُ أخوةٍ، ومباشراتُ

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٣٢)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٥٩).

حلوة، وصلاتٌ سنية، وإشاراتٌ معنوية، لا يحيط بكنهها إلا الفرد الصمد، ولا يميّط عن نقابها الألمعي وإن جد، تراهما إذا اجتمعا، يديان ما خفا، ويتنادمان بالصفاء، ويتقلان بالمحادثة، ويتوغلان في المباحثة، ويمتزجان بالأرواح، ويزدوجان بالأشباح. شعر:

وربّي إن حالهما عجيبُ ومن يهواهما في الحال أعجبُ
هما الشيخان في أهل النهى قد أقاما للشباب ربّا وملعبُ
يخالهما الغبي طفلي رَضاعٍ تعاطى للمدام وعشق^(١) أشنبُ
ولا عجبٌ فهذا شأنُ قومٍ لهم والى الخيرُ بهم وقربُ

توفي بمكة، بعد صلاة الجمعة، وقبل وجوب فرض العصر، لعشر بقين من صفر، ودفن مغرب ليلة السبت، سنة ثلاث وأربعين بعد الألف، بالمعلاة بالحوطة الدنيا، بجوار إخوانه السادة الأجلاء الأمناء - نور الله ضرائحهم، ووهبنا منائحهم -.

[١٦٨٢] السيد هاشم بن حازم بن أبي نمي الشريف الحسني^(٢).

كان سيداً مقداماً هماماً، مجالسه معمورة بالعلوم، ومجمع الفقهاء للمناظرة ولإحياء العلوم، وكان كثير العطاء، وضبط البلاد التي يده عليها، وسدد بين قبائلها، وتولى بيت الفقيه وما والاها، من سنة ست وثلاثين إلى تسع وثلاثين.

(١) في الأصل: وعنو.

(٢) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٥٩).

فلما قدم قانصوه باشا اليمن، تولى صاحب الترجمة في هذه المدة اللحب، والمحرق، ثم نزل صحبة الحسن، فأقام الحصار على زبيد، حتى استولى عليها، وتولاها إلى بلاد مور، وتمكن من الولاية ما لم يتمكن غيره منها، وجيئت إليه الأموال والجنود، وكانت ولايته الأخرى تسع سنين وأشهرًا.

ثم توفي صبح الجمعة، سادس وعشري محرم الحرام، سنة خمس وخمسين بعد الألف بزبيد، ودفن ضحى، بتربة الفقيه الولي الشهير أبي بكر ابن علي الحداد المفسر، شرقي المشهد، وحضر جنازته جمع كثير، ومات قبله في سادس عشري ذي الحجة، سنة أربع وتسعين، ولده فايز، ومات بعده في يوم السبت، سادس عشر ربيع الآخر، ولده علي بن هاشم، في «يريم» - بالياء التحتية ثم راء ثم ياء أيضاً ثم ميم -، وتركوا من الخزائن والعُدِّ والعُدِّ ما لا يوصف ولا يُحَدِّ.

[١٦٨٣] الهجام بن أبي بكر بن محمد المقبول بن الهجام بن عمر بن أبي القاسم خزانة الأسرار، صاحب القطيع - مصغراً - بن أبي بكر المعمر بن أبي القاسم بن عمر ابن الشيخ علي بن عمر الأهدل^(١).

كان هذا السيد من أهل الخير والصلاح، والولاية عليه ظاهره، وكان الفقيه محمد بن عمر حشبير يقول: السيد الهجام مشيئته تشبه مشية رسول الله ﷺ، يتمايل يميناً وشمالاً من غير اكتراث، من أهل بيت لهم فضل عظيم، وشرف جسيم، وثروة وجاه واسع، مشهور بالكرم، وإطعام الوافدين.

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٤٦٠).

توفي في جمادى الأولى، سنة ثلاثين بعد الألف، وتوفي والده المقبول،
سنة ثمانى عشرة بعد الألف.

[١٦٨٤] همت دده النقشبندي.

شيخ صالح عالم، وهو ساكن بموضع يقال له: قيوم قبوسي.

[١٦٨٥] المولى هداية الله العلائي.

أحد المحققين العظام، له «حاشية على البيضاوي».

توفي سنة تسع وثلاثين وألف، وله - أيضاً - «حاشية على التلويح» للسعد.





حَرْفُ الْوَاوِ

[١٦٨٦] الولي بن الصديق بن إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي بن حسن بن عطية، السَّغْدَرِي بلدًا، وهي بطن من همدان، بمغارب صنعاء، بن علي بن عطية بن علي بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن عاصم بن إبراهيم ابن إسحاق الخولاني بن موسى بن محمد بن موسى بن مقبول بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن قعر بن شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن غريب ابن جشم بن حاشد بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسله بن ربيعة بن خيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن صالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ - وهو إدريس - بن يزيد بن مهيايل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم - عليه الصلاة والسلام -.

[ووجد بخط المؤلف متصلاً بترجمة الولي المذكور: ما نصه: وكله أجنبي عن الترجمة المذكورة]^(١).

للسيد عبدالله ابن الإمام يحيى شرف الدين القصيدة المشهورة:

(١) ما بين معقوفين من كلام الناسخ - رحمه الله تعالى -.

خطرَتْ فقال الغصنُ صلِّ على النبي وبدتْ فقلنا للشموسِ تحجّبي

للشيخ علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير، في «تعارض البيئات» :

تعارضتْ بَيَّتَانِ رجحتْ ناقلة مثل شراءِ عينت
ثم يدٌ وإن يكنْ تأخراً تاريخُها وسبب الملكِ عرا
ثم بان يقر ذو يدٍ له بالعين ثم عدله وعدله
قدم على عدل إذا لم تكن يد فسبق يد فإضافة نعد

نظم الإمام القمولي في «جواهره» جهات بيت المال، فقال :

جهاتُ أموالِ بيتِ المالِ سبعتها في بيت شعرٍ حواها فيه لافظهُ
خُمْسٌ وفيَّ خراجُ جزيّةٍ عشرٌ وارثٌ فردٍ ومالٌ ضلَّ صاحبه

ونظمها الشيخ أحمد بن علي مطير، فقال :

قل بيتُ مالٍ خراجُ جزيّةٍ خمسٌ عشرٌ وفيَّ وارثٌ ضائعُ المالِ

كتاب «الكافي في الفرائض» للشيخ الإمام إسحاق بن يوسف الصّردّفي

- رحمه الله - .

[١٦٨٧] الولي بن الصديق بن عمر النزيلي .

كان آيةً من آيات الله في العلم والكرم، مع فقره، وعرف بإطعام الطعام،
والفصل لأهل الخصام، وفيه من حسن الخلق، ولين الجانب، وترك حقوق
النفس، وحسن الظن، ما تحار منه العقول، وكان لا يشتري إلا قوت يومٍ بيومٍ،
ولو كثر الحب، وله كراماتٌ ظاهرةٌ وافرةٌ .

توفي يوم الجمعة، ثاني وعشري جمادى الآخرة، سنة ثلاثين بعد الألف.

[١٦٨٨] ولي الدين أبو زرعة بن جمال الدين يوسف ابن شيخ الإسلام
زكريا الأنصاري.

أحد أكابر العلماء بمصر، أخذ عن والده.

وتوفي يوم الأربعاء، ثامن وعشري صفر، سنة ست وعشرين بعد الألف،
عن نحو خمسين سنة بمصر.

[١٦٨٩] ولي دده.

من خلفاء الشيخ حسام الدين العشاقى، أرسله إلى قصبة يكنجه، عند
بلدة سلانيك، في ولاية روم ايلى، وسكن بها، واشتغل بالإرشاد، وكان
شيخاً صالحاً مكاشفاً، قيل: حج رجلٌ من تلك القصبة، فلما رجع، قال
للشيخ ولي دده: أنت كنت معنا في الحج في تلك السنة، واعتقده وبنى زاويةً
لأجله، فسكن بها إلى آخر عمره، ومات بعد وفاة شيخه.





حَرْفُ الْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ الْمُشَدَّدَةِ

[١٦٩٠] يحيى بن أبي الفضل بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد ابن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحسيني الطبري الشافعي المكي . ذكره الشيخ عبد القادر الطبري في «إنباء البرية بالأبناء الطبرية» ، فقال : وُلد - تقريباً - قبل سنة تسعين وتسع مئة ، وكفلته من حياة أبيه ، ولازم دروسي بعد حفظ القرآن ، وأمّ بالناس بمقام إبراهيم ، وكان حسن القراءة ، طيب النغمة ، ثم سافر إلى اليمن ، ونال خيراً من متوليها - إذ ذاك - حسن باشا ، ووصل إلى مكة ، وعاش مدةً يسيرةً ، ومات سنة سبع وعشرين بعد الألف ، ودفن بتربة جماعة الطبريين .

[١٦٩١] يحيى بن محمد بن يحيى بن صالح بن محمد بن حنش^(١) . قال ابن أبي الرجال في «تاريخه» : كان صدرأً من الصدور ، وبدرأً من البدور ، عالماً من العلماء الكبار ، قال ولده أحمد بن يحيى : كانت ولادته في تاسع عشر شهر ربيع الأول ، سنة ست وستين وتسع مئة ، في السنة الثانية

(١) «طبقات الزيدية الكبرى» (٢ / ١٢٥٥) (٧٩٤) .

من وفاة الإمام يحيى بن شرف الدين .

ونشأ في طلب العلم، وارتحل وجدّ فيه، وبلغ مبلغاً عظيماً، وزميله في الطلب الإمام القاسم بن محمد، وشيخهما الإمام عبد الله، ومن مشايخه في التفسير: الفقيه جمال الدين أبو القاسم الهادي الصنعاني، قرأ عليه: «الكشاف»، والفقيه شمس الدين أحمد الحربي، والقاضي علي بن قاسم السنحاني، ويحيى بن أحمد بن الطيّبي الرصاص، وعبد الله بن المهلا بن سعيد النسائي .

وقرأ في آخر عمره على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، قبل الدعوة بشهارة، سمع عليه: «الجوهرة في أصول الفقه»، و«المعيار»، وكان باذلاً نفسه للطلبة، مع اشتغاله بالنسخ، وكان له خط كسلاسل الذهب، كان نحيفاً دقيقاً، لكنه يتوقد ذكاء قلبه وفطنه^(١)، وكان يحفظ القرآن، وكثيراً من المختصرات، ملازماً لتلاوة القرآن في الخلوات، وجمع كتباً كثيرة، بعضها بخطه، والباقي بالتحصيل .

وكانت وفاته يوم السبت، لثلاث بقين من شوال، سنة ثمان وعشرين بعد الألف بشهارة، وقبره يمانى مسجد الأشراف، في الحوطة التي تليه، من دون فاصل، وحضر الصلاة عليه ودفنه الإمام القاسم، كان قد سكن «ظفار» في آخر عمره بأولاده، وجمع كتبه هناك، وأراد الإقامة، وعدم الخروج منه لخلوه، فجاءت أسباب اقتضت عزمه إلى شهارة، ودعت إلى بقائه هناك إلى وفاته - رحمه الله تعالى - .

(١) كذا في الأصل .

[١٦٩٢] يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى

ابن شبل .

«شارح مختصر خليل»، وغيره من المؤلفات، شيخنا، كان إماماً عالمياً، فقيهاً نحوياً متكلماً، وكان له قوةٌ على الجدل والبحث؛ بحيث إنه يظهر الباطل في صورة الحق، بقالٍ لا يظهر إلا على ماهر في العلوم الجدلية .

ولما قدم إلى القاهرة المحروسة، وعقد بالجامع الأزهر دروساً في كتب، اجتمع عند ختمه لكتاب منها فضلاء مصر، ومحققو علمائها، وليس اجتماعهم إلا بصدد امتحانه، وإظهار عجزه، فلما عرف منهم ذلك - على جلالته في عصره إذ ذاك -، تجلد لهم، وأظهر البشر من فعلهم، وصار يلقي لهم مقدمات، فيطول الكلام، فيظهر له الجواب، ويبيته لهم بأحسن خطاب .

ولم يزل على ذلك الحال، في ذلك المجلس، حتى انقضى، ولم يظهر أحدٌ منهم عليه، وتعجبوا من ذلك غاية العجب، وعلموا قوته في البحث والجدل، مع ما أعطاه الله سبحانه من قوة الحافظة وسعتها؛ بحيث إنه كان يملي من صدره في كل درسٍ يقرؤه، ما على ذلك المحل من الشروح والحواشي، وحفظ شروح الشواهد، ومعرفته باللغة وحفظها .

وكان إذا سئل عن مسألة فقهية أو كلامية أو نحوية، أبدى جميع ما قيل فيها لأهل ذلك الفن، مع حسن التقرير، الذي لا يمكن التعبير عن حسنه بعبارة .
والحاصل : أنه كان نادرةً من نوادر الدهر .

وكنت ملازماً لدروسه لما قدم الديار المصرية، فاتفق أنه كان يقرأ «شرح الجزائرية» للسنوسي، وكنت قد سمعته عليه، وكان شيخنا الفاضل

النحرير منصور المنوفي، شرع في إقراء «المختصر مع حاشية الحفيد» الذي يقرأ فيه شيخنا العقائد، فتركت درس العقائد، وحضرت شيخنا منصور المذكور في الحفيد، فسألني بعدُ عن سبب عدم الحضور، فأخبرته بالحال، فأجابني على البديهة:

إذا ما جئت ربك يومَ حشرٍ فقل يا ربَّ عَوَّقني الحفيدُ
وكان يحط على أهل البدع والمعتزلة في دروسه، ولا يبالي من أحدٍ، وخصوصاً: الزمخشري؛ فإنه كان يرد عليه أبلغ رد في درسه في التفسير، وكنت أبحث معه في ذلك، فإذا جاءت مسألة متعلقة بالرد على الزمخشري، يلتفت إلي، ويقول لي: الزمخشري يُقرئك السلام.

وأخبرني - قدس الله روحه -: أنه رأى ذات ليلة في المنام: أنه في بستانٍ، فسأل عن صاحبه، ف قيل له: إنه لجار الله الزمخشري، قال: فقلت: أدخلُ واغتنمُ رؤيته، فدخلت، فإذا هو جالسٌ في قصر ذلك البستان، وليس فيه فراش، إلا أنه جالسٌ على قطعة حصير بقدر مجلسه، وبين يديه صندوق كتب، فسلمت عليه، فردَّ، فقلت له: يا أستاذ! كيف حالك؟ فقال: إن أردت أن تعرف حالنا، اقرأ سورة التغابن. انتهى.

[١٦٩٣] يحيى بن عيسى الكركي^(١).

من كرك عجلون، ويقال: السلطي.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٩٨) (٢٧٧)، «خلاصة الأثر» للمحبي

(٤/ ٤٧٨)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٦٢).

قال النجم الغزي في «الذيل»: كان رجلاً أسود، خفيف العارضين، يقال: إنه سافر إلى مصر، وطلب بها العلم، وكان عاشرَ بعض الملاحدة، فغلبت عليه اعتقاداتُ فاسدةٌ، وبث فيها من اعتقاداته، حتى ضُرب ثَمَّةٌ، ثم انتقل إلى الكرك.

ثم كان يرسل الشيخ شمس الدين الميداني بالثناء عليه، ثم ييثر اعتقاداته القبيحة، ويقول للشمس الميداني: أريد أن تكون نصيري ووزيرى، حتى أظهر الدين، وكان الميداني يكتم تلك الرسائل، ويقول: لعله مجنون أو جاهل، ولا ينبغي للعاقل أن يشتغل به.

حتى دخل دمشق، وسكن القبة الطويلة بمحلة القبيبات، خارج العمران، وبث فيمن حضر من العوام تلك الاعتقادات، وتسامع الناس به، فقصدوه، حتى إن بعض من يدعي العلم اشتبه عليه أمره، وكاد أن يعتقده.

ثم إنه حضر بعد أيام عند الشيخ العارف بالله محمد بن سعد الدين، فلم يُقبل عليه، كأنه لما علم من حقيقة حاله، والاطلاع على ضلاله، حتى حمل عنه بعض الطلبة رسالةً من رسالاته، فيها كثيرٌ من ضلالته، وهو غير منكر عليه، بل أتى بها إلى شيخنا العيثاوي، كأنه يقرظها ويزكيها.

ثم إنه حضر إلى الجامع الأموي، وعقد له مجلساً اجتمع عليه كثيرون، فبث فيهم ضلالته، فحُمِلَ إلى قاضي دمشق السيد محمد، فأمر بوضعه في البيمارستان، ثم ذهب الشمس محمد الميداني في اليوم الثاني، وعرض على القاضي المذكور رسالةً كان بعث بها إليه من عجلون، مشتملةً على الحط من مقام النبي ﷺ، وعلى لعن الشيخ تقي الدين الحصني، وشم العلماء، ودعاوى

فاسدة، واعتقادات لا شبهة في أنها كفر، فدعاه القاضي إليه ليلاً، وسأله عن الرسالة، فاعترف بها، وأنها بخطه، وإنما تكلم بذلك في وقت الغيبة.

وفي أثناء ذلك وصلت رسالة أخرى إلى شيخنا العيثاوي بخطه، في نحو سبعة كراريس، فجاءني بها شيخنا، وقال لي: انظر ما هذه الرسالة المشؤومة من الضلالات، فتناولتها من يده، وقرأت عليه ما فيها، فوجدناها اشتملت على الطعن في الدين وأهله، وعلى إنكار وجود الصانع - جلّ وعلا - وفعله، بل على سب ربّ العالمين - تعالى شأنه -، وتجهيل الأنبياء والمرسلين - صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين -، والحط من مقام العلماء، والانحراف عن طريق الحكماء.

تارة يدّعي فيها الحلول والاتحاد، وتارة يعتقد التناسخ والانتقال، وتارة يصف بالعجز والحيرة الكبير المتعال، وتارة يشتم أولّ الأمة، وتارة ينكر الفضل والرحمة، وهو مع ذلك داعية ضلال ودجال، يأمر بالجهالة، والعوامّ أتباع كل دجال، لا يفرقون بين هداية وضلال.

وعلمت إن طالت مدته، واستحسنّت عند السفهاء والجهال بدعته، عسر بعد ذلك قمعه، بل تعذر منعه، فبثّ تلك الليلة غضباناً لله، خائفاً على عباد الله أن يضلوا بهذا الضال، ويؤدي بهم الحال إلى الخروج عن الدين والانحلال، فكتبت أبياتاً أردتُ بها خطاب العلماء، وانتدابهم إلى مداواة هذا الداء العضال، وهي:

قل لأهل العلم سادات الورى	وهداة الناس في ظلماتهم
يا لدين الله فيما قد جرى	من حديث الشرفي أرجائهم

من مُضِلُّ هُدْيِهِ واهي العرا
 من حلولٍ واتحادٍ وهوى
 يشتمُّ الدينَ ويهزو بالتقى
 قد نفى الحقَّ وينفي أهله
 قال في حقِّ النبيِّ الذي
 فانصروا الدينَ وأهله لأن
 أنتمُ الحذاقُ في طلبِ الهدى
 جاهِدُوا في الله واحمُوا دينه
 وعدَّ الله عُلَا أنصاره
 لا تقولوا إنها جزئيةٌ
 إنما الأملاكُ في خبرائهم
 حيثُ أحيوا سنةً ماتت كما
 يبعثُ الناسَ على إغوائهم
 ليريبَ الناسَ في آرائهم
 وبأهلِ العلمِ في أنحائهم
 ثم ينفي الكُنهَ عن أشياءهم
 رام فيه الحطَّ من عليائهم
 تزجروا الضلالَ من أهوائهم
 كيف تُبقيهم على أدوائهم
 غامسُ الأمةِ في أسوائهم
 نصرهم حقاً على أعدائهم
 ربَّ خطبٍ كان من غوغائهم
 تحمَدُ العلماءُ في غبرائهم
 جاؤوا واستوصوا على أحيائهم

ثم اجتمعت بالشمس الميداني، فحدثته في شأنه، وذكر لي رسائله التي
 عنده، فقلت له: مالك ساكت؟ فقال: كيف أتكلم ويعضُّ العلماء ينكر علينا
 هذا الكلام، ويتناول كلام هذا الخيث؟ فقلت له: أما هذا الخيث، فيقتل،
 ثم نتقل إلى المناظرة مع غيره، وشجَّعته.

ثم اجتمعنا مع شيخنا العيثاوي، والشيخ حسن البوريني، وآخرين،
 فقرأت لهم بعض مواضع من الرسالة، فأنكروه غاية الإنكار، فقال البوريني
 لشيخنا: كيف تأمرون؟ فقال: نذهب إلى القاضي، فذهبنا معه.

ثم حضرنا مجلس القاضي، ومعنا القاضي تاج الدين بن تاج الدين، فبادر إلى الخروج إلينا، وقال: والله! لقد أزلتم عني كربةً بثُّ فيها، وشبهةً قامت عندي، أسأت بها الظن في علماء هذه البلدة، فإني تأملت في كفریات هذا الرجل، وإعلانه بها، وقد قبضت عليه، واستودعته البيمارستان دون السجن؛ خوفاً من أن تغلب علينا العامة وتستخرجه.

خصوصاً وقد بلغني أن بعض الجند يعتقده، وقلت في نفسي: سبحان الله! أكون في دمشق، وتقع هذه الحادثة، ولا أجد فيها من يساعدني على إنكارها، ويعضدني في دفع ضلالة هذا الرجل؟! وأنتم الآن بحضوركم قد أزلتم عني هذا العي الذي أثقلني، والشبهة التي أساءت في العلماء اعتقادي.

ثم حضر بقية علماء البلدة، منهم: مفتي دمشق - إذ ذاك - عبدالله البخاري، والخطيب يحيى البهنسي، ومفتي الحنابلة أحمد الوفائي، والشمس محمد الميداني، ومحمد بن الغزال رئيس الأطباء، ومحمد الحزرمي الحنفي، وحليمي أفندي، في آخرين، وتأخر عن الحضور الشيخ محمد الحجازي؛ لأنه لم يطلع على رسائله، وظن أن كلامه يقبل التأويل.

وأحضر المترجم في الأغلال، وقام الشمس الميداني إليه، وبادر فادعى عليه، بعد الإشارة من أهل المجلس بالدعوى، فاعترف بما قال، واتفق أهل المجلس على إكفاره، وحكم القاضي بإرافة دمه، بعد تحقق إصراره، وكتب بذلك سجلً بمحضرٍ من العلماء، والجم الغفير من الناس، وأرسل ما كتب إلى الوزير الحافظ أحمد باشا نائب الشام؛ ليأمر بقتله؛ حذراً من الفتنة، فتوقف في الأمر بقتله.

حتى إن القاضي خاف أن الوزير تأخذه عليه رحمة، أو يحمله بعض

الجهال المترحمين على الأمر بغير القتل، وتضجّر القاضي من ذلك كثيراً، فقلت له: لا تهتموا لذلك، فإن هذا الرجل قد وقع في حق الإمام أحمد بن حنبل، في جملة من يشتمهم من العلماء، وقد قال بعض السلف:

أضحى ابنُ حنبل فتنةً مأمونةً وبحبِّ أحمدَ يُعرف المتنسكُ
وإذا رأيتَ لأحمدٍ متنقِّصاً فاعلمْ بأنْ سُتوره ستُتهكُ

ثم طال الانتظار، حتى كاد أن ينتصف النهار، فعاد القاضي إلى الشكاية والضجر، وقال: أخاف أن يأتينا بغير المراد الخبر، فقلت للقاضي: إن الرجل يعادي أهل حرفته، فيخشى عليه أن تعود النعمة عليه، فكيف بمن يعادي ربَّ العالمين، ويرفُل في ضلال الكافرين، وذلك الضلال يقلب غله، وينشد على طريق المطاوعة ما لعله يشفي منه غله، وهو مصرٌّ على ما هو فيه، مظهرٌ للتلذذ بما يلتقيه.

فلم يلبث أن جاء الرسول، واعتذر عن الإبطاء؛ بأن الوزير تردد كثيراً في شأنه، واستشار من حضره من الكبراء والأمراء، فأشاروا عليه بأن أمراً بين العلماء ينبغي أن يعول فيه عليهم، فأخذ القلم ليكتب، ثم تأمل، وقال لبعض خدامه: هاتِ المصحفَ الكريم، فلما فتحه على وجه التناول، فإذا في أول الصفحة: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آيَنَاهُمْ﴾ [النحل: ٥٥]، فقال: ينبغي أن يُقر العلماء على ما هم عليه، فوقَّع عند ذلك بقتله، وإراقة دمه بعد تطويفه، كما يُفعل بمثله.

وحضر عند القاضي أعوان الوالي، وأرادوا شهره، فأراد بعض العقلاء بأنه ربما تظاهر له بعض العلماء بالنصرة، فالأولى أن يهرق دمه عند مجلس الشرع؛ ليظهر بذلك أن سيف الشريعة طائل، فضربت عنقه بفناء المحكمة،

وأطفئت نار ضلالتة، في يوم الثلاثاء، من ذي القعدة، سنة ثمان عشرة بعد الألف، وطُمس قبره على حافة نهر قُلَيْط، في حدود المقبرة بباب الصغير.

وقلت مؤرخاً لمهلكه:

قد لقي الشقيُّ يحيى الكركي مَهْلِكَا
جاء دمشق ليضلَّ أهلها فأَمْسِكَا
فقلت في التاريخ (طارَ عنقُ يحيى مشركا)

انتهى كلام النجم.

[١٦٩٤] السيد يحيى الشهير بإمام الكاملية^(١).

كان بارعاً في الفنون العقلية، علامةً في الأصول والعربية، ذا لفظٍ فصيح، وذهنٍ صحيح، اشتغل بالعلوم، وجد واجتهد، فحصل وبرع، وصنف وجمع، وله تعاليق مفيدة، منها: «شرحُ على ورقات إمام الحرمين» في أصول الفقه.

ومن شيوخه: العلامة المحقق الناصرُ اللقاني، وشيخ الإسلام الشهاب أحمد الرملي، وولده الشمس، وغيرهم.

وكانت وفاته بمصر، يوم السبت، ثاني عشر جمادى الأولى، سنة خمس عشرة بعد الألف، عن نحو تسعين سنةً فما فوقها - رحمه الله تعالى -.

[١٦٩٥] السيد يحيى بن أحمد بن صلاح بن الهادي بن محمد الوشلي

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٨٩).

ابن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى
 ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن سراج الدين الحسن بن محمد
 ابن عبدالله بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم
 ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -
 الوشلي^(١).

من رؤساء الحسينيين، وأبوه وعمه لهم الرياسة التامة، والمحاسن
 العامة، أديبٌ بن أديب، ونجيبٌ بن نجيب، له شعرٌ عارى الماء رقه، ويفوق
 المسك عبقه، ترتاح له القلوب، وتنشرح له الصدور، وتسفر شمسُه في
 أفق الشروق.

ومن شعره: ما كتبه إلى القاضي الحسين بن الناصر المهلا - أيداه الله -
 منه: قوله:

حمى النومَ بَرَقَ جاء من جانبِ الحمى	يلوح فأبكى العينَ لمّا تبسّما
وحَرَكَ أشجاناً وهيجَ لوعةً	وأودَعَ نيراناً بقلبي وأضرماً
وذكرني عهداً وما كنتُ ناسياً	لعهدٍ مضى بالرقمتين وإنّما
يُجددُ ذكراً فوق ذكرٍ فأثني	مُبيحاً لما قد كان مني مُكْتَمَا
رعى الله سَكَانَ الحمى وحمَاهم	ولَذَّةَ عيشٍ طابَ فيه ومعلّمَا
وأيامَ أنسٍ قد مضتْ وليالياً	تقضّتْ به والضدُّ في عينه عمى
ورَوْضاً أريضاً كم نَعَمْنَا بظله	وظلاً ظليلاً كان للصبِّ مغنماً

(١) «طيب السمر» للحميمي (٣١٣/٢)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٤٧٩/٣) (٢٤١).

سَحَبْنَا بِهِ ذَيْلَ الْمَسْرَةِ بُرْهَةً
فَلَلَهُ مِنْ ظِلٍّ مَدِيدٍ وَمَجْمَعٍ
وَحَيًّا الْحَيَّا تِلْكَ الْمَعَاهِدَ وَالرُّبَا
حَدَاتِقَ غُلْبًا صَافِحَتَهَا يَدُ الصَّبَا
أَعْلَلْ قَلْبًا بِأَذْكَارِ مَوَاطِنِ
خَلِيلِي فِي دَمْعٍ جَرَى وَتَلَهَّبِ
أَنْفَسُ جَرَتْ أَمْ أَدْمَعُ فِي مُحَاجِرِي
وَمَا بَالُ قَلْبِي خَافَقَ كُلَّمَا سَرَى
أَقُولُ إِذَا الْحَادِي تَرْنَمَ شَادِيَا
وَإِنْ جَنَّ لَيْلِي زَادَ مَا بِي مِنَ الْجَوَى
وَلَا غَرَوْ مَنْ يَلْقَى كَوْجِدِي يَرَى
أَحِبَّةَ قَلْبِي هَلْ لِأَيَّامِنَا الَّتِي
وَهَلْ ذَلِكَ الرُّوضُ الْأَرِيضُ وَعَيْشُهُ الرُّزْ
فَشَوْقِي إِلَى ذَلِكَ الْحَمَى شَوْقُ صَادِي
وَوَجْدِي بِهِمْ وَجْدُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَاصِرٍ بـ
بِجَمْعِ الْمَعَالِي مِنْ تَلِيدٍ وَطَارِفِ
إِمَامٍ كَرِيمٍ عَالَمٍ مَتَوَرِّعٍ
إِذَا قَالَ لَمْ يَثْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلِ
وَمَا ابْنُ هَلَالٍ فِي مَلَاخَةِ خَطِّهِ

مِنَ الدَّهْرِ لَا نَلْوِي عَلَى كَاشِحٍ رَمَى
سَعِيدٍ وَمِنْ عَيْشٍ رَغِيدٍ تَقَدَّمَ
هَنِيئًا إِذَا وَفَى رَوِيًّا إِذَا هَمَى
صَبَاحًا وَزَارَتْهَا الشَّمَالُ مُعْتَمًا
فِي زِدَادٍ وَجَدًّا بِالتَّذَكُّرِ كُلَّمَا
بِقَلْبِي لَمَّا بِي أَشْكَلَ الْحَالُ فِيهِمَا
وَنَارٌ بِقَلْبِي أَمْ لَظَى فِيهِ أَضْرَمَا
نَسِيمٌ أَمِنْهُ خَفَقَةُ قَدْ تَعَلَّمَا
رُوَيْدَكَ قَدْ هَيَّجَتْ قَلْبًا مُتَيَّمَا
فَنُومِي عَلَى الْأَجْفَانِ إِذْ ذَاكَ حُرْمَا
بِمَا يُقَاسِيهِ أَسْقَامًا وَوَجْدًا مَخِيَّمَا
مَضَتْ مِنْ إِيَابٍ أَوْ نَعُودَ إِلَى الْحِمَى
رَفِيقُ كَمَا قَدْ كَانَ فِيمَا تَقَدَّمَ
إِلَى الْمَاءِ يَوْمًا قَدْ أَضَرَّ بِهِ الظَّمَا
مِنْ عَبْدِ الْحَفِيفِ النَّدْبِ أَفْضَلِ مَنْ سَمَا
نَسِينَا بِهِ أَخْبَارَ مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ
وَلَكِنَّهُ فِي جَلَّةِ الْعِلْمِ قُدَّمَا
فَمَا قُسُ فِي إِبْدَاعِهِ إِنْ تَكَلَّمَا
وَمَا ابْنُ عَمِيدٍ فِي الْبَلَاغَةِ دَعَاهُمَا

وَمُذْ نَشَأَ مَا زَالَ بِالْفَضْلِ مَوْلَعًا
لَهُ رَتْبَةٌ قَعَسَاءُ مَا قَطُّ نَالَهَا
إِذَا زُرَّتَهُ شَاهَدَتْ فِي الْأَنْسِ رَوْضَةً
وَفِي حِلْمِهِ طَوْدًا وَفِي الْجُودِ وَابِلًا
لِمَجْلِسِ عِلْمٍ لَوْ تَعَدَّاهُ ضَيْغَمٌ
عِلْمُ طَغَتْ أُمُوجُهَا فَتَلَا طَمَتْ
وَعِلْمٌ يَضَاهِي الشَّامَخَاتِ وَمَنْصَبٌ
وَجْدٌ وَجِدٌ وَاجْتِهَادٌ وَرِفْعَةٌ
لَعَمْرِي لَقَدْ غَادَرَتْ كُلَّ مَبْرَزٍ
بِعِزِّهِ وَعِلْمٍ مَنْزَهُ الْحُكْمِ نَافِذٌ
سَبَقَتْ إِلَى الْغَايَاتِ فِي كُلِّ مَفْخِرٍ
وَأَوْضَحَتْ فِي كُلِّ الْعُلُومِ مَنَاجِيَا
وَكَمْ لَكَ فِي فَصْلِ الْخُطَابِ غَرَائِبًا
فَرَائِدُ أَعْيَا جَمْعُهَا كُلِّ بَارِعٍ
وَهَلْ لِلْأَلِّ الْبَحْرِ حَصْرٌ وَهَلْ تَرَى
وَلَا غَرَوَ مَنْ كَانَتْ سَجَايَاهُ هَذِهِ
وَنَاصِرُ دِينِ اللَّهِ أَوْحَدُ عَصْرِهِ
بَحَارٌ لِمَنْ يَبْغِي الْمَعَالِي وَسَعِيهَا

وَبِالْعِلْمِ وَالْعِلْيَاءِ وَالْمَجْدِ مُغْرَمًا
سِوَاهُ وَلَوْ كَانَ السُّمَّا كَانَ سُلَّمًا
وَفِي فَضْلِهِ شَمْسًا وَفِي الْعِلْمِ خَضِرًا
وَفِي دَسْتِهِ يُلْقَى إِمَامًا مَكْرَمًا
تَأْدَّبَ إِجْلَالًا لَهُ وَتَحَرَّمَ مَا
بَصْدَرٍ رَجِيْبٍ كَالْخِضَمِّ إِذَا طَمَّا
غَدَا^(١) فَوْقَ هَامِ النِّيرَيْنِ مُخَيَّمًا
سَمَتْ بِكَ يَا قَاضِي الْقَضَا إِلَى السَّمَاءِ
بَلِيغٍ بَدِيعِ اللَّفْظِ عِنْدَكَ أَبْكَمَا
وَرَأْيٍ سَدِيدٍ لَيْسَ يَعْدُوكَ فِيهِمَا
فَكُلُّ عَظِيمٍ عَنِ مَعَالِيكَ أَحْجَمًا
إِذَا مَا دَجَى اللَّيْلُ الشُّكُوكَ وَأَظْلَمَا
تَفُوقَ إِذَا رَامَ انْحِصَارًا وَتَرَحَّمَا
وَلَوْ جَمَعُوا فِيهَا فَصِيحًا وَأَعْجَمًا
مِنَ النَّاسِ ذَا جَمْعٍ لَهَا وَمَنْظَمًا
وَعَبْدُ الْحَفِيطِ الْفَدُّ مِنْ أَصْلِهِ نَمَا
أَبُوهُ . . . كُلِّ مَجْدٍ وَمِنْهُمَا
سَفِينُ عُلُومٍ إِنْ طَغَى الْمَاءُ أَوْ طَمَّا

(١) فِي الْأَصْلِ: عَدَى، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ.

ففيها لأعداءِ الإلهِ مهالكٌ
وفيهَا لبأغي الحقِّ أقصى مراده
لقد ضلَّ مَنْ يَبْغِي عُلَاكَ جَهَالَةً
ولو بَابِنِ حَيُّوسٍ دَنَا مِنْكَ وَقْتُهُ^(١)
وَحَاوَرَ لُقْمَانًا وَشَاهَدَ يُوسُفًا
فَكَمْ لَيْلٍ شَكُّ قَدْ جَلَيْتَ وَمَسْمَعٍ
وَكَمْ عَقْدٍ أَخْلَلْتَهَا وَأَخْلَلْتَهَا
وَلَيْسَ لِمَا أَبْرَمْتَ نَعْرِفُ نَاقِضًا
أَقَاضِي قِضَاةِ الدِّينِ دُمْتَ بِنِعْمَةٍ
أَتَتْكَ قَوَافٍ^(٢) زَانَهَا مَدْحُكَ الَّذِي
وَلَا زَلْتَ فِي قَصْرِ مَشِيدٍ وَطَالَعِ

فَمَا جَبَلٌ يُؤْوَى إِلَيْهِ فَيَعِصِمَا
فَرَائِدُ عِلْمٍ قَدَرُهَا لَنْ يُقَوِّمَا
وَدُونَ عُلَاكَ النِّجْمُ أَقْرَبُ مُرْتَمَى
لَعَادَ بِمَا تُؤْلِيهِ مِنْكَ مُعْظَمَا
وَخَاطَبَ سَخْبَانًا وَأَمَّ يَلْمَلَمَا
مَلَيْتَ وَكَمْ أَوْضَحْتَ مَا كَانَ مِنْهُمَا
وَكَمْ نُوبٍ أَجْلَيْتَهَا مُتَكَرِّرَمَا
وَلَا لِمَقَالٍ أَنْتَ تَنْقُضُ مُبْرَمَا
وَطِيبِ مَسَرَّاتٍ وَلَا زَلْتَ مُنْعَمَا
غَدَا مُنْجِدَا فِي الْخَافَقِينَ وَمُتْهُمَا
سَعِيدٍ وَعِزِّ لِلْمَعَالِي مُقَوِّمَا

وله في تاريخ السيل الحاصل بالحرم الشريف، في ذي الحجة، سنة
إحدى وتسعين وألف:

فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي
وَبَيْتُهُ قِبْلَةٌ لِكُلِّ الْمَلَا
وَكَعْبَةِ الْحَجِّ لِمَنْ نَحَوَهَا^(٣)

فِيهِ عَدَى الْأَمْنُ لِكُلِّ الْوَرَى
وَمَهْبِطُ الْوَحْيِ بِأَمِّ الْقَرَى
مَنْ كُلٌّ فَجَّ جَاءَهَا زَائِرَا

(١) في الأصل: وفيه.

(٢) في الأصل: مواف، والصواب ما أثبت.

(٣) في الأصل: يحوها، والصواب ما أثبت.

مكبراً لله مستغفراً
 حجة يوم الجمعة الأزهر
 حديثه في الناس لن يفتري
 عم بها المنجد والمغور
 من وفد بيت الله لن يخصر
 وإن لجأ من خوفه أو جرى
 إلا من شاء شديد العرا
 وكم مصون صار وسط العرا
 مولى ومال وموال ترى
 غدا ومثربات بطن الثرى
 رضاء وللجلد^(١) به قد فرى
 وكم في الصبح له منبرا
 وكم يتمنى لهم أن يرى
 لم ينكرن في دينه منكرا
 فاز وعن ذنب له كفرا
 وصار خسرا على ذي المرا
 قد كان من شمس الضحى أشهرا

ملياً للحج من أرضه
 في ثالث من بعد عشر بذي الـ
 قد جاء سيل مغرق مطبق
 من جهة الأبطح إقباله
 فاجتاح أموالاً وخلقا به
 ولم يدع من كان قدامه
 وليس لا ملجأ ولا عاصم
 فكم ملا شعباً بها من ملا
 فكم خيول وجمال وكم
 وكم فقير قبره قفره
 وكم من عظيم رضى عظماً له
 وكم ملك بات في ردمه
 وكم غريب لا يرى أهله
 وفاسق كان وبالاً له
 ومثقى لله سبحانه
 فكان غفراناً لأهل التقى
 وقبله^(٢) النور الطويل الذي

(١) في الأصل: وللجد، والصواب ما أثبت.

(٢) في الأصل: وقبلة، والصواب ما أثبت.

في شهر ذي القعدة من عامه من جهة الغرب بدا نيراً
 كلاهما في ملكه آية وللملا عن طريقه من ذرا
 والحمد لله على ما قضى لله في خلقه له ما برى
 يا طالب التاريخ هذا فقل (موسم جاء عبرة للورى)
 ول بعضهم :

وفي الحجة الشهر الحرام وقد قضى الـ مناسك قاضيتها وطاب بها نفساً
 أتى مكة الفيحاء سيل يروع مَنْ يراه فأبدى في مآثرها طمناً
 وجر نفوساً للورى بعناية وأرمن أموالاً لهم معهم رمساً
 ووافى إلى البيت العتيق ملياً فطاف به سبعاً وصلّى به خمساً
 فقلت لعام جاء فيه مؤرخاً (دهى البيت سيل جاهر الموج لا ينسى)

[١٦٩٦] يحيى أبو زكريا ابن الفقيه الصالح محمد بن محمد بن محمد
 ابن عبدالله بن عيسى بن شبل أبي البركات، شارح «خليل» وغيره من المؤلفات،
 النابلي الشاوي الملياني الجزائري المالكي .

ويتصل نسبه بالشيخ أبي البركات، شارح «خليل» وغيره من المؤلفات .
 الذي به يُقتدى، العلامة الذي بنوره من ظلمة الجهل يُهتدى، ظهر
 فضله حتى بهر واستنار، واشتهر ذكره حتى كأنه علم فوقه نار، فانعقدت عليه
 الخناصر، وراح المطيل في فضله قاصر، فما انتقل من بلدٍ إلى بلدٍ إلا حفته
 السكينة، وما استفتي غيره إلا قيل له: أنفتي ومالك في المدينة، وما حط رحله
 إلا وشدت إليه الرحال، ولا قعد إلا ودون مقامه مقامات الرجال .

مولده سنة ثلاثين بعد الألف بمليانة - كما أخبرني من لفظه -، نشأ بمدينة الجزائر، من أرض المغرب، وقرأ بها وببلده مليانة على شيوخ أجلاء صالحين، منهم: المحقق سيدي الشيخ محمد بن بهلول السعدي، والشيخ سعيد مفتي الجزائر، والشيخ علي بن عبد الواحد الأنصاري، والشيخ مهدي، وغيرهم من علماء عصره، وروى عنهم الفقه والحديث، وغيرهما من العلوم، وأجازه شيوخه، وتصدر للإفادة والاستفادة ببلده، وحافظته في العربية وعلم الكلام أشهر من نار على علم.

وقدم مصر المحروسة، سنة أربع وسبعين وألف، قاصداً الحج إلى بيت الله الحرام، وزيارة نبيه - عليه أفضل الصلاة والسلام -، ولما قضى حجه، رجع إلى القاهرة، فاجتمع به أفاضلها، وأخذوا عنه، وروى عن علمائها؛ كشيخنا العلامة الشيخ سلطان المزاحي، والشيخ محمد البابلي، والشيخ علي الشبراملسي، وغيرهم، وأجازه بمروياتهم، ثم تصدر لإقراء العلوم بالجامع الأزهر، فكان مما أقرأه فيه في الفقه: «مختصر خليل»، وفي غيره: «شرح الألفية للمرادي»، و«عقائد السنوسي»، وشروحها، و«شرح جمل الخونجي لابن عرفة في المنطق»، وغير ذلك من الكتب المشهورة.

واشتهر بين الناس بالفضل، وحظي عندهم، وعند أكابر الدولة، واستمر على القراءة والإفادة، في علوم شتى، حتى توجه إلى الديار الرومية، فمر في طريقه على مدينة دمشق، وعقد بجامع بني أمية درساً، اجتمع فيه أفاضلها، وشهدوا له بالفضل، وتلقوه بما يجب له من الإكرام لأهليته لذلك - سلك الله بنا وبه أحسن المسالك -، ومدحه شعراؤها، واستجاز منه فضلاؤها، وأجاز جمعاً منهم بمروياته.

ثم توجه منها إلى قسطنطينية العظمى، دار الخلافة، فاجتمع به فضلائها، ومنَ بها من أكابر الموالى، وبالع في إكرامه مفتي السلطنة الشريفة بالبلاد الرومية، العلامة الشهير يحيى أفندي المنقاري، والصدر الأعظم الوزير أحمد باشا بن الوزير محمد باشا الكبرلي.

وحضر الدرس الذي تجتمع فيه فضلاء القسطنطينية للبحث تجاه السلطان الأعظم، سلطان الروم، فبحث معهم، وجادلهم، واشتهر بالعلم عند أكابر الدولة بها، ثم رجع إلى مصر مجللاً معظماً، مهاباً موقراً، وتولى بها تدريس الأشرفية، والسليمانية، والسرتمشية، وغيرها من المناصب العلمية.

وله مؤلفات عديدة في الفقه وغيره، منها: «حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي» نحو عشرين كراساً، و«نظم لامية في إعراب الجلالة» جمع فيها أقاويل النحويين، وما لهم فيها من الكلام، وشرحها شرحاً حسناً، أحسن فيه كل الإحسان.

وله مؤلف صغير في أصول النحو، جعله على أسلوب «الاقتراح» للإمام السيوطي، أتى فيه بكل غريبة من غرائب العربية، وأجاد فيه كل الإجادة، وجعله باسم السلطان الأعظم محمد بن إبراهيم خان - أمد الله بنصره -، وقرظ عليه علماء القسطنطينية، وممن قرظ عليه: العلامة يحيى أفندي منقاري زاده، مفتي السلطنة الشريفة بها، تقريظاً حسناً.

حفظت منه قوله: لا يخفى على الناقد البصير: أن هذا التحرير، كنسج الحرير، تحريراً ما نسج على منواله في هذا العصر في النحو ناح، لطيف بمطالعه تنشرح الصدور، وتتلذذ الأرواح، وله قوة في البحث، وسرعة

استحضار للمسائل الغريبة، وبداهة جواب لما يسأل عنه، من غير تكلف، ومحاضرة بديعة.

قرأت عليه - حفظه الله - كثيراً، وحضرت مجلسه بالأزهر، ومما قرأته عليه: «أم البراهين وشرحها للسنوسي»، وبقية كتب السنوسي، و«شرح الجزائرية» له، ومن «شرح الألفية للمرادي»، ومن «شرح الشذور لابن هشام»، وقرأت عليه «الحكم العطائية» كملًا.

وقرأت عليه بعض كل من «صحيح البخاري»، و«الموطأ»، وأجاز لي رواية سائرهما، مع بقية الكتب الستة دواوين الإسلام، بروايته لجميع ذلك، ولغيره من كتب الحديث وغيره، عن جمع منهم: سيدي محمد بن محمد السعدي، الشهير بيهلول الجزائري الملياني، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن يوسف الفاسي، عن الإمام أبي عبدالله محمد بن قاسم القصار، بسنده المشهور في «فهرسته».

وحضرته في مجلسه في «تفسير الجلالين»، وقرأت عليه «دلائل الخيرات» للإمام الجزولي، وصافحني المصافحة المتصلة بالنبي ﷺ، وكتب لي بخطه إجازة بمروياته - جزاه الله عني خير جزائه آمين -.

توفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء، عشري رمضان، سنة ست وتسعين بعد الألف، وهو مسافر في البحر، من مصر قاصداً الحج، وأراد الملاحون إلقاءه في البحر؛ لبعد البر عنهم، فقامت عليهم ريحٌ شديدةٌ قطعت شراع السفينة، فقصدوا البر لإصلاحه، وأرسوا بمكانٍ يقال له: رأس أبي محمد، فدفن به - رحمه الله -.

ومما كتبه إليه حين قدم إلى مصر من المغرب، قولِي مادحاً له:

أَخْصَبَ اللَّهُ أَرْضَ مِصْرَ بِبَحْرِ فَاضَ فَضْلاً عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ^(١)

ثم نقله ولده عيسى من مدفنه برأس أبي محمد، بعد بلوغ خبره إلى مصر، ودفنه بها بالقرافة الكبرى، بتربة السادات المالكية، ووصل إلى مصر، ولم يتغير جسده - كما أخبرني بعض تلامذته -.

واتفق: أنه لما أرسل ولده بعض العرب ليكشف عنه القبر، ويأتوا به إلى مصر، تاهوا عن قبره، فإذا هم برجل يقول لهم: ما تريدون؟ فقالوا له: قبر الشيخ يحيى، فأراهم إياه، فكشفوا عنه، فوجدوه بحاله، لم يتغير منه شيء، ووضعوه في تابوت، وأتوا به إلى مصر، فدفنوه بها بتربة السادات المالكية، التي جددها ورممها، ولم يلبث بعده ولده عيسى إلا نحو ستة أشهر، فمات، فدفنوه على أبيه، ووجدوه لم يتغير على حاله كذلك.

[١٦٩٧] الفقيه يحيى بن الحسن الحيمي.

أحد شعراء اليمن الميمون في عصرنا.

من شعره: قوله في الخال:

وَشَادِنِ هِمْتُ فِي خَالٍ بِمِيسْمِهِ لَمَّا بَدَا بِاسْمًا يَفْتَرُّ عَنْ حَبِّ
يَا مَا أُحِيلَى سَوَادَ الْخَالِ فِي شَفَةِ كَفَصُّ يَشْمِ غَدَا فِي خَاتَمِ ذَهَبِ

[١٦٩٨] يحيى العُسيلي الشافعي.

أحد العدول بمحكمة الزاهد بمصر، كان فاضلاً أديباً ذكياً. توفي يوم الاثنين، ثالث شهر رجب، سنة سبع عشرة بعد الألف.

(١) جاء في الحاشية: «ترك بعد هذا ثلث صفحة بدون كتابة».

[١٦٩٩] يحيى بن محمود بن محمد الأحمد آبادي، نسبةً إلى أحمد آباد، من بلاد الهند العظيمة، ومعنى آباد: بلد، فكأنه قيل: بلد أحمد، والذي اختطه السلطان أحمد بن محمد بن مظفر، صاحب كجرات، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة، الحنفي الجشتي، من ذرية نصير الحق والدين يوسف، الشهير بخراغ ذهلي.

شيخ الطائفة الجشتية، وبقية أكابر النقشبندية، نزيل الحرمين، العارف الممتلىء من المعارف، الذي لم يختلف في جلالته اثنان، ولم يدانه في الزهد في الدنيا مُدان، انقطع إلى الله بقلبه وقالبه، فكفاه عما سواه، ولازم بابه، وقد أفلح من لازم باب الله.

وُلد عام سبعة بعد الألف بأحمد آباد، وبها نشأ، وتفقّه على مذهب الإمام أبي حنيفة، واشتغل بالعلوم الشريفة، وبرع في علم المعقول والمنقول، حتى بلغ الغاية التي لا تدرك إلا للفحول، وتصدر بالهند للإقراء والإفادة، ثم طرّقه من الله طارق السعادة، فبلغ بذلك الحسنَى وزيادة، فأخذ الطريق عن مشايخ كثيرين بأرض الهند، منهم: العارف بالله تعالى... (١).

ولازم طريق السلوك، إلى ملك الملوك، من الصيام والقيام، والذكر في غالب الليالي والأيام، واشتهر أمره، وعلا ذكره، حتى صار شيخ دهره، وحجة الله على أهل عصره، وله في الرياضة أخبارٌ عجيبةٌ، يستغرب مثلها في هذه الأوقات.

منها: أنه اتفق له كثيراً أنه يجلس أربعين يوماً لا يأكل فيها شيئاً

(١) يلاحظ أن الجملة هنا لم تكتمل بذكر من أخذ عنهم صاحب الترجمة بالهند.

ولا يشرب، إلا وقت الإفطار جرعة ماء قليل، لدفع حرمة الوصال، وهذا أمرٌ متواترٌ عند جميع الناس، مع بسطةٍ في الجسم، وعدم ظهور ذلك عليه، بل من رآه لا يخطر بباله إلا أنه كثير الأكل.

وأما وجهه، فلا يستطيع الناظر إليه أن يتأمله؛ لكثرة هيئته وأنواره الساطعة، ومن شاهده، تحقق أنه من أولياء الله، وأُقعد في آخر عمره، ومع ذلك، فهو مجتهدٌ في الاشتغال بالعبادة، والطواف على سريرٍ يحمل عليه، والملازمة لزيارته ﷺ في كل عام، وله عند ملوك الهند منزلةٌ عليّةٌ، وشهرةٌ قويةٌ، ويرسلون له بالأموال الكثيرة، ويصرفها في وجوه البر.

وكراماته أشهر من أن تذكر، منها: أنه عزم على السفر إلى المدينة، فأمر خدامه أن يهيئوا آلة السفر والجمال، فأتى إليه خازنه، وقال: يا سيدي! ما عندنا شيء من الدراهم الآن نتجهز به، فاصبروا حتى تأتي مراكب الهند، فقال له: لا تنظر إلى مال الهند، وانظر إلى خزائن الله سبحانه، وأطرق ساعةً، ثم قال له: كن على ما أمرتك من تجهيز آلة السفر، ويأتيك الله بالمال، فما خرج من عنده إلا وأتاه رجلٌ بمالٍ كثيرٍ نذره له، فتجهز منه الخازن، وبقي منه شيءٌ كثيرٌ.

وقد اجتمعتُ به، ودعا لي بدعواتٍ صالحةٍ.

[١٧٠٠] يحيى ابن العلامة عمر بن عسكر الشافعي الحموي، الشهير بالعسكري^(١).

السيد الشريف، كان فقيهاً نبيلاً، وله في التصوف ومعرفة كلام القوم

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٧٧).

القدم الراسخة، وكان ربما تقع له بعض مكاشفات.

أخبرني بعض من أتحقّق صدقه: أنه حج في بعض السنين، فخرج السيد يحيى إلى وداعه إلى قبة الحاج خارج دمشق، ولما ودعه، قال له: تزود من أخيك، تزود ممن لا تراه بعد، فكان كما قال؛ فإنه توفي في غيبته، في أواخر سنة سبعين، أو أوائل سنة إحدى وسبعين وألف - رحمه الله -.

[١٧٠١] يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي ثم الصنعاني.

كان من فضلاء وقته، وكان وزير السيد الحسين ابن الإمام القاسم، وألقى إليه لثقتة وأمانته مقاليد الأمور، واستفاض عنه السعي في مصالح أهل الإسلام، وتواتر عنه القيام بما يرضي الله أتمّ قيام.

وله صحبة مع الإمام القاسم، واتصال بالإمام المتوكل إسماعيل، وملك اليمن محمد بن الحسن، ومع تفويضهم أمورهم إليه، والتخلية بينه وبين الذخائر المكنونة، والخزائن المشحونة، مات ولم يخلف غير شيء يسير من الكتب، وقليل من المال لا يعتد به، وكانت وفاته في شهر رمضان، سنة إحدى وتسعين - بتقديم المثناة فوق - وألف، وقبره بخزيمة مشهور.

[١٧٠٢] يحيى بن زكريا مفتي التخت العثماني.

تاريخ موته: (إن يحيى لفي نعيم مخلص)؛^(١) أي: سنة ثلاث وأربعين وألف.

[١٧٠٣] يحيى بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن محمد بن محمد

(١) جاء في الحاشية: «غير مطابق».

ابن محمد بن حسن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي بن قاسم بن موسى بن القاسم بن عبيدالله ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - البصري الأصل، المكي المولد والمنشأ.

صاحبنا السيد الولي العارف بالله .

مولده بمكة، وبها نشأ، وحصل له جذبٌ، وكانت له كراماتٌ باهرةٌ، ومكاشفاتٌ ظاهرةٌ، وملازمةٌ للعبادات، وانهماكٌ على الطاعات، ولم يزل على حالٍ زائدٍ، وإنجاحٍ لكل قاصدٍ، حتى توفي يوم السبت، تاسع وعشري ربيع الأول، سنة ألف ومئة وأربع بمكة المشرفة، ودفن بالمعلاة، بقرب تربة ابن عمر السيد عمر البصري - نفع الله به - .

[١٧٠٤] يحيى بن محمد بن قاسم بن المنقار الحلبي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ^(١).

كان فقيهاً علامةً، مستحضراً فقه الحنفية أحسنَ استحضار، ويحفظ نقوله ونصوصه، وكان عجيب الحال في معرفة مسائل الخصومات.

توفي يوم الخميس، عاشر ربيع الأول، سنة تسع عشرة - بتقديم التاء المثناة - بعد الألف، ودفن بمقبرة الماردينية بالصالحية عند الشجر الأبيض، مقابل الأسعدية، التي كانت محكمةً، وخلف ولداً فاضلاً، اسمه عبد اللطيف،

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٦٩٥) (٢٧٦)، «خلاصة الأثر» للمجبي (٤ / ٤٨٥).

ذكره الخفاجي في «ريحانته» .

[١٧٠٥] يحيى بن الحسن بن أحمد بن يحيى الأنسي .

فاضلاً طابت أعرافه، وحسنت أخلاقه، وفاقت شمائله، وظهرت فضائله،
توفي في شهر جمادى الأولى، سنة سبع ومئة وألف، ببلاد أنس .
من شعره : قوله :

علامَ عواذلي عذلي علامَ وما في الحبِّ باس ولا ملامَ
فلا تُعنوا نفوسكم فإني بهذا الحبِّ صارت لي علامَ

[١٧٠٦] يحيى بن موسى الحُبُوري البدوي^(١) .

أديبٌ حوى خصال المحامد، وبرز في ميدان الأماجد، له القصائد
المدونة، والمقاطيع المستحسنة، منها : قوله - وكتبها إلى السيد إبراهيم بن
زيد الحجاف - :

يا جيرةً جاروا عليّ بعدلهم رحلوا وقلبي لم يزل مكلوما
لا تعجبوا للدهر في صولاته مأوى الأمان مقام إبراهيم
وقوله :

ألَمَّتْ كبدِ التَّمِّ في حُلَلٍ خُضِرِ ومن حولها الأترابُ كالأنجم الزُّهرِ
وزارت وقد أرخت على الجيدِ فاحماً حكى صبحَ ليلٍ في غياهبه يسري
خريدةٌ حسنٍ كالرديني قوامها يمسُّ إذا هبَّ النسيمُ مع العصرِ

(١) «طيب السمر» للحميمي (٢/ ٣٩٤)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٧٤).

وما كنتُ أدري أن عاملَ قَدِّها
لها منطقٌ أحلى من المَنِّ لفظه
وأكعابُها قبلَ البلوغِ كأنها
كانَ لماها العذبَ حينَ رشفَتها
كانَ وميضَ البرقِ مذ بعته الكرى
كانَ ظلامَ الليلِ يحكي ذوائبًا
وناهيكَ من ألحاظِها الدُّعجِ أنَّها
لها مقلَّةٌ في الناسِ تقضي بما تشا
غزالٌ غزا قلبي الشجيَّ بصارمٍ
يطوفُ ويسعى في فوادي كمثلِ ما
فكم ليلةً طَبْنَا بقربِ مزارِها
إلى أن بدا ضوءُ الصباحِ كأنه

ومن قصيدة: قوله:

ضحوكُ إذا إذا الدهرُ عَبَسَ وَجْهَهُ
له عزمةٌ كالسيفِ ماضٍ غرارهُ

منها:

حليفُ التقى والمكرماتِ ومن له
وحسبك من غيثٍ إذا جادَ مُزْنُهُ

إذا ما نما بالحسنِ يُثمر بالدرِّ
ومبسمُها الضحاكُ يفتُر عن دُرِّ
كحَقِّينِ من عاجِ بُيُوتِنَ على الصِّدرِ
كبارِدِ سلسالٍ على جوهرٍ يجري
على الثغرِ منها طولَ ليلتهِ يشري
على الجيدِ منها والجبينِ من الفجرِ
جَلَّتِ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري
ومن لحظِها هاروتُ وكُلَّ بالسحرِ
من اللحظِ مسنونِ الغرارِ وبالسُّمْرِ
يطوفُ امرؤُ بالبيتِ والركنِ والحجرِ
وطابتْ بجمعِ الشملِ في ليلةِ القدرِ
سنا الصارمِ المشهورِ خيرِ بني الدهرِ

وفيضُ نداهِ ينسخُ العسرَ باليسرِ
له النفى والإثباتُ في النهي والأمرِ

أنا مِلْ تَهْمِي مَثَلِ ما وكَفِ القطرِ
يَعْمُ نَدَاهِ كُلِّ ذِي دَارِسٍ قَفَرِ

منها:

غدا دأبه إملا القراءات والقري فله من يُقري العلوم ومن يُقري

[١٧٠٧] يحيى بن مهدي بن يحيى، وهو ابن عم علي بن هادي منسكي

ابن يحيى المنسكي اليمني^(١).

شاب أديب، اجتمعت به في ثغر جدة، وأنشدني له أشعاراً حسناً،
وأخبرني: أن مولده بالدهناء، من أرض صبيّا، سنة سبعين بعد الألف.

وبيني وبينه مكاتبات، منها: ما كتبه إلي، يستدعي تاريخاً، وهو قوله
في أبيات:

ربما لا يفوتُ صادقةُ الرأ ي بأن الضيا سرُّ الهلالِ
وأرى البحرَ عندهُ الجوهرُ الشف فاف لكن نريد منه اللآلي

فأجبتَه بقولي - وكنت إذ ذاك متوجهاً في غرة رمضان، إلى مكة من
جدة، وقد جمعت أعبائي وأثقالِي للسفر -:

يا بن مهدي يا كريم الخصالِ	وأخا الفضل والنهي والكمالِ
قد أتاني بديع لفظٍ شهيّ	صار قلبي من بعده في اشتغالِ
وذكرتُ الهوى وعهداً تقضى	بعد أن لم يكن يمرُّ بيالي
وطلبتم من المحبِّ كتاباً	بفنون التاريخ قد صارَ حالي
فلك العذرُ يا بن وُدِّي فإني	لذرا مكة أشدُّ رحالي
وإذا عدتُ جدّةً بعدَ عيدِ	ستراه دانتُ إليك المعالي

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٣٨٠)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٨٨).

وابقَ واسلمَ في ظلِّ عيشٍ ظليلٍ ما تغنى الحما في الأطلالِ

توفي - رحمه الله - رابع عشر محرم، افتتاح سنة ثلاث وتسعين بعد الألف بمكة، ودفن بالشبيكة.

[١٧٠٨] يحيى اليمني المجذوب.

كان ساكناً بـ «تغز»، وكان شيخاً مجذوباً مهيباً، صاحب كراماتٍ ظاهرة، ومقاماتٍ عالية، قال الشيخ محمد فقيه: الشيخ يحيى رئيسنا.

[١٧٠٩] يحيى بن محمد بن صلاح بن مهدي بن يحيى بن علي بن يحيى بن أحمد بن مداعس.

شيخ القراء، العابد الصالح، ذو العقل الراجح، كان فقيهاً حاذقاً ماهراً، وله في علم الكلام مسكة حسنة، وكان يحكى عنه عجائب وغرائب.

توفي - رحمه الله - يوم الأربعاء، لعشرين يوماً خلت من شهر جمادى الأولى، سنة ست عشرة بعد الألف.

[١٧١٠] يحيى بن صلاح الثلاثي.

الشيخ العلامة عماد الدين، كان من أعيان العلماء العاملين، الملازمين للإمام القاسم، وكانت إليه ولاية مسور، ولاعة العليا، وكان حسن السيرة، مرضياً في أعماله.

توفي سنة ثمان وأربعين وألف.

[١٧١١] يحيى بن أحمد الحشيري.

الشيخ العلامة، عماد الدين، المحدث المحقق، شيخ أهل المنيرة،

وبقية تلامذة الأشخر، كان عبداً صالحاً، ورعاً زاهداً عابداً، عديم النظير.
توفي نهار الأربعاء، ثامن شعبان، سنة ثلاث وأربعين بعد الألف
- رحمه الله -.

[١٧١٢] يحيى بن علي بن مرزوق الصريفي.

مقدم قافلة الحج إلى بيت الله الحرام، كان عبداً صالحاً، تالياً لكتاب
الله تعالى، مجتهداً في سنة رسول الله ﷺ، صاحب السيد محمد بن الطاهر
البحر.

وكانت وفاته في شهر جمادى الآخرة، سنة ست وخمسين وألف.

[١٧١٣] يحيى بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
سليمان بن أبي القاسم بن أبي بكر المعمر بن أبي القاسم بن عمر بن علي
الأهدل.

صاحب الزاوية الفخرية، غربي القطيع، بالقرب من الساحل، كان
سيداً موسراً مطعاماً، شجاع القلب، صاحب كرامات.
توفي سنة ست أو سبع وعشرين وألف.

[١٧١٤] يحيى بن عبد الوهاب، الشهير بابن شرف الشامي الشافعي.
أحد أكابر علماء الشافعية، أخذ عن الشمس محمد الرملي، وله «حاشية»
لطيفة على شرح التحرير لشيخ الإسلام زكريا.

[١٧١٥] يحيى بن الحسن بن أحمد الحيمي^(١).

(١) «طيب السمر» للحيمي (١/ ١٩٢).

أحد أعيان شبام حمير، وفضلائها وعلمائها ورؤسائها، كانت له المنزلة العلية، في العلوم العقلية والنقلية، بيني وبينه مكاتبات.

توفي غرة محرم، سنة تسع وتسعين بعد الألف بشبام - رحمه الله -.

[١٧١٦] يحيى بن إبراهيم بن علي بن الحجاج الحبوري^(١).

السيد الأديب الحسن الأوصاف، المتحلي بالمجد والعفاف، لم أقف على ترجمة تعرف عن قدره، ولم أقف له على شيء من شعره، إلا ما أورده له صاحب «در الأصداف» من قوله:

عُلِّمْتُ من فَرَطٍ شوقي منطِقَ الطيرِ	فلا تسلُ عن معاني سجعِها غيري
قفوتُ إثرَ سليمانَ فهل أحدٌ	في نهجِه سارَ من أهلِ الهوى سيري
لم أنسَ صادحةً قامتْ على فننٍ	تشبه ريحَ الصُّبا في جانبِ الغورِ
عدوتُ لما تغنَّتْ في الغصونِ ضحَى	واستعملتُ صنعةً تسبي النُّهى طوري
لو أعلمُ الغيبَ لاستكثرتُ في زمني	جميعه ومواقيتي من الخير
طبُّ يا حمامَ اللوى نفساً وقرَّ بمن	تهواه عينا ونم لا تخشَ من ضيرِ

وله مجيزاً للبيتين اللذين للسيد علي ابن الإمام المتوكل على الله

إسماعيل، وهما:

ورقاءُ ناحثٍ في غصونِ الأراكِ	فهل شجأها في الهوى ما شجأك
تخضِبُ كَفِّها وتشكو الهوى	هيهاتَ لا واللهِ لستُ هناكَ

(١) «نفحة الريحانة» للمحيي (٣/ ٤١٤) (٢٢٦)، «نسمة السحر» للصنعاني (٣/ ٣٤٢)

(١٩٠)، «طيب السمر» للحيمي (٢/ ٣٦٣)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٣٤).

بقوله :

لكنها غَنَّتْ عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَكُ تَغْنِي فِي التَّصَابِي عَنَّاكَ
أَيْنَ هَوَى مِنْ خَضِبَتْ كَفَّهَا وَخَضِبَتْ رَاحَتَهَا مِنْ هَوَاكَ

وكتب إلى السيد علي المذكور مداعباً بقوله - وكان عنده غلامٌ بديع
الجمال اسمه علي - :

يَا ذَا الَّذِي أَشْبَهَ مِنْ قَدْ أَتَى فِيهِ مِنَ الرَّحْمَنِ نَصٌّ جَلِي
لَنْ أَشْرَبَ الْقَهْوَةَ إِلَّا إِذَا كَانَ مَدِيرَ الْكَأْسِ مِنْهَا عَلِي
فَكَمْ سَقَانِي قَبْلَهَا قَهْوَةٌ مُسْكِرَةٌ مِنْ طَرَفِهِ الْأَكْحَلِ
فأجابه بقوله :

قَصَّرَ وَقَاكَ اللَّهُ فِي حُبِّهِ أَعْنَتَ الصَّبُوءَ أَوْ طَوَّلَ
وَفَصَّلَ الْبَثَّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَعْتَادُهُ قَلْبُكَ أَوْ أَجْمَلَ
وله :

إِنَّ الْعَيُونَ الْغِيمَ قَدْ أَضْحَكْتُ ثَغُورَ زَهْرِ الرُّوضِ لَمَّا بَكَتُ^(١)

[١٧١٧] يحيى بن بير علي بن نصوح، المعروف بنوعي^(٢).

معلم السلطان مراد الثالث، مولده بقصبة ملغره، من بلاد الروم، في

(١) جاء في الحاشية: «وجد بهامش الأصل ما يأتي: (وجد بخط المؤلف تكتب من هامش ديوان منجك من نسختي)».

(٢) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٧٤).

سنة أربعين وتسع مئة، ثم قدم القسطنطينية، وابتدأ الاشتغال في سنة سبع وخمسين، فأخذ عن المولى أحمد الشهير بابن القرماني، ثم اتصل بأخيه المولى محمد، وهو مدرس الصحن.

وقد اجتمع عنده من أرياب المعارف والكمالات، ما لم يجتمع عند أحد من قبله، من جملتهم: المولى سعد الدين، وباقي الشاعر، ورمزي زاده، وخسرو زاده، ومن القضاة: والهي الأسكوي، ويحيى القرماني، ومجدي، وجوري، وجامجي زاده، ولازم من قاضي زاده الرومي ودرس بمدارس الروم، إلى أن وصل إحدى الثمان، في ذي القعدة، سنة خمس وتسعين وتسع مئة، ثم ولي منها قضاء بغداد، في ثاني وعشري ربيع الأول، سنة ثمان وتسعين.

وفي ثامن ربيع الآخر من هذه السنة، عين لتعليم السلطان مصطفى ابن السلطان مراد، ثم سلم إليه من أولاد السلطان المذكور من فيه قابلية القراءة منهم، وهم: السلطان بايزيد، والسلطان عثمان، والسلطان عبدالله، ونال بسبب ذلك كمال التقرب إلى السلطان مراد، وحظي حظوة لم يحظىها أحد.

واستمر إلى أن ولي الخلافة السلطان محمد، بعد موت أبيه مراد، وقتل إخوته المذكورين، فأبقيت في يده الإدارات؛ من المشاهرة، واليومية، وغيرها، وأعطى رتبة قضاء العسكر، وعين له عشرة من الملازمين، ثم أضيف إليه بعد ذلك مدرسة حموة محمد بيك، بخمسين عثمانياً.

وكانت وفاته يوم الأربعاء، وقت أذان العصر، من آخر ذي القعدة سنة سبع بعد الألف، وفي صباح يوم الخميس، غرة ذي الحجة، صُلي عليه بجامع السلطان محمد، ودفن بجامع الشيخ وفاء، وكان عالماً محققاً، أديباً ماهراً، وهو عند الروميين مع باقي شاعرهم فرساً رهان، وفرق بينهما بالترجيح؛ بأن

باقي في القصائد أرجح، كما أن نوعي في الأغزال أرجح.

ومن آثاره العلمية: متنٌ في علم الكلام سماه: «محصل الكلام»، وله «شرح الرسالة القدسية لشمس الدين الفناري»، و«تفسير سورة الملك»، و«حاشية على التهافت لخواجه زادة»، و«حاشية على هياكل النور»، و«تعليقة على أوائل المواقف»، و«تعليقات على التلويح والهداية والمفتاح»، وله ثلاثون رسالة في فنون متفرقة، منها: «رسالة في الكلام النفسي»، و«رسالة في جعل الماهية»، و«رسالة قلمية».

ومن الآثار التركية: «ترجمة فصوص الحكم» ألفه باسم السلطان مراد، وكتاب سماه: «نتائج الفنون» ذكر فيه اثني عشر فناً، و«ترجمة العقائد»، و«رسالة منطق نواي عشاق»، و«شرح دوييت المثنوي»، و«ترجمة قصة الخضر وموسى»، و«ترجمة منشآت خواجه جهان»، وله «ديوان منشآت»، و«تحقيق مسألة الإيجاب والاختيار»، و«ديوان شعر»، وله رسالة منظومة سماها: «حسب حال»، و«مناظرة طوطي وزاع»، و«من بحر ليلي ومجنون مثنوي»، وما عدا ذلك مما ألفه باسم السلطان مراد، وضبطه خارجٌ عن الطوق.

[١٧١٨] يحيى بن عبد الملك بن جمال الدين ابن العلامة عصام الدين

العصامي المكي^(١).

أديبٌ منفسح الخطأ، وأديبٌ مأمونُ العثارِ والخطأ، له في الأدب المقام المحمود، والطبع الذي ما شان سلسال قريحته جمود، وناهيك بعصامي

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٧٢)، «نفحة الريحانة» للمحيي (٤ / ١١٧) (٢٨٢)،

«سلافة العصر» لابن معصوم (٢٧٢).

النفس والجدة، وفاضلٍ جد في كسب الفضائل، فساعفه على نيلها الحظُّ والجدة.

مولده مكة، وبها نشأ، وحفظ القرآن الكريم، وأخذ عن والده، وغيره من أكابر علماء عصره، ومن تأليفه كتاب سماه: «أنموذج النجبا من معاشره الأدبا»، وغير ذلك.

وله شعرٌ بديعٌ، منه: قوله:

قد قلتُ لما رَئى لي إذ رأى شَجَنِي مليكُ حسنٍ علا قدراً وطابَ شَذَا
أفسدتُ يا منيتي قلبي فأنشدني قد قال سبحانه ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا

وقوله:

وَحَوْدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ لَمَا تَلَكَّمْتُ يُبْرِقُهَا الشَّرْقِيُّ فِي مَعْشِرِ الْعَشِقِ
وَشَرَّقَ خَدْيَهَا الْحَيَاءُ بِحَمْرَةٍ أَرْتَنَا هَلَالَ الْأَفْقِ يَبْدُو مِنَ الشَّرْقِ

توفي بالمدينة، في شهر ربيع الأول، عام أربع وسبعين وألف، ودفن على والده بالبقيع - رحمه الله -.

[١٧١٩] محمد يحيى بن أحمد نظام الدين بن معصوم الحسيني^(١).

ذكره أخوه في «سلافته»، فقال: ماجدٌ ثبتت في المجد وثائقه، وفاضلٌ نشبت بالفضل علائقه، أحرز من الأدب النصيب الأوفر، وتمسك منه بما أحجل نشره المسك الأذفر.

(١) «سلافة العصر» لابن معصوم (٣٦).

وُلد بمكة عام ثمانية وأربعين وألف، وجاء تاريخ مولده، قولُ بعضهم
من أبيات:

إن قلتَ ما تاريخُ مولِدِه فقلْ (جبرُ الزمانِ بدا بأشرفِ طالع)
وبها نشأ، وذهب إلى والده بالديار الهندية، وأقام بها إلى أن توفي بها
سنة أربع وتسعين بعد الألف.

وله شعرٌ يأخذ بمجامع القلوب طرائقه، ويملك مسامع أولي الأشواق
شائقه ورائقه.

فمنه قوله:

تذكرْتُ أيامَ الحجيِّجِ فأسبَلْتُ جفوني دماءً واستجدَّ بي الوجدُ
وأيامنا بالمشعرين التي مضت وبالخيفِ إذ حادي الركابِ بنا يحدو

وقوله مخاطباً لأخيه السيد علي، صاحب «السلافة»:

وما شوقٌ مقصوصِ الجناحينِ مُقْعَدٍ على الضيمِ لم يقدرُ على الطيرانِ
بأكثرَ من شوقي إليك وإنما رماني بهذا البعدِ منك زماني

وقوله:

ألا سقى اللهُ البعادَ وجورةً فإن قليلاً منه عنك خطيرُ
ووالله لو كان التباعدُ ساعةً وأنتَ بعيدٌ إنه لكثيرُ

وقوله:

ألا يا زماناً طال فيه تباعدي أما رحمةٌ تدنو بها وتجوّدُ

لألقى الذي فارقتُ أنسي مذ نأى فها أنا مسلوبُ الفؤادِ فريدُ
[١٧٢٠] السيد يحيى الحسني^(١).

له القدم الراسخ في العبادة، ومن أهل الفتوة والحال والزهادة، صاحب
جدٍّ واجتهادٍ، وحالٍ لم يزل في رقيٍّ وازدياد، اجتمع بأكابر القوم؛ كالمرصفي
وأضرابه، وعام معه في عُبابه، وكان دائم الطهارة والذكر، والنظافة والفكر،
وكانت ذاته تشهد له بالولاية، وأنه من أولي العناية، وأخبر: أنه يرى المصطفى ﷺ
يقظةً كثيراً، إلى أن توفي سنة خمس عشرة بعد الألف، ودفن بالصحراء.

[١٧٢١] يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد الأصيلي، نسبةً لأصيل
الدين أحمد، وعلي، والشرف محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب المصري
الشافعي^(٢).

شاعرٌ ناط شعره بالشعري، وقلد جيدَ الدهر دُرّاً فسماه شعرا، مع رقة
طبع وخفة روح، ودماثة أخلاق تؤسّى بها الجروح، ومجونٍ يسلب الحكيم
ثوبَ وقاره، وينسي الخليع كأسَ عُقاره، وتعلق بفنون الألحان، يدير بها من
سلاف الطرب ما يهزه بسلاف الألحان.

وُلد بدمياط، وبها نشأ، ثم هاجر إلى مصر، فتخرج بالنور العسيلي،

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١١٣)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٨٩).

(٢) «سلافة العصر» لابن معصوم (٤٠٦)، «ريحانة الألبا» للخفاجي (٢ / ٣٨) (٨٧)،

«خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٨٠)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٩)، «الأعلام»

للزركلي (٨ / ١٦٩).

حتى حلا في ذوقه شهد آدابه، وتزينت حقاف^(١) أفكاره بفرائد خطابه، وكان يتغنّى بالقرآن، ويفري^(٢) بصوته الحسن الآذان.

ولم يزل موفور الجاه بالديار المصرية، لا سيما عند ساداتها البكرية، حتى قصد الحج لأداء الفرض، وطوى لمشاهدة تلك المشاهد مهامّة الأرض، فلما قضى مناسكه وتفتّحه، ولمّ من وعشاء السفر شعته، طافت به المنية، طوافه بتلك البيّنة، فانتقل من جوار بيت الله وحرمه، إلى مقر رحمته وكرمه، لثمانٍ خلون من شهر محرم، سنة إحدى وألف، ودفن بالمعلاة.

ومن شعره: قوله:

لي في المحبة عن ملام العاذل	بجمال من أهواه أشغل شاغل
أسرت عيوني بالسهاد وإنما	دمعي الذي أضحي بوصف السائل
إن غردت ورق الحمايم جدّدت	شوقاً أهاج من الغرام بلابلي
بأبي غزال أرض نجد داره	لكن لواحظه عزيز لبابل
لذن المعاطف رقّ مرشف ثغره	فاعجب له من ذابل في ذابل
ولحافظه حفت بأصداغ فيا	لله من سيف سطا بحمايل
تتطاول الأغصان تحكي قدّه	والى التناهي مرجع المتطاول
أعيا الفصيخ نبات عارضه فقل	قسّ الفصاحة من أسارى باقل

وذكره الخفاجي في «ريحانته»، وأطال في ترجمته، وذكر من شعره قوله:

(١) كذا في الأصل.

(٢) كذا في الأصل، ولعلها: يغري.

مَنْ مُنْصَفِي مَنْ شَادَن^(١) يَيْتُ الْمَظَالِمِ يَيْتُهُ
أَخْفِيهِ خَشِيَّةً بِأَسِهِ وَأَوْدَ لَو سَوَسَمِيَّتُهُ

وقوله:

أَلَا إِنَّ لِي يَا آلَ صَدِّيقٍ أَحْمَدٍ لَشَمْسٍ هُدًى مِنْكُمْ بِهِ الْكَرْبُ يَنْجَلِي
فَلِي مِنْهُ أَسْتَاذٌ وَلِي مِنْهُ مَرَشَدٌ وَلِي مِنْهُ قُطْبٌ ذُو اتِّصَالٍ وَلِي وَلِي

قال: وهذا نوعٌ من البديع، زعم ابن الوردي أنه اخترعه، وسماه: إيهام التوكيد، ومثله قول ابن مكناس:

نَعَمْ نَعَمْ مُحَضَّتُهُمْ صَدَقَ الْوَلَاءُ تَطَوُّلاً وَمَا رَعَوْا عَهْداً وَلَا مَوْدَةً وَلَا وَلَا

ولصاحب الترجمة:

لِي صَاحِبٌ مَتَمَرِّضٌ مَتَعَلَّقٌ فِي ذَاتِهِ
يَا رَبَّ صَبْرُنِي عَسَى أَقْوَى عَلَى مَرَضَاتِهِ

وله:

يَا ذَا الْعَرُوضِيِّ الَّذِي أَضْحَى بِسَيْطِ الْحَسَنِ كَامِلٌ
وَعَنْ ابْنِ قَطَاعٍ رَوَى هَلَّا رَوَيْتَ عَنْ ابْنِ وَاصِلٍ

وله:

أَتَيْتَ جُنَيْنَةَ أَسْتَاذِنَا وَقَدْ جَمَعْتَ كُلَّ مَعْنَى كَمُلٍ
بِهَا أَيُّ وَرْدٍ وَأَسٍّ بِهِ تَفَرَّقَ شَمْلُ عِدَائِهِ وَفُلٍ

(١) في الأصل: منطفي من ظالم.

والفل: نوعٌ من الياسمين، بلغة أهل اليمن، ذكي الرائحة، ولم يذكره أهل اللغة، فهو لغةٌ مولدةٌ، وسماه ابن البيطار في مفرداته: النمارق.

وكتب للشيخ محمد الصالحي الهلالي يستأذنه في الدخول عليه، لما قدم مصر:

على البابِ مَنْ كَادَ مِنْ شَغْفِهِ يموتُ وذلك يحيى الأصليلي
أتى يتغنى بأوصافكم فهل تأذنون له في الدخولِ
فأجابه بقوله:

لمولاي يحيى رقيقُ الطباع ولطفُ السماع وحسنُ القبول
أمولاي هل خارج ضربكم لحتاج للإذن وقتَ الدخولِ
والدخول: مصدرٌ معروفٌ، يستعمله المولدون بمعنى: حسن الصوت، الجاري على قوانين الموسيقى، وضده خروج، والضرب: النقرات التي توزن بها النغمات، ويسمونها: أصولها، ومنه علم حسن الإيهام هنا؛ كما في قول الجزار:

أمولاي ما من طباعي الخروجُ ولكن تعلّمته في خُمولي
أتيتُ لبابك أرجو الغنا فأخرجني الضربُ عندَ الدخولِ
وله:

مذ بان من أهوى همّت عيني بماءٍ منهمرٍ
فقلتُ للقلب إذا لم تلف صبراً فاستعزّ

وقوله:

رُبَّ قَاضٍ قَبْلَ الرُّشَى سَوَاءٌ لِّمَّا أَنْ تَمَلَّكَ
قَالَ لِلظَّالِمِ إِنِّي سَأُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ

وله:

رِسَالَةٌ مِنْ لُطْفِهَا أَشْبَهَتْ رِيحَ الصَّبَا مَرَّتْ بِزَهْرِ الرُّبَا
وَلَمْ يَزَلْ مَا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى رِسَائِلَ الْعِشَاقِ رِيحَ الصَّبَا

وله:

يَا يَوْسُفَ الْحَسَنِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَذَابُهُ لِلصَّبِّ مُسْتَعَذِبًا
سَرَى نَسِيمٌ مِنْكَ فِي طَيْهِ نَشْرُ لَكَرْبِ الْقَلْبِ قَدْ أَذْهَبَا
لَوْلَمْ أَكُنْ يَعْقُوبَ حَزَنٍ لَمَّا أَزَالَ أَحْزَانِي نَسِيمُ الصَّبَا

يضاف لهذا بقية ترجمته المذكورة في الترجمة الآتية.

[١٧٢٢] السيد يحيى بن أحمد بن محمد الشرفي اليمني^(١).

عماد الإسلام، والجهيد العلامة الهمام، وعالم الزمن المشهور، وفقهه
اليمن المعمور، ومحبي مدارس العلوم الدينية، ومشيد معالم الفوائد العلمية
والعملية، جامع أشتات الفضائل، وحائز قصبات السبق في مضمار الأفاضل،
الغائص من المعرفة في بحار العلوم، والقانص بالدراكة شوارد المنطوق
والمفهوم، مَنْ بيده في المشكلات زمامُ النقص والإبرام، ومن إليه [في] حلِّ

(١) «طبقات الزيدية الكبرى» (٢/ ١٢٠٠) (٧٦٠)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٦٤).

المعضلات تتوجه كل الأنام.

أخذ عن الكثير من الأشياخ العظام، والأئمة الفخام، منهم: العلامة عبد الحفيظ المهلا، وولده الناصر، وغيرهما من الأكابر، وكانت وفاته بالقويعه - بالتصغير - من أعمال الشرف الأعلى، في ليلة الثلاثاء، لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة الحرام، سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين بعد الألف، وعمره نحو سبعين عاماً، ورثاه جمع من العلماء بالقصائد الطنانة.

وله في تحريم التن أبياتٌ نونيةٌ أولها:

الحمْدُ لله مولي الفضلِ والمِنَنِ	حمداً أَكْرَرُهُ في السِّرِّ والعَلَنِ
ثمَّ الصلاةُ على المختارِ من مُضَرِّ	ثم الذين همُّ للخلق كالسُّفَنِ
ثمَّ الصحابةِ ثم التابعينَ لهم	من كلِّ ماضٍ على الإحسان ليس يَني
وبعدُ أشكو إلى الله خالقنا	من منكراتٍ بدَتْ في أهلِ ذا الزمنِ
ومن مُضِلَّاتِ أهواءٍ بها ابتدَعوا	وأجمعوا أمرهم فيها على سنن

ويقول فيها:

والله أنزلَ تحريمَ الخبائثِ في كتابهِ فاتخذهُ حُجَّةً تُعَنِّ

والتمس من القاضي العلامة الحسين بن الناصر المهلا أن يرسل له المتحصل من تأليفه «المواهب القدسية»، فأرسله إليه، وكتب صحبته ارتجالاً:

إلى الحضرةِ العلياءِ والسُّدَّةِ التي	أفادَ جميعَ العالمينَ إمامُها
ومَحْفِلِ أهلِ العلمِ والحلمِ والتقوى	فحقَّ على هذا الأنامِ احترامُها
ومربِّعِ علمِ الاجتهادِ الذي به	ينالُ المعالي والأمانِي كرامُها

ليحيى الذي يحيا به المجدُّ والعلا
سلامٌ كنشِرِ المسكِ في روضةٍ رَبَّتْ
ومن حضرةِ الأحبابِ يأتي مقامه
وبعدُ فأشواقُ المحبِّ عَظِيمَةٌ
إلى من يلقى الهداية طالباً
إلى موقِظِ الإسلامِ من سِنَةِ الكَرى
إلى غيثِ أهلِ الفضلِ والغوثِ للورى
وسيفٌ على الأعداءِ طُراً غَدَتْ به
غَرَسَتْ بأرضِ العلمِ غرساً وأثمرت
وأعلَّيْتَ للدينِ المتينِ منارَهُ
وأولَّيْتَ أهلَ العلمِ فضلاً ونعمةً
فمنك قِرَى أرواحهم لعلومها
وأبرزتَ من^(١) تلك العلوم دقائقاً
فأرووتَ^(٢) قلوباً طالما صَدِيتَ لها
طلبتَ بها تلكَ المواهبِ فانشئ
فأنتَ لها يا ذا المواهبِ كعبةً
فأعذبَ لها من زمزمِ العلمِ مشرباً

حليفُ المعالي في الهداةِ نظامُها
فراقَتْ بها أزهارُها وكِمامُها
فيا حبذا منها إليه سلامُها
إلى مَنْ به يأتي النفوسَ مَرامُها
فيرجعُ بالفضلِ العظيمِ هُمامُها
ويا طالما استولى عليه منامُها
إذا عَزَّ بالأمرانِ يوماً غمامُها
هناكَ مُلَقاةً على الأرضِ هامُها
براهينُ فالأعداءِ حانَ اخترامُها
فطابَ لأربابِ العلومِ مقامُها
يدوم على مَرِّ الزمانِ دوامُها
ومنك قِرَى الأشباحِ هامَ ركامُها
فأحيَتْ نفوساً حينَ زالَ سَقامُها
فعادَ بحمدِ الله رِيّاً أوامُها
بأسواقِها بينَ العلومِ قيامُها
يطيبُ لها عند الوصولِ التزامُها
ليحسنَ منها للخليلِ مقامُها

(١) في الأصل: في.

(٢) في الأصل: فأرويت.

فأجابه صاحب الترجمة بقوله:

أجونةً مسكِ فُضَّ عنها خِتامُها
وروضٌ أريضٌ صافحَ القطرَ فاغتَدَتْ
أمَ النظمِ وافى من بليغٍ محبَّرٍ
يُحَبَّرُ منها كيفَ شاءَ بدائعاً
ويودِعُها أسرارَ كلِّ غريبةٍ
فيرزُّها للطالِبينَ قَريبةً
وذلكَ من تُثْنى الخناصرُ باسمه
وأوحدُهم في حوزِ كلِّ فضيلةٍ
وأما فنونُ الشعرِ فهو مُجيدُها
إذا قالَ عادَ الدرُّ عندَ مقالِه
وإنَ أبرَزَ التحقيقُ منه دقائِقاً
وإنَ أظلمتْ في المشكلات عويصةٌ
عليَّ المقاماتِ الحسينُ بنُ ناصرٍ
قفا إثرَهم فيما بنوا من مكارِمِ
ووفتَ معاليه معالي جُودِه
أعالمَ هذا العصرِ والمنهلَ الذي
ومفزعَ طلابِ العلومِ فكلُّهم
جمعتَ فنونَ الفضلِ فانظمتَ حُلَى
وعقدُ لآلِ زانهنَّ نظامُها
أزاهيرُهُ يسبي القلوبَ ابتسامُها
حِسانُ القوافي في يديه زمامُها
يحيرُ أربابَ العقولِ وشامُها
من العلمِ عالٍ في العلومِ مقامُها
مُسهَّلةٌ إذ كانَ صعباً مرَامُها
إذا عُدَّتْ في المَكْرُماتِ كرامُها
ينافسُ فيها غيرَ وإنِ هُمامُها
وأما فنونُ العلمِ فهو إمامُها
حصَى قد علاه في الفلاة رغامُها
من العلمِ حلَّتْ في الصدورِ فخامُها
جلا صُبْحَها وانجَابَ عنا ظلامُها
حميدُ السجايا الغامراتِ سهامُها
بنى ضعفَها فاشتدَّ ركناً شامُها
فكانَ بها من غيرِ نقصٍ تمامُها
موارِدُهُ عذبٌ كثيرٌ زحامُها
بحبلِكَ في سبيلِ الرِشادِ اعتصامُها
بكِ ازدانَ في جيدِ الزمانِ انتظامُها

فَهَنَّاكَ مَا أَوْلَاكَ رُبُّكَ مِنْ عُلَا
وَأَبْقَاكَ مُحْرُوسَ الْجَنَابِ لِأَمَةٍ يَزُورُكَ مِنْهَا كُلَّ حِينٍ سَلَامُهَا

واستدعى أيضاً من القاضي حسين المذكور تأليفه من «المنعم الكافل
بفوائد شرح مسلم»، فأرسله إليه، وكتب صحبته هذا النظام، مورياً فيه بعلم
المنطق والأصول:

مبادي معالٍ طالعاتُ نجومُها وجنةٌ فضلي رائقاتُ نجومُها
غدث ذاتَ أنواعٍ فلم ألقَ جنسَها يُريك فصولَ الدرِّ حسناً نظيمَها
تصوّرَ رياضَ المكرماتِ بها تَفْزُ بتصديقِ قلبٍ شَوَّقَتْهُ رسومُها
ومما دار بينه وبين شيخنا القاضي الحسين من المراجعات، في حديث
شُعَبِ الإِيْمَانِ... (١).

[١٧٢٣] يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد الأصيلي، نسبةً لأصيل
الدين أحمد، وعلي، والشرف محمد بني ابن عثمان بن أيوب المصري
الشافعي (٢).

ذكره الخفاجي في «ريحانته»، فقال بعد أن أثني عليه: (٣) ولم يزل

(١) جاء في الحاشية: «لم يذكر ذلك».

(٢) «سلافة العصر» لابن معصوم (٤٠٦)، «ريحانة الألبا» للخفاجي (٣٨ / ٢) (٨٧)،
«خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٨٠)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٩)، «الأعلام»
للزركلي (٨ / ١٦٩).

(٣) جاء في الحاشية: «وذكر بالهامش: وإن تكررت هذه الترجمة، فهي من تنمة
المتقدمة».

بعد العُسَيْلي يدير سلافة اللطافة ، وما برح بديوانٍ في محل خلافٍ لا يرضى
خلافه ، يقطف ثمراتِ المنى ، وَيَقِيل تحت ظلال الهنا ، حتى مد الفنا له في
الغنى ، مع ما له في فنون العلم والآداب من المآرب :

فللهِ منه جانبٌ لا يُضِيعُهُ وللهِو منه والخلاعةِ جانبٌ
مع أنه خفيف الروح ، خفيف المشقة على سائر الناس ، فمحَبته لذلك
تجري مع الأنفاس :

وإذا أحبَّ اللهُ يوماً عبده ألقى عليه محبةً للناسِ
وكان بيني وبينه ودٌ جميلٌ ، إلا أنه لضيق وقته كشمس الضحى عند
الأصيل .

فمما نطق به لسان قلمه ، وأودعه من نور معانيه في كِمام كلمه : قوله :

من منصفٍ من ظالمٍ بيتُ المظالمِ بيتُهُ
أخفيه خشيّةً بأسه وأودُّ لـو سَمَمَتُهُ

وهذا من قبيل استعمال المشترك .

ووقع في هذه المؤاخذه ، الشيخ سراج الدين عمرُ بنُ الوردي ، فقال :

إن قيلَ هل سَمِيتُها قلتُ لو كان إليّ الأمرُ سَمِيتُها

قال الشهاب : وقد قيل عليه : إن التورية لم تُعقد له ؛ لأنه إنما يقال من
السم : سَمَمَتُها ، وقيل مثله يسمى : إيهام التورية ، والصحيح : أنه من باب
تَقَضَّى البازي بمعنى : تقضضه ، وفي كلام بعضهم ما يقتضي اطراده ، قال :
وهذا كقول السراج الوراق :

رُزِقْتُ بَتًّا لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ فِي لَيْلَةٍ كَالدَّهْرِ قَضِيَّتْهَا
فَقِيلَ مَا سَمَّيْتُهَا قُلْتُ لَوْ مُكِّنْتُ مِنْهَا كُنْتُ سَمَّيْتُهَا

وله فيمن اسمُها شمس الضحى ، مورِّياً باسمها :

لَمَّا وَفَتْ شَمْسُ الضُّحَى لِي مَوْعِدِي وَشَفَتْ غَلِيلِي
شَاهَدْتُ أَيَّ عَجِيْبَةٍ شَمْسُ الضُّحَى عِنْدَ الْأَصِيلِ

وله في عرب العشير ، وأجاد في التورية :

عَنِ الْعَشِيرِ ابْعُدْ وَكُنْ سَالِمًا وَكُنْ فَتَى بِالْبُعْدِ عَنْهُمْ مُشِيرَ
عَاشَرْتُ مِنْهُمْ وَاحِدًا خَانَنِي عَهْدِي وَمِيثَاقِي فَبُئْسَ الْمَصِيرُ

وله في مليح يعرف بالمنهلي :

يَنَادِيكَ جَيْدُ الْمَنْهَلِيِّ إِذَا بَدَا تَنَقَّلْ فَلَذَاتُ الْهَوَى فِي التَّنَقُّلِ
وَقَالَ لَنَا أَصْحَابُهُ دَعْ مَقَالَهُ وَرِدْ كُلَّ صَافٍ وَلَا تَقِفْ عِنْدَ مَنْهَلٍ

وفي «تذكرته» ما نصه : قال : كنا بخدمة الأستاذ الشيخ محمد البكري ،
بمنزله ببولاق ، أنا وجماعة من فقرائه ، وذوي ولائه ، فأرسل لكل واحدٍ حصّةً
من الرمان ، وكنت أنا قد ظهرت من المنزل لقضاء حاجة ، فلما حضرت ،
أخبرت بذلك ، فكتبت إليه :

مَوْلَايَ يَا أَكْرَمَ الْأَنَامِ وَمَنْ بِحَارٍ جَدَوَى نَدَاهُ مُنْصَبَةً
قَدْ جَاءَ رُمَانُكَ الْوَرَى جُمْلًا وَالْعَبْدُ مَا جَاءَهُ وَلَا حَبَّةً

فأرسل منه جملةً وافرةً، وكتب مجيباً:

نأمرُ بالقلبِ واللسانُ بما يفيضُ منه غيثُ العطا صَبَّةُ
فليسَ هذا الفقيرُ يعرفُ مَنْ أتباعه مثلكم غدا صَبَّةُ
فاعذرْ ولا عتبَ في الحسابِ على مخطئٍ محسوبه ولا حَسْبَةُ

فانظر إلى حُسنِ قوله: نأمر بالقلب؛ فإنه رُمان، ثم قال لي: احتفظ
بهذه الرقعة، فإن لك فيها غايةَ الرفعة، وهي تشهد باعترافي بأنني لا أعرف
أحداً من أتباعي، يحبني كمحبتك، ويودني كمودتك.

وقال - أيضاً -: كنت أنا وشيخنا العلامة نور الدين العُسيلي جالسين
عنده، وقد ذكر في المجلس جماعة من أفاضل الدهر، وأدباء العصر، تُوفُّوا
في مدةٍ قرييةٍ؛ كالعلامة محمد الفارضي، والشهاب النسفي، والبرهان المبلط،
وخلائق لا يحصون، فأنشد على البديهة:

أقولُ وقد قيلَ لي كمَ مضى أديبٌ له حسنُ نظمٍ جليلٍ
دَعُوا كُلَّ ذِي أدبٍ ينقضي ويحيا العُسيلي ويحيا الأصيلي

ومن شعره: ما كتبه مقرظاً على نظمٍ في العريية لبعض الفضلاء، سماه:
«الإشارات»:

إن الإشاراتِ للعلمِ العزيزِ حَوَتْ وحازتِ الرفعَ مثلَ المفردِ العَلَمِ
وإن تقلَّ مادحاً في نعتها كَلِماً ففي الإشاراتِ ما يُغني عن الكَلِمِ

وقال في كتاب إلى الشريف حسن بن أبي نمي:

أَيُّدُ اللهُ تعالى سَيِّداً كاملاً في سِرِّهِ والعَلَنِ

بدرُ فضلٍ أشرقتْ أنوارُهُ من ذرا الشامِ لأقصى اليمَنِ
مَنْ حَوَى رَقَّ البرايا والعلا وشَرَى المجدَ بأعلى ثَمَنِ
مجدُهُ من ذاته من أصله حسنٌ في حسنٍ في حسنٍ

ومن نظمه : ما كتبه إلى العلامة أبي المعالي درويش محمد الطالوي
الدمشقي ، وهو بالمحكمة الصالحية نائب الحكم الشريف ، والفرع المنيف :

إن نَضَوْا سيفَ هجرِهِم أو صالوا قُطِعَتْ من قلوبنا أوصالُ
جِيرةٌ ما سَرَوْا بقلبي إلاَّ وضُلعِي لبيْنِهِم أطلالُ
لي فيهِم غزالٌ غدا يند فِرٌّ لا يحكي حلاه الغزالُ
بحياتي من فيه معسول ريق ولقتلي من قدِّه عَسالُ
مثلُ كأسِ العقيقِ مُحَمَّرٌ فيه ولمَّاهُ السُّلَافَةُ الجريالُ
طَبَخَتْها نارُ الخُدودِ فأضحى خمرُها الخُرْمَ وهي بَعْدُ حلالُ
لامني في هواه عصبَةٌ لؤم أثقلت كاهلي لهم أقوالُ
ليت أرضيهِم تُزْلَزَلْ أو لم يكُ منهم لي أخرجتْ أثقالُ
قَصَّروا في ملامتي مثلما قَصَّر نَظْمِي عن وصفِ فضلِ ابنِ طالو
حاكِمٌ مَنْ سَجَلُهُ رَوْضُ زهرٍ جادهُ من نداه سحبٌ سجالُ
ماله في العلا ولا العلم مثلُ ولعلياه تُضربُ الأمثالُ

منها :

كَمْ بَلْقِيَاهُ قد بدا لي اهتبالُ ولكم لي من الدعاءِ ابتهالُ

[١٧٢٤] السيد يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي

الحجاف.

وتقدم رفع نسبه في ترجمة عمه السيد زيد بن علي.

قال في «زهر الكمائم في محاسن العترة من آل هاشم» للسيد الفاضل
الأديب إبراهيم ابن مولانا السيد زيد بن علي الحجاف: ذكره ابن عمه السيد
إبراهيم بن زيد بن علي في كتابه «زهر الكمائم» المذكور، فقال:

حسنة الزمان، وآية الأوان، ناهيك من جوادٍ مفضالٍ، وسابق إلى أعلى
درجات الكمال، إمام الآداب، كريم الأحاب، له نظمٌ أرق من السلافة،
والطف من اللطافة.

من شعره: قوله من قصيدة كتبها إلى السيد إبراهيم المذكور مطلعها:

أقرَّ عندي قضيبُ البانِ واعترفا	بأنه من حبيبي استوهبَ الهَيْفَا
والأمرُ في المبسمِ البراقِ مُتَضِحٌ	وإنما الخَصْرُ منه فيه بعضُ خَفَا
مرَّ الهوا بعبادِ الله كلِّهم	حتى إذا مرَّ بي مِنْ بينهم وَقَفَا

وله مجيئاً للسيد إبراهيم المذكور، عن قصيدة كتبها إليه:

أبيتُ أعانقُ فيكَ الأملُ	ففي فيكَ مقلوبُهُ كالْعَسَلُ
وأضْبَحُ أَلْثِمُ ثَغَرَ الْمُنَى	فما أطيبَ اللثَمَ دونَ الْقَبْلِ
وفي كل حينٍ أضْمُ الدُّجَى	إلَيَّ فما يَعْتَرِينِي الْمَلَلُ
وأنشدُ بيتًا لغيري حَلا	مذاقًا وسارَ مَسِيرَ الْمَثَلُ
وقد كانَ شيءٌ يسمَّى السرور	قديمًا سمعنا به ما فَعَلَ

فعهدي به في زمان الصُّبا
 وقد وصل الآن مستأنساً
 هلال المسرة في الأفق من
 له منذ فارقتني مدة
 لقد كان في مهجتي نازلاً
 أدولة ذاك السرور ارجعي
 عسى ولعل وبالكراه أن
 ففهيئات مالي بإعراضه
 فيا عجباً لفؤاد الذي
 بروحي أفدي شكلاً له
 فأكرم به زائراً قد أتى
 ألا إنه الآن يا صاحبي
 ألم يأن للقلب أن ينتهي
 أخ قد أعاد لنا فضله
 فتى كرم الله أخلاقه

وله - سلمه الله - :

وما إن له غير قلبي محل
 فأهلاً وسهلاً به إذ وصل
 سَمَا فؤادي به قد أهل
 فيا ليت شعري بمن ذا اشتغل
 ولم أدر في أي قلب نزل
 فأحسن شيء رجوع الدُّول
 أقول عسى في الهوى أو لعل
 وهجرانه ربع قلبي قبل
 تحمّل عبء النوى كم حمل
 قويمًا يفوق اعتدال الأسفل
 وإن كان بي بعده قد أخل
 لدي كما أشتهي قد حصل
 فما بمدح ابن زيد بدل
 مناقبه للسابقين الأول
 فبالمجد دون الأنام استقل

أحبتي إن أتتكم نسمة السحر
 وكلما قد جرى لي في صفاتكم
 ففي الزوايا خبايا لست أخصرها
 ففتشوها فقد أودعتها خبري
 من كل معنى لطيف طيب عطر
 لأن وصف اشتياقي غير منحصر

سقى العهود التي مَرَّتْ بِقَرَبِكُمْ دمعي إذا ما جفاها وابل المطر
لم يبق للجور في أيامنا أثرٌ إلا الذي في عيون العين من حورٍ

وله مادحاً لإبّ، ونادباً لتلك الأيام التي تقضت له فيها:

حَيَّا الْحَيَّا إِبَّ وَسُكَّانَهَا	وبَاكَرَ الْوَسْمِيِّ أوطانَهَا
وجادَ صوبُ الدمعِ من مقلتي	أوقاتَهَا الْغُرَّ وأحيانَهَا
كم أيقظتني في ذُرَا أَيْكُهَا	عجماءُ لا أَفْقَهُ أَلحَانَهَا
وَرُقَاءُ كَالْقَيْنَةِ قد حَرَّكَتْ	في مجلسِ الْأَفْرَاحِ عِيدَانَهَا
وَكَمْ نَعِيمٍ قد تَلَقَّيْتُه	فيهَا وكم غازلتُ غزلَانَهَا
وعَايَنْتُ عيني بهَا أَغِيداً	مُعَشَّقَ الْقَامَةِ وَسُنَانَهَا
تسحرُ بالتفتيرِ الْحَاظُله	كَأَنَّ مِنْ بَابِلَ سُلْطَانَهَا
وكم شَجَّتْ قلبي بهَا غَادَةٌ	قد كَحَلَّتْ بِالْغَنَجِ أَجْفَانَهَا
إذا دُعْتَ قَلْباً إِلَى حُبِّهَا	لا يَسْتَطِيعُ الْقَلْبُ عِصْيَانَهَا
رِيَانَةُ الْأَعْطَافِ مَمْشُوقَةٌ	حَسَنَاءُ لَا أَنْكَرُ إِحْسَانَهَا
وكم لِيَالٍ بهَا قد مضتْ	تَسْحَبُ بِالْإِعْجَابِ أَرْدَانَهَا
فَارَقْتُهَا لَا عَنْ رِضَا صَدَنِي	عنها فِرَاقَ الرُّوحِ جِثْمَانَهَا
يا سَائِلِي عَنْ حَالِي بَعْدَهَا	هَآ أَنَا أَذْكَرُ عُنُونَهَا
مَا حَالُ مَنْ فَارَقَ أَحِبَّابَهُ	وَفَارَقَ الْخُلْدَ وَأَفْنَانَهَا
وَالْعَيْنُ لَا تَنْفُكُ مِنْ عَبْرَةٍ	تُرْسِلُ فَوْقَ الْخَدِّ طُوفَانَهَا
حَيَّا رُبَّآ إِبَّ وَجَنَاتِهَا	وَحُورَهَا الْعَيْنِ وَوِلْدَانَهَا

ودورها الزهرَ وساحتها	وقصرها السامي وميدانها
وأرضها المخصبَ أرجاؤها	ونهرها الزاهي وخلجانها
والجانبَ الغربيَّ ذاك الذي	يجلو من الأنفُسِ أشجانها
وحيَّ بابرُقْ وجُدْ بالحيَا	حاضرة الوادي وبستانها
وظلَّها الزاهي وأزهارها	وماؤها ^(١) الصافي وغدرانها
حاشاي أن أنقضَ عهدي بها	حاشاي أن أصبحَ خَوَانها
حاشاي أن أهجرها قاليَا	حاشاي أن أحدثَ سلوانها
حاشاي أن أرضى بديلاً بها	ساحاتِ صَنعنا وقيعانها

واقترح عليه السيد الفاضل محسن ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن القاسم، إجازة هذه التسعة أبيات التي له، في فرد من الحمام فارقه إلفه، وكان بمرأى ومسمع، فلما رآه، أكثر النوح والحنين، قال:

لا فَرَّقَ اللهُ شَمَلَ الطائرِ الغَرِدِ	ولا بَلَاهُ بَصْدَعِ القلبِ والكَمَدِ
قد كَانَ أَسْلَمَهُ صَرَفُ الزمانِ إلى	أيدي النَّوى وهو للأحبابِ بالرَّصَدِ
فلو تراه مَرَوْعاً في البروجِ ضَحَى	قد أزعجته دواعي الشوق والكمَدِ
لقلتَ يا ويحَ صَرَفِ الدهرِ كيف دَهَى	ذا الطائرَ الفردَ لا يُبقي على أحدِ
فبينما هو دامي القلب ملتهبُ الـ	أحشاءٍ منتهبُ السلوانِ والجَلَدِ
إلاً وذاتُ الجناحِ الرطبِ والعنقِ الـ	منقوشِ والكلْكلِ المُبَيضُ كالبرَدِ
قد جاوبتهُ بصوتٍ يسترقُّ له	من ألزمِ الحبِّ منه الطرفَ بالسَّهَدِ

(١) كذا في الأصل، والصواب: وماءها.

فَعَادَ عَيْشُهُمَا ذَاكَ الرِّقِيقَ كَمَا قَدْ كَانَ وَالتَّقِيَا بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ
فِيَا رَحِيمًا لَطِيفًا بِالْخَلَائِقِ عُذُّ لِي بِاللِّقَاءِ وَبِالْهَجْرَانِ لَا تَعُدِّ

فَقَالَ السَّيِّدُ يَحْيَى - حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى -:

وإن تناسيتُ عهدًا للأحبة أو حَدَّثْتُ نَفْسِي بِسُلْوَانٍ فَخُذْ بِيَدِي
كَمَا أَخَذْتَ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي كَرَمْتَ أَخْلَاقُهُ بِالْيَدِ الْحَمْرَا وَبِالْعَصْدِ
مَا زَالَ مُذْ بَانَ عَنْهُ الْإِلْفُ مَجْتَهِدًا فِي النُّوحِ لَا يَنْتَهِي فِيهِ إِلَى أَمَدِ
لَا يَدْخُلُ الصَّبْرَ تَحْتَ الطُّوقِ مِنْهُ عَلَى مَرَارَةِ الْبَيْنِ وَالتَّبْرِيحِ وَالنَّكَدِ
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ تَسَامَى لِلَّذِينَ نَأَوَا أَمْسِي وَيَوْمِي فِي حَفْظِ الْوَفَا وَغَدِي
فَإِنْ لِي وَلِأَهْلِ الْحَبِّ إِنْ جَهِلُوا طَرِيقَةَ أَسْوَةِ بِالطَّائِرِ الْغَرْدِ
حَقًّا لَقَدْ طَالَ لِلطَّيْرِ الَّذِي بَلَغْتَ بِهِ الصَّبَابَةَ أَقْصَى غَايَةِ الْحَسَدِ^(١)
قَدْ صَارَ إِنْ أَشْكَلْتُ فِي الشُّوقِ مَسْأَلَةً وَرُمْتُ إِيْضَاحَهَا فِي الْحَالِ مَعْتَمِدِي
إِنْ الْوَفَاءِ وَإِنْ قَدْ صَارَ مَعْتَقِدًا لَهُ فَقَدْ صَارَ طَوْلُ الدَّهْرِ مَعْتَقِدِي
أَنَا الَّذِي فِي أَحَادِيثِ الْغَرَامِ عَلَى أَنْوَاعِهَا صَحَّ فِي شَرَعِ الْهَوَى سَنَدِي
نَعَمْ نَعَمْ رَوْضُ أَشْوَاقِي لَهُ زَهْرٌ غَضُّ جَنِيِّ يَسُرُّ النَّاضِرِينَ نَدِي

وَلَهُ أَيْضًا فِي الْاِكْتِفَاءِ :

يَقُولُ لِي الْعَذُولُ وَقَدْ رَأَنِي حَلِيفَ هَوَى بِمَنْ حَازَ الْجَمَالَ
أَبْنِ لِي هَلْ أَنَا لَكَ مَا تَمْنَى وَهَلْ تَسْلُو فَقُلْتَ لَهُ أَنَا لَا

(١) فِي الْأَصْلِ : حَسَدَتْ .

[١٧٢٥] يحيى بن عمر المتقاري الرومي الحنفي^(١).

القاضي، مفتي دار الخلافة العثمانية بالقسطنطينية، الإمام الشهير، العلامة النحرير، صاحب التقرير والتحريز، أجمع أكابر علماء الروم: أنه لم يأت بعد سعدي جلبي مثله في ضروب العلوم، وتحقيق المنطوق من العبارات العويصة والمفهوم.

أخذ بالروم فنون العلوم عن أكابر علمائها، وسراة رؤسائها؛ كالعلامة يحيى بن زكريا، وغيره من المحققين، وبرع وتصدر، وتولى المناصب الجليلة، وقضاء مصر مرة سنة أربع وستين، ومرة أخرى، وعقد بها درساً بمجلس الحكم، في «تفسير القاضي البيضاوي» حضره فيه أكابر علمائها، وأثنوا عليه، وشهدوا له بالتحقيق، ثم تولى قضاء البلد الحرام، وعقد بالحرم الشريف درساً، حضره فيه أكابر العلماء الأعلام؛ كشيخنا خاتمة المحدثين محمد البابلي، وكثير من علماء الحرم.

ثم توجه إلى الديار الرومية، وياشر بها المناصب السنية، حتى وصل إلى منصب الإفتاء، الذي هو منتهى المناصب العلمية، وصار شيخ الإسلام، واشتهر عند الخاص والعام، من الموالى العظام، وآل إليه جل الأحكام، في أقاليم الإسلام، وسار في ذلك أحسن سيرة، مع التعفف وحسن السريرة، والدين المتين، والعقل الرصين، منهمكاً على بث العلم وإفادته، والاعتناء بالعلم وطلبته، وكانت أيامه للأفاضل موسماً، وغرة في وجه الدهر، بل طرازاً معلماً.

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٣٥٠)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٧٧)،

«الأعلام» للزركلي (٨ / ١٦١).

وله المصنفات البديعة، منها: «حاشية على تفسير القاضي البيضاوي»، و«حواش على حاشية الملا يوسف القره باغي على شرح آداب البحث» ورسالة في الكلام على قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] سماها: «الاتباع في مسألة الاستماع»، وغيرها من المسائل العديدة، والأجوبة المفيدة.

وانتهت إليه الرياسة في عصره بالعلوم، وحظي حظوة لم يحظها أحد مثله عند ملك الروم، وتقاعد عن الإفتاء في آخر عمره، وكبر سنه، فتولاه بعض طلبته، ثم توفي - رحمه الله - عام خمسة وثمانين بعد الألف بالقسطنطينية. ولأهل عصره فيه مدائح كثيرة، يطول الكلام بذكرها، من ذلك: قول شيخنا أحمد بن مكي الشريف الحسني مادحاً له، حين قدم مصر:

قد شَرَفْتُ مَصْرَ بَرِّ الْحِجَا الْعَالَمِ النَحْرِيرِ الْمُنْقَارِي
وَالنَّاسُ فِي تَمَدَّاحِهِ أَصْبَحُوا مِنْ كَاتِبٍ يُنْشِي وَمِنْ قَارِي
وقوله أيضاً:

إِذَا ذَكَرَ التَّحْقِيقُ فِي فَصْلِ مُشْكَلٍ فَيَحْيِي الَّذِي تُثْنِي عَلَيْهِ الْخَنَاصِرُ
وَإِنْ ذَكَرَ الْإِسْعَافُ وَالْعِلْمُ وَالنَّدَى فَذَاكَ لَهُ مِنْهُ حَلِيفٌ وَنَاصِرُ
بِهِ اللَّهُ أَحْيَا مَا عَفَا مِنْ مَآثِرٍ رَفَاتٌ غَدَتْ أَجْدَانُهُنَّ الدَّفَاتِرُ

[١٧٢٦] يحيى بن علي باشا الأحسائي، ثم المدني الحنفي^(١).

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٤٠٠)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٤٧٥).

الأمير الخطير، والسري الكبير، الذي حوى من الفضل أجمعه، ومن اللفظ أعذبه وأبرعه.

مولده بمدينة الأحساء، في شهر رمضان، سنة أربع وعشرين بعد الألف، وبها نشأ في حجر والده، وتأدب بأكابر علماء بلده.

وأخذ عن العلامة إبراهيم بن حسن الأحسائي الفقه والحديث، وعلوم العربية، وأجازه بمروياته، وبجميع مؤلفاته، وغنه أروي مؤلفاته، وتلقن الذكر، ولبس الخرقة، وصافح من طريق المعمرين الشيخ العارف بالله تاج الدين النقشبندي الهندي.

وكان والده حاكم مدينة الأحساء وما والاها، وكان ولده المذكور أميراً من قبل والده بثمر القطيف، وهو بندر يخرج منه اللؤلؤ اللطيف، وكان له عدة أولاد أمجاد، فأرسل والده أكبرهم...^(١).

وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا وَسَلَامُهُ	تَغْشَى رُبُوعَ الْمَصْطَفَى وَالْمَرْقَدَا
وَالْآلَ وَالصَّحْبَ الْكَرَامَ جَمِيعَهُمْ	وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ وَمَنْ قَدْ وَحَّدا
مَا لَاحَ بَرْقٌ فِي السَّمَاءِ وَمَا أَضَا	نَجْمٌ وَمَا أَشْجَى هَزَارٌ غَرَّدَا

وقوله - أيضاً - مضمناً:

ظَلَمْتُ نَفْسِي وَلَمْ أَعْمَلْ بِمُوجِبِهَا	وَمَا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْغَيَّ يُتْلَفَنِي
يَأْتِي عَلَى الْمَرْءِ فِي أَيَّامِ مُحَنَّتِهِ	حَتَّى يَرَى حَسَنًا مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ

(١) جاء في الحاشية: «انقطعت هنا الترجمة، ولم توجد الصفحة التي فيها البقية، وهي رقم (٤٢٠)، والآتي وجد من أول الصفحة (٤٢١)».

توفي رابع عشر شهر رمضان، سنة خمس وتسعين بعد الألف بالمدينة،
ودفن بالبقيع الفرقد - رحمه الله - .

[١٧٢٧] يحيى بن أبي السعود بن يحيى ابن الشيخ العلامة بدر الدين
الشهاوي؛ نسبةً إلى شُها، من غربية مصر، الحنفي^(١).

شيخنا الإمام، الذي رقا من المكارم ذراها، وتمسك من المحامد
بأوثق عراها.

وُلد سنة ثمان بعد الألف بمصر، ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم،
واشتغل بالعلم، فأخذ عن أكابر الشيوخ؛ كالشهاب أحمد الغنيمي، والبرهان
إبراهيم اللقاني، والشمس محمد المحيي، والشهاب أحمد الشوبري، والنور
علي الحلبي، وغيرهم ممن يطول ذكره، وأجازه غالب شيوخه.

وكان من أكابر شيوخ الحنفية في زمانه، وأعجوبة دهره وأوانه، خصوصاً
في معرفة الكتب، وسعة الاطلاع، فكانت تعرض عليه كتبٌ مخرومة الأوائِل،
لا يعرفها أحدٌ من أقرانه، فبمجرد وقوفه عليها، يعرفها بسرعة، من غير تردد
ولا نظر، وكان فاضلاً صالحاً، متواضعاً عفيفاً، شريف النفس والطبع،
مجللاً عند خاصة الناس وعامتهم، قليل التردد إلى أحدٍ، إلا في مهم.

حضرت درسه - رحمه الله - في «متن الشمائل»، وأجازني بمروياته،
وكان بيني وبينه مودةٌ أكيدةٌ، ومحبةٌ شديدةٌ.

توفي بمصر، في سادس ذي الحجة، يوم الثلاثاء، سنة اثنتين وتسعين

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٤٦٢).

بعد الألف، ودفن بتربة المجاورين، تجاه تربة البلقيني^(١).

[١٧٢٨] يوسف الدمياطي.

كان مجذوباً حافياً، وعليه قميصٌ أزرق، وكان إذا أراد أن يصلي، دخل الحمام واغتسل، ثم يخرج ويصلي دفعةً كيف ما يشاء، وكان مكاشفاً مجاب الدعوة، معتقداً بين الناس.

روي: أنه أخذ يوماً غلاماً أمرد، فجعل يمص فمه، فرأته أمه، وقالت: ويحك يا يوسف! ما هذا الفعل؟ فقال: روحي أعماك الله، فذهب بصرها، ثم كان يلوم نفسه من فعله هذا بأمه في مدة عمره، وكان يخبر بعزل القضاة والحكام قبل مجيء خبرهم.

[١٧٢٩] يوسف الرومي المعروف بحاجي سنان.

وُلد بقرية في ناحية يوراغ، من نواحي لواء سمندر، فلما شب، رحل إلى ثغر سكنوار، وسكن بقلعة برزنجية، للغزو مع الكفار، وكان شيخاً فاتكاً، مقداماً مجاهداً، وكان يأتي إلى السلطنة أحياناً، فلقى بعض المشايخ، منهم: السيد عبد الكريم الأشتيبي الواعظ، وأخذ عنه الطريقة.

ثم حج سنة ثلاث بعد الألف، فلما رجع، سكن بدمشق، في الجامع الأموي، في حجرة تحت المنارة الشرقية، وكان لا يترك الصلاة بالجماعة قط، وكان آمياً صالحاً، صاحب أحوالٍ ومكاشفات، وكانت تجيء إليه المعجاذيب، ويصحبونه.

(١) جاء في الحاشية: «بالهامش: ووجد بخط المؤلف - أيضاً -: تجاه تربة الشيخ أحمد الشلبي شارح الكنز».

توفي سنة ست بعد الألف، ودفن بمقابر مرج الدحداح.

[١٧٣٠] يوسف دده.

كان ساكناً بقرية أبر - بفتح الهمزة والباء الموحدة وسكون الراء
المهملة - عند قرية إسحاقلو، قريباً من بلدة آق شهر، من خلفاء الشيخ حمدي
الغزة حصاري.

كان رجلاً صالحاً مكاشفاً مجذوباً، يتعيش بالزراعة، ويضيف الواردين.

مات في أواخر ربيع الأول، سنة تسع بعد الألف.

[١٧٣١] يوسف بن محمد البلقيني - بضم أوله وكسر القاف -؛ نسبة

لبلقينه من الغربية^(١).

كان - رحمه الله - بقية الجيل الجليل الذي سلف، ونخبة الحائرين بالعلم
السيادة والشرف، ورئيس القراء المجيدين الأمجدين، وجليس الفقراء إلى الله
تعالى المنقطعين، من الأكابر الأفاضل، بعلمه السني عامل، إذا تلا القرآن
المجيد، رتلته ترتيلاً، وحبّه تحبيراً، وإذا حار اللبيب في مشكل متشابه، قيل
له: اسأل به خبيراً، انتفع به خلق كثير، وله في ذلك سرٌّ كبير.

توفي قبيل طلوع الشمس، يوم الأربعاء، حادي عشر شهر محرم الحرام،
سنة خمس وأربعين بعد الألف بمكة، ودفن ضحى بالمعلاة - رحمه الله -.

[١٧٣٢] يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي^(٢).

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٤١).

(٢) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٨٠)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٥٢).

كان من أكابر الشيوخ المشهورين بالجامع الأزهر، الملازمين للدرس في العلوم النافعة، وكانت له يد طولى في علم العربية، وكان من العلماء العاملين الصالحين المباركين.

ومن أخباره: أنه كان يأتي بعصاه معه إلى الدرس، فإذا غضب على أحد من طلبته، ضربه بها، فإن هرب منه، قام من الدرس، وتبعه حتى يضربه. وكان مشهور النفع والبركة لمن قرأ عليه، وتخرج به جمع من المدرسين، وانتفعوا به.

قرأ علوم العربية على الشيخ أبي بكر الشنواني، ولازم البرهان اللقاني سنين عديدة، وشاركه في كثير من شيوخه، وكان بينهما محبة أكيدة. وله المؤلفات النافعة، منها: «حواشٍ على شرح الشذور»، و«شرح القطر»، و«شرح الأزهرية»، و«شرح الأجرومية للشيخ خالد»، و«حاشية على مختصر العلامة خليل»، وغير ذلك.

ولم يزل ملازماً للإقراء والتدريس، حتى أدركه أجله، فتوفي بمصر، عام إحدى وستين بعد الألف، ودفن بتربة المجاورين - نفع الله به -.

[١٧٣٣] يوسف بن أبي الفتح ابن الشيخ العلامة زين الدين منصور ابن عبد الرحمن الدمشقي الحريري، الشهير بخطيب السُّقِيفَة - بالتصغير - السُّقِيفِي الحنفي^(١).

الإمام الفاضل، والعالم الكامل، حامل عِلْمِ العلم وناشره، وجالب

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٩٣)، «نفحة الريحانة» (١/ ٦٨) (٤)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٤٥).

متاع الفضل وتاجرؤه، شَدَّتْ إليه المعالي رحالها، وورث من سماء المجد
بدرها وهلالها، فحوى طارفها وتليدها، وأرضعَ من دُرِّ البلاغة وليدَها.

وُلدَ بدمشق، وبها نشأ، وقرأ على أكابر علمائها، وأخذ عن العارف بالله
أيوب بن أحمد الخلوتي، وكان إمام مسجد دمشق الأعظم، وخطيب ذلك
المكان الأفخم، ثم رحل إلى الروم، بطلبٍ من السلطان، فتوجه إلى القسطنطينية
العظمى، وقدمه الزمان على غيره من الأعيان، فصار مقتدى دار الخلافة،
وأضحى كل مجلٍّ ومصلٍّ لا يطيق خلافه.

وانتهت إليه الرياسة، فقامت الأمانى خلفه صفوفاً، وظلت أرباب الفضائل
بسدته عكوفاً، فمضى زمنٌ ونور المجد لا يجتنى إلا من رياض كلامه، وسورة
الفتح لا تتلى بغير ألسنة أقلامه.

ولم يزل على أجل حال، وأكرم منوال، حتى أدركه الأجل بالقسطنطينية،
عام ستة وخمسين بعد الألف، ويقال: إن السلطان إبراهيم غضب منه يوماً،
فقتله بيده، والله أعلم.

وله شعرٌ هبت به نسيمات الأسحار، وحدث به حُداة الأخبار.

منها: قوله مجيباً للشهاب أحمد الخفاجي عن قصيدةٍ أرسلها إليه،
ذكرتها في ترجمته:

من بعدهم يا عربُّ	أنجُمٌ شملي غُرْبُ
وبعدَ ليلٍ جَلَّتِي	برقُ الأمانى خُلْبُ
بانوا وبانت معهمُ	رسائلٌ والكتبُ
وفي ربوعٍ غربتْ	أمنيّةٌ والأربُ

والقلبُ بينَ ظعنهم
يا ليتَ شعري والهوى
هل بعدَ جرعاءِ الحمى
وهل سُليمى بالنِّقا
وهل رعتْ عهدي سعا
وهل مراراتُ النوى
حتامَ يا ریح الصبا
أركبُ في الغرام من
أما علمتِ أَنَّ قلـ
وأنهم بمهجتي
سقياً لدهرٍ بالغضا
أيامَ لا الواشي يـشي
آهٍ لها لو أنها
يُغضبني الدهر وير
يا دهرُ مهلاً فاتتِ ذ
أهلُ العلومِ ذهبوا
والمرءُ بالفضلِ لـديـ
قد خـامرتْ قلوبهم
وأخذ اعتبارها

أنشدُهُ وأطْلُبُ
تعلُّةً وتَعَبُ
يعود عيشي الأطيبُ
ترتفعُ ثم نلعبُ
دُبـالـلوى وزينـبُ
بقربهم تُستعذبُ
أرقبهم ليرقبوا
أخطاره ما أركبُ
سبي معهم مصطحبُ
إن شـرّقوا أو غـرّبوا
فيه صفا لي المـشربُ
ولا العذولُ يعتبُ
بعدَ بـعادٍ تقربُ
ضـيـني ومَن لا يغضبُ
منك إليك المـهربُ
وليسَ إلا الـذهبُ
هم محقرٌ ومذنبُ
بغضاً فهذا أعجبُ
بعقلهم والريـبُ

سَيَّانٍ عِنْدَ رَأْمَةٍ	أَشْنَبُهَا وَالْأَشْيَبُ
بَنُو الزَّمَانِ إِخْوَةٌ	أَيُّهُمْ الْمَهْدَبُ
أَرِيدُ مِنْهَا صَاحِبًا	هَلْ أَنَا إِلَّا أَشْعَبُ
بَعْضُهُمْ لِلْبَعْضِ تَابِعٌ	وَيَعْدِي الْحَرَبُ
وَلِلزَّمَانِ فَرَصٌ	وَلِلزَّمَانِ نُوبُ
مَا كُلُّ خِلٍّ صَادِقٌ	مَا كُلُّ شَيْءٍ يَوْهَبُ
مَا كُلُّ أَصْلٍ طَيِّبٌ	مَا كُلُّ أُمٍّ مُنْجِبُ
مَا كُلُّ قَوْلٍ يُرْتَضَى	مَا كُلُّ شَأْنٍ يُطْلَبُ
مَا كُلُّ حَرْرٍ يُمْتَطَى	مَا كُلُّ بَكْرٍ تَخْطَبُ
مَا كُلُّ صَادٍ وَارِدُ	عَذْبًا نَمِيرًا يَشْرَبُ
مَا فِي الْحَمَى مَجَاوِبُ	إِلَّا صِدَاهُ الْمَطْرَبُ
نَادِيَتْ عَزَّ الْمَطْلَبُ	أَجَابَ عَزَّ الْمَطْلَبُ
كَانَتْ تَجَارِيِبُ النُّهَى	مَطِيئَةً وَتَرْكَبُ
وَالآنَ فِينَا مَثْنٌ عَمُ	يَا الطَّرِيقَ رَكِبُوا
إِنَّ تَصَارِيفَ الْقَضَا	فِي الْعَبْدِ أَمْرٌ عَجَبُ
وَلِلطَّرِيقِ أَدَبُ	وَلِلْمَعَانِي سَبَبُ
كَمْ مَرْقَصٍ وَمَطْرَبٍ	مَنْ غَابَ عَنْهُ الْمَطْرَبُ
كَمْ فَاضِلٍ بَغِيرِهِ	وَالْفَضْلُ فِيهِ نَسَبُ
كَجَحْرِ ضَبٍّ خَرِبٍ	فِي جُحْرِ ضَبٍّ خَرِبُ

لولا رجالٌ ذو تقى
منهم أخو الفضل الشها
كبر أربعاً على
مولى له فضائل
مولى له شمائل
وأدبٌ مثل الريا
وخلق منها الصبا
ورتبة أطلها
وكرم يخجل من
وحسن عهد يذهب الد
نساء ودان جوده
وكم له مؤلف
وكم يد أشكرها
في مثل مدح أحمد
تملي علي فكرتي
ماذا أقول واختصار ال
ينسب للفضل الورى
دونكها كريمه
موردها على الظما

وعلماء نجب
ب العالم المهذب
بنى الزمان الأدب
تسعى إليها النجب
من كل طيب أطيب
ض باكرتها السحب
تخجل أو تكتسب
علم له وحسب
له حاتم إذ يهب
دهر وليس يذهب
فهو البعيد المكتب
محرر مهذب
والشكر مما يجب
مدحي لا يستصعب
أوصافه فأكتب
قول مما يطلب
وهو إليك ينسب
عذراء مما يخطب
من الزلال أعذب

وقد عفت عن المسي ء ولها ما تكسب
ولم يبن في الناس فضل الـ عفو لولا المذنب
شئت وشئت صبوتي وذو المشيب يلعب
وحررت داعي أشـ وافي منك الكتب
فاسلم ودم برفعة يسعى إليها الرتب
في نعمة ودولة سلطانها لا يغلب

[١٧٣٤] يوسف بن أحمد بن يوسف ابن الشيخ الفاضل جمال الدين

العدوي البقاعي^(١).

رئيس الكتاب بمحكمة الباب بدمشق بعد ابن خطاب.

قال النجم الغزي: كان حسن الخط، قوي العصبية للحق، له معرفة بالعلوم، عفيفاً ديناً، ولا يكتب خطه في الصكوك التي لم يحضر وقائعها، ولو دفع له مالٌ كثيرٌ، ولا يتجاسر أحدٌ عليه في طلب ذلك منه، وعاش نحو تسعين سنة، ومات يوم الاثنين، خامس عشري جمادى الثانية، سنة سبع وعشرين بعد الألف، ودفن بمقبرة باب الصغير - رحمه الله -.

[١٧٣٥] يوسف بن عبدالله المعروف بسنان باشا^(٢).

الوزير الأعظم، صاحب الخيرات الكثيرة، والمبرات الغزيرة، حتى

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٧١٢ / ٢) (٢٧٩)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٥٠٠ / ٤).

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٧١٤ / ٢) (٢٨١)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٢١٤ / ٢).

قيل : إنه أنشأ أربعين مسجداً جامعاً، يُخطب على منابرهما في أقطار المملكة العثمانية، غير الجسور والخانات، وكان كلما مات مملوك له أو مولى، حفظ ما يرثه منه يعمر به مسجداً أو غيره، وعمر بدمشق جامع السنانية، وبالقطفية بعيون التجار، وعند كل جامع تكيةً مضمومةً إليه.

وولي الوزارة العظمى للسلطان مراد خان بن سليم، وعزل عنها، ثم أعيد، ومات وهو وزيرٌ أعظم، وقبل الوزارة وليَ دمشق، وكان الأمير محمد ابن منجك مقرباً عنده، وهو الذي باشر عماراته بدمشق.

ولما عزل عن الوزارة، ورد مرسومٌ على الأمير محمد بن منجك، بسبب مال التكية، وهو السبب الظاهر، وفي نفس الأمر؛ لكونه من أتباع سنان، فتوجه إلى الروم، وصحبته الشيخ يحيى البهنسي، والشيخ عبد الحق الحجازي، قاصدين بلاد الروم، وصادف دخولهم أن سنان أعيد للوزارة، وحصل لهم غاية الإجلال، وبقي في الوزارة حتى مات في خامس شعبان، سنة أربع بعد الألف - رحمه الله -.

[١٧٣٦] يوسف بن مكتوم الحلبي الشافعي^(١).

نزىل دمشق، كان فاضلاً في فنونٍ كثيرةٍ، ولي الوعظ بدمشق من عثمان الحوراني، وكان له اعتناءٌ بكتب السيوطي وتحصيلها، وسكن الرواحية بدمشق، إلى أن مات ليلة الأحد، ثامن عشري شعبان، سنة تسع - بتقديم التاء المثناة - بعد الألف، ودفن بمقبرة الفرايس - رحمه الله -.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٧١٦) (٢٨٢).

[١٧٣٧] يوسف بن يوسف بن كريم الدين^(١).

قال النجم الغزي في «الذيل»، والعهد عليه: كان أبوه ذهبياً، وكان هو في بداءة أمره عطاراً بباب توما، ثم جذبه أخوه النوري محمود إلى الكتابة، وكان حسن الخط، فصار كاتباً في بعض المحاكم، ثم نقل إلى محكمة الباب، فجلس بها سنين.

ثم صاهر القاضي أكمل بن مفلح، وزوج كلٌّ منهما الآخر بنته، ثم لم يلبث القاضي أكمل إلا قليلاً حتى مات، فاستولى على ما كان تحت يده من الأموال والوظائف وغيرها، ولما كبر القاضي جمال الدين العدوي، صار العمل عليه في المحكمة.

وكان حلو اللسان، له دربةٌ في مصانعة القضاة وغيرهم، ولما مات الشيخ ناصر الدين الأسطواني، تمت له رئاسة الكتابة بالباب، واستولى على عقول القضاة والنواب، واشتهر أمره في ذلك، وكان ينكي من يستخف به، فهابه الناس لذلك.

ثم لما تولى نيابة الشام الحافظ أحمد باشا، ولاه قضاء العُرضي، لما خرج لقتال ابن معن، ثم ولي قضاء الحج الشامي، وجمع كثيراً من الأموال والعقارات، ثم توجه إلى القسطنطينية، والتجأ بها إلى شيخ الإسلام يحيى ابن زكريا، وكان يومئذٍ منفصلاً عن قضاء العسكرين، وانتسب إليه، حتى نظمه في سلك الموالي، وجعل له طريقاً في الركوب بالأحق.

(١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٧١٧ / ٢) (٢٨٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي

ثم حسده أهل الطريق بها، وأرادوا إهانته، وتمزيق شقته^(١)، فخرج من القسطنطينية هارباً، وبقي بأسكدار مختفياً، ثم عاد على دمشق، وزاحم الناس في التصدر في المجالس، وصار يعدّ من الموالي، وأقام بالشام سنوات، والناس يترددون إليه ويدارونه، حتى توفي يوم الاثنين، سابع عشر ذي الحجة، سنة اثنتين وثلاثين بعد الألف.

قال النجم: وقلت فيه:

يوسفُ قد ماتَ فلا يوسفُ	قد كان في الطغيانِ لا يوصفُ
فياله من كاتبٍ كاذبٍ	بين الموالي لم يكن يُعرفُ
بالله هل متَّ وعاش الوري	يا بنَ كريمِ الدين يا يوسفُ
لاذ بك الأعوان لو أنهم	كانوا صديقاً لك ما خُلفوا
استكبروا منك ويا طالما	جاروا ومتَّ اليوم فاستضعفوا
هل كنتَ ذكَّاراً لما حلَّ في	ساحتك اليوم وتستهدفُ
إن الرشا منها رشاء لدلـ	و المُهَلِّ هل تشربُ أو ترشُفُ
ذق إنك الأكرم من كلِّ ما	أوعده الظالم لا يخلُفُ
جمعت من أموالِ هذا الوري	ما سوف يُبيده لك الموقفُ
بنيتَ قصراً من قبور الوري	وضمَّك القبر الذي تأنفُ
نعاك والقصر العشير الذي	بغير رأسٍ منك لم يحلفوا
يا بنَ كريمِ الدين ذلَّ الألى	عزُّوا بجاهٍ منك أو شُرِّفوا

(١) في الأصل: أشقه.

لولا اتقاء الشرِّ ما أَوْضَعَتْ
خلوت والأعمالُ في موحِشٍ
يا بؤسَ للقبرِ الذي ضُمَّهُ
أبنَ الغواني والعبيرُ الذي
تعوضَ النتنَ بها واغتدى
وأسكنتَ منه الرياحُ التي
وأَوَّبَتْ منه الرياضُ التي
وفُرِّقَتْ غَلَاثُتُهُ بعدَ ما
فليعتبرَ من هَامَ في مثلِ ما
إن المنايا سَهَمُها نافذُ
قد تُسكرُ المرءَ المنايا بما
ماتَ ظلومُ الوقتِ فاستشعروا
وبَشِّرُوا الأوقافَ أن قد مضى
مجالسُ الحكامِ قد نَزَّهَتْ
مفقَّه الحكامِ في ظلمِهِم
يُبدى الأذى في صورةِ النصيح لا
يا طالما أَرَجَفَ حَتَّى الورى
مدَّتْ يَدُ الموتِ إليه الردى
سَقَتَهُ من كاساتها خمرَةٌ

يومًا إليك الناسُ أو طَوَّفُوا
ينكرُكَ العارفُ والأعرَفُ
وشاهتِ الأكفانُ والكُرُسُفُ
كان على أثوابه يَغْرِفُ
والدودُ في أعطافه تعسفُ
كانت على أهوائه تعصِفُ
أثمارُها كانت له تُقَطِّفُ
كانت له في هرثها تقحفُ
هَامَ ولا يغترَّ من يُسْرِفُ
إن المنايا سيفُها مُرْهَفُ
لا يُسكرُ الأفيونُ والقرقفُ
سلامةَ الأموالِ واستشرفوا
من كان عنها ليس يستوقِفُ
عن ذلك الساعي الذي يهْرِفُ
يُلْقَنُهُم منه الذي يلقِفُ
يُوفِّكُ عنه الدهرُ أو يصْرِفُ
منه لهم أفئدةٌ ترْجُفُ
حتى أتاها مُسرِعًا يزحفُ
ظَلَّتْ بها أطرافُه ترْجُفُ

حتى لقد دارت حماليقُه
 أخلت من المغرورِ أباته
 يا جامعاً أموالَ هذا وذا
 أعَدَّ اللهُ جواباً فما
 من كلِّ مظلومٍ لدى ربِّه
 ماذا تؤديه وفارقت دنيا
 يا طالما زيفت من حُجَّةٍ
 رشاك هذا ثم هذا ولا
 كم من محقٍّ لم تكن راضياً
 لله كم أذيت من مسلمٍ
 لم تحسب الموتَ إلى أن أتى
 جمعت أموالاً فهل خلّتها
 خلّيتها خلّيت في حفرةٍ
 تُتحف من أنواع تعذيبها
 وطالما أتحت في هذه الدُّ
 فهل ترى ما قد مضى مُغنياً
 وهو على أقطارها مشرفٌ
 ولم يكن من بعدها يخلّف
 ما فاتك الأقوى ولا الأضعفُ
 ينفعك المسعدُ والمسعِفُ
 مخاصم عنه له موقفٌ
 لك وربّ حاكم منصفٌ
 للحق حتى إنه يضعفُ
 يغلب إلا السابق المضعفُ
 منه فأمسى نادماً يلهفُ
 ولا تخاف الله يا يوسفُ
 والموت ما أسرع ما يخطفُ
 تفديك عند الموت أو تسعفُ
 عن ذكرها قد أمسك المترفُ
 ومن أفاعي نارها تطرفُ
 دُنيا بما غيرك لا يتحفُ
 عنك قليلاً أيها المسرفُ

[١٧٣٨] يوسف بن زكريا المغربي المالكي^(١).

(١) «ريحانة الألبا» للخفاجي (٣٢ / ٢)، (٨٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٥٠١)،

«الأعلام» للزركلي (٨ / ٢٣١).

قال الشهاب في ترجمته: عزيز مصره بناناً وبيانا، ويوسف عصره حسناً وإحساناً، نشأ بمصر يتعاطى صناعة الأدب، ويثبت بأوتاد شعره كل سبب، ويشارك في تجارة الفضل بنصيب، ويرمي لأغراضها كل سهم مصيب، بطبع أطف من نسمة الشمال، سرت سحرة بليلة الأذيال، متتابة الأنفاس، فنبهت طرف نؤر في مهد الرياض نعاس، وقد خمشت الصبا خد الشقيق، وخاضت بحار الدياجي من كل فج عميق، مرتدية برداء السحر، معانقةً لقدود الشجر.

ثم قال: وله موردٌ من الأدب صفي، وديوان سماه: «الذهب اليوسفي». قلت: ومن شيوخه: العلامة يحيى الأصيلي، وبه تخرج، والبدر القرافي، والعلامة سالم السنهوري، والأستاذ الشمس البكري، وغيرهم. وله أرجوزة في اللغة، سماها: «بغية الأديب وغنية الأريب» تنيف عن ست مئة بيت، نظم فيها كتاب «أدب الكاتب»، وهي منظومة لطيفة عجيبة، جمع فيها من فوائد اللغة الغريبة، ألفها بمكة لبعض ملوكها الحسينين، وأرخ إتمامها بقوله:

إن منظومتي انتهت يَسْرَ اللهُ جَمْعَهَا
وقتها فيه أرخوا (يَكْثُرُ اللهُ نَفْعَهَا)

وكانت وفاته بمصر، يوم الأربعاء، ثامن عشر ذي القعدة، سنة تسع عشرة - بتقديم التاء - بعد الألف.

ورثاه شيخ شيوخنا العلامة علي الأجهوري بقوله:

رحم الله المعنى يوسف كان زهراً في رياض الأدب

فسقاه الموت كاساتِ الحيا فبكى الشرق لفقدِ المغربي
ومن شعره قوله :

أوصيك إن شخصٌ^(١) غدا يضحكُ إن مرَّ بكَا
لا تغترَّرْ بضحكه فإن هذا كالبكا^(٢)
وقوله :

اشربْ ولا تعتبْ على عاذلٍ فمثله في الناس لم يعتبِ
وإن تكنْ يا سيدي طالباً ذراً وياقوتاً من المطلبِ
فالكأس والصهباءُ فيها الغنى فخذ حديثَ الكنزِ عن مغربي
وقوله من قصيدة :

جعلوا الشعورَ على الخُصورِ بنوداً والراحَ ريقاً والشقيقَ خُدوداً
جعلوا الصباحَ مباسماً ثم الظلا مَ ضفائراً ثم الرماحَ قُوداً
والوردَ خُداً والغصونَ عواطفاً والشمسَ فرقاً والغزاةَ جيداً
ورأى غصونَ البانِ أنَّ قُودَهم فاقَتْ فأضحت رُكَّعاً وسُجوداً

وهذا كقول ابن قلاقس من قصيدة :

عقود^(٣) الشعورَ معاقدَ التيجانِ وتقلَّدوا بصوارمِ الأجفانِ

(١) في الأصل : شخصاً، والصواب ما أثبت.

(٢) في الأصل : كلبك .

(٣) كذا في الأصل، ولعل الصواب : عقدوا .

وتوشَّحُوا زَرْدًا فَقُلْتُ أَرَأَيْتُمْ
وهَلَالَ شَوَالٍ يَقُولُ مَصَدَّقًا
خَلَعْتُ مَلَابِسَهَا عَلَى الْكُثْبَانِ
بِيَدِي غَصَبْتُ النُّونَ مِنْ رَمَضَانَ

وله في ملبِج اسمه رمضان:

رَمَضَانٌ قَدْ جِئْتَهُ رَمَضَانَا
قُلْتُ صِلْنِي فَقَالَ وَهُوَ مُجِيبٌ
وهو بَدْرٌ يَفُوقُ كُلَّ الْحَسَانِ
لا يَجُوزُ الْوَصَالُ فِي رَمَضَانَ

وهذا كقول الآخر:

بَلِيتُ بِهِ فَقِيهًا ذَا جِدَالٍ
يَجَادِلُ بِالْأَدِلِّ وَبِالْأَدَلِّ
طَلَبْتُ وَصَالَهُ وَالْوَصْلُ . . . (١)

قال الشهاب: واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء، وهو كل شعر أكثر فيه البديع، قالوا: وأول من أتلف الشعر العربي بهذا النمط: مسلم ابن الوليد، ثم تبعه أبو تمام، وأحسن هذه الصنعة والتجنيس والتورية، وهما كالزعفران، قليله مفرح، وكثيره قاتل.

ولم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظمه، ومنهم من غلط في ذلك، فأكثر من اللغات الغربية، وتوهم بذلك أنه يصير بليغاً، على أن باب التورية قفلُه ابنُ نباتة، والقراطي، ثم رميا المفتاح في تلك الناحية، وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية.

واتفق لصاحب الترجمة: أنه حصل له مانعٌ من حضور جنازة بنتٍ للشيخ زين العابدين البكري، كان يحبها كثيراً، فصادفه الشيخ في الجامع

(١) جاء في الحاشية: «لم يذكر الباقي».

المؤيد، وهو على صفة الشباك المشرف على باب قهوة قاسم، وعاتبه كثيراً، وقال له: أنت رافضي، فتعب منه، وقال له: أنا رافض الرافضي، وقام من عنده مغضباً، وكأنه لم يفهم معناه؛ فإن والده الأستاذ الشيخ محمد البكري كان إذا رأى من أحد قلة تردد عليه، يقول له: أنت رافضي.

واتفق: أنه قال للشيخ أحمد العوام خطيب المهندارية، فقال لأصحابه ممن كان يجتمع على الشيخ: لا تظنوا أن الشيخ يقصد بهذا أن المخاطب يكره الصحابة، بل قصده أن المخاطب تارك له وللتردد عليه، والياء للمتكلم، لا للنسبة، فلا يتبعه أحد في ذلك، وبلغ الشيخ هذا الكلام، فاستحسنه.

[١٧٣٩] الملا يوسف بن محمد خان القره باغي المحمد الشاهي^(١).

من سكان أراضي ستر؛ نسبة لقره باغ، من قرى همدان، أحد أكابر العلماء المحققين.

توفي في نيف وثلاثين وألف، قال شيخنا إبراهيم الكوراني: أظنه إحدى وثلاثين.

[١٧٤٠] الملا يوسف الأصم الصُّغراني الكردي^(٢).

لم يكن أصم، وإنما سمي بذلك؛ لأنه كان يطالع مرة، ومرّ عليه عسكري كثير، وتلوّث ثيابه بالطين من مشي خيلهم، ولم يشعر بهم، فسُمي أصم لذلك.

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٥١٠).

(٢) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٥٠٩)، «هدية العارفين» (٢/ ٥٦٥)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٥١).

أحد أعظم المحققين، قرأ ببلاده وبوان على شيوخ كثيرين، ومن مؤلفاته: تفسيرٌ على القرآن سماه: «منقول التفاسير» مشهورٌ ببلاد الأكراد، ومستعمل عندهم.

وله في الفقه: «المسائل والدلائل»، و«حاشيةٌ على شرح عصام على الجامي»، و«حاشيةٌ على حاشية شرح القطب للشمسية لقرا داود»، و«حاشيةٌ على حاشية الفناري لقول أحمد»، و«حاشيةٌ على شرح الأنموذج لسعد الله»، و«حاشيةٌ على حاشية شرح العقائد للخيالي»، وغير ذلك.

وكان مكثراً للمطالعة والكتابة؛ بحيث إن عيونه رمدت من ذلك، فلامه أصحابه على ذلك، فتركها، ثم اتفق أن مغنياً أتى إليه، وعيونه رمدت من كثرة العمل، وكان شيخاً، فقال له صاحب الترجمة: اترك هذه الحرفة الدنية، فقال: كيف أترك صنعة آبائي؟ فقال حينئذٍ: إذا كان صاحب هذه الحرفة لا يتركها مع كبره، فكيف أترك ما أنا فيه من الكتابة والمطالعة؟! ورجع إليهما، وشفاه الله.

ولم يزل كذلك حتى توفي في حدود سنة ألف ومئة ببلاده.

ومن مؤلفاته - أيضاً -: «حاشيةٌ على شرح التهذيب للجلال الدواني»، و«حاشيةٌ على شرح الهداية»، وله «حاشيةٌ على شرح العقائد العضدية للدواني» كتبها في حدود سنة...^(١) وألف، ثم لما رأى تعليقة الخلخالي، وطالعتها، توجه إلى ما كتبه، واستأنف العمل، وعلق على الشرح بقال أقول، و«حاشيةٌ على شرح آداب البحث للملا حنفي»، وكتابات لطيفةٌ على «تفسير البيضاوي».

(١) بياض في الأصل.

[١٧٤١] يوسف بن أحمد الطهوائي المالكي^(١).

من أكابر علماء المصريين في الفقه والحديث، والأصلين والكلام، أخذ عن البرهان اللقاني، والشهاب أحمد المقرئ، ومن في طبقتهم، وله مؤلفات، منها: منظومة لطيفة في العقائد، سماها: «فيروز الصباح ومنة الملك الفتاح».

توفي بمصر، في نيف وستين بعد الألف - رحمه الله تعالى -.

[١٧٤٢] يوسف أبو المحاسن بن محمد القصري الفاسي المالكي^(٢).

القطب النوراني، المجدد على رأس الألف الثاني، الإمام العارف الهمام، المستغرق في أنوار التجلي على الدوام، مركز أقطاب الدنيا، المستكمل حقائق الأسماء، مجمع البحرين، المتكلم في العلمين، الكامل المكمل، الواصل الموصل.

وُلد سنة سبع وثلاثين وتسع مئة، وأخذ عن البستي، وابن جلال، وأبي زيد بن إبراهيم، وعبد الوهاب الزقاق، والخباز، وخروف، وابن مجبر، والمصمودي، وعنه: خلق كثير، منهم: أخوه العارف بالله عبد الرحمن بن محمد، وولده علي بن يوسف، وأبو القاسم ابن القاضي، وأبو العباس بن شقرون، وأبو العباس أحمد بن حبيب، ومحمد الرامي التواتي، والمجذوب مسعود الشراط، وأبو عبدالله محمد بن يوسف الزهروني، وهؤلاء كلهم منهم من أخذ عنه، ومنهم من تربى به، ومنهم من لقيه تبركاً، ومنهم من أكثر الترداد

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٥٠٨).

(٢) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤ / ٥٠٧)، «الأعلام» للزركلي (٨ / ٢٥٢).

إليه إلى آخر عمره.

وكان صاحب الترجمة هو الوارث لمقام أستاذه الأكبر، الشيخ الشهير، سيدي عبد الرحمن بن عياد المجذوب؛ فإنه به تخرج، وعلى فضله عَرَّج، وهو الذي سَلَكَ الطريق حتى صار من أكابر أهل التحقيق، وقد أشار إليه المجذوب المذكور، إلى مقام الوراثة منه ﷺ إلى عصره بقوله:

الحبيبُ مولاي محمد القلوبُ منه رويًا
الكتابُ عندَ أهل السنة والشرابُ عند الصوفيا

ومن كلام المترجم: رتب الأئمة الوظائف^(١) والأحزاب، لما قصرت المقاصد، وذهبت المشارب والموارد، ولو كانوا على القدم الأولى؛ من سلامة الدين، والرسوخ في اليقين، لم ترَ لهم أوراداً موظفة، وأحزاباً مكلفة، هذا هو الأصل.

وقد أفرد الترجمة لشأنه، وذكر أخباره وأحواله ومنازلاته، وماله من الشيوخ والتلامذة، الشيخُ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد القادر الفاسي، وكانت وفاته - نفع الله به - ليلة الأحد، الثامن عشر من ربيع الثاني، سنة ثلاث عشرة وألف - رحمه الله تعالى -.

[١٧٤٣] يوسف بن أحمد العلوي الشافعي^(٢).

الشاعر المكثّر، شعره لا يحصى كثرة، وقصائده في الغالب مئات،

(١) في الأصل: والوظائف.

(٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢ / ٨٠٧) (٢٧٨)، «خلاصة الأثر» للمحبي

(٤ / ٥٠٠)، «الأعلام» للزركلي (٨ / ٢١٥).

وعمل قصيدة مدح فيها السلطان مراد خان، قرظ له عليها شعراء العصر - إذ ذاك -، وذلك سنة ثمان وتسعين - بتقديم التاء المثناة - وتسع مئة .

قال النجم الغزي : وكنت ممن قرظها، فقلت :

دُرّاً غَدَاً متناسقاً متناسباً	أم مرهفاتٍ قد مضينَ قواضِباً
أم روضَ أنسٍ غردَ القُمريُّ في	أرجائه سَحَراً وأضحى خاطِباً
أم جنةً قد نضدت وِلدانُها	طابتُ لديك مواردُ ومشاربُا
أم عادةً غرثى الوشاحِ كريمةً	كستِ الحلى من الجمالِ جلابِيا
أم يومَ قد سمحَ الحبيبُ بوصله	وعدمتُ فيه من الوشاحِ مُراقِباً
بل ذلكَ النظمُ البديعُ بيانه	أضحى يفوقُ كواكباً وكواعِباً
قد حيرَ النظامَ سحرُ بيانه	وأصمَّ حَسَناً وأقصى الصاحبِا
لو أن أحمدَ فضَّ مسكَ ختامه	لرأيتَه عن نظمِ شعرٍ تائبِا
ولو ابنُ بسامٍ رأى تنميقَه	لغداً بما أبدى بفيه مغاضِبِا
لا يَدْعُ أن وشاهُ ناظمُ دُرِّه	في مدحِ مَنْ عمَّ الأنامَ مواهِبا
عين الملوكِ ومن علا في سطوة	أسد الشرى وغدا شهاباً ثاقِبِا
لا زالتِ الأيامُ طوعَ يمينه	ما أمَّه راجٍ ونالَ مآربِا
قسماً بطيبِ ثنائِه ووقاره	وبما حواه مآثراً ومناقِبِا
وبصارمٍ من بعدِ سطوته مضى	يُفني العداةَ مشارقاً ومغاريبِا
ما راقَ مدحٌ في سواه فمَن جَلَا	في مدحِ الغاراتِ أدَّى الواجبِا
فلذا غدا الحبر المُجيد منظماً	في مدحِ ذا البحرِ المديدِ عجائبِا

فَاقَتْ عَلَى الدَّرِّ الْيَتِيمِ مَفَاخِرًا وَسَمَا عَلَى الْبَدْرِ الْمَنِيرِ مَرَاتِبًا
لَا زَالَ نَاطِمٌ دُرُّهَا فِي نَعْمَةٍ يُبِيدِي مِنَ النِّظَمِ الْبَدِيعِ غَرَائِبًا
مَا قَالَ مَنَشٍ لِلْقَرِيبِ وَمَا صَغَى صَبَّبَ لِإِنْشَادِ الْمَدَائِحِ طَارِبًا
قَدْ قَالَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ مُحَمَّدٌ أَل- غَزِيٌّ مَنْ أَضْحَى لِعَفْوِ طَالِبَا
حَالَ اشْتِغَالٍ بِالْعُلُومِ وَطَاعَةٍ فَاعْذِرْ وَلَا تَكُ حَيْثُ قَصَّرَ عَاتِبَا

وكان صاحب الترجمة يتكسب بالشهادة، ثم ترك ذلك، وولي بعض التداريس، وحصل له في آخرٍ فالجٌ عطلَّ منه إحدى رجليه، حتى توفي في أواسط صفر، سنة ست بعد الألف.

[١٧٤٤] يوسف أبو محمد بن علي بن الهادي الكوكباني^(١).

القاضي العلامة، الذي غاص على جواهر التحقيق، واستخرج منها الفرائد، التي رقت رقة النسيم، ولها فخامة الشان، فما أحسنَ ذلك التفخيم، وألطفَ ذلك الترقيق! حائز علوم الأوائل والأواخر، الناظم الذي إذا ذكرت فضائله، خضعت له الأفاضل والأكابر، والمنشي الذي تزهو وتفتخر بقلمه المحابر والدفاتر، فقضايا فضله يقينية، وبراهين سبقه إلى نهايات الغايات آنيه.

عين أعيان العلماء الأعلام، والفاضل الذي نكست لعلو مقامه الأعلام، أقضى قضاة الإسلام، في مدينة شبام^(٢)، من بيت ارتضعوا أخلاف وزارة

(١) «نفحة الريحانة» للمحيي (٣/ ٤٤٧) (٢٣٧)، «نشر العرف» لزيارة الصنعاني (٤٠٦)

(٦٠٦)، «طيب السمر» للحيمي (١/ ٣٠٨)، «البدر الطالع» (٢/ ٣٥٥).

(٢) في الأصل: بشام.

الخلفاء، وأخذوا بآفاق سماء الرئاسة، فاستخدموا جواربها الزاهرة سلفاً وخلفاً، وتسلسلت وزارتهم لآل الإمام شرف الدين، فكلٌّ منهم على كماله الذي له الفضل خديمٌ خدين.

ولم يزل والده وزيراً للملك الناصر، حتى أتاه الحمام، وأُغمد في قراب اللحد، فكان من المقربين ذلك الحسام، ثم وزر للإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، لما وزع أعمال دولته بين أربابها، فلم يقل معترض: اعدل يا أبا القاسم، وله أولادٌ ثمانية، هم حملة عرش العلّيا، وزهرة روضة الحياة الدنيا، وصاحب الترجمة يوسف إخوته اكتفت به المحاسن فكفاها، على أنهم في غير ما امتاز به عليهم، كالحلقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها.

مولده بشبام كوكبان، وبها أقمر هلاله واستبان، وكان طلوع غرته وقت طلوع غرة الفجر المسفرة عنه ليلة الأربعاء، غرة شعبان، عام إحدى وستين وألف، والدته كانت زوجة الملك الناصر، ثم فارقتها وتزوجها وزيره جمال الملك الناصر، وكانت صالحةً كاسمها الصالح، متجرّها في أفعال البر رابح، وشقيقه منها: أخوه رافعٌ قواعد بيت المجد الأثيل، علامة العلماء أفضى القضاة إسماعيل.

ولم تُمَط عنه التمايم، وتُنَط به العمائم، حتى فرغ من تلقين القرآن العظيم، وحفظ مختصراتٍ في الأصول والفروع، والمعاني والبيان، والنحو والمنطق، وحفظ «البردة»، وأكثر «مقامات الحريري»، وكتب الخط الجيد، وأبدع في المنظوم والمثور، وأنشأ ما أنشأ، وأبدع فيما شاء، ومدح النبي ﷺ بقصيدةٍ جيدةٍ، وهو ابن تسع سنين، مطلعها:

على العقيق بذات الخالٍ محلول وعلى ما عقدت للبين محلول

وهي أول نظم قاله، وقرأ على جماعة من علماء العصر، الهاسرين لقصب المعارف أحسن هَضْر، أجْلُهُم قِدرًا، وأسيرهم بالمحامد ذِكرًا، علامة العلماء، والبحر الذي لا ينتهي، ولكل بحرٍ ساحل، عزُّ الإسلام محمد بن إبراهيم بن المفضل بن علي ابن الإمام شرف الدين - قدس الله روحه -، قرأ عليه «الشرح الصغير للسعد على التلخيص للقزويني»، و«شرح عضد الدين على المختصر في الأصول لابن الحاجب»، وحضر عدة من دروسه.

وقرأ الفقه على قاضي كوكبان زيد بن محمد صغير، وعلى السيد الحسن ابن علي الأخفش، وعلى القاضي حسين بن علي سافوف العباسي، وقرأ عليه الفرائض؛ فإنه كان فارسَ قارحها، الذي لا يذل لألف راض، ولازم القاضي العلامة محمد بن أحمد النزيلي الشافعي - رحمه الله تعالى -؛ لوشيجة رحم كانت بينهم؛ فإن والدته والده كانت منهم، من ذرية القطب الرباني جعفر بن نزيل - عادت بركته -.

وقرأ عليه «الخيصي على مقدمة ابن الحاجب في النحو»، و«الشرح الصغير على التلخيص»، و«إيساغوجي في المنطق»، و«العروض والقوافي لابن القطاع»، وغير ذلك، وقرأ «الخيصي» - أيضاً - على السيد أحمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن عبد المؤمن ابن الإمام شرف الدين، وقرأ كثيراً من كتب الأدب، وقرأ «الصحيح للجوهري» بتكلمته على السيد العلامة عبد الله ابن أحمد بن يحيى بن المفضل بن علي الإمام شرف الدين، وبه تخرج في الأدب.

ثم ارتحل إلى صنعاء المحروسة بالله تعالى ، في سنة تسعين بعد الألف ، وأقام بها ، وقرأ بها على القاضي العلامة أحمد بن عبد القادر الورد ، الملقب بالعاصي ، عدة كتب ، منها : «المطول على التلخيص للسعد» ، و«الفوائد الضيائية للملا الجامي» ، و«شرح القطب على التهذيب في المنطق للسعد» ، وقرأ هذا الشرح - أيضاً - على السيد الإمام العلامة المتكلم العابد الزاهد ، شرف الدين الحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم ، وانتفع به ، وببركة دعائه .

وقرأ على السيد العلامة المفنن صلاح بن أحمد الرواحي ، علامة صنعا ، ومن أحسن الله به في إدراك كل فضله صنعا «جامع البيان تفسير القرآن» للسيد معين الدين بن صفى الدين .

وروى القاضي صاحب الترجمة عن القاضي العلامة حسين بن محمد المغربي ، رواية عن السيد العلامة عز الدين العبالي ، بروايته عن الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمي ، بروايته عن بعض مشايخه : أن السيد معين الدين بن صفى الدين ، صاحب «جامع البيان» قدم ثلا ، من أعمال بلاد كوكبان ، في عهد الناصر للحق المطهر ابن الإمام شرف الدين ، وأنه توفي هنالك ، وكان نزوله به على قدر السياحة والطريقة ، ومجازه إليها على طريقة أهل الحقيقة - رحمه الله تعالى - .

وقرأ على القاضي الحسين بن عبدالله المسعودي «المناهل الصافية على الشافية» للشيخ لطف الله بن الغياث ، وله قراءات على غير هؤلاء ، تركت ذكرهم للاختصار ، وقرأ على أخيه وشقيقه أعلم العلماء ، والبحر الذي لا يحاكيه بحر ؛ لأنه يقذف بالدر إسماعيل بن علي - روح الله روحه ، وجعل من رحيق رضوانه غبوقه وصبوحة - «المنتقى في الأحكام لابن تيمية» ، و«شرح عمدة

الأحكام لابن دقيق العيد»، و«صحيح أمير المؤمنين في الحديث الإمام البخاري»، وأجاز له رواية هذه الكتب، وغيرها من مسموعاته، على الشروط المأخوذة عليه، ممن أخذ عنه، وطرق مروياته منه إلى مؤلفي مروياته مذكورة في كتابه «طوق الصادح»، وتركها للاختصار، فتؤخذ من هناك - إن شاء الله تعالى -.

وفي أيام الطلب كتب إلى الفقيه العلامة الحسن بن محمد المغربي، يستدعي منه سماع «الفوائد الضيائية»:

أيا كعبة الفضل التي ليس دونها حجاز عن الطلاب من إكرامي
وأقرأ ضيف السمع مني وسقيه سلافة نحو مُشتهيها من الجامي

حفظ الله سيدي واري زناد الفضل، الذي لا عيب فيه لقادح، ومفعم فم العرفان، الذي لا يشق ثبجه فهم سابع، ولا برح كعبة علم ما دونها عن الطالب حجاز، وروضة فضل تعتد بمحاسنها نظر المجتاز، صدر هذان البيتان الداخلان في القصور، يسألان لمنشئهما الاقتباس «الفوائد الضيائية» من نبراسكم، والاستفادة لنفحات السعادة من أنفاسكم، والسلام.

فأجاب مراجعاً بقوله:

أيوسف هذا الدرُّ أم رونق الحامي به الراح لطفاً أم زلالٌ لدى ظامي
أم الروض أم نورٌ أم النور لائح أم البرق أم ظلم على ثغر بَسام
فرائد هذي أم قلائد جوهر ضياء به تعلقو بمطلعها السامي
أما هذه الآداب تسحر ذا النهى أما هذه الألفاظ أبكار فهمام
فحين مشت أحييت وحييت وحييت ومالت بأسماعي وضاعت بأفهامي

أجبت لها حُباً ومني كرامةً ومنها بها مَنْ عَلَيَّ لإكرامي
فيا سيدي عذراً لريثِ موعدٍ وعذراً على نظمِ القريضِ لإفحامي
أجبتُ لما جاءت به غيرَ أنني يجاوبُني شغلٌ يزيدُ على هامي

كعبة الآداب، وبغية الطلاب، ذو الفضل الذي قدحُ زناده واري،
والفضل الذي بدرتُمهُ ساري، يَمُ فُرَاتِ البلاغة الذي من دره ينفث الدرر^(١)،
ومن دريّه تطلع الأنجمُ الزُّهر، ومن صبح بيانه يستنير الصباح، ومن ريق
برهانه يقتبس المصباح، بل ينغلق لبراعته الإصباح، يسفر عن وجوه خرائده
النور، ويظهر كشف معاني مقاصده منتقبات ما وراء الستور.

لا برحَ مورداً عذباً، ولا ماءً صدأ^(٢)، وللفضائل منتمى وقصداً، كأبي
الصقر فرداً.

رأى مملوكُ مودته ما سداه من التبر المسبوك، وعقد الجوهر المسلوك،
ولقد قلَّدَ حليفَ ودّه وكرمه قلائد، ووضع على جيده من درره يتيمَ الفرائد،
فمشى المملوكُ معتذراً بقدم قصير، ومدَّ بباع يده المد الحقيق، فتعاطى
ما لا يحسن، عساه يقوم ببعضٍ من حق المفضل المحسن، وعذر التريث
ما أشار إليه، ومن الله أطلب اليسير؛ للتبرك بمشاهدة سيدي، ودوام النظر
إليه، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

وله مؤلفاتٌ بدیعةٌ وقفت على بعضها، فرأيتها زبدة محاسن التأليف
عند مَحْضِهَا، منها: «طوق الصادح المفصل بجواهر البيان الواضح» اشتمل

(١) كذا في الأصل، والصواب: الدُرّ.

(٢) كذا في الأصل.

على ما قيل في الحمائم من البدائع، التي هي في أعناقها لحنونها بالرياض
تمائم، وترجم فيه لجماعة من الفضلاء المتقدمين والمتأخرين، ورشح تلك
التراجم بفرائد هي الدرُّ الثمين، ولأعيان العصر عليه ساحره، هي بالزواهر
السائرة ساخره.

ومنها: كتابه المترجم بـ: «سوانح فكر الأفهام ويوارح فقر الأقلام» اشتمل
على المبادي والمراجع بينه وبين أفاضل عصره؛ ممن نأى عنه محلاً، ومن كان
من أهل مصره.

ومن بديع ما مُدح به هذا الكتاب نظماً: ما قاله المولى السيد الملك،
الذي إلى فوائده نظماً، فخرُ الأوائل والأواخر، الحسين بن عبد القادر بن
الناصر، وهو:

ما شابَ لي سُكَّرَ الأهوازِ بالعَسَلِ	في النظمِ والثرِ إلا يوسفُ بنُ علي
قويَّ خَطِّ به زادتْ مقالته	حسناً كما زادَ حسنُ العينِ بالكَمَلِ
أقلامُه السودُ كالبيضِ القواضبِ في	فتحِ الأقاليمِ والعَسَّالَةِ الدُّبُلِ
لو كانَ عندَ بني مروانَ ما حَمَدوا	عبدَ الحميدِ وعدُّوه من الهَمَلِ
أو كانَ عندَ بني أيوبَ ما عرفوا	للفاضلِ الفضلَ في قولٍ وفي عملِ
أو كانَ عندَ بني عَبَّادَ زادَ على	قدرِ ابنِ زيدونَ في حِلٍّ ومُرتَحَلِ
أو كانَ أو كانَ ما قَسَّنا به رجلاً	وهل يُقاسُ بحارُ الأرضِ بالوَشَلِ
وإن يُقَلَّ ذا الفتى غالى بصاحبه	فتاءُ تَأَلِيفِهِ تُغني عن الجَدَلِ
هذي السوانحُ قد صارتْ جوارحنا	عكسِ القضيةِ في سهلٍ وفي جبلِ
في لفظها دررٌ في نفسِها طررٌ	في طُرُسِها غُررٌ تُغريكَ بالغَزَلِ

وكم له من تآليف بها شُغِلَتْ قلوبنا شُغِلَها بالحُورِ في الكِلَلِ
ولستُ أحتاجُ في وصفي له ولها إلى دليلٍ وكلُّ الناسِ تشهَدُ لي

وبينه وبين هذا المَلِكِ الكريم، بل المَلِكِ الكريمِ مطارحاتٌ هي روح
الروح، تغني عن راح الأفراح لدى الغبوق والصبوح، أوردَ أكثرها في كتابه
الموسوم بـ: «سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام»، وله إليه رسالتان
بديعتان، إحداهما: «حديقة المتنور»، والأخرى: «نفثة المصدور».

ومن مكاتباته إليه:

إلام يداجي فيك مَن لام محرابُ	غضنفرُ هيجاءٍ له اللامُ محرابُ
وكم كَسَرَ الأجفانَ دونَ حُماتها	وقد كَسِرَتْ منها على الغنجِ أهدابُ
وكم فيلتي من دونِ حَيِّك شقه	إليكَ وغيرُ الصبِّ للموتِ هيابُ
فتى من سليلِ البيضِ إن جُرِّدَتْ	ومن صَهيلِ المذاكي الأعوجياتِ مطرابُ
يُقابلُ أسيافَ العدا غيرَ راهبٍ	ويَهْتالُ من سيفِ اللِّحَاطِ ويَهْتابُ
ويطرُدُ عن رشفِ الكميِّ مراهمًا	ويطرُدُه يومَ الرهانِ فينسَابُ
ويعتقدُ النهْدَ الأقَبَّ لدى الوغى	وتحجُّبُه عنه لدى الطمِّ أجيابُ
ويفتحُ الثغرَ العظيمَ بعزمه	ويمنعُه منه من العفنِ قِرْضابُ
ويبني على الضمِّ الرماحَ بطعنِها	قُدوداً لها بالكسرِ للقلبِ إعرابُ
ويوجبُ سلبَ المجتري ولقلبه	بمنطقٍ من يهواه سلبٌ وإيجابُ
ويُفتَنُ بالتشبيبِ في الحسنِ الرُّوى	ويفتَنُ في مدحِ الحسينِ فينجابُ
هزَبُزُّ له بيضُ السيوفِ مخالِبُ	وسُمُرُ الرماحِ الراعيبةِ أنيابُ

غدث لنحاة الجود منه عوائدُ
إذا ما سرى بين مشجر القنا
أخو الجود تشرينا هباتُ لكفه
له قلمٌ يلقي علينا بدائعاً
إذا لم يكن هاروتُ فينا فلم غدا
يصرُّ إذا ما خطَّ حرفاً كأنه
يُبرِّقُ عَنَّا بالحيا وجهه وقد
إذا الدهرُ مرتجٍ لأزلٍ فأَمَّه
غدا بابُّه لليمنِ باباً مجرباً
لناحيه توكيدُ الحباءِ وعطفه
فتى هو للخردِ المواهلِ والقنا الـ
وذي عدةٍ معتدةٍ وذخيرةٍ
له آيةٌ في الرومِ مشهورة ولن
وأحرفه حرفانِ والنصفُ منهما
كذا نصفه في العكسِ حرفانِ وهو لا
وكم قد رأينا غارباً وهو طالعٌ
ولم نحر يوماً قدرَ بشرٍ وقد غدا
ويُنْفِقُ في حربِ العدا ما حواه في
وأعجبُ من ذا أنه في خطابه

وفيضُ صلاتٍ لا يكدرُها عابُ
فليثُ سرى ما غابَ عنه له غابُ
مكررةٌ للمعتفين إذا آبوا
لنا منه إعطاءٌ وللضدِّ إعطابُ
على الرأسِ منكوساً له سحرنا دابُ
غرابُ بتفريقِ الخزائن نَعَابُ
حكاؤه نوالاً كفه حينَ ينسابُ
تجدُ مرتجى ما مُرتجٍ دونه بابُ
لقاصده بالنجحِ واليمنِ أترابُ
فهل بدلٌ مع دينٍ يبغيه طلابُ
عواسلِ والبيضِ الفواصلِ وهَابُ
بيتٌ على كرسيه ليسَ ينسابُ
يعطلُ منه الذكوان تنالُ أحزابُ
له ربعٌ مهما أفادته حُسَابُ
يزيدُ على حرفٍ إن نابته كُتَابُ
عليه وفي إيضاحِ ذا القولِ إغرابُ
بمَجْراه معروفاً له فيه إعجابُ
خزائنه هذا وما هو هَيَابُ
مصيبٌ ويشكو أسره وهو غَلَابُ

أَجَلُ نَظَرًا فِي حِلِّهِ لِي وَحَلِّهِ
وَإِنِّي الَّذِي لَا يَجْعَلُ النِّظْمَ كَالَّذِي
وَأَجْعَلُ مِنْ حَسَنِ الْخَتَامِ صَلَاتَنَا
فَرَاغَهُ بِقَوْلِهِ :

بَدْرُ جَوَابٍ سَحَرُ مَعْنَاهُ جَوَابُ
وَلِلنِّظْمِ فِيمَا يَعْلَمُ النَّاسُ أَسْبَابُ
عَلَى أَحْمَدٍ يَتْلُوهُ آلٌ وَأَصْحَابُ

هُوَ الرُّوضُ لَا الرُّوضُ تَرْبُ وَأَعْشَابُ
وَلَكِنَّهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُعْجَزُ
مِنَ الْعَالَمِ النِّحْرِي وَالْكَاتِبِ الَّذِي
صَدِيقُ صَدُوقٍ لَا يَزَالُ مُقَدِّمًا
لَقَدْ زَانَهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَمَنْطِقُ
أَتَى فِي مُعَمَّاهُ بِكُلِّ عَجِيبَةٍ
تَحْكُمُ فِي مَقْيَاسِ ذَاكَ أَصَابِعُ
نَشَأَ مِنْهُ غَيْمٌ فِيهِ رَعْدٌ وَبَارِقُ
وَمِنْ جَاءَ بِالتَّعْصِيبِ أَرَى عَلَى ذَوِي السُّدُ
وَأَدْرَجَ آيَاتِ الدُّخَانِ الْمُبِينِ فِي الْ
بِهِ النَّصْرُ أَيْضًا وَالتَّغَابُنُ حَاصِلُ
فَقُلْ لِمُرِيدٍ طَاعَةً مِنْهُ إِنَّهُ
فَإِنَّ آيَةَ الْكَرْسِيِّ فِي الصِّدْرِ قَرَرْتُ
وَهَاكَ الَّذِي أَغْرَبْتُ فِي وَصْفِهِ وَلِي
شَوَاغِلُ مُجَدِّ خُصَّ مِثْلِي بِمِثْلِهَا

هُوَ السَّحَرُ لَا إِذْ هُوَ خِيَالٌ وَتَلْعَابُ
مِنَ النِّظْمِ حَارَتْ فِيهِ لِلنَّاسِ أَلْبَابُ
أَقَرَّتْ لَهُ إِمَّا تَرْسَلُ كُتَّابُ
عَلَى غَيْرِهِ إِنْ عَدَّ صَحْبٌ وَأَحْسَابُ
وَسُخْقًا لِشَخْصٍ لَمْ تَرْبِيهِ آدَابُ
وَالْغَزَّ فِي شَيْءٍ لَنَا مِنْهُ إِعْجَابُ
أَيُوسُفُ هَذَا النِّيلُ فِي مَصْرٍ يَنْسَابُ
وَلَيْسَ لِمَطْوَرٍ بِهِ قَطُّ أَحْصَابُ
سِهَامٍ وَفِيمَا قَلْتُهُ لَيْسَ يَرْتَابُ
حَدِيدٍ وَمَا خَطَّاهُ قَوْمٌ وَلَا عَابُوا
إِذَا زُلْزِلَتْ فِي الصَّفِّ مِنْ ذَاكَ أَحْزَابُ
مَرِيدٌ وَيَخْشَى مِنْ سَطَاهُ وَيَهْتَابُ
أَطْبَاعُ فَلَا زَمَ حَفْظُهَا فَهُوَ غَلَابُ
مَعَاذِيرُ عَنْ بَطْءِ الْجَوَابِ وَأَسْبَابُ
تُعَلِّقُ أَبْوَابُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ

وثنى بودادٍ لا يكدرُ وصفه^(١) إذا كدرَ الناسُ المودَّةَ أو شابوا
وصلَّ على خيرِ الأنامِ وآله الـ كرامٍ وخيرِ الصَّخبِ إن عدَّ أصحابُ

وفي دولة هذا السيد العظيم، كان مقلداً لوزارته، وقائماً بتسديد إمارته،
حتى أصاب تلك الدولة عينُ الكمال، وقال صدفُ الدهرِ يا للرجال، وطوي
نشرُها، وضاعَ بعد أن ضاع نشرُها، وضربت عقارب الفتن بأذنانها، وانكسرت
شوكتها لانتصابها:

وكانَ ما كانَ مما لستُ أذكرُهُ فظنَّ خيراً ولا تسأل عن الخبرِ

ثم استدعاه إلى حضرته الإمام الهادي، والباز الأشهب، الذي لديه
الملوك بغاثٌ مذلة الهادي، فقلده وزارته بأسرها، فأطلقها من الاعتقال
بعدَ طول أسرها، وظهر من تدبره لتلك الدولة، وصلاح حال الخاص والعام،
ما تفرجت به وفيه الهموم والبواطن، في ذلك العام.

وكان يرى التحلي بحلية العلماء، ويرى ذلك زياً له وعلماً، فما زال
يلقي قلائد الوزارة من عنقه قلادةً قلادة، حتى بلغ التعطل منها بحلية الزهادة
مراده، وإلى ذلك أشار الشيخ الأديب، الناظم النائر، شاعر العصر، محمد بن
حسين المرهبي، في أبياتٍ مدحه بها، كلها فرائد، اقترن بها البهاء، مطلعها:

تَنَحِّيْ يا أُمَامَةً عن فُؤادي لمقدمِ يوسفَ بنِ عليٍّ هادي
فليسَ بواسِعِ قلبي مَحَلًّا لظيِّةِ أجرجِ ولِّلَيْثِ وادي
ولسْتُ بمؤثِّرِ قمرِ الغواني على شمسِ المعارفِ بالودادِ

(١) كذا في الأصل، ولعلها: صَفْوَةٌ.

فَتَى عَذَبَتْ خَلَاتُفَهُ وَأُضْحَتْ
وَلَمْ أَحْسَبُهُ تَقْلِيدًا لِقَوْمِ
جَرَى مَجْرَى الرِّقَادِ مِنَ الْمَعَالِي
وَنَالَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَ حَظٍّ
أَبْرَّ بِهِ عَلَى عُلَمَاءِ الْبِلَادِ
وَرَوَى فِي الْكِنَانَةِ كُلَّ صَادِ
وَعَفَّ عَنِ الْوِزَارَةِ وَهِيَ تَرْنُو
إِلَيْهِ بِعَيْنِ صَادِيَةِ الْفَوَادِ
طَرَائِقُهُ فَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ

وهي طويلة، كلها فرائد يتيمة، ما لها غير حبات القلوب قيمة، وهذا بيت قصيد بحر مثلها، المشار إليه بالأصابع، وكل بيوتها قصور لا قصور بها، ورياضٌ شائقةٌ بالوشائع.

وممن سلك في مدحه هذا المسلك، الذي شأؤ السالك فيه لا يدرك: نبعة وشجة الخلافة المتوكلية، وطراز عصابتها العلوية، الحسين بن علي ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل، من أبيات فيه، مطلعها:

قَسَمًا بِالمَحَاسِنِ اليُوسُفِيَّةِ
إِنَّ لِي مَهْجَةً تَحَنُّ إِلَى اللَّهِ—
وَفَوَادًا قَسَمْتُهُ فِي هَوَى الْغِيَةِ
أَحْذَفُ كُلَّ غَادَةٍ مِنْهُ سَهْمًا
مِثْلَمَا أَنَّ يُوْسُفَ بْنَ عَلِيٍّ
هُوَ أَصْلُ الْعِلَا وَكُلُّ بَنِيهِ
وَهِيَ فِي شِرْعَةِ الْغَرَامِ أَلِيَّةِ
وَوِ تَصْبُو إِلَى بُرُوقِ الشَّيْئَةِ
سِدِّ عَلَى كُلِّ غَادَةٍ بِالسُّوِيَّةِ
فَلِهَذَا لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةُ
أَخَذَ الْمَكْرَمَاتِ بِالْكَلِّيَّةِ
سَالِكٌ عَلَى خَلْفِهِ عَلَى التَّبْعِيَّةِ

ولما توفي أخوه القاضي العلامة إسماعيل بن علي، وطمست عين الشرع

بمفارقة ذلك الضياء الجلي، لم يعذره الإمام من تعذر منصب القضاء، فتقلده قسراً عليه، وعلى القسر رضا؛ فراراً من عوده إلى ذلك المنصب الذي فارقه، وإن كان كل منطق معلن بأنه من خاصة ذلك المنصب بالالتزام والتضمن والمطابقة.

ولما نزلت بصنعاء، في عام سبعة ومئة وألف، اجتمعت به اجتماعاً شافياً، ورأيتَه للصحبة كافياً، فله ذلك صاحبُ الكافي، والخلُّ الصادق الوافي، وقد كانت الركبان تُهدي إليّ منه أطيبَ الخبر، فرأيت منه ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

وكتب إليّ من نظمه البديع، ونظمه الرفيع: قوله:

فيكَ كُلُّ الحَسَنِ يشهدُ	وبِهِ العاذِلُ يشهدُ
ولَكَ الوجهُ الَّذِي	خَرَّتْ لَهُ الأَقْمَارُ سُجَّدُ
جامِعٌ لِلْحَسَنِ لَمْ يَر	ضَ سِوَاهُ الطَّرْفُ مشهدُ
وبِمَنْ أودَعَ فيكَ	لَنَا دِرْأَ مَنْضُدُ
وبِمَنْ أُولَاكَ طَرْفَا	مِثْلَ خَطِّ الصَّبِّ أَسْوَدُ
وحبيباً إِنْ تَجَلَّيَ	ذَابَ وَجْداً مَنْ تَجَلَّدُ
وخدوداً هُنَّ مِنْ مَا	ءِ وَجْمَرٍ قَدْ تَوَقَّدُ
وبليلاً تَرَكَ الطَّبْـ	يَ مِنْ الغَيْظِ مَشْرَدُ
اجتهادي فِي هِوَاهُ	طَاهِرٌ وَهُوَ المَقْلَدُ
وقواماً يعكفُ الطيـ	رُ عَلَيْهِ إِنْ تَأَوَّدُ
مَا تَنَنَّى كَالْقَضِيبِ الـ	لَذَنْ إِلَّا كَادِ يُعَقَّدُ

كَادَ لِلدَّقَّةِ يَعْقُدُ	زَانَهُ خَصْرٌ نَحِيفٌ
أَنَّهُ فِي الرُّدْفِ أَنْجَدُ	غَارَ فِيهِ الطَّرْفُ إِلَّا
بَانَ عَنْ صَبِّ مَسْهَدُ	لَا تَمِلْ يَا غَصْنَ بَانَ
قِيدِلُهُ فِيكَ يَخْلُدُ	وَكُلَّ الْحَبِّ عَلَى
رَقَّةً مِنْ ذَلِكَ الْخُدُ	لَيْتَ قَلْبًا مِنْكَ يُعْطَى
وَبَدَمَعِي قَدْ تَوَرَّدُ	وَرَسَ التَّبْرِيحُ جَسْمِي
يَّةَ أَوْطَارِي مِنْ حَدِّ	مَا لَوْجِدِ فِيكَ يَا غَا
وَهُوَ لِلْأَمْدَاحِ مَقْصَدُ	مُصْطَفَى أَنْتَ لَوْجِدِي
غَايَةٌ فِي الْفَضْلِ أَوْحَدُ	أَمْجَدُ مَا لَعَلَّاهُ
هَزَلَ التَّالِي أَمْ جَدِّ	أَوْحَدٌ لَمْ يَتَلْ سَبْقًا
حَارٍ إِنْ رُمْتَ الْمَبْرَدُ	كَامِلٌ رَدِّ بَحْرُهُ يَا
رٍ وَلَكِنْ لَمْ يَعْقُدُ	ذُو نَظَامٍ هُوَ كَالسَّحَرِ
بَحْرُهُ بِالْحُسْنِ قَدْ مَدَّ	كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُ قَصْرُ
تَلَمَّسُ الْعَقْدَ الْمُنْضَدُّ	أَدْمَشَ الْخَوْدَ فَرَاخَتْ
زَفَرَاتٍ تَتَصَعَّدُ	صَوَّبَتْ إِذْ سَمِعَتْهُ
عَنْ بَلِيلِ الطَّبِي تَنْقَدُ	كَادَتْ الْأَطْوَاقُ مِنْهَا
أَسْهُمُ الْفَخْرِ تَسْدُدُ	بَابِنِ فَتَحِ اللَّهُ أَضْحَتْ
لَفَ فِيمَا قَدْ تَفَرَّدُ	أَلْفَ التَّارِيخِ بَلْ أَلْ
حِجَ وَبِالتَّقْرِيبِ أَبْعَدُ	أَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى الْفَتْ

وأرى في الفاضلِ
وأرى ما لم يكن
ليت ذاك الجيد لو حل
قام إجلالاً على الرأ
دمت ما أنشد منش
فأجبتُ على ذلك الروي :

أهلاً بغراً قد تجدد
هيفاء تحكي الهلال يبدو
جاءت تجرّ الذبول منها
كالبدر نوراً والروض نوراً
ما مجلس الحسن حين
بقرب حوض وجنب روض
واهتز فيه القضيْب لَمَّا
والنهر قد خرّ فيه
وقام فيه سار عزيز
يدير كاساً حكّت لجيناً
وقد حكّت وجنتاه ما في الـ
فرداً تراه بسيف لحظ
يأبى التداني وسهم بُعِدِ

النقص فمذّأتهم أنجد
في ابن العديم الفدّ يوجد
لي به الصدر الممجّد
س لـ ما أولاه مزيّد
فيك كلّ الحسن يشهد

بها الهوى والحشا تحدّد
من فوق غصن ريان أملد
على معنّى في الحبّ أوجد
والدرّ حسناً إذا تنضّد
حقّت به الندامى وقد تمهّد
قد شابهت أرضه الزبرجد
عليه طير السور غرّد
يخكي الحسام من غمده تجرّد
بدر منير أغنّ أغيد
حوت شراباً حكاة عسجد
يمين لو كان يحمّد
ورمح قدّ لقد تعدّد
بالجور والظلم منه سدّد

أَفْدِيهِ بِدَرٍّ قَدْ فَاقَ قَدْرًا وَصَالَ دَهْرًا بِأَسْمَرِ الْقَدِّ
وَرَاقَ وَصَفًا وَرَقَّ لَطْفًا وَخَفَّ طَرْفًا بِقَلْبٍ جَلَمَدٍ
بِخُلْفٍ وَعَدٍ وَطَوَّلَ صَدًّا وَنَقَضَ عَهْدٍ مَضْنَاهُ هَدْدًا
وَسَحَرَ طَرْفٍ وَلَيْنٍ عِطْفٍ وَبَذَلَ لَطْفٍ هَوَاهُ أَكْغَدَ
شَكُوتُ مِنْهُ هَجِيرَ هَجَرٍ وَالنَّارُ فِي مَهْجَتِي تَوَقَّدَ
فَقَالَ يَا ثَعْلَبَ احْتِيَالٍ تَرِيدُ مِنِّي اللَّمَى الْمَبْرَدُ
فَقُلْتُ إِنَّ الْحَشَا سَعِيرٌ أَذْنُو لَوْرِدٍ وَعَنْهُ أَطْرَدُ
مَا فَازَ كُلُّ مَنْ النَّدَامَى بِصَفْوِ عَيْشٍ بِاللَّهُوِ أَرْغَدُ
يَوْمًا بِأَحْلَى مِنْهَا إِذَا مَا أَتَتْ مَحَبًّا بِالشُّوقِ يَكْمَدُ
عِذْرَاءُ بِكْرٍ وَفَكْرُ بَحْرِ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ قَدْ تَفَرَّدُ
يُوسُفُ ذِي الصَّدَقِ مَنْ إِلَيْهِ تُعْزَى عُلُومُ الْوَرَى وَتُسْنَدُ
قَاضٍ أَقْرَتَ لَهُ الْأَعَالِي بِكُلِّ فَضْلٍ فَكَيْفَ يُجْحَدُ
أَحْسَنَ صُنْعًا بِأَرْضٍ صَنَعَا وَحَازَ سَعْدًا بِرَغْمِ حُسْدُ
فَلَيْسَ بِذُعَا إِنْ قَالَ دُرًّا وَحَازَ فَضْلًا تَجَاوَزَ الْحَدُ
فِيَا إِمَامًا إِلَى حِمَاهُ بِالرَّغْمِ مِنْهُ الْعُلَا تَرَدَّدُ
أَجَذْتَ نَظْمًا غَرِيبَ مَعْنَى قَدْ نَظَّمَ الدَّرَّ فِي الزَّبْرِ جَدُ
قَوْلًا بِدِيْعًا لَهُ مَعَانٍ بَيَانُهُ لِلْبَلِيغِ أَقْعَدُ
هَآكَ جَوَابِي مَعَ الْجَوَى بِي مِنْ جَوْرِ دَهْرٍ لَقَدْ تَمَرَّدُ
فَاعْذِرْ وَسَامِخْ حَلِيفَ وُدِّ مَا زَالَ يَنْمُو وَاللَّهُ يُشْهَدُ

به ثناءً عليك سرمد
على الثريا وهام فرقذ

ولا تؤاخذ خليل صدق
ودم رفيع المقام تعلقو

ولصاحب الترجمة :

ولبي ما عهدناه
إليكم قد جنينا
لعهد قد عقدناه
وهنا نحن أبتناه
رما كنا عرفناه
هواكم ما نهزناه
يتيم ما قهرناه
على الكسر بنيناه
ولكننا حفظناه
ولكننا خفضناه
أماقينا نزحناه
رأينا ما نكرناه
نحبكم سلواناه
يؤافيكم حبسناه
رهمجركم رددناه
كم امتد قصرناه

صدود ما ألفناه
وإعراض ولا ذنب
ولا رفض ولا نقض
وحب قد أبتناه
فقد عودتمونا غي
وكم سائل دمعي من
ودر من ثناياكم
وجيش سلامة فيكم
وعهد ما نسينا
ولاح ما رفعناه
ودمع إذ نزحتم من
فلما أن أتيناكم
وإن دمت على استحسا
فلو قدّم أراد بأن
ولو دمع جرى من حر
ولو طرف إلى حسن

ولو أن هـواكم فر ضُ عـين لرفـضناه
ولو كنتم نعيماً أو سروراً ما أتيناه
ولو أنكم رضوا ن ربي ما ارتضينا

ومن مؤلفاته، التي هي عقلة المستوفز، وأمنية المستنجز: «البغية المقصودة نظم السيرة النبوية المحمودة» من مبدأ الظهور، إلى عالم الدثور، على روي الهمزة، الذي لا يعيبه بالإيطاء من أراد همزه، استوعبت الصحيح من السير، وانطوت منها على أصح الأثر، مع الترتيب على السنين، وذكر كل حادثة في وقتها المستبين، وذكر الشرائع والسنن، والغزوات والسرايا والبعوث والوفود، على أقوم سنن، ومطلعها الذي هو مطلع نور الاهتداء، ومنبع نير حسن الابتداء:

كنت نوراً والكائنات هباءً حبّذا الإبتداء والإنهاء

وذكر لي: أنه قد شرع في شرح لها بموجب الشرح، نسجه على أبداع نسج وطرح، سماه: «النعمة المشهودة بشرح البغية المقصودة».

وللسيد الإمام العلامة الحسين بن عبد القادر، من الثناء عليه قوله:

راق للأحداق من هذي الحديقه ما حوته بين أوراق وريقه
يا لها من سيرة إن لم يكن نظمها الروض فقد أضحت شقيقه
لمعانيها لنا كم ظهرت من وجوه يوسفيات حقيقه
هذه تكفيك عنواناً على شرفي ناظمها فاعرف حقوقه
صاغها يعسوب أهل النظم من للكميت العجز إن رام لحوقه

عجباً بالنظم حازت ما حوى غيرُها نثراً وما فاتت دقيقة
كيف ترقا كيف ترقا عندها هذه أوفى وبالإطرا خليقة
وعلى الجملة إنَّ العُلما كلَّهم ما سلكوا هذي الطريقة
كملت مذ كملت روضتها بغديرٍ وهو من شأنِ الحديقة
فاجعل السمطين مدحَ المصطفى وأبي السبطينِ من هذي الأنيقة
وقيت عين كمال فهي قد حازت الإحسانَ والحسنَ حقيقة

وكتب عليها القاضي العلامة شرف الإسلام، الحسين بن محمد المغربي
- حفظه الله تعالى - ما لفظه :

حمداً لك يا من رفع أرباب البلاغة والفصاحة، ويا من فضل ذوي البيان
بتوسيع ذوي البيان والصراحة، ويا من أوصل إلى كمال التميز، لإدراك مراتب
البلاغة وما به الإعجاز والتعجيز، ونصلي ونسلم على نبيك المصطفى، الذي
هدانا بإعجازه، وعجز مَنْ سواه عن بلوغ طرفي أطنابه وأعجازه، وعلى آله
الأكرمين الحُنفاء، الذين سلكوا من البيان والبلاغة طرفاً، وسكنوا منها بيوتاً
مشيدةً وغُرُفاً، وعلى صحابته ذوي الكرم والوفاء، الذين زادهم الله بنبيه شرفاً،
وكانوا في حيازة البلاغة للاحقين سلفاً.

وبعد: فإن من منح من العلم والبلاغة نصيباً وافراً، وحاز سهماً عظيماً
فاخراً، وانتدب في هذا الشأن بحوزة القدح المعلى، وارتقى من أوج البيان
رتبةً السماك وما هو أعلى، القاضي الأديب، الفهم العارف الأريب، اللوذعي
الألمعي الحلال، الذي سبق الآخرين في الفضائل، فصار عند النظام السابقين
الأوائل، العلامة بمناهج الآداب، المتحلي من الفضائل بما يحير الألباب،

البالغ في البلاغة والفصاحة والبراعة، ما شهدت آياته بأنه إمام الصناعة، ضياء الدين يوسف بن علي بن الهادي، الذي تعطر بنفحات بلاغته كل نادي، وسار بفصيح بيانه الحاضر والبادي، وصار صيت بلاغته كالأمطار، ونباهة شأنه كالأمثال في الأمصار، واعترف بسمو محله في هذا الشأن المعاند، ونادى بعلو رتبته في باب البلاغة والبراعة كل جاحد.

تملاً الروعة من بديع نظامه القلوب، وتُصيح إليه الأسماع بل يكاد الجماد يذوب، يملك النفوس، ويهز الأعطاف، وترتقص منه الرؤوس، ويعظم الإعجاب عند الإنصاف، ولقد سلك من تحبير جواهر المنظوم والمنثور المسالك، وصاغ التبر بالدر المنظوم في جميع المدارك، وإن من مَنْ الله تعالى عليه، وأياديه الواصلة بين يديه، ما تعاطاه من «البغية المقصودة في نظام السيرة المحمودة»، التي هي للعالمين الضلالة المنشودة، والنعمة المشهودة.

وإني لما طالعت ذلك النظام، وتحريت منه المواضع التي يكاد تزل فيها الأقدام، وتنكص عنها سوابق الأفهام، وجدت ذلك في بابه من الفتح المبين، والهداية إلى السنن المستبين، والإحراز في كل رمز من ذلك العقد الثمين.

مع ما أَلَمَّ به من بداية الأنوار، إلى نهاية الظهور وبلوغ الأسرار، وما أودع ذلك من تنقلات التعريفات الإلهية والتعريف، واشتمل الحال عليه من إرادة الله تعالى لنبيه كمال التشريف، وما وصل إليه المحمديون، من السعادة الأبدية والمقام المنيف، ونظمي جواهر المدائح للحضرة الأحمدية، وخدمة السدة المصطفوية المحمدية، التي تأخَّرَ عن التصريح بها؛ لعلو أمرها، وعظيم قدرها، كثيرٌ من المتقدمين، وتقاَصَرَ عنها أكابرٌ من بلغاء العلماء السابقين، وعدلوا إلى الكنايات والتلويحات، والإشارات والتعريضات والتلميحات؛

لجلال المخدوم، وقصور العبارات عن قدره المعظم ونكصِ الفهوم، فما كان ذلك إلا إفضالاً أفيض عليه، وموهبةً من الله - سبحانه وتعالى - واصلهً إليه .

ولقد أتى بالعجاب، من سرد القصص على الترتيب، مع حسن رعاية الترصيف، ورشاقة التهذيب، وإيراد ما اقتضاه الحال من الشرعيات، ومن أمور السنن النبوية المرعيات، والإلمام بكثير من بواهر المعجزات، والآيات الباهرات، وذكر الشمائل النورية، والمظاهر الأكملية البدرية، والاشتمال على ذكر مساكنه وسكنه، وذريته وصحابته، وأصهاره وختته، ببداة المخالصة، وحسن المباني، وظرافة الألفاظ على نسائق سبك المعاني .

ولقد أتى بما يبهر الأبواب من البلاغة والبيان، وما يسحر الأذهان من كمال الفصاحة والبداة والتيان، فمن حقّه أن ترمق نحوه عيونُ العيون من الأفاضل، وأن تنطق بفضلَه وتبجيله وتفضيله كملّة الكملة من الأمائل، وأن يوضع ذلك على الأحداق، وأن يغرف من معينه أهلُ الأقطار والآفاق .

والله سبحانه هو مُولي النعم، ومُعطي الآلاء، ومانحُ جلائل القسم، وهو نعم المولى، ونعم النصير، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله، وسلّم تسليماً كثيراً، كتبه الفقير إلى ربه المغني، حسين بن محمد المغربي - وفقه الله تعالى، وختم له بالحسنى، آمين - في شهر رجب، سنة أربع ومئة وألف .

ولكبار العلماء عليها عدةٌ تقارِظ .

وله قصيدةٌ يائيةٌ في مدح النبي ﷺ، مطلعها :

ثَوَّتِ الغَزَالَةُ فِي كِنَاسِ المَغْرِبِ فَذَرَتْ عَلَى البَطْحَاءِ مَسْكَ الغَيْهَبِ

وقصيدة أخرى حائية، مطلعها:

خَدُّ الشَّقِيقِ بِكَافُورِ النَّدَى رَشَحَا حَتَّى إِذَا لَفَحَتْ شَمْسُ الضُّحَى نَفْحَا

ومنها:

فانهضْ إِلَى رَوْضَةِ طَيْرِ السَّرُورِ بِهَا صَافٍ وَكَمْ صَدَعَ الْأَحْزَانِ إِذْ صَدَحَا
وَارْكَبْ إِلَيْهَا جَوَادَ النُّوقِ مُبْتَكِرًا واطْلُعْ عَلَى غَارِبٍ مِنْهَا كَشَمْسٍ ضُحَى
عِنْدَ انْقِطَاعِ قَنَادِيلِ الْكَوَاكِبِ مِنْ تَنْفَسِ الصَّبِيحِ لَا جَبَرِ الضُّحَى وَضَحَا
وَاللَّيْلِ قَدْ حَثَّ نَحْوَ الْغَرْبِ أَذْهُمُهُ وَخَاضَ نَهْرَ صَبَاحٍ فِيهِ قَدْ شَبَحَا
قَبْلَ احْتِسَاءِ الصَّبَا رَاحَ النَّدَى عَلَلًا مِنْ أَكْوَاسِ الزَّهْرِ وَالْإِصْبَاحِ قَدْ بَرَحَا
وَاهْرَغْ إِلَى نَهْرِ تَوْحِيدٍ لِمَبْتَدِعِ وَاكْرَغْ وَلَا تَخْشَ مِنْ نَهْرٍ قَدْ طَفَحَا
وَدَعْ نِدَامِي نِدَامِي اللَّهُوَ إِنَّهُمْ تَنَازَعُوا قَدَحًا فِيهِ التَّقَى قَدَحَا
وَانْظُرْ يَرَاعَ الصَّبَا قَدْ خَطَّ فِي صَحْفِ الْـ غَدَرَ إِعْجَابًا بِمَا شَرَحَا
وَاسْمَعْ مِنَ الْوُرُقِ مَا تُمْلِيهِ وَهِيَ عَلَى مَنَابِرِ الدَّوْحِ فِي أَوْرَاقِهِ الْفُصْحَا
أَدْلَةٌ هِيَ بِالتَّوْحِيدِ نَاطِقَةٌ صَحَّتْ فَكُمْ مَشْرِكُ أَرْدَى بِمَا اجْتَرَحَا
بِمِثْلِهَا شَهِدَ الضَّبُّ الْأَسِيرُ عَلَى الْـ إِطْلَاقِ ثُمَّ بِهَادٍ بِالْهَدَى نَصَحَا
بِأَوَّلِ الْخَلْقِ خَلْقًا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ بَارِيهِ نُورًا بَهِيًّا لَمْ يَكُنْ شَبَحَا
غَيْثٌ بِهِ جَنَةُ التَّوْحِيدِ بَارِضَةٌ مِنْ بَعْدِ أَنْ صَوَّحَتْ إِذْ رُئِيهَا تَرَحَا
رَسُولٌ مَرَحْمَةٌ عَمَّتْ وَمِلْحَمَةٌ عَمَتْ فَمَا خَاسِرٌ عِلْمًا بِهَا رِبَحَا
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى غَدَا الْغَرَضُ الْـ أَقْصَى بِسَهْمٍ مِنَ الْإِيْجَا بِهِ مَنَحَا
جَلَى عُلُوءًا وَصَلَّى الْمُرْسَلُونَ إِذَا مِنْ خَلْفِهِ وَلَهُ التَّسْلِيمُ قَدْ رَجَحَا

هَادِ نَبُوْتُهُ مَسْكُ الْخَتَامِ زَهَا بِهِ رَحِيقُ نَبَوَاتٍ بِهِ نَفْحَا

وله ديوان شعرٍ احتوى على فنونٍ من القريض، واشتمل على البدائع العربية في التصريح والتعريض، كل روضة زهر، وجميع درجه درر، سماه بـ: «محاسن يوسف».

ومن نظمه المرتجل، ونظمه الذي سحرُ عيون الحسان منه متحل: قوله في لزوم ما لا يلزم، وقد سمع مقالة جاهلٍ، هو من ذي الظلم العاضٌ يديه يومَ الندامة أندَم:

يَا آكَلًا لَحْمِي وَفِي	آي الْكِتَابِ نَصِيحَتُكَ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْقِفٌ	تَسْوَدُّ فِيهِ صَاحِفَتُكَ
مَنْ بَعْدَ أَنْ تَبْلَى وَتَخْـ	لَقَ فِي الضَّرِيحِ صَفِيحَتُكَ
فَصُحَّتْ لِسَانُكَ بِالسَّبَا	بِ لَتُخْرَسَنَ فَصِيحَتُكَ
وَتَرَى التَّسْتُرَ بِالنَّفَا	قِ وَفِي الْمَأْبِ فَضِيحَتُكَ
سَيَطُولُ يَوْمَ الْعَرْضِ إِنْ	قَصَرَتْ هُنَاكَ قَرِيحَتُكَ
أَنَا مَنْ رِيحَتْ وَأَنْتَ مَنْ	خَسِرْتَ بِذَاكَ رَبِيحَتُكَ
نَفْسِي بِمَا اجْتَرَحْتَ لِسَا	نَكَ بِالسَّبَابِ جَرِيحَتُكَ
سَتَبْرَحُ الْحَسَنَاتُ لِي	وَتَرْفَهْنَ قَبِيحَتُكَ
أَبْدًا لِسَانِي بِالسَّلَا	مَ إِذَا جَهَلْتَ مُرِيحَتُكَ
تَسْخُوبُهُ نَفْسِي لَتَـ	عَبَ فِي الْمَالِ شَاحِيحَتُكَ

توفي - رحمه الله - بصنعاء، بعد أن عزله الإمام من القضاء، وألزمه بيته،

سنة ألف ومئة وست عشرة، ودفن بروضه الجرب .

[١٧٤٥] يوسف بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد

ابن علي^(١) .

فخر بيت النبوة، والمتفرّد في الكمال في سنّ الفتوة، رقيق الطبع يلحق
بالجواهر الشفاف، حلّو المفاكهة طيب الأردان والأعراف، له نظم يأخذ بمجامع
القلوب، ونثر إن سرحت طرفك فيه أزال عنك الكروب .

فمنه : قوله :

فديتكَ قلبي للتجلّد لا يَـقْوى	وربعُ اصطباري في المحبة قد أَقْوى
نصبتُ لقلبي من رثاك حبائلاً	إلى الله فيما نالني أرفعُ الشكوى
أما وبياضِ الوجهِ والخدُّ ^(٢) أحمرُّ	وأسودَ طرفٍ مدّ لي في الهوى البلوى
ومسكةٍ خالٍ فوقَ ياقوتٍ وجنةٍ	وعنبرٍ صدغٍ تحتَ شعركِ إذ يلوى
ودُرٌّ ثنايا خلفَ مرجانٍ مرشَفٍ	وكوثرٍ ريقٍ قد حكى المَنّ والسلوى
ورمحٍ قوامٍ تحتَ خصرٍ كأنه	من السَّقَمِ جسمي أو كأجفانك النشوى
وتفاحٍ صدرٍ تحتَ جيدٍ كأنه	من الدرِّ كأسٌ فيه شيءٌ من الحلوى
لئن ضلَّ قلبي في هواك فما غوى	لأنَّ لساني ليس ينطقُ بالأسوا
رعى الله أيامَ اللّقا جادها الحيا	ليالٍ لآلٍ باليقينِ بلا دَعْوى
ألا بأبي ذاك الزمانَ وطيبه	زمانٌ بُرودُ الغيثِ في نشره تُطْوى

(١) «طيب السمر» للحيمي (٢ / ٦٩) .

(٢) في الأصل : والخلد .

توفي سنة أربع عشرة بعد الألف، بحفاش، متولياً بها من قبل أبيه.

[١٧٤٦] يوسف بن أبي بكر الأنصاري، سبط شيخ الإسلام محمد بن

الحنبلي، الحنفي^(١).

قال السيد محمد العُرْضي الحلبي في ترجمته: فرع نبغ من حديقة الأنصار، يمتد نسبه إلى أحوال النبي ﷺ بني النجار، وانتسب إلى حامل راية الرسول يوم بدر سعد بن عباده، له صيقل طبع يداني طبع البحري أبي عباده.

نشأ بحلب متوشحاً بالعفاف، قانعاً من رَيْق العيش بتمد الكفاف، أدرك جدّه المذكور، وقرأ عليه بعض مقدمات في الصرف وغيره، وله صنف رسالة سماها: «المختصر اللطيف في علم التصريف»، وسافر في ريعان شبابه واقتبال عمره إلى مصر القاهرة، وأدرك بها ثاني النعمان، ومن كلماته تحكي شقائق النعمان، شيخ الإسلام عليّ بن غانم المقدسي الحنفي، واقتبس من مشكاته، وأجازه بمروياته، ثم رجع إلى بلده.

ومن كلماته الدرية، وعذاب عباراته اللؤلئية: قوله:

يا لَنَهْرٍ لَاعَبَتْ أُمُوجَهُ نَسَمَاتُ الرِّيحِ فِي اليَوْمِ الْأَغَرِ
فَاكْتَسَتْ مِنْ أَخْضَرِ الدِّيَاكِجِ مَا كَلَّلَتْهُ الشَّمْسُ مِنْ بَاهِي الدُّرَرِ

قال: وأخبرني: أنه أنشد بمجلس بعض مشايخ القاهرة، قول جده:

كَيْفَ أَسْلَوْا عَنْكَ أَوْ أَخْلَقَ وَقَدْ صَرْتُ جُسْماً نَافِيَهُ أَنْتَ رُوحٌ
لَا تَرُخُ عَنِّي وَتَرْضِي عَاذِلِي أَنْتَ رُوحِي كَيْفَ أَرْضِي أَنْ تَرُوحَ

(١) «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ١٨٠) (٩٤٧).

فصرخ الشيخ في المجلس صرخةً، ثم حُمِلَ إلى بيته، فتعلل أياماً، ومات.

وللحافظ ابن حجر العسقلاني:

وسائلةٌ عن القلبِ المُعْنَى فقلت لها جواباً أنتِ فيه
فَغَطَّتْ وجهَها مني حياءَ وظنَّتُ أني قلتُ أنتفيه

[١٧٤٧] يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم^(١).

الذي لبس رداء المجد، واشتمل عليه، وروى حديث المكارم، فأفضل به وإليه، المشهور بالفضائل، والذي زان بوجوده صدور المحافل، الراقي أعلى هامة الكواكب، والذي حل على مناكبها الغارب، أريحي كريم الطباع، له في النظم والنثر طولٌ باع.

فمن شعره: ما كتبه إلى السيد الأديب إبراهيم بن زيد الحجاف من قصيدةٍ قوله:

أقسمتُ أنك بالصَّبابةِ أعلمُ فعلامَ تبخل بالوصالِ وتظلمُ
يا قامةَ الرمحِ التي هي فتنةٌ يا مقلّةَ السيفِ الذي هو أصرمُ
رفقاً بصبِّ صبِّ فيك مدامعاً في لونِ خدِّك غيمُها لا ينجمُ

(١) «نشر العرف» لزيارة الصنعاني (٤١٧) (٦١٠)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦ / ٣١٥) (٩٨٥)، «البدر الطالع» (٢ / ٣٧٢)، «طيب السمر» للحيمي (١ / ٤١٧)، وذكر وفاته في ١١٢١ هـ.

أربيعَ كُلِّ الناظرينَ ملاحَةً
خاطرتُ فيكِ بمهجتي وأظنُّها
زُرُ في الظلامِ ولا تخَفُ من حاسِدٍ
إن كنتَ تُنكر ما فعلتَ فإنني
وحياةِ وجهك وهو روضٌ زاهرٌ
ما مرَّ في أُملي السُّلُو وإنما
ومعلِّم لي بالسُّلُو عدُّتهُ
ويقولُ لي ما فزتُ منه بلفظةٍ
إن كانَ للعشاقِ سهمٌ في الورى
يا خَدَّه ورضابَه إن طُبْتُما
ولقد بُليتُ بمالكٍ هو بالهوى
الشمسُ طلعتُه وفوقَ لحاظه
وموَلَّع بالروضِ يسكنُ ظلُّه
باكرتُه في شهرِ نيسانٍ بهِ
والماءُ يصفو والطيورُ بعودها
وكانما جسمُ السما في غيمها
وترى النسيمَ العنبري في ضعفه
والغصنُ مرتعشٌ وأحسبُ أنه
والراحُ والندمانُ حَفُّوا حولها

ما وصلَ عاشقكِ الكظيمَ محرَّمُ
إن لم تجدْ بوصالها لا تَسَلِّمُ
وعَنيْتُ شعركَ فهو ليلٌ أَسَحَمُ
أنكرتُ لكن مدمعي يتكلَّمُ
ينمو بدمعي فوقه وهو الذَّمُ
للعاذلينَ مكائدٌ لا تفهَمُ
هل فازَ بالعقلِ المنيرِ معلَّمُ
جهلاً وقلبي بالغرامِ مكلَّمُ
فأنا الذي لي من رَناه أسهُمُ
يوماً فإنكما الصفاءُ وزمزمُ
لحُشاشتي إن لم يرقَّ متَمِّمُ
قوسٌ وعادله المثلُّ مرزَمُ
والحورُ في ظلِّ الجنانِ يُخيِّمُ
والرعدُ كالشادي الجهيرِ يُزمزمُ
تشدو فما إسحاقُ إذ يترنَّمُ
والبرقُ ثوبٌ بالنضار يرقَّمُ
يُنشي النفوسَ إذا غدا يَنَسَمُ
ظنَّ المياهَ بها صوارمُ تحسمُ
فكانها شمسٌ حوتها أنجمُ

ما ذاقها الساقى الظريفُ بِاصْبِعِ
وَإِذَا عَلَا فِيهَا الْحَبَابُ فَجَبْذَا
أَوْ مَبْسَمُ الْمَحْبُوبِ أَسْفَرَ بَعْدَمَا
لِلَّهِ عَيْشِي وَالزَّمَانُ مَسَاعِدُ
وَالْعَاذِلُونَ يَقُودُ لِي سَاعِيهِمْ
وَصَبَابَتِي مِثْلُ النَّسِيمِ لَطَافَةٌ
بِحَرِّ يُرِينَا جَوْهَرًا مِنْ لَفْظِهِ
بِفَصَاحَةٍ سَحَابَانِ فِيهَا بِاقِلُّ
أَصْلَى حَوَاسِدُهُ لَظَى مِنْ فَضْلِهِ
حَتَّى لَقَدْ حَسَدَ الْوَآخِرُ مَنْ مَضَى
وَلَقَدْ حَلَى جِيدُ الزَّمَانِ بِمَا جِدِ
فَالْعَارِضُ الْوَكَّافُ مِنْ أَوْصَافِهِ
وَصَفُّ حَكَى الْبُسْتَانِ إِلَّا أَنَّهُ
مَتَأَخَّرُ التَّارِيخِ إِلَّا أَنَّهُ
سَجْعُ الْمَطْوُوقِ لَيْسَ يُطْرَبُ عِنْدَهُ
يَا نَجَلَ زَيْدٍ زَادَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ
حَرَكَتِ فِكْرَتِي الَّتِي قَدْ شَابَهَتْ
لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدْ نَظَمْتَ بِدَائِعَا
هَزْنَتِي الْعُرُوى لَمَّا عَوَدَتْهُ

إِلَّا اغْتَدَتْ بِعَقِيقِهَا تَتَخَنَّمُ
خَدُّ يَقْبُلُهُ هُنَالِكَ مَبْسَمُ
قَدْ كَانَ قَبْلَ وَرُودِهِ يَتَلَسَّمُ
وَالْدَهْرُ يُحْجِمُ إِنْ رَأَى أَقْدَمُ
وَالْدَهْرُ يُمَضِي مَا أُرِيدُ وَيُبرِمُ
أَوْ نَظْمُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ الْأَقْدَمُ
وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ بِالْجُمَانِ وَيُنْعِمُ
خُطْبًا وَنَظْمًا مَا ادَّعَاهُ مُسْلِمُ
عَجَبًا وَمَا نَارُ الْخَلِيلِ تَوَلَّمُ
وَتَحَسَّرُوا لَوْ أَدْرَكُوا وَتَجَرَّمُوا
لِجَوَاهِرِ الْإِحْسَانِ فِيهِ يَنْظُمُ
وَكِتَابُهُ عَنْهُ بِذَاكَ يَتَرَجِّمُ
فِي كُلِّ فَصْلِ زَهْرُهُ لَا يَعْدَمُ
كَمَحْمَدٍ فِي فَضْلِهِ مُتَقَدِّمُ
وَإِبْنُ السَّنَا مِنْ نُورِهِ يَتَظَلَّمُ
هَذَا الْفَضَائِلِ مَا يَجِلُّ وَيَعْظُمُ
دَهْرِي جَمُودًا فَاغْتَدَتْ تَضَرَّعُ
عَلَّمْتَنِي الْأَدَبَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ
فِيهَا مَضَى وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ يُزَعَمُ

فنظمتُ سهلاً واطَّرَحْتُ معانِياً
 والشعرُ أبيضُ كُلُّه لكنَّه
 أو كالبروقِ تُضيءُ في جُنْحِ الدُّجَى
 عَرَفَ المعاني مَنْ تَكَامَلَ فضلُه
 فرأيتُ جزماً أنْ أصونَ عقودَها
 حتى سمعتُ بأنَّ ما حاولته
 والكونُ معمورٌ وللرحمنِ في

فأجابه السيد إبراهيم بن زيد بقوله :

في كلِّ قلبٍ للغرامِ مُخَيِّمٌ
 هذا إلى لغوِ العذولِ وزوره
 لا طيفَ يُقنعه عن الرؤيا لمن
 لا يَشْتَفِي ما فيه من أَلَمِ الجوى
 عن لؤلؤِ رطبٍ وعن بَرَدٍ وعن
 أدنو إلى المعسولِ لكنْ أختشي
 وأرومُ للوردِ اشتِماماً والرناءَ
 كخلاءٍ من دَعَجٍ تروقُ وطالما
 في ثغرها ازدادَ العذولُ تجرُّماً
 ناظرُته فنظرتُ غامرَ جهلهِ
 غَزَلِي به يحلو كما يحلو الشنا

والفرقُ ما بين الأُحبة يفهمُ
 يُصْنِي وذا في ما عناه مُصَمِّمُ
 فيه الهجودُ على رناه محزَّمُ
 إلا بآسٍ في لَماءِ المرهمِ
 طَلَعَ وعن زهرِ الأقاحي يَسِمُ
 عَسَّالٌ قَدْ وهو عدلٌ يظلمُ
 بيضُ حراسٍ للحدودِ وأسهمُ
 نشطُ الغرامِ لها وهامَ المُغرَمُ
 مني وفي التحقيقِ فهو المُجرِمُ
 ومن البلاءِ خطابٌ مَنْ لا يفهمُ
 في الماجدِ الصديقِ فهو الأكرمُ

نجلُ العمادِ وحبذا من يوسفٍ حاوي الفخارِ ومن هو المتكلمُ
 ندبُ يُعير الروضَ بهجةً خلقه نوراً وتعجبُ من علاه الأنجمُ
 السيدُ المفضالُ مَنْ سادَ الورى بالفضلِ والإفضالِ وهو الضيّغُ
 يروي صحاحَ الجوهرى عن لفظه حكماً وفي بحر القوافي ينظمُ
 يُعطي النوالَ من الجزيل تكثرماً والغيرُ جوهرُ مُقلّتيه الدرهمُ
 ما فيه من عيبٍ سوى بذلِ الندى والعرضُ منه صيّنُ لا يُكلمُ
 يلقاكَ طَلَقَ الوجهِ غيرَ معبَسٍ ولقاء ما بينَ البريةِ يغنمُ
 في الجودِ قد جَلَى عن^(١) معنٍ وفي سبكِ الحديثِ هو الخليقُ الأقدمُ
 صَلَّى عليه اللهُ ما برقَ سرى فوقَ الفضاءِ وما النسائمُ تنسمُ

[١٧٤٨] يوسف البديعي^(٢).

أديبٌ فاضلٌ ظريفٌ، حاز من المجد كلَّ تليدٍ وطريفٍ، كان في أوائل
 عمره يتعاطى القضاء، راضياً بحالتي عسره ويسره مسلماً للقضاء، ثم عدل
 عنه، واقتصر على كتابة أحد المقاطعات، مشغلاً بفنون القريض غالب
 الأوقات، مقبلاً عند الأصاغر والأكابر، يقصده من ذوي الفضل كل أديبٍ
 وشاعرٍ، وكان حسنَ العشرة والمؤانسة، فكه الصحبة والمجالسة.
 وُلد ونشأ بدمشق الشام، وترعرع بين أظهر أفاضلها الكرام، ثم رحل

(١) كذا في الأصل، والصواب: على.

(٢) «خلاصة الأثر» للمحيي (٤ / ٥١٠)، «نفحة الريحانة» للمحيي (١ / ٢٠٢) (١٢)،

«هدية العارفين» (٢ / ٥٦٧).

إلى حلب وتوطنها، وطاب له فيها المقام، فامتدح الأكابر والعلماء، وامتزج بهم امتزاج الراح بالماء.

فمن درر فرائده، وغرر قصائده، قوله في قصيدة يمدح العلامة نجم الدين الحلفا الأنصاري الحلبي، سنة ثلاث وأربعين بعد الألف:

رُويْدًا هو الوجدُ الذي جَلَّ قَادِحُهُ	وقد بَعُدْتُ مِمَّنْ أَحَبَّ مَطَارِحُهُ
هَوَى تَاهَتِ الأفكارُ في كُنْهِ ذَاتِهِ	ومتنُّ غرامٍ عنه يَعْجِزُ شَارِحُهُ
أَقِيكَ الردى هل أنتَ بالقربِ مُنْجِدٌ	أخا دَنَفٍ لَاحَتْ عليه لَوَائِحُهُ
مُعَنَّى رَكَّتْ أعداؤه لنحوْلِهِ	ورقٌ له مما يقاسيه كَاشِحُهُ
وليسَ له خِذْنٌ يُعِين على الأسَى	يطارحُه شجَوُ الهوى ويطارِحُهُ
يحاوُلُ كتمانَ الهوى وجفونُهُ الـ	قريحَةُ تُبْدي ما أَكُنْتُ جَوَانِحُهُ
خُطوبٌ أَصابَتْه لو أَنَّ ببعضِها	جنيْنًا ذرى في المهد شَابَتْ مَسَائِحُهُ
رَمَتْهُ يَدُ الأيَّامِ عمداً بِأسْهُمٍ	وضاقتْ عليه بالتَجَنِّي فَسَائِحُهُ
خَلِيلِي حُثًّا أَنَيْتُكَ الرِّكْبَ بي	ولا تقولا من الإِدْلاجِ كُلَّتْ طَلَائِحُهُ
وعُوجًا على الرِّكْبِ الذي قد جهَلْتُمَا	معَالِمَه تهْدِيكُمَاهُ رَوَائِحُهُ
مَحَلٌّ إِلَيْهِ كُلُّ قَلْبٍ مُشَوِّقٌ	وتستوقِفُ الأحداقَ حَسَنًا أَبَاطِحُهُ
يَظُنُّ به من جازَهُ حلَّ بَعِيدًا	إذا صَدَحَتْ فوقَ الغصونِ صَوَادِحُهُ
سَقَاهُ وَحْيًا الغمامُ بوابِلٍ	تَبَاكِرُهُ أودَاقُهُ وتُراوِحُهُ
به تَرَيَا من لو بدا البدرُ في الدجى	وأسْفَرَ في دِيَجوره فهو فاضِحُهُ
جَمِيلًا يُعِيرُ الشمسَ من نورٍ وجهه	وُتْسِى به في كُلِّ حَيٍّ مَلَائِحُهُ

جبيناً تهابُ الأُسْدُ سَوْرَةَ هجرِهِ
 يصدُّ معنّاه نهاراً وربما
 له مقلتا ريمٍ وما شام غيرُهُ
 إذا أوعَدَ الهجرانَ أوفى وعيده
 وإنْ لامني فيه عدولي جهالةً
 فلي عنه شغلٌ بامتداحي مهذباً
 جوادٌ جزيلُ المنِّ مَنْ دونه وقد
 ولو أنها تحكي فواضلَ كَفِّهِ
 وإن^(١) من مغاني الجودِ أقفلَ بابُهُ
 وإن ضاعَ يَسْتزري من المسكِ عَرَفَهُ
 ومن ربِّهِ قد نالَ أسنى فضائلِ
 جليلٌ بدوٌ لو تبدّتْ علومُهُ
 ذكَا الفضلِ نجمُ الدينِ بدرُ التقى الذي
 حليفُ المعالي مَنْ به استأنسَ الندى
 وفي رتبةٍ شَمَّاً من المجدِ أعزُّ السدِّ
 إمامٌ أطاعته البلاغةُ ما رقا
 به مشكلاتُ العلمِ للناسِ أوضحتُ

ويخشاه مَنْ في الروحِ تُخشى صفائِحُهُ
 يوافيه ليلاً طيفُهُ فيصافِحُهُ
 جوارحها إلا وذابتْ جوارِحُهُ
 وإنْ وَعَدَ المشتاقَ فهو يمازِحُهُ
 وقد طُلَّ من دمعٍ على الخدِّ سافِحُهُ
 تزيُّنُ أبكارِ المعاني مدائِحُهُ
 غَدَتْ كالغواصي للأنامِ منائِحُهُ
 لما نضبتْ من ذي السحابِ لواقِحُهُ
 فإنْ أياديه الكرامَ مفاتيحُهُ
 شذا ذِكْرِهِ بينَ الورى ونوافِحُهُ
 بها ظهرتْ للعالمينَ مصالِحُهُ
 مجسِّمةٌ عنها لضائقُ منادِحُهُ
 به أشرقتْ بعدَ اختفاءِ مصابِحُهُ
 وقد أذعرتْ في كل قطرٍ مسارِحُهُ
 سِماكُ إليها ليسَ يرقى ورامِحُهُ
 ذُرا منبرٍ إلا وكادتْ تصافِحُهُ
 ولولاه موجودٌ لأشكَلَ واضِحُهُ

(١) في الأصل: إذ.

ويخفَضُ منه الطرفُ عن كلِّ ما سوى الـ معالي وهو مذْ كانَ طامحُه^(١)
تَعَدُّ الحَصَى والليلُ تُحصى نجومُه ولم يُخصِ جزءًا من سجاياهُ مادِحُه

وقوله يمدح المذكور، سنة أربع وأربعين بعد الألف :

تري علمتُ ماذا من الوجدِ أبقتِ	غداة نأتُ عن عاشقِها وولتِ
وما كنتُ أدري قبلَ يومٍ فراقِها	بأنَّ نوى الأحبابِ نفسُ المنيَّةِ
وقد كنتُ أخشى صدَّها قبلَ بينِّها	ويا ليتَها لم تنأَ عني وصدَّتِ
ولمَّا دنا منها الرحيلُ وأسفرتِ	مُحيًا كشمسٍ تحتَه غصنُ أيكَّةِ
ومدَّتْ يدَ التوديعِ نحوي وقد غَدَّتْ	غواذي دُموعي عَندما فوقَ وجَّتِي ^(٢)
وقَفْتُ وبِي ما لو غدا بعضُه على الـ	جبالٍ لَدَكْتُ عِندَه ^(٣) واضمَحَلَّتِ
وولَّتْ وأولتُ لوعةَ الشوقِ والجوى	على كَبِدي الحَرَى وسارتُ بمهجتي
كَأَنَّ اقترابَ العامريَّةِ باللوى	وأوقاتِها في الحيِّ أعلامُ هَجَعَتِي
يرومُ عُدولي عن هواها جَهالةٌ	عَدولي ولي أذنُّ عن العَدْلِ صُمَّتِ
عذيري من الأيامِ ما قَرَّبْتُ أcha الـ	غرامِ مِنَ الأحبابِ إلَّا وأقَصَّتِ
فوالله لم أنسَ الليالي التي مَضَتْ	بنجدٍ ولم ينجحُ فؤادي لسلوةِ
لذيذِ الكرى بُعدًا فأنتِ مُبَغِّضُ	إليَّ إذا لم تُدِنِ مِنِّي أَحَبَّتِي

(١) كذا في الأصل، الشطر الثاني غير مستقيم الوزن.

(٢) في الأصل: وجنة.

(٣) في الأصل: عنه، ولا يستقيم الوزن معها.

خَلِيلِي عَوْجًا نَحْوَ أَعْلَامٍ تَوْضِحُ
وَمُرًّا عَلَى وَادِي زُرُودٍ وَعَرَضًا
وَقَوْلًا لِدَاتِ الْخَالِ رَفَقًا بِمُذْنَفٍ
رَهْمِينَ جَوَى لَوْ حَرُّ أَنْفَاسِهِ مِنْ أَلِ
إِذَا مَا وَعَتْ مَا قُلْتُمَا فَعَسَى بِأَنْ
خُذَا لِي مِنْهَا مَوْعِدًا عَلَّهَا تَفِي
وَأَنْ أَخْلَفْتُهُ لَاعْتَابُ فَطَالَ مَا
وَكَمْ مِنْ إِسَاءَاتٍ جَنَّتْهَا وَكَمْ لَهَا
وَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي أَلُوذُ بِذِي الْحِجَا
ذَكَ الْفَضْلِ نَجْمُ الدِّينِ بَدْرُ التَّقَى الَّذِي
أَجَلُّ أَوْلِي الْأَلْبَابِ فَضْلًا وَأَوْفَرُ أَلِ
نَهَائِي أَمَالِ الْوَرَى الْمَصْدَعُ الَّذِي
مَوْضِعُ أَبْحَاثِ الْعُلُومِ الَّتِي خَفَتْ
إِمَامٌ أَجَابَتْهُ الْمَعَالِي سَرِيعَةً
أَبَى أَنْ يُلِمَّ الذَّلُّ مِنْهُ بِجَانِبٍ
وَشَيْدَ رِبْعِ الْفَضْلِ مِنْهُ بَعْدَمَا
بَعِيدٌ مِنَ الْفَحْشَا قَرِيبٌ مِنَ النَّدَى

وَمِيلًا إِلَى تِلْكَ الرِّيَاضِ الْأَرِضَةِ
بِذِكْرِ شَيْخِ أَمْسَى^(١) قَتِيلِ الْمَحَبَّةِ
حَلِيفِ ضَنْى غَادِرْتُمَاهُ كَمِيتِ
بِعَادِ أَصَابِ السُّخْبِ مِنْهُ لَجَفَّتِ
تَمَنٍّ وَلَوْ بِالطَّيْفِ مِنْهَا بِزُورَةٍ
بِإِنْجَازِهِ يَوْمًا وَلَوْ بَعْدَ بُرْهَةٍ
عَلَيْنَا اللَّيَالِي قَبْلَ ذَاكَ تَجَنَّبِ
خَطُوبُ أَثَارَتِهَا عَلَيَّ وَشَنَّتِ
خَدِينِ الْمَعَانِي مَا أَسَاءَتْ وَسَرَّتِ
رَقَا رَتْبَةً شَمَاءَ فَوْقَ الْمَجَرَّةِ
بِكِرَامِ نَدَى جِثْمَانُ نُورِ الشَّرِيعَةِ
بِهِ عَيْنُ إِنْسَانِ الْكِمَالَاتِ قَرَّتِ
عَلَى غَيْرِهِ بِالْمَشْكَلَاتِ وَدَقَّتِ
وَلَمَّا دَعَاهَا^(٢) مَنْ عَدَاهُ تَوَلَّتِ
وَمَا الْعِزُّ إِلَّا لِلنَّفُوسِ الْإِيَّةِ
عَفَتْ مَعَالِمُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ وَأَقْوَتِ
صَفُوحٌ عَنِ الْجَانِي إِذِ النَّعْلُ زَلَّتِ

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل: دعاه، والصواب ما أثبت.

ضَنِينٌ بِيَذِلِ الْمَجْدِ سَمْعٌ بِمَالِهِ
لَوْ أَنَّ الرَوَايِي الشَّمَّ قَيْسَتْ بِحَمْلِهِ الدَّ
أَوْ أَنَّ الْبَحَارَ الزَّاخِرَاتِ كَجَوْدِهِ
هَمَامٌ مِنَ الْقَوْمِ الْكَرَامِ الْأَلَى غَدَتْ
نَجُومُ الْهَدَى لِلنَّاسِ أَضْحَوْا وَأَلْسَنُ الصَّدِّ
سَعَوْا لِلْعَلَا وَالْمَجْدِ بِالْفَضْلِ وَالنَّدَى
أَرْبَ الْمَعَالِي الْغُرِّ وَالْكَامِلِ الَّذِي
إِلَيْكَ أَبَيَّاتُ الْقَوَافِي الَّتِي لَهَا
وَدُمٌ مَا أَضَا نَجْمٌ وَأَوْمَضَ بَارِقٌ
وَلَا زِلَتْ فِي الشَّهْبَاءِ رَكْنًا مُمَنَّعًا
وَلَا بَرِحَتْ مِنْكَ الْقَوَاصِدُ تَرْتَجِي
مَدَى الدَّهْرِ مَا افْتَرَّتْ ثَغُورٌ وَهَيْئَتُ

وَقَوْلُهُ يَمْدَحُهُ - أَيْضًا - :

هَلْ لِلْمَتَيِّمِ مِنْ نَصِيرٍ
أَوْ مَسْعَفٍ لَطْلِيْقٍ دَمٍ
دَنَفٌ يَبِيْتُ وَبَيْنَ أَحَدٍ
لَمْ يَلْقَ إِلَّا الشُّوقَ وَالْـ
وَيَرُومُ إِخْفَاءَ الْهُوَى
أَنْلَى وَأَدْمُغَهُ جَعَرَتْ

إِذَا مَا الْكَرَامُ الْعُرْبُ بِالْمَالِ ضَنَّتِ
أَثِيلٌ وَأَدْنَاهَا ثَبِيرٌ لَخَفَّتْ
لَمَّا نَظَرْتُ عَيْنَاكَ أَهْلَ سَفِينَةٍ
مَآثِرُهُمْ كَالشَّمْسِ فِي كُلِّ نَدْوَةٍ
صَحَائِفٍ عَنْهُمْ بِالْفَضَائِلِ أَثْنَتْ
لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الْمَسَاعِي وَجَلَّتْ
مَكَارِمُهُ لِلنَّاسِ غَيْرِي أَغْنَتْ
عَلَى شِعْرَاءِ الْعَصْرِ أَيُّ مَزِيَّةٍ
تَفِيدُ أُولِي الْأَبَابِ كُلَّ فَضِيلَةٍ
تَوْثُكَ أَمَالُ الْوَرَى كُلَّ غُدْوَةٍ
مَوَاهِبِكَ اللَّاتِي عَلَى السُّحُبِ أَرَبَتْ
نَسِيمُ شَمَالٍ وَانْتَنَى غَصْنُ رَوْضَةٍ

وَمَضَامٍ وَجَدٍ مِنْ مُجِيرٍ
عِجٍ وَهُوَ ذُو قَلْبٍ أَسِيرٍ
شَاءَ لَهُ نَارُ السَّعِيرِ
وَجَدَ الْمُبْرِجَ مِنْ سَمِيرٍ
وَالْحَبَّ مِنْ بَعْدِ الظُّهُورِ
فِي وَجْتَيْنِهِ كَالنُّهُورِ

ومدامعُ العشاقِ تبـ
يرعى نجومَ الليلِ شو
رَشاً كَخَوْطٍ في كـ
يرنو فتفعلُ بالعقو
فتنت ملاحه وجهه الـ
يستوقفُ الأحداقَ إذ
مهما نسيْتُ فلستُ أنـ
إذ زارَ بعدَ إطالةِ الـ
ووفى بلا وعدٍ وكم
أحيا بزورٍ به وقد
وأدارَ أكوسَه على السنـ
راحٌ يـذكّرني بها
شمسٌ لها إشراقها
تُخفي أشعةَ نورِها الـ
ضمنتُ وأوفتُ أنّها
وتعيدُ أوقاتَ السُّرو
فَوَحَقَّ ساحرٍ مقلتيـ
لم أشتغلُ مُذْ غابَ عنـ
إلا بمـدحِ اللودعينـ

سدي ما أَكثُّوا في ضميرِ
قأ منه للظبي الغريرِ
بِ تحتَ بدرٍ مستنيرِ
لِ لحاظه فعلَ الخُمورِ
وضّاحِ ربّاتِ الخُـدورِ
يبدو بمنظره النَّضيرِ
سسى ما مضى لي بالغويرِ
هجرانٍ في ليلٍ قصيرِ
وعِدٍ يُشابُّ له بزورِ
تلفّتُ به روحُ المَـزورِ
سُكرانٍ من لحظِ المُديرِ
عهدَ الخورنَقِ والسَّديرِ
وقتَ الهجيرِ بلا هجيرِ
أقداحُ عن طرفِ البصيرِ
تنفي الهمومَ من الصُّدورِ
رِ بغيرِ أوقاتِ السُّرورِ
هـ وما تُكنُّ من الفتورِ
سني في الغُـبوقِ ولا البُـكورِ
سِي الكاملِ الفَـطِنِ الوقورِ

مولاي نجم الدين شمس	س الفضل ذي الحسب الخطير
رب الفصاحة والبلبل	غمة عين أعيان الدهور
مولي خزائن علمه	في صدره لا في السطور
فاق الأوائل بالحجا	والفضل في الزمن الأخير
وبعلمه الشهباء قد	فاقت مدائن أزدشير
لو حازة الثقلان ما احـ	حتاج الأنام إلى نذير
ذو منطق أزرى بسحر	ببان وفاق على جريـر
إن نمت كفاف طرـ	سأ خيل كالروض المطير
تغسا لمن جاره فهو	وغير شك في غرور
لم أدر أن صفاته	في الناس عزت عن نظير
لو كان ذا عقل لما	ظن الجداول كالبحور
هيهات ما الرجل الضئـ	ل الصيت كالعلم الشهير
كلا ولا غر الطيو	ر تكون أمثال الصقور
وإليك يا رب العلا	والمجد والجود النـمير
أبكار أبيات لقد	أربت على الدر الثـمير
يرجو ابن أوس مثلهنـ	ن وجزول وأبو كبير
دُم وابق ترجى للأنا	م مدى الليالي والـدهور
مارنحت ريح الصبا	لذن المعاطف والخـصور

[١٧٤٩] ياسين بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد ابن الشيخ عليم

الحمصي الشافعي، الشهير بالعلمي^(١).

الإمام البليغ، شيخ العربية، وقدوة أرباب المعاني والبيان، كان ذكياً فهماً، جيد المشاركة في الفقه والأصول، وغير ذلك، عجباً في المناظرة، وصحة الفهم، مطبوع العشرة، وكانت له سعادة مفرطة، ومالٌ جزيلٌ، وإنعامٌ على طلبة العلم، وكلمة نافذة.

مولده سنة خمس بعد الألف، ورحل مع والده إلى مصر، وعمره ثمان سنين، وبها نشأ، وقرأ القرآن، ولازم في العلوم العقلية الفهامة أحمد الغنيمي، وأخذ الفقه عن الشمس محمد الشوبري الشافعي، وبرع في سائر العلوم، خصوصاً علم العربية.

وتصدر في الأزهر لإقراء العلوم، وحظي في عصره عند الخاص والعام، وبُعدَ صيته، ولازمه أعيان أفاضل عصره؛ كالشيخ منصور الطوخي، وشيخنا أحمد البشبيشي، وعبد الباقي الزرقاني، والسيد أحمد الحموي، وزين بن علي الشبلي، وكثير، وبالغوا في الثناء عليه.

وألف كتباً مفيدة، منها: «حاشيتان على مطول السعد ومختصره»، و«حاشية على شرح التوضيح»، و«حاشية على شرح القطر للفاكهي»، و«حاشية على شرح التهذيب للخبصي»، و«حاشية على الألفية الخلاصة»، وغير ذلك من الرسائل المفيدة.

واستمر ملازماً للدرس والإفادة، منعكفاً على تحصيل العلم، ممتعاً

(١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٧٩)، «خلاصة الأثر» للمحبي (١ / ٤٩١)، «نفحة

الريحانة» للمحبي (٤ / ٥٦٢)، (٣٤٠)، «الأعلام» للزركلي (٨ / ١٣٠).

بحواسه، مع الملازمة للعبادات، وصنوف الخيرات، إلى أن توفي يوم الاثنين،
سابع وعشري شعبان، سنة إحدى وستين وألف، ودفن بتربة المجاورين.
وله أشعارٌ لطيفةٌ وقفتُ على كثير منها، ولا يحضرني منها شيءٌ الآن.

[١٧٥٠] ياسين الجزيري.

خطيب جزيرة ابن عمر المصقع، الإمام الفاضل، والعالم الكامل، له
نحو ثلاثة آلاف خطبة، في ثلاث مجلدات، وله أشعارٌ كثيرةٌ في مدحه ﷺ.
موجود.

[١٧٥١] ياسين بن محمد الخليلي الأزهرى، ثم المدني، الخطيب^(١).

الشيخ الفاضل، الهمام الكامل، الفهامة الدراكة، أصله من بلد الخليل،
وكان عمه غرسُ الدين استوطن المدينة، وقرأ المترجمُ بالجامع الأزهر، على
أكابر شيوخه؛ كشيخنا سلطان المزاحي، ومن في طبقة من علماء عصره.
ورحل إلى المدينة، وأخذ عن عمه العلامة غرسِ الدين الخليلي، ولازمه
سنين عديدة، ثم توطَّن المدينة، وعقد بالمسجد النبوي درساً انتفع به طلبة
العلم، وألف كتباً كثيرةً مفيدةً، منها: «شرحُ على ألفية السيرة للحافظ العراقي»
في مجلدين.

اجتمعتُ به بالمدينة كثيراً، وكان بيني وبينه مودةٌ أكيدةٌ.

توفي بالمدينة - رحمه الله - يوم السبت، ثاني ربيع الثاني، سنة خمس

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٩٣)، «هدية العارفين» (٢/ ٥١٢)، «موسوعة أعلام

المغرب» نشر المثاني (١٧٢٩)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٣).

وثمانين بعد الألف، ودفن بالبقيع الفرقد، وأصله - رحمه الله - من بلد الخليل، وكان عمه غرسُ الدين استوطن المدينة آخرَ أمره، وتولى بها وظائف؛ من خطابة وإمامة، وكان الشيخ ياسين ابن أخيه، ويَتيمَه في حجره، فربِّي في كفالته، وقرأ عليه، ثم دخل مصر والشام في حياة عمه، وقرأ على جماعة بالمدينة من علمائها.

ثم لما توفي عمه سنة ثمان وخمسين، تولى وظائفه، وأكثر مكاسبه؛ إذ كانت ابنته تحته، فاستقر بالمدينة واستوطنها، وصار أحد المشار إليهم فيها، وله مروءة وحشمة وديانة، وكان معظم تدرسه في «البخاري»، وفي «إحياء علوم الدين»، وله «تذكرة» شحنها بالفوائد، وأودعها كل غريبة من نظم ونثر.

ولما قدم المدينة الشيخ العلامة عبد الله بن محمد العياشي المغربي، كتب إليه قوله:

يا مَنْ له رغبةٌ في العلمِ تحمِلْهُ عن أهله فالتجىء للشيخ ياسين
فهو الذي يُرتجى في كلِّ مشكلةٍ وهو الذي من جراح الجهل يأسوني

ولصاحب الترجمة من شعر العلماء كثير.

من ذلك: قوله معرضاً بمحمد ظافر وعصبته، لما نفوا من المدينة:

الله أكبرُ جاء النصرُ والظفرُ عند الصباح وزال الغمُّ والكدرُ
الله أكبرُ زال البغي وانتكست راياتُ أجناده وانهار ما مكروا
الله أكبرُ جندُ الله قد نصروا وجندُ إبليس قد ولّوا فلا صدروا

الله أكبرُ نارُ الشرِّ قد طُفِئَتْ
فالحمدُ لله إذ من طيبة خرجوا
ساروا حيارى وقد طاشت عقولُهم
ومنها:

ومُزِّقَتْ شَذْراً فما لها أثرُ
لا يعلمون بما يجري به القدرُ
في جنح ليلٍ فبئسَ السيرُ والسفرُ

كفاهمُ نفيهمُ منها ولو سنةً
يا حافراً حفرةً للناسِ كي يقعوا
أردتَ إطفاءَ نارِ الحقِّ فانظمتْ
بنيتَ صرحاً لكيما أن تُصانَ به
سدَدْتَ طرقَ الورى من كلِّ ناحيةٍ
فلو طلبتَ لعفوٍ كان عنكَ عفا
فهو الحليمُ وزيدٌ قبله وكذا
وقوله مؤرخاً قتله بمصر:

وشأنها نفي من بالخبثِ يُشتهرُ
فيها وقعتَ وأنتَ الكاذبُ الأشرُّ
منك البصيرةُ ثم القلبُ والبصرُ
عن الشريفِ وحكمُ الله منتصرُ
من خوفٍ سعدٍ فما أغتكمُ الجدرُ
عمّا اجتنيتَ وزالَ البؤسُ والضرُّ
جميعُ آبائه بالعفو قد شهِروا

كلَّ نفسٍ بالذي
إن أتتْ بالخيرِ فازتْ
فتأمَّلْ في أمورٍ
في أراضِي مصرَ ألقى
بيدِ الجلالِ صبحاً
وعلى رأسِ البرايا
بارتكابِ الجورِ حقاً

تكسبُ اليومَ رهينةً
أو ببشرٍ فلعينه
تَرَ أحوالاً كمينه
ظافرُ المقتولِ حينه
سلمَ الروحَ المهينة
عبرةً صارَ وزينه
(خسر الدنيا ودينه)

[١٧٥٢] يغمور بابا المجذوب .

كان ساكناً بقرية قُوَيْن - بضم القاف، وكسر الواو، وسكون الياء المثناة من تحت، والنون -: قرية كبيرة من أعمال بدون، كان مولهاً مقعداً، لا يقدر على النهوض، وكانت له كرامات كثيرة، ومكاشفات ظاهرة، مات بعد الألف .

[١٧٥٣] يونس بن يونس بن عبد القادر الأثري الرشيدي، النحوي

الحنفي .

كان إماماً بارعاً في العربية، له «شرح ممزوج على ألفية ابن مالك» مفيد، ألفه بالقسطنطينية، بمحلة محمود باشا، وأرخ إكماله، في غرة ربيع الثاني، سنة ثمان عشرة وألف، وله شرح على السراجية، سماه: «المقاصد السنية للحنفية» ألفه لما قدم إلى الروم، سنة إحدى عشرة بعد الألف . انتهى .

تم نقل هذا الكتاب، في يوم الأربعاء، ٢٦ ذي القعدة، سنة ١٣٤٦هـ، ١٦ مايو، ١٩٢٨م، وذلك من النسخة المخطوطة، المودعة بدار الكتب المصرية، تحت رقم ١٠٩٣ . . . محمد قناوي محمد، النساخ بدار الكتب .

[وجاء في ختام النسخة الثانية المنقول منها مانصه:]

قال كاتبه : هذا آخر ما وُجد من هذا التاريخ، بخط مؤلفه، وقد كتبنا من مسودة المؤلف، ورتبناه على هذا الوجه، المطابق لغرض المصنف، ووافق الفراغ من هذا التاريخ، ظهر يوم السبت، الثالث والعشرين من شهر رجب الحرام، من شهور سنة تسع وعشرين ومئة وألف، ولا حول ولا قوة إلا بالله، العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم .





عناوين المصنفات المذكورة في الكتاب على ترتيب المصنف رحمه الله تعالى

عنوان المصنف	ج / ص
- صحيح مسلم .	٣٣ / ١
- طبقات مسلم .	٣٣ / ١
- التهذيب .	٣٤ / ١
- بغية المستفيد في أخبار زيد، لعبد الرحمن الربيعي الزبيدي .	٣٥ / ١
- نزهة الأبصار لما تألف من الأفكار، لعبد العزيز بن فهد الهاشمي المكي .	٣٦ / ١
- مجاميع الميورقي .	٣٦ / ١
- مطلع البدور ومجمع البحور، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال .	٣٧ / ١
- الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، لمحمد بن أبي بكر الشبلي .	٣٧ / ١
- فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، للحموي .	٣٩ / ١
- اللمعة في خصائص الجمعة، للسيوطي .	٤٢ / ١
- عذاب القبر، للبيهقي .	٤٢ / ١
- روض الرياحين، لليافعي .	٤٣ / ١
- أبواب السعادة في أسباب الشهادة، للسيوطي .	٤٣ / ١
- فضائل الأعمال، لحميد بن زنجويه .	٤٣ / ١
- شرح تائية ابن الفارض، لمحمد بن معروف الرومي .	٤٣ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- الكواكب السائرة، للنجم الغزي .	٤٥ / ١
- لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن	
الحادي عشر، للنجم الغزي .	٤٦ / ١
- الكواكب الدرية في تراجم الصوفية، لعبد الرؤوف المناوي .	٤٨ / ١
- طبقات الشناوي .	٥٤ / ١
- الجامع الصحيح، للبخاري .	٥٥ / ١
- شرح المنهاج، للمحلي .	٥٥ / ١
- شرح قصيدة غرامي صحيح في مصطلح الحديث، لمحمد بدر الدين بن	
محمد الكرخي .	٥٨ / ١
- مجمع البحرين ومطلع البدرين، لمحمد بدر الدين بن محمد الكرخي .	٥٨ / ١
- عرف النسرين تلخيص مجمع البحرين، لمحمد بدر الدين بن محمد	
الكرخي .	٥٨ / ١
- حاشيتان على شرح المنهاج للجلال المحلي، لمحمد بدر الدين بن محمد	
الكرخي .	٥٨ / ١
- تفسير سورة الأنعام، لتاج العارفين ابن جلال الدين .	٦١ / ١
- فيض المنان بشرح مختصر نبذة ليلة النصف من شعبان، لتاج العارفين	
ابن جلال الدين .	٦١ / ١
- النبذة، لمحمد بن أبي الحسن .	٦١ / ١
- السابحات، للطالوي .	٦١ / ١
- صفوة الزيد .	٧١ / ١
- توشيح الديباج، للقرافي .	٧٢ / ١
- صدح الحمام في مدح خير الأنام، لمحمد بن شمس الدين محمد الصالحي	
الهلالي .	٧٦ / ١

عنوان المصنف	ج / ص
- تفسير البيضاوي .	٩١ / ١
- الكشف ، للزمخشري .	٩١ / ١
- المطول ، للتفتازاني .	٩٢ / ١
- شرح منظومة ابن الشحنة ، لمحِب الدين العلواني الحموي .	٩٢ / ١
- منظومة شرح منظومة ابن الشحنة ، للغزي .	٩٢ / ١
- السهم المعترض في قلب المعترض ، لمحِب الدين العلواني الحموي .	٩٢ / ١
- عمدة الأحكام ومرجع القضاة في الأحكام ، لمحِب الدين العلواني الحموي .	٩٢ / ١
- الرد على نجر وضع النجم بإقامه الحجر ، لمحِب الدين العلواني الحموي .	٩٢ / ١
- شرح على شواهد الكشف ، لمحِب الدين العلواني الحموي .	٩٢ / ١
- شرح على الأندلسية في العروض ، لمحمد بن محمد العزي .	٩٦ / ١
- المنهاج ، للنووي .	٩٧ / ١
- الإحياء ، للغزالي .	٩٨ / ١
- التحفة الأنسية على المقدمة الآجرومية ، لمحمد بن محمد المهدي المالكي .	١٠٣ / ١
- شرح صغير على الآجرومية ، لمحمد بن محمد المهدي المالكي .	١٠٣ / ١
- الفوائد الخاقانية ، لمحمد أمين بن صدر الدين الشرواني .	١٠٤ / ١
- حاشية على تفسير القاضي البيضاوي ، لمحمد أمين بن صدر الدين الشرواني .	١٠٤ / ١
- حواش على الأشباه والنظائر ، لمحمد بن محمد زيرك زاده .	١٠٩ / ١
- إنباء البرية بالأنباء الطبرية ، لعبد القادر الطبري .	١١١ / ١
- ترجمة المطول بالتركية ، لمحمد بن محمد التي برmq الرومي .	١١٢ / ١
- المعارج النبوية ، لمحمد بن محمد التي برmq الرومي .	١١٢ / ١
- نكارستان غفاري ، لمحمد بن محمد التي برmq الرومي .	١١٢ / ١
- نزهة الجان ، لمحمد بن محمد التي برmq الرومي .	١١٢ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- الطراز المحبوك في شرح نظم السلوك، لمحمد حجازي السنديوني .	١١٤ / ١
- شرح الجامع الصغير في النحو، لمحمد بن محمد الزبيدي الشافعي .	١١٥ / ١
- نفحة المبذل في أخبار السادة بني الأهل، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهل .	١١٥ / ١
- فهرس شيوخ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- شرح على ألفية الحديث، للحافظ السيوطي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- سواء الصراط في بيان الأشراف، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- القول الشفيع في الصلاة على الحبيب الشفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- شرح على الطيبة الجزرية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- نظم طيبة على روي الشاطبية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- شرح نظم طيبة على روي الشاطبية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- ثلاثة شروح على المقدمة الجزرية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- شرح على الأربعين المضاهية للأربعين النووية، للحافظ السيوطي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- شرح على القواعد والضوابط النووية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- شرح مختصر البخاري، لابن أبي جمرة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- شرح على نظم التحرير، للعمرطي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٧ / ١
- القول المشروح في النفس والروح، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- كشف اللثام عن آية: ﴿إِجْلٌ لَّكُمْ يَكَلِّهَ أَصْيَارُكُمْ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- القول المقبول في كفارة ذنب المقتول ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- وثوق اليمين بما يجاب عن حديث ذو اليمين ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- الرقيم المسطور في علم الموتى بمن يزور القبور ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- معترك الخلاص في تكرير سورة الإخلاص ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- الجواب الشفيق عن الجناب الرفيع ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- القول العلي في رؤية الملك العلي ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- السراج الوهاج في إيضاح : رأيت ربي وعليه التاج والجلالة ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- البرهان في أوقاف السلطان ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- الاستعلام عن رؤية النبي في المنام ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- الجواب المصون في آية : ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- إطلاق العنان في رؤية الله في العيان ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- تنبيه اليقظان في قول سبحان ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- القول المثبوت في قصة هاروت ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- المجالس الوعظية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .	١١٨ / ١
- اللاّلي على أمالي القالي، لأبي عبيد البكري .	١٢٥ / ١
- نزهة العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب، لعبد البر الفيومي .	١٢٧ / ١
- سلافة العصر، لابن معصوم .	١٢٩ / ١
- القبسات، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٢٩ / ١
- الصراط المستقيم، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٢٩ / ١
- الأفق المبين، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٢٩ / ١
- الإيماضات والانشراقات، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٢٩ / ١
- الحبل المتين، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٢٩ / ١
- شارع النجاة، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٢٩ / ١
- حواش على الكافي في الفقه، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٣٠ / ١
- الصحيفة الكاملة، لمحمد باقر الداماد الحسيني .	١٣٠ / ١
- حاشية على الزهراوين، لمحمد بن محمد البوسنوي .	١٣١ / ١
- حاشية على شرح الشمسية، للقطب، لمحمد بن محمد البوسنوي .	١٣١ / ١
- حاشية على شرح المفتاح، لمحمد بن محمد البوسنوي .	١٣١ / ١
- حاشية على شرح الكافية، للدجاني، لمحمد بن محمد البوسنوي .	١٣١ / ١
- شرح على شرح المفتاح، لمحمد بن مصطفى كتخدا زاده .	١٣٧ / ١
- أنبوب البلاغة، لمحمد بن خضر الأماسي .	١٣٨ / ١
- حاشية مفيدة على شرح النخبة، لمحمد غضنفر الحسيني البخاري .	١٤٤ / ١
- أنموذج العقول في امتحان الفحول، لمحمد غضنفر الحسيني البخاري .	١٤٥ / ١
- الكواكب الزاهرة في أخبار المائة العاشرة، لنجم الدين الغزي .	١٤٩ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- التاريخ، لنجم الدين الغزي .	١٤٩ / ١
- شرح على لامية ابن الوردي، لنجم الدين الغزي .	١٤٩ / ١
- شرح بديع على ألفية ابن مالك، لنجم الدين الغزي .	١٤٩ / ١
- أشراف الساعة، لنجم الدين الغزي .	١٤٩ / ١
- تحبير العبارات في تحرير الأمارات، لنجم الدين الغزي .	١٤٩ / ١
- عقد النظام لعقد الكلام، لنجم الدين الغزي .	١٥٠ / ١
- شرح على ألفية الرضي الغزي في التصوف، لنجم الدين الغزي .	١٥٠ / ١
- عمدة أرباب البداية في تحرير مسائل الهداية، لطاش كُبري الحنفي .	١٥٤ / ١
- شرح أخلاق النبي، لمحمد علي بن محمد علان .	١٥٧ / ١
- البناء العظيم المبني بشرح أخلاق النبي، لمحمد علي بن محمد علان .	١٥٨ / ١
- ضياء السبيل إلى معالم التنزيل، لمحمد علي بن محمد علان .	١٥٨ / ١
- رفع الالتباس ببيان اشتراك معاني الفاتحة وسورة الإخلاص، لمحمد علي	
ابن محمد علان .	١٥٨ / ١
- شرح أذكار النووي، لمحمد علي بن محمد علان .	١٥٨ / ١
- شرح رياض الصالحين، للنووي، لمحمد علي بن محمد علان .	١٥٨ / ١
- نظم أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، للسيوطي، لمحمد علي بن	
محمد علان .	١٥٨ / ١
- شرح نظم أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، للسيوطي، لمحمد علي	
ابن محمد علان .	١٥٨ / ١
- شرح منظومة السيوطي، في موافقات عمر ﷺ للقرآن، لمحمد علي بن	
محمد علان .	١٥٨ / ١
- العقد الثمين نظم أم البراهين، لمحمد علي بن محمد علان .	١٥٨ / ١

- شرح العقد الثمين نظم أم البراهين، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- العقد الوفي نظم عقيدة النسفي، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح العقد الوفي نظم عقيدة النسفي، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- نظم مختصر المنار في أصول الحنفية، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح نظم مختصر المنار في أصول الحنفية، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- نظم إيساغوجي، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح نظم إيساغوجي، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح الهمزية، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح الزيد، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح الإيضاح في المناسك، للتووي، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- نظم القطر، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح نظم القطر، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- نظم الآجرومية، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح نظم الآجرومية، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- حاشية على شرح الآجرومية، لخالد، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- طيف الطائف في فضل الطائف، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- عيون الإفادة في أحرف الزيادة، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- .. داعي الفلاح شرح الاقتراح في أصول النحو، للسيوطي، لمحمد علي
ابن محمد علان. ١٥٨ / ١
- نظم قواعد الإعراب، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- فتح الوهاب شرح نظم قواعد الإعراب، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١
- شرح أم البراهين، لمحمد علي بن محمد علان. ١٥٨ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- نظم الاستعارات، لمحمد علي بن محمد علان.	١٥٨ / ١
- شرح نظم الاستعارات، لمحمد علي بن محمد علان.	١٥٨ / ١
- حاشية على شرح الألفية، للسيوطي، لمحمد بن أحمد الأحسائي.	١٦٥ / ١
- التفريعات، لمحمد بن أحمد الأحسائي.	١٦٥ / ١
- الأربعين في فضائل علي بن أبي طالب، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- شرح على عقائد التهذيب على قواعد الشيعة، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- حاشية على شرح الإشارات، للطوسي، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- حاشية على شرح مختصر الحاجب، للعضد، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- رسالة في إثبات إعادة المعدوم، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- رسالة في صفات الله تعالى، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- رسالة في تحقيق الدلالات، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- حاشية على كتاب الشافي، للسيد المرتضى، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- رسالة في العقائد الدينية، لمحمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- إثبات الواجب، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧١ / ١
- شرح هداية الحكمة، للمبيدي، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧٢ / ١
- شرح الإشارات، للطوسي، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧٢ / ١
- المحاكمات، للقطب الرازي، محمد شفيع الاسترأبادي.	١٧٢ / ١
- الجزرية.	١٧٧ / ١
- العقيدة الغزالية.	١٧٧ / ١
- الأربعين النووية.	١٧٧ / ١
- الآجرومية.	١٧٧ / ١
- قطر الندى.	١٧٧ / ١

عنوان المصنف	ج / ص
- الملحة .	١٧٧ / ١
- الإرشاد .	١٧٧ / ١
- الجامع الصغير .	١٧٩ / ١
- رسالة في المجيب في علم الميقات ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- شرح رسالة في المجيب في علم الميقات ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- رسالتين في علم الميقات بلا آلة ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- رسالة في معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة المشرفة ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- رسالة في معرفة اتفاق المطالع واختلافها ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- رسالة في المقنطر ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- رسالة في الأسطرلاب ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- شرح على مختصر الإيضاح ، لابن حجر ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- شرح جمع الجوامع ، للسنوسي ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- شرح رسالة الإمام السيوطي في المنطق ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- المنح المكية شرح التحفة القدسية شرح مختصر الرحبية نظم الإمام ابن الهائم ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- ذيل على النور السافر في أخبار القرن العاشر ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- تاريخ في أخبار القرن الحادي عشر ، محمد بن أبي بكر الشلي .	١٨١ / ١
- الشاطبية .	١٨٥ / ١
- سانحات دمي القصر في مطارحات بني العصر ، للطالوي .	١٨٧ / ١
- الريحانة ، للشهاب الخفاجي .	١٨٧ / ١
- نظم الورقات ، لمحمد بن إبراهيم .	١٩١ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- السلوك الذهبية في السيرة المتوكلية، لمحمد بن إبراهيم.	١٩٢ / ١
- تعليقة على البيضاوي، لمحمد بن أبي اللطف المقدسي.	١٩٦ / ١
- تعليقة الكشف، لمحمد بن أبي اللطف المقدسي.	١٩٦ / ١
- تعليقة تفسير أبي السعود، لمحمد بن أبي اللطف المقدسي.	١٩٦ / ١
- شرح الكافية، للرضي.	١٩٧ / ١
- سيرة ابن هشام.	٢١٨ / ١
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، للملك الغساني.	٢١٨ / ١
- فتح الباري، لابن حجر.	٢٢٢ / ١
- تاريخ محمد بن الطاهر بن بحر.	٢٢٦ / ١
- الاستعارة وأقسامها، لمحمد بن برهان المحلي المصري.	٢٢٦ / ١
- شرح ألفية ابن الهائم، للشيخ زكريا في الفرائض.	٢٣١ / ١
- شرح ألفية العراقي، لشيخ الإسلام زكريا.	٢٣١ / ١
- سيرة ابن سيد الناس.	٢٣١ / ١
- شرح الجوهرة، للقاني.	٢٣١ / ١
- الشرح المختصر على التلخيص، للسعد.	٢٣١ / ١
- حاشية الحفيد، لأحمد بن قاسم.	٢٣١ / ١
- حاشية على الدرر، لحسن الشرنبلالي.	٢٣١ / ١
- الهداية.	٢٣١ / ١
- الدرر والغرر، للسيد المرتضى.	٢٣٤ / ١
- الفصول اللؤلؤية.	٢٤١ / ١
- سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد، لمحمد بن الحسن.	٢٤١ / ١
- التسهيل شرح مرقاة الوصول إلى علم الأصول، لمحمد بن الحسن.	٢٤٢ / ١

عنوان المصنف	ج / ص
- جواب مبسوط في حديث: ستفترق أمتي، لمحمد بن الحسن .	٢٤٢ / ١
- الإسفار عن الأسفار حاشية على تفسير البيضاوي، لمحمد بن الطنباوي	
الحتاتي .	٢٥٩ / ١
- تعليقات في فنون الحكمة، لمحمد بن الطنباوي الحتاتي .	٢٥٩ / ١
- مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات، محمد الفاسي القصري .	٢٦٥ / ١
- شرح دلائل الخيرات، للعربي الفارسي .	٢٦٥ / ١
- منظومة في الوقف الخمس الخالي الوسط، للعربي الفارسي .	٢٦٩ / ١
- شرح منظومة في الوقف الخمس الخالي الوسط، للعربي الفارسي .	٢٦٩ / ١
- حاشيتان على تفسير البيضاوي، لمحمد شريف الشاهوتي الدويسي .	٢٧٢ / ١
- حاشية على شرح الإشارات، للطوسي، لمحمد شريف الشاهوتي الدويسي .	٢٧٢ / ١
- حاشية على تهافت الفلاسفة، لمحمد شريف الشاهوتي الدويسي .	٢٧٢ / ١
- تشنيف المسموع في شرح المجمع، شرح مجمع البحرين، لمحمد بن	
شعبان الطرابلسي .	٢٨٠ / ١
- مناقب الشيخ أبي الغيث القشاشي، لمحمد بن شعبان الطرابلسي .	٢٨٠ / ١
- محاسن الأخبار في فضل الصلاة على النبي المختار وذكر محاسن السادة	
الأخير، محمد بن شعيب الخوانكي .	٢٨١ / ١
- موارد الإلهام، محمد بن شعيب الخوانكي .	٢٨١ / ١
- الأذكار، للنووي .	٢٨٨ / ١
- شرح على الأجرومية، لمحمد نجم الدين الفرضي .	٢٩٢ / ١
- شرح حكم ابن عطاء الله، لمحمد بن يونس القشاشي .	٣٠٢ / ١
- شرح الأجرومية، لمحمد بن يونس القشاشي .	٣٠٢ / ١
- شرح الكافي في علم العروض والقوافي، لمحمد العواجي .	٣٠٣ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- مختصر المنهاج، لمحمد العواجي .	٣٠٤ / ١
- شرح على الأجرومية، لمحمد العواجي .	٣٠٤ / ١
- منتهى الأنهر على ملتقى الأبحر، لشاه محمد المناستري .	٣٠٦ / ١
- نظم الوقاية، لمحمد الكواكبي .	٣٠٨ / ١
- شرح نظم الوقاية، لمحمد الكواكبي .	٣٠٨ / ١
- نظم المنار وشرحه، لمحمد الكواكبي .	٣٠٨ / ١
- شرح نظم المنار، لمحمد الكواكبي .	٣٠٨ / ١
- حاشيتان على تفسير البيضاوي، لمحمد الكواكبي .	٣٠٨ / ١
- حاشية على شرح المواقف، لمحمد الكواكبي .	٣٠٨ / ١
- العروة الوثقى، لبهاء الدين الكامل .	٣١٧ / ١
- عين الحياة، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- الحبل المتين، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- مشرق الشمسين، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- شرح الأربعين، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- الجامع العباسي، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- مفتاح الفلاح، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- الخريدة في الأصول، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- الرسالة الهلالية، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- الاثني عشرية الخمس، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- خلاصة الحساب، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- المخلاة، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١
- الكشكول، لبهاء الدين الكامل .	٣١٨ / ١

عنوان المصنف	ج / ص
- تشريح الأفلاك، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- الرسالة الإصطرابية، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- حواشي الكشف، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- حاشية على البيضاوي، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- حاشية على خلاصة الرجال، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- دراية الحديث، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- الفوائد الصمدية في علم العربية، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- التهذيب في النحو، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- حاشية الفقيه، لبهاء الدين الكامل.	٣١٨ / ١
- شرح العباب، لابن حجر العسقلاني.	٣٢٨ / ١
- حاشية على شرح التحرير، لمحمد بن يوسف الحموي ابن حتوش.	٣٢٩ / ١
- طبقات السبكي.	٣٢٧ / ١
- تاريخ الخلفاء، للسيوطي.	٣٢٧ / ١
- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.	٣٢٧ / ١
- الزهرة الروضية، للبوسي.	٣٣٢ / ١
- شرح الزهرة الروضية، للحسين بن عبد الحفيظ ابن المهلا الأنصاري.	٣٣٢ / ١
- الإرشاد في التجويد، لأبي الحسن بن ناصر.	٣٤٣ / ١
- منية المجدين شرح الإرشاد في التجويد، لمحمد بن عبد الباقي بن سنبل.	٣٤٣ / ١
- غنية المهتمين في شرح منية المجدين، لمحمد بن عبد الباقي بن سنبل.	٣٤٣ / ١
- شرح على مختصر خليل، لمحمد بن عبدالله الخرخشي.	٣٥٢ / ١
- شرح رسالة ابن أبي زيد، لمحمد بن عبدالله الخرخشي.	٣٥٢ / ١
- شرح أم البراهين، لمحمد بن عبدالله الخرخشي.	٣٥٢ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح الآجرومية، لمحمد بن عبدالله الخرشي .	٣٥٢ / ١
- حاشية على شرح الآجرومية، لمحمد بن عبدالله الخرشي .	٣٥٢ / ١
- حاشية على شرح التتاني على مختصر خليل، لمحمد بن عبدالله الخرشي .	٣٥٢ / ١
- شرح العدة والسلاح في أحكام الطلاق والعدة والنكاح، لمحمد بن عبد المعطي الطبري .	٣٥٦ / ١
- سُلّم الاستقامة في إثبات الكرامة، لمحمد بن عبد المعطي الطبري .	٣٥٦ / ١
- نظم الآجرومية، لمحمد بن عبد المعطي الطبري .	٣٥٦ / ١
- شرح نظم الآجرومية، لمحمد بن عبد المعطي الطبري .	٣٥٦ / ١
- منظومة شروط الوضوء وفروضة وسنته، لمحمد بن عبد المعطي الطبري .	٣٥٦ / ١
- العقد الثمين في تاريخ بلد الله الأمين، للفاسي .	٣٦٠ / ١
- روضة الطالبين، للنووي .	٣٦٣ / ١
- معجم الطبراني .	٣٦٦ / ١
- تاريخ، لمحمد بن كاني .	٣٦٩ / ١
- الأراج المسكي، لعلي بن عبد القادر الطبري .	٣٧١ / ١
- نصر من الله وفتح قريب، لمحمد كبريت المدني .	٣٧٢ / ١
- بسط المقال في القيل والقال، لمحمد كبريت المدني .	٣٧٢ / ١
- ركاز الركاز في المعتمى والألغاز، لمحمد كبريت المدني .	٣٧٢ / ١
- محك الدهر، لمحمد كبريت المدني .	٣٧٢ / ١
- حل العارض في شرح ألغاز ابن الفارض، لمحمد كبريت المدني .	٣٧٢ / ١
- متن تنوير الأبصار وجامع البحار بين مسائل الهداية والمنار، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- شرح منح الغفار، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- تحفة الأقران، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- منظومة في الفقه، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- شرح منظومة في الفقه، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- شرح يقول العبد، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- منظومة في التوحيد وشرحها، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- شرح منظومة في التوحيد، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- شرح مختصر المنار، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- شرح العوامل الجرجانية، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- قطعة من شرح الوقاية، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- ترتيب فتاوى قاري الهداية، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- ترتيب فتاوى الشيخ زين الدين بن نجم الدين، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في العشرة المبشرة بالجنة، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في عصمة الأنبياء، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في دخول الحمام، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في التجويد، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في القضاء، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في الكنائس، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في مسح الخفين، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة في النقود، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة منع القراءة، للمؤتم خلف الإمام، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- رسالة الكراهة إذا أطلقت، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .	٣٧٦ / ١
- حاشية على شرح قواعد ابن هشام، لمحمد بن عبد الرحمن الحموي .	٣٧٨ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسائل في العربية والبيان، لمحمد بن عبد الرحمن الحموي .	٣٧٨ / ١
- حاشية على مغني اللبيب، لمحمد بن عبد الرحمن الحموي .	٣٧٨ / ١
- نظم الإرشاد، لمحمد باجمال .	٣٨٥ / ١
- شرح نظم الإرشاد، لمحمد باجمال .	٣٨٥ / ١
- منظومتين كبيرى وصغرى في النكاح، لمحمد باجمال .	٣٨٥ / ١
- مواهب الرب الرؤوف في مناقب الشيخ معروف، لمحمد باجمال .	٣٨٥ / ١
- الدر الفاخر، لمحمد باجمال .	٣٨٥ / ١
- حاشية على المختصر، لمحمد بن عبد العظيم ابن عتيق .	٣٩٠ / ١
- رحلة القطب المكي .	٣٩١ / ١
- الروض المعطار .	٣٩١ / ١
- حاشية على البيضاوي، لمحمد بن عبد الغني .	٣٩٣ / ١
- ترويح المشوق، لأحمد بن حميد الدين .	٣٩٤ / ١
- كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، لمحمد بن عبدالله ابن الإمام	
شرف الدين .	٣٩٧ / ١
- نظم المائة الكلمة التي لأمير المؤمنين علي، لمحمد بن عبدالله ابن الإمام	
شرف الدين .	٣٩٧ / ١
- نظم نظام الغريب في اللغة، لمحمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين .	٣٩٧ / ١
- عقد الجواهر النقية في بيان العصابة الأهلية، للطاهر .	٤١٣ / ١
- نفحة المندل، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل .	٤١٤ / ١
- عطاء الله الجامع الجليل لما عليه شرح جميل على مختصر خليل، لمحمد	
ابن يحيى القرافي .	٤١٥ / ١
- القول المأنوس على القاموس، لمحمد بن يحيى القرافي .	٤١٥ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- تعليق على أوائل ابن الحاجب، لمحمد بن يحيى القرافي .	٤١٥ / ١
- ذيل الدياج، لابن فرحون، لمحمد بن يحيى القرافي .	٤١٥ / ١
- شرح الموطأ، لمحمد بن يحيى القرافي .	٤١٥ / ١
- شرح التهذيب، لمحمد بن يحيى القرافي .	٤١٥ / ١
- فهرست محمد بن يحيى القرافي .	٤١٦ / ١
- تاريخ الشيخ مدين .	٤٢١ / ١
- شرح الجامع الصغير، لأحمد المتبولي .	٤٢١ / ١
- الأربعين النووية .	٤٢٤ / ١
- الإشارات النووية .	٤٢٤ / ١
- الأربعين السيوطية .	٤٢٤ / ١
- الآجرومية .	٤٢٤ / ١
- منظومة شروط الاقتداء .	٤٢٤ / ١
- فهرس ابن حجر العسقلاني .	٤٣٤ / ١
- صحيح مسلم .	٤٣٤ / ١
- الموطأ .	٤٣٤ / ١
- مختصر خليل .	٤٣٤ / ١
- مناسك خليل .	٤٣٤ / ١
- مناسك يحيى الخطاب .	٤٣٤ / ١
- الأنوار السنية في الألفاظ السنية، لابن جزي .	٤٣٤ / ١
- ألفية الزين العراقي .	٤٣٤ / ١
- النخبة، لابن حجر .	٤٣٤ / ١
- فهرس، لمحمد بن سعيد الميرغني .	٤٣٤ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- منظومة في علم الفلك ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٤ / ١
- شرح منظومة في علم الفلك ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٤ / ١
- منظومة في الخمس الخالي الوسط ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٤ / ١
- منظومة في علم الحجر ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٤ / ١
- منظومة في التصوف ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٤ / ١
- منظومة في الفقه ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٤ / ١
- منظومة أخرى في النحو ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٤ / ١
- القول السديد في مسائل الاجتهاد والتقليد ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٧ / ١
- إعلام القاصي والداني بمشروعية تقبيل الركن اليماني ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٧ / ١
- رسالة في حكم صوم الست من شوال ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٧ / ١
- رسالة في حكم الاقتداء من سطح خلاوي السلطان قايتباي ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٧ / ١
- المقتدى في الاقتداء ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٧ / ١
- إعلام الأعلام بما وقع للبرجندي من الأوهام ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٧ / ١
- القول الجهر فيما يتعلق بالحب والضرر ، لمحمد الملقب بعبد العظيم .	٤٣٧ / ١
- حاشية على البيضاوي ، لمحمد بن عبد الملك البغدادي .	٤٤٣ / ١
- حاشية الملا خسرو ، لمحمد بن عبد الملك البغدادي .	٣٤٣ / ١
- كشف الظنون ، لطاش كبري زاده .	٣٤٣ / ١
- حواش على التحفة ، لابن حجر ، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي .	٤٤٥ / ١
- شرح حسن على الآجرومية ، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي .	٤٤٥ / ١
- حاشية على شرح المنهج ، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي .	٤٤٥ / ١

عنوان المصنف	ج / ص
- كتابات على النهاية، للشمس الرملي، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي .	٤٤٥ / ١
- الحاجية .	٤٥٥ / ١
- الشمسية .	٤٥٥ / ١
- الفتوحات المكية .	٤٥٦ / ١
- مختصر الآيات البينات، لمحمد بن عيسى الميموني .	٤٥٩ / ١
- رسائل تتعلق بآيات شريفة قرآنية، لمحمد بن عيسى الميموني .	٤٥٩ / ١
- التحفة المرسلة إلى النبي، لمحمد بن فضل الله البرهانوري .	٤٦٦ / ١
- شرح التحفة المرسلة إلى النبي، لمحمد بن فضل الله البرهانوري .	٤٦٦ / ١
- نزهة الأفكار في عمل الليل والنهار، لمحمد بن عموش الرشيدى .	٤٧٠ / ١
- ألفية ابن مالك .	٤٧١ / ١
- الشاطبية .	٤٧١ / ١
- الرحبية .	٤٧١ / ١
- معجم، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٦ / ١
- أنهار السلسيل في شرح أسرار التنزيل، للبيضاوي، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- الإشاعة في أشراف الساعة، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- النواقض للروافض، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- المصطبح لإيضاح ألفية المصطلح، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- العافية شرح الشافية، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- خالص التلخيص مختصر تلخيص المفتاح، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- مرقاة الصعود في تفسير أوائل العقود، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- الضاوي على صبح فاتحة البيضاء، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- رسالة في الانتصار لمذهب الشافعي في الجهر بالبسملة، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي .	٤٧٨ / ١
- التشبيه، لمحمد أمين المحبي .	٤٨٦ / ١
- اعتراضات على القاموس، لمحمد أمين المحبي .	٤٨٦ / ١
- تاريخ، لمحمد أمين المحبي .	٤٨٦ / ١
- شرح الكافية، للجامي .	٥٠٣ / ١
- شرح الأندلسية في العروض، لمحمد بن موسى الحجازي .	٥٠٦ / ١
- نظم أم البراهين، لمحمد بن موسى الحجازي .	٥٠٦ / ١
- نظم القطر، لابن هشام، لمحمد بن موسى العسيلي .	٥٠٩ / ١
- حاشية على شرحه، للفاكهي، لمحمد بن موسى العسيلي .	٥٠٩ / ١
- حاشية على شرح القواعد، للشيخ خالد، لمحمد بن موسى العسيلي .	٥٠٩ / ١
- حاشية على شرح الألفية، لابن الناظم، لمحمد بن موسى العسيلي .	٥٠٩ / ١
- حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندي، لمحمد بن موسى العسيلي .	٥٠٩ / ١
- تعلية على البيضاء، لمحمد بن موسى البوسنوي .	٥٠٩ / ١
- حاشية على شرح المفتاح للسيد، لمحمد بن موسى البوسنوي .	٥٠٩ / ١
- شرح على الشمسية، لمحمد بن موسى البوسنوي .	٥٠٩ / ١
- البهجة الوردية .	٥١٤ / ١
- المشرع الروي في مناقب السادة بني علوي، لمحمد بن أبي بكر الشلي .	٥٢٨ / ١
- طيبة النشر .	٥٢٩ / ١
- الدرّة .	٥٢٩ / ١
- شرح على الآجرومية، لمحمد بن قاسم البقري .	٥٢٩ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- غنية الطالبين ومنية الراغبين ، لمحمد بن قاسم البقري .	٥٢٩ / ١
- شرح الجزرية ، لزكريا الأنصاري .	٥٣٠ / ١
- ألفية السيرة ، للحافظ ، للعراقي .	٥٣٠ / ١
- شرح ألفية السيرة ، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٣٠ / ١
- تفسير البيضاوي .	٥٣٣ / ١
- الفتاوى العالمكيرية .	٥٣٧ / ١
- الأشباه والنظائر ، لابن نجيم .	٥٣٨ / ١
- شرح آيات الأحكام ، لمحمد بن علي الاسترابادي .	٥٤٠ / ١
- شرح الزبدة في الأصول ، لمحمد بن علي ، للحريري .	٥٤٠ / ١
- اللاكبي السنية في شرح الآجرومية ، لمحمد بن علي ، للحريري .	٥٤١ / ١
- شرح على شرح القواعد الهشامية ، للكافيجي ، لمحمد بن علي ، للحريري .	٥٤١ / ١
- المختلف في النحو ، لمحمد بن علي ، للحريري .	٥٤١ / ١
- ظرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الأشعار ، لمحمد بن علي ، للحريري .	٥٤١ / ١
- رسالة في الحال ، لمحمد بن علي ، للحريري .	٥٤١ / ١
- الدرة البهية في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية ، لمحمد بن علي الشبراملسي .	٥٥٢ / ١
- بهجة المحادث في أحكام جملة الحوادث ، لمحمد بن علي الشبراملسي .	٥٥٢ / ١
- اللؤلؤة السنية على الفوائد الشنشورية ، لمحمد بن علي الأديني .	٥٥٥ / ١
- جمع الجوامع .	٥٦٥ / ١
- تلخيص المفتاح .	٥٦٥ / ١
- السيرة ، لابن سيد الناس اليعمري .	٥٦٩ / ١

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح الشفا، للدلجي .	٥٧٣ / ١
- السيرة النبوية، لمحمد بن يوسف الشامي .	٥٧٣ / ١
- منهج الطلاب، لشيخ الإسلام الأنصاري .	٥٧٤ / ١
- شرح على الشمائل، لمحمد بن عاشق الأزيكي .	٥٧٦ / ١
- تذكرة القاري بذكر رواية مسلم عن البخاري، لمحمد بن عمر الرّوضي .	٥ / ٢
- رد الاعتراض والقده في جواز الإطناب في الثناء والمدح، لمحمد بن عمر الرّوضي .	٥ / ٢
- المغارسة، لمحمد بن عمر الرّوضي .	٥ / ٢
- تذكرة فيها جملة من أفاضل حلب، لمحمد بن عمر الرّوضي .	٦ / ٢
- شذور الإبريز في لغات الكتاب العزيز، لمحمد بن عبد القادر .	١٢ / ٢
- رسالة في القهوة، لمحمد بن عبد القادر .	١٣ / ٢
- المُشِمةُ النفاحة بتحقيق المساحة، لمحمد بن عبد القادر .	١٣ / ٢
- الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط، لمحمد بن مصطفى داود زاده .	١٨ / ٢
- رسالة في صلاة الرغائب وعدم جوازها بالجماعة، لمحمد بن مصطفى قاضي زاده .	١٨ / ٢
- رسالة الميزان، لمحمد بن مصطفى قاضي زاده .	١٨ / ٢
- ترجمة صحاح الجوهرى للتركية، لمحمد بن مصطفى الواني .	١٨ / ٢
- بغية الخاطر ونزهة الناظر، لمحمد بن مصطفى كاني جلبي .	١٩ / ٢
- شرح كتاب سقط الزند، لأبي العلاء المعري، لمحمد بن نور الدين الدّرّا .	٢٦ / ٢
- تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر، لمحمد بن الطاهر .	٣٠ / ٢
- كشف العين فيمن بوادي سُردُد من ذرية السبطين، لمحمد بن أبي بكر الأشخر .	٢٩ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، لمحمد أمين المحبي .	٤٥ / ٢
- منظومة تفسر القرآن، محمد بن نجم الدين الغزي .	٤٨ / ٢
- منظومة في شرح ألفية ابن مالك، للنجم الغزي .	٤٨ / ٢
- منظومة في أشراف الساعة، للنجم الغزي .	٤٨ / ٢
- تحبير العبارات في تحرير الأمارات، للنجم الغزي .	٤٨ / ٢
- مقصورة في أحوال أبناء عصره، للنجم الغزي .	٤٨ / ٢
- التنبه في التشبه، للنجم الغزي .	٤٨ / ٢
- عقد النظام لعقد الكلام، للنجم الغزي .	٤٨ / ٢
- شرح على ألفية الرضي الغزي في التصوف، للنجم الغزي .	٤٨ / ٢
- شرح منظوم على منظومة والده النحوية، للنجم الغزي .	٤٩ / ٢
- الدر النضيد، للنجم الغزي .	٤٩ / ٢
- شرح لامية ابن الوردي، للنجم الغزي .	٤٩ / ٢
- العضد على مختصر ابن الحاجب .	٥٩ / ٢
- المدونة، لسحنون .	٦١ / ٢
- غنيمة العبد المنيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب، لمحمد الدرعي .	٦٢ / ٢
- وسيلة العبد الضعيف إلى مولاه اللطيف، لمحمد الدرعي .	٦٢ / ٢
- سيف النصر على كل ذي بغي ومكر، لمحمد الدرعي .	٦٢ / ٢
- مناسك الحج، لمحمد الدرعي .	٦٢ / ٢
- منظومة في قواعد الإسلام، لمحمد الدرعي .	٦٢ / ٢
- شرح تنوير الأبصار، لمحمد بن كمال الدين الحسيني .	٦٤ / ٢
- حاشية على البيضاوي، لمحمد بن كمال الدين الحسيني .	٦٤ / ٢
- حاشية على شرح الألفية، لمحمد بن كمال الدين الحسيني .	٦٤ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- إضاءة الدجّة، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني .	٦٨ / ٢
- شرح الفصوص، لعبدالله الرومي البوصنوي .	٦٩ / ٢
- منظومة مراتب الجيلي، لغرس الدين .	٦٩ / ٢
- شرح منظومة مراتب الجيلي، لعبدالله الرومي .	٦٩ / ٢
- حاشية على شرح التلخيص، للسعد، لمحمد فريد صديقي .	٧١ / ٢
- حاشية على شرح الهداية، للمبيدي، لمحمد فريد صديقي .	٧١ / ٢
- حاشية على المطول، لمحمد فريد صديقي .	٧١ / ٢
- حاشية على حاشية الخطابي على المطول، لمحمد فريد صديقي .	٧١ / ٢
- حاشية على التلويح، لمحمد فريد صديقي .	٧١ / ٢
- شرح لدلائل الخيرات، لمحمد الفشتالي .	٧٦ / ٢
- نتائج التحصيل في شرح التسهيل، لابن مالك، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- فتح اللطيف للبسط والتعريف، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- المعارج المرتقاة إلى معاني الورقات، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- البركة البكرية في الخطب الوعظية، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- الدرة الصدفية في محاسن الشعر وغرائب العربية، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- فصل الخصمين في متعلق الظرفين، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- الدلائل القطعية في تقرير النصب على المعية، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- التحرير الأسمى في إعراب الزكاة اسما، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- رفع اللبس عن ورود تفعل بمعنى فعل وبالعكس، لمحمد الفشتالي .	٧٨ / ٢
- ديوان الفشتالي .	٧٨ / ٢
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، أحمد بابا التنبكتي .	٨١ / ٢
- الديباج المذهب في معرفة أعيان أهل المذهب، لابن فرحون .	٨١ / ٢

عنوان المصنف	ج / ص
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا التنبكتي.	٨١ / ٢
- الأصول، للسبكي.	٨٣ / ٢
- تعليق وحواشي على ما وقع لشراح خليل، لمحمد بن محمود الوطري التنبكتي.	٨٤ / ٢
- تعليق على الشرح الكبير، للتثائي، لمحمد بن محمود الوطري التنبكتي.	٨٤ / ٢
- رسالة في الآلة الجامعة النافعة في علمي التوقيت والهيئة، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٠ / ٢
- قصيدة في علم التوقيت، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٢ / ٢
- شرح قصيدة في علم التوقيت، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٣ / ٢
- مختصر تلخيص المفتاح، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٣ / ٢
- شرح مختصر تلخيص المفتاح، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٣ / ٢
- حاشية على شرح التوضيح، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٣ / ٢
- حاشية على التسهيل، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٣ / ٢
- صلة الخلف بموصول السلف، معجم شيوخ، لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني.	٩٥ / ٢
- نظم الكافية، لمحمد بن محمد البكفالوني.	٩٨ / ٢
- شرح البردة، لمحمد بن محمد البكفالوني.	٩٨ / ٢
- الرسالة، للقشيري.	١٠١ / ٢
- الحكم، لابن عطاء الله السكندري.	١٠١ / ٢
- التنوير، لابن عطاء الله.	١٠٢ / ٢
- شرح المواعف، للسيد الجرجاني.	١٠٧ / ٢
- التوضيح مع التلويع.	١٠٧ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- الهداية في الفقه .	١٠٧ / ٢
- شرح حكمة العين .	١٠٨ / ٢
- شرح الجغميني .	١٠٨ / ٢
- شرح التذكرة في علم الهيئة .	١٠٨ / ٢
- تحرير إقليدس في علم الهندسة .	١٠٨ / ٢
- الشرح العضدي .	١٠٨ / ٢
- حاشية الشريف الجرجاني على الشرح العضدي .	١٠٨ / ٢
- معرفة الأسطرلابات .	١٠٨ / ٢
- القانونجة في علم الطب ، للجغميني .	١٠٨ / ٢
- زيج مرزا ألغ بيك .	١٠٨ / ٢
- الشفا ، لابن سينا .	١٠٨ / ٢
- شرح الإشارات .	١٠٨ / ٢
- شرح الفصوص ، لمحب الله الإله آبادي .	١٠٨ / ٢
- زبدة عقائد الإسلام في شرح تهذيب الكلام ، لمحمد بيك بن يار محمد .	١١٣ / ٢
- شرح على أشكال التأسيس ، لمحمد بيك بن يار محمد .	١١٣ / ٢
- خلاصة الرسائل في بيان فضائل مكة ، لمحمد بيك بن يار محمد .	١١٣ / ٢
- رسالة في الحج والعمرة ، لمحمد بيك بن يار محمد .	١١٣ / ٢
- الرسالة الكاشفة لهيئة الأرض والسموات بالأحاديث والآيات ، لمحمد بيك بن يار محمد .	١١٣ / ٢
- رسالة في جواب أسئلة السيوطي عن حروف الهجاء ، لمحمد بيك بن يار محمد .	١١٣ / ٢
- رسالة في بيان خوارق العادات ، لسيدنا بهاء الدين نقشبند ، لمحمد بيك ابن يار محمد .	١١٣ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسالة فائض المنيين في السلوك والحقائق، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة في علم المعاني، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- جواب سؤال، للسيد أحمد الحموي، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة في تعريف الإيمان وأركانه وشرائطه، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة في علم الصرف، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- الفوائد الفاخرة في بيان أحوال الدنيا والآخرة، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- شرح الإرشاد في النحو، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- جامعة الدلائل الشافية لمذهب الحنفية، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة في أجوبة أسئلة وردت من الهند، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- خلاصة السير، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة في سير الشمس والقمر وتقويمهما، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة في الأسطرلاب، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة أجاب بها عن اعتراضات السيد محمد البرزنجي على الشيخ أحمد السرهندي النقشبندي، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- رسالة مفرح القلوب في آداب السلوك، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- مرآة المقصود في دفع شبهات وحلّة الوجود، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- الفوائد السنّية في بيان الأمور الدنيوية والضرورية، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٣ / ٢
- شرح تهذيب المنطق، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- شرح بعض عبارات وقعت في شرحه، للملا عبد الله اليزدي، لمحمد بيك ابن يار محمد.	١١٤ / ٢
- مختصر شرح التحرير، لابن الهمام، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسالة في حروف الهجاء، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- رسالة في تقليد الحنفي، للشافعي، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- ترغيب الحسنات وترهيب السيئات، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- رسالة في بيان حقيقة الكعبة، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- مناسك الحج، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- فضائل مكة والمدينة، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- رسالة في عمرة المكي في أشهر الحج، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- رسالة في رد مذهب الروافض، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- رسالة في الفرائض وبيان في سهام الورثة، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- رسالة في أن الأصل في الأشياء الحل، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- رسالة في بيان تعريف العلم والاعتراضات الواردة عليه وجوابها، لمحمد بيك بن يار محمد.	١١٤ / ٢
- الفرر البهية في شرح المناسك النووية، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٥ / ٢
- نهاية المحتاج، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٦ / ٢
- شرح البهجة الوردية، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٦ / ٢
- التحفة البهية شرح العقيدة الهذلية، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٦ / ٢
- عمدة الرابع وشرح الطريق الواضح، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٦ / ٢
- شرح العباب للمزجد، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٦ / ٢
- شرح الزيد، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٦ / ٢
- غاية المرام، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٧ / ٢
- شرح مختصر الشيخ عبدالله بافضل الصغير، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٧ / ٢
- حاشية على شرح التحرير، لمحمد بن أحمد الرملي.	١٢٧ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على العباب، لمحمد بن أحمد الرملي .	١٢٧ / ٢
- شرح على الآجرومية، لمحمد بن أحمد الرملي .	١٢٧ / ٢
- فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد، لمحمد بن أحمد الرملي .	١٢٧ / ٢
- شرح مناسك الحج التي نظمها تلميذه الشيخ سليمان الدلحي، لمحمد ابن أحمد الرملي .	١٢٧ / ٢
- فتح الملك المعبود بشرح العنقود، لمحمد بن أحمد الرملي .	١٢٧ / ٢
- فتاوى الرملي .	١٢٧ / ٢
- العنقود ونظم العقود، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الموصلي الخليلي .	١٢٧ / ٢
- شرح اللمحة، لمحمد بن أحمد الرملي .	١٢٨ / ٢
- شرح منظومة ابن الشحنة في علم البلاغة، لمحمد بن أحمد الرملي .	١٢٨ / ٢
- هدايا الكرام في أخبار محمد أبي الفتح بن عبد السلام، لدرويش محمد ابن الطالوي .	١٣٨ / ٢
- شرح على الرحبية، لعبدالله الشنشوري .	١٣٨ / ٢
- النزهة في الحساب، لعبدالله الشنشوري .	١٣٨ / ٢
- شرح الترتيب، لعبدالله الشنشوري .	١٣٨ / ٢
- كنز الدقائق، للنسفي .	١٣٨ / ٢
- المنار في أصول الفقه، للنسفي .	١٣٨ / ٢
- مجمع البحرين، لابن الساعاتي .	١٣٨ / ٢
- مغني اللبيب، لابن هشام .	١٣٨ / ٢
- حاشية مغني اللبيب، للدمايني .	١٣٨ / ٢
- حاشية مغني اللبيب، للشمني .	١٣٨ / ٢
- رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا، لأبي القاسم المجريطي .	١٣٩ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- رتبة الحكيم داود الحكيم .	١٣٩ / ٢
- عناية الحكيم داود الحكيم .	١٣٩ / ٢
- الشفا، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- القانون، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- النجاة، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- الحكمة الشرفية، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- التعليقات، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- رسالة الأجرام السماوية، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- الرسالة التبريزية، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- الرسالة العلائية، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- الإشارات، لابن سينا .	١٣٩ / ٢
- شرح الإشارات، لنصير الدين الطوسي .	١٣٩ / ٢
- شرح الإشارات، للفيخر الرازي .	١٣٩ / ٢
- المحاكمات، لقطب الدين الرازي .	١٣٩ / ٢
- حاشية على الإشارات، للشريف الجرجاني .	١٣٩ / ٢
- المسارح والمطارحات، للسهروردي .	١٣٩ / ٢
- التلويحات، لهبة الله بن كمونة .	١٣٩ / ٢
- شرح التلويحات، لهبة الله بن كمونة .	١٣٩ / ٢
- الألواح العمادية .	١٣٩ / ٢
- الرموز اللاهوتية، لابن سينا .	١٤٠ / ٢
- الإشراق، لقطب الدين الشيرازي .	١٤٠ / ٢
- شرح الإشراق، لقطب الدين الشيرازي .	١٤٠ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- الهياكل النورانية، للدواني .	١٤٠ / ٢
- شرح الهياكل النورانية، للدواني .	١٤٠ / ٢
- الغرر والدرر، للشريف المرتضى .	١٤٠ / ٢
- نهج البلاغة، للشريف الرضي .	١٤٠ / ٢
- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد .	١٤٠ / ٢
- القصائد السبع العلويات، لابن أبي الحديد .	١٤٠ / ٢
- ديوان ابن هانئ الأندلسي .	١٤٠ / ٢
- ديوان سقط الزند، للمعري .	١٤٠ / ٢
- شرح ديوان سقط الزند، للتبريزي .	١٤٠ / ٢
- ضرام السقط، للخوارزمي .	١٤٠ / ٢
- شرح سقط الزند، للبطلُوسي .	١٤٠ / ٢
- العقد الفريد، لابن عبد ربه .	١٤٠ / ٢
- المسالك والممالك، لابن فضل الله العمري .	١٤٠ / ٢
- الملل والنحل، للشهرستاني .	١٤٠ / ٢
- مطالب السؤل في مناقب آل الرسول، لابن طلحة القرشي .	١٤٠ / ٢
- كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، للكنجي .	١٤١ / ٢
- تنوير الأبصار، للتمرتاشي .	١٤١ / ٢
- شرح تنوير الأبصار، للتمرتاشي .	١٤١ / ٢
- حاشية على الكشف، للتفتازاني .	١٤٣ / ٢
- منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب، لعبد البر الفيومي .	١٥٦ / ٢
- مختصر الصحاح في اللغة، لأحمد العيشي .	١٦٤ / ٢

عنوان المصنف	ج / ص
- مختار الصحاح، للرازي.	١٦٤ / ٢
- مختصر الطريقة والحقيقة، لأحمد العيشي.	١٦٤ / ٢
- تذكرة الشعراء.	١٦٤ / ٢
- شرح مغني اللبيب، لابن هشام، لأحمد ابن الوحي.	١٦٥ / ٢
- حاشية على الدرر والغرر، لأحمد القرماني.	١٦٦ / ٢
- عمدة أرباب البداية والنهاية في تحرير مسائل الهداية، لأحمد كمال الدين	
ابن أحمد طاش كبري.	١٦٧ / ٢
- القاموس، للفيروزآبادي.	١٦٩ / ٢
- نور العين في إصلاح جامع الفصولين، لابن النيشانجي.	١٧١ / ٢
- حاشية على جزء النبأ من تفسير البضاوي، لأحمد الشرانسي.	١٧١ / ٢
- شرح على الرسالة العضدية الوصفية، لأحمد الشرانسي.	١٧١ / ٢
- شرح الروض، للشهاب الرملي.	١٧٣ / ٢
- العباب.	١٧٣ / ٢
- مختصر المزني.	١٧٣ / ٢
- حاشية على المواهب اللدنية، للقسطلاني، للشوبري.	١٧٣ / ٢
- حاشية على شرح المنهج، للشوبري.	١٧٣ / ٢
- حاشية على شرح التحرير، للشوبري.	١٧٣ / ٢
- حاشية على شرح الأربعين، لابن حجر، للشوبري.	١٧٣ / ٢
- مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات، لمحمد الفاسي القصري	١٩٢ / ٢
- الملحة.	١٩٢ / ٢
- الروضة الفائقة في الأشعار الرائقة، لأحمد الشحري.	١٩٦ / ٢
- شرح الأشباه والنظائر، لأحمد بن مكّي الحموي.	٢٠٥ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرحه على الملتقى، لأحمد بن مكي الحموي .	٢٠٥ / ٢
- شرح البسمله، لأحمد بن مكي الحموي .	٢٠٥ / ٢
- رسالة في الاستعارات، لأحمد بن مكي الحموي .	٢٠٥ / ٢
- مناهل الصفا في فضائل الشرفا، لعبد العزيز الفشتالي .	٢٠٨ / ٢
- الممدود والمقصود في سناء السلطان المنصور، لمحمد بن عيسى .	٢٠٨ / ٢
- حاشية على الكافية، لمحمد بن عز الدين المفتي .	٢١٨ / ٢
- شرح على تلخيص المفتاح، لأحمد بن يحيى الصعدي .	٢٢٠ / ٢
- مختصر فتاوى ابن حجر الكبرى، لأحمد باجمال الحضرمي .	٢٢١ / ٢
- ضمائر الأسرار الإلهية في شرح الجواهر الغوثية، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- تحلية البصائر بالتمشية على الجواهر، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- التأصيل والتفصيل، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- السطعات الأحمدية، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- فواتح الصلوات الأحمدية في لوائح مدائح الذات المحمدية، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- بيعة الإطلاق، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- رسالة في الوحدة الوجودية التي عليها إجماع أكابر الصوفية، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- خلاصة الاختصاص وما للكامل من الخواص، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- موجبات الرحمة وموثقات العصمة، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢
- نظم الزورا، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي .	٢٢٤ / ٢

- مناهج التأصيل ، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي . ٢٢٤ / ٢
- صادحة الأزل ، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي . ٢٢٤ / ٢
- شرح صادحة الأزل ، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي . ٢٢٤ / ٢
- مقامات الحريري . ٢٣٧ / ٢
- شرح على مختصر خليل ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٧ / ٢
- من الرب الجليل في تحرير مهمات خليل ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٧ / ٢
- درر الوشاح بفوائد النكاح ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٧ / ٢
- مختصر كتاب الوشاح ، للسيوطي ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٧ / ٢
- تنبيه الواقف على تحرير نية الحالف ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- النكت الوفية على شرح الألفية ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- النكت الزكية على شرح الألفية ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- نيل الأمل في تفضيل النية على العمل ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- غاية الأمل في تفضيل النية على العمل ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- غاية الإجابة في مساواة الفاعل للمبتدأ في شرط الإفادة ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- النكت المستجادة في مساواتهما في شرط الإفادة ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- التحديث والتأنيس في الاحتجاج بابن إدريس ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- جلب النعمة ودفع النعمة بمجانبة الظلمة أولى الظلمة ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- شرح الصغرى ، للسنوسي ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- المطلب والمأرب في أعظم أسماء الرب ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- ترتيب جامع المعيار ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- جامع المعيار ، للونشريسي ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢
- إسماع الصم في ثبوت الشرف من الأم ، لأحمد بابا التنبكتي . ٢٣٨ / ٢

عنوان المصنف	ج / ص
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد بن عبد الغني البنا الدمياطي.	٢٤١ / ٢
- منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، لأحمد بن عبد الغني البنا الدمياطي.	٢٤١ / ٢
- مواقع النجوم، لابن عربي.	٢٤١ / ٢
- شرح الجامع الصغير، لأحمد المتبولي.	٢٤٧ / ٢
- نيل الاهتداء في فضل الارتداء، لأحمد المتبولي.	٢٤٧ / ٢
- عرض الأعمال، لأحمد المتبولي.	٢٤٧ / ٢
- الأمانة، للقرافي.	٢٤٧ / ٢
- تاريخ مكة، للأزرقي.	٢٤٨ / ٢
- شرح هداية الحكمة، لملا زاده.	٢٤٩ / ٢
- شرح مغني اللبيب، لأحمد بابن المنلا.	٢٥٠ / ٢
- شرح شواهد مغني اللبيب، للسيوطي، وهو الشرح الجديد، لأحمد بابن المنلا.	٢٥٠ / ٢
- ترويح المشوق في تلويح البروق، لأحمد بن الحسن ابن المطهر.	٢٥٣ / ٢
- شرح الأساس، لأحمد بن لقمان.	٢٦٠ / ٢
- شرح الكامل، لأحمد بن لقمان.	٢٦٠ / ٢
- شرح تهذيب المنطق، لأحمد بن لقمان.	٢٦٠ / ٢
- حاشية على المفصل، لأحمد بن لقمان.	٢٦١ / ٢
- حاشية على الفصول اللؤلؤية، لأحمد بن لقمان.	٢٦١ / ٢
- نظم الشافية، لأحمد بن لقمان.	٢٦١ / ٢
- تنقيح الأنظار، لإبراهيم بن لقمان.	٢٦٢ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- الروض الحافل شرح الكافل، لإبراهيم بن لقمان.	٢٦٢ / ٢
- كتاب في صناعة خط المصاحف، لإبراهيم بن لقمان.	٢٦٢ / ٢
- القصص الحق المبين بالبغي على أمير المؤمنين، لإبراهيم بن لقمان.	٢٦٢ / ٢
- نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- أزهار الرياض في أخبار عياض وما يناسبها مما يحصل به للنفس ارتياح وللعقل ارتياض، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- فتح المتعال في مدح النعال، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- النفحات العنبرية في وصف نعال خير البرية، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- الشفا في بديع الاكتفا، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- قطف المعتصر من أفنان المختصر، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- حاشيتان على شرح أم البراهين، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- أرجوزة في الوفق الخمس الخالي الوسط، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام مراکش وفاس، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- الجنابذ المعلة لسكنى من لقيت من الجهابذ، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- أزهار الكمامة في اختيار العمامة، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- الدر الثمين في أسماء الهادي رسول رب العالمين، أحمد المَقْرِي التُّلْمَسَانِي.	٢٦٦ / ٢
- النور البدر في التعريف بالفقيه المقرئ، لابن مرزوق.	٢٦٧ / ٢
- الضوء اللامع، للسخاوي.	٢٨٤ / ٢
- أجوبة على أسئلة العز بن عبد السلام التفسيرية، لأحمد بن البكري.	٢٨٥ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- تفسير بعض سور من المفصل ، لأحمد بن البكري .	٢٨٥ / ٢
- رسائل في التفسير ، لأحمد بن البكري .	٢٨٥ / ٢
- مختصر المواهب اللدنية ، لأحمد بن البكري .	٢٨٥ / ٢
- تعلية على التهذيب في المنطق ، لأحمد بن البكري .	٢٨٥ / ٢
- منظومة في العقيدة ، لأحمد بن البكري .	٢٨٥ / ٢
- شرح الأساس الكبير ، لأحمد بن محمد الحراري .	٢٨٧ / ٢
- شرح الأساس الصغير ، لأحمد بن محمد الحراري .	٢٨٧ / ٢
- ضياء الأبصار ، لأحمد بن محمد الحراري .	٢٨٧ / ٢
- شرح البسامة ، لأحمد بن محمد الحراري .	٢٨٧ / ٢
- شرح تكملة الأحكام ، لأحمد بن يحيى بن حابس .	٢٨٨ / ٢
- شرح شافية ابن الحاجب ، لأحمد بن يحيى بن حابس .	٢٨٨ / ٢
- شرح على الكافل ، للقاضي شمس الدين .	٢٨٨ / ٢
- التكميل ، لأحمد بن يحيى بن حابس .	٢٨٨ / ٢
- المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن ، لأحمد بن يحيى بن حابس .	٢٨٩ / ٢
- سلوة الخاطر ، لأحمد بن يحيى بن حابس .	٢٨٩ / ٢
- قلائد النحور بنظم الشذور ، لأحمد بن محمد الأسدي .	٢٩١ / ٢
- لآلي الجوهري .	٢٩٦ / ٢
- شرح الشذور ، لعبد الملك العصامي .	٢٩٨ / ٢
- شرح عقود الجمان في المعاني والبيان ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	٢٩٨ / ٢
- حاشية على شرح المنهاج ، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- حاشية على شرح التحرير ، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- حاشية على شرح أبي شجاع ، لابن قاسم الغزي ، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢

عنوان المصنف	ج / ص
- حاشية على شرح الأزهرية، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- حاشية على شرح الشيخ خالد على الآجرومية، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- حاشية على شرح إيساغوجي، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- رسالة في معرفة القبلة بغير آلة، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- كتاب في الطب جامع، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- مناسك الحج، لأحمد بن سلامة القليوبي .	٣٠٧ / ٢
- الجواهر الخمس، لعبد الحليم الكجراتي .	٣١٠ / ٢
- شق الجيب في معرفة رجال الغيب، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٣١٢ / ٢
- رحلة العياشي .	٣١٥ / ٢
- شرح الحكم، لمحمد بن عبد النبي .	٣٣٨ / ٢
- حاشية على المواهب اللدنية، لأحمد القشاشي .	٣٣٨ / ٢
- بستان العابدین، لأحمد القشاشي .	٣٣٨ / ٢
- السمط المجيد، لأحمد القشاشي .	٣٣٨ / ٢
- رسائل في مسألة، لأحمد القشاشي .	٣٣٨ / ٢
- شرح عقائد النسفي، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- ضوء الهالة في ذكر هو والجلالة، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- منقذة الموهوم من مزلة الوهوم، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- الإفاضة الرحمانية على الكمالات الإنسانية، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- شرح عقيدة ابن خفيف، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- النصوص، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- الكنز الأسنى والصلاة والسلام على الذات المكملة الحسنی، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- عقيدة منظومة، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- حاشية على الإنسان الكامل، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- نفحة اليقين وزلفة التمكين للموقنين، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- رسالة في الذكر باسم الجلالة مفردا، لأحمد القشاشي .	٣٣٩ / ٢
- ديوان أحمد القشاشي .	٣٤٠ / ٢
- الناشرة الناجرة للفرقة الناصرة للكلمات الفاجرة، للبرزنجي .	٣٤١ / ٢
- حاشية على الشفا، لأحمد بن خليل السبكي .	٣٤٣ / ٢
- فتح المقيت في شرح التثيبت عند التبييت، لأحمد بن خليل السبكي .	٣٤٣ / ٢
- فتح الغفور بشرح منظومة القبور، لأحمد بن خليل السبكي .	٣٤٣ / ٢
- فتح المبين بشرح منظومة ابن عماد الدين، لأحمد بن خليل السبكي .	٣٤٤ / ٢
- هدية الإخوان في مسائل السلام والاستئذان، لأحمد بن خليل السبكي .	٣٤٤ / ٢
- مناسك الحج كبير وصغير، لأحمد بن خليل السبكي .	٣٤٤ / ٢
- الفتاوى، لأحمد بن خليل السبكي .	٣٤٤ / ٢
- جمع الجوامع، للتاج السبكي .	٣٤٦ / ٢
- شرح كتاب الرياضة، لأحمد بن صالح العنّس .	٣٦٣ / ٢
- شرح على منية الحساب، لأحمد الكفرسوسي .	٣٦٤ / ٢
- السفينة، لأحمد الكفرسوسي .	٣٦٤ / ٢
- الأحكام، للإمام الهادي .	٣٧٤ / ٢
- شرح التجريد، للمؤيد بالله .	٣٧٤ / ٢
- أصول الأحكام، للإمام أحمد بن سليمان .	٣٧٤ / ٢
- البحر .	٣٧٤ / ٢
- الثمرات، ليوسف .	٣٧٤ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- الغيث، للإمام المهدي .	٣٧٤ / ٢
- البيان، لابن مظفر .	٣٧٤ / ٢
- شرح الأثمار، لابن بهران .	٣٧٤ / ٢
- شرح الفتح .	٣٧٤ / ٢
- سلاح المؤمن .	٣٧٤ / ٢
- زاد المعاد، لابن قيم الجوزية .	٣٧٤ / ٢
- إغاثة اللهفان .	٣٧٤ / ٢
- الرد على المنجمين، لابن قيم الجوزية .	٣٧٤ / ٢
- سد الأبواب إلا باب علي - كرم الله وجهه -، ليحيى شرف الدين .	٣٧٤ / ٢
- الفصول اللؤلؤية .	٣٧٤ / ٢
- المنهل الصافي .	٣٧٤ / ٢
- أمالي أبي طالب .	٣٧٤ / ٢
- سلسلة الإبريز .	٣٧٤ / ٢
- أمالي أحمد بن عيسى .	٣٧٤ / ٢
- العلم، للقاضي جعفر .	٣٧٤ / ٢
- سيرة ابن هشام .	٣٧٤ / ٢
- الفرق بين الإمامية والزيدية، للمنصور بالله .	٣٧٤ / ٢
- التحذير من الانخداع .	٣٧٤ / ٢
- التفصيل في التفضيل .	٣٧٤ / ٢
- الخبيصي .	٣٧٤ / ٢
- القسطاس .	٣٧٥ / ٢
- جامع البيان .	٣٧٥ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- الناسخ والمنسوخ، لابن هبة الله.	٣٧٥ / ٢
- القصص الحق المبين في النعي على أمير المؤمنين.	٣٧٥ / ٢
- ينابيع النصيحة، للأمير الحسين.	٣٧٥ / ٢
- أصول الأحكام.	٣٧٥ / ٢
- حزب النووي.	٣٧٦ / ٢
- الموازين الرجيحة للبراهين الصريحة شرح العقيدة الصحيحة، للإمام المتوكل على الله، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٨ / ٢
- العقيدة الصحيحة، للإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.	٣٧٨ / ٢
- الهدية إلى من تحب والهداية إلى ما يحب، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٨ / ٢
- تذكرة القلوب التي في الصدور في حياة الأجسام التي في القبور، لأحمد ابن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- الجواب الشافي للصدّي إلى عبد العزيز الضمدي، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- بغية الطالب وسؤله في سبب نزول: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- إعلام الموالي بكلام ساداته الأعلام الموالي، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- مجالس التفهم، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- إنباء الأبناء بطريقة تبلغهم الحسنی جامع نسب آل أبي الرجال، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- مجاز من أراد الحقيقة، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- الوجه الأوجه في حكم الزوج الذي ضيع الزوجة، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- تيسير الشريعة لوارد الشريعة، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- تيسير الأعلام بتراجم تراجمة التفسير الأعلام، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- حاشية على الأزهار، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.	٣٧٩ / ٢
- تاريخ السنانيكي.	٣٨٤ / ٢
- حاشية على حاشية شرح الاستعارات، للزيناري، لأحمد بن لطف الله السنانيكي.	٣٨٤ / ٢
- رسائل في البيان، لأحمد بن لطف الله السنانيكي.	٣٨٤ / ٢
- رسالة في آداب المطالعة، لأحمد بن لطف الله السنانيكي.	٣٨٤ / ٢
- منظومة في النحو، لأحمد بن أبي بكر السّنفي قُعود.	٣٨٤ / ٢
- منظومة في الزحافات والعلل العروضية، لأحمد بن أبي بكر السّنفي قُعود.	٣٨٤ / ٢
- تذكرة الشيوخ، لأحمد بن أبي بكر السّنفي قُعود.	٣٨٤ / ٢
- مختصر البرق اليماني، لأحمد بن أبي بكر بن سالم باعلوي.	٣٨٦ / ٢
- شرح على حكم ابن عطاء الله، لأحمد بن إبراهيم بن علان.	٤٠١ / ٢
- شرح على أبيات الشيخ أبي مدين، لأحمد بن إبراهيم بن علان.	٤٠١ / ٢
- شرح على قصيدة أحمد ابن بنت الميلى، لأحمد بن إبراهيم بن علان.	٤٠١ / ٢
- شرح على قصيدة الشهرزوري، لأحمد بن إبراهيم بن علان.	٤٠٢ / ٢
- رسالة طريق السادة النقشبندية، لأحمد بن إبراهيم بن علان.	٤٠٢ / ٢
- تسهيل الصعاب في علم الفرائض والحساب، لأحمد بن علي ابن مطير الحكمي.	٤٠٤ / ٢

- الروض الأنيق في النحو واللغة والتصريف، لأحمد بن علي ابن مطير الحكمي. ٤٠٤ / ٢
- شرح الأزهرية، لحسن بن علي الحلبي. ٤٠٨ / ٢
- شرح الآجرومية، لحسن بن علي الحلبي. ٤٠٨ / ٢
- شرح البسمة، لشيخ الإسلام، لحسن بن علي الحلبي. ٤٠٨ / ٢
- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، لحسن بن علي الحلبي. ٤٠٨ / ٢
- المعراج، للنجم الغيطي. ٤٠٨ / ٢
- حاشية على المعراج، للنجم الغيطي. ٤٠٨ / ٢
- شرح الورقات، للمحلي. ٤٠٩ / ٢
- المواهب اللدنية، للقسطلاني. ٤٠٩ / ٢
- حسن المآل في مناقب الآل، لأحمد بن الفضل باكثير. ٤١٩ / ٢
- أرجوزة في تهذيب المنطق، لأحمد بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا. ٤١٩ / ٢
- منظومة في الفرق بين الضاد والطاء، لأحمد بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا. ٤٢٠ / ٢
- شرح أم البراهين، لأحمد القيرواني. ٤٢٣ / ٢
- إشارات المرام من عبارات الإمام، لأحمد بن حسن بن سنان الدين. ٤٢٨ / ٢
- ذيل على الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لأحمد الحميدي قراجة. ٤٤٠ / ٢
- خماسية على شرح العقائد العضدية، لأحمد بن حيدر الحريري. ٤٤١ / ٢
- حاشية على حاشية العصام على البيضاوي، لأحمد بن حيدر الحريري. ٤٤١ / ٢
- حاشية على الشفا، لابن سينا، لأحمد بن حيدر الحريري. ٤٤١ / ٢
- تاريخ ابن الحنبلي. ٤٤٤ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- لوعة الشاكي ودمعة الباكي، للصفدي.	٤٥٢ / ٢
- روضة المشتاق وبهجة العشاق، لأحمد بن زين العابدين البكري.	٤٥٢ / ٢
- صدق الوفا بحق الإخا، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.	٤٦٤ / ٢
- فهرست شيوخ، لأحمد بن شهاب الدين العجمي.	٤٧١ / ٢
- نسمات الأسحار في ذكر بعض أهل الله الأخيار، لأحمد بن أبي الفتح	
الحكمي.	٤٧٦ / ٢
- حاشية على شرح المنهاج، للرملي، لأحمد بن عبد الرزاق الرشدي.	٤٧٨ / ٢
- تيجان العنوان، لأحمد بن عبد الرزاق الرشدي.	٤٧٨ / ٢
- عنوان الشرف، لابن المقري.	٤٧٨ / ٢
- شرح أبيات مشكلة، لابن عربي، لأحمد بن عبد القادر باعشش الدوعني.	٤٨١ / ٢
- شرح مشكلات الأمر المحكم المربوط وفتح مغلقاته التي هي بسر الذات	
الأحدية منوط، لأحمد بن عبد القادر باعشش الدوعني.	٤٨١ / ٢
- لوامع أنوار حلية الفقر من مطالع أسرار مسافة القصر، لأحمد بن عبد القادر	
باعشش الدوعني.	٤٨١ / ٢
- حزب النصر، لأحمد بن عبد القادر باعشش الدوعني.	٤٨١ / ٢
- شرح العقائد النسفية.	٤٨٣ / ٢
- حاشية الكستلي.	٤٨٣ / ٢
- شرح الشمسية، للقطب.	٤٨٣ / ٢
- حاشية السيد شرح الشمسية، للقطب.	٤٨٣ / ٢
- شرح التوضيح، لخالد الأزهرى.	٤٨٣ / ٢
- شرح المنهج، لشيخ الإسلام زكريا.	٤٨٤ / ٢
- شرح التحرير، لشيخ الإسلام زكريا.	٤٨٤ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح جمع الجوامع ، للمحلي .	٤٨٤ / ٢
- شرح إيساغوجي ، للشيخ زكريا .	٤٨٤ / ٢
- شرح التهذيب في المنطق ، للخببيصي .	٤٨٤ / ٢
- جمع الجوامع .	٤٨٤ / ٢
- الجوهرة في العقائد ، للقاني .	٤٨٤ / ٢
- الجزرية .	٤٩٤ / ٢
- حاشية على القصيدة الطرائفية ، لأحمد بن عبدالله السوداني .	٤٩٥ / ٢
- الحديقة الأنيقة شرح قصيدة بحرّق ، لأحمد بن عبدالله باعتر السيّوني .	٤٩٦ / ٢
- تاريخ ابن الحضرمي .	٤٩٨ / ٢
- الفتاوى الزينية ، لأحمد بن زين الدين ابن نجيم .	٤٩٩ / ٢
- منظومة في الفرائض ، لأحمد بن علي ابن مطير .	٥٠١ / ٢
- شرح على ألفية ابن مالك ، لأحمد بن علي السندوبي .	٥٠٢ / ٢
- منظومة في الحال ، لأحمد بن علي السندوبي .	٥٠٢ / ٢
- منظومة في مصطلح الحديث ، لأحمد بن علي السندوبي .	٥٠٢ / ٢
- شرح على قصيدة المقرئ التي مطلعها : سبحان من قسم الحظوظ ، لأحمد ابن علي السندوبي .	٥٠٢ / ٢
- شرح العقيدة الشيبانية ، لأحمد بن علي السندوبي .	٥٠٢ / ٢
- شرح العنقود في النحو ، للموصللي ، لأحمد بن علي السندوبي .	٥٠٢ / ٢
- أرجوزة في علمي الفرائض والحساب ، لأحمد بن علي باقشير .	٥٠٥ / ٢
- مختصر حواشي الفهامة ابن قاسم على التحفة ، لأحمد بن علي باقشير .	٥٠٥ / ٢
- النور السافر ، لعبد القادر العيدروس .	٥٠٦ / ٢
- حاشية على معراج الغيطي ، لأحمد بن عبد الدائم البرماوي .	٥١٣ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح الصدر في تسمية أهل بدر، لأحمد بن عامر السّعدي .	٥١٦ / ٢
- شرح على الجامع الصغير، للسيوطي .	٥٢٣ / ٢
- نيل الاهتداء في فضل الارتداء، لأحمد بن محمد المتبولي .	٥٢٣ / ٢
- عرض الأعمال، لأحمد بن محمد المتبولي .	٥٢٣ / ٢
- منظومة في الحساب، لأحمد بن محمد صاحب الخال .	٥٢٤ / ٢
- منظومة في أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه، لأحمد ابن محمد صاحب الخال .	٥٢٤ / ٢
- الأصداف المشحونة بالجواهر المكنونة، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- الجواهر المكنونة .	٥٣٥ / ٢
- سلافة العاصر، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- لذة الوسن، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- نسيئات الأسحار، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- توابع نوابغ الكلم، للزمخشري .	٥٣٥ / ٢
- النذير لأرباب المسير، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- إبريق الزرجون في الترويح على المسجون، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- ديوان مجمع البحور، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- عطر نسيم الصبا، لأحمد بن محمد الحيمي .	٥٣٥ / ٢
- نسيم الصبا، لابن حبيب الصفدي .	٥٣٥ / ٢
- كفاية الراضي، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي .	٥٣٧ / ٢
- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي .	٥٣٧ / ٢
- شرح درة الغواص، للحريري، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي .	٥٣٨ / ٢

- حاشية على شرح السراجية في الفرائض ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- حاشية على الرضي ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- حاشية على الجامي ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- حاشية على المغني ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- طراز المجالس ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- حديقة السحر في قرض الشعر ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- الرسائل الأربعون ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- ديوان الأدب في محاسن شعراء العرب ، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- ديوان الشهاب الخفاجي . ٥٣٨ / ٢
- رسالة الإصطربلاب ، لغرس الدين الحلبي . ٥٤٠ / ٢
- شرح البسملة ، لأحمد بن محمد علي بن إبراهيم الحنفي . ٥٤٦ / ٢
- شرح إيساغوجي ، لأحمد بن محمد علي بن إبراهيم الحنفي . ٥٤٦ / ٢
- حاشية على شرح مقصورة ابن دريد ، للإمام عبد القادر الطبري ، لأحمد ابن محمد علي بن إبراهيم الحنفي . ٥٤٦ / ٢
- ديوان ، لأحمد بن محمد علي بن إبراهيم الحنفي . ٥٤٦ / ٢
- الآيات البينات ، لأحمد بن قاسم العبادي . ٥٤٩ / ٢
- إرشاد الطلاب إلى لفظ لباب الإعراب ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي . ٥٥١ / ٢
- بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي . ٥٥١ / ٢
- رسالة فيما يتعلق بجملة البسملة ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي . ٥٥١ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسالة في قوله تعالى: ﴿هَذَا عَرْضٌ مُطَرَّنٌ﴾ ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- رسالة في بيان السنن ونقائضها ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- رسالة في إيمان المسلم بعد موته في أي محل يكون ، لأحمد بن محمد ابن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- حاشية على شرح الاستعارات للعصام ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- حاشية على شرح إيساغوجي ، لشيخ الإسلام ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- ابتهاج الصدور في بيان كيفية الإضافة والتثنية والجمع للمنقوص والممدود والمقصور ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- حاشية على شرح عقائد النسفي ، للسعد ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- حاشية على شرح جمع الجوامع ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- حاشية على شرح الأزهرية ، لأحمد بن محمد بن علي الغنيمي .	٥٥١ / ٢
- شرح الكافل في علم الأصول ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧٠ / ٢
- شرح على مراقبة الأصول ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧٠ / ٢
- شرح الأساس في علم الكلام ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧٠ / ٢
- شرح تهذيب المنطق ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧١ / ٢
- حاشية على المفصل ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧١ / ٢
- حاشية على الفصول اللؤلؤية ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧١ / ٢
- حاشية على أوائل المنهاج ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧١ / ٢
- منظومة الشافية ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧٢ / ٢
- شرح البحر الزخار ، لأحمد بن محمد بن لقمان .	٥٧٢ / ٢

عنوان المصنّف	ج / ص
- البحار المغرقة رد على الصواعق المحرقة، لأحمد بن محمد بن لقمان.	٥٧٢ / ٢
- الحجب، لأحمد بن يونس العيثاوي.	٥٧٩ / ٢
- الحجب في التقاط الحجب، لأحمد بن يونس العيثاوي.	٥٧٩ / ٢
- بهجة الحاوي، لابن الوردي.	١٠ / ٣
- حدود النحو، للفاكهي.	١٠ / ٣
- الطبقات، للشعراني.	١٧ / ٣
- شرح الجامع الصغير، لشمس الدين العلقمي.	٢١ / ٣
- نشر المآثر فيمن أدركته من علماء القرن العاشر، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٢ / ٣
- تعليق الفرائد على شرح العقائد العاشر، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٢ / ٣
- ثلاثة شروح جوهرة التوحيد، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٢ / ٣
- منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- عقد الجمان في مسائل حملاء الضمان، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- حاشية تصريف العزي، لسعد الدين التفتازاني، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- نصيحة الإخوان بترك شرب الدخان، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- توضيح ألفاظ الأجرومية الموضوعة للتدرب في علم العربية، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- بهجة المحافل بالتعريف برجال الشمائل، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- حاشية على شرح جامع الجوامع، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- حاشية على مختصر خليل، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.	٢٣ / ٣
- الشرح الأطول، للملا عصام الدين.	٢٩ / ٣
- شرح على المفتاح في الفرائض، لإبراهيم بن يحيى بن الحجاف.	٤٥ / ٣

- شرح لأبيات الجعبري في التلاوة لآي الفاتحة ومخارج حروفها، لإبراهيم
ابن يحيى بن الحجاف. ٤٥ / ٣
- تَحْمَس قصيدة الصفيّ الحلي النبوية، لإبراهيم بن يحيى بن الحجاف. ٤٥ / ٣
- شرح الحاجبية، ليحيى بن يحيى بن الحجاف. ٤٨ / ٣
- حاشية مغني اللبيب، لإبراهيم بن أحمد العُبالي. ٤٨ / ٣
- حاشية على شرح الأزهار، لإبراهيم بن أحمد العُبالي. ٤٨ / ٣
- حاشية على نجم الأئمة في النحو والصرف، لإبراهيم بن علي ابن الإمام
يحيى. ٤٩ / ٣
- كليلة ودمنة. ٥٠ / ٣
- سلوان المطاع. ٥٠ / ٣
- الدر المنظوم في معرفة الحي القيوم، لإبراهيم بن يحيى السحولي. ٥١ / ٣
- حاشية على الثلاثين مسألة، لإبراهيم بن يحيى السحولي. ٥٢ / ٣
- حاشية على الأزهار، لإبراهيم بن يحيى السحولي. ٥٢ / ٣
- السؤالات الصنعانية، لإبراهيم بن يحيى السحولي. ٥٢ / ٣
- الطراز المذهب في إسناد المذهب، لإبراهيم بن يحيى السحولي. ٥٢ / ٣
- قصد السبيل إلى توحيد الحق الوكيل، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني. ٦٢ / ٣
- زاد المسير والأسفار عن أصل استخارة أعمال الليل والنهار، لإبراهيم
ابن حسن بن الكوراني. ٦٢ / ٣
- مسلك الاعتدال إلى آية خلق الأعمال، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني. ٦٢ / ٣
- إعمال الفكر والروايات في شرح حديث: «إنما الأعمال بالنيات»، لإبراهيم
ابن حسن بن الكوراني. ٦٢ / ٣
- تكملة العوامل الجرجانية، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني. ٦٢ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- تكملة التعريف لكتاب التصريف ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٦٢ / ٣
- الأربعون حديثاً العوالي ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٦٢ / ٣
- إنباه الأنبا على إعراب لا إله إلا الله ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٦٢ / ٣
- الدر المثور في التفسير المأثور ، للسيوطي .	٦٣ / ٣
- النصوص ، لصدر الدين القنوي .	٦٣ / ٣
- مواقع النجوم ، لابن عربي .	٦٣ / ٣
- شرح التحفة المرسلة إلى النبي ﷺ ، للشيخ محمد بن فضل الله البرهانوري .	٦٤ / ٣
- حكمة الإشراق ، للسهروردي .	٦٥ / ٣
- الرشحات .	٧٠ / ٣
- إفاضة العلّام في مسألة الكلام ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٧٠ / ٣
- تبين كذب المفترى فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري ، لأبي القاسم ابن عساكر .	٧٦ / ٣
- التعرف ، للكلاباذي .	٧٧ / ٣
- تكملة القول الجلي ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٧٨ / ٣
- المتممة للمسألة المهمة ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٧٨ / ٣
- ذيل المتممة ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٧٨ / ٣
- إعمال الفكر والروايات في شرح حديث : «إنما الأعمال بالنيات» ، لإبراهيم ابن حسن بن الكوراني .	٧٨ / ٣
- رسالة في مسألة تفضيل البشر على الكعبة ، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني .	٧٨ / ٣
- شرح على منتهى الإرادات ، لإبراهيم بن أبي بكر الدناني .	٨٨ / ٣
- مناسك الحج ، لإبراهيم بن أبي بكر الدناني .	٨٨ / ٣

- منظومة في رسالة المرجاني في الوقف المخمس الخالي الوسط، لإبراهيم أبو إسحاق محمد الأنسي. ٨٩ / ٣
- شرح منظومة في رسالة المرجاني في الوقف المخمس الخالي الوسط، لإبراهيم أبو إسحاق محمد الأنسي. ٨٩ / ٣
- الديمة العظفا في مراجعة مصطفى، إبراهيم أبو إسحاق محمد الأنسي. ٨٩ / ٣
- شرح نظم الآجرومية، للعمريطي، لإبراهيم بن حسن الأحسائي. ٩٣ / ٣
- شرح دفع الأسى في أذكار الصباح والمساء، لإبراهيم بن حسن الأحسائي. ٩٣ / ٣
- الفوائد الجليلة نظم الشافية في التصريف، لإبراهيم بن حسام الكرمانى شريفي. ٩٣ / ٣
- شرح على الفقه الأكبر، لأبي حنيفة، لإبراهيم بن حسام الكرمانى شريفي. ٩٣ / ٣
- عمدة ذوي البصائر حاشية على الأشباه والنظائر، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- شرح الموطأ رواية الإمام محمد بن الحسن، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- شرح تصحيح القدوري، للشيخ قاسم، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- شرح المنسك الصغير، للملا، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- شرح منظومة ابن الشحنة في العقائد، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- رسالة في جواز العمرة في أشهر الحج، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- السيف المسلول في دفع الصدقة لآل الرسول، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- رسالة في المسك والزباد، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- رسالة في جمرة العقبة، لإبراهيم بن حسين بن بيبي. ٩٥ / ٣
- هداية الحائر إلى الفك من أحرف الدوائر، لإبراهيم بن عبدالله بن جعمان الزبيدي. ٩٥ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسالة في بيض الصيد إذا دخل الحرم، لإبراهيم بن حسين بن بيرى .	٩٥ / ٣
- رسالة في الإشارة في التشهد، لإبراهيم بن حسين بن بيرى .	٩٥ / ٣
- رسالة في عدم جواز التلفيق، لإبراهيم بن حسين بن بيرى .	٩٥ / ٣
- شرح الكتز، للعيني .	١١٩ / ٣
- شرح النقاية، للشمني .	١١٩ / ٣
- جدول ابن الهائم في المناسخات .	١١٩ / ٣
- طبقات، للسرجي .	١٣١ / ٣
- شرح الملتقى، للسيد الحلبي .	١٣٣ / ٣
- حاشية على شرح المنهاج، للمحلي، لإبراهيم بن محمد البرماوي .	١٣٦ / ٣
- رسالة في مسألة: مُدَّ عَجوة ودرهم، لإبراهيم بن محمد البرماوي .	١٣٦ / ٣
- حاشية على شرح الرحبية، لسبط المارديني، لإبراهيم بن محمد البرماوي .	١٣٦ / ٣
- الدرة .	١٣٧ / ٣
- المقدمة الجزرية .	١٣٧ / ٣
- حاشية على المواهب اللدنية، للقسطلاني، لإبراهيم بن محمد الميموني .	١٣٨ / ٣
- حاشية على المختصر، للسعد، لإبراهيم بن محمد الميموني .	١٣٨ / ٣
- حاشية على تفسير البيضاوي، لإبراهيم بن محمد الميموني .	١٣٨ / ٣
- معراج، لإبراهيم بن محمد الميموني .	١٣٨ / ٣
- السهم المعترض في قلب المعترض، لمحج الدين الحموي .	١٤٠ / ٣
- الصمصامة المتصدية لرد الطائفة المتعدية، للشهاب العيثاوي .	١٤٠ / ٣
- شرح على مختصر خليل، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي .	١٤٢ / ٣
- شرح على العشماوية، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي .	١٤٢ / ٣
- شرح على الأربعين النووية، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي .	١٤٢ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح على ألفية السيرة، للعراقي، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي .	١٤٢ / ٣
- أسباب الحديث، لإبراهيم بن محمد الحسيني .	١٤٣ / ٣
- شرح على المفتاح في الفرائض، لإبراهيم بن يحيى الحجاف .	١٤٧ / ٣
- شرح لأبيات الجعدي في التلاوة لآي الفاتحة ومخارج حروفها، لإبراهيم ابن يحيى الحجاف .	١٤٧ / ٣
- تخميس قصيدة الحلبي التي مطلعها: فيروزُج الصبح، لإبراهيم بن يحيى الحجاف .	١٤٧ / ٣
- الأنوار .	١٥٧ / ٣
- فضل رمضان والصيام، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- مختصر كتاب الغرر، لمحمد بن علي خرد، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- تعليقة على الإحياء، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- تعليقة على العوارف، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- تعليقة على رسائل ابن عباد، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- ألفاظ غريبة في اللغة، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- مجموع فيه مقروءات ومسموعات ومشايخ، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- تاريخ وفيات الأعيان من أهل الزمان، لأبي بكر الشلي .	١٦٩ / ٣
- ترتيب النهاية، لابن الأثير .	١٦٩ / ٣
- سنن ابن ماجه .	١٧٠ / ٣
- سنن النسائي الكبير .	١٧٠ / ٣
- معجم الطبراني الصغير .	١٧٠ / ٣
- تاريخ الخطيب .	١٧٠ / ٣
- نظم التحرير في الفقه، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل .	١٧٦ / ٣

عنوان المصنف	ج / ص
- نظم الورقات، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- نظم النخبة، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- اصطلاحات الصوفية، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- منظومة في السواك، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- التعليق المضبوط فيما للوضوء والغسل من الشروط، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- البيان والإعلام بمبهمات أحكام أركان الإسلام، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- شرحان على قصيدة ابن بنت الميلق التي أولها: من ذاق طعم شراب القوم يدره، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- الأحساب العلية في الأنساب الأهلية، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- الدرة الباهرة في التحدث بشيء من نعم الله الباطنة والظاهرة، لأبي بكر ابن أبي القاسم الأهدل.	١٧٦ / ٣
- شرح توضيح ابن هشام، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.	١٧٩ / ٣
- حاشية على شرح القطر، لمصنفه، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.	١٧٩ / ٣
- حاشية على شرح القطر، للفاكهي، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.	١٧٩ / ٣
- حاشية على شرح الأزهرية، للشيخ خالد الأزهرى، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.	١٨٠ / ٣
- حاشيتان على شرح الآجرومية، للشيخ خالد، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.	١٨٠ / ٣
- حاشية على شرح القواعد، للشيخ خالد، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.	١٨٠ / ٣
- شرح على البسملة، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.	١٨٠ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح على شرح البسملة، لشيخ الإسلام زكري، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني .	١٨٠ / ٣
- حلية أهل الكمال بأجوبة أسئلة الجلال، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني .	١٨٠ / ٣
- المواهب الرحمانية، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني .	١٨٠ / ٣
- فتح معطي الأمانة، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني .	١٨٠ / ٣
- أطباق الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- بديعة، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- شرح البديعة، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- حاشية على شرح المنهاج، للجلال المحلي، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- حاشية على البيضاوي، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- رسالة في جواز شرب الدخان، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- فتح الفتاح على مشكلات شرح المفتاح، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- حاشية على شرح النخبة، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- حاشية على ألفية ابن مالك، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي .	١٨٧ / ٣
- سمط اللآل بأشعار الآل، لإسماعيل بن محمد .	٢٠٤ / ٣
- الكشف والعيان في معرفة حقيقة الإيمان ومقام الإحسان، للأمين بن الصديق ابن عثمان .	٢٢٤ / ٣
- شرح على شفا القاضي عياض، لبدر الدين بن محمد الهندي .	٢٣٣ / ٣
- المنهج الحنيف في معنى اسمه تعالى لطيف، لأبو بكر بن صالح الكتامي الشامي .	٢٤٧ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- منظومة في النحو، لأبي بكر بن أحمد الخزرجي .	٢٤٨ / ٣
- تذكرة شيوخ، لأبي بكر بن أحمد الخزرجي .	٢٤٨ / ٣
- شرح لألفية، لابن مالك، للأشموني .	٢٥٣ / ٣
- شرح على تصنيف العزي، لأبي بكر بن محمد الدلجي .	٢٥٣ / ٣
- السلسلة، لشيخ بن عبدالله العيدروس .	٢٦٧ / ٣
- منظومة في الحساب، لابن غازي .	٢٦٨ / ٣
- المتمة، لمحمد الخطاب .	٢٦٨ / ٣
- شرح مختصر خليل، لمحمد الخطاب .	٢٦٨ / ٣
- شرح الجامع الصغير، لعلي العزيزي .	٢٨٨ / ٣
- شرح الجامع الصغير، لحجازي الواعظ .	٢٨٨ / ٣
- نظم بستان الشيخ سعدي الشيرازي، لأبي بكر بن عبدالله الحنفي العلواني .	٢٩٠ / ٣
- الفتح المبين في شرح أم البراهين، لأبي السعود بن علي الزين القسطلاني .	٣٠٠ / ٣
- فوح العطر بترجيح صحة الفرض في الكعبة والحجر، لأبي السعود بن علي الزين القسطلاني .	٣٠٠ / ٣
- إملاء على الآجرومية، لأبي السعود بن علي الزين القسطلاني .	٣٠٠ / ٣
- منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة، لأبي السعود بن علي الزين القسطلاني .	٣٠٠ / ٣
- شرح منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة، لأبي السعود بن علي الزين القسطلاني .	٣٠٠ / ٣
- النفحة، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل .	٣٠٢ / ٣
- قلائد الجوهر في أنباء آل المطهر، لقاسم بن أحمد الخالدي .	٣٠٤ / ٣
- نظم الكامل في أصول الفقه، لحسن بن مطهر الجرزموزي .	٣٠٥ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- تعليقات على نهج البلاغة، لحسن بن مطهر الجرموزي .	٣ / ٣٠٥
- الجوهرة المنيرة في سيرة الدولة القاسمية المنصورة، للمطهر بن محمد الجرموزي .	٣ / ٣١٨
- تنبيه أولي الأبواب إلى معرفة رب الأرباب، للمطهر بن محمد الجرموزي .	٣ / ٣١٨
- سمط اللآل .	٣ / ٣٢١
- الإفادة في أخبار السادة، لأحمد بن عبدالله الوزير .	٣ / ٣٢١
- مقاليد الأسانيد، لعيسى المغربي الثعالبي .	٣ / ٣٣٠
- الحاجبية .	٣ / ٣٣٥
- الأزهار .	٣ / ٣٣٥
- الكشف والعيان في معرفة حقيقة الإيمان ومقام الإحسان، للأمين بن الصديق بن عثمان .	٣ / ٣٥٢
- كثر الدقائق .	٣ / ٣٥٢
- الهاملية .	٣ / ٣٥٢
- الشمائل، للترمذي .	٣ / ٣٥٢
- تعريب النفحات، لتاج الدين بن زكريا العثماني .	٣ / ٣٨٠
- تقريب المرشحات، لتاج الدين بن زكريا العثماني .	٣ / ٣٨٠
- الصراط المستقيم، لتاج الدين بن زكريا العثماني .	٣ / ٣٨٠
- النفحات الإلهية في موعظة النفس الزكية، لتاج الدين بن زكريا العثماني .	٣ / ٣٨٠
- جامع الفوائد، لتاج الدين بن زكريا العثماني .	٣ / ٣٨٠
- رسالة في طريق السادة النقشبندية، لتاج الدين بن زكريا العثماني .	٣ / ٣٨٠
- شرح رسالة في طريق السادة النقشبندية، لتاج الدين بن زكريا العثماني .	٣ / ٣٨٠
- ذيل التاريخ، لابن فهد المكي .	٣ / ٣٩٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- ديوان الإنشاء، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب .	٣٩٤ / ٣
- الفوائح القدسية والفوائح العطرية لجمع الفتاوى الفقهية، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب .	٣٩٥ / ٣
- ديوان تاج الدين بن أحمد بن يعقوب .	٣٩٥ / ٣
- تاج المجاميع، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب .	٣٩٥ / ٣
- تطبيق المحو بعد الصحو على قواعد الشريعة والنحو، لتاج الدين بن أحمد ابن يعقوب .	٣٩٥ / ٣
- فصوص الأدلة المحققة في نصوص الاستغفار المطلقة، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب .	٣٩٥ / ٣
- الجادة القويمة إلى تحقيق مسألة الوجود ومتعلق القدرة القديمة، لتاج الدين ابن أحمد بن يعقوب .	٣٩٥ / ٣
- بيان التصديق، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب .	٣٩٥ / ٣
- منهاج الترجيح والتجريح إلى معراج المعنى الراجح، لتاج الدين بن أحمد ابن يعقوب .	٣٩٦ / ٣
- مسقط الترجيح، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب .	٣٩٦ / ٣
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين التميمي الغزي .	٤٠٤ / ٣
- طبقات الحنفية، لتقي الدين التميمي الغزي .	٤٠٤ / ٣
- المقامات، لبديع الزمان الهمذاني .	٤٢٦ / ٣
- المقامات، للحريري .	٤٢٦ / ٣
- الدر الباسم من أرض السيد حاتم، لعبد القادر بن شيخ العيدروس .	٤٤٤ / ٣
- سرور السرائر وفسحة الأرواح وراحة القلوب وترويح النفوس والأشباح في سالك أسباب الريح والفلاح، لحسن بن أحمد باشعيب .	٤٥٠ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- حقيقة زيد لبن الشريعة بحركة محض سلوك الطريقة، لحسن بن أحمد باشعيب .	٤٥٠ / ٣
- عافية الباطن وسلامة الدين والصدق الصحيح بنفي كل مين ورين، لحسن ابن أحمد باشعيب .	٤٥٠ / ٣
- التعرض للنفحات الفيضية للحضرة القدسية في شرح القصيدة السوديّة، لحسن بن أحمد باشعيب .	٤٥٠ / ٣
- شرح قصيدة السوداني التي مطلعها: شاهد جمال المحيا، لحسن بن أحمد باشعيب .	٤٥٠ / ٣
- قوت القلوب، لأبي طالب المكي .	٤٥٢ / ٣
- الأمر المحكم المربوط فيما يلزم طالبي طريق الله من الشروط، لابن عربي .	٤٥٢ / ٣
- منظومة في العقائد، لحسن بن أحمد بن إلياس المكناسي .	٤٥٦ / ٣
- تكملة الشفا، لصلاح بن الجلال .	٤٥٧ / ٣
- نظام الفصول، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٥٧ / ٣
- ضوء النهار شرح على الأزهار، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٥٧ / ٣
- شرح تهذيب المنطق، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٥٧ / ٣
- شرح الحاجية، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٥٧ / ٣
- شرح مختصر المنتهى، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٥٧ / ٣
- شرح مقدمة البحر، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٥٧ / ٣
- منح الألفاف حاشية على الكشف، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٥٧ / ٣
- نبض الشعاع الكاشف القناع عن أركان الابتداء، لحسن بن أحمد الجلال .	٤٦٥ / ٣
- شرح تهذيب المنطق، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم .	٤٦٥ / ٣

- حاشية على شرح التهذيب، للسيد الحسن الجلال، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٦٥ / ٣
- حاشية على شرح التهذيب، للنيردي، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٩٦ / ٣
- شرح رسالة الوضع العضدية، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٩٦ / ٣
- شرح عقيدة عمه الإمام إسماعيل، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٩٦ / ٣
- شرح لب الأساس، للإمام محمد المؤيد بن إسماعيل، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٩٦ / ٣
- شرح منظومة الورقات، للسيد محمد بن إبراهيم المفضل، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٩٦ / ٣
- مؤلف في التصوف، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٩٦ / ٣
- شرح على عقيدة عمه الإمام إسماعيل المتوكل، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٤٩٨ / ٣
- حاشية على شرح السيد حسن بن أحمد الجلال على شرح التهذيب، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٥٠٠ / ٣
- شرح على التهذيب، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٥٠٠ / ٣
- شرحان على الرسالة الوصفية، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٥٠٠ / ٣
- مختصر في علم الكلام، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٥٠٠ / ٣
- شرح على الإيجاز مختصر لتلخيص المفتاح، للشيخ لطف الله العباب، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٥٠٠ / ٣
- حواش على مواضع من البدر الساري، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم. ٥٠٠ / ٣
- الرسالة الشمسية. ٥٢٣ / ٣

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح التهذيب، لحسن علي اليزدي، للحسن بن علي بن داود.	٥٣٩ / ٣
- مقدمة التصريف والتلخيص، للحسن بن علي بن داود.	٥٤٠ / ٣
- المنتهى في الأصول، للحسن بن علي بن داود.	٥٤٠ / ٣
- حاشية على الدرر والغرر، للشربلالي.	٥٥٢ / ٣
- شرح على منظومة ابن الشحنة، للشربلالي.	٥٥٢ / ٣
- تعليقة على تفسير القاضي البيضاوي، للحسن بن محمد البوريني.	٥٦٧ / ٣
- تاريخ لطبقات من لقيهم من علماء وقته، للحسن بن محمد البوريني.	٥٦٧ / ٣
- شرح على ديوان ابن الفارض، للحسن بن محمد البوريني.	٥٦٧ / ٣
- ديوان، للحسن بن محمد البوريني.	٥٦٧ / ٣
- الشهب السيارة، للحسن بن محمد البوريني.	٥٦٧ / ٣
- حاشية على شرح مختصر السنوسي في المنطق، للحسن بن مسعود اليّوسي.	٥٧٩ / ٣
- حاشية على الحاشية القديمة على شرح التجريد، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.	٢٠ / ٤
- حاشية على الإشارات، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.	٢٠ / ٤
- حاشية على إلهيات الشفا، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.	٢٠ / ٤
- شبهة الاستلزام، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.	٢٠ / ٤
- شرح كتاب الدروس في الفقه، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.	٢٠ / ٤
- حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب العضدي، لآغا جمال بن آغا حسين الخُونْساري.	٢٠ / ٤
- محاكمة بين السيد الشريف ومرزاجان، لآغا جمال بن آغا حسين الخُونْساري.	٢٠ / ٤
- الشبهة الحِمّارية العضدي، لآغا جمال بن آغا حسين الخُونْساري.	٢٠ / ٤

- منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، لحسين بن زين الدين الشامي . ٢٢ / ٤
- المعالم والاثني عشرية، لحسين بن زين الدين الشامي . ٢٢ / ٤
- منسك الحج، لحسين بن زين الدين الشامي . ٢٢ / ٤
- شرح نهج البلاغة، لحسين بن حسين الكركي العاملي . ٣٠ / ٤
- عقود الدرر في شرح أبيات المطول والمختصر، لحسين بن حسين الكركي العاملي . ٣٠ / ٤
- هداية الأبرار في أصول الدين، لحسين بن حسين الكركي العاملي . ٣٠ / ٤
- مختصر الأغاني، لحسين بن حسين الكركي العاملي . ٣٠ / ٤
- الإسعاف، لحسين بن حسين الكركي العاملي . ٣٠ / ٤
- طوق الصادق، ليوسف بن علي الكوكباني . ٤٣ / ٤
- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، لأحمد بن حجر الهيتمي المكي . ٤٥ / ٤
- أثبات الواجب، لحسين الخلخالي . ٥٧ / ٤
- حاشية على حاشية العصام، لحسين الخلخالي . ٥٧ / ٤
- حاشية على شرح هداية الحكمة، للمبيدي، لحسين الخلخالي . ٥٧ / ٤
- حاشية على الجغميني في الهيئة، لحسين الخلخالي . ٥٧ / ٤
- حاشية على البيضاوي، لحسين الخلخالي . ٥٧ / ٤
- تنمة الحواشي في إزالة الغواشي، لحسين الخلخالي . ٥٧ / ٤
- المختصر، للحسين بن محمد بن بافضل بلحاج الحضرمي . ٥٩ / ٤
- طريقة الأصحاب في معرفة الأنساب، للغساني . ٥٩ / ٤
- بدر التمام على الإمام، لابن دقيق العيد، للحسين بن محمد المغربي . ٦٥ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- كفاية السؤال في علم الأصول، للحسين ابن الإمام القاسم بن محمد .	٧٢ / ٤
- شرح هداية العقول، للحسين ابن الإمام القاسم بن محمد .	٧٢ / ٤
- آداب العلماء والمتعلمين، للحسين ابن الإمام القاسم بن محمد .	٧٢ / ٤
- جواهر العقدين، للسيد السمهودي .	٧٢ / ٤
- تعليقات على البخاري ومسلم، لحسين الكفوي .	٧٤ / ٤
- شرح الكلستان بالتركية، لحسين الكفوي .	٧٤ / ٤
- فال نامه، لحسين الكفوي .	٧٥ / ٤
- حسنة الزمان في علماء الأوان وما يتصل بذلك من أسانيد علوم السنة والقرآن، للحسين بن الناصر الخزرجي .	٧٧ / ٤
- المواهب القدسية في شرح المنظومة اليوسية، للحسين بن الناصر الخزرجي .	٨٣ / ٤
- ثمينات الجواهر، للحسين بن الناصر الخزرجي .	٨٣ / ٤
- من المنعم بشرح مسلم، للحسين بن الناصر الخزرجي .	٨٣ / ٤
- روائح الزهر، للحسين بن الناصر الخزرجي .	٨٣ / ٤
- الشمس المنيرة الزهراء، للحسين بن الناصر الخزرجي .	٨٣ / ٤
- هداية العقول، للحسين ابن الإمام المنصور بالله القاسم .	٩٣ / ٤
- المختصر من جواهر العقدين، للسمهودي .	٩٣ / ٤
- التذكرة الحسينية، للحسين بن كمال الدين النقيب الحسيني .	٩٦ / ٤
- شرح على المنسك الوسط، للملا، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي .	١١٥ / ٤
- شرح على المنسك الصغير، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي .	١١٥ / ٤
- بغية السالك الناسك فيما يتعلق بأداب السفر وأدعية المناسك، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي .	١١٥ / ٤
- شفاء الصدر ببيان ليلة القدر، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي .	١١٥ / ٤

- القول المفيد ببيان فضل الجمعة اليوم المزيّد، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي . ١١٥ / ٤
- القول المحقق في بيان التدبير المطلق والمقيد والمعلق، لحنيف الدين ابن عبد الرحمن المرشدي . ١١٥ / ٤
- السيف الشهير على من جوز استبدال الوقف بالدراهم والدنانير، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي . ١١٥ / ٤
- الإسعاف بشرح آيات القاضي والكشاف، لخضر بن عطاء الله الموصلّي . ١١٧ / ٤
- بهجة الجلساء في تعريف الخمسة أهل الكساء، لخضر بن عطاء الله الموصلّي . ١١٨ / ٤
- القواعد النحوية، لخضر بن عطاء الله الموصلّي . ١١٨ / ٤
- الفوائد النظرية، لخضر بن عطاء الله الموصلّي . ١١٨ / ٤
- أنموذج العلوم ونتيجة المنطوق والمفهوم، لخضر بن عطاء الله الموصلّي . ١١٨ / ٤
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم . ١٢٣ / ٤
- الفتاوى الخيرية، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي . ١٢٥ / ٤
- حواش على منح الغفار، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي . ١٢٦ / ٤
- حواش على الأشباه والنظائر، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي . ١٢٦ / ٤
- حواش على البحر، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي . ١٢٦ / ٤
- حواش على جامع الفصولين، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي . ١٢٦ / ٤
- سلك الإنصاف في عدم الفرق بين مسألتَي السبكي والخصاف، لخير الدين ابن أحمد بن علي الرملي . ١٢٦ / ٤
- الفوز والغنم في مسألة الشرف من الأم، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي . ١٢٦ / ٤
- رسالة فيمن قال: إن فعلت كذا فأنا كافر، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي . ١٢٦ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- ديوان خير الدين الرملي .	١٢٦ / ٤
- حاشية على شرح المنهاج، للجلال المحلي، لداود بن سليمان الرحمانى .	١٣١ / ٤
- حاشية على شرح التحرير، لداود بن سليمان الرحمانى .	١٣١ / ٤
- حاشية على شرح أبي شجاع، لابن قاسم الغزي، لداود بن سليمان الرحمانى .	١٣١ / ٤
- حاشية على شرح الشذور، لداود بن سليمان الرحمانى .	١٣١ / ٤
- حاشية على شرح القطر، لابن هشام، لداود بن سليمان الرحمانى .	١٣١ / ٤
- التذكرة، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤١ / ٤
- تشحيد الأذهان، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤١ / ٤
- نزهة الإنسان في إصلاح الأبدان، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤١ / ٤
- غاية المرام في تفاصيل السعادة بعد انحلال النظام، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤١ / ٤
- طبقات الحكماء، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- شرح القانون، لابن سينا، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- مجمع المنافع البدنية، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- رسالة فيما يتعلق بالسفر من المسائل الطبية، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- غاية المرام في تحرير المنطق والكلام، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- زينة الطروس في أحكام العقول والنفوس، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- ألفية في الطب، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- نظم قانون جك، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- شرح على نظم قانون جك، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- شرح على أبيات السهروردي التي أولها: خَلَعَتْ هياكلها بجرعاء الحمى، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- تزيين الأسواق مختصر أسواق الأشواق، للبقاعي، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- رسالة في الحمام، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- رسالة في الهيئة، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- كفاية المحتاج في علم العلاج، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- الكحل النفيس، لجلاء عين الرئيس، لداود بن عمر الأنطاكي .	١٤٢ / ٤
- شرح العقيدة الصغرى، للسنوسي .	١٤٩ / ٤
- إفادة المحتاج على المنهاج، لدّهل بن علي الغيثي .	١٤٩ / ٤
- جواهر العلوم، لدّهل بن علي الغيثي .	١٤٩ / ٤
- هداية السالك إلى رضاء المالك، لدّهل بن علي الغيثي .	١٤٩ / ٤
- شرح هداية السالك إلى رضاء المالك، لدّهل بن علي الغيثي .	١٤٩ / ٤
- فتح الرضا في نشر العلم والاهتدا، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي .	١٦٢ / ٤
- حاشية على التحفة، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي .	١٦٣ / ٤
- مختصر أسنى المطالب في صلة الأقارب، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي .	١٦٣ / ٤
- الفتح المبين في شرح الأربعين، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي .	١٦٣ / ٤
- القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي .	١٦٣ / ٤
- شذرة من ذهب من ترجمة سيد طمّ العرب، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي .	١٦٣ / ٤
- إرسال الأنفاس لإطفاء النبراس، لزيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم .	١٨٤ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على شرح الجزرية، لزين العابدين بن محيي الأنصاري .	١٩٥ / ٤
- المنح الربانية شرح الفتوحات الإلهية، لزين العابدين بن محيي الأنصاري .	١٩٦ / ٤
- دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق .	١٩٧ / ٤
- شرح الكافية، للرضي .	١٩٧ / ٤
- شرح الجامع الصغير، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي .	٢٠٠ / ٤
- الزبد، لابن أرسلان .	٢٠٠ / ٤
- الوردية النحوية .	٢٠٠ / ٤
- الإرشاد، للسعد التفتازاني .	٢٠٠ / ٤
- شرح الثائية، لابن الفارض، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي .	٢٠٦ / ٤
- شرح المشاهد، للشيخ الأكبر ابن عربي، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي .	٢٠٦ / ٤
- حاشية على الجلال المحلي، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي .	٢٠٦ / ٤
- شرح الأزهرية، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي .	٢٠٦ / ٤
- حاشية على شرح البهجة، للمناوي .	٢٠٦ / ٤
- حاشية على الروض الأنف، للسهيلى، للمناوي .	٢٠٦ / ٤
- تعليقة على البيضاوي، لزكريا بن بيرم الأنقروي .	٢١٥ / ٤
- حاشية على شرح المفتاح، للسيد، لزكريا بن بيرم الأنقروي .	٢١٥ / ٤
- حاشية على الهداية، لزكريا بن بيرم الأنقروي .	٢١٥ / ٤
- بلغة المريد وبغية المستفيد، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢١ / ٤
- تمشية أهل اليقين على زلفة التمكين، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٢ / ٤
- الإعراب التام المسدد الجامع لتوحد قيام محمد الشافعي، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٢ / ٤

- شرح أبيات العفيف التلمساني التي أولها : إذا كنتَ بعدَ الصبحِ في المحو
سيداً، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- شرح الجواهر الرابع والجواهر الخامس من كتاب الجواهر الخمس ، لسالم
ابن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- جواهر كلم العلوم في الصلاة على مداوي الكلوم ، لسالم بن أحمد شيخان
باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- السُّفر المسطور للدراية في الذكر المثور للولاية ، لسالم بن أحمد شيخان
باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- الإخبار والإنبا بشعار ذوي القربى الألبا ، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- جبر الكلمة القاصمة بذكر الكلمة العاصمة ، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- المقاعد العندية بمشاهد النقشبندية ، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- شق الجيب في معرفة أهل الشهادة والغيب ، لسالم بن أحمد شيخان
باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- مصباح السر اللامع بمفتاح الجفر الجامع ، لسالم بن أحمد شيخان
باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- غرر البيان عن عمر الزمان ، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- المشروط الأسمى الأسنى في شروط الأسماء الحسنی ، لسالم بن أحمد
شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- العقد المنظوم في بعض ما تحتوي عليه الحروف من الخواص والعلوم ،
لسالم بن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- إيوان المقعد الحرفي وديوان المشهد الوصفي ، لسالم بن أحمد شيخان
باعلوي . ٢٢٢ / ٤
- مرهم العطف ودرهم الصرف ، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي . ٢٢٢ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- إسفار الحالك في العمل بوتر ابن مالك، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٢ / ٤
- موائد الفضل الجامعة لبابا في مواد الرمل النافعة أحيابا، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٢ / ٤
- الماء السلسال الأصفى في التعلق بالأسماء التي اقتضت ربوبيتها تخليق الموجودات الإمكانية وما لها منزلة وحرفا، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- جل المغنم في حل الطلسم، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- البرهان المعروف في موازين الحروف، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- منهى الطلب في قسمة حروف الرتب على الكواكب السبعة والرأس والذنب، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- الجدول العذب الأهنى من مشرب الأسماء الحسنى، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- عقد الحكم في ورد الاسم، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- عقد اللاكي الفخام في ورد الليالي والأيام، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- التحصينات الموانع بالدعوات الجوامع، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- التحبير في التسخير، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- وفق الطبق لطبق الوفق، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي .	٢٢٣ / ٤
- العقد المنتظم نظم الحكم، لسليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل .	٢٣٦ / ٤
- النهج الأتم في تبويب الحكم، لسليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل .	٢٣٦ / ٤
- أرجوزة في متعلقات الدعاء، لسليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل .	٢٣٦ / ٤
- شرح المنهج، لذكريا الأنصاري .	٢٤٠ / ٤
- حاشية على شرح المنهج، لسلطان بن أحمد بن المزاحي .	٢٤٠ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- درر السمط في مناقب السبط، لابن الأبار.	٢٤١ / ٤
- إيماض البرق في أخبار الشرق، لابن الأبار.	٢٤٢ / ٤
- الحلة السيرافية نظم الأمراء، لابن الأبار.	٢٤٢ / ٤
- التكملة لكتابي الموصول والصلة، لابن الأبار.	٢٤٢ / ٤
- إعتاب الكتاب، لابن الأبار.	٢٤٢ / ٤
- نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر، لسعيد بن مسعود الماغوسي.	٢٤٢ / ٤
- شرح ألفية ابن مالك، للمكودي.	٢٤٢ / ٤
- إيضاح المبهم من لامية العجم الدرر، لسعيد بن مسعود الماغوسي.	٢٤٣ / ٤
- شرح التصريف، لسعيد بن مسعود الماغوسي.	٢٤٣ / ٤
- شرح شذور الذهب، لسعيد بن مسعود الماغوسي.	٢٤٣ / ٤
- الإيضاح، للقزويني.	٢٤٤ / ٤
- شرح على المفتاح، لسنان الدين يوسف الرومي.	٢٦٧ / ٤
- حاشية على شرح الأكمل على الهداية، لسري الدين بن إبراهيم الدوروي.	٢٦٩ / ٤
- حاشية شرح المفتاح الشريفي على سورة النساء من تفسير البيضاوي، لسري الدين بن إبراهيم الدوروي.	٢٦٩ / ٤
- حاشية على شرح النخبة في علم الأثر، لسري الدين بن إبراهيم الدوروي.	٢٦٩ / ٤
- شرح على الجزرية في التجويد، لسيف الدين بن عطاء الله الوفاي.	٢٦٩ / ٤
- المستصفي، للغزالي.	٢٧٦ / ٤
- حاشية على مختصر خليل، لسالم بن عز الدين السنهوري.	٢٧٨ / ٤
- رسالة في ليلة النصف من شعبان، لسالم بن عز الدين السنهوري.	٢٧٨ / ٤
- شرح الجوهرة الكبير، لبرهان الدين اللقاني.	٢٧٨ / ٤
- الأدب المفرد، للبخاري.	٢٨٣ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- جامع الترمذي .	٢٨٣ / ٤
- سنن أبي داود .	٢٨٣ / ٤
- رسالة فيما علق الشافعي القول به على الصحة ، لابن حجر العسقلاني .	٢٨٤ / ٤
- شرح الغاية ، لابن قاسم .	٢٨٦ / ٤
- شرح التحرير ، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري .	٢٨٦ / ٤
- شرح الغاية ، للخطيب .	٢٨٦ / ٤
- براء ساعة ، لصالح الحلبي .	٣٠٢ / ٤
- حاشية على الكشاف ، لصالح بن المهدي المقبل .	٣٠٨ / ٤
- الأبحاث المبددة في فنون متعددة ، لصالح بن المهدي المقبل .	٣٠٨ / ٤
- العلم الشامخ في منع تقليد الآباء والمشايخ ، لصالح بن المهدي المقبل .	٣٠٨ / ٤
- حاشية على العلم الشامخ في منع تقليد الآباء والمشايخ ، لصالح بن المهدي المقبل .	٣٠٨ / ٤
- ألفية في الفرائض ، لصالح بن حسن الحنبلي .	٣١٠ / ٤
- حاشية على الأشباه والنظائر ، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .	٣١١ / ٤
- شرح على البردة ، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .	٣١١ / ٤
- منظومة في الفقه ، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .	٣١١ / ٤
- شرح على تحفة الملوك ، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .	٣١١ / ٤
- شرح على تاريخ مفتي القسطنطينية سعدي جلبي ، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .	٣١١ / ٤
- حاشية على الدرر ، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .	٣١١ / ٤
- شرح لألفية ولده محمد ، أولها : قال محمدٌ هو ابنُ صالحٍ ، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .	٣١١ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسالة السمرقندي في الاستعارة .	٣١٤ / ٤
- شرح تكملة الأحكام في علم الطريقة، لصالح الدين بن عبد الخالق الحَبُوري .	٣١٦ / ٤
- أجوبة مسائل مشهورة، لصالح الدين بن عبد الخالق الحَبُوري .	٣١٦ / ٤
- ديوان، لصالح الدين بن عبد الخالق الحَبُوري .	٣٢٠ / ٤
- شرح شواهد النحو، لصالح بن أحمد بن المهدي المؤيدي .	٣٢٢ / ٤
- مختصر شرح شواهد التلخيص، لصالح بن أحمد بن المهدي المؤيدي .	٣٢٢ / ٤
- شرح الفصول، لصالح بن أحمد بن المهدي المؤيدي .	٣٢٢ / ٤
- شرح الهداية، لصالح بن أحمد بن المهدي المؤيدي .	٣٢٢ / ٤
- ديوان صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي .	٣٢٢ / ٤
- ناب الوحدة، لصبغة الله بن روح الله البرَوَجي .	٣٣٧ / ٤
- رسالتان في الصنعة الجابرية، لصبغة الله بن روح الله البرَوَجي .	٣٣٧ / ٤
- رسالة في الجفر، لصبغة الله بن روح الله البرَوَجي .	٣٣٧ / ٤
- ما لا يسع المرید تركه كل يوم من سنن القوم، لصبغة الله بن روح الله البرَوَجي .	٣٣٧ / ٤
- تعريب جواهر الغوث، لصبغة الله بن روح الله البرَوَجي .	٣٣٧ / ٤
- حاشية على البيضاوي، لصبغة الله بن روح الله البرَوَجي .	٣٣٧ / ٤
- شرح القصيدة الخمرية، لابن الفارض، لصفي الدين بن محمد الكيلاني .	٣٣٨ / ٤
- فتح المعز شرح تصريف العزي، لصدقة الله بن سليمان القائل .	٣٤٣ / ٤
- تخميس البردة، لصدقة الله بن سليمان القائل .	٣٤٣ / ٤
- ترقيق لفظ الجلالة في سائر الأحوال، لصدقة الله بن سليمان القائل .	٣٤٣ / ٤
- رسالة في قول الناس : يا هادي المضلين، لصدقة الله بن سليمان القائل .	٣٤٣ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- قصيدة في تحريم النظر في المنطق، لصلاح بن الحسين الأخفش .	٣٤٤ / ٤
- رسالة في تحريم النظر في المنطق، لصلاح بن الحسين الأخفش .	٣٤٤ / ٤
- الرماح العسالة المسرعة إلى نحر القصيدة والرسالة، للحسن بن الحسين	
ابن المنصور .	٣٤٤ / ٤
- العلم الشامخ تتضمن رفع الخطأ عن المشايخ، للحسن بن الحسين بن	
المنصور .	٣٤٤ / ٤
- شرح الأزهار، لابن المظفر .	٣٤٥ / ٤
- شرح البحر الزخار، لابن المظفر .	٣٤٥ / ٤
- شرح البيان الشافي، لابن المظفر .	٣٤٥ / ٤
- الثمرات في آيات الأحكام، للأمير حسين .	٣٤٥ / ٤
- الشفا، للأمير حسين .	٣٤٥ / ٤
- شرح على النكت، لإسماعيل بن علي الكوكباني .	٣٤٧ / ٤
- بهجة المحافل .	٣٥٦ / ٤
- رياض الصالحين، للنووي .	٣٥٦ / ٤
- منظومة في أهل بدر، لعبدالله بن محمد العيّاشي .	٣٧٩ / ٤
- فتح الجواهر في الأذكار .	٣٨٧ / ٤
- إعانة الطالب، لعبدالله بن عبدالله بن المُهَلّا .	٤٠٧ / ٤
- اختصار الزواجر، لعبدالله بن عمر باجمال .	٤١٤ / ٤
- التصريح بالمذهب الصحيح، لعبدالله بن عامر بن علي .	٤١٨ / ٤
- شرح قصيدة أبي الفتح البستي، لعبدالله بن عبد الرحمن باجمال .	٤٢١ / ٤
- تنبيه الثقات على كثير من حقوق الأحياء والأموات، لعبدالله بن عبد الرحمن	
باجمال .	٤٢١ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسالة في ضوء الكواكب، لعبدالله بن عبد الرحمن الصوفي .	٤٢١ / ٤
- حاشية على التوضيح، لعبدالله بن عبد الرحمن الدنوشري .	٤٢٢ / ٤
- المغني في العقائد، لعبد الجبار الهمداني .	٤٣٩ / ٤
- مدينة العلم في الحديث، لمحمد بن بابويه .	٤٣٩ / ٤
- شرح القواعد في الفقه، لعبدالله بن الحسين اليزدي .	٤٣٩ / ٤
- شرح العجالة، لعبدالله بن الحسين اليزدي .	٤٣٩ / ٤
- حاشية على الشرح المختصر على التلخيص، للسعد، لعبدالله بن الحسين اليزدي .	٤٣٩ / ٤
- حاشية على حاشية العلامة الخطابي، لعبدالله بن الحسين اليزدي .	٤٣٩ / ٤
- شرح على منطق التهذيب، للسعد وعقائده ببلاد العرب، لعبدالله بن الحسين اليزدي .	٤٣٩ / ٤
- مختصر الفتح شرح الإرشاد، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- منظومة اختصار جوهرة اللقاني، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- شرح منظومة اختصار جوهرة اللقاني، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- نظم تصريف الزنجاني، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- شرح نظم تصريف الزنجاني، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- منظومة في آداب الأكل، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- شرح منظومة في آداب الأكل، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- نظم الحكم، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- شرح نظم الحكم، لعبدالله بن سعيد باقشير .	٤٤٣ / ٤
- الرسالة القلمية، لعبدالله بن طورسون فيض .	٤٤٤ / ٤
- رسالة في معجزات الأنبياء، لعبدالله بن طورسون فيض .	٤٤٤ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح على الفصوص ، لعبدالله الرومي البصنوي .	٤٤٩ / ٤
- شرح على التائية ، لابن عربي ، لعبدالله الرومي البصنوي .	٤٤٩ / ٤
- شرح على نظم مراتب الوجود ، لعبدالله الرومي البصنوي .	٤٤٩ / ٤
- رسالة في تفضيل البشر على الملك ، لعبدالله الرومي البصنوي .	٤٤٩ / ٤
- شرح على نظام الغريب في اللغة ، لعبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين .	٤٥١ / ٤
- كسر الناموس ، لعبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين .	٤٥١ / ٤
- شرح قصيدة القصص الحق ، لعبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين .	٤٥١ / ٤
- نشر العبير ، لعبدالله بن علي الوزير .	٤٥٨ / ٤
- معاهد التنصيص على شرح شواهد التلخيص ، لعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي .	٤٦٥ / ٤
- شرح البخاري ، للسيوطي .	٤٦٦ / ٤
- حلية الأجياد برجال الإسناد ، لعبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي .	٤٦٨ / ٤
- السلسلة الذهبية ، لعبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي .	٤٦٨ / ٤
- مجموع في التفسير ، لعبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي .	٤٦٨ / ٤
- حاشية على الكشف ، لعبد الواسع بن عبد الرحمن العُلَفي .	٤٧١ / ٤
- مختصر ربيع الأبرار ، لعبد الواسع بن عبد الرحمن العُلَفي .	٤٧١ / ٤
- مختصر الأذكياء ، لعبد الواسع بن عبد الرحمن العُلَفي .	٤٧١ / ٤
- فتوح الأسرار في فضائل التهليل والأذكار ، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي .	٤٧٢ / ٤
- مفتاح الخيرات في حقيقة الفقر والفقراء والسادات ، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي .	٤٧٢ / ٤
- تشريف الأنوار لهداية المريدين والفضلاء الأخيار ، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي .	٤٧٢ / ٤

- مواهب الخيرات في كثرة الاستغفار والأذكار والصلاة على النبي صاحب المعجزات، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي . ٤ / ٤٧٢
- تنبيه الطالبين لمريدي الخير والراغبين، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي . ٤ / ٤٧٢
- نخبة الطاعة في الزهد والقناعة، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي . ٤ / ٤٧٢
- نزهة التوحيد في تقديس الإله والتمجيد، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي . ٤ / ٤٧٢
- تحية الرياضة في الزهد والعبادة، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي . ٤ / ٤٧٢
- هداية المبتدي الراجي الخير والمقتدي، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي . ٤ / ٤٧٢
- تعليق القلادة في عنق من اشتهر بالبلادة، لعبد الوهاب بن عبد الرحمن الشهير بوب زاده . ٤ / ٤٧٣
- السيف المسلول في الرد على من خالف سنة الرسول، لعبد البر بن عبدالله الأجهوري . ٤ / ٤٨١
- السيف البتار في الرد على من خالف سنة المختار، لعبد البر بن عبدالله الأجهوري . ٤ / ٤٨١
- شرح الغاية، لعبد البر بن عبدالله الأجهوري . ٤ / ٤٨٢
- شرح على جوهرة اللقاني، لعبد البر بن عبدالله الأجهوري . ٤ / ٤٨٢
- المواهب اللدنية، للقسطلاني . ٤ / ٤٨٢
- تفسير الجلالين، للسيوطي . ٤ / ٤٨٢
- شرح على البخاري، لعبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي . ٤ / ٤٨٤
- شرح على مختصر خليل، لعبد الباقي بن يوسف الزرقاني . ٤ / ٤٨٨
- تذكرة، لعبد الباقي بن عبد الرحمن المقدسي . ٤ / ٤٨٩
- السيوف الصقال في رقة من ينكر كرامات الأولياء بعد الانتقال، لعبد الباقي ابن عبد الرحمن المقدسي . ٤ / ٤٩٠

عنوان المصنّف	ج / ص
- القهوة المدارة في تقسيم الاستعارة، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي .	٤٩٣ / ٤
- نظم الورقات، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي .	٤٩٣ / ٤
- النسيم العاطر في تقسيم الخاطر، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي .	٤٩٣ / ٤
- العظة الوفية في يقظة الصوفية، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي .	٤٩٣ / ٤
- كشف الريب عن ماء الغيب، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي .	٤٩٣ / ٤
- شرح الآيات الثلاثة: تَوْضُحاً بماء الغيب إن كنت ذا سر، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي .	٤٩٣ / ٤
- يتيمة الدرر ونتيجة الفكر مما ورد في بدء خلق ونسب وحمل وميلاد ورضاع خير البشر الأنام، لعبد الجواد بن إبراهيم الطريني .	٤٩٧ / ٤
- الدر والمرجان في أن ولد الزنا لا يدخل الجنان الأنام، لعبد الجواد بن إبراهيم الطريني .	٤٩٧ / ٤
- إزالة الران وإغاثة اللهفان عن قول من قال يثاب القارئ مطلقاً ولو لم يفهم التبيان الأنام، لعبد الجواد بن إبراهيم الطريني .	٤٩٧ / ٤
- الإبانة والإعلام بغاية الإلهام لإيضاح وتبيين سلامه ﷺ على من أسلم من أمته دون سائر الأنام، لعبد الجواد بن إبراهيم الطريني .	٤٩٧ / ٤
- شرح الأزهار، لابن مفتاح .	٤٩٩ / ٤
- الأحكام للهادي إلى الحق، ليحيى بن الحسين .	٤٩٩ / ٤
- الأثمار، للإمام شرف الدين .	٤٩٩ / ٤
- شرح الأثمار، لابن بهران عليه .	٤٩٩ / ٤
- تخريج أحاديث البحر، لابن بهران .	٤٩٩ / ٤
- الرفو، للنيسابوري .	٤٩٩ / ٤
- الكافل، لابن بهران .	٤٩٩ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح الكافية ، لابن مياح عليها .	٤٩٩ / ٤
- شرح الكافية ، للرصاص .	٤٩٩ / ٤
- حاشية على شرح الكافية السيد المفتي .	٤٩٩ / ٤
- الخيصي .	٤٩٩ / ٤
- الطاهرية .	٤٩٩ / ٤
- شروح الطاهرية .	٤٩٩ / ٤
- الشافية ، لابن الحاجب .	٤٩٩ / ٤
- شرح الشافية للرضي عليها .	٤٩٩ / ٤
- شرح الشافية لركن الدين .	٤٩٩ / ٤
- التلخيص ، للقزويني .	٤٩٩ / ٤
- شرح التلخيص الكبير ، للتفتازاني .	٤٩٩ / ٤
- شرح التلخيص الصغير ، للتفتازاني .	٤٩٩ / ٤
- المفتاح السكاكي .	٤٩٩ / ٤
- شرح المفتاح ، للسيد الشريف .	٤٩٩ / ٤
- كفاية المتحفظ .	٥٠٠ / ٤
- ضياء الحلوم .	٥٠٠ / ٤
- القاموس المحيط .	٥٠٠ / ٤
- ديوان الأدب .	٥٠٠ / ٤
- نظام الغريب .	٥٠٠ / ٤
- شرح مقامات ، للحريري ، للمسعودي .	٥٠٠ / ٤
- المفتاح ، للغضنفرى .	٥٠٠ / ٤
- شرح مفتاح الغضنفرى ، للناظري .	٥٠٠ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح مفتاح الغضنفری، للخالدي .	٥٠٠ / ٤
- الوسيط، لأحمد بن نسر .	٥٠٠ / ٤
- شرح على المفتاح، للأعرج .	٥٠٠ / ٤
- الثمرات، للفيقه يوسف .	٥٠٠ / ٤
- تجريد الكشف، للسيوطي .	٥٠٠ / ٤
- الإتيقان، للسيوطي .	٥٠٠ / ٤
- شرح الخمس مئة، للنحوي .	٥٠٠ / ٤
- تهذيب الحاكم .	٥٠٠ / ٤
- تهذيب البغوي .	٥٠٠ / ٤
- تهذيب البيضاوي .	٥٠٠ / ٤
- إيساغوجي .	٥٠٠ / ٤
- شرح إيساغوجي، للكاتي .	٥٠٠ / ٤
- شرح الرسالة الشمسية، لقطب الدين الرازي .	٥٠٠ / ٤
- شرح التهذيب، للشيرازي .	٥٠٠ / ٤
- شرح التهذيب، لليزدي .	٥٠٠ / ٤
- المختصر الشافي، لابن بهران .	٥٠٠ / ٤
- التصفية الإمام يحيى .	٥٠٠ / ٤
- الإرشاد، للعبسي .	٥٠٠ / ٤
- كنز الرشاد، للإمام عز الدين .	٥٠٠ / ٤
- البركة، للجيشي .	٥٠٠ / ٤
- المعيار، للنحري .	٥٠٠ / ٤
- المنهاج، للقرشي .	٥٠٠ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرحه المنهاج، للإمام عز الدين .	٥٠٠ / ٤
- شرح الأصول الخمسة، للسيد مانكديم .	٥٠٠ / ٤
- شرح قواعد النسفي، لسعد الدين .	٥٠٠ / ٤
- سيرة ابن هشام .	٥٠٠ / ٤
- البهجة العامري .	٥٠٠ / ٤
- شرح البهجة، لمحمد بن أبي بكر الأشخر .	٥٠٠ / ٤
- تاريخ ابن خلكان .	٥٠٠ / ٤
- تاريخ الربيع .	٥٠٠ / ٤
- البسامة .	٥٠٠ / ٤
- شرح البسامة، للرحيف .	٥٠٠ / ٤
- أصول الأحكام، لأحمد بن سليمان .	٥٠١ / ٤
- غاية السؤل، للحسين بن القاسم .	٥٠١ / ٤
- ذيل الجامع الصغير، للسيوطي .	٥٠١ / ٤
- تمييز الطيب من الخبيث في علم الحديث، للربيع .	٥٠١ / ٤
- التيسير الجامع للأمهات الست .	٥٠١ / ٤
- جمع الجوامع، للسبكي .	٥٠٢ / ٤
- تفسير البغوي .	٥٠٢ / ٤
- شرح على المشكاة، لعبد الحق بن سيف الدين الترك .	٥٠٨ / ٤
- شرح فارسي على المشكاة، لعبد الحق بن سيف الدين الترك .	٥٠٨ / ٤
- مدارج النبوة في السيرة، فارسي، ترجم فيه المواهب اللدنية، لعبد الحق ابن سيف الدين الترك .	٥٠٨ / ٤
- حاشية على البيضاوي، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على مطول السعد ومختصره، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤
- حاشية على الخيالي على سعد الدين، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤
- حاشية على شرح الشمسية، للقطب، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤
- رسالة في العلم، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤
- حاشية على المقدمات الأربع من شرح التلويح، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤
- حاشية على شرح العقائد النفيسية، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤
- شرح تصنيف العزي، للسعد، لعبد الحكيم الساليكوتي .	٥٠٩ / ٤
- تاريخ ابن العماد الحنبلي .	٥١٧ / ٤
- مصابيح السنة، للبغوي .	٥٢١ / ٤
- شرح مصابيح السنة .	٥٢١ / ٤
- معالم التنزيل، للبغوي .	٥٢١ / ٤
- ثلاثة شروح على الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٤ / ٤
- شرح على الشمائل، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٤ / ٤
- شرح على ألفية السيرة، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤
- شرح على البهجة، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤
- شرح على ألفية التعبير، لابن الوردي .	٥٢٥ / ٤
- تيسير الوقوف، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤
- مناسك الحج، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤
- إرغام الشيطان في أولياء الرحمن، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤
- الطبقات كبرى وصغرى، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤
- ترتيب الشهاب القضاعي، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤
- شرح ترتيب الشهاب، لعبد الرؤوف المناوي .	٥٢٥ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح أدب القضاء، لعبد الرؤوف المناوي.	٥٢٥ / ٤
- شرح الزبد، لعبد الرؤوف المناوي.	٥٢٥ / ٤
- شرح الأربعين النووية، لعبد الرؤوف المناوي.	٥٢٥ / ٤
- شرح القاموس، لعبد الرؤوف المناوي.	٥٢٥ / ٤
- شرح الخصائص الصغرى، للسيوطي، لعبد الرؤوف المناوي.	٥٢٥ / ٤
- حاشية على تفسير البيضاوي، لعبد الرحمن بن سليمان المحلي.	٥٢٩ / ٤
- الملخص، للإمام فخر الدين.	٥٣٢ / ٤
- شرح المنهاج، لعبد الرحمن الشربيني.	٥٤١ / ٤
- شرح على غاية السؤل، لعبد الرحمن بن محمد الحجاف.	٥٤٧ / ٤
- حاشية على شرح المنهج، للخيارى.	٥٥٢ / ٤
- تشييد المباني في المعاني، لابن مسدد.	٥٦١ / ٤
- كفاية العابد، لصفى الكازروني.	٥٦٢ / ٤
- المنتقى.	٥٦٢ / ٤
- الموارد الهنية.	٥٦٢ / ٤
- حزب البحر.	٥٦٢ / ٤
- الهمزية.	٥٦٢ / ٤
- منظومة المقرئ.	٥٦٢ / ٤
- ثلاثيات البخاري.	٥٦٣ / ٤
- ثلاثيات أبي عبد الله الدارمي.	٥٦٣ / ٤
- جامع الأصول.	٥٦٩ / ٤
- الإحكام، للسيف الأمدي.	٥٧١ / ٤
- حاشية على بلوغ المرام، لعبد الرحمن بن محمد الحيمي.	٥٧١ / ٤

عنوان المصنّف	ج / ص
- منتهى الإرادات، لتقي الدين الفتوحي .	٥٧٣ / ٤
- شرح الجامع الصغير، للعلقمي .	٥٧٣ / ٤
- شرح التنبيه، لولي الدين الضرير .	٥٧٣ / ٤
- حاشية على تفسير العلامة أبي السعود، لعبد الرحمن العمادي .	٥ / ٥
- منسك، لعبد الرحمن العمادي .	٦ / ٥
- شرح تائية السبكي، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي .	٩ / ٥
- نور الهدى شرح قطر الندى، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي .	٩ / ٥
- شرح الأجرومية، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي .	٩ / ٥
- جزء فيه أذكار المساء والصباح، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي .	٩ / ٥
- ديوان، لعبد الله بن علوي الحداد .	٢٦ / ٥
- إيناس الصفوة بأنفاس القهوة، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- بذل المجهود في خدمة ضريح نبي الله ﷺ هود، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- بقية السادة الشافعية من حدودهم المذهبية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- إعمال الفكر في حد الذكر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- الكتاب المحرر في التكبير عقب السور، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- عجالة السالك إلى أعلى المسالك، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- نفس الله الملك القدوس في حِكَم ابن العيروس، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- النظم والنثر في آداب الخلوة والذكر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- كنز المتسبب النقي المتورع وحرز المكتسب النقي المتقنع، لعبد الرحمن ابن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- تحرير وتذييل تذكرة المذاهب، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- الجامع لكثير من مسائل الوقائع، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- السلوك إلى ملك الملوك، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- الكواكب الدرية في مسائل الصوفية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- نهاية الشرف وغاية الطرف، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- النفحة العيدروسية والمنحة القدوسية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- الكبريت الأحمر والإكسير الأفخر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- شرح الرحية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٣ / ٥
- شرح الصدور بمأثور يوم عاشور، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٤ / ٥
- غرر الفوائد اللؤلؤية ودرر المدائح النبوية الحاكية للصفات المحمدية والشمائل المصطفوية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٤ / ٥
- تاريخ في أهل القرن العاشر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٥ / ٥
- التعريف بحكم التصنيف، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس .	٣٥ / ٥
- عنوان الشرف، لإسماعيل بن أبي بكر المقرئ .	٣٣ / ٥
- شرح الكنز، لصالح بن عبد الصمد .	٣٥ / ٥
- وشي الدكك في الفلك، لعبد الله بن أبي بكر باشعيب .	٣٣ / ٥
- التحفة شرح المنهاج، لأحمد بن حجر الهيتمي .	٣٦ / ٥
- شرح المتممة، للفاكهي .	٣٦ / ٥
- شرح على الجزائرية في العقائد كبير ومختصر، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني .	٤٠ / ٥
- ثلاثة شروح على الجوهرة، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني .	٤٠ / ٥
- ابتسام الأزهار من رياض الأخيار في ربيع الأبرار بمولد الحبيب المختار، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني .	٤٠ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على شرح الصدور، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني .	٤٠ / ٥
- حاشية على تذكرة القرطبي، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني .	٤٠ / ٥
- الدر المكين بذيّل العقد الثمين، لابن فهد المكي .	٤٦ / ٥
- نزّهة ذوي الأحلام بأخبار الخطباء والأئمة وقضاة بلد الله الحرام .	٤٦ / ٥
- نوافح النفع المسكي بمعجم جار الله بن فهد المكي .	٤٦ / ٥
- القول المؤتلف في الخمسة بيوت المنسوين للشرف، لابن فهد المكي .	٤٦ / ٥
- العوامل الجرجانية .	٤٧ / ٥
- شرح الورقات للجلال المحلي .	٤٨ / ٥
- شرح الجغميني في الهيئة .	٤٩ / ٥
- التجريد، للملا علي القوشجي .	٤٩ / ٥
- رسالة الإسطرباب .	٤٩ / ٥
- شرح كليات الموجز في الطب، للنفيس .	٤٩ / ٥
- شرح هداية الحكمة، لمير قاضي حسين .	٤٩ / ٥
- درة الأصداف السنية في ذروة الأوصاف الحسنية، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- عيون المسائل من أعيان الرسائل، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- الآيات المعصورة على الآيات المقصورة شرح على الدريدية، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- فتح الجليل بعلم الخليل، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- حسن السريرة في حسن السيرة .	٥٠ / ٥
- الكلم الطيب على كلام أبي الطيب، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- عليّ الحجة بتأخير أبي بكر بن حجة، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- إفحام المُجاري في إفهام البخاري ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- سل السيف على حل كيف ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- عرائس الأبكار وغرائس الأفكار ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- الخافي من كتاب الكافي ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- إعانة العاني التعبان بإبانة فضيلة ليلة النصف من شعبان ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- الصلات الغرائب في صلاة الغرائب ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- المؤلفة في المؤلفة ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- بلوغ المرام في الاقتداء من جدار المسجد الحرام ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- كف الأصحاب الأنجاب عن كشف الجلباب والحجاب ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥٠ / ٥
- تفصيل المقالة في التفضيل بين النبوة والرسالة ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥
- المفرد الجامع لمحاضرات المجامع ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥
- حفظ الحُرْم في أوقاف أهل الحَرَم ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥
- حكم قضاء أول يوم إذا ثبت في أثناء شهر الصوم ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥
- مذهب الإرتاج عن مذهب التاج ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥
- رفع الاشتباك بمن تناول التنباك ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥
- عيون المسائل من أعيان الرسائل ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥
- فوائد سلوك الوري بعوائد ملوك أم القرى ، لعبد القادر بن محمد الطبري .	٥١ / ٥

- تقييد إفادة الحفاظ في إطلاق الإداوة بإرادة الألفاظ، لعبد القادر بن محمد الطبري. ٥١ / ٥
- الحظر الجائز لاستدبار حاضر الجنائز، لعبد القادر بن محمد الطبري. ٥١ / ٥
- منشآت السلافة بمنشآت الخلافة، لعبد القادر بن محمد الطبري. ٥١ / ٥
- عرق الشبه والفرق بين ما اشتبه، لعبد القادر بن محمد الطبري. ٥١ / ٥
- الإقليد في التقليد، لعبد القادر بن محمد الطبري. ٥١ / ٥
- إنباء البرية بالأنباء الطبرية، لعبد القادر بن محمد الطبري. ٥١ / ٥
- ديوان عبد الكريم ابن الميقاتي. ٧٧ / ٥
- كتاب الماتين، لمحمد الخطيب. ٨٨ / ٥
- جوهرة عقد العروس، لأحمد بامزاحم. ٨٨ / ٥
- الحداثق الخضرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٢ / ٥
- إتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة الوجيزة، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٢ / ٥
- الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٢ / ٥
- المنتخب المصطفى من أخبار المصطفى، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- غاية القرب في شرح نهاية الطلب، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- الدر الثمين في بيان المهم من الدين، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- شرح قصيدة الشيخ أبي بكر العيدروس التي أولها: كل من ليس يمنع نفسه، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- المنهاج إلى معرفة المعراج، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- الأنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥

- أسباب النجاة والنجاح في ذكر المساء والصباح، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- الحواشي الرشيقة على العروة الوثيقة، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- منح الباري بختم صحيح البخاري، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- تعريف الأحياء بفضل الإحياء. ١٠٣ / ٥
- الجوهر المتلالي في كلام الشيخ عبدالله في الغزالي، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- عقد اللآل بفضائل الآل، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- خدمة السادة بني علوي باختصار العقد النبوي، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- بغية المستفيد بشرح تحفة المريد، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٣ / ٥
- النفحة العنبرية في شرح البيتين العدنية، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٤ / ٥
- إتحاف إخوان الصفا بشرح تحفة الظرفا بأسماء الخلفاء، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٤ / ٥
- صدق الوفا بحق الإخا، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٤ / ٥
- تقرّظ على شرح قصيدة البوصيري التي عارض بها بانت سعاد، للشيخ عبد الملك بن دعسين، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٤ / ٥
- تقرّظ على رسالة أحمد بن محمد البسكري، في تبرئة الإمام مالك، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٤ / ٥
- الروض الأريض والفيض المستفيض، ديوان، لعبد القادر بن شيخ العيدروس. ١٠٤ / ٥
- منحة الملك الوهاب بشرح ملحّة الإعراب. ١١٠ / ٥
- إعداد الزاد شرح ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد، لعبد الملك بن عبد السلام القرشي. ١١٠ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- جواهر السلوك المتحلي بها جيدٌ حال السلوك إلى ملك الملوك، لعبد الملك ابن عبد السلام القرشي .	١١٠ / ٥
- تفسير، لعبد الرحمن بن عبد الله الخولاني .	١٢٢ / ٥
- زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٤ / ٥
- حاشية على اليبضاوي، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٤ / ٥
- شرح على التهذيب، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٤ / ٥
- الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده .	١٢٤ / ٥
- كنز الدقائق، للنسفي .	١٢٥ / ٥
- عقود الجمان، للسيوطي .	١٢٥ / ٥
- منظومة التهذيب، لعبد الرؤوف المكي .	١٢٥ / ٥
- شرح القواعد الصغرى، لخالد الأزهرى، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٥ / ٥
- ألفية ابن مالك .	١٢٥ / ٥
- المنهل الصافي، للدماميني .	١٢٥ / ٥
- شرح التصريف، للتفتازاني .	١٢٥ / ٥
- شرح الكنز، للعيني .	١٢٥ / ٥
- شرح المنار في الأصول .	١٢٥ / ٥
- شرح النخبة، لابن حجر العسقلاني .	١٢٥ / ٥
- شرح السراجية في الفرائض، للسيد باد شاه الحنفي .	١٢٥ / ٥
- آداب البحث .	١٢٥ / ٥
- شرح الخزرجية، للسيد الغرناطي .	١٢٦ / ٥
- ترصيف التصريف، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٦ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- فتح اللطيف ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٦ / ٥
- الوافي بشرح الكافي ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٦ / ٥
- براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلal ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٦ / ٥
- مناهل السمر ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٧ / ٥
- شرح مناهل السمر ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٧ / ٥
- الفتح القدسي شرح آية الكرسي ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٧ / ٥
- تعلية على الخزرجية في علم العروض ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٧ / ٥
- شرح على كثر الدقائق ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٧ / ٥
- فتح مسالك الرمز بشرح مناسك الكثر ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٧ / ٥
- تعميم الفائدة بتتيميم سورة المائدة ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٧ / ٥
- شرح عقود الجمان في المعاني والبيان ، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي .	١٢٨ / ٥
- الجواب المكين عن مسألة إن كان الله يعذب المشركين ، لعبد الرحمن ابن عيسى المرشدي .	١٢٨ / ٥
- الفوائح المكية والروائح المسكية مجموع في أدباء العصر ، لعبد الرحمن ابن محمد الذهبي .	١٤٠ / ٥
- غاية المرمى في علم المعنى ، لعبد الرحمن بن محمد الذهبي .	١٤٠ / ٥
- حاشية على الفتاوى المتنورة ، لابن حجر الهيتمي ، لعبد الرحمن بن عبد العظيم الأشموني .	١٤١ / ٥
- جواهر النصوص في شرح كلمات الفصوص ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥١ / ٥
- المعارف الغيبية بشرح العينية الجيلية ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥١ / ٥
- مفتاح المعية شرح رسالة النقشبندية ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥١ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- إطلاق القيود شرح مرآة الوجود، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥١ / ٥
- خمرة الحان ورنّة الألحان شرح رسالة الشيخ أرسلان، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥١ / ٥
- لمعة النور المضية شرح الأبيات السبعة من الخمرة الفارضية، لعبد الغني ابن إسماعيل النابلسي .	١٥١ / ٥
- رد المفتري في شرح كلام الششتري، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥١ / ٥
- الفتح الرباني والفيض الرحماني، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- التنبيه من النوم في حكم مواجيد القوم، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- قطرة سماء الوجود ونظرة علماء الشهود، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- كوكب الصبح في إزالة ليل القبح، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- بداية المريد ونهاية السعيد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- زيادة البسطة في بيان العلم نقطة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- النظر المشرف في معنى عرفت أم لم تعرف، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- الصراط السوي شرح ديباجات المثنوي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- تحقيق الذوق والرشف في مخالفة الواقعة بين أهل الكشف، لعبد الغني ابن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- لمعات البرق النجدي شرح تجليات محمود أفندي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- الشمس على جناح طائر في مقام الواقف السائر شرح قصيدة الشيخ محيي الدين بن عربي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- السر المختبي في ضريح ابن عربي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- الرد المتين على منتقص العارف محيي الدين، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- رفع الرب عن حضرة الغيب، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- العقود اللؤلئية في بيان الطريقة المولوية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب، لعبد الغني ابن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- القول المختار في الرد على الجاهل المحتار، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- دفع الإيهام ورفع الإبهام، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- جمع الأشكال ومنع الإشكال، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار عما سيكون، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- زهرة الحديقة في بيان رجال الطريقة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- المطالب الوفية شرح الفرائد السنية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- الأنوار الإلهية شرح المقدمة السنوسية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- نور الأفئدة شرح المرشدة، لأبي الليث، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- قلائد المرجان في عقائد الإيمان، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٢ / ٥
- القول الأئين في شرح عقيدة أبي مدين، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- الكوكب المتلالي شرح قصيدة الغزالي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- وسائل التحقيق ووسائل التوفيق، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- الكوكب الوقاد في حكم الاعتقاد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار، لعبد الغني ابن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- تكميل النعوت في لزوم البيوت، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- مخرج المتقي ومنهج المرتقي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- زبدة الفائدة في الجواب عن الأبيات الواردة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- النفحات المنتشرة في الجواب عن الأسئلة العشرة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- الأجوبة البتة عن الأسئلة الستة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- إزالة الخفا عن حلية المصطفى، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- رفع الاشتباه عن عِلْمِية اسم الله، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- تنبيه من يلهو على عِلْمِية الاسم هو، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- فتح المعيد المبدي شرح منظومة المولى سعدي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- تحريك سلسلة الوداد في مسألة خلق أفعال العباد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- صرف الأعتة إلى عقائد أهل السنة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥
- توريث الموارث في الدلالة على مواضع الأحاديث، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٣ / ٥

- المجالس الشامية في مواعظ أهل البلاد الرومية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- توفيق الرتبة في تحقيق الخطبة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- إيضاح الدلالات في سماع الآلات، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- اشتباك الأسنة في الجواب عن الفرض والسنة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- قلائد الفرائد وموائد الفوائد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- نهاية المراد شرح هداية ابن العماد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- صدح الحمامة في شروط الإمامة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- تحفة الناسك في بيان المناسك، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- كشف الستر عن فرضية الوتر، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- كفاية الغلام في أركان الإسلام، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٣ / ٥
- رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٤ / ٥
- الغيث المنبجس في حكم المصبوغ بالنجس، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٤ / ٥
- تحصيل الأجر في حكم أذان الفجر، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٤ / ٥
- إتحاف من بادر إلى حكم النوشادر، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٤ / ٥
- إشراق المعالم في أحكام المظالم، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٤ / ٥
- غاية الوجازة في تكرار الصلاة على الجنائز، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي . ١٥٤ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- نزهة الواجد في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- تشحيد الأذهان في تطهير الأذهان، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- تطيب النفوس في حكم المقادم والرؤوس، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- الأجوبة السنية عن الأسئلة القدسية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- بذل الصّلات في بيان الصلاة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- كشف النور عن أصحاب القبور، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- بغية المكتفي في جواز المسح على الخف الحنفي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- الرد الوفي على جواب الحصكفي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- الجوهر الكلي شرح عمدة المصلي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- رسالة في احترام الخبز، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- سرعة الانتباه لمسألة الأشباه، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- إبانة النص في مسألة القص، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- المقاصد الممخّصة في بيان كي الحمصة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- الأبحاث المخلّصة في حكم كي الحِمَصَة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- إسباغ المنة في أنهار الجنة ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- سلوى النديم وتذكرة العديم ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- النسيم الربيعي في التجاذب البديعي ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- مليح البديع في مديح الشفيح ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- نسמת الأسحار في مدح النبي المختار ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- نفحات الأزهار على نسמת الأسحار ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٤ / ٥
- الروض المعطار بروائق الأشعار ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- عيون الأمثال العديمة الأمثال ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- تعطير الأنام في تعبير المنام ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- العبير في التعبير ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- حلاوة الآلا في التعبير إجمالاً ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- النوافح الفاتحة بروائق الرؤيا الصالحة ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- القول العاصم في رواية حفص عن شيخه عاصم ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- صرف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- كفاية المستفيد في معرفة التجويد ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- الحوض المورود في زيارة الشيخ يوسف والشيخ محمود ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥
- إتحاف الساري في زيارة الشيخ مدرّك الفزاري ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .	١٥٥ / ٥

- الأبيات النورانية في ملوك الدولة العثمانية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي. ١٥٥ / ٥
- ديوان الدواوين وريحان الرياحين في تجليات الحق المبين على جميع أنواع الصيغ والتلاوين، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي ١٥٥ / ٥
- رياض المدائح، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي. ١٥٦ / ٥
- شرح على بانة سعاد، لعبد القادر بن عمر البغدادي. ١٦٩ / ٥
- خزانة الأدب، لعبد القادر بن عمر البغدادي. ١٦٩ / ٥
- شرح شواهد المغني، لعبد القادر بن عمر البغدادي. ١٧٠ / ٥
- شرح شواهد شرح الشافية، للرضي، لعبد القادر بن عمر البغدادي. ١٧٠ / ٥
- رسالة في المنطق، لعبد القادر بن حمد بن ميمي. ١٧٢ / ٥
- رسالة في العروض، لعبد القادر بن حمد بن ميمي. ١٧٢ / ٥
- رياض في الصرف، لعبد القادر بن حمد بن ميمي. ١٧٢ / ٥
- حاشية على تلويح السعد، لعبد القادر بن حمد بن ميمي. ١٧٢ / ٥
- رسالة في المد والجزر، لعبد القادر بن حمد بن ميمي. ١٧٢ / ٥
- روح الروح، لعيسى بن لطف الله. ١٧٨ / ٥
- شرح منظومة البيقون في مصطلح الحديث، لعبد القادر بن جلال الدين البكري. ١٨٣ / ٥
- شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي، لعبد القادر بن عبد الهادي العمري. ١٩٢ / ٥
- ألفية في علم الكلام، لعبد القادر بن عبد الهادي العمري. ١٩٢ / ٥
- نظم رسالة الوضع للعضد، لعبد القادر بن عبد الهادي العمري. ١٩٢ / ٥
- تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر لعبد الرحمن، لعبد القادر أبو السعود الفاسي. ١٩٥ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- تفسير القرآن، لعبد الكريم بن أبي بكر المصنّف الحسيني .	٢٢٣ / ٥
- كتاب في المواعظ، لعبد الكريم بن أبي بكر المصنّف الحسيني .	٢٢٣ / ٥
- شرح على نصوص القونوي، لعبد الكريم بن أكمل الدين القطبي .	٢٢٤ / ٥
- إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام، لعبد الكريم بن محب الدين القطبي النهرواني .	٢٢٦ / ٥
- النهر الجاري على البخاري الحرام، لعبد الكريم بن محب الدين القطبي النهرواني .	٢٢٧ / ٥
- الآداب، لجعفر بن سناء الملك .	٢٢٨ / ٥
- ديوان، لعبد الصمد بن عبدالله باكير .	٢٢٩ / ٥
- شرح على الحُيَصي شرح الكافية، لعبد العزيز بن محمد الضمدي .	٢٣٧ / ٥
- السُّلَم على معيار الأصول، لعبد العزيز بن محمد الضمدي .	٢٣٧ / ٥
- تخريج أحاديث شفا الأمير من الصحاح الستة، لعبد العزيز بن محمد الضمدي .	٢٣٧ / ٥
- المعوّل في شرح شواهد المطوّل، لعبد علي بن ناصر الحُوَيزي .	٢٤٠ / ٥
- قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام، لعبد علي بن ناصر الحُوَيزي .	٢٤٠ / ٥
- ديوان شعر، لعبد علي بن ناصر الحُوَيزي .	٢٤٠ / ٥
- محلى الإفضال، لعبد علي بن ناصر الحُوَيزي .	٢٤٠ / ٥
- الأطول، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٢ / ٥
- شرح الشذور، لابن هشام، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- شرح الإرشاد في النحو، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- حاشية على شرح القطر للمصنّف، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على شرح القواعد، لخالّد، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- شرح على الخزرجية، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- شرح على منظومة الشمني، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- منظومة في الأغاز النحوية، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- شرح منظومة في الأغاز النحوية، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- بلوغ الأرب من كلام العرب، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- شرحين على رسالة الاستعارات، للسمرقندي، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- شرح إيساغوجي، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- الكافي في العروض والقوافي، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- التسهيل في العروض، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي .	٢٥٤ / ٥
- السلاح والعدة في فضل ثغر جدة، لعبد القادر بن أحمد المشرعي .	٢٦٥ / ٥
- شرح الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من علم الدين، لمحمد ميارة .	٢٦٨ / ٥
- الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من علم الدين، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر .	٢٦٨ / ٥
- مورد الظمآن في علم رسم القرآن .	٢٧١ / ٥
- شرح مورد الظمآن في علم رسم القرآن، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر .	٢٧١ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- الإعلان بتكميل مورد الظمآن، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر .	٢٧١ / ٥
- شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر .	٢٧١ / ٥
- شرح على مختصر خليل، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر .	٢٧١ / ٥
- رسالة في عمل الربع المجيب، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر .	٢٧١ / ٥
- شرح على الحاجة، لعلي بن صلاح العُبالي .	٢٧٧ / ٥
- ثلاثة شروح على مختصر خليل، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- حاشية على شرح التتائي للرسالة، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- شرح عقيدة الرسالة، لابن أبي زيد، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- شرح على رسالة ابن أبي زيد، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- شرح ألفية السيرة، للزين العراقي، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- ثلاث معاريج كبير ووسط وصغير، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- شرح مختصر البخاري، لابن أبي جمرة، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- شرح ألفية ابن مالك، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- شرح على التهذيب، للسعد التفتازاني في المنطق مبسوط، وآخر مختصر، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- حاشية على شرح النخبة، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- منسك صغير، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- كتابة على الشمائل، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- منظومة في العقيدة، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- شرح منظومة في العقيدة، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- جزء في مسألة شرب الدخان، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٥ / ٥
- رسالة في فضل ليلة النصف من شعبان، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- رسالة في فضل عاشوراء ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في الشهداء نظاماً ونثراً ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في رسم الخط نظاماً ونثراً ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في مدح العدل وذم الجور ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في القراءات ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- نظم فضائل رمضان وما يتعلق بآية الصيام ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- شرح نظم فضائل رمضان وما يتعلق بآية الصيام ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في الحجر ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في النذر ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في الطلاق ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في البيع ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في الخيار ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في الضمان ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في القضاء ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في كراء السفن ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في الخنثى المشكل نظاماً ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- شرح رسالة في الخنثى المشكل ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- شرح على شرح القطر ، للفاكهي ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- رسالة في المغارسة ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- نظم جملة من مسائل مغني اللبيب ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- شرح إيساغوجي في المنطق ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥
- إعراب لا إله إلا الله ، لعلي نور الدين الأجهوري .	٢٨٦ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- التذكرة، للقرطبي .	٢٨٩ / ٥
- الرواة عن مالك، للخطيب .	٢٩١ / ٥
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني .	٢٩١ / ٥
- الفتاوى المثورة، لعلي بن محمد المصري .	٢٩٢ / ٥
- تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس، لعلي بن محمد المصري .	٢٩٢ / ٥
- رسالة الأنوار ومشارك الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار، لعلي بن محمد المصري .	٢٩٢ / ٥
- قوت القلوب، لأبي طالب المكي .	٢٩٤ / ٥
- شرح الشاطبية، لشعلة .	٢٩٦ / ٥
- إنشاد الشريد، لابن غازي .	٢٩٦ / ٥
- زبدة التسهيل .	٢٩٧ / ٥
- شرح الدماء .	٢٩٧ / ٥
- مناسك الإيضاح، للنووي .	٢٩٨ / ٥
- كافي المحتاج الوضاح لفرائض المنهاج، لعلي بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- النفحة المكية بشرح التحفة القدسية، لعلي بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- التحفة الحجازية في الحساب، لعلي بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- فتح الوهاب بشرح نزهة الأحباب، لعلي بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- شرح الرحبية، لعلي بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- شرحان على أبيات الإمام إسماعيل بن المقري في دماء الحج، لعلي بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- شرح أبيات السيوطي التي أولها: يتبع الفرع في انتساب أباه، لعلي بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- النقول الواضحة الصريحة في عدم كون العمرة قبل النفر صحيحة، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- الانتصار النفيس، لجناب الإمام محمد بن إدريس، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- تحفة القرى في فضل القاطنين بأُم القرى، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري .	٢٩٨ / ٥
- الرسالة القشيرية .	٢٩٧ / ٥
- شرح الحكم، لابن عباد .	٢٩٧ / ٥
- روض الرياحين .	٢٩٧ / ٥
- شرح على الأزهار، لابن مفتاح .	٣٠١ / ٥
- تقديم علي، لابن معصوم الحسيني .	٣٢٦ / ٥
- الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول، لابن معصوم الحسيني .	٣٢٧ / ٥
- الأصفياء وسلاح الأولياء، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- الطريق المستقيم فيما يحتاج إليه المسافر والمقيم، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- كهف اللاجي وسفينة الناجي، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- بلوغ المرامات في تعبير المنامات، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- تذكرة الحاذق اللبيب فيما يحتاج إليه الراقي والطبيب، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- الحلاوة العجمية على ألفاظ الأجرومية، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- كنز المطالب ورغبة كل طالب، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- منتخب الفوائد في ذهاب الأمراض وكشف الشدائد، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- العقود النضيدة في الفوائد المفيدة، لعلي بن موسى الطيبي .	٣٦٠ / ٥
- الإتحاف مختصر التحفة، لابن حجر، لعلي بن محمد مطير .	٣٧٣ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- الديباج على المنهاج، لعلي بن محمد مطير .	٣٧٣ / ٥
- كشف النقاب بشرح ملحة الإعراب، للحريري، لعلي بن محمد مطير .	٣٧٣ / ٥
- خلاصة الأخرى في تعليق الطلاق على الإبرا، لعلي بن محمد مطير .	٣٧٣ / ٥
- تكملة تفسير الضيائين، لعلي بن محمد مطير .	٣٧٣ / ٥
- الفتح المبين في شرح قصيدة الإمام ضياء الدين، لعلي بن محمد مطير .	٣٧٣ / ٥
- حاشية على شرح المنهج، لعلي نور الدين الزيّادي .	٣٨٦ / ٥
- شرح على المحرر، للرافعي، لعلي نور الدين الزيّادي .	٣٨٦ / ٥
- شرح على معراج النجم الغيطي، لعلي بن عبد القادر النبتيتي .	٣٩١ / ٥
- شرح على شرح الأزهرية، للشيخ خالد، لعلي بن عبد القادر النبتيتي .	٣٩١ / ٥
- شرح على شرح الأجرومية، لعلي بن عبد القادر النبتيتي .	٣٩١ / ٥
- شرح على الرحبية في الفرائض، لعلي بن عبد القادر النبتيتي .	٣٩١ / ٥
- مطالع السعادة الأبدية في وضع الأوفاق والخواص الحرفية والعديدية، لعلي بن عبد القادر النبتيتي .	٣٩١ / ٥
- حاشية على شرح الاستعارات، لعلي بن إبراهيم الإسفرايني الحفيد .	٣٩٤ / ٥
- الفيوضات الربانية على شرح السنوسية، لعلي المجدولي .	٣٩٥ / ٥
- الفتوحات الإلهية على تعليق الدرة الشنوانية، لعلي المجدولي .	٣٩٥ / ٥
- إيضاح العبارات على شرح الاستعارات، لعلي المجدولي .	٣٩٥ / ٥
- حواش على الإيجاز في المعاني والبيان، لعلي بن أحمد الهبل الصنعاني .	٤١٠ / ٥
- البهجة الوردية .	٤١٨ / ٥
- شرح الطيبة، للنويري .	٤١٩ / ٥
- شرح الخلاصة، للمرادي .	٤١٩ / ٥
- إتحاف البشر، لأحمد البنا .	٤٢٠ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على المواهب اللدنية، لعلّي الشُّبراملّسي .	٤٢٠ / ٥
- حاشية على شرح الشمائل، لابن حجر، لعلّي الشُّبراملّسي .	٤٢٠ / ٥
- حاشية على شرح الورقات الصغير، لابن قاسم العبادي، لعلّي الشُّبراملّسي .	٤٢٠ / ٥
- حاشيته على شرح أبي شجاع، لابن قاسم الغزي، لعلّي الشُّبراملّسي .	٤٢٠ / ٥
- حاشيته على شرح المنهاج، للرملّي، لعلّي الشُّبراملّسي .	٤٢٠ / ٥
- شرح المطالع، للقطب .	٤٣٦ / ٥
- الطبقات، للسبكي .	٤٤٤ / ٥
- سداد الدّين في إثبات النجاة والدرجات للوالدين، للبرزنجي .	٤٤٤ / ٥
- شرح الشفا، لعلّي القاري .	٤٤٤ / ٥
- شرح المشكاة، لعلّي القاري .	٤٤٦ / ٥
- شرح الشمائل، لعلّي القاري .	٤٤٦ / ٥
- شرح النخبة، لعلّي القاري .	٤٤٦ / ٥
- شرح الشاطبية، لعلّي القاري .	٤٤٦ / ٥
- شرح الجزرية، لعلّي القاري .	٤٤٦ / ٥
- الناموس تلخيص القاموس، لعلّي القاري .	٤٤٦ / ٥
- المشارق، للقاضي عياض .	٤٥٧ / ٥
- تعريف الرجال، للكلاباذي .	٤٥٧ / ٥
- الاستيعاب في تعريف الأصحاب، لابن عبد البر .	٤٥٧ / ٥
- المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار .	٤٥٨ / ٥
- تفسير الواحدي .	٤٥٨ / ٥
- تفسير ابن عطية .	٤٥٨ / ٥
- تفسير الزمخشري .	٤٥٨ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على تفسير الزمخشري، للطبي.	٤٥٨ / ٥
- تفسير العزيزي.	٤٥٨ / ٥
- تفسير ابن جزري.	٤٥٨ / ٥
- الجواهر الحسان، للثعالبي.	٤٥٨ / ٥
- لطائف المنن، لابن عطاء الله.	٤٥٨ / ٥
- مجد الدنيا والآخرة، للسهروردي.	٤٥٨ / ٥
- التهذيب للبرادعي بتقييد أبي الحسن الصغير.	٤٥٨ / ٥
- شرح البردة، لابن مرزوق.	٤٥٨ / ٥
- التفسير والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- شرح النخبة لابن عاصم والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- تقييد على مختصر خليل والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- المنح الإحسانية في الأجوبة التلمسانية والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- نظم السيرة النبوية والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- أشرف الوسائل إلى أجوبة السائل والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- جامعة الأسرار في قواعد الإسلام الخمس والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- اليواقيت الثمينة في العقائد والنظائر والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- عقد الجواهر في نظم النظائر والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- نظم السيرة الصغرى والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥
- مسالك الوصول إلى مدارك الأصول والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.	٤٦٠ / ٥

عنوان المصنف	ج / ص
- نظم أصول الشريف التلمساني والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- شرح نظم أصول الشريف التلمساني والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في تاريخ وفيات الأعيان والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في علم التفسير والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في مصطلح الحديث والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في الأصول والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في النحو والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في التصريف والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في المعاني والبيان والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في الجدل والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في المنطق والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في الفرائض والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في التصوف والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في الطب والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- منظومة في التشريح والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- شرح الأجرومية والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- شرح على الدرر اللوامع والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- ديوان خطب والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- نظم في مسألة القطب والأوتاد والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي .	٤٦٠ / ٥
- الزهرة، لعلي بن يحيى الوشلي .	٤٦٤ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- الوفا بشرح شمائل المصطفى، لعلي بن إبراهيم الحلبي .	٤٧٤ / ٥
- شرح على شرح الأزهريّة، لعلي بن إبراهيم الحلبي .	٤٧٤ / ٥
- شرح على شرح البسملة، لشيخ الإسلام .	٤٧٤ / ٥
- حاشية على شرح المنهج، لعلي بن إبراهيم الحلبي .	٤٧٤ / ٥
- حاشية على معراج الغيطي، لعلي بن إبراهيم الحلبي .	٤٧٤ / ٥
- شرحان على الحكم العطائية كبير وصغير، لعلي بن عبدالله الدّوعني .	٤٧٩ / ٥
- شرح قصيدة الشيخ أبي بكر بن عبدالله العيدروس التي أولها: ما حُسُنَ يعشّق غيرُ حسنٍ لبني ما مثلها محبوبٌ، لعلي بن عبدالله الدّوعني .	٤٧٩ / ٥
- حاشية على شرح الشمسية، للقطب، لعلي الكوراني .	٤٨٧ / ٥
- حاشية على شرح عقائد النسفي، للسعد، لعلي الكوراني .	٤٨٧ / ٥
- مختصر التلخيص في الفقه، لعلي بن محمد ابن مطير .	٤٩٠ / ٥
- مشيخة صفي الدين .	٤٩٤ / ٥
- شرح الفصول اللؤلؤية، لعلي بن محمد الشطبي .	٥٠٣ / ٥
- شرح الهداية لابن الوزير، لعلي بن محمد الشطبي .	٥٠٣ / ٥
- خزائن الأسرار وبدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، لعلاء الدين بن علي الحصكفي .	٥١٣ / ٥
- الدر المختار في شرح تنوير الأبصار، لعلاء الدين بن علي الحصكفي .	٥١٤ / ٥
- الدر المنتقى، لعلاء الدين بن علي الحصكفي .	٥١٤ / ٥
- زاد أهل التقى في شرح الملتقى، لعلاء الدين بن علي الحصكفي .	٥١٤ / ٥
- سكب الأنهر على ملتقى الأبحر، لعلاء الدين بن علي الحصكفي .	٥١٤ / ٥
- الصبح الصادق شرح كنز الدقائق، لعثمان بن عبدالله النحريري .	٥٢٥ / ٥

عنوان المصنّف	ج / ص
- النفحات القدسية على الأسماء الإدرسية، لعثمان بن عبدالله النحريري .	٥٢٥ / ٥
- بيان الأسرار والمعاني المودعة في الحرز اليماني، لعثمان بن عبدالله النحريري .	٥٢٥ / ٥
- الغمز على خبايا الكنز، لعثمان بن عبدالله النحريري .	٥٢٥ / ٥
- انتهاز الفرص لشرح القصص، لعثمان بن علي الصنعاني .	٥٢٩ / ٥
- أطراف السلسلة التي هي بأكناف النبوة والولاية مربوطة متصلة، لعثمان ابن علي الصنعاني .	٥٢٩ / ٥
- حاشية على التحفة شرح المنهاج، لعمر بن عبد الرحيم الحسيني .	٥٣٤ / ٥
- ناشئة الليل، لعمر الفارسكوري .	٥٤٢ / ٥
- نظم الارتشاف، لعمر الفارسكوري .	٥٤٢ / ٥
- شرح على الشفاء، لعمر بن عبد الوهاب العُرْضي .	٥٤٤ / ٥
- الذيل على تاريخ ابن الحنبلي، لعمر بن عبد الوهاب العُرْضي .	٥٤٤ / ٥
- شرح على المختصر الفقهي، لعمر الفكرون .	٥٤٧ / ٥
- شرح الأنوار، للأردبيلي، لعمر الصمداني .	٥٦٢ / ٥
- تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام، لابن عاصم .	٥٦٧ / ٥
- الإلماع .	٥٦٧ / ٥
- الجمل، للخنوجي .	٥٦٧ / ٥
- نظم المباحث الأصلية، لابن البنا .	٥٦٨ / ٥
- كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع، لعيسى بن محمد الشعالي .	٥٧٥ / ٥
- حاشية على شرح أم البراهين، لعيسى بن عبد الرحمن السكتاني .	١٧ / ٦
- حدائق الحقائق في تكملة الشقائق، لعطاء الله بن يحيى نوعي زاده .	١٨ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- نظم مراتب الوجود، لغرس الدين بن محمد الخليلي .	٢٠ / ٦
- شرح نظم مراتب الوجود، لعبدالله البصنوي الرومي .	٢٠ / ٦
- شرح الفصوص، لعبدالله البصنوي الرومي .	٢٠ / ٦
- التحفة الوفية بشرح القصيدة الوفية لغرس الدين بن محمد الخليلي .	٣٥ / ٦
- الجامع الصغير لفتح الله البيلوني .	٣٩ / ٦
- حاشية على البيضاوي، لفتح الله البيلوني .	٣٩ / ٦
- الفتح النبوي بشرح عقيدة الشيخ علوان الحموي، لفتح الله البيلوني .	٣٩ / ٦
- كفاية العاقل وهداية العامل، لفتح الله البيلوني .	٣٩ / ٦
- شرح كفاية العاقل وهداية العامل، لفتح الله البيلوني .	٣٩ / ٦
- مختصر خلاصة ما يحصل عليه الساعون في أدوية دفع الطعن والطاعون،	
لفتح الله البيلوني .	٣٩ / ٦
- ديوان فتح الله البيلوني .	٣٩ / ٦
- ديوان فتح الله بن النحاس الحلبي .	٤٤ / ٦
- التبجيل لشأن فرائد التسهيل في الفرائض، لفضل الله بن عبدالله الطبراني	
المكي .	٥٢ / ٦
- حاشية على مختصر المعاني، لفضل الله العمادي .	٥٥ / ٦
- الاعتصام، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله .	٨٠ / ٦
- التحفة في النحو، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله .	٨٠ / ٦
- الإرشاد في الخلاف، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله .	٨٠ / ٦
- مسائل الرد على القاضي عبد الجبار، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله .	٨٠ / ٦
- الأساس في أصول الدين، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله .	٨٠ / ٦
- شرح الأساس في أصول الدين، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله .	٨٠ / ٦

- شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس ، لأحمد بن محمد بن صلاح القاسمي . ٨٠ / ٦
- شرح الأساس ، لإبراهيم بن حسن الكوراني . ٨٠ / ٦
- الفتاوى الأجهورية ، لعلي نور الدين الأجهوري . ٨٩ / ٦
- المناهل الصافية على الشافية ، للطف الله الظفيري . ١٠٠ / ٦
- شرح على الكافية ، للطف الله الظفيري . ١٠٠ / ٦
- الإيجاز في علمي المعاني والبيان ، للطف الله الظفيري . ١٠٠ / ٦
- شرح الإيجاز في علمي المعاني والبيان ، للطف الله الظفيري . ١٠٠ / ٦
- الحاشية المفيدة على شرح التلخيص المختصر ، للطف الله الظفيري . ١٠٠ / ٦
- حاشية على شرح التلخيص المختصر الخطائي . ١٠٠ / ٦
- الوشاح على عروس الأفراح ، للطف الله الظفيري . ١٠٠ / ٦
- عروس الأفراح ، للسبكي . ١٠٠ / ٦
- شرح على الفصول اللؤلؤية ، للطف الله الظفيري . ١٠١ / ٦
- فتح الغفار ، ليحيى بن حميد . ١٠١ / ٦
- الشموس والأقمار ، ليحيى بن حميد . ١٠١ / ٦
- رياضة الصبيان . ١٠١ / ٦
- شرح على خطبة الأساس ، للطف الله الظفيري . ١٠٣ / ٦
- جامع الفضائل وقامع الرذائل ، لمحمود الإسكداري . ١٠٧ / ٦
- ديوان ، لمحمود الإسكداري . ١٠٧ / ٦
- أعلام الأخيار ، لمحمود بن سليمان الكفوي . ١١٧ / ٦
- شرح على ملتقى الأبحر ، لمحمود بن بركات الباقاني الحنفي . ١١٩ / ٦
- حاشية على الدرر والغرر ، لمصطفى بن بير محمد عربي زاده . ١٣٤ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام، لمصطفى بن ميرزا ضحكي .	١٣٦ / ٦
- نزهة الأبصار في السّير فيما يحدث للمسافر من الخير، لدرويش مصطفى	
ابن قاسم الطرابلسي .	١٤٦ / ٦
- هتك الأستار في وصف العذار، لدرويش مصطفى بن قاسم الطرابلسي .	١٤٦ / ٦
- المنح الوفائية في شرح التائية، لدرويش مصطفى بن قاسم الطرابلسي .	١٤٦ / ٦
- الدر الملتقط من بحر الصفا في مناقب سيدي أبي الإسعاد بن وفا، لدرويش	
مصطفى بن قاسم الطرابلسي .	١٤٦ / ٦
- التنشيش على خيالات درویش، لفتح الله بن النحاس الحلبي .	١٤٧ / ٦
- غاية المنتهى، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- دليل الطالب، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- دليل الطالبين لكلام النحويين، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- إرشاد من كان قصده إعراب لا إله إلا الله وحده، لمرعي بن يوسف الكرّمي	
الحنبلي .	١٦١ / ٦
- مقدمة الخائض في علم الفرائض، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- القول البديع في علم البديع، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات، لمرعي بن يوسف الكرّمي	
الحنبلي .	١٦١ / ٦
- الآيات المحكمات والمتشابهات، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- قرّة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود، لمرعي بن يوسف الكرّمي	
الحنبلي .	١٦١ / ٦
- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، لمرعي بن يوسف الكرّمي	
الحنبلي .	١٦١ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- بهجة الناظرين وآيات المستدلين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- فرائد الفوائد، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- البرهان في تفسير القرآن، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- الكواكب الدرية في مناقب ابن تيمية، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- الأدلة الوافية بتصويب قول الفقهاء والصوفية، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- سلوك الطريقة في الجمع بين كلام أهل الشريعة والحقيقة، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- روض العارفين وتسليك المريدين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- إيقاف العارفين على حكم أوقاف السلاطين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦١ / ٦
- تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- تشويق الأنام إلى الحج إلى بيت الله الحرام، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- فرائد الفكر في المهدي المنتظر، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- إرشاد ذوي الأفهام لتزول عيسى عليه السلام، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- الروض النضر في الكلام على الخضر، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- تحقيق الظنون بأخبار الطاعون، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- ما يفعله الأطباء والداعون لرفع الطاعون، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفاء، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- إتحاف ذوي الألباب في قوله تعالى: ﴿يَمَحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾، لمرعي ابن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- إحكام الأساس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- تنبيه الماهر على غير ما هو المتبادر من الأحاديث والآيات الواردة في الصفات، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- فتح المنان بتفسير آية الامتتان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- الكلمات بينات في قوله تعالى: ﴿وَيَنْبُرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- تحقيق البرهان في إثبات حقيقة الميزان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- إرشاد ذوي العرفان لما في العمر من الزيادة والنقصان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- اللفظ الموطأ في أبان الصلاة الوسطى، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- فلائد العقيان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾، لمرعي ابن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- مسبوك الذهب في فضل العرب، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- شرف العلم على شرف النسب، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- رياض الأزهار في حكم السماع والأوتار والغناء والأشعار، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٢ / ٦
- تحقيق الرجحان بصوم أيام الشك من رمضان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- تحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- رفع التلبيس عمن توقف فيما كفر به إبليس، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- تحقيق المقالة هل الأفضل في حق النبي الولاية أو النبوة أو الرسالة، لمرعي ابن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦

عنوان المصنف	ج / ص
- الحجج البيّنة في إبطال اليمين مع البيّنة، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- المسائل اللطيفة في فسخ الحج إلى العمرة الشريفة، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- المنير في استعمال الذهب والحرير، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- دليل الحكام في الوصول إلى دار السلام، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- نزّه الناظرين في فضل الغزاة والمجاهدين، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- بشرى من استبصر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- بشرى أولي الإحسان ومن يقضي حوائج الإخوان، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- الحكم الملكية والكلم الأزهرية، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- إخلاص الوداد في صدق الميعاد، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- سلوان المصاب بفرقة الأحباب، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- تسكين الأشواق بأخبار العشاق، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- منية المحبين وبغية العاشقين، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- نزّه المتفكر، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- لطائف المعارف، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- المسرة والبشارة في فضل السلطنة والوزارة، لمرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين، لمرعي ابن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- قلائد العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- النادرة الغربية والواقعة العجيبة، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٣ / ٦
- ديوان مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .	١٦٤ / ٦
- شرح العقائد العضدية، للجلال الدواني .	١٦٥ / ٦
- حاشية على شرح العقائد العضدية، للجلال الدواني، للخلخالي .	١٦٥ / ٦
- مفتاح الفرائض .	١٧٩ / ٦
- تمهيد التحية، للسيد محمد بن إبراهيم الوزير .	١٧٩ / ٦
- تنقيح الأنظار، للسيد محمد بن إبراهيم الوزير .	١٧٩ / ٦
- أمالي أبي طالب .	١٧٩ / ٦
- أمالي أحمد بن عيسى .	١٧٩ / ٦
- الجامع الكافي .	١٧٩ / ٦
- مجموع زيد بن علي .	١٧٩ / ٦
- الأحكام، للهادي .	١٧٩ / ٦
- المنتخب، للهادي .	١٧٩ / ٦
- شفاء الأوام، للأمير الحسين .	١٧٩ / ٦
- أصول الأحكام، لأحمد بن سليمان .	١٧٩ / ٦
- النفحات المسكية في الأقبال الثلاثية، لمطهر بن علي السعدي .	١٧٩ / ٦
- الفرات النмир تفسير الكتاب المنير، لمطهر بن علي السعدي .	١٧٩ / ٦
- الطرفة في علم الطب، لمطهر بن علي السعدي .	١٨٣ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- تحفة العامري .	١٨٣ / ٦
- شرح على منتهى الإرادات ، لمنصور بن يونس البهوتي .	١٨٩ / ٦
- حاشية على المنتهى ، لمنصور بن يونس البهوتي .	١٨٩ / ٦
- شرح على الإقناع ، لمنصور بن يونس البهوتي .	١٨٩ / ٦
- حاشية على الإقناع ، لمنصور بن يونس البهوتي .	١٨٩ / ٦
- نظم الموجّهات ، لمنصور المنوفي الشافعي .	١٩١ / ٦
- شرح نظم الموجّهات ، لمنصور المنوفي الشافعي .	١٩١ / ٦
- شرح على الأزهرية في العربية .	١٩٣ / ٦
- شرح على شرح تصريف الغزي ، للسعد التفتازاني .	١٩٣ / ٦
- نظم الاستعارات ، لمنصور الطبلاوي .	١٩٣ / ٦
- شرح نظم الاستعارات ، لمنصور الطبلاوي .	١٩٣ / ٦
- صيانة العقائد ، لمنصور الطبلاوي .	١٩٣ / ٦
- رسالة في ليلة النصف من شعبان ، لمنصور الطبلاوي .	١٩٣ / ٦
- تجريد حاشية الشهاب القاسمي على التحفة ، لابن حجر ، لمنصور الطبلاوي .	١٩٣ / ٦
- حاشية على شرح التهذيب ، للجلال الدواني ، لمير أبي الفتح الكيلاني .	٢٠٢ / ٦
- حاشية على شرح آداب البحث ، لملا حنفي ، لمير أبي الفتح الكيلاني .	٢٠٢ / ٦
- نظم الأسماء الحسنى ، لموسى الرام حمداني .	٢٠٧ / ٦
- نظم أشراف الساعة ، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي .	٢٢٣ / ٦
- شرح نظم أشراف الساعة ، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي .	٢٢٣ / ٦
- مقصورة في أحوال أبناء هذا العصر ، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي .	٢٢٣ / ٦
- التنبيه في التشبه ، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي .	٢٢٣ / ٦

عنوان المصنف	ج / ص
- الكواكب السائرة في أخبار المئة العاشرة، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي .	٢٢٣ / ٦
- المقرر، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا .	٢٢٤ / ٦
- المحرر في القراءات، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا .	٢٢٤ / ٦
- أرجوزة في الفقه، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا .	٢٢٥ / ٦
- تكميل منظومة اليوسي في الفقه، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا .	٢٢٥ / ٦
- مختصر الأوائل، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا .	٢٢٥ / ٦
- جواب على الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل في مباحث	
نحوية، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا .	٢٢٥ / ٦
- إحقاق الحق وإزهاق الباطل، لنور الله بن شريف المرعشي .	٢٣٠ / ٦
- إبطال المنهج الباطل فضل الله بن روزبهان بن فضل الله بن محمد الخنجي .	٢٣٠ / ٦
- حاشية على الدرر والغرر، لنوح بن مصطفى الرومي .	٢٤٤ / ٦
- القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال، لنوح بن مصطفى الرومي .	٢٤٤ / ٦
- نور السراج وبغية المحتاج فيما يحتاج إليه المجتهد من الأمهات في الفقه	
من الاحتجاج، للهادي بن أحمد الجلال .	٢٥١ / ٦
- حاشية على البيضاوي، لهداية الله العلائي .	٢٥٤ / ٦
- حاشية على التلويح، لهداية الله العلائي .	٢٥٤ / ٦
- شرح مختصر خليل، ليحيى بن محمد بن شبل .	٢٦١ / ٦
- شرح الجزائرية، للسنوسي .	٢٦١ / ٦
- شرح على الورقات، ليحيى إمام الكاملية .	٢٦٨ / ٦
- شرح مختصر، لخليل، ليحيى بن محمد النايلي .	٢٧٤ / ٦
- شرح جمل الخونجي في المنطق، لابن عرفة .	٢٧٥ / ٦
- حاشية على شرح أم البراهين، لخليل، ليحيى بن محمد النايلي .	٢٧٦ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- نظم لامية في إعراب الجلالة ، لخليل ، ليحيى بن محمد النايلى .	٢٧٦ / ٦
- شرح نظم لامية في إعراب الجلالة ، لخليل ، ليحيى بن محمد النايلى .	٢٧٦ / ٦
- رسالة في أصول النحو ، لخليل ، ليحيى بن محمد النايلى .	٢٧٦ / ٦
- الاقتراح ، للسيوطي .	٢٧٦ / ٦
- حاشية على شرح التحرير ، لشيخ الإسلام زكريا ، ليحيى بن عبد الوهاب	
ابن شرف الشامي .	٢٨٧ / ٦
- محصل الكلام ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- شرح الرسالة القدسية ، لشمس الدين الفناري ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- تفسير سورة الملك ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- حاشية على التهافت ، لخواجة زادة ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- حاشية على هياكل النور ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- تعليقة على أوائل المواقف ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- تعليقات على التلويح ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- تعليقات على الهداية ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- تعليقات على المفتاح ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- رسالة في الكلام النفسي ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- رسالة في جعل الماهية ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- رسالة قلمية ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- ترجمة فصوص الحكم إلى التركية ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- نتائج الفنون بالتركية ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- ترجمة العقائد إلى التركية ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- رسالة منطق نواي عشاق إلى التركية ، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- شرح دو بيت المثنوي إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- ترجمة قصة الخضر وموسى إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- ترجمة منشآت خواجه جهان إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- ديوان منشآت إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- تحقيق مسألة الإيجاب والاختيار إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- ديوان بالتركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- منظومة حسب حال إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- مناظرة طوطي وزاع إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي .	٢٩١ / ٦
- حاشية على تفسير البيضاوي، ليحيى بن عمر المنقاري .	٣١٣ / ٦
- حواش على حاشية الملا يوسف القره باغي على شرح آداب البحث، ليحيى بن عمر المنقاري .	٣١٣ / ٦
- الاتباع في مسألة الاستماع، ليحيى بن عمر المنقاري .	٣١٣ / ٦
- حواش على شرح الشذور خليل، ليوسف بن محمد الفيشي .	٣١٨ / ٦
- شرح القطر خليل، ليوسف بن محمد الفيشي .	٣١٨ / ٦
- شرح الأزهرية خليل، ليوسف بن محمد الفيشي .	٣١٨ / ٦
- شرح الأجرومية خليل، ليوسف بن محمد الفيشي .	٣١٨ / ٦
- حاشية على مختصر خليل، ليوسف بن محمد الفيشي .	٣١٨ / ٦
- نظم أدب الكاتب، ليوسف بن زكريا المغربي .	٣٢٩ / ٦
- المسائل والدلائل، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على شرح عصام على الجامي، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية، لقرا داود، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على حاشية الفناري لقول أحمد، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على شرح الأنموذج، لسعد الله، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على حاشية شرح العقائد، للخيالي، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على شرح التهذيب، للجلال الدواني، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على شرح الهداية، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على شرح العقائد العضدية، للدواني، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- حاشية على شرح آداب البحث، للملاحني، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- تعليقة على تفسير البيضاوي، ليوسف الأصم الصُّغراني .	٣٣٣ / ٦
- العروض والقوافي، لابن القطاع .	٣٣٩ / ٦
- الصحاح، للجوهري .	٣٣٩ / ٦
- الفوائد الضيائية، للملاحني .	٣٤٠ / ٦
- المنتقى في الأحكام، لابن تيمية .	٣٤٠ / ٦
- شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد .	٣٤٠ / ٦
- طوق الصادح المفصل بجواهر البيان الواضح، ليوسف بن علي الكوكباني .	٣٤١ / ٦
- سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام، ليوسف بن علي الكوكباني .	٣٤٣ / ٦
- حديقة المنثور، ليوسف بن علي الكوكباني .	٣٤٤ / ٦
- نفثة المصدور، ليوسف بن علي الكوكباني .	٣٤٤ / ٦
- البغية المقصودة نظم السيرة النبوية المحمودة، ليوسف بن علي الكوكباني .	٣٥٤ / ٦
- النعمة المشهودة بشرح البغية المقصودة، ليوسف بن علي الكوكباني .	٣٥٤ / ٦
- المختصر اللطيف في علم التصريف، ليوسف بن أبي بكر الأنصاري .	٣٦١ / ٦
- حاشيتان على مطول السعد ومختصره، لياسين بن زين الدين العليمي .	٣٧٤ / ٦
- حاشية على شرح التوضيح، لياسين بن زين الدين العليمي .	٣٧٤ / ٦

عنوان المصنّف	ج / ص
- حاشية على شرح القطر، للفاكهي، لياسين بن زين الدين العليمي .	٣٧٤ / ٦
- حاشية على شرح التهذيب، للخيصي، لياسين بن زين الدين العليمي .	٣٧٤ / ٦
- حاشية على الألفية الخلاصة، لياسين بن زين الدين العليمي .	٣٧٤ / ٦
- تذكرة ياسين بن محمد الخليلي .	٣٧٦ / ٦
- شرح ألفية ابن مالك، ليونس بن يونس الرشيدي .	٣٧٨ / ٦
- المقاصد السنية للحنفية، ليونس بن يونس الرشيدي .	٣٧٨ / ٦





فهرس التراجم بترتيب المصنّف حرمة الله تعالى

اسم العلم	ج / ص
الْحَمْدُونَ	
[١] محمد صفي الدين ابن القاضي محمد نجم الدين الزهيري الدمشقي .	٤١ / ١
[٢] محمد بن محمد محبي الدين سبط الرجيجي ، الدمشقي الحنبلي .	٤١ / ١
[٣] محمد بن معروف بن محمد شريف الرومي الحنفي .	٤٣ / ١
[٤] محمد أبو البركات بن محمد البزوري الدمشقي .	٤٤ / ١
[٥] محمد بن محمد ، السيد الشريف ، كمال الدين ، الميداني الشافعي .	٤٥ / ١
[٦] حاجي محمد بن محمد الرومي .	٤٦ / ١
[٧] محمد بن محمد السيواسي .	٤٧ / ١
[٨] محمد دده بن محمد الأدرنوي .	٤٧ / ١
[٩] خواجه محمد يحيى بن محمد النقشبندي .	٤٧ / ١
[١٠] محمد بن محمد الغوث ، ممي دده .	٤٧ / ١
[١١] محمد بن محمد المغربي .	٤٨ / ١
[١٢] محمد المعروف بمعيمع .	٤٨ / ١
[١٣] محمد الباقاني .	٤٩ / ١
[١٤] محمد بن محمد الشرماساحي .	٤٩ / ١

اسم العلم	ج / ص
[١٥] محمد المغربي، القاطن بالقلعة .	٥٠ / ١
[١٦] محمد الصعيدي، القاطن بالديوان .	٥١ / ١
[١٧] محمد المجذوب، القاطن بقلوب .	٥١ / ١
[١٨] محمد بن محمد بن بركات ولي الدين، الشافعي الدمشقي .	٥٢ / ١
[١٩] محمد بن محمد اليمني القادري، الشهير بفقَّه .	٥٣ / ١
[٢٠] محمد بن محمد اليمني القادري، الملقب بالشَّداد .	٥٣ / ١
[٢١] محمد بن محمد كليبولي .	٥٤ / ١
[٢٢] محمد بن محمد صلاح الدين بن محمد، المقدسي الشافعي .	٥٤ / ١
[٢٣] محمد بدر الدين بن محمد بن محمد، الكرخي، الشافعي .	٥٧ / ١
[٢٤] محمد بن محمد الوسمي الشافعي .	٥٨ / ١
[٢٥] محمد أبو السرور بن محمد بن محمد بن أبي الحسن .	٥٩ / ١
[٢٦] محمد بن محمد بن عبد الرحمن مؤذن باجمال الحضرمي .	٦٩ / ١
[٢٧] محمد تركي بن محمد بن عبيد، الخلوتي .	٦٩ / ١
[٢٨] محمد بن محمد بن خصيب، السيد الشريف، المقدسي، الشافعي .	٧١ / ١
[٢٩] محمد بن محمد بركات بن أبي الوفاء .	٧٢ / ١
[٣٠] محمد بدر الدين بن محمد بن يحيى بن عمر بن يونس، المالكي .	٧٢ / ١
[٣١] الأستاذ محمد أبو الفضل الوفائي الشاذلي المالكي .	٧٣ / ١
[٣٢] محمد بن محمد الغوث الرومي، المعروف بديوان دلوسي .	٧٥ / ١
[٣٣] محمد بن محمد الجنيد .	٧٥ / ١
[٣٤] محمد بن نجم الدين محمد بن شمس الدين محمد، الصالحي،	
الهاللي الدمشقي .	٧٥ / ١

ج / ص	اسم العلم
٨٨ / ١	[٣٥] محمد بن محمد بن سالم، الشيخ شمس الدين ابن الشيخ أبي البقاء.
	[٣٦] محمد بن محمد جانك القاضي شمس الدين الشافعي، المعروف بالكنجي.
٨٩ / ١	[٣٧] محمد بن محمد الاضطرابي المغربي المالكي.
٩٠ / ١	[٣٨] محمد القاضي العلامة محب الدين أبو الفضل.
٩٢ / ١	[٣٩] الدرويش محمد بن محمد المشهدي الرومي الحنفي.
٩٣ / ١	[٤٠] محمد بن محمد بن محمود بن محمد، البصري العاتكي.
٩٤ / ١	[٤١] محمد بن محمد بن محمود الغمري، الشافعي الخلوتي، الطرابلسي.
٩٤ / ١	[٤٢] محمد أمين بن محمد دفته أردمشقي العجمي، الشهير بالدفتري.
٩٥ / ١	[٤٣] محمد بن ناصر الدين محمد بن علي البليني الشافعي.
٩٦ / ١	[٤٤] محمد بن محمد بن محمد العزي الحنفي، شمس الدين.
٩٦ / ١	[٤٥] محمد بن محمد بن أحمد الحمصي الأصل.
٩٨ / ١	[٤٦] محمد اليماني، شيخ اليمانية بجامع دمشق.
٩٨ / ١	[٤٧] محمد بن أحمد بن إسماعيل بن الأكرم الحنفي.
٩٩ / ١	[٤٨] محمد شمس الدين بن موسى شرف الدين القابوني.
١٠٠ / ١	[٤٩] محمد بن محمود بن يوسف بن كريم الدين.
١٠٠ / ١	[٥٠] محمد بن محمد بن حسين، الشهير بابن الشيخ سعد الدين الجباوي.
١٠٢ / ١	[٥١] محمد بن محمد بن سليمان، ناصر الدين الأسطواني الحنبلي.
١٠٢ / ١	[٥٢] محمد شمس الدين بن محمد المهدي المالكي الأزهري.
١٠٤ / ١	[٥٣] محمد أمين بن صدر الدين محمد الشرواني.

اسم العلم	ج / ص
[٥٤] محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحنفي الدمشقي .	١٠٥ / ١
[٥٥] محمد بن محمد بن الجوشي الدمشقي الشافعي .	١٠٥ / ١
[٥٦] محمد بن شمس الدين بن كمال الدين محمد بن عجلان .	١٠٨ / ١
[٥٧] محمد بن محمد ، الشهير بزيك زاده .	١٠٩ / ١
[٥٨] محمد بن شمس الدين محمد .	١١٠ / ١
[٥٩] محمد بن محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات ، الطبري المكي .	١١٠ / ١
[٦٠] محمد بن محمد ، المعروف بالتي برmq الرومي .	١١١ / ١
[٦١] محمد بن محمد بن حبيقة ، الدمشقي الميداني .	١١٢ / ١
[٦٢] محمد بن ناصر الدين محمد الأسطواني الحنفي .	١١٣ / ١
[٦٣] محمد حجازي بن محمد السنديوني ، الأحمدى العباسي الخلوئي .	١١٤ / ١
[٦٤] محمد بن محمد الزبيدي ابن العلامة إبراهيم الزبيدي الشافعي .	١١٥ / ١
[٦٥] محمد حجازي بن محمد ، الشهير بالواعظ الأنصاري ، الشعراني الشافعي .	١١٦ / ١
[٦٦] محمد حجازي بن محمد الأنباري .	١١٩ / ١
[٦٧] محمد أبو المواهب بن الأستاذ الشيخ محمد البكري .	١١٩ / ١
[٦٨] محمد أمين بن محمد الجرجاني .	١٢٥ / ١
[٦٩] محمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد المدني الزبيري .	١٢٥ / ١
[٧٠] محمد بن محمد العلمي المقدسي الحنفي .	١٢٧ / ١
[٧١] محمد بن محمد المنياوي الشافعي .	١٢٨ / ١
[٧٢] محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المهدي .	١٢٩ / ١
[٧٣] محمد باقر بن محمد الرضي ، الشهير بالداماد الحسيني .	١٢٩ / ١
[٧٤] محمد بن محمد العلامة البوسنوي الحنفي .	١٣٠ / ١

اسم العلم	ج / ص
[٧٥] محمد بن محمد أبي الخير الطحان .	١٣١ / ١
[٧٦] محمد شمس الدين بن محمد جلال الدين محمد البكري .	١٣٢ / ١
[٧٧] محمد بن محمد الكفوي الرومي .	١٣٢ / ١
[٧٨] محمد بن محمد أبو حميدة المدني .	١٣٢ / ١
[٧٩] محمد بن محمد بن سلامة الأحمدى ، الشهير بسبيويه .	١٣٣ / ١
[٨٠] السيد محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي الكوكباني .	١٣٣ / ١
[٨١] القاضي محمد بن محمد بن الحسن الحيمي .	١٣٥ / ١
[٨٢] محمد بن يحيى ، الشهير بابن شرف الشافعي .	١٣٧ / ١
[٨٣] محمد بن أحمد المرادوي ، الحنبلي .	١٣٧ / ١
[٨٤] محمد بن مصطفى ، الشهير بكتخدا زاده .	١٣٧ / ١
[٨٥] محمد بن خضر الأماصي .	١٣٨ / ١
[٨٦] محمد بن خليفة بن سعد الدين المرحومي .	١٣٨ / ١
[٨٧] محمد البيروتي ، نزيل دمياط .	١٣٨ / ١
[٨٨] محمد بن حمزة بن أحمد بن علي ، الدمشقي ، الشافعي .	١٣٨ / ١
[٨٩] محمد القبع بن مكين بن العزب .	١٣٩ / ١
[٩٠] محمد بن مكين القَبَع بن حسن القبع بن أبي بكر .	١٣٩ / ١
[٩١] محمد بن عبد الواحد بن محمد الغرب .	١٤٠ / ١
[٩٢] محمد بن أحمد بن الهادي ، الشهير بالعبّادي .	١٤٠ / ١
[٩٣] محمد بن عبد الرحمن الخياري المدني الشافعي .	١٤١ / ١
[٩٤] محمد بن عبد القادر الجعد اليميني .	١٤٢ / ١
[٩٥] محمد دده المجذوب ، المعروف بديوان دلوسي .	١٤٢ / ١

اسم العلم	ج / ص
[٩٦] محمد دده، المعروف بتاج زاده.	١٤٢ / ١
[٩٧] حاجي محمد.	١٤٣ / ١
[٩٨] محمد بن أبي بكر الصهيويني الدمشقي، المعروف باليتيم.	١٤٣ / ١
[٩٩] محمد دده بن محمد السيواس.	١٤٣ / ١
[١٠٠] محمد بن حسين النقشبندي.	١٤٣ / ١
[١٠١] محمد بن علي المكتبي الدمشقي الشافعي.	١٤٤ / ١
[١٠٢] محمد غضنفر بن جعفر بن إمام، الحسيني البخاري.	١٤٤ / ١
[١٠٣] السيد محمد بن يحيى الوزير.	١٤٥ / ١
[١٠٤] محمد بن عبدالله بن أحمد.	١٤٥ / ١
[١٠٥] محمد بن يونس، الملقب: عبد النبي القشاشي.	١٤٧ / ١
[١٠٦] الشمس محمد بن محمد بن يوسف، الشهير بالميداني.	١٤٧ / ١
[١٠٧] محمد بن حمزة بن أحمد، الحسيني، الدمشقي، الشافعي.	١٤٧ / ١
[١٠٨] محمد نجم الدين بن محمد بدر الدين القرشي، الشافعي.	١٤٨ / ١
[١٠٩] محمد بن يحيى، الشهير بابن شرف الشافعي.	١٥١ / ١
[١١٠] محمد بن محمد بن سلامة الأحمدى، الشهير بسبيويه.	١٥٢ / ١
[١١١] محمد كمال الدين بن محمد، الشهير بطاش كبرى الحنفي.	١٥٤ / ١
[١١٢] الدرويش محمد الهريري الحلبي.	١٥٥ / ١
[١١٣] بير محمد المعروف بمفتي أسكوب.	١٥٦ / ١
[١١٤] محمد علي بن محمد علان سبط آل الحسن.	١٥٧ / ١
[١١٥] محمد بن محمود بن يوسف بن كريم الدين.	١٦٣ / ١
[١١٦] محمد بن أحمد أبي عصبة بن الهادي.	١٦٣ / ١

اسم العلم	ج / ص
[١١٧] محمد بن أحمد الأحسايني الحنفي ببغداد .	١٦٥ / ١
[١١٨] محمد بن أبي بكر بن محمد بن عفيف .	١٦٦ / ١
[١١٩] محمد أبو النصر بن أبي بكر المعروف بحليم زاده .	١٦٦ / ١
[١٢٠] محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم بن موسى المشرع العجيل .	١٦٦ / ١
[١٢١] محمد بن نجم الدين بن أحمد الشهير بالخفاجي ، الشافعي المدني .	١٦٧ / ١
[١٢٢] محمد بن أحمد ، صاحب العدين .	١٦٧ / ١
[١٢٣] محمد بن محمد الحصري الحسيني الدمشقي .	١٦٩ / ١
[١٢٤] محمد شفيع بن محمد علي ، الاسترابادي ثم الأصفهاني .	١٧١ / ١
[١٢٥] محمد بن أبي بكر مطير .	١٧٢ / ١
[١٢٦] محمد بن أبي النصر السيوطي الشافعي .	١٧٥ / ١
[١٢٧] محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي الحسيني .	١٧٥ / ١
[١٢٨] محمد بن أبي اليمن بن محمد ، الحسيني الطبري المكي .	١٨٤ / ١
[١٢٩] محمد بن أبي السرور بن محمد سلطان البهوتي .	١٨٥ / ١
[١٣٠] محمد بن إبراهيم بن مفلح الحنبلي ، أكمل الدين .	١٨٦ / ١
[١٣١] محمد بن إبراهيم الفاسي ، المدعو ببدیع الزمان .	١٨٧ / ١
[١٣٢] محمد بن إبراهيم بن المفضل ابن الإمام يحيى شرف الدين .	١٨٩ / ١
[١٣٣] محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن الشيخ علي الأهل .	١٩٤ / ١
[١٣٤] محمد بن أبي القاسم بن إسحاق جعمان .	١٩٥ / ١
[١٣٥] محمد بن أبي القاسم بن إسحاق بن جعمان الصريفي .	١٩٥ / ١
[١٣٦] محمد بن أبي القاسم ، صاحب المنيرة .	١٩٦ / ١
[١٣٧] محمد بن أبي اللطف المقدسي ، رضي الدين .	١٩٦ / ١

ج / ص	اسم العلم
١٩٦ / ١	[١٣٨] محمد الفشني الشافعي .
١٩٦ / ١	[١٣٩] محمد بن إبراهيم بن يحيى السحولى الصنعاني .
٢٠٠ / ١	[١٤٠] محمد بن إبراهيم بن عبدالله الزهيري الشافعي الدمشقي .
٢٠٠ / ١	[١٤١] محمد بن إبراهيم المبلط .
٢٠٠ / ١	[١٤٢] محمد الأكمل بن إبراهيم بن عمر بن مفلح الدمشقي .
٢٠١ / ١	[١٤٣] محمد علي بن إسماعيل الحسيني الطبري المكي .
٢١١ / ١	[١٤٤] محمد بن إسماعيل المغربي .
٢١٦ / ١	[١٤٥] الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله .
٢١٨ / ١	[١٤٦] محمد بن إسماعيل بن فضل بن عبدالله بن محمد .
٢٢٠ / ١	[١٤٧] محمد بن إسماعيل ابن المفتي الزبيدي .
٢٢١ / ١	[١٤٨] محمد بن بلر الدين بن عبد القادر الخزرجي ، البجلي .
٢٢٣ / ١	[١٤٩] محمد بن بركات بن محمد ، باعلوي الحسيني .
٢٢٦ / ١	[١٥٠] محمد بن برهان المحلي المصري .
٢٢٦ / ١	[١٥١] محمد بن بيرى .
٢٢٧ / ١	[١٥٢] محمد بن تاج الدين الكوراني الحلبي .
٢٢٨ / ١	[١٥٣] محمد بن تاج الدين بن محمد محاسن ، الشهير بالمحاسني .
٢٣٠ / ١	[١٥٤] محمد بن جابر ، صاحب المدحاية .
٢٣٠ / ١	[١٥٥] محمد بن جماع .
٢٣٠ / ١	[١٥٦] محمد بن تاج الدين بن محمد الحنفي المقدسي ، الرملي .
٢٣٣ / ١	[١٥٧] محمد بن حسن بن شدقم الحسيني المدني .
٢٣٧ / ١	[١٥٨] محمد بن الحسن العياني .

اسم العلم	ج / ص
[١٥٩] محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي ، الشهير بالحماني .	٢٣٨ / ١
[١٦٠] محمد بن الولي المشهور الجيلان بن أحمد ، ابن حشير .	٢٣٩ / ١
[١٦١] محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد بن محمد .	٢٤٠ / ١
[١٦٢] محمد بن حجازي بن أحمد ، الأنباي ، المصري .	٢٤٦ / ١
[١٦٣] محمد بن أحمد حكيم الملك ، المكي ، الفارسي .	٢٥٢ / ١
[١٦٤] محمد بن أحمد بن حسن الطنباوي ، الشهير بالحتاتي .	٢٥٨ / ١
[١٦٥] محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين .	٢٦٣ / ١
[١٦٦] محمد بن أحمد الأهل .	٢٦٤ / ١
[١٦٧] محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي القصري .	٢٦٤ / ١
[١٦٨] محمد بن يوسف المراكشي التاملي .	٢٦٥ / ١
[١٦٩] محمد أبو حامد العربي بن يوسف القصري الفاسي .	٢٦٩ / ١
[١٧٠] محمد بن يوسف بن عبد القادر الدمياطي الحنفي المفتي .	٢٦٩ / ١
[١٧١] محمد بن يوسف بن كريم الدين ، الشهير بالكريمي .	٢٧٠ / ١
[١٧٢] محمد شريف بن المنلا يوسف الصديقي الشاهوئي .	٢٧١ / ١
[١٧٣] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين السلفي .	٢٧٢ / ١
[١٧٤] محمد باشا بن سنان باشا الوزير الأعظم .	٢٧٩ / ١
[١٧٥] محمد بن سليمان المروسي الأهنومي النسري .	٢٨٠ / ١
[١٧٦] محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي .	٢٨٠ / ١
[١٧٧] محمد بن شعيب الخوانكي المالكي .	٢٨٠ / ١
[١٧٨] محمد بن الصديق الخاص الحنفي .	٢٨١ / ١
[١٧٩] محمد بن صلاح بن محمد الفلكي .	٢٨١ / ١

اسم العلم	ج / ص
[١٨٠] محمد بن صلاح بن يحيى بن محمد القطايري اليحيوي .	٢٨٢ / ١
[١٨١] محمد بن صلاح السلامي .	٢٨٤ / ١
[١٨٢] محمد بن صلاح بن أحمد بن المهدي الجحاف الجبوري .	٢٨٤ / ١
[١٨٣] محمد بن الهادي بن محمد بن أبي الرجال .	٢٨٥ / ١
[١٨٤] محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني ، الطبري المكي الشافعي .	٢٨٧ / ١
[١٨٥] محمد بن يحيى العزي الشافعي .	٢٨٩ / ١
[١٨٦] محمد بن يحيى بن أحمد ، الشهير بالبطيني الخباز .	٢٩٠ / ١
[١٨٧] محمد نجم الدين بن يحيى الفرضي الشافعي الدمشقي .	٢٩١ / ١
[١٨٨] محمد بن ياسين المنوفي الشافعي .	٢٩٢ / ١
[١٨٩] محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي الشافعي ثم الحنفي .	٢٩٥ / ١
[١٩٠] محمد بن يونس ، المدني ، الشهير بالقشاشي .	٣٠٠ / ١
[١٩١] محمد ، الملقب : تاج العارفين بن أحمد الشهير بالبلّاع .	٣٠٢ / ١
[١٩٢] محمد بن أحمد الجوهري الشامي .	٣٠٤ / ١
[١٩٣] شاه محمد بن أحمد بن أبي السعود المناستري الرومي .	٣٠٦ / ١
[١٩٤] محمد بن أحمد ابن الإمام الحسن بن داود بن الحسن .	٣٠٦ / ١
[١٩٥] محمد بن محمد بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبي الحلبي الحنفي .	٣٠٨ / ١
[١٩٦] محمد بن الحسين بن محمد المحرابي .	٣١٠ / ١
[١٩٧] محمد بن حسين الحمامي ، العاتكي الدمشقي ، الحنفي .	٣١٠ / ١
[١٩٨] محمد حسين بن محمد المعروف بابن حمزة .	٣١١ / ١
[١٩٩] محمد بن حسين الملا بن ناصر ، الحموي الحنفي .	٣١١ / ١
[٢٠٠] محمد بن حسن الشبراوي .	٣١٤ / ١

اسم العلم	ج / ص
[٢٠١] محمد بن حسن بن علي بن محمد الحر الشامي العاملي .	٣١٤ / ١
[٢٠٢] محمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر .	٣١٥ / ١
[٢٠٣] بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي .	٣١٦ / ١
[٢٠٤] القاضي محمد بن خليل الأحسائي .	٣٢١ / ١
[٢٠٥] محمد بن يوسف بن أحمد، عُرف بابن حتوش .	٣٢٤ / ١
[٢٠٦] محمد بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي .	٣٢٩ / ١
[٢٠٧] محمد بن الناصر بن عبد الحفيظ بن المُهَلَّا الأنصاري اليمني .	٣٣٢ / ١
[٢٠٨] الشريف محمد بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي .	٣٣٣ / ١
[٢٠٩] محمد بن عبدالله بن عمر بن عبد الرحمن بن جعمان .	٣٣٤ / ١
[٢١٠] محمد بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي .	٣٣٥ / ١
[٢١١] محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الرؤوف، الواعظ المكي .	٣٣٧ / ١
[٢١٢] محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد، اشتهر بنا مرة .	٣٤٠ / ١
[٢١٣] محمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس بن أبي بكر .	٣٤٠ / ١
[٢١٤] محمد بن عبدالله بن سليمان باشيخ الحضرمي .	٣٤١ / ١
[٢١٥] محمد بن عبدالله المهلا بن سعيد بن علي النيساري .	٣٤١ / ١
[٢١٦] محمد بن عبد الباقي بن سنبل بن عبدالله الحبشي الحنفي .	٣٤٣ / ١
[٢١٧] محمد أبو عبدالله بن عبد الحسين بن إبراهيم الحسيني البحراني .	٣٤٤ / ١
[٢١٨] محمد بن عبد الحق بن علاء الدين الحميدي .	٣٤٨ / ١
[٢١٩] محمد بن عبد الخالق المنزلاوي الشافعي .	٣٥٠ / ١
[٢٢٠] محمد بن عبدالله الخرخشي المالكي .	٣٥٢ / ١
[٢٢١] محمد بن عبدالله بن شيخ العيدروس .	٣٥٣ / ١

ج / ص	اسم العلم
٣٥٥ / ١	[٢٢٢] محمد جمال الدين بن عبدالله بن عبد المعطي الطبري .
٣٦٦ / ١	[٢٢٣] حاجي محمد باشا بن عبدالله الوزير .
٣٧١ / ١	[٢٢٤] محمد بن كبريت بن عبدالله بن محمد الحسيني المدني .
٣٧٤ / ١	[٢٢٥] محمد بن عبدالله العُثمي .
٣٧٥ / ١	[٢٢٦] محمد بن عبدالله بن أحمد، الخطيب التمرتاشي، الغزي، الحنفي .
٣٧٦ / ١	[٢٢٧] محمد بن عبدالله الطبلاوي .
٣٧٧ / ١	[٢٢٨] محمد بن عبد الرحمن ابن الفقيه محمد بلفقيه، اشتهر بالأعسم .
٣٧٧ / ١	[٢٢٩] محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحموي الحنفي .
٣٧٨ / ١	[٢٣٠] محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر، أحمر العيون .
٣٧٩ / ١	[٢٣١] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الجمال محمد .
٣٨٤ / ١	[٢٣٢] محمد ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج باجمال الحضرمي .
٣٨٥ / ١	[٢٣٣] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري، الأشعري .
٣٨٥ / ١	[٢٣٤] محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الرجي، الخاتوني .
٣٨٦ / ١	[٢٣٥] محمد بن عبد الرحيم جعمان .
٣٨٦ / ١	[٢٣٦] محمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي بن حسين التزيلي .
٣٨٧ / ١	[٢٣٧] محمد بن عبد الرحمن الخياري المدني .
٣٨٨ / ١	[٢٣٨] محمد شمس الدين أبو عبدالله بن عبد الفتاح الطهطائي .
٣٩٠ / ١	[٢٣٩] محمد بن عبد العظيم، الشهير بابن عتيق الحمصي، الشافعي .
٣٩٣ / ١	[٢٤٠] محمد بن عبد الغني الرومي .
٣٩٣ / ١	[٢٤١] محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين .
٤١٢ / ١	[٢٤٢] محمد بن عبد العليم بن محمد بن أبي بكر بن محمد .

اسم العلم	ج / ص
[٢٤٣] القاضي محمد بدر الدين بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس النابلسي .	٤١٤ / ١
[٢٤٤] محمد بن يحيى ، الترجمان .	٤١٩ / ١
[٢٤٥] محمد بن داود الأطرش .	٤٢٢ / ١
[٢٤٦] محمد بن داود بن سليمان العناني الشافعي .	٤٢٢ / ١
[٢٤٧] محمد بن دغفان الصنعاني .	٤٢٣ / ١
[٢٤٨] محمد ، ويكنى بأبي الطيب ، ويلقب : نجم الدين بن رضي الدين .	٤٢٤ / ١
[٢٤٩] محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن سبط آل الحسن .	٤٢٤ / ١
[٢٥٠] محمد بن بيري .	٤٢٩ / ١
[٢٥١] محمد بن سعيد باقشير المكي الشافعي .	٤٢٩ / ١
[٢٥٢] محمد بن سعد الكلثني ، الدمشقي .	٤٣١ / ١
[٢٥٣] محمد بن سعيد بن محمد الميرغني السوسي ثم المراكشي .	٤٣٢ / ١
[٢٥٤] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري ، الأشعري .	٤٣٥ / ١
[٢٥٥] محمد أبو عبدالله ، الملقب بعبد العظيم المكي ، ابن منلا فروخ .	٤٣٦ / ١
[٢٥٦] محمد بن عبد القادر النحراوي الحنفي .	٤٣٧ / ١
[٢٥٧] محمد بن عبد القادر المقاطعجي العدني .	٤٣٨ / ١
[٢٥٨] محمد بن عبد القادر الجعد اليمني .	٤٣٨ / ١
[٢٥٩] محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن عبدالله باعلوي الحسيني .	٤٣٩ / ١
[٢٦٠] محمد بن عقيل باعلوي .	٤٤١ / ١
[٢٦١] محمد بن عقيل الضمدي .	٤٤٢ / ١
[٢٦٢] محمد بن عبد الملك البغدادي .	٤٤٣ / ١
[٢٦٣] محمد بن منصور التايب البغدادي .	٤٤٣ / ١

ج / ص	اسم العلم
٤٤٤ / ١	[٢٦٤] محمد ابن الشيخ العلامة المحدث منصور بن محب الدين الحنفي .
٤٤٤ / ١	[٢٦٥] محمد بن عبد المنعم الطائفي المكي .
٤٤٦ / ١	[٢٦٦] محمد بن عبد الواحد النزيلي .
٤٤٦ / ١	[٢٦٧] محمد بن عباس المذهب الزبيدي ، الشافعي .
٤٤٧ / ١	[٢٦٨] محمد بن عبد الهادي الهروي الطباطبي .
٤٤٨ / ١	[٢٦٩] محمد بن عبد الهادي العُمري الشافعي .
٤٤٩ / ١	[٢٧٠] محمد بن عبد الوهاب النبلاوي الدمياطي .
٤٥٢ / ١	[٢٧١] محمد بن عثمان بن محمد بن علي الهوش الصالحى الشافعي .
٤٥٤ / ١	[٢٧٢] محمد أمين الدين بن عثمان الصالحى .
٤٥٥ / ١	[٢٧٣] محمد بن عز الدين المفتي بن محمد بن عز الدين بن صلاح الدين .
٤٥٦ / ١	[٢٧٤] الدرويش محمد بن علي بن علاء الدين ، عرف بابن غزالة .
٤٥٧ / ١	[٢٧٥] محمد الباقر بن عمر بن عقيل بن محمد اشتهر كسلفه بياحسن .
٤٥٩ / ١	[٢٧٦] محمد بن عيسى الميموني الشافعي .
٤٥٩ / ١	[٢٧٧] محمد بن علي بن محمود بن يوسف الشامي العاملي .
٤٦٣ / ١	[٢٧٨] محمد بن علي بن قيس الصنعاني .
٤٦٣ / ١	[٢٧٩] محمد بن علي الشاه بندر الحلبي .
٤٦٦ / ١	[٢٨٠] محمد بن فضل الله البرهانوري الهندي الحنفي .
٤٧٠ / ١	[٢٨١] محمد أبو الخير بن عموش الرشيدى الشافعي .
٤٧١ / ١	[٢٨٢] أبو السعود محمد بن الشرف يحيى بن أحمد الكازروني .
٤٧٦ / ١	[٢٨٣] محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد ابن قلندر البرزنجي .
٤٨٠ / ١	[٢٨٤] محمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن حسين النزيلي .

اسم العلم	ج / ص
[٢٨٥] محمد بن عبد العزيز الحبيشي التعزي الشافعي .	٤٨١ / ١
[٢٨٦] محمد أبو مفلح بن فتح الله بن محمود البيلوني الحنفي .	٤٨١ / ١
[٢٨٧] محمد أمين بن فضل الله بن محب الله الشهير بالمحبي .	٤٨٦ / ١
[٢٨٨] محمد بن فواز الشافعي .	٥٠١ / ١
[٢٨٩] محمد بن شمس الدين بن قاسم المنقار الحلبي .	٥٠١ / ١
[٢٩٠] محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي ، الغرناطي القصار .	٥٠٣ / ١
[٢٩١] السلطان محمد خان بن مراد خان بن سليم خان بن سليمان خان .	٥٠٥ / ١
[٢٩٢] محمد بن موسى بن محمد الحجازي الحسيني .	٥٠٦ / ١
[٢٩٣] محمد بن موسى بن علي العُسيللي الشافعي .	٥٠٩ / ١
[٢٩٤] محمد بن موسى البوسنوي .	٥٠٩ / ١
[٢٩٥] محمد أبو عبدالله بن موسى السريعي الفجاج المغربي .	٥١٠ / ١
[٢٩٦] محمد بن نور الدين الجيلاني .	٥١٠ / ١
[٢٩٧] محمد أبو سرين بن المقبول بن عثمان الزيلعي العقيلي .	٥١٠ / ١
[٢٩٨] محمد بن إلياس المدني الحنفي الخطيب .	٥١٢ / ١
[٢٩٩] أبو السعادات محمد بن محب الدين بن يحيى بن مكرم الحسيني .	٥١٣ / ١
[٣٠٠] محمد بن معروف بن عبدالله بن أحمد العصبي باجمال .	٥١٤ / ١
[٣٠١] الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام الملقب بالمنصور بالله .	٥١٦ / ١
[٣٠٢] محمد بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف .	٥٢٢ / ١
[٣٠٣] محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري المقرئ .	٥٢٨ / ١
[٣٠٤] محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن عبدالله بن حنش .	٥٣٠ / ١
[٣٠٥] محمد بن مبارك باكرع الحضرمي ، المدني .	٥٣١ / ١

اسم العلم	ج / ص
[٣٠٦] شيخ محمد مرزا الرومي الحنفي .	٥٣٢ / ١
[٣٠٧] محمد بن إسحاق ابن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسن .	٥٣٣ / ١
[٣٠٨] السلطان محمد أوزتک زيب عالم کير بن خرم شان جهان .	٥٣٥ / ١
[٣٠٩] محمد بن علي الحصكفي الحنفي .	٥٣٧ / ١
[٣١٠] محمد بن علي بن أحمد باقليد بن عبدالله الأعين .	٥٣٨ / ١
[٣١١] محمد بن علي العَلَمي المقدسي الحنفي .	٥٣٨ / ١
[٣١٢] محمد بن علي بن محمد البعلي الشافعي .	٥٣٩ / ١
[٣١٣] محمد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي .	٥٤٠ / ١
[٣١٤] محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري .	٥٤٠ / ١
[٣١٥] محمد بن علي بن صلاح بن محمد العباني .	٥٤٥ / ١
[٣١٦] محمد بن علي بن عبدالله العيدروس، صاحب الشيعة .	٥٤٥ / ١
[٣١٧] محمد بن علي بن محمد بن مطير .	٥٤٨ / ١
[٣١٨] محمد بن علي بن حفظ الله بن عبد الرحمن الحسني النعمي .	٥٤٨ / ١
[٣١٩] محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي .	٥٥٢ / ١
[٣٢٠] محمد بن علي البُسكري المغربي المالكي .	٥٥٣ / ١
[٣٢١] محمد بن علي بن محمد الأذيني البحيري الشافعي .	٥٥٤ / ١
[٣٢٢] محمد بن علي الدلجموني المالكي .	٥٥٥ / ١
[٣٢٣] محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشهير بالقدسي .	٥٥٦ / ١
[٣٢٤] محمد بن علي الخُر العاملي الشامي .	٥٥٧ / ١
[٣٢٥] محمد بن علي المكتبي الشافعي الدمشقي .	٥٥٩ / ١
[٣٢٦] محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد .	٥٦٠ / ١

اسم العلم	ج / ص
[٣٢٧] محمد بن علاء الدين الطرابلسي الشافعي .	٥٦٣ / ١
[٣٢٨] محمد أبو عبدالله بن علاء الدين البابلي ثم القاهري .	٥٦٤ / ١
[٣٢٩] محمد غرب بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن الغرب .	٥٧٠ / ١
[٣٣٠] محمد شمس الدين بن عمر سراج الدين الحانوتي .	٥٧٢ / ١
[٣٣١] محمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن شيخان بن علي الحسيني .	٥٧٣ / ١
[٣٣٢] محمد بن عمر بن حسن بن علي باعلوي الحسيني .	٥٧٥ / ١
[٣٣٣] محمد بن عمر بن عبدالله بن أحمد باجمال .	٥٧٥ / ١
[٣٣٤] القاضي محمد بن عمر بن عاشق الأزيكي .	٥٧٦ / ١
[٣٣٥] محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن بن عمر .	٥٧٦ / ١
[٣٣٦] محمد بن عمر بن أبي بكر بن يوسف بن محمد بن أبي بكر .	٥٧٧ / ١
[٣٣٧] محمد بن عمر بن الصديق الحشيري .	٥٧٨ / ١
[٣٣٨] محمد بن عمر بن نور الدين بن عبد القادر الأحذب .	٥٧٩ / ١
[٣٣٩] محمد بن عمر بن محمد بن علوي ، اشتهر بالغزالي ، وبالجبشي .	٥٧٩ / ١
[٣٤٠] محمد بن عمر بن شيخ بن إسماعيل ، اشتهر كسلفه بالبيتي .	٥٨١ / ١
[٣٤١] محمد بن عمر الروضي المالكي .	٥ / ٢
[٣٤٢] محمد بن عمر بن عبد الوهاب العُرْضي الحلبي .	٥ / ٢
[٣٤٣] محمد بن عمر العباسي ، الخلوتي الصالحي .	٩ / ٢
[٣٤٤] محمد بن عمر الكفرسوسي الشافعي .	١٠ / ٢
[٣٤٥] محمد بن عمر بن يحيى بن المَسَاوي السُّرديني الحسني .	١١ / ٢
[٣٤٦] محمد بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن إسرائيل .	١٢ / ٢
[٣٤٧] الأمير محمد باشا ابن الأمير عبد القادر بن أبي بكر اليوسفي الناصري .	١٣ / ٢

اسم العلم	ج / ص
[٣٤٨] محمد بن عبد الكريم، الشهير بقاضي زاده.	١٦ / ٢
[٣٤٩] محمد بن مصطفى بن بستان، مفتي التخت العثماني.	١٦ / ٢
[٣٥٠] محمد بن مصطفى الشهير بداود زاده.	١٨ / ٢
[٣٥١] محمد بن مصطفى الشهير بقاضي زاده.	١٨ / ٢
[٣٥٢] محمد بن مصطفى الواني، المعروف بواز قولي الرومي.	١٨ / ٢
[٣٥٣] محمد بن مصطفى الشهير بكاني جلبي الحنفي.	١٨ / ٢
[٣٥٤] محمد بن المطهر بن محمد الجر موزي الحسني.	٢٢ / ٢
[٣٥٥] محمد بن نور الدين الدّرّا الدمشقي.	٢٦ / ٢
[٣٥٦] محمد بن صلاح بن الهادي الوشلي اليمني.	٢٧ / ٢
[٣٥٧] محمد بن الطاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث.	٢٨ / ٢
[٣٥٨] محمد بن الطاهر بن أحمد بن أبي الغيث.	٣٠ / ٢
[٣٥٩] محمد بن محمد بن محمد الشرنابلي الشافعي.	٣١ / ٢
[٣٦٠] الفقيه محمد المشلول الزيلعي العقيلي.	٣٧ / ٢
[٣٦١] السيد محمد بن الهادي ابن الإمام أبي الفتح الديلمي.	٣٨ / ٢
[٣٦٢] محمد بن نجم الدين بن محمد بدر الدين بن محمد رضي الدين.	٤٤ / ٢
[٣٦٣] محمد بن محمد السوداني.	٥٧ / ٢
[٣٦٤] محمد بن محمد الهُريري الحلبي.	٥٧ / ٢
[٣٦٥] محمد بن محمد المكنى الطرابلسي.	٥٩ / ٢
[٣٦٦] محمد بن محمد بن محمود بن عبد الحق العمري الشافعي الطرابلسي.	٥٩ / ٢
[٣٦٧] محمد بن محمد بن محمود بن محمد الصالحي الدمشقي، الشافعي.	٦٠ / ٢
[٣٦٨] محمد بن محمد بن محمد العيثاوي الدمشقي الشافعي.	٦٠ / ٢

اسم العلم	ج / ص
[٣٦٩] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن ناصر .	٦١ / ٢
[٣٧٠] محمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن حسين الحسيني الدمشقي .	٦٣ / ٢
[٣٧١] محمد مرزا بن محمد السروجي الدمشقي الشافعي .	٦٨ / ٢
[٣٧٢] محمد فريد بن محمد شريف الصديقي الحنفي الأحمد آبادي .	٧٠ / ٢
[٣٧٣] محمد بن محمد بن أحمد المنوفي الشافعي المكي .	٧١ / ٢
[٣٧٤] محمد مكي بن محمد ولي الدين الحنفي .	٧٢ / ٢
[٣٧٥] محمد أبو عبدالله المرابط بن محمد بن أبي بكر ، شهر بالصغير .	٧٥ / ٢
[٣٧٦] محمد بن محمود بن أبي بكر الوطري التنبكتي .	٨١ / ٢
[٣٧٧] محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني المغربي المالكي .	٨٤ / ٢
[٣٧٨] محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البخشي بن محمد البكفالوني .	٩٧ / ٢
[٣٧٩] محمد بن محمد بن محمد البُديري ، الشهير بابن الميت .	١٠٢ / ٢
[٣٨٠] محمد بيك بن يار محمد بن خواجه محمد بن مير موهب .	١٠٤ / ٢
[٣٨١] محمد بن يحيى بن أحمد نظام الدين بن معصوم الحسيني .	١١٤ / ٢
[٣٨٢] محمد بن أحمد التّوري الميداني الشافعي .	١١٥ / ٢
[٣٨٣] محمد بن أحمد شمس الدين بن شهاب الدين المعروف بابن الرومي .	١١٦ / ٢
[٣٨٤] محمد بن أحمد بن شهاب الدين بن هلال الحمصي ، الدمشقي الحنفي .	١١٦ / ٢
[٣٨٥] الخوجة محمد بن أحمد الباقي النقشبندي الهندي الحنفي .	١١٧ / ٢
[٣٨٦] محمد علي بن سليم .	١١٩ / ٢
[٣٨٧] محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم صاحب المسوح .	١٢٢ / ٢
[٣٨٨] محمد بن أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري الشافعي .	١٢٢ / ٢
[٣٨٩] محمد بن أحمد العجمي ، الحلبي ثم الدمشقي .	١٣٠ / ٢

اسم العلم	ج / ص
[٣٩٠] محمد بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس .	١٣٠ / ٢
[٣٩١] محمد أبو الغواير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .	١٣١ / ٢
[٣٩٢] محمد بن أحمد بن محمد محب الدين الحصني الشافعي .	١٣٥ / ٢
[٣٩٣] أبو المعالي درويش محمد بن أحمد بن محمود الرومي ، الحنفي .	١٣٦ / ٢
[٣٩٤] أحمد بن أحمد الكردي صائم الدهر .	١٦٢ / ٢
[٣٩٥] الملا محمد بن أحمد البغدادي الشافعي ثم الحنفي .	١٦٢ / ٢
[٣٩٦] أحمد بن أحمد بن علي ، القاضي شمس الدين المغربي ، الدمشقي .	١٦٣ / ٢
[٣٩٧] أحمد بن أحمد المعروف بالعيشي .	١٦٤ / ٢
[٣٩٨] أحمد أبو عبدالله بن أحمد ، الشهير بابن الوحي الرومي .	١٦٤ / ٢
[٣٩٩] أحمد بن أحمد بن إدريس الحلبي ، المعروف بابن قلاق سيز .	١٦٥ / ٢
[٤٠٠] أحمد بن أحمد البيطار .	١٦٦ / ٢
[٤٠١] أحمد بن أحمد القرماني .	١٦٦ / ٢
[٤٠٢] أحمد بن أحمد الصلتي الحنفي .	١٦٦ / ٢
[٤٠٣] أحمد كمال الدين بن أحمد ، طاش كبري الرومي .	١٦٦ / ٢
[٤٠٤] أحمد بن أحمد المَرْدَاوي الحنبلي .	١٦٨ / ٢
[٤٠٥] أحمد بن أحمد المنوفي المكي .	١٦٩ / ٢
[٤٠٦] أحمد بن أحمد الروحي السفطي المالكي .	١٧٠ / ٢
[٤٠٧] أحمد أبو عبدالله بن أحمد الفجيري القَصْرِي المغربي .	١٧٠ / ٢
[٤٠٨] أحمد بن أحمد ، المعروف بابن النيشانجي الرومي .	١٧١ / ٢
[٤٠٩] أحمد بن أحمد الشرانسي .	١٧١ / ٢
[٤١٠] أحمد أبو عبدالله بن أحمد الحنَّان الغرناطي المدحي .	١٧١ / ٢

ج / ص	اسم العلم
١٧٢ / ٢	[٤١١] أحمد بن أحمد الشوبري .
١٧٤ / ٢	[٤١٢] أحمد بن أحمد بن أبي الفتح بن شمس الدين ، الأسطواني .
١٧٥ / ٢	[٤١٣] أحمد بن أحمد بن عمر حمادة الحمادي الشافعي .
١٧٦ / ٢	[٤١٤] أحمد بن أحمد بن أحمد القشوي الشبامي الكوكباني .
١٧٧ / ٢	[٤١٥] أحمد بن أحمد بن علي البهوتي ، الحنبلي الخلوتي .
١٧٩ / ٢	[٤١٦] محمد بن أحمد بامشموس الدوعني الحضرمي الشافعي .
١٨٠ / ٢	[٤١٧] أحمد بن أحمد بن مساهل الطرابلسي المغربي .
١٨٦ / ٢	[٤١٨] محمد بن أحمد الفزاري .
١٨٧ / ٢	[٤١٩] محمد علي بن أحمد بن كمال الدين بن حسين الاستراباذي .
١٨٨ / ٢	[٤٢٠] محمد بن أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي المالكي .
١٨٩ / ٢	[٤٢١] محمد بن محمد بن سلامة الشافعي ، الأحمدي البصير ، الشهير بسيويه .
١٩١ / ٢	[٤٢٢] محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي القصري .
١٩٢ / ٢	[٤٢٣] محمد صاحب الخال بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، الشافعي العقيلي .
الْأَحْمَدُونَ	
١٩٥ / ٢	[٤٢٤] أحمد ابن العلامة الولي محمد بن عبد الرحيم باجابر الجابري الشحري .
٢٠٤ / ٢	[٤٢٥] أحمد بن مكّي الحسني الحموي الحنفي .
٢٠٧ / ٢	[٤٢٦] مولاي أحمد المعروف بالذهبي ، أبو العباس المنصور بالله .
٢٠٩ / ٢	[٤٢٧] أحمد السطيحة بن المقبول بن عبد الغفار بن أبي بكر .
٢١١ / ٢	[٤٢٨] أحمد بن إبراهيم الضوّي .
٢١٢ / ٢	[٤٢٩] أحمد بن معوضة الجربي .

ج / ص	اسم العلم
٢١٣ / ٢	[٤٣٠] أحمد شهاب الدين بن علي بن الملا قاسم بن نعمة الله الشيرازي .
٢١٧ / ٢	[٤٣١] أحمد بن نهشل بن داود بن جعفر بن قاسم .
٢١٨ / ٢	[٤٣٢] أحمد بن صلاح بن حسن بن محمد بن علي ، المعروف بالقصة .
٢١٨ / ٢	[٤٣٣] أحمد بن عبد الرحمن الناشري الزبيدي الشافعي .
٢١٩ / ٢	[٤٣٤] أحمد بن مسعود الحسني .
٢١٩ / ٢	[٤٣٥] أحمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس .
٢١٩ / ٢	[٤٣٦] أحمد بن يحيى بن سالم بن علي بن محمد بن موسى الذويد الصعدي .
٢٢٠ / ٢	[٤٣٧] أحمد ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج باجمال الحضرمي .
٢٢١ / ٢	[٤٣٨] أحمد أبو المواهب بن علي بن عبد القدوس ، الشهير بالحامي .
٢٣٦ / ٢	[٤٣٩] أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت يعرف ببابا .
٢٤٠ / ٢	[٤٤٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، الشهير بابن عبد الغني البنا .
	[٤٤١] أحمد بن محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات بن المحب محمد
٢٤٤ / ٢	ابن الرضي .
٢٤٥ / ٢	[٤٤٢] أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزي .
٢٤٦ / ٢	[٤٤٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن جمال الدين عبد الله بن عمر .
٢٤٨ / ٢	[٤٤٤] أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن المتلا .
٢٥٠ / ٢	[٤٤٥] أحمد بن محمد بن مفلح الحنبلي .
٢٥١ / ٢	[٤٤٦] أحمد بن محمد المغربي المجذوب .
٢٥١ / ٢	[٤٤٧] أحمد بن محمد شهاب الدين الشويكي الحنبلي .
٢٥٢ / ٢	[٤٤٨] أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر .

ج / ص	اسم العلم
٢٥٦ / ٢	[٤٤٩] أحمد بن محمد بن علي بن عبد القادر المالكي المدني .
٢٥٨ / ٢	[٤٥٠] أحمد بن عمر الحُبَيْشي الشافعي التعزي .
٢٥٩ / ٢	[٤٥١] أحمد بن إبراهيم المزجاجي الزبيدي ، المعروف بالخَيْر .
٢٦٠ / ٢	[٤٥٢] أحمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي لدين الله .
٢٦٣ / ٢	[٤٥٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر القرشي المقرئ التلمساني .
٢٧٤ / ٢	[٤٥٤] أحمد الزجاجي .
٢٧٥ / ٢	[٤٥٥] أحمد بن الهادي بن علي بن مهدي الديلمي المدافعي .
٢٧٥ / ٢	[٤٥٦] أحمد بن موسى بن مُقبل بن سُهيل العلامة شهاب الدين .
٢٧٦ / ٢	[٤٥٧] أحمد بن عامر بن محمد الذماري الصباحي .
٢٧٧ / ٢	[٤٥٨] أحمد بن عيسى المرشدي المكي الحنفي .
٢٨٤ / ٢	[٤٥٩] أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث ، الشهير بمصر بالوارث .
٢٨٦ / ٢	[٤٦٠] أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن أحمد .
٢٨٧ / ٢	[٤٦١] أحمد بن يحيى بن حنش .
٢٨٨ / ٢	[٤٦٢] أحمد بن يحيى بن أحمد بن حابس .
٢٨٩ / ٢	[٤٦٣] أحمد بن أحمد الخطيب الشوبري الحنفي .
٢٩١ / ٢	[٤٦٤] أحمد بن محمد الأسدي الشافعي المكي .
٢٩٥ / ٢	[٤٦٥] أحمد بن محمد علي الجوهري المكي .
٢٩٨ / ٢	[٤٦٦] أحمد بن عبدالله بن أبي اللطف البري المدني الحنفي الخطيب .
٣٠٤ / ٢	[٤٦٧] أحمد بن محمد بن صلاح القطايري .
٣٠٥ / ٢	[٤٦٨] شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي .

اسم العلم	ج / ص
[٤٦٩] أحمد بن محمد المدني بن يونس، المدعو: عبد النبي، القشاشي.	٣٠٧ / ٢
[٤٧٠] أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحي بن محمد.	٣٤٠ / ٢
[٤٧١] أحمد شهاب الدين بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدين السبكي.	٣٤٢ / ٢
[٤٧٢] أحمد بن الهادي بن هارون الهدوي.	٣٤٤ / ٢
[٤٧٣] أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي.	٣٤٦ / ٢
[٤٧٤] أحمد بن محمد بن مكّي بن ولي الدين الحنفي المدني.	٣٥٣ / ٢
[٤٧٥] القاضي أحمد بن سعد الدين بن حسين بن محمد بن علي.	٣٦٠ / ٢
[٤٧٦] أحمد بن صالح العنّس.	٣٦٢ / ٢
[٤٧٧] أحمد بن تاج الدين بن محمد بن أحمد الكفرسوسي.	٣٦٣ / ٢
[٤٧٨] أحمد بن صلاح بن الهادي.	٣٦٥ / ٢
[٤٧٩] أحمد نظام الدين الأمير ابن الأمير محمد معصوم، الصفوي الموسوي.	٣٦٧ / ٢
[٤٨٠] أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن أحمد.	٣٧١ / ٢
[٤٨١] أحمد المهدي لدين الله بن الحسن بن القاسم.	٣٨١ / ٢
[٤٨٢] أحمد بن لطف الله السنانيكي الرومي، المولوي الصديقي، الشهير بالمنجم.	٣٨٣ / ٢
[٤٨٣] أحمد بن أبي بكر السَنَفِي الخزرجي المالكي، الشهير بقعود.	٣٨٤ / ٢
[٤٨٤] أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان باعلوي.	٣٨٥ / ٢
[٤٨٥] أحمد أبو العباس شهاب الدين بن سليمان بن خليل القشيري.	٣٨٨ / ٢
[٤٨٦] أحمد بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله.	٣٩٠ / ٢
[٤٨٧] أحمد بن أبي العنايةات أحمد بن عبد الرحمن، الشهير بالعنايةاتي.	٣٩٣ / ٢

ج / ص	اسم العلم
٣٩٤ / ٢	[٤٨٨] أحمد بن أبي بكر بن عبدالله الشلي .
٣٩٦ / ٢	[٤٨٩] أحمد بن أبي بكر بن عمر بن عبدالله بن علوي .
٣٩٦ / ٢	[٤٩٠] أحمد بن أبي العافية .
٣٩٧ / ٢	[٤٩١] أحمد أبو الدمشقي المجذوب .
٣٩٧ / ٢	[٤٩٢] أحمد بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري الخلي .
٤٠١ / ٢	[٤٩٣] أحمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي النقشبدي .
٤٠٣ / ٢	[٤٩٤] أحمد بن إبراهيم المزجاجي الزبيدي المعروف بالخَيْر .
٤٠٣ / ٢	[٤٩٥] أحمد أبو العباس بن علي بن محمد بن إبراهيم مطير الحكمي اليمني .
٤٠٦ / ٢	[٤٩٦] أحمد أبو الوفا بن محمد أبي الغواير العجل العجيل .
٤٠٨ / ٢	[٤٩٧] أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد .
٤٠٩ / ٢	[٤٩٨] أحمد بن أحمد الدواخلي الشافعي .
٤١٠ / ٢	[٤٩٩] أحمد بن إبراهيم بن الجيلان بن أحمد .
٤١٠ / ٢	[٥٠٠] أحمد بن أحمد الشابي القيرواني المغربي .
٤١١ / ٢	[٥٠١] أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، عرف بابن مكية .
٤١٣ / ٢	[٥٠٢] أحمد بن أحمد، المعروف بشيخ زاده الرومي الحنفي .
٤١٣ / ٢	[٥٠٣] أحمد أبو الفتح الغمري الشافعي .
٤١٣ / ٢	[٥٠٤] أحمد بن أحمد الغزّالاني المصري الشافعي .
٤١٤ / ٢	[٥٠٥] أحمد الأحمدي الصعيدي .
٤١٤ / ٢	[٥٠٦] أحمد البقاعي الفرعاني .
٤١٥ / ٢	[٥٠٧] أحمد السحيمي الأحمدي الشافعي .

ج / ص	اسم العلم
٤١٦ / ٢	[٥٠٨] أحمد المِهْمَنْدَارِي الحلبي الحنفي .
٤١٦ / ٢	[٥٠٩] أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي .
٤١٩ / ٢	[٥١٠] أحمد القُبَابِي الشافعي .
٤١٩ / ٢	[٥١١] أحمد بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرقي .
٤٢١ / ٢	[٥١٢] أحمد بن الحمامي الحلبي .
٤٢١ / ٢	[٥١٣] أحمد بن الطوفان .
٤٢٢ / ٢	[٥١٤] أحمد البلغراي .
٤٢٢ / ٢	[٥١٥] أحمد القيرواني المغربي الحنفي، المعروف بصاحب السعادة .
٤٢٣ / ٢	[٥١٦] أحمد باشا بن رضوان .
٤٢٤ / ٢	[٥١٧] أحمد بن الإمام، صاحب الحَبْلَيْن .
٤٢٤ / ٢	[٥١٨] أحمد بن الأمين بن الصديق، صاحب الصلبة .
٤٢٤ / ٢	[٥١٩] أحمد الهادي بن شهاب الدين بن عبد الرحمن السقاف .
٤٢٥ / ٢	[٥٢٠] أحمد السنهوري المالكي .
٤٢٦ / ٢	[٥٢١] أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر .
٤٢٨ / ٢	[٥٢٢] أحمد بن حسن ابن الشيخ سنان الدين القاضي .
٤٣٢ / ٢	[٥٢٣] القاضي أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي .
٤٣٣ / ٢	[٥٢٤] الإمام أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم .
٤٣٧ / ٢	[٥٢٥] أحمد بن حسين بن أبي بكر بن سالم باعلوي الحسيني .
٤٣٨ / ٢	[٥٢٦] أحمد بن الحسين الحمولي اليمني .
٤٤٠ / ٢	[٥٢٧] أحمد الحُمَيْدِي قراجة .

اسم العلم	ج / ص
[٥٢٨] الملا أحمد بن حيدر الحريري الحسين آبادي الكردي الشافعي .	٤٤١ / ٢
[٥٢٩] أحمد بن خليل بن إبراهيم السبكي الشافعي .	٤٤١ / ٢
[٥٣٠] أحمد بن خليل السلموني الشافعي المصري .	٤٤٢ / ٢
[٥٣١] أحمد بن خليل بن علي الأطاسي ، التركماني .	٤٤٤ / ٢
[٥٣٢] أحمد خليفة الوديني .	٤٤٥ / ٢
[٥٣٣] أحمد خليفة المعروف بدده عمري .	٤٤٦ / ٢
[٥٣٤] أحمد بن روح الله الأنصاري .	٤٤٦ / ٢
[٥٣٥] أحمد بن ركن الدين الجرُموزي أبو عبد الله الحسني .	٤٤٦ / ٢
[٥٣٦] أحمد الذاكر الدميّاطي .	٤٥٠ / ٢
[٥٣٧] أحمد خير المزجاجي ، صاحب سلامة التَّريّة .	٤٥٠ / ٢
[٥٣٨] أحمد بن زين الدين الخطيب الشربيني الشافعي .	٤٥٠ / ٢
[٥٣٩] الأستاذ أحمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن البكري .	٤٥١ / ٢
[٥٤٠] أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد .	٤٥٢ / ٢
[٥٤١] أحمد بن سليمان القادري الدمشقي الشافعي .	٤٥٩ / ٢
[٥٤٢] أحمد بن سليمان الدمشقي القادري الشافعي .	٤٦٠ / ٢
[٥٤٣] أحمد بن شهاب الدين بن الولي محمد بن عبد الرحيم باجابر .	٤٦٣ / ٢
[٥٤٤] أحمد بن شاهين الدمشقي .	٤٦٤ / ٢
[٥٤٥] أحمد صفى الدين بن صالح بن أبي الرجال .	٤٦٥ / ٢
[٥٤٦] أحمد بن شهاب الدين العجمي الشافعي .	٤٦٩ / ٢
[٥٤٧] الشريف أحمد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي .	٤٧١ / ٢

اسم العلم	ج / ص
[٥٤٨] أحمد شهاب الدين بن أبي الفتح الحكمي المقرئ الشافعي .	٤٧٥ / ٢
[٥٤٩] أحمد بن أسعد القادري الصفدي .	٤٧٧ / ٢
[٥٥٠] أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد، الشهير بالمغربي .	٤٧٧ / ٢
[٥٥١] أحمد بن عبد الرحمن الناشري الزبيدي الشافعي .	٤٧٨ / ٢
[٥٥٢] أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المراغي القرافي .	٤٧٨ / ٢
[٥٥٣] أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن الغسال .	٤٧٩ / ٢
[٥٥٤] أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الناشري الزبيدي .	٤٨٠ / ٢
[٥٥٥] أحمد بن عبد القادر بن عمر باعش الدوعني الحضرمي .	٤٨٠ / ٢
[٥٥٦] أحمد بن عبد اللطيف البشيشي، ابن القاضي أحمد بن شمس الدين .	٤٨١ / ٢
[٥٥٧] أحمد بن علي الشارح الصنعاني .	٤٨٥ / ٢
[٥٥٨] أحمد بن الحسن بن المطهر الجرزموزي الهادوي .	٤٨٥ / ٢
[٥٥٩] الشريف أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي .	٤٨٨ / ٢
[٥٦٠] أحمد بن عبد المؤمن بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم .	٤٩٣ / ٢
[٥٦١] أحمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن فضل الشهير بالسودي .	٤٩٤ / ٢
[٥٦٢] أحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله باعتر السيؤوني الحضرمي .	٤٩٥ / ٢
[٥٦٣] أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحي الفاروقي السرهندي .	٤٩٧ / ٢
[٥٦٤] أحمد حياش الأهدل .	٤٩٨ / ٢
[٥٦٥] القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري .	٤٩٩ / ٢
[٥٦٦] أحمد ابن الشيخ العلامة زين الدين بن إبراهيم بن نجيم .	٤٩٩ / ٢

اسم العلم	ج / ص
[٥٦٧] أحمد بن شيخان باعلوي الحسيني .	٤٩٩ / ٢
[٥٦٨] أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم .	٥٠٠ / ٢
[٥٦٩] أحمد بن علي بن محمد مطير .	٥٠١ / ٢
[٥٧٠] أحمد بن علي السندوبي الشافعي المصري .	٥٠١ / ٢
[٥٧١] أحمد بن علي بن راشد .	٥٠٣ / ٢
[٥٧٢] أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد جلاخ باقشير .	٥٠٤ / ٢
[٥٧٣] أحمد بن علي بن أحمد المالكي البُسْكَري .	٥٠٦ / ٢
[٥٧٤] أحمد بن عثمان الشرنوبى .	٥٠٨ / ٢
[٥٧٥] أحمد بن عبد المعطي بن مكرم محمد بن المحب محمد .	٥٠٩ / ٢
[٥٧٦] أحمد بن عثمان بن علي بن محمد بن علي بن محمد العزي .	٥١١ / ٢
[٥٧٧] أحمد بن عبد الصمد البحراني الحسيني .	٥١١ / ٢
[٥٧٨] أحمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن بن حسين بن الصديق .	٥١٢ / ٢
[٥٧٩] أحمد بن الطيب اليمني .	٥١٢ / ٢
[٥٨٠] أحمد بن عبد الدائم البرماوي .	٥١٢ / ٢
[٥٨١] أحمد بن عمر بن عبدالله بن علوي .	٥١٣ / ٢
[٥٨٢] أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي .	٥١٤ / ٢
[٥٨٣] أحمد بن علي المحيرسي .	٥١٥ / ٢
[٥٨٤] أحمد بن عامر بن حصن السعدي الحضرمي .	٥١٦ / ٢
[٥٨٥] أحمد ابن السيد الولي عمر بن أحمد بن زين العابدين .	٥١٧ / ٢
[٥٨٦] أحمد المزجاجي .	٥١٨ / ٢

اسم العلم	ج / ص
[٥٨٧] أحمد الفروري الحنفي .	٥١٨ / ٢
[٥٨٨] أحمد بن محمد بن أحمد ، المعروف بالحنش الحمودي الملقب بالصّل .	٥٢٠ / ٢
[٥٨٩] أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل ، الشهير بالشلبي .	٥٢٢ / ٢
[٥٩٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن جمال الدين عبدالله .	٥٢٢ / ٢
[٥٩١] أحمد بن محمد بن أبي بكر ، صاحب الخال .	٥٢٣ / ٢
[٥٩٢] أحمد بن محمد بن أبي بكر الأهل .	٥٢٤ / ٢
[٥٩٣] أحمد بن محمد بن أبي بكر المشرع .	٥٢٥ / ٢
[٥٩٤] أحمد بن المساوي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عبدالله بن يحيى .	٥٢٥ / ٢
[٥٩٥] أحمد بن محمد بن عمر الأهل .	٥٢٥ / ٢
[٥٩٦] أحمد بن محمد بن يحيى المطيب الحنفي الزبيدي .	٥٢٦ / ٢
[٥٩٧] أحمد بن محمد بُو مُجيب المغربي .	٥٢٧ / ٢
[٥٩٨] أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي .	٥٢٨ / ٢
[٥٩٩] أحمد بن محمد السيد الجعفري ، المعروف بالمصارع .	٥٢٩ / ٢
[٦٠٠] أحمد بن محمد بن قنديل .	٥٣٠ / ٢
[٦٠١] أحمد بن محمد المنقاري الحلبي ثم الدمشقي الحنفي .	٥٣٠ / ٢
[٦٠٢] أحمد بن محمد بن مفلح الحنبلي القاضي شهاب الدين .	٥٣٠ / ٢
[٦٠٣] أحمد بن محمد بن النقيب الحسيني ، الحلبي الحنفي .	٥٣١ / ٢
[٦٠٤] أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي .	٥٣٤ / ٢
[٦٠٥] أحمد بن محمد المزجاجي الشافعي .	٥٣٦ / ٢

اسم العلم	ج / ص
[٦٠٦] أحمد شهاب الدين بن محمد بن عمر الشهاب الخفاجي .	٥٣٦ / ٢
[٦٠٧] أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن الملا .	٥٣٩ / ٢
[٦٠٨] أحمد بن محمد المنقوشي المغربي .	٥٤١ / ٢
[٦٠٩] أحمد بن محمد الخَوْثي .	٥٤١ / ٢
[٦١٠] السلطان أحمد بن محمد بن مراد بن سليم بن سليمان بن سليم .	٥٤٢ / ٢
[٦١١] السلطان أحمد خان بن محمد خان بن مراد خان، سلطان الروم .	٥٤٣ / ٢
[٦١٢] أحمد بن محمد علي بن إبراهيم بن حسن بن عبد الرحمن المدرس .	٥٤٦ / ٢
[٦١٣] أحمد بن محمد بن علي الغنيمي، الأنصاري الخزرجي .	٥٤٩ / ٢
[٦١٤] أحمد بن محمد باشا الوزير الأعظم، المعروف بالفاضل، الكويرلي .	٥٥٢ / ٢
[٦١٥] أحمد بن سنان الرومي .	٥٥٦ / ٢
[٦١٦] أحمد بن سعيد العمودي المكي الشافعي .	٥٥٦ / ٢
[٦١٧] أحمد الكردي الشافعي .	٥٥٧ / ٢
[٦١٨] أحمد بن محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي .	٥٥٧ / ٢
[٦١٩] أحمد بن محمد الأنسي اليمني .	٥٥٨ / ٢
[٦٢٠] أحمد بن أحمد بن محمد الأنسي .	٥٦٧ / ٢
[٦٢١] أحمد بن يونس .	٥٦٨ / ٢
[٦٢٢] أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين اليمني .	٥٧٠ / ٢
[٦٢٣] أحمد بن مرشد الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي .	٥٧٣ / ٢
[٦٢٤] أحمد بن موسى الضجاعي الشافعي .	٥٧٤ / ٢
[٦٢٥] أحمد بن مهدي اليمني .	٥٧٤ / ٢

ج / ص	اسم العلم
٥٧٤ / ٢	[٦٢٦] أحمد بن منصور بن عبد الرحمن، خطيب الشَّيْقَةِ.
٥٧٥ / ٢	[٦٢٧] أحمد بن يوسف الصرخدي، المعروف بالمبخر.
٥٧٥ / ٢	[٦٢٨] أحمد بن يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر، العيثاوي.
٥٨٠ / ٢	[٦٢٩] أحمد بن يحيى بن المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام شرف الدين.
٥٨٠ / ٢	[٦٣٠] أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الحنبلي الكرمي.
٥٨١ / ٢	[٦٣١] أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي.
٦٣٢ / ٢	[٦٣٢] أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد العكي العلناني الصريفي.
٥٨٢ / ٢	[٦٣٣] أحمد بن منصور الصالحي الدمشقي المجذوب.
٥٨٢ / ٢	[٦٣٤] أحمد بن مسعود بن حسن بن أبي نمي بن بركات.
٥٨٥ / ٢	[٦٣٥] الشيخ أحمد بن علي الشناوي.

حَرْفُ الْهَمْزَةِ

٥ / ٣	[٦٣٦] إبراهيم بن محمد بن مشعل العبدي السالمي المكي.
٨ / ٣	[٦٣٧] إبراهيم بن محمد الهمداني.
٩ / ٣	[٦٣٨] إبراهيم بن محمد بن عز الدين المؤيدي، المعروف بابن حُورِيَّة.
١٠ / ٣	[٦٣٩] إبراهيم بن أبي اليمن بن محمد أبي السعادات الحسيني الطبري.
١٧ / ٣	[٦٤٠] إبراهيم أبو الإمداد اللقاني بن إبراهيم بن حسن.
٢٥ / ٣	[٦٤١] إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عبد الرحمن الميموني.
٣٦ / ٣	[٦٤٢] إبراهيم بن يوسف المهتار المكي الحنفي.
٤٣ / ٣	[٦٤٣] إبراهيم بن أحمد بن عامر بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد.
٤٤ / ٣	[٦٤٤] إبراهيم بن عبد الرحمن بن عماد الدين الدمشقي.

اسم العلم	ج / ص
[٦٤٥] إبراهيم بن يحيى بن الهُدَى بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الحجاف .	٤٥ / ٣
[٦٤٦] إبراهيم بن أحمد بن علي العبالي .	٤٨ / ٣
[٦٤٧] إبراهيم بن علي ابن الإمام يحيى شرف الدين بن شمس الدين .	٤٩ / ٣
[٦٤٨] إبراهيم بن المهدي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم .	٤٩ / ٣
[٦٤٩] إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي .	٥٠ / ٣
[٦٥٠] الملا إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني الشهرزوري .	٥٤ / ٣
[٦٥١] إبراهيم بن صالح الهندي ، الصنعاني ، الشهير بالمهتي .	٨٢ / ٣
[٦٥٢] إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الدناني العوفي الصالحي .	٨٧ / ٣
[٦٥٣] إبراهيم أبو إسحاق محمد الأنسي السوسي المغربي .	٨٨ / ٣
[٦٥٤] إبراهيم باشا الوزير .	٩١ / ٣
[٦٥٥] إبراهيم بن حثيث .	٩٢ / ٣
[٦٥٦] إبراهيم بن حسن الأحسائي الحنفي .	٩٢ / ٣
[٦٥٧] إبراهيم بن حسام الكرمانى المتخلص بشريفي .	٩٣ / ٣
[٦٥٨] إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ييري .	٩٣ / ٣
[٦٥٩] إبراهيم خليفة .	٩٦ / ٣
[٦٦٠] إبراهيم دده .	٩٦ / ٣
[٦٦١] إبراهيم دده .	٩٦ / ٣
[٦٦٢] إبراهيم بن صالح الهندي ، الصنعاني ، الشهير بالمهتي .	٩٧ / ٣
[٦٦٣] إبراهيم الطاهر بن إبراهيم بن أبي الغيث بن أحمد ، الملقب بالزبيدي .	٩٩ / ٣
[٦٦٤] إبراهيم بن الطاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم البحر .	٩٩ / ٣

اسم العلم	ج / ص
[٦٦٥] إبراهيم بن طلحة المهتار .	٩٩ / ٣
[٦٦٦] إبراهيم القدسي الحنفي .	٩٩ / ٣
[٦٦٧] إبراهيم النبتيتي .	١٠٠ / ٣
[٦٦٨] إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني الشافعي .	١٠١ / ٣
[٦٦٩] إبراهيم بن حسن بن علي بن طالو الأرتقي .	١٠٩ / ٣
[٦٧٠] إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن القاسم بن إسحاق الزبيدي .	١٠٩ / ٣
[٦٧١] إبراهيم بن عثمان بن عبد النبي الدهان المكي الحنفي .	١١١ / ٣
[٦٧٢] إبراهيم بن عطا بن علي بن محمد المرحومي الشافعي .	١١١ / ٣
[٦٧٣] إبراهيم الصمادي الدمشقي .	١١٣ / ٣
[٦٧٤] إبراهيم بن علي الأزنكي .	١١٣ / ٣
[٦٧٥] إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد، الشهير بأبي سلمة .	١١٨ / ٣
[٦٧٦] إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي السعدي، المعروف بابن كاسوحة .	١١٩ / ٣
[٦٧٧] إبراهيم بن علي بن أحمد بن معصوم الحسيني الفارسي .	١٢٠ / ٣
[٦٧٨] إبراهيم بن محمد الأكرمي الصالحي الدمشقي .	١٢٤ / ٣
[٦٧٩] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باغريب الحضرمي الشافعي .	١٢٧ / ٣
[٦٨٠] إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أحمد الصبيبي .	١٢٨ / ٣
[٦٨١] إبراهيم بن محمد بن الأحذب الصالحي .	١٣٠ / ٣
[٦٨٢] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر .	١٣٠ / ٣
[٦٨٣] إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جعمان .	١٣١ / ٣
[٦٨٤] إبراهيم بن محمد السّوهائي المالكي الأزهري .	١٣٢ / ٣

اسم العلم	ج / ص
[٦٨٥] إبراهيم بن محمد بن حسن بن حسين ابن الشيخ سعد الدين .	١٣٢ / ٣
[٦٨٦] إبراهيم بن محمد بن عبد الكريم السفرجلاني الدمشقي .	١٣٣ / ٣
[٦٨٧] إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي .	١٣٥ / ٣
[٦٨٨] إبراهيم بن محمد العمادي الحنفي المعروف بابن كسباي .	١٣٦ / ٣
[٦٨٩] إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عبد الرحمن .	١٣٧ / ٣
[٦٩٠] إبراهيم بن محمد ، المعروف بابن الطباخ .	١٣٩ / ٣
[٦٩١] إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي .	١٤٠ / ٣
[٦٩٢] إبراهيم بن محمد ابن السيد العلامة عمر بن عبد الرحيم البصري .	١٤١ / ٣
[٦٩٣] إبراهيم بن مرعي الشبرخيتي المالكي .	١٤١ / ٣
[٦٩٤] إبراهيم بن مسعود صاحب الظهرين .	١٤٢ / ٣
[٦٩٥] إبراهيم بن محمد بن كمال الدين بن حمزة الحسيني .	١٤٢ / ٣
[٦٩٦] إبراهيم بن منصور القتال الحنفي الدمشقي .	١٤٣ / ٣
[٦٩٧] إبراهيم بن الولي .	١٤٤ / ٣
[٦٩٨] الشيخ إبراهيم بن أحمد اليافعي .	١٤٤ / ٣
[٦٩٩] إبراهيم بن يحيى بن المهدي الحجاف .	١٤٦ / ٣
[٧٠٠] إبراهيم بن يحيى بن الهُدَى بن إبراهيم بن المهدي .	١٤٦ / ٣
[٧٠١] إبراهيم بن زيد بن علي الحجاف .	١٤٨ / ٣
[٧٠٢] إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الحجاف .	١٥١ / ٣
[٧٠٣] إبراهيم زين بن زيد بن علي .	١٥١ / ٣
[٧٠٤] إبراهيم بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم .	١٥٢ / ٣

اسم العلم	ج / ص
[٧٠٥] أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف .	١٥٢ / ٣
[٧٠٦] أبو بكر بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن .	١٥٤ / ٣
[٧٠٧] أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى الحسيني .	١٥٦ / ٣
[٧٠٨] أبو بكر الكردي الشافعي .	١٥٧ / ٣
[٧٠٩] ملك أحمد بن يسير محمد الفاروقي ، أبا الحسين آقا الحنفي .	١٥٩ / ٣
[٧١٠] أبو بكر بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن النقيب الحسني .	١٦٠ / ٣
[٧١١] أبو بكر الشلي بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي بكر .	١٦٥ / ٣
[٧١٢] أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .	١٧٣ / ٣
[٧١٣] أبو بكر رضي الدين بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي بكر .	١٧٧ / ٣
[٧١٤] أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين ، الشنواني ، المصري .	١٧٨ / ٣
[٧١٥] أبو الخير بن محمد العيلروس بن أبي الخير بن أبي السعادات الحسيني .	١٨٢ / ٣
[٧١٦] الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نمي .	١٨٢ / ٣
[٧١٧] أبو الوفا بن عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي .	١٨٦ / ٣
[٧١٨] إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إسحاق .	١٩٥ / ٣
[٧١٩] إسحاق بن حسين .	١٩٨ / ٣
[٧٢٠] أبو الطيب بن بدر الدين بن رضي الدين بن محمد بن أحمد القرشي الغزي .	١٩٨ / ٣
[٧٢١] إسماعيل بن ماضي بن يونس بن إسماعيل السنجيدي .	٢٠٣ / ٣
[٧٢٢] إسماعيل بن محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم .	٢٠٣ / ٣
[٧٢٣] أسعد بن عبد الرحمن البتروني الحلبي القاضي الحنفي .	٢١٨ / ٣

ج / ص	اسم العلم
٢٢٢ / ٣	[٧٢٤] الأمين بن الصديق بن عثمان بن صاحب المرواح الصديق .
٢٢٧ / ٣	[٧٢٥] أيوب بن أحمد الخلوتي الحنفي الدمشقي .
٢٣١ / ٣	[٧٢٦] بدر الدين بن محمد الهندي النقشبندي .
٢٣٥ / ٣	[٧٢٧] أبو بكر بن أحمد صاحب الحال الزيلعي .
٢٣٦ / ٣	[٧٢٨] أبو بكر بن أحمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ .
٢٣٧ / ٣	[٧٢٩] أبو بكر بن أبي القاسم صائم الدهر .
٢٣٨ / ٣	[٧٣٠] أبو بكر بن أبي الوفا الحلبي المجذوب .
٢٣٨ / ٣	[٧٣١] أبو بكر أبو المواهب بن سالم بن أحمد بن شيخان .
٢٤٠ / ٣	[٧٣٢] أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين .
٢٤٢ / ٣	[٧٣٣] أبو بكر بن سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوي .
٢٤٥ / ٣	[٧٣٤] أبو بكر بن بركات ، الشيخ تقي الدين الميداني ، المعروف بابن الموصلي .
٢٤٥ / ٣	[٧٣٥] أبو بكر بن أبي القاسم - صاحب النفحة - ابن أحمد الأهدل .
٢٤٦ / ٣	[٧٣٦] أبو بكر بن عبدالله المهندس .
٢٤٦ / ٣	[٧٣٧] أبو بكر بن صالح الكتامي الشامي .
٢٤٧ / ٣	[٧٣٨] أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر الخزرجي ، فعود السنفي .
٢٤٨ / ٣	[٧٣٩] أبو بكر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى .
٢٥٠ / ٣	[٧٤٠] أبو بكر بن المقبول بن عبد الغفار بن أبي بكر بن المقبول .
٢٥٣ / ٣	[٧٤١] أبو بكر بن محمد الدلجي الشافعي .
٢٥٤ / ٣	[٧٤٢] أبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري ، الشهير بالعصفوري .

اسم العلم	ج / ص
[٧٤٣] أبو بكر بن الخطيب محمود الدمشقي الحنفي .	٢٦١ / ٣
[٧٤٤] أبو بكر بن مسعود المغربي المالكي .	٢٦١ / ٣
[٧٤٥] أبو بكر مكين القُدَيْمي .	٢٦٢ / ٣
[٧٤٦] أبو بكر بن علي البطاح الأهدل .	٢٦٢ / ٣
[٧٤٧] الملا أبو بكر ابن السيد هداية الله الحسيني ، الكوراني الكردي .	٢٦٣ / ٣
[٧٤٨] أبو بكر بن محمد بن محمد ، تقي الدين الزهيري الشافعي .	٢٦٥ / ٣
[٧٤٩] أبو بكر بن عدي الصالحي ، المعروف بابن سعيد .	٢٦٥ / ٣
[٧٥٠] أبو بكر بن عبد القادر بن محيي الدين الصديقي .	٢٦٦ / ٣
[٧٥١] أبو بكر بن زيتون الصالحي الحنبلي .	٢٦٧ / ٣
[٧٥٢] الشيخ أبو بكر بن محمد باجثا .	٢٦٧ / ٣
[٧٥٣] أبو بكر بن نور الدين علي بن أبي بكر بن الجمال الأنصاري .	٢٦٨ / ٣
[٧٥٤] أبو بكر بن علي بن محمد بن علي بن علوي خرد .	٢٧٠ / ٣
[٧٥٥] أبو بكر بن محمد بن الطيب باعلوي .	٢٧٢ / ٣
[٧٥٦] أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن .	٢٧٢ / ٣
[٧٥٧] أبو بكر بن أبي القاسم بن إسماعيل الحسيني ، صائم الدهر .	٢٧٥ / ٣
[٧٥٨] أبو بكر المعصراني الشافعي .	٢٧٦ / ٣
[٧٥٩] أبو بكر السندي الشافعي .	٢٧٧ / ٣
[٧٦٠] أبو بكر الطرابلسي الحنفي .	٢٧٨ / ٣
[٧٦١] أبو بكر بن الطاهر .	٢٧٨ / ٣
[٧٦٢] أبو بكر العطار الحلبي .	٢٧٩ / ٣

اسم العلم	ج / ص
[٧٦٣] فخر الدين أبو بكر بن محمد الخاتوني .	٢٧٩ / ٣
[٧٦٤] أبو بكر بن يحيى المنيرى .	٢٨١ / ٣
[٧٦٥] أبو بكر بن محمد أبي سرين .	٢٨١ / ٣
[٧٦٦] أبو بكر بن يوسف السُّكتاني الأمغارتي المالكي .	٢٨٢ / ٣
[٧٦٧] الأمير أبو بكر بن علي باشا الأحسائي ثم المدني .	٢٨٣ / ٣
[٧٦٨] أبو الإسعاد المالكي يوسف بن الأستاذ أبي العطا عبد الرزاق .	٢٨٧ / ٣
[٧٦٩] أبو الحسن بن الزبير السجلماسي المالكي .	٢٨٩ / ٣
[٧٧٠] أبو بكر بن عبدالله الحنفي العلواني الحلبي .	٢٩٠ / ٣
[٧٧١] الملا إسكندر العجمي .	٢٩٠ / ٣
[٧٧٢] أبو جعفر بن عبد القادر بن محمد بن سليمان القُلَيْعي .	٢٩١ / ٣
[٧٧٣] أبو السرور بن محمد بن زين بن الحسن البكري المصري .	٢٩١ / ٣
[٧٧٤] أبو السعود بن محمد بن تاج الدين الكوراني الحلبي .	٢٩٢ / ٣
[٧٧٥] أبو السعود بن تاج الدين بن محمد بن أحمد ، الشهير بالقباقي .	٢٩٣ / ٣
[٧٧٦] أبو السعود ابن شيخ الإسلام نجم الدين بن بدر الدين الغزي .	٢٩٤ / ٣
[٧٧٧] أبو السعود بن صلاح الدين الدنجي ، ثم الدمياطي الشافعي .	٢٩٥ / ٣
[٧٧٨] أبو الصفا بن أيوب بن أحمد الخلوتي الحنفي الدمشقي .	٢٩٦ / ٣
[٧٧٩] أبو الغيث اليمني - صاحب الهشا - .	٢٩٦ / ٣
[٧٨٠] أبو الغيث اليمني .	٢٩٧ / ٣
[٧٨١] أبو الغيث بن محمد بن إبراهيم الهادي بن عمر بن شجر القديمي .	٢٩٧ / ٣
[٧٨٢] أبو السعود بن علي الزين القسطلاني المكي المالكي .	٢٩٩ / ٣

اسم العلم	ج / ص
[٧٨٣] أبو القاسم بن إسحاق بن إبراهيم .	٣ / ٣٠١
[٧٨٤] أبو القاسم بن علي - صاحب الضحى - .	٣ / ٣٠٢
[٧٨٥] أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن سليمان بن أبي القاسم .	٣ / ٣٠٢
[٧٨٦] أبو القاسم بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الأهدل .	٣ / ٣٠٣
[٧٨٧] أبو محمد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني .	٣ / ٣٠٣
[٧٨٨] أبو المطهر الحسن بن مطهر بن محمد الجرُموزي الحسني .	٣ / ٣٠٤
[٧٨٩] أبو علي المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله، المعروف بالجرُموزي .	٣ / ٣١٨
[٧٩٠] أبو السعود بن سلامة بن أبي النور الدميّاطي الشافعي .	٣ / ٣٢٢
[٧٩١] أبو القاسم بن عبد الرحمن التبرلي، المعروف بالحاج .	٣ / ٣٢٣
[٧٩٢] أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن أبي القاسم مطير .	٣ / ٣٢٣
[٧٩٣] أبو القاسم بن المهدي الحكمي العريشي .	٣ / ٣٢٣
[٧٩٤] أبو الإسعاد الوفائي .	٣ / ٣٢٦
[٧٩٥] أبو المواهب بن عبد الباقي الحنبلي البعلبي .	٣ / ٣٢٦
[٧٩٦] أبو القاسم بن علي .	٣ / ٣٢٧
[٧٩٧] أبو نمي بن عبد الكريم بن الشريف حسن بن أبي نمي .	٣ / ٣٢٨
[٧٩٨] أبو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المالكي المسراتي .	٣ / ٣٢٨
[٧٩٩] أبو الهدى العُلَيمي المقدسي .	٣ / ٣٣٠
[٨٠٠] الشريف إدريس بن الحسن بن أبي نمي .	٣ / ٣٣٠
[٨٠١] إدريس دده المجذوب .	٣ / ٣٣٤
[٨٠٢] إدريس دده المعروف باسكيجي .	٣ / ٣٣٤

اسم العلم	ج / ص
[٨٠٣] إسماعيل بن إبراهيم الحجاف بن يحيى بن الهدى بن إبراهيم .	٣ / ٣٣٤
[٨٠٤] إسماعيل بن محمد بن عمر بن صديق بن أبي القاسم الشافعي	
الحشيري .	٣ / ٣٣٧
[٨٠٥] إسماعيل السيواسي .	٣ / ٣٣٨
[٨٠٦] إسماعيل بن يحيى ، عماد الدين بن محيي الدين القُبَّيَّاتي ، الشهير	
بملا عماد .	٣ / ٣٣٨
[٨٠٧] إسماعيل بن المطهر الجرُموزي .	٣ / ٣٣٩
[٨٠٨] إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي ابن الإمام المتوكل	
على الله .	٣ / ٣٤٠
[٨٠٩] إسماعيل دده .	٣ / ٣٤٢
[٨١٠] إسماعيل النابلسي الدمشقي الحنفي .	٣ / ٣٤٢
[٨١١] إسماعيل بن أحمد بن محمد بن شمس الدين ابن الإمام يحيى شرف	
الدين .	٣ / ٣٤٣
[٨١٢] إسماعيل بن محمد بن صلاح بن علي بن إبراهيم بن المهدي الحجاف .	٣ / ٣٤٣
[٨١٣] أسعد بن سعد الدين أفندي .	٣ / ٣٤٤
[٨١٤] إسحاق ابن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم .	٣ / ٣٤٥
[٨١٥] أسعد الدين بن أكمل الدين بن عبد الكريم القطبي الحنفي .	٣ / ٣٤٦
[٨١٦] أسعد البلخي ، ثم المدني الحنفي .	٣ / ٣٤٦
[٨١٧] أصيل الدين بن حسين بن عبدالله بن زين العابدين بن أولياء بن	
مجتبى .	٣ / ٣٤٧
[٨١٨] أكمل الدين بن يوسف الكريمي الحنفي الدمشقي .	٣ / ٣٤٨

اسم العلم	ج / ص
[٨١٩] أكمل الدين بن عبد الكريم القطبي بن نجيب الدين .	٣ / ٣٤٩
[٨٢٠] الأمين بن الصديق بن عثمان بن الصديق بن إبراهيم بن أحمد الشهيد .	٣ / ٣٤٩
[٨٢١] إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي العمري الحنفي .	٣ / ٣٥٢
[٨٢٢] الشيخ العارف بالله إله بخش ، الهندي النقشبندي .	٣ / ٣٥٣
حَرْفُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ	
[٨٢٣] بدر الخليل شيخ الأربعين .	٣ / ٣٥٧
[٨٢٤] بلال الأحمدى .	٣ / ٣٥٧
[٨٢٥] يبري دده ، المعروف بقرّة باش .	٣ / ٣٥٧
[٨٢٦] بكر البغدادي .	٣ / ٣٥٨
[٨٢٧] بركات بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري .	٣ / ٣٥٨
[٨٢٨] بركات بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن أبي نمي .	٣ / ٣٥٨
[٨٢٩] بركات بن تقي الدين بن الكيال الشافعي الدمشقي .	٣ / ٣٦٧
[٨٣٠] بركات ، المعروف بابن الجمل الشافعي ، زين الدين .	٣ / ٣٦٨
[٨٣١] بستان الرومي الحنفي .	٣ / ٣٦٩
[٨٣٢] بعث الله المصري الحنفي .	٣ / ٣٧٠
حَرْفُ التَّاءِ الْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةِ	
[٨٣٣] تاج العارفين بن أحمد بن أمين بن عبد العال المصري .	٣ / ٣٧٣
[٨٣٤] تاج العارفين بن محمد بن أبي الحسن البكري المصري .	٣ / ٣٧٩
[٨٣٥] تاج الدين بن زكريا بن سلطان العثماني النقشبندي الهندي .	٣ / ٣٧٩
[٨٣٦] تاج الدين بن محمد بن أحمد الكفر سوسي .	٣ / ٣٩٠

[٨٣٧] القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين، ويعرف بابن يعقوب .

٣ / ٣٩٤

[٨٣٨] تاج العارفين بن عبد الجليل الحمصي .

٣ / ٤٠٣

[٨٣٩] القاضي تقي الدين التميمي الغزي .

٣ / ٤٠٣

[٨٤٠] تقي الدين القري القادري الدمشقي .

٣ / ٤٠٦

[٨٤١] تقي الدين بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن مصطفى الحنفي .

٣ / ٤٠٦

حَرْفُ الْجِيمِ

[٨٤٢] جمال الدين عبد اللطيف بن جمال الدين بن تاج الدين الكازروني المدني .

٣ / ٤١١

[٨٤٣] جمال الدين الهندي النقشبندي، نزيل المدينة .

٣ / ٤١١

[٨٤٤] جمال الهندي النقشبندي، نزيل مكة .

٣ / ٤١٥

[٨٤٥] جلون بن الحاج المجذوب الثاني .

٣ / ٤١٥

[٨٤٦] الجيلان بن أحمد هريرة - صاحب بيت عكاد - .

٣ / ٤١٦

[٨٤٧] الجيلان بن محمد .

٣ / ٤١٦

[٨٤٨] الشيخ جناح - صاحب صنعاء - .

٣ / ٤١٧

[٨٤٩] جعفر باشا الوزير الخطيب .

٣ / ٤١٧

[٨٥٠] جعفر أبو البحر بن محمد بن حسن بن علي، الشهير بالخطي .

٣ / ٤٢٢

[٨٥١] جعفر بن المطهر بن محمد الجرزموزي الحسني .

٣ / ٤٢٧

[٨٥٢] الجنيد بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالله بن أحمد .

٣ / ٤٣٣

[٨٥٣] الأمير جوهر برهان نظام شاهي .

٣ / ٤٣٣

٤٣٥ / ٣ [٨٥٤] جعفر بن علي الوَدِّي الحنبلي المصري .

٤٣٦ / ٣ [٨٥٥] جعفر بن المطهر الجرموزي الحسني .

حَرْفُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

٤٤٣ / ٣ [٨٥٦] حاتم بن أحمد بن موسى الأهدل الحسيني .

٤٤٥ / ٣ [٨٥٧] حاتم بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر .

٤٤٩ / ٣ [٨٥٨] حسام الدين العشاقى .

٤٤٩ / ٣ [٨٥٩] حسن بن أحمد بن إبراهيم المصري ، المعروف بالكلشني .

٤٤٩ / ٣ [٨٦٠] حسن بن أحمد إبراهيم باشعيب الحضرمي .

٤٥١ / ٣ [٨٦١] حسن أبو البقاء بن علي بن يحيى بن عمر العجيمي المكي .

٤٥٣ / ٣ [٨٦٢] حسن البدوي المحلي البصير .

٤٥٦ / ٣ [٨٦٣] حسن بن أحمد بن إلياس بن أبي سعيد المكناسي المالكي .

٤٥٧ / ٣ [٨٦٤] العلامة الحسن بن أحمد الجلال .

[٨٦٥] القاضي الحسن بن أحمد بن صالح اليوسفي الجمالي ، المعروف بالخيّمي .

٤٥٧ / ٣ [٨٦٦] الحسن بن أحمد الجلال اليمني .

٤٦٤ / ٣ [٨٦٧] الحسن بن أحمد الحيمي اليمني .

٤٦٨ / ٣ [٨٦٨] الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي .

٤٦٩ / ٣ [٨٦٩] الحسن بن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم .

٤٧٢ / ٣ [٨٧٠] الشريف حسن بن أبي نمي محمد بن بركات بن حسن .

٤٧٤ / ٣ [٨٧١] الحسن بن أبي القاسم بن علي .

٤٩٥ / ٣ [٨٧٢] الحسن بن أبي القاسم بن علي .

اسم العلم	ج / ص
[٨٧٢] العلامة الحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد .	٤٩٥ / ٣
[٨٧٣] الحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي .	٤٩٨ / ٣
[٨٧٤] حسن باشا .	٥٠٧ / ٣
[٨٧٥] حسن باشا بن عبدالله ، المعروف بشوريزي حسن .	٥١٢ / ٣
[٨٧٦] حسن دده .	٥١٣ / ٣
[٨٧٧] حسن دده .	٥١٣ / ٣
[٨٧٨] حسن الذَّير عطاني .	٥١٤ / ٣
[٨٧٩] السيد حسن المجذوب .	٥١٥ / ٣
[٨٨٠] حسن بن الذُّكرة الحلبي .	٥١٧ / ٣
[٨٨١] الحسن بن زيد العيزري .	٥١٧ / ٣
[٨٨٢] الحسن بن شرف الدين بن صلاح الدين بن يحيى - ويلقب بالهادي - .	٥١٨ / ٣
[٨٨٣] حسن بن شدقم الحسيني المدني .	٥٢١ / ٣
[٨٨٤] الحسن بن شمس الدين بن حجاج .	٥٢٢ / ٣
[٨٨٥] حسن بن عبد القادر البكري الشافعي .	٥٢٧ / ٣
[٨٨٦] حسن بن عبدالله الشاويش التعزي اليمني .	٥٢٨ / ٣
[٨٨٧] الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع .	٥٢٨ / ٣
[٨٨٨] الحسن بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .	٥٢٨ / ٣
[٨٨٩] الإمام الحسن بن علي المؤيدي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد .	٥٢٩ / ٣
[٨٩٠] الحسن بن علي بن جابر الهبل .	٥٣١ / ٣
[٨٩١] حسن بن علي بن حفظ الله بن عبد الرحمن بن يحيى .	٥٣٦ / ٣

اسم العلم	ج / ص
[٨٩٢] الملا حسن علي ابن العلامة عبدالعزيز .	٥٣٩ / ٣
[٨٩٣] الإمام الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد .	٥٣٩ / ٣
[٨٩٤] الحسن بن علي بن جابر الهبل .	٥٤٢ / ٣
[٨٩٥] حسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن ، النعمي .	٥٤٧ / ٣
[٨٩٦] حسن بن عمار بن علي بن يوسف الشرنبلالي .	٥٥٠ / ٣
[٨٩٧] حسن بن محمد أحمد البوريني الشافعي .	٥٥٢ / ٣
[٨٩٨] الحسن بن محمد بن صلاح الحجاف الحבורي .	٥٦٤ / ٣
[٨٩٩] الحسن بن محمد بن أحمد البوريني الدمشقي .	٥٦٦ / ٣
[٩٠٠] القاضي حسن بن العفيف الحضرمي .	٥٦٨ / ٣
[٩٠١] الحسن بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرفي .	٥٧٢ / ٣
[٩٠٢] الحسن بن مسعود اليوسي المغربي .	٥٧٨ / ٣
[٩٠٣] حسن الماوردي الشافعي الشامي .	٥٧٩ / ٣
[٩٠٤] حسن المسكاتي .	٥٨٠ / ٣
[٩٠٥] الدرويش حبيب الرومي الحنفي .	٥٨٠ / ٣
[٩٠٦] حسن ابن الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن سراج باجمال .	٥٨٠ / ٣
[٩٠٧] الحسن بن النهاري بن الصديق .	٥ / ٤
[٩٠٨] الحسين بن المطهر بن محمد الجرמוزي الحسني .	٥ / ٤
[٩٠٩] الحسين بن أبي القاسم العتيقي المغربي الدرعي .	١٣ / ٤
[٩١٠] حسين بن أبي القاسم بن علي الحسني .	١٣ / ٤
[٩١١] حسين بن أحمد الجزري الحلبي .	١٤ / ٤

اسم العلم	ج / ص
[٩١٢] حسين بن أحمد الجزري .	١٥ / ٤
[٩١٣] حسين بن أحمد بالجذيع .	١٧ / ٤
[٩١٤] حسين ابن السيد أبي القاسم بن علي .	١٧ / ٤
[٩١٥] حسين باشا بن جانبولاد .	١٧ / ٤
[٩١٦] حسين الشهير بباد شاه .	١٨ / ٤
[٩١٧] الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي .	١٩ / ٤
[٩١٨] آغا حسين بن آغا جمال الخونساري .	١٩ / ٤
[٩١٩] حسين بن رستم ، الشهير بباشا زاده .	٢١ / ٤
[٩٢٠] حسين بن زين الدين الشامي .	٢١ / ٤
[٩٢١] الحسين بن سليمان بن داود ، الشهير بأبي فاضل المرهبي .	٢٣ / ٤
[٩٢٢] حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد بن حسين بن جاندار الشامي .	٣٠ / ٤
[٩٢٣] حسين ديوانة .	٣٣ / ٤
[٩٢٤] حسين بن علي بن حسن بن شذقم .	٣٣ / ٤
[٩٢٥] حسين بن علي بن عبدالله بفيقه العيدروس باعلوي الحسيني .	٣٦ / ٤
[٩٢٦] الحسين بن علي الوادي .	٣٦ / ٤
[٩٢٧] الحسين بن علي ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم .	٣٩ / ٤
[٩٢٨] الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى .	٤٠ / ٤
[٩٢٩] الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب .	٤٢ / ٤
[٩٣٠] المولى حسين بن عبدالله القزويني ، ثم الدمشقي .	٥٤ / ٤

ج / ص	اسم العلم
٥٤ / ٤	[٩٣١] حسين بن عبد النبي بن الزين الحلبي، المعروف بابن الشَّعَال.
٥٤ / ٤	[٩٣٢] الحسين بن عبدالله بن الحسين الوشلي.
٥٥ / ٤	[٩٣٣] حسين بن علوي بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري.
٥٦ / ٤	[٩٣٤] حسين بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس.
٥٧ / ٤	[٩٣٥] الملا حسين الخلخالي.
٥٧ / ٤	[٩٣٦] الحسين بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عجلان.
٥٨ / ٤	[٩٣٧] الحسين بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عمر الضمدي.
٥٩ / ٤	[٩٣٨] الحسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الحضرمي.
٦٤ / ٤	[٩٣٩] الحسين بن محمد المغربي.
٦٥ / ٤	[٩٤٠] حسين بن محمد بن علي النمادي المالكي.
	[٩٤١] الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الحجاف.
٦٦ / ٤	[٩٤٢] حسين بن مهنا الحلبي.
٦٨ / ٤	[٩٤٣] الحسين بن أحمد بن صلاح الوشلي.
٦٨ / ٤	[٩٤٤] الحسين بن قاسم الدرعي الدوري المغربي.
٧٠ / ٤	[٩٤٥] حسين بن عبد الملك العصامي المسكي.
٧١ / ٤	[٩٤٦] الحسين بن الحسن الشامي الأخفش.
٧٢ / ٤	[٩٤٧] الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
٧٤ / ٤	[٩٤٨] الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن فريب بن عيسى الخواجي.
٧٤ / ٤	[٩٤٩] حسين الكفوي.

اسم العلم	ج / ص
[٩٥٠] المولى حسين الكفوي .	٧٥ / ٤
[٩٥١] الملا حسين بن ناصر بن حسن بن محمد بن ناصر بن شهاب الدين الأشقر .	٧٥ / ٤
[٩٥٢] الحسين بن الناصر بن عبد الحفيظ بن عبدالله بن المهمل الأنصاري .	٧٦ / ٤
[٩٥٣] الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي .	٨٧ / ٤
[٩٥٤] الحسن بن محمد المغربي .	٩٠ / ٤
[٩٥٥] حسن الصفدي الشافعي .	٩١ / ٤
[٩٥٦] الحسين ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي .	٩١ / ٤
[٩٥٧] الحسين بن أحمد بن إبراهيم الوزير .	٩٣ / ٤
[٩٥٨] حسين بن الشريف حسن بن أبي نعي .	٩٤ / ٤
[٩٥٩] حسين بن كمال الدين النقيب بن محمد بن حسين بن حمزة الحسيني .	٩٥ / ٤
[٩٦٠] الحسين بن يحيى بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين .	١٠٤ / ٤
[٩٦١] حيدر آغا بن محمد اليميني .	١٠٥ / ٤
[٩٦٢] حمد بن عبدالله السندي ، المدني .	١١١ / ٤
[٩٦٣] الحكيم أبو الحسين بن إبراهيم الطبيب الشيرازي .	١١١ / ٤
[٩٦٤] حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي المكي .	١١٤ / ٤
[٩٦٥] حسام الدين الرومي .	١١٥ / ٤
حَرْفُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ	
[٩٦٦] خضر بن عطاء الله الموصلبي الشامي .	١١٧ / ٤
[٩٦٧] خضر الساكن ببلدة آق شهر .	١٢٤ / ٤

ج / ص	اسم العلم
١٢٤ / ٤	[٩٦٨] خير الدين بن أحمد بن علي الرملي العُلَيمي العُمَري .
١٢٧ / ٤	[٩٦٩] خليفة بن أبي الفرج الزمزمي ، البيضاءي ، المكي .
١٢٨ / ٤	[٩٧٠] خليل البغدادي الحنفي .
١٢٨ / ٤	[٩٧١] خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي .
١٢٩ / ٤	[٩٧٢] خليل دده .

حَرْفُ الدَّالِ الْمُهِمَّةِ

١٣١ / ٤	[٩٧٣] داود بن سليمان الرحمانى الشافعي .
١٣٢ / ٤	[٩٧٤] داود بن الهادي المؤيدي .
١٣٢ / ٤	[٩٧٥] دخيل الله بن ثقبه بن أبي نمي .
١٣٢ / ٤	[٩٧٦] داود بن شافيز البحراني .
١٣٤ / ٤	[٩٧٧] الرئيس داود بن عمر الأنطاكي الحكيم البصير .
١٤٨ / ٤	[٩٧٨] دُهل بن علي بن أحمد بن عبدالله بن الدُّهل بن محمد .

حَرْفُ الرَّاءِ الْمُهِمَّةِ

١٥٣ / ٤	[٩٧٩] ربيع بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي .
١٥٥ / ٤	[٩٨٠] رجب بن حسين الدمشقي الشافعي .
١٥٦ / ٤	[٩٨١] رجب بن حجازي الحريري الحمصي .
١٦١ / ٤	[٩٨٢] الملا رجب بن عماد الدين العجمي الكاتب .
١٦١ / ٤	[٩٨٣] رضي الدين بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن محمد المكي .
١٦٤ / ٤	[٩٨٤] رضي الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد الحسيني الطبري .
١٦٥ / ٤	[٩٨٥] رضوان بيك بن عبدالله الغفاري

اسم العلم	ج / ص
[٩٨٦] رمضان دده .	١٦٥ / ٤
[٩٨٧] رمضان دده .	١٦٦ / ٤
حَرْفُ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ	
[٩٨٨] زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي .	١٦٧ / ٤
[٩٨٩] زيد بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد .	١٨٢ / ٤
[٩٩٠] زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم .	١٨٤ / ٤
[٩٩١] زيد بن علي بن قيس الخيواني .	١٨٥ / ٤
[٩٩٢] زيد بن علي المسوري .	١٨٧ / ٤
[٩٩٣] زين الدين بن مصطفى الدمياطي .	١٨٨ / ٤
[٩٩٤] زين الدين بن محمد الشهير بالبصري الدمشقي .	١٨٩ / ٤
[٩٩٥] زيد بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي .	١٩٠ / ٤
[٩٩٦] زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي .	١٩٣ / ٤
[٩٩٧] زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين الأنصاري .	١٩٥ / ٤
[٩٩٨] زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري .	١٩٦ / ٤
[٩٩٩] زين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي ، المصري .	٢٠٠ / ٤
[١٠٠٠] زين العابدين بن سري الدين بن أحمد بن محب الدين الدري .	٢٠٨ / ٤
[١٠٠١] زين العابدين بن محمد بن زين العابدين بن محمد .	٢٠٨ / ٤
[١٠٠٢] الأستاذ زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن البكري الأشعري .	٢١٠ / ٤
[١٠٠٣] زين الشرف بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم .	٢١١ / ٤

اسم العلم	ج / ص
[١٠٠٤] زينب بنت السيد محمد بن أحمد - صاحب المخا - .	٢١٢ / ٤
[١٠٠٥] زكريا بن يرم الأنقروي .	٢١٥ / ٤
حَرْفُ السَّيِّئِ الْمُهْمَلَةِ	
[١٠٠٦] سالم بن أبي بكر بن سالم بن أحمد شيخان بعلوي الحسيني .	٢١٧ / ٤
[١٠٠٧] سالم بن أحمد شيخان باعلوي الحسيني .	٢٢٠ / ٤
[١٠٠٨] سالم بن عبدالله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبدالله بن عبد الرحمن السقاف .	٢٢٧ / ٤
[١٠٠٩] سالم بن محمد العماني .	٢٢٩ / ٤
[١٠١٠] سلامة بن عبدالله البصير الأحمدي الشافعي المصري .	٢٣٢ / ٤
[١٠١١] سلامة بن أحمد الشرييني الشافعي .	٢٣٣ / ٤
[١٠١٢] سليمان بن حسن بن عبدالله، اشتهر بطير الله .	٢٣٤ / ٤
[١٠١٣] سليمان البابلي الشافعي .	٢٣٤ / ٤
[١٠١٤] سليمان باشا، أمير ياخور السلطان، ثم نائب الشام .	٢٣٥ / ٤
[١٠١٥] سليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل .	٢٣٥ / ٤
[١٠١٦] سليمان بن إبراهيم مطير .	٢٣٦ / ٤
[١٠١٧] سليمان بن علي الحصباني .	٢٣٧ / ٤
[١٠١٨] سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي، الأزهري .	٢٣٧ / ٤
[١٠١٩] سعيد بن مسعود الماغوسي الصنهاجي .	٢٤٠ / ٤
[١٠٢٠] سعيد بن عطف بن قحيل القداري .	٢٤٥ / ٤
[١٠٢١] سعيد بن صلاح الهبل .	٢٤٦ / ٤

اسم العلم	ج / ص
[١٠٢٢] سعيد أبو عثمان بن إبراهيم التونسي، الجزائري، شهر بقُدُورة.	٢٤٧ / ٤
[١٠٢٣] سعيد بن عبد الرحمن بابَّي القَيْدوني ثم الدوعني جهة، الشيباني.	٢٤٩ / ٤
[١٠٢٤] الشريف سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي.	٢٥٠ / ٤
[١٠٢٥] سنان الدين يوسف الرومي.	٢٦٧ / ٤
[١٠٢٦] سليمان بن أبي الأهدل.	٢٦٧ / ٤
[١٠٢٧] سري الدين بن إبراهيم الدروري الحنفي.	٢٦٨ / ٤
[١٠٢٨] سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائي الفضالي.	٢٦٩ / ٤
[١٠٢٩] سعيد بن عطف العداري.	٢٧٠ / ٤
[١٠٣٠] القاضي سعد الدين المِسْوري.	٢٧٠ / ٤
[١٠٣١] سعد الدين أفندي مفتي القسطنطينية.	٢٧٠ / ٤
[١٠٣٢] سنان باشا الوزير.	٢٧١ / ٤
[١٠٣٣] سيد المجدوب.	٢٧٣ / ٤
[١٠٣٤] سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد الله بن محمد.	٢٧٣ / ٤
[١٠٣٥] سالم الشبشيري الشافعي.	٢٧٤ / ٤
[١٠٣٦] سالم بن عز الدين بن ناصر الدين محمد السنهوري.	٢٧٧ / ٤
حَرْفُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ	
[١٠٣٧] شحاذة بن إبراهيم الحلبي الشافعي المصري.	٢٨١ / ٤
[١٠٣٨] شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين، الأنصاري السنيكي.	٢٨٢ / ٤
[١٠٣٩] الشيخ ولي الدين أحمد أبو زرعة بن جمال الدين يوسف.	٢٨٤ / ٤
[١٠٤٠] شعبان أفندي.	٢٨٤ / ٤

اسم العلم	ج / ص
[١٠٤١] شعبان بن علي الشناوي .	٢٨٥ / ٤
[١٠٤٢] شعبان الفيومي الأزهري الشافعي .	٢٨٥ / ٤
[١٠٤٣] شكر الله بن عبد الغفور الساوجي النقشبندي .	٢٨٧ / ٤
[١٠٤٤] شاهين بن منصور بن عامر الأرمنائي الحنفي .	٢٨٧ / ٤
[١٠٤٥] شهاب الدين بن عبد الرحمن بن عماد الدين ، الشهير بالعمادي .	٢٨٩ / ٤
[١٠٤٦] شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس .	٢٩٢ / ٤
[١٠٤٧] شمس الدين بن عز الدين القاضي .	٢٩٧ / ٤
حَرْفُ الصَّادِ الْمُهِمَّةِ	
[١٠٤٨] صالح بن قمر الحلبي .	٢٩٩ / ٤
[١٠٤٩] صالح الحلبي الطيب الحنفي .	٣٠٠ / ٤
[١٠٥٠] صالح بن زين العابدين الموصلي الشافعي .	٣٠٢ / ٤
[١٠٥١] صالح بن عبدالله بن علي بن داود بن القاسم ، المعروف بابن مُغَل .	٣٠٢ / ٤
[١٠٥٢] صالح بن المهدي المقبل الكوكباني .	٣٠٧ / ٤
[١٠٥٣] القاضي صالح بن داود الأنسي اليميني الصنعاني .	٣٠٨ / ٤
[١٠٥٤] صالح بن شهاب الدين أحمد البلقيني الشافعي .	٣٠٩ / ٤
[١٠٥٥] صالح بن حسن الحنبلي .	٣١٠ / ٤
[١٠٥٦] صالح بن محمد .	٣١١ / ٤
[١٠٥٧] صالح بن محمد بن عبدالله التمرناشي الغزي الحنفي .	٣١١ / ٤
[١٠٥٨] القاضي صلاح بن محمد بن ناصر الدين الفلكي ، المعروف بالفرائضي .	٣١٢ / ٤

- [١٠٥٩] صلاح بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد،
الحاضري. ٣١٣ / ٤
- [١٠٦٠] صلاح بن أحمد الرازحي. ٣١٥ / ٤
- [١٠٦١] صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى بن الهدى بن إبراهيم بن
المهدي. ٣١٥ / ٤
- [١٠٦٢] صلاح بن عبد الخالق بن يحيى بن الهدى بن إبراهيم بن المهدي. ٣١٩ / ٤
- [١٠٦٣] صلاح بن هادي الشطبي. ٣٢٠ / ٤
- [١٠٦٤] صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي. ٣٢١ / ٤
- [١٠٦٥] صلاح الدين بن أحمد بن عبدالله الوزير. ٣٢٤ / ٤
- [١٠٦٦] صلاح بن أحمد بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين. ٣٢٧ / ٤
- [١٠٦٧] صلاح بن أحمد الرازحي. ٣٢٨ / ٤
- [١٠٦٨] صلاح بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الوزير. ٣٢٨ / ٤
- [١٠٦٩] صلاح بن أحمد المهدي بن أحمد بن عز الدين بن الحسين. ٣٣٠ / ٤
- [١٠٧٠] صالح بن محمد بن عبد الكريم، الشهير بقاضي زاده، الرومي. ٣٣٤ / ٤
- [١٠٧١] صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البرّوجي الهندي. ٣٣٦ / ٤
- [١٠٧٢] صفى الدين بن محمد الكيلاني. ٣٣٨ / ٤
- [١٠٧٣] صندل بن عبدالله. ٣٤٠ / ٤
- [١٠٧٤] الصديق بن محمد الخاص السراج الحنفي الزبيدي. ٣٤١ / ٤
- [١٠٧٥] صدقة الله بن سليمان بن صدقة الله القائل، ثم المُنْبَارِي. ٣٤٣ / ٤
- [١٠٧٦] صنع الله، مفتي التخت العثماني. ٣٤٣ / ٤
- [١٠٧٧] صلاح بن الحسين الأخفش. ٣٤٣ / ٤

٣٤٤ / ٤ [١٠٧٨] صادق بن أحمد بن محمد مير باد شاه الحنفي .

حَرْفُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ

٣٤٥ / ٤ [١٠٧٩] ضياء الإسلام إسماعيل بن علي بن هادي بن علي الكوكباني .

حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهِمَلَةِ

٣٥٣ / ٤ [١٠٨٠] الطاهر بن عبدالله الحسني الإدريسي .

٣٥٤ / ٤ [١٠٨١] الطاهر المحجب الهتاري الزبيدي .

٣٥٤ / ٤ [١٠٨٢] الطاهر بن محمد بن الطاهر بن أبي القاسم .

٣٥٥ / ٤ [١٠٨٣] الطاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم .

٣٥٥ / ٤ [١٠٨٤] الطاهر بن عبد القادر بن أحمد بن عبد الولي .

٣٥٥ / ٤ [١٠٨٥] الطاهر بن محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن .

٣٥٦ / ٤ [١٠٨٦] طه القصيري الخلوتي .

٣٥٧ / ٤ [١٠٨٧] طه العجلوني الحنفي .

٣٥٨ / ٤ [١٠٨٨] الشيخ طعيمة الصبيدي .

حَرْفُ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمُشَالَةِ

٣٦١ / ٤ [١٠٨٩] ظاهر بن مدلج البغدادى الشافعي .

٣٦١ / ٤ [١٠٩٠] ظاهر العاني الشافعي .

حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ

٣٦٣ / ٤ [١٠٩١] عامر بن محمد الصَّبَّاحِي الذَّمَارِي .

٣٦٦ / ٤ [١٠٩٢] عامر بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد .

٣٦٩ / ٤ [١٠٩٣] عامر بن شرف الدين بن شرف الدين الشبراوي .

ج / ص	اسم العلم
٣٧٠ / ٤	[١٠٩٤] السيد عبد الإله بن أحمد الوزير .
٣٧٠ / ٤	[١٠٩٥] عبدالله بن أحمد بارعية الحضرمي .
٣٧١ / ٤	[١٠٩٦] عبدالله باسعيد الحضرمي .
٣٧١ / ٤	[١٠٩٧] عبدالله بن إلياس المدني الخطيب .
٣٧٢ / ٤	[١٠٩٨] عبدالله بن المهدي بن إبراهيم بن محمد بن مسعود الحوالي .
٣٧٥ / ٤	[١٠٩٩] عبدالله البخاري .
٣٧٥ / ٤	[١١٠٠] عبدالله الكردي البغدادي ، ثم الدمشقي .
٣٧٦ / ٤	[١١٠١] عبدالله بن أحمد العجلوني .
٣٧٧ / ٤	[١١٠٢] عبدالله المصري الحنفي .
٣٧٧ / ٤	[١١٠٣] عبدالله الكردي الشافعي .
٣٧٨ / ٤	[١١٠٤] عبدالله بن المهدي الكبسي .
٣٧٨ / ٤	[١١٠٥] عبدالله الكردي الشافعي .
٣٧٩ / ٤	[١١٠٦] عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي المغربي المالكي .
٣٧٩ / ٤	[١١٠٧] عبدالله بن محمد بن عبد الحسين بن إبراهيم بن أبي شبابة الحسيني البحراني .
٣٨٣ / ٤	[١١٠٨] عبدالله بن محمد بن محيي الدين عبد القادر بن زين الدين ابن ناصر الدين .
٣٨٣ / ٤	[١١٠٩] عبدالله بن محمود بن محيي الدين بن شهاب الدين بن أحمد .
٣٨٦ / ٤	[١١١٠] عبدالله بن محمد بن طاهر بن محمد صفا التاشكندي المكي .
٣٨٧ / ٤	[١١١١] عبدالله بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري المكي .

ج / ص	اسم العلم
٣٨٩ / ٤	[١١١٢] عبدالله بن محمد البيتي بن علي بن علوي .
٣٨٩ / ٤	[١١١٣] عبدالله أبو نمي بن محمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس .
٣٩٠ / ٤	[١١١٤] عبدالله بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشيبة بعلوي الحسيني .
٣٩١ / ٤	[١١١٥] عبدالله بن محمد بن عبيد، المشهور والده بالصبان .
٣٩٢ / ٤	[١١١٦] عبدالله بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس .
٣٩٥ / ٤	[١١١٧] عبدالله بن علوي بن المعلم محمد بن علي بن علوي .
٣٩٥ / ٤	[١١١٨] عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد .
٣٩٦ / ٤	[١١١٩] عبدالله بن علي الكُحلاني .
٣٩٦ / ٤	[١١٢٠] عبدالله بن علي بلفقيه بن عبدالله العيدروس .
٣٩٨ / ٤	[١١٢١] عبدالله بن باعلوي باذيجان علوي .
٣٩٨ / ٤	[١١٢٢] عبدالله بن محمد قسم باعلوي .
٤٠٠ / ٤	[١١٢٣] عبدالله بن علوي بن سالم بن أحمد بن عمر بَيْرِيك .
٤٠٠ / ٤	[١١٢٤] عبدالله بن علوي بن أحمد مقبل .
٤٠١ / ٤	[١١٢٥] عبدالله بن عبدالله المغربي، الشهير بالطبلاوي .
٤٠٢ / ٤	[١١٢٦] عبدالله بن علي بن عبد الوهاب الشافعي الشامي .
٤٠٤ / ٤	[١١٢٧] عبدالله بن عمر بن محمد حمدون بعلوي .
٤٠٥ / ٤	[١١٢٨] عبدالله بن عمر بن محمد بن عبدالله باجمال .
٤٠٥ / ٤	[١١٢٩] عبدالله بن عبدالله بن المُهَلَّا بن سعيد بن علي النيسائي ثم الشرفي .
٤١٢ / ٤	[١١٣٠] عبدالله بن عمر بن عبدالله بن أحمد باجمال .

ج / ص	اسم العلم
٤ / ٤١٥	[١١٣١] عبدالله بن علي بن طاهر بن الحسن، الشريف الحسيني السجلماسي .
٤ / ٤١٦	[١١٣٢] عبدالله بن علي الحيّ .
٤ / ٤١٦	[١١٣٣] عبدالله بن عامر بن علي .
٤ / ٤١٨	[١١٣٤] عبدالله بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد .
٤ / ٤١٩	[١١٣٥] السلطان عبدالله بن عمر الكثيري .
٤ / ٤٢٠	[١١٣٦] عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بارعية الحضرمي .
٤ / ٤٢٠	[١١٣٧] عبدالله ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج الدين باجمال الحضرمي .
٤ / ٤٢١	[١١٣٨] عبدالله بن عبد الرحمن الصوفي .
٤ / ٤٢٢	[١١٣٩] عبدالله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدنوشي .
٤ / ٤٢٤	[١١٤٠] عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد مولى عيديد .
٤ / ٤٢٤	[١١٤١] عبدالله بن عبد الباقي العدني .
٤ / ٤٢٤	[١١٤٢] عبدالله بن ملا سعد الله اللاهوري ثم المدني .
٤ / ٤٢٥	[١١٤٣] عبدالله بن هارون بن عبدالله بن هارون .
٤ / ٤٢٥	[١١٤٤] عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس بعلوي الحسيني .
٤ / ٤٢٦	[١١٤٥] عبدالله بن أبي بكر صائم الدهر .
٤ / ٤٢٧	[١١٤٦] عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن أحمد .
٤ / ٤٢٨	[١١٤٧] عبدالله بن عيسى المعلم الغزي الشافعي اليمني .
٤ / ٤٢٩	[١١٤٨] عبدالله بن عبد المنعم بن عبد الرحمن التزيلي .
٤ / ٤٢٩	[١١٤٩] عبدالله بن حسين الوشلي .
٤ / ٤٢٩	[١١٥٠] عبدالله بن الحسين بن علي بن حجاج اليمني .

اسم العلم	ج / ص
[١١٥١] عبدالله بن حسين البحراني .	٤ / ٤٣٠
[١١٥٢] الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي .	٤ / ٤٣١
[١١٥٣] عبدالله بن الحسين اليزدي .	٤ / ٤٣٢
[١١٥٤] عبدالله بن حسن بن محمد بن أحمد بن مبارك بن طرفة السالمي .	٤ / ٤٣٢
[١١٥٥] الملا عبدالله بن الحسين اليزدي .	٤ / ٤٣٩
[١١٥٦] عبدالله بن سالم البصري الشافعي .	٤ / ٤٤٠
[١١٥٧] عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن أبي بكر باقشير المكي .	٤ / ٤٤١
[١١٥٨] عبدالله ابن الإمام شرف بن شمس الدين ملك اليمن .	٤ / ٤٤٤
[١١٥٩] عبدالله بن طورسون، الشهير بفيض .	٤ / ٤٤٤
[١١٦٠] عبدالله بن نظام الدين النجدي ثم الفُرسِي، الأشتري النقشبندي .	٤ / ٤٤٥
[١١٦١] عبدالله بن الهادي المِخْرَابِي .	٤ / ٤٤٥
[١١٦٢] الأمير عبدالله بن يحيى باشا الأحسائي المدني .	٤ / ٤٤٦
[١١٦٣] عبدالله الرومي البصنوي .	٤ / ٤٤٨
[١١٦٤] عبدالله بن قاسم - صاحب رَيَح - بن يحيى بن محمد بن يحيى .	٤ / ٤٥٠
[١١٦٥] عبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي .	٤ / ٤٥٠
[١١٦٦] عبدالله بن عقيل بن علوي بن محمد بن هاشم .	٤ / ٤٥٦
[١١٦٧] عبدالله بن عبد الحليم النزيلي .	٤ / ٤٥٧
[١١٦٨] عبدالله بن عبد الباقي .	٤ / ٤٥٧
[١١٦٩] عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الإله الوزير .	٤ / ٤٥٧

اسم العلم	ج / ص
[١١٧٠] عبد المنعم الماطي المصري .	٤٦٠ / ٤
[١١٧١] عبد المنعم بن عبد الرحمن النزيلي .	٤٦٠ / ٤
[١١٧٢] عبد المطلب بن حسن بن أبي نمي الشريف الحسيني .	٤٦١ / ٤
[١١٧٣] عبد الهادي بن أحمد الثلاثي بن صلاح بن محمد بن الحسن الثلاثي .	٤٦١ / ٤
[١١٧٤] عبد الهادي بن صلاح - صاحب جازان - .	٤٦٣ / ٤
[١١٧٥] عبد الهادي المرصفي الشافعي .	٤٦٤ / ٤
[١١٧٦] عبد الواحد أبو محمد بن أحمد بن عاشر .	٤٦٤ / ٤
[١١٧٧] عبد الواحد الرشيد إمام برج مغيزل .	٤٦٥ / ٤
[١١٧٨] عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخطيب الحصارى .	٤٦٥ / ٤
[١١٧٩] عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين النزيلي .	٤٦٧ / ٤
[١١٨٠] عبد الواحد بن الصديق بن عمر النزيلي .	٤٦٨ / ٤
[١١٨١] عبد الواحد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الغرب .	٤٦٨ / ٤
[١١٨٢] عبد الواسع بن عبد الرحمن القرشي ، اليمني ، المعروف بالعلفي .	٤٧٠ / ٤
[١١٨٣] عبد الوهاب بن عبد الغني بن عبدالله الفتني الهندي .	٤٧١ / ٤
[١١٨٤] عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن أبي القاسم .	٤٧٢ / ٤
[١١٨٥] عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، الشهير بوب زاده .	٤٧٣ / ٤
[١١٨٦] القاضي عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي .	٤٧٣ / ٤
[١١٨٧] عبد الوهاب بن سعيد بن عبدالله بن مسعود الحميري الحوالي .	٤٧٤ / ٤
[١١٨٨] عبد الوهاب بن عبد الرحمن القاضي تاج الدين ، المعروف بابن تاج الدين .	٤٧٦ / ٤

ج / ص	اسم العلم
٤ / ٤٧٦	[١١٨٩] عبد الوهاب بن رجب، تاج الدين الحموي، المعروف بابن القطان.
٤ / ٤٧٧	[١١٩٠] عبد الواحد بن عبد الغفار النزيلي.
٤ / ٤٧٨	[١١٩١] أبو فارس عبد العزيز بن محمد الفشتالي.
٤ / ٤٨٠	[١١٩٢] عبد المحسن اليمني.
٤ / ٤٨٠	[١١٩٣] عبد المنعم النبتيتي الحنفي.
٤ / ٤٨١	[١١٩٤] عبد الباري بن محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد.
٤ / ٤٨١	[١١٩٥] عبد البر بن عبدالله بن محمد بن علي بن سيف الدين الأجهوري.
٤ / ٤٨١	[١١٩٦] عبد البر الأجهوري بن عبدالله بن محمد بن علي الأجهوري.
٤ / ٤٨٢	[١١٩٧] عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي.
٤ / ٤٨٥	[١١٩٨] عبد الباقي بن محمد الإسحاقي المنوفي.
٤ / ٤٨٦	[١١٩٩] عبد الباقي ابن الشيخ الولي بن الزين المزجاجي التُّحَيْتِي.
٤ / ٤٨٧	[١٢٠٠] عبد الباقي بن أبي الخير المنصوري السعداوي.
٤ / ٤٨٧	[١٢٠١] عبد الباقي بن عبد السلام بن عبد الملك بن حسين النزيلي.
٤ / ٤٨٧	[١٢٠٢] عبد الباقي بن عبدالله العدني ثم الزبيدي.
٤ / ٤٨٧	[١٢٠٣] عبد الباقي بن يوسف الزرقاني بن أحمد شهاب الدين.
٤ / ٤٨٩	[١٢٠٤] عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي بن غانم المقدسي.
٤ / ٤٩٠	[١٢٠٥] عبد الجواد بن محمد بن أحمد المنوفي.
٤ / ٤٩٢	[١٢٠٦] عبد الجواد المصري الشافعي.
٤ / ٤٩٢	[١٢٠٧] عبد الجواد بن شعيب بن أحمد بن عياد بن شعيب.
٤ / ٤٩٣	[١٢٠٨] عبد الجواد بن قاسم بن محمد بن شرف الدين البصير.

ج / ص	اسم العلم
٤٩٤ / ٤	[١٢٠٩] عبد الجواد بن نور الدين البُرُّسِّي .
٤٩٥ / ٤	[١٢١٠] عبد الجامع بن أبي بكر بارجًا الحضرمي .
٤٩٦ / ٤	[١٢١١] عبد الجواد بن إبراهيم الطريني .
٤٩٧ / ٤	[١٢١٢] عبد الجليل بن سُنين الحنفي الطرابلسي .
٤٩٨ / ٤	[١٢١٣] عبد الحفيظ بن عبدالله المهلا الهدوي .
٥٠٦ / ٤	[١٢١٤] عبد الحليم المعروف بأخي زاده .
٥٠٧ / ٤	[١٢١٥] عبد الحليم الملقب بحلي المشهور بعجم زاده .
٥٠٧ / ٤	[١٢١٦] عبد الحفيظ بن عبد الباقي التزيلي .
٥٠٧ / ٤	[١٢١٧] عبد الحليم بن عبد الباقي التزيلي .
٥٠٨ / ٤	[١٢١٨] عبد الحليم بن محمود الرومي الحنفي ، الشهير بأخي زاده .
٥٠٨ / ٤	[١٢١٩] عبد الحق بن سيف الدين الترك ، البخاري الدهلوي .
٥٠٨ / ٤	[١٢٢٠] الملا عبد الحكيم بن شمس الدين الساليكوتي الهندي .
٥٠٩ / ٤	[١٢٢١] عبد الحميد بن عبدالله بن إبراهيم السندي الفاروقي .
٥١٠ / ٤	[١٢٢٢] عبد الحي بن أبي بكر ، الشهير بابن الخليفة ، الشهير بطبرز الريحان .
٥١٣ / ٤	[١٢٢٣] عبد الحي بن عبد الحق الشرنبلالي .
٥١٣ / ٤	[١٢٢٤] عبد الحي بن محمود ، الحمصي ، ثم الحلبي ، ثم الدمشقي .
٥١٦ / ٤	[١٢٢٥] عبد الحي بن الملا يوسف الكردي .
٥١٦ / ٤	[١٢٢٦] عبد الحي بن أحمد العكر الصالحي ، الشهير بابن العماد .
٥١٧ / ٤	[١٢٢٧] عبد الحميد بن عبد الحليم بن عبد الباقي بن حسين التزيلي .
٥١٨ / ٤	[١٢٢٨] عبد الحق بن محمد بن محمد السُّمَّاقِي الدمشقي زين الدين .

اسم العلم	ج / ص
[١٢٢٩] عبد الخالق بن خواجكي الكاشاني السمرقندي .	٥١٩ / ٤
[١٢٣٠] عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قلندر، الحسيني .	٥٢٠ / ٤
[١٢٣١] عبد الرضا بن عبد الصمد البحراني .	٥٢٢ / ٤
[١٢٣٢] عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن زين العابدين الشرف يحيى المناوي .	٥٢٣ / ٤
[١٢٣٣] عبد الرحمن بن الحسين بن أبي القاسم - صاحب الضحى - .	٥٢٥ / ٤
[١٢٣٤] عبد الرحمن بن الهادي الكوكباني .	٥٢٥ / ٤
[١٢٣٥] الأستاذ عبد الرحمن بن زين العابدين البكري .	٥٢٦ / ٤
[١٢٣٦] عبد الرحمن بن سليمان المحلي الشافعي .	٥٢٧ / ٤
[١٢٣٧] عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن علي بن محمد بن أحمد .	٥٢٩ / ٤
[١٢٣٨] عبد الرحمن بن العز بن محمد، القصري الفاسي .	٥٣٠ / ٤
[١٢٣٩] عبد الرحمن أبو الفيض بن يوسف بن محمد بن علي، الأجهوري .	٥٣٢ / ٤
[١٢٤٠] عبد الرحمن الشريف اللجائي .	٥٣٢ / ٤
[١٢٤١] عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح، المصري .	٥٣٣ / ٤
[١٢٤٢] عبد الرحمن العرضي الحلبي .	٥٣٤ / ٤
[١٢٤٣] عبد الرحمن بن عبد القادر المالكي .	٥٣٥ / ٤
[١٢٤٤] عبد الرحمن بن ولي الدين البرلسي .	٥٣٥ / ٤
[١٢٤٥] عبد الرحمن بن عبدالله بن عتيق الحضرمي .	٥٣٦ / ٤
[١٢٤٦] عبد الرحمن بن المهدي العقبي اليمني .	٥٣٩ / ٤
[١٢٤٧] عبد الرحمن بن شمس الدين محمد الخطيب الشرييني .	٥٤١ / ٤
[١٢٤٨] عبد الرحمن بن أبي الفضل بن بركات الموصلبي الميداني .	٥٤٢ / ٤

اسم العلم	ج / ص
[١٢٤٩] عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله ، اشتهر جده عبدالله بدؤيد .	٥٤٣ / ٤
[١٢٥٠] عبد الرحمن بن محمد بن عقيل بن أحمد ابن الشيخ علي السقاف .	٥٤٤ / ٤
[١٢٥١] عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشعراني بن أحمد بن علي بن أحمد .	٥٤٥ / ٤
[١٢٥٢] عبد الرحمن بن عبدالله بن صلاح بن علي بن سليمان .	٥٤٦ / ٤
[١٢٥٣] عبد الرحمن بن محمد بن شرف الدين الحجاف .	٥٤٦ / ٤
[١٢٥٤] عبد الرحمن بن المنتصر العشي .	٥٤٧ / ٤
[١٢٥٥] عبد الرحمن بن محمد الحيمي .	٥٤٨ / ٤
[١٢٥٦] أحمد بن حميد الدين .	٥٤٨ / ٤
[١٢٥٧] عبد الرحمن بن محمد الخطيب .	٥٤٨ / ٤
[١٢٥٨] عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر برقة .	٥٤٩ / ٤
[١٢٥٩] عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخياري .	٥٥٠ / ٤
[١٢٦٠] عبد الرحمن بن محمد بن شرف الدين الحجاف .	٥٥٦ / ٤
[١٢٦١] عبد الرحمن بن صديق الطباطبي .	٥٥٧ / ٤
[١٢٦٢] عبد الرحمن الأماسيلي البيراقي .	٥٥٧ / ٤
[١٢٦٣] عبد الرحمن بن محمد الحميدي .	٥٥٨ / ٤
[١٢٦٤] عبد الرحمن بن علي الجازاني .	٥٥٨ / ٤
[١٢٦٥] عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي .	٥٥٩ / ٤
[١٢٦٦] أبو المواهب عبد الرحمن بن محمد أبي السعود ، الكازروني المدني .	٥٦٠ / ٤
[١٢٦٧] عبد الرحمن بن محمد الحيمي بن نهشل .	٥٦٩ / ٤
[١٢٦٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الصُّهْرَني الكردي الشافعي .	٥٧١ / ٤

- [١٢٦٩] زين الدين عبد الرحمن بن جمال الدين يوسف بن نور الدين علي البهوتي . ٥٧٢ / ٤
- [١٢٧٠] عبد الرحمن بن إسماعيل الخلي اليمني الأنصاري ، وجيه الدين . ٥٧٣ / ٤
- [١٢٧١] عبد الرحمن بن شحادة اليمني الشافعي المصري المقرئ . ٥٨٣ / ٤
- [١٢٧٢] عبد الرحمن بن سراج الدين الشنواني . ٥٨٥ / ٤
- [١٢٧٣] عبد الرحمن بن الولي بن الصديق بن عمر التزيلي . ٥٨٥ / ٤
- [١٢٧٤] عبد الرحمن بن حسين بن أبي بكر بن إبراهيم بن داود . ٥٨٥ / ٤
- [١٢٧٥] عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي ، ابن كمال الدين النقيب . ٥٨٦ / ٤
- [١٢٧٦] عبد الرحمن بن عماد الدين محمد بن محمد البقاعي ، الشهير بالعمادي . ٥ / ٥
- [١٢٧٧] عبد الرحيم بن محمود بن أبي الفتح الأسطواني . ٨ / ٥
- [١٢٧٨] عبد الرحيم ابن الشيخ الصديق الزبيدي . ٨ / ٥
- [١٢٧٩] عبد الرحيم بن عبد الباقي بن حسين بن أبي بكر بن إبراهيم . ٨ / ٥
- [١٢٨٠] عبد الرحيم بن تاج الدين المحاسني الدمشقي . ٩ / ٥
- [١٢٨١] عبد الرحيم بن أبي بكر بن حسان المكي . ١٠ / ٥
- [١٢٨٢] عبد الرحيم بن محمد بن أبي الحسن البكري المصري . ١١ / ٥
- [١٢٨٣] عبد الرحيم بن إسكندر . ١١ / ٥
- [١٢٨٤] عبد الرحيم بن قاسم اليمني . ١٢ / ٥
- [١٢٨٥] عبد الرحيم بن أبي اللطف الحسيني المقدسي . ١٢ / ٥
- [١٢٨٦] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد شهر بعد موته بالمحجوب . ١٣ / ٥

اسم العلم	ج / ص
[١٢٨٧] عبدالله بن علوي الحداد باعلوي، الحسيني .	٢١ / ٥
[١٢٨٨] عبد العزيز الزمزمي الشافعي .	٣٠ / ٥
[١٢٨٩] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهير مخ الروس .	٣٢ / ٥
[١٢٩٠] عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد المعطي .	٣٥ / ٥
[١٢٩١] عبدالله بن عبد السلام الأسمر المغربي .	٣٧ / ٥
[١٢٩٢] عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المالكي .	٣٩ / ٥
[١٢٩٣] عبد الرحمن بن علوي بن أحمد بن محمد، يعرف كسلفه بيافقيه .	٤١ / ٥
[١٢٩٤] عبد الرحمن بن شيخ عديد .	٤٣ / ٥
[١٢٩٥] عبد الرحمن بن سليمان المحلي الشافعي .	٤٣ / ٥
[١٢٩٦] عبد القادر محيي الدين بن محمد بن يحيى بن مكرم .	٤٥ / ٥
[١٢٩٧] عيدروس بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر، الحسيني .	٧٦ / ٥
[١٢٩٨] عبد الكريم الملقب بكريم الدين بن محمود بن أحمد، الشهير بابن الميقاتي .	٧٧ / ٥
[١٢٩٩] عبدالله أبو محمد بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس .	٨٢ / ٥
[١٣٠٠] عبدالله بن محمد الحجازي الحلبي، الشهير بابن قضيب البان .	٩٢ / ٥
[١٣٠١] عبد القادر بن شيخ العيدروس .	٩٨ / ٥
[١٣٠٢] عبد القادر الشيزري المكي .	١٠٤ / ٥
[١٣٠٣] عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ، الأموي القرشي .	١٠٨ / ٥
[١٣٠٤] عبد الباقي بن أحمد الشامي العدوي، الشهير بابن السمان .	١١٢ / ٥
[١٣٠٥] عبد الحميد بن أحمد بن يحيى بن عمرو بن المعافى .	١١٧ / ٥

ج / ص	اسم العلم
١٢١ / ٥	[١٣٠٦] عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن إبراهيم بن أحمد الشعبي .
١٢٤ / ٥	[١٣٠٧] أبو الوجاهة عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد، الشهير بالمرشدي .
١٣١ / ٥	[١٣٠٨] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد .
١٤٠ / ٥	[١٣٠٩] عبد الرحمن بن عبد العظيم بن محمد بن تقي الدين الأشموني .
١٤١ / ٥	[١٣١٠] عبد الرحمن بن الحسن، القاسمي الحجّافي .
١٤٤ / ٥	[١٣١١] عبد الرحمن بن حسن بن عيسى، الحفصوي التواتي المغربي .
١٤٥ / ٥	[١٣١٢] عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن بهران، التميمي .
١٤٦ / ٥	[١٣١٣] عبد العزيز بن محمد بن النعمان الضمدي .
١٤٩ / ٥	[١٣١٤] عبد العزيز بن محمد الفشتالي المغربي .
١٥٠ / ٥	[١٣١٥] عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن تقي الدين، الحُبَيْشي .
١٥١ / ٥	[١٣١٦] عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل، الكناني .
١٥٦ / ٥	[١٣١٧] عبد الغني بن صلاح الدين الخافي الحلبي الحنفي .
١٥٨ / ٥	[١٣١٨] عبد الغني بن محمد العبادي الحنفي .
١٥٨ / ٥	[١٣١٩] عبد القادر بن المعروف بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر .
١٦٠ / ٥	[١٣٢٠] عبد القادر بن الطاهر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الأهدل .
١٦٠ / ٥	[١٣٢١] عبد القادر الخياط الصنعاني .
١٦١ / ٥	[١٣٢٢] عبد القادر بن حمزة التهامي اليبّهي .
١٦٢ / ٥	[١٣٢٣] عبد القادر بن علي المُحِيرسي .
١٦٣ / ٥	[١٣٢٤] عبد القادر بن محمد بن الحسين الذماري، ثم الهَرَاني .
١٦٧ / ٥	[١٣٢٥] عبد القادر بن عمر البغدادي .

اسم العلم	ج / ص
[١٣٢٦] عبد القادر بن حمد بن ميمي البصري الحنفي .	١٧١ / ٥
[١٣٢٧] عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين .	١٧٢ / ٥
[١٣٢٨] عبد القادر بن مصطفى بن يوسف بن سليمان بن يوسف ، الصفوري .	١٧٩ / ٥
[١٣٢٩] عبد القادر بن حسن ، محيي الدين ابن القاضي بدر الدين البكري .	١٨٠ / ٥
[١٣٣٠] عبد الكريم ، مدرّس السليمانية بدمشق ، والمفتي الحنفي بها .	١٨٠ / ٥
[١٣٣١] عبد القادر بن أحمد الغُصّين ، الغزي الشافعي .	١٨١ / ٥
[١٣٣٢] عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن علي بن محمد ، الشهير بالغنيمي .	١٨٢ / ٥
[١٣٣٣] عبد القادر بن جلال الدين المحلي البكري ، خطيب الجامع الأزهر .	١٨٢ / ٥
[١٣٣٤] عبد القادر بن المعروف بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الجنيد .	١٨٣ / ٥
[١٣٣٥] عبد القادر بن محمد بن سوار العاتكي .	١٨٥ / ٥
[١٣٣٦] عبد القادر بن عبد الهادي ، العمري الشافعي الدمشقي .	١٩١ / ٥
[١٣٣٧] عبد القادر بن مصطفى ، الصفوري الشافعي الدمشقي .	١٩٢ / ٥
[١٣٣٨] عبد القادر الجعدي اليمني .	١٩٢ / ٥
[١٣٣٩] عبد القادر بن علي اليمني .	١٩٣ / ٥
[١٣٤٠] عبد القادر بن محمد ، الطرابلسي الشافعي .	١٩٣ / ٥
[١٣٤١] عبد القادر أبو السعود بن علي بن الحسن بن يوسف ، الفاسي .	١٩٤ / ٥
[١٣٤٢] عبد القادر بن الطاهر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الأهدل .	٢١٩ / ٥
[١٣٤٣] عبد القدوس بن محمد الوزير .	٢١٩ / ٥

ج / ص	اسم العلم
٢١٩ / ٥	[١٣٤٤] عبد القادر بن عبد الرحمن النزيلي .
٢٢٠ / ٥	[١٣٤٥] عبد القيوم بن عبد القديم النزيلي .
٢٢٠ / ٥	[١٣٤٦] عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن مسعود الحميري الحوالي .
٢٢٠ / ٥	[١٣٤٧] عبد الكريم بن صلاح الحيمي .
٢٢٢ / ٥	[١٣٤٨] الملا عبد الكريم بن العالم الولي أبي بكر، الحسيني الكوراني .
٢٢٣ / ٥	[١٣٤٩] عبد الكريم الوار داري .
٢٢٣ / ٥	[١٣٥٠] عبد الكريم بن أكمل الدين بن عبد الكريم القطبي .
٢٢٤ / ٥	[١٣٥١] عبد الكريم بن حسام الدين الأشتيبي، المعروف بواعظ أمير .
٢٢٤ / ٥	[١٣٥٢] عبد الكريم، مدرس السلیمانیة بدمشق، والمفتي الحنفي بها .
٢٢٥ / ٥	[١٣٥٣] عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفُكُون .
٢٢٥ / ٥	[١٣٥٤] عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى علاء الدين أحمد بن محمد .
٢٢٨ / ٥	[١٣٥٥] عبد السلام بن عبد الملك بن حسين النزيلي .
٢٢٩ / ٥	[١٣٥٦] عبد الصمد بن عبدالله باكثير .
٢٣٥ / ٥	[١٣٥٧] عبد الصمد بن محمد، المقدسي العلمي الحنفي .
٢٣٥ / ٥	[١٣٥٨] عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام شرف الدين .
٢٣٥ / ٥	[١٣٥٩] عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن تقي الدين، الحَبِيثِي .
٢٣٦ / ٥	[١٣٦٠] عبد العزيز بن محمد بن النعمان الضمدي .
٢٤٠ / ٥	[١٣٦١] عبد العزيز بن محمد الفشتالي المغربي .
٢٤٠ / ٥	[١٣٦٢] عبد علي بن ناصر بن رحمة الحُوَيْرِي .

اسم العلم	ج / ص
[١٣٦٣] عبد الغفار بن عبد الباقي النزيلي .	٢٤٥ / ٥
[١٣٦٤] عبد الغني بن محمد العبادي الحنفي .	٢٤٥ / ٥
[١٣٦٥] عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسين .	٢٤٥ / ٥
[١٣٦٦] عبد اللطيف بن علي القُصَيْني .	٢٤٦ / ٥
[١٣٦٧] عبد الملك بن حسين ابن العلامة عبد الملك العصامي ، المكي .	٢٤٦ / ٥
[١٣٦٨] عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين ابن العلامة عصام الدين	
الإسفرايني .	٢٥٢ / ٥
[١٣٦٩] عبد الملك بن محمد بن محمد بن أحمد ، السجلماسي	
المغربي .	٢٥٥ / ٥
[١٣٧٠] عبد المحسن بن عبد الرحمن بن حسين الأهدل .	٢٥٦ / ٥
[١٣٧١] الشريف عبد المحسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي .	٢٥٧ / ٥
[١٣٧٢] القاضي عبد الهادي بن المقبول بن عبد الأول بن أبي بكر .	٢٥٨ / ٥
[١٣٧٣] عبد اللطيف بن محب الدين الحموي الحنفي .	٢٦٢ / ٥
[١٣٧٤] عبد اللطيف بن عبد المنعم ، القاضي زين الدين ، المعروف بابن	
الجابي .	٢٦٣ / ٥
[١٣٧٥] عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج ، الشافعي المشرعي الجَدِّي .	٢٦٤ / ٥
[١٣٧٦] عبد القادر الصَّفُوري الدمشقي الشافعي .	٢٦٨ / ٥
[١٣٧٧] عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر ، الأنصاري الأندلسي .	٢٦٨ / ٥
[١٣٧٨] عطاء الله بن محمود الصادقي الحسيني الحلبي .	٢٧٢ / ٥
[١٣٧٩] عطاء الله العاني ، ثم الحلبي .	٢٧٥ / ٥

ج / ص	اسم العلم
٢٧٥ / ٥	[١٣٨٠] علي بن صلاح العُبالي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
٢٨١ / ٥	[١٣٨١] علي نور الدين أبو الإرشاد بن زين العابدين محمد بن عبد الرحمن الأجهوري .
٢٩١ / ٥	[١٣٨٢] علي بن محمد المصري الصوفي .
٢٩٥ / ٥	[١٣٨٣] علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عمر بن أحمد الأنصاري .
٢٩٩ / ٥	[١٣٨٤] علي المعروف بالعالم الشرفي، ابن إبراهيم بن علي القاسمي بن المهدي .
٣٠٤ / ٥	[١٣٨٥] علي بن القاسم العنسي .
٣٠٤ / ٥	[١٣٨٦] علي ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم .
٣١٠ / ٥	[١٣٨٧] علي ضياء الدين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن .
٣١٤ / ٥	[١٣٨٨] علي بن الحسن بن محمد بن الحسن النعمي الحسيني .
٣٢٣ / ٥	[١٣٨٩] علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم، الحسيني .
٣٢٧ / ٥	[١٣٩٠] علي بن عبدالله بن المهلا بن سعيد بن علي النسائي، ثم الشرفي .
٣٣٣ / ٥	[١٣٩١] علي بن أبي بكر بن سالم بن حسن بن شيخ بن علي بن شيخ بن علي .
٣٣٤ / ٥	[١٣٩٢] علي بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري .
٣٣٧ / ٥	[١٣٩٣] علي بن محب الدين بن محمد بن عبد البر الحسيني الطبري المكي .
٣٣٧ / ٥	[١٣٩٤] علي بن محمد الضرير المالكي الأحسائي .
٣٣٨ / ٥	[١٣٩٥] علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محب الدين بن أيوب، الشهير بالأبوي .
٣٥٤ / ٥	[١٣٩٦] علي بن عبدالله الصوفي .

اسم العلم	ج / ص
[١٣٩٧] علي بن محمد بن أحمد ابن الإمام الناصر الحسن بن علي المؤيدي .	٣٥٦ / ٥
[١٣٩٨] علي بن موسى بن شرف الدين بن شهاب الدين ، الشهير بالأبيض .	٣٥٧ / ٥
[١٣٩٩] علي بن هادي بن يحيى بن موسى المنسكي .	٣٦٨ / ٥
[١٤٠٠] علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد .	٣٧٢ / ٥
[١٤٠١] علي بن أحمد بن علي مطير .	٣٧٦ / ٥
[١٤٠٢] علي بن سليمان العنوي .	٣٧٦ / ٥
[١٤٠٣] علي بن حسن بن عبد الجليل بن علي بن حسن ، السرجاني الدمياطي .	٣٧٧ / ٥
[١٤٠٤] علي بن عبد القدوس بن محمد الشناوي .	٣٧٧ / ٥
[١٤٠٥] علي بن عمر العُقَيْبِي .	٣٧٨ / ٥
[١٤٠٦] علي بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن صلاح ، المشهور بالحيداني .	٣٧٩ / ٥
[١٤٠٧] علي بن الحسين المَسْوَري .	٣٧٩ / ٥
[١٤٠٨] علي بن سعيد بن صلاح الهَبَل .	٣٨٠ / ٥
[١٤٠٩] علي بن نور الدين بن يحيى الزَيَّادي الشافعي .	٣٨٣ / ٥
[١٤١٠] علي بن عبد القادر النَبْتِيّتي الحنفي .	٣٩٠ / ٥
[١٤١١] علي بن النجار الدمشقي الصالحي الشافعي الأزهري .	٣٩١ / ٥
[١٤١٢] علي النشرتي المصري المالكي .	٣٩٢ / ٥
[١٤١٣] القاضي علي بن صدر الدين بن إبراهيم بن محمد بن عمر شاه .	٣٩٢ / ٥
[١٤١٤] علي بن سليمان الغرب .	٣٩٥ / ٥
[١٤١٥] الشيخ علي المجدولي المالكي .	٣٩٥ / ٥
[١٤١٦] علي بن عمر بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن يوسف بن بركات .	٣٩٥ / ٥

ج / ص	اسم العلم
٣٩٦ / ٥	[١٤١٧] السيد علي بن عبد القادر الحيسي اليمني .
٣٩٦ / ٥	[١٤١٨] علي المغربي ، ثم الخليلي .
٣٩٦ / ٥	[١٤١٩] علي بن أحمد بن إبراهيم الكلشني المصري ، المختص بصفوتي .
٣٩٦ / ٥	[١٤٢٠] علي دده ، المعروف بشيخ التربة .
٣٩٧ / ٥	[١٤٢١] علي دده ، من خلفاء الشيخ مصلح الدين ، المعروف بنور الدين .
٣٩٧ / ٥	[١٤٢٢] علي الشهيد ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي .
٣٩٨ / ٥	[١٤٢٣] علي بن يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي ، ثم الصنعاني اليمني .
	[١٤٢٤] علي بن عصام الدين بن علي بن صدر الدين بن عصام الدين ،
٤٠٠ / ٥	المكي .
٤٠١ / ٥	[١٤٢٥] علي بن أحمد الحسني الحميري اليمني .
٤٠١ / ٥	[١٤٢٦] علي أبو الحسن بن أحمد الشامي الفاسي .
	[١٤٢٧] علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن
٤٠٢ / ٥	المرحل .
٤٠٤ / ٥	[١٤٢٨] علي نجيب الدين بن محمد بن مكي الشافعي العاملي .
٤٠٥ / ٥	[١٤٢٩] علي بن حسن المرزوقي اليمني .
٤٠٧ / ٥	[١٤٣٠] السيد علي بن صلاح الديلمي .
٤٠٩ / ٥	[١٤٣١] علي بن حسن بن علي بن أحمد نمير الخير بن محمد .
٤٠٩ / ٥	[١٤٣٢] علي بن أحمد الهبل الصنعاني .
٤١٠ / ٥	[١٤٣٣] علي بن إبراهيم الخياط الرشيدي الشافعي .
٤١١ / ٥	[١٤٣٤] علي بن محمد بن العفيف بن عبد القادر بن عبيدالله ، الشهير بالعُقَيْي .

اسم العلم	ج / ص
[١٤٣٥] علي بن أحمد السماوي .	٤١٢ / ٥
[١٤٣٦] علي بن عبد الرحمن الجازاني .	٤١٣ / ٥
[١٤٣٧] علي بن المقبول بن المشهور الأهدل .	٤١٤ / ٥
[١٤٣٨] علي بن محمد بن الخالد اليمني .	٤١٤ / ٥
[١٤٣٩] القاضي علي بن جار الله بن محمد بن أبي اليمن ، الشهير بابن ظهيرة .	٤١٥ / ٥
[١٤٤٠] علي بن علي الشَّبراملَّسي .	٤١٥ / ٥
[١٤٤١] علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإمام الحافظ محدث اليمن .	٤٢٦ / ٥
[١٤٤٢] علي الأوجلي المغربي المالكي .	٤٣١ / ٥
[١٤٤٣] علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد ، الأنصاري الخزرجي .	٤٣٤ / ٥
[١٤٤٤] علي بن أحمد بن خضر الحمصاني ، المشهور بحشيش .	٤٣٩ / ٥
[١٤٤٥] علي بن عبدالله بن المهلا اليمني .	٤٤١ / ٥
[١٤٤٦] علي بن محمد سلطان الهروي القاري المكي .	٤٤٢ / ٥
[١٤٤٧] علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي الهنومي السيراني .	٤٤٦ / ٥
[١٤٤٨] علي بن نشوان بن سعيد الحميري .	٤٤٧ / ٥
[١٤٤٩] علي بن الهادي القصار الصعدي .	٤٤٩ / ٥
[١٤٥٠] علي بن هادي الشُّقري .	٤٥٠ / ٥
[١٤٥١] علي بن يحيى بن علي بن إبراهيم بن حجاف .	٤٥٠ / ٥
[١٤٥٢] علي بن يحيى الخيواني .	٤٥٠ / ٥

ج / ص	اسم العلم
٤٥١ / ٥	[١٤٥٣] علي بن المحلي، الشهير بالأقرع.
٤٥٤ / ٥	[١٤٥٤] علي بن أبي بكر بن المقبول - صاحب الحال - الزيلعي العقيلي.
٤٥٦ / ٥	[١٤٥٥] علي أبو الحسن بن عبد الواحد بن محمد بن عبدالله، السجلماسي.
٤٦١ / ٥	[١٤٥٦] علي بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر، الشهير بشيبان.
٤٦١ / ٥	[١٤٥٧] علي بن أحمد المدني الحشيري.
٤٦٢ / ٥	[١٤٥٨] علي بن محمد بن أحمد العنسي.
٤٦٤ / ٥	[١٤٥٩] القاضي علي بن أحمد بن إبراهيم، بن أبي الرجال.
٤٧١ / ٥	[١٤٦٠] علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري.
٤٧٢ / ٥	[١٤٦١] علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، العزيزي.
٤٧٢ / ٥	[١٤٦٢] علي بن جاب الله الحصري الحنفي الرشدي.
٤٧٢ / ٥	[١٤٦٣] علي بن برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر.
٤٧٤ / ٥	[١٤٦٤] المنلا علي بن المنلا قاسم بن نعمة الله، الشيرازي المكي.
٤٧٦ / ٥	[١٤٦٥] علي بن فضل الطبري.
٤٧٦ / ٥	[١٤٦٦] علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن.
٤٧٧ / ٥	[١٤٦٧] علي ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج باجمال الحضرمي.
٤٧٧ / ٥	[١٤٦٨] علي بن عمر بن علي بن محمد فقيه بن عبد الرحمن.
٤٧٨ / ٥	[١٤٦٩] علي بن عبدالله الدؤعني الحضرمي.
٤٧٩ / ٥	[١٤٧٠] علي بن سليمان بن أحمد، الشهير بالغرب، الحسيني الموسوي.
٤٨١ / ٥	[١٤٧١] علي بن محمد الطرابلسي، علاء الدين بن ناصر الدين.
٤٨٢ / ٥	[١٤٧٢] علي بن إبراهيم بن المهدي الحجاف.

اسم العلم	ج / ص
[١٤٧٣] علي بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي .	٤٨٢ / ٥
[١٤٧٤] علي بن حسن بن عقيل النعمي .	٤٨٤ / ٥
[١٤٧٥] علي بن الهادي الكوكباني .	٤٨٦ / ٥
[١٤٧٦] الملا علي الكوراني الشافعي .	٤٨٧ / ٥
[١٤٧٧] علي الواطي المالكي المصري .	٤٨٨ / ٥
[١٤٧٨] علي باشا الجزائري .	٤٨٨ / ٥
[١٤٧٩] علي بن عبدالله بن يغنم - صاحب برع - .	٤٨٩ / ٥
[١٤٨٠] علي بن إبراهيم بن حسين الصريده المالكي الذوالي .	٤٨٩ / ٥
[١٤٨١] علي بن محمد بن أبي بكر بن مطير .	٤٨٩ / ٥
[١٤٨٢] علي الطوري الحنفي .	٤٩٢ / ٥
[١٤٨٣] علي الملاح الحنفي .	٤٩٢ / ٥
[١٤٨٤] علي ابن الإمام يحيى شرف الدين .	٤٩٢ / ٥
[١٤٨٥] القاضي علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم .	٤٩٣ / ٥
[١٤٨٦] أبو الحسن علي بن أحمد الفاسي ، الشهير بالشامي .	٤٩٥ / ٥
[١٤٨٧] علي المغربي ، المعروف بالأخضري .	٤٩٨ / ٥
[١٤٨٨] علي بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرفي .	٤٩٨ / ٥
[١٤٨٩] علي بن إبراهيم البوتيجي الشافعي .	٤٩٩ / ٥
[١٤٩٠] علي بن أحمد القبّاني الحموي ، علاء الدين ، الحموي ، ثم الطرابلسي .	٤٩٩ / ٥
[١٤٩١] علي بن أحمد بن أبي طالب ابن الإمام القاسم بن محمد .	٥٠٠ / ٥

اسم العلم	ج / ص
[١٤٩٢] علي أبو الحسن بن يوسف أبي المحاسن بن محمد القصري الفاسي .	٥٠٢ / ٥
[١٤٩٣] علي بن محمد بن سلامة ، الشطبي ثم الصنعاني .	٥٠٣ / ٥
[١٤٩٤] علوي بن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد مولى عديد .	٥٠٣ / ٥
[١٤٩٥] علوي بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف .	٥٠٤ / ٥
[١٤٩٦] علوي بن إسماعيل البحراني .	٥٠٩ / ٥
[١٤٩٧] علوي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوي .	٥١٠ / ٥
[١٤٩٨] علمي دده المولوي المقدسي .	٥١٢ / ٥
[١٤٩٩] علاء الدين علي .	٥١٣ / ٥
[١٥٠٠] علي بن أحمد بن إبراهيم الوزير .	٥١٣ / ٥
[١٥٠١] علاء الدين بن علي بن محمد بن علي بن عبد ، الشهير بالحصكفي .	٥١٣ / ٥
[١٥٠٢] السيد عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى .	٥١٤ / ٥
[١٥٠٣] السيد عز الدين بن علي بن الحسن بن محمد ، النعمي الحسني .	٥١٦ / ٥
[١٥٠٤] عز الدين محمد بن الحسين بن يحيى ، الحمزي الكوكباني .	٥٢١ / ٥
[١٥٠٥] عثمان بن إبراهيم بن أبي سَيْفِين بن عمر بن أحمد بن موسى .	٥٢٢ / ٥
[١٥٠٦] عثمان بن أحمد بن تقي الدين بن أحمد ، الشهير بابن النجار .	٥٢٤ / ٥
[١٥٠٧] عثمان بن عبد النبي بن عثمان بن عبد النبي الدهان ، المكي .	٥٢٤ / ٥
[١٥٠٨] عثمان بن عبدالله التحريري الحنفي .	٥٢٥ / ٥
[١٥٠٩] السلطان عثمان بن أحمد بن محمد بن مراد بن سليم خان .	٥٢٦ / ٥
[١٥١٠] عثمان ، خليفة المنتشوي .	٥٢٦ / ٥

ج / ص	اسم العلم
٥٢٦ / ٥	[١٥١١] عثمان بن علي بن محمد بن علي بن محمد العزي المالكي .
٥٢٧ / ٥	[١٥١٢] عثمان البيراقي .
٥٢٨ / ٥	[١٥١٣] عثمان أبو المفضل بن علي بن محمد بن عبد الإله .
٥٢٩ / ٥	[١٥١٤] السيد عمار بن بركات بن جعفر بن بركات بن أبي نمي .
٥٣٣ / ٥	[١٥١٥] عمر بن عبد الرحيم بن موسى بن غياث الدين .
٥٣٧ / ٥	[١٥١٦] عمر بن عمر الزهري الدفري الحنفي .
٥٣٨ / ٥	[١٥١٧] عمر ابن الشيخ القطب أبي بكر بن سالم - صاحب عينات - .
٥٣٩ / ٥	[١٥١٨] عمر الحلبي .
٥٣٩ / ٥	[١٥١٩] عمر بن أحمد بن جبريل المشرعي الشافعي .
٥٤١ / ٥	[١٥٢٠] عمر الفارسكوري .
٥٤٣ / ٥	[١٥٢١] عمر بن محمد بن أبي اللطف المقدسي ، زين الدين .
٥٤٣ / ٥	[١٥٢٢] عمر بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن ، المعروف بابن كاسوحة .
٥٤٤ / ٥	[١٥٢٣] عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العُرُضي الحلبي .
٥٤٥ / ٥	[١٥٢٤] عمر بن محمود البيلوني الحلبي .
٥٤٥ / ٥	[١٥٢٥] عمر بن يوسف جمال الدين بن عبد الرحمن بن ولي الدين .
٥٤٥ / ٥	[١٥٢٦] عمر بن إبراهيم بن محمد شجر ، القُدَيْمي الحسيني .
٥٤٧ / ٥	[١٥٢٧] القاضي عمر الفكرون قاضي المالكية .
٥٥١ / ٥	[١٥٢٨] عمر بن محمد بن أبي بكر مطير .
٥٥١ / ٥	[١٥٢٩] عمر القادري الدمشقي .
٥٥١ / ٥	[١٥٣٠] عمر بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر .

اسم العلم	ج / ص
[١٥٣١] عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد الشيبه بن علوي .	٥٥٢ / ٥
[١٥٣٢] عمر بن أحمد بن أحمد سمّي ابنه ابن أبي بكر، الشهير بالغصن .	٥٥٣ / ٥
[١٥٣٣] عمر بن حسن بن علي .	٥٥٤ / ٥
[١٥٣٤] عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر أحمر العيون .	٥٥٤ / ٥
[١٥٣٥] عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن، يعرف كسلفه بآل منفر .	٥٥٥ / ٥
[١٥٣٦] السلطان عمر بن بدر بن عبدالله بن جعفر الكثيري .	٥٥٦ / ٥
[١٥٣٧] عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، يعرف كأبيه بالمساوي .	٥٥٧ / ٥
[١٥٣٨] عمر بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله باجمال .	٥٥٨ / ٥
[١٥٣٩] عمر بن علي بن عبدالله بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر بن علي .	٥٥٩ / ٥
[١٥٤٠] عمر بن عبد الرحمن بن عقيل بن سالم بن عبدالله، الشهير بالعطاس .	٥٦١ / ٥
[١٥٤١] الملا عمر الصمداني الكردي الشافعي .	٥٦٢ / ٥
[١٥٤٢] عقيل بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد .	٥٦٢ / ٥
[١٥٤٣] عوض بن يوسف بن محيي الدين، المعروف بابن الطباخ .	٥٦٣ / ٥
[١٥٤٤] عيسى أبو مكتوم بن محمد بن محمد الجعفري .	٥٦٤ / ٥
[١٥٤٥] عيسى بن حسن بن شجاع النجفي .	٥٧٨ / ٥
[١٥٤٦] عيسى بن مُسَلَّم بن محمد بن محمد بن خليل الصّمّادي .	٥٨٠ / ٥
[١٥٤٧] عيسى بن أحمد العقيلي .	٥٨٤ / ٥
[١٥٤٨] عيسى بن لطف الله بن المطهر ابن الإمام يحيى شرف الدين .	٥٨٥ / ٥

ج / ص	اسم العلم
٥ / ٦	[١٥٤٩] الملك عنبر الحبشي شنبو شخص خان .
١٧ / ٦	[١٥٥٠] عيسى أبو مهدي بن عبد الرحمن السكتاني المالكي .
١٨ / ٦	[١٥٥١] عطاء الله بن يحيى ، المعروف بنوعي زاده .
	حَرْفُ الْغَيْنِ الْعُجْمَةِ
١٩ / ٦	[١٥٥٢] غرس الدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن غرس ، الخليلي .
	حَرْفُ الْفَاءِ
	[١٥٥٣] فتح الله البيلوني بن بدر الدين محمود بن محمد العمري ، الأنصاري
٣٩ / ٦	الحلي .
٤٣ / ٦	[١٥٥٤] فتح الله بن النحاس الحلي .
٥٠ / ٦	[١٥٥٥] فخر الدين الخاتوني المكي .
٥٢ / ٦	[١٥٥٦] فضل الله بن عبدالله الطبراني المكي .
	[١٥٥٧] فضل الله بن شهاب الدين بن عبد الرحمن العمادي ، الحنفي
٥٤ / ٦	الدمشقي .
٥٥ / ٦	[١٥٥٨] فضل الله بن محب الله بن محب الدين ، الحموي الدمشقي .
٥٧ / ٦	[١٥٥٩] فضل الله باشا الوزير .
٥٩ / ٦	[١٥٦٠] فخر الشاغوري .
٦٠ / ٦	[١٥٦١] فهيد بن حسن بن أبي نمي بن بركات .
٦٣ / ٦	[١٥٦٢] الملا فرج التستري .
	حَرْفُ الْقَافِ
٦٧ / ٦	[١٥٦٣] القاسم بن الصديق الليثي التهامي .

اسم العلم	ج / ص
[١٥٦٤] القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم .	٦٨ / ٦
[١٥٦٥] قاسم بن مسعود بن راشد بن جمعة الأحسائي الشافعي .	٧٣ / ٦
[١٥٦٦] قاسم الخوارزمي .	٧٤ / ٦
[١٥٦٧] قاسم دده العيتابي ، المعروف بكسه كن قاسم .	٧٤ / ٦
[١٥٦٨] قاسم بن محمد القواس دمشقي .	٧٤ / ٦
[١٥٦٩] أبو القاسم بن الزبير المصباحي القصري المالكي .	٧٥ / ٦
[١٥٧٠] الملا قاسم الكردي الشافعي .	٧٥ / ٦
[١٥٧١] قرقماش بن منصور بن الفريخ البدوي .	٧٥ / ٦
[١٥٧٢] قُنْبُسُ المجدوب .	٧٦ / ٦
[١٥٧٣] قُرْشي .	٧٦ / ٦
[١٥٧٤] قتادة بن ثقبه بن أبي نمي .	٧٦ / ٦
[١٥٧٥] الإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله بن محمد بن علي .	٧٦ / ٦
[١٥٧٦] قانصوه باشا نائب اليمن .	٨٢ / ٦
[١٥٧٧] الشريفة قریش بنت الإمام عبد القادر الطبري الشافعي الحسيني .	٧٦ / ٦
حَرْفُ الْكَافِ	
[١٥٧٨] كريم الدين البرموني المالكي .	٨٩ / ٦
[١٥٧٩] كمال الدين البربراي .	٨٩ / ٦
[١٥٨٠] كمال الدين المعروف بآق قفتان .	٨٩ / ٦
[١٥٨١] كمال الدين بن عبدالله الشناوي السوداني المحلي الشافعي .	٩٠ / ٦
[١٥٨٢] كمال الدين المعروف بطاش كبري زاده .	٩١ / ٦

ج / ص	اسم العلم
٩١ / ٦	[١٥٨٣] كيوان بن عبدالله البلوك باشي الطاغية .
	حَرْفُ اللَّامِ
٩٩ / ٦	[١٥٨٤] لطف الله بن محمد الغياث بن الشجاع بن الكمال .
١٠٣ / ٦	[١٥٨٥] لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي لدين الله .
	حَرْفُ الْمِيمِ
١٠٥ / ٦	[١٥٨٦] محمود الإسكداري .
١٠٧ / ٦	[١٥٨٧] محرم دده بن كمال .
١٠٨ / ٦	[١٥٨٨] مسلم بن محمد بن محمد بن خليل ، الصمادي القادري .
١١١ / ٦	[١٥٨٩] المساوي بن إبراهيم بن المقبول بن أحمد بن يحيى .
١١١ / ٦	[١٥٩٠] المساوي بن المقبول بن المشهور الأهدل .
١١١ / ٦	[١٥٩١] مراد باشا .
١١٤ / ٦	[١٥٩٢] محمود بن عبدالله الموصلي .
١١٦ / ٦	[١٥٩٣] محمود المجتهد الدمشقي .
١١٦ / ٦	[١٥٩٤] محمود بن سليمان الكفوي الرومي .
	[١٥٩٥] محمود بن محمد العدوي بن محمد بن موسى ، المعروف بابن
١١٧ / ٦	الزوكاري .
١١٧ / ٦	[١٥٩٦] محمود بن يونس بن يوسف الأعرج الحنفي .
١١٨ / ٦	[١٥٩٧] محمود المقدسي ، المعروف بابن الشكري .
١١٨ / ٦	[١٥٩٨] محمود بن بركات الباقاني الحنفي .
١١٩ / ٦	[١٥٩٩] محمود بن عبد الحميد ، نور الدين الصالح الحنبلي .

اسم العلم	ج / ص
[١٦٠٠] محمود أبو الثناء نور الدين بن محمد البيلوني الحلبي العدوي .	١٢٠ / ٦
[١٦٠١] محب الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد، الحسيني الطبري .	١٢٣ / ٦
[١٦٠٢] محبي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف .	١٢٣ / ٦
[١٦٠٣] مصطفى بن عبد الملك البابي القاضي الحنفي .	١٢٤ / ٦
[١٦٠٤] مصطفى بن محب الدين الفرفوري الدمشقي .	١٣٢ / ٦
[١٦٠٥] مصطفى العريان المجذوب .	١٣٣ / ٦
[١٦٠٦] مصطفى بن بير محمد، الشهير بعربي زاده .	١٣٤ / ٦
[١٦٠٧] مصطفى بن تنكر، ويقال : ابن دنكر .	١٣٤ / ٦
[١٦٠٨] مصطفى بن ميرزا بن محمد بن ياردم بن سرحان، الشهير بضحكي .	١٣٦ / ٦
[١٦٠٩] مصطفى بن أحمد بن مصطفى البولوي الحنفي .	١٣٦ / ٦
[١٦١٠] مصطفى الزبياري .	١٣٧ / ٦
[١٦١١] مصطفى بن حسن الأنطاكي الحنفي، الشهير برمزي .	١٤١ / ٦
[١٦١٢] مصطفى بن أحمد زين الدين أبو الجود بن محب الدين، الحموي .	١٤٢ / ٦
[١٦١٣] مصطفى مرزا بن عبدالله الكورجي، القاضي الحنفي .	١٤٣ / ٦
[١٦١٤] مصطفى بن بستان الرومي .	١٤٤ / ٦
[١٦١٥] مصطفى بن محمد، المعروف بكجوك .	١٤٤ / ٦
[١٦١٦] درويش مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم بن قاسم .	١٤٥ / ٦
[١٦١٧] مصطفى بن زين الدين، الشهير بابن سوار، الحموي .	١٤٨ / ٦
[١٦١٨] مصطفى بن سنان الرومي .	١٤٩ / ٦
[١٦١٩] مصطفى دده البيرامي .	١٥٠ / ٦

اسم العلم	ج / ص
[١٦٢٠] السلطان مصطفى خان بن محمد خان بن مراد خان بن سليم خان .	١٥٠ / ٦
[١٦٢١] السلطان مراد خان بن أحمد خان بن محمد بن مراد بن سليم بن سليمان بن عثمان .	١٥١ / ٦
[١٦٢٢] السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان بن سليم بن بايزيد .	١٥٦ / ٦
[١٦٢٣] مرعي المدني القادري .	١٥٩ / ٦
[١٦٢٤] مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر، الكرمي .	١٦٠ / ٦
[١٦٢٥] السيد مرزا العجمي .	١٦٥ / ٦
[١٦٢٦] مدليج بن ظاهر بن أحمد، الرحبي المشهدي، ثم البغدادي .	١٦٥ / ٦
[١٦٢٧] الشريف محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي .	١٦٦ / ٦
[١٦٢٨] الشريفة مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم .	١٦٨ / ٦
[١٦٢٩] الشريف مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نمي .	١٦٩ / ٦
[١٦٣٠] مسعود السَّهُولي .	١٧٥ / ٦
[١٦٣١] مسعود بن الشريف حسن بن أبي نمي .	١٧٥ / ٦
[١٦٣٢] المطهر بن محمد الجرموزي الحسني .	١٧٧ / ٦
[١٦٣٣] المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المتصر .	١٧٧ / ٦
[١٦٣٤] مطهر بن علي بن محمد بن علي بن حسن، السعدي الضمدي اليمني .	١٧٨ / ٦
[١٦٣٥] المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام يحيى شرف الدين .	١٨٣ / ٦
[١٦٣٦] المقبول بن أحمد المُحَجَّب بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن عبد الغفار .	١٨٣ / ٦
[١٦٣٧] المقبول بن المشهور بن أحمد بن المقبول بن يحيى .	١٨٧ / ٦
[١٦٣٨] ممي جاننده .	١٨٨ / ٦

اسم العلم	ج / ص
[١٦٣٩] ممي جلبي المعروف بنعلنجي .	١٨٨ / ٦
[١٦٤٠] منجد بن راجح بن أبي نمي .	١٨٨ / ٦
[١٦٤١] منصور بن يونس البهوتي بن إدريس بن صلاح الدين .	١٨٨ / ٦
[١٦٤٢] منصور المنوفي الشافعي البصير .	١٩٠ / ٦
[١٦٤٣] منصور بن الشريف أبي نمي بن بركات .	١٩٢ / ٦
[١٦٤٤] منصور الطبلاوي الشافعي .	١٩٢ / ٦
[١٦٤٥] منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي الشافعي .	١٩٣ / ٦
[١٦٤٦] الأمير منجك ابن الأمير محمد بن منجك بن أبي بكر الجركسي اليوسفي .	١٩٥ / ٦
[١٦٤٧] مهدي بن محمد العشبي .	١٩٥ / ٦
[١٦٤٨] مهدي بن عبدالله البصير الذبياني .	١٩٧ / ٦
[١٦٤٩] القاضي مهدي بن أحمد بن داود البرُجُمي .	١٩٨ / ٦
[١٦٥٠] مهدي بن الحسين الكبسي .	١٩٨ / ٦
[١٦٥١] الفقيه مهدي بن أحمد الرُّجُمي .	١٩٨ / ٦
[١٦٥٢] مهدي بن شهاب .	١٩٨ / ٦
[١٦٥٣] مهنا بن عوض بن علي بن أحمد بامزروع بن علي بن عوض .	١٩٩ / ٦
[١٦٥٤] المكين بن أبي بكر بن المكين بن أبي بكر بن حسين .	٢٠١ / ٦
[١٦٥٥] الإمام المنصور القاسم بن محمد .	٢٠٢ / ٦
[١٦٥٦] مير أبي الفتح الكيلاني .	٢٠٢ / ٦
[١٦٥٧] موسى بن أحمد الحمصي الجوسري الشافعي .	٢٠٣ / ٦

اسم العلم	ج / ص
[١٦٥٨] موسى بن علي بن موسى الحرفوش .	٢٠٣ / ٦
[١٦٥٩] موسى أبو الزين بن أحمد بن محمد العجل العجيل .	٢٠٤ / ٦
[١٦٦٠] موسى السندي .	٢٠٥ / ٦
[١٦٦١] موسى الرام حمداني الحلبي .	٢٠٦ / ٦
[١٦٦٢] موسى القليبي .	٢١٣ / ٦
[١٦٦٣] مكرم ، ويسمى : عبدالله ، ويكنى بأبي الجود بن رضي الدين بن يحيى .	٢١٨ / ٦
حَرْفُ الْوُنْ	
[١٦٦٤] نجم الدين الحلفاوي الأنصاري الحلبي ، الشهير بابن الحلفا .	٢٢١ / ٦
[١٦٦٥] نجم الدين بن بدر الدين بن رضي الدين ، الغزي الشافعي العامري .	٢٢٣ / ٦
[١٦٦٦] الناصر بن عبد الحفيظ بن عبدالله بن المهلا الشرفي اليمني .	٢٢٤ / ٦
[١٦٦٧] نعمان بن محمد الإيجي الصالحي .	٢٢٩ / ٦
[١٦٦٨] نعمان العجلوني الجراحي .	٢٢٩ / ٦
[١٦٦٩] نور الله بن شريف المرعشي الحسيني .	٢٣٠ / ٦
[١٦٧٠] نعمة الله بن عبدالله بن محيي الدين بن عبد الرحمن الحسني .	٢٣٠ / ٦
[١٦٧١] ناصر بن سليمان الكاروني البحراني .	٢٤٠ / ٦
[١٦٧٢] ناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام يحيى شرف الدين .	٢٤١ / ٦
[١٦٧٣] نوح بن مصطفى الرومي الحنفي .	٢٤٢ / ٦

اسم العلم	ج / ص
[١٦٧٤] نور الدين بن أبي الحسن علي بن عز الدين حسين ، الحسيني .	٢٤٤ / ٦
[١٦٧٥] الشريف نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي .	٢٤٥ / ٦
[١٦٧٦] منلا نظر البدخشي .	٢٤٧ / ٦
[١٦٧٧] نسيمي الساكن بالمدينة الشريفة .	٢٤٧ / ٦
[١٦٧٨] نصوح خليفة .	٢٤٧ / ٦

حَرْفُ الْهَاءِ

[١٦٧٩] الهادي بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن سليمان .	٢٤٩ / ٦
[١٦٨٠] الهادي بن أحمد الجلال .	٢٥٠ / ٦
[١٦٨١] هاشم بن أحمد الحبشي باعلوي .	٢٥١ / ٦
[١٦٨٢] هاشم بن حازم بن أبي نمي الشريف الحسيني .	٢٥٢ / ٦
[١٦٨٣] الهجام بن أبي بكر بن محمد المقبول بن الهجام بن عمر .	٢٥٣ / ٦
[١٦٨٤] همت دده النقشبندي .	٢٥٤ / ٦
[١٦٨٥] المولى هداية الله العلائي .	٢٥٤ / ٦

حَرْفُ الْوَاوِ

[١٦٨٦] الولي بن الصديق بن إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي بن حسن .	٢٥٥ / ٦
[١٦٨٧] الولي بن الصديق بن عمر النزيلي .	٢٥٦ / ٦
[١٦٨٨] ولي الدين أبو زرعة بن جمال الدين يوسف بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .	٢٥٧ / ٦
[١٦٨٩] ولي دده .	٢٥٧ / ٦

حَرْفُ الْيَاءِ الْمُنَاةِ الْمُسَدَّدَةِ

[١٦٩٠] يحيى بن أبي الفضل بن يحيى بن مكرم بن المحب .	٢٥٩ / ٦
---	---------

اسم العلم	ج / ص
[١٦٩١] يحيى بن محمد بن يحيى بن صالح بن محمد بن حنش .	٢٥٩ / ٦
[١٦٩٢] يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن شبل .	٢٦١ / ٦
[١٦٩٣] يحيى بن عيسى الكركي .	٢٦٢ / ٦
[١٦٩٤] يحيى ، الشهير بإمام الكاملية .	٢٦٨ / ٦
[١٦٩٥] يحيى بن أحمد بن صلاح بن الهادي بن محمد الوشلي .	٢٦٨ / ٦
[١٦٩٦] يحيى أبو زكريا بن محمد بن محمد ، النابلي الشاوي .	٢٧٤ / ٦
[١٦٩٧] الفقيه يحيى بن الحسن الحيمي .	٢٧٨ / ٦
[١٦٩٨] يحيى العسيلي الشافعي .	٢٧٨ / ٦
[١٦٩٩] يحيى بن محمود بن محمد الأحمد آبادي ، الحنفي الجشتي .	٢٧٩ / ٦
[١٧٠٠] يحيى ابن العلامة عمر بن عسكر الشافعي الحموي ، الشهير بالعسكري .	٢٨٠ / ٦
[١٧٠١] يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي ، ثم الصنعاني .	٢٨١ / ٦
[١٧٠٢] يحيى بن زكريا مفتي التخت العثماني .	٢٨١ / ٦
[١٧٠٣] يحيى بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن محمد بن محمد .	٢٨١ / ٦
[١٧٠٤] يحيى بن محمد بن قاسم بن المنقار الحلبي ، ثم الدمشقي .	٢٨٢ / ٦
[١٧٠٥] يحيى بن الحسن بن أحمد بن يحيى الأنسي .	٢٨٣ / ٦
[١٧٠٦] يحيى بن موسى الحُبُوري البدوي .	٢٨٣ / ٦
[١٧٠٧] يحيى بن مهدي بن يحيى المنسكي اليميني .	٢٨٥ / ٦
[١٧٠٨] يحيى اليميني المجذوب .	٢٨٦ / ٦
[١٧٠٩] يحيى بن محمد بن صلاح بن مهدي بن يحيى بن علي .	٢٨٦ / ٦
[١٧١٠] يحيى بن صلاح الثلاثي .	٢٨٦ / ٦

